شرح
الجامع
الصحيح

٧١٧٢

٢١٢ع
ت ٠ ر

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، تأليف الزركشي ، محمد بن بهادر - ٧٩٤هـ . كتبت في القرن العاشر الهجري تقديرا .

١١٨ ق مسطرتها مختلفة ٢٩ x ٢٠ سم

٧١٧٣ نسخة حسنة ، خطها أندلسي جيد بأقلام مختلفة .

طبع بهامش الجامع الصحيح للبخاري .

الاعلام ٦ : ٢٨٦ الأزهرية ١ : ٤٣٤

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المولف

ب - تاريخ النسخ .

ف
١/١٤٨٧
١٤١٢/٦/٢٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٣٧١٧ - ف ٢ / ١٤٢ / ١
العنوان: التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح
المؤلف: الزركشي، محمد بن بهادر، ت ٧٩٤هـ
تاريخ النسخ: القرن العاشر الهجري
اسم الناسخ: --------
عدد الأوراق: ١١٨ ق
ملاحظات: --------

الحمد لله من أملاك عبد ربه محمد العشري ... عفي عنه
١٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله على ما عمّ بالإنعام، وخصّ بالبيان والإفهام، والصلاة على سيدنا محمد خير الأنام، المبعوث بجوامع الكلام، وعلى آله وصحبه نجوم الظلام. **أما بعد** فإني قصدت في هذا الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب أو إعراب غامض أو نسب عويص أو راو يخشى في اسمه التصحيف أو خبر ناقص يعلم تتمته أو مبهم علم حقيقته أو أمر وهم فيه أو كلام مستغلق يكشف ما فيه أو تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكله على وجه التقريب منتخبا من الأقوال أصحها وأحسنها ومن المعاني أوضحها وأبينها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة فإن الإكثار داعية الملالة وإن الكرام ربما أنفوا من شبه هذا العصر حين قرأته من التصحيف للنسخ المصححة وربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتعسر فواتهم فيهم وينجح بما يفتنه ويزيد به وربما المصنف لو كشف عن ما أشكل لأبدى ما يحصل الغرض إلا ملتقطا من تواليف أو مفرقا من تصانيف **وأرجو** أن هذا الإملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد و[illegible] في مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج إلى بيان وإنما يشرح ما أشكل [illegible] وسميته التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز لجنات النعيم ومن أراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح أعان الله على إكماله بمحمد وآله

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والإضافة وهو خبر مبتدأ محذوف أي هذا باب وروي [illegible] إسقاط الباب ولا يتأتى كيف لا تضاف لأنها تقول الإضافة إلى الجملة كالظرفية وروي بدء بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والأحسن الهمز لأنه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتداء والجر عطفا على كيف بأنها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله أو ذكر قول الله ولا يصح أن يكون عطفا على الكيفية لا يتكيف كلام الله تعالى **ومن محاسن** ما قيل في تصدير الباب بهذه النية معلقة بالآية المذكورة في الترجمة لأن الله تعالى أوحى إليه وإلى الأنبياء من قبله أن الأعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقصد بهذا الحديث أن كل معلم أراد بعلمه وجه الله تعالى ونفع عباده فإنه يجازى على نيته **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى إلى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد أن يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا أخاك لم يجز والصحيح تعديها إلى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى [illegible] والأول على تقدير مضاف أي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن السمع لا يقع على الذوات ثم بين المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها **إنما الأعمال بالنيات** فيه إضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح بالنيات تكون بالنيات والثاني هو المشهور والثالث أقل تخصيصا والأول أعم فائدة لأن العمل إذا لم يكن معتبرا إلا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الأعمال للجنس على المشهور وكل عمل ومقابلة الأعمال بالنيات مقابلة الآحاد بالآحاد أي لكل عمل نية أو إشارة إلى تنوع النيات يعني إن كان القصد رضا الله فله مثوبة وإن كان القصد دخول الجنة فله مزية وإن كان

القصد الدنيا فهو بقدرها بتنصرف العمل ذكره الجوزي **والنيات** جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى
ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن ونى يني اي ابطأ وتاخر لان النية
تحتاج في تصحيحها الى ابطاء والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه
الجملة غير الاولى لان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب او عقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون
له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عنها لترتبها عليها **وقال الخطابي** افادت الثانية تعيين العمل بالنية
لانه لو نوى صلاة ان كانت فائتة والا فهي تطوع لم تجز عن فرضه لانه لم يمحض النية ولم يعينها **فمن كانت**
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان
فيشبه ان يكون هذا من صنع البخاري او اختصاره والاصح انه ثبت من جهة سفيان الاسماعيلي في مستخرجه
ولابد فيه من تقدير لان الشرط والجزاء والمبتدأ والخبر لابد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله نية وقصدا او عقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا في الجزاء قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر
بان [illegible] مبينة لكيف تعرف ولهذا منع الزجاجي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بالخبر [illegible]
اي [illegible] متبركا [illegible] المقصود المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري او انه من اول على
اقامة السبب مقام المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر لهما الجزيل وفيه وضع الظاهر موضع
المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره والثاني ان لم يجمع في الجملة الثانية
وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا الغرض التحقير لها عن ذكر لفظ الدنيا وثانيهما [illegible] لا يجمع بينهما في ضمير
واحد وفيه نظر **دنيا** بضم الدال وحكي ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي
تنوينها قال ابن جني وهي نادرة وأورد ابن مالك ان الدنيا في الاصل مؤنث الادنى والادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل
اذا نكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه ففي استعمال الدنيا مؤنثا مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا
يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانها خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط
وصفا [illegible] **قوله** نا عبد الله بن يوسف بفتح العين غير منصرف **ان الحارث بن هشام** بنصب ابن
احيانا يأتيني انتصب احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل **صلصلة**
الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهمه من بعد وقيل هو صوت
خفق اجنحة الملك ليشغله بالوحي عن سائر احساسه **فيفصم** بفتح الياء وضمها على ما لم يسم
فاعله مبنيا اي ينفصل ويقلع وفيه ستر الحبيب بيبوسته من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه
والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة **وقد وعيت** بفتح العين
[illegible] واصله من الوعاء ومنه [illegible] **رجلا** اي على مثال
رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطئة على تاويل الجامد بالمشتق [illegible] قال اهل الحقيقة وتمثل
الملك رجلا وكذا تمثل جبريل في صورة دحية ليس معناه ان الملك انقلب ذاته في صورة الرجل بل معناه انه ظهر بتلك
الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم **ولقد رايته ينزل** ينزل بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي مشددة
مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل كما يتفصد [illegible] بالفاء وحكاه العسكري في كتاب التصحيف
عن بعض شيوخه بالقاف وقال [illegible] من قولهم تقصد الشيء اذا تكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على
التمييز وانما كان ذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال [illegible] الاسماعيلي في المستخرج

هذا الحديث

هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده
فاما هذا الحديث فهو لكيفية اتيان الوحي والبشرى الرؤيا والوحي **عقيل** بضم العين [illegible] بن عقيل بفتحها
وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عائشة** بالهمز [illegible] بكر وله باء صريحة
من الوحي من لبيان الجنس وقيل للتبعيض **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال مشبهة فلق الصبح وفرقه بالفجر [illegible]
ضياءه **الخلاء** بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا
ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد
الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** النقب في الجبل وجمعه غيران **حراء** بكسر الحاء
وتخفيف الراء وفيه يقصر ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف فمن صرف ذكر ومن انثه اراد البقعة وحكي بفتح الحاء
والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي يخطئون فيه ثلاث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون
الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام
الحرف المستعلي ومثل رابع وراشد لا يمال **يتحنث** بمثلثة اي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه ليس
بمعنى يكثر الحنث ومثله التحوب والتاثم اي القاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام
تفعل القى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب وزاد غيره تحرج وتنجس اذا فعل
فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة وروي يتحنف بالفاء اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه السلام
ذوات بكسر التاء علامة النصب فيه **ينزع** بكسر الزاي اي يرجع [illegible] الضمير عائد لليالي **حتى**
جاءه الحق اي الامر الحق **فجئه** بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجاءه بالفتح فيهما اي اتاه
الملك المراد به جبريل عليه السلام **ما انا بقارئ** قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها
انا وبقارئ الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها وقيل زائدة **فغطني** بغين
معجمة وطاء مهملة ويروى بالتاء الغط لغة سواء كان اراد ضمني وعصرني ويروى بشانين والشانية الخنق
الجهد بفتح الجيم المشقة ويجوز الضم فيه ان يكون لغتين والضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك
وطاقته من غطه وعلى هذا الثاني ان يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا
فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا **ترجف بوادره** بضم الجيم يخفق ويضطرب **زملوني**
فانزل الله يا ايها المدثر كذا اعلمنا وروى في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كل الذي بانه يقال
تدثر بالثوب وتزمل به اي تغطى به والتف واشتمل **الروع** بفتح الراء الفزع **ما يخزيك الله** بالخاء
المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا بفتح الياء وتضم يقال حزنه
واحزنه لغتان بمعنى **انك** بكسر ان على الابتداء **الكل** بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف **وتكسب**
قال القاضي اكثر الرواية وافصحها بفتح التاء المثناة اي تكسب لنفسك وروى بضمها اي تكسب غيرك وهما
لغتان يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه **المعدوم** قال الخطابي
كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدم لا يكتسب وهذا بناه على ان الرواية بفتح التاء من تكسب
واما على الضم فالمراد به معدومات الفوائد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الانباري اي رجل عديم
لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرم غيره **وتقري**
بفتح اوله **ورقة بن نوفل** بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول

منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى
فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر لكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها
وهو باطل **تنصر** في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة من البصيرة **فكان**
يكتب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اعلم لانه فهمها عليه **العبرانية**
قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم **يا ابن عم** يجوز فيه الاوجه
المشهورة في المنادى المضاف وقد وقع من رواية مسلم اي عم لانه ابن عمها لا اخيها … الا ان تكون قاله توقيرا
اسمع بهمزة وصل **هذا الناموس الذي انزل على موسى** قيل هذا الايلايم قوله قبله تنصر ونحا له السهيلي
وقد رواه الزبير بن بكار فقال الناموس عيسى ابن مريم يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير
والجاسوس صاحب سر الشر **يا ليتني فيها** الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة **جذعا** بفتح
الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوتك شابا اقوى على نصرتك
وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال
والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال قوتي كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزءين وقال الخطابي
على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت … وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها
خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال
يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل
اللغة والعربية في عصرنا … جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب
بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا **اذ يخرجك** استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر **او** بفتح الواو **مخرجي** بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها والجوز في الياء المشددة
الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت
للتخفيف لئلا يجتمع كسرة وياءان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضا
فة فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت
قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في
الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة على النكرة
لان اضافة مخرجي غير محضة ويجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعلا سد مسد الخبر كما تقول
اخارج بنوك بلا زيد وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولكن الرجاء بتشديد الياء لانه جمع اي يمتنع كونهم فاعلا
لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا انطبقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا مؤخرا ولا يجوز غير
ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون مبتدا ويخبر عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن
الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعلا لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا متصلا الى جانب
عامله لا تقول قام انا وانما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا
فضل بديع **ان يدركني يومك** اي وقت انتشار نبوتك وفي التيسير اذا ادركت
ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من ياتي بعده **موزرا**
بهمز ويسهل بالقلب واوا من الازر وهو الشدة والقوة **ينشب** بفتح الشين اي يلبث **وفتر الوحي**

قف على الناموس والجاسوس

احتباسه

احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنين ونصفا **جالس** بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على
الحال والخبر محذوف اي حاضر ابدا وتيسير اذا … قلنا انما الظرف مكان وفيه اجاز … فان جعل جالس الرفع والنصب
على كرسي بضم الكاف وكسرها … **فرعبت منه** فيه للاصيلي بفتح الراء وضم العين
وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان **زملوني** وفي مسلم دثروني
وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر **فحمي الوحي** وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره
في رواية وتواتر **فاجمعه لك** رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك اي جمعه
صدرك وروى غيره بفتح الميم وصدرك بالفاعل ولابي ذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه
كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل ان يتم جبريل الوحي
استعجال الحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقران لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي جمعه في
صدرك فاذا قراناه اي اذا فرغ جبريل من قراءته فاتبع قراءته **فاستمع له وانصت** بفتح الهمزة وكسرها
لانه يقال نصت وانصت لغتان بمعنى سكت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس** بنصب اجود خبر
كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان
تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم ان يكون خبرها اسمها
واجيب بجعل اسم كان ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية
نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره
ولرسول الله اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسلة** اي المرسلة وقيل العطاء **حدثنا**
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود … مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن الثاني … والثالث مجرور
لانهما تابعان للمجرور بالاضافة **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور … ويقال
مع سكون الراء … لا ينصرف للعجمة والعلمية وهو اسم وقيصر لقبه كما يقال على امير المؤمنين قاله الشافعي
رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقر … من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله در من رجل ما كان
اعقله لو ساعده معقوله مقدوره **تجارا** بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم **في**
المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي … الحديبية صلحه
بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ذلك سبب غزوة الفتح **وكفار قريش** بالنصب مفعول معه **بايلياء** بهمزة
مكسورة بعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء
وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثالثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده **ترجمانه** بفتح التاء وضم الجيم
ويجوز ضم التاء اتباعا لضم الجيم وهو المعبر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجيم الظن
فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المعبر يرمي بالخطاب كما يرمي بالحجارة **كذب**
بتخفيف الذال اي نقل الكذب **فان يا ثروا** بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عني
اي يا ثروا بمعنى يحدثوا **الكذب عنه** عن هنا بمعنى على وقد روي كذا … فقد تعاقب الحرفان **قهم كان**
اول يجوز رفعه ونصبه **هل كان في ابائه من ملك** قال القاضي هو بفتح الميم وكسر … الكاف واللام ويروى

من مَلِك بكسر الميم الأولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح السين ويروى سُخطا
بضمها وهو منصوب مفعول لأجله كيف كان قتالكم إياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع إمكان اتصاله يغدر
بدال مكسورة أي ينقض العهد سجال بكسر السين أي نُوَب ودُوَل مرة علينا ومرة لنا وأصله من مساجلة
المستقين على البئر بالدلاء وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية تخالط بشاشته بفتح التاء وقلوب مجرور
بالإضافة وروي بشاشة بضم التاء وزيادة الضمير والقلوب منصوب وسألتك بما يأمركم إثبات الألف مع
ما الاستفهامية وهو قليل لتجشمت لقاءه أي تكلفت ما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لأحببت لقاءه
قال القاضي وهذا أوجه لأن الحب للشيء لا يصح عنه إلا ما يطلع عليه وإنما يستعمل في العمل الذي يظهر بالبلاء
في كلفته دحية بفتح الدال وكسرها والأشهر الفتح بصرى بضم الباء والقصر مدينة بحوران إلى
هرقل بالفتح لأنه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على
القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب إلى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني
التي لا يستحقها من ليس من أهل الإسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو على الدين معزول ومع ذلك لم يخله
من نوع الإكرام في المخاطبة ليكون آخذا بأدب الله تعالى في تليين القول لمن يبتدئه بالدعوة إلى الحق بدعاية
الإسلام بكسر الدال أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى إليها الأمم وفي رواية بداعية الإسلام وهي مصدر
بمعنى الدعوة كالعاقبة الأريسيين هي كلمة أعجمية وتروى على أوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة
وكسر الراء الخفيفة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الياء الأولى وبتشديد الراء وياء واحدة
بعد السين أي المزارعين والأجراء قاله ابن الخشاب وبالياء بدل أوله إبدال الهمزة بالياء قال أبو علي بن السكن
هم اليهود والنصارى لأنه قد يسره في الحديث ومعناه عليك إثم رعاياك وأتباعك ممن صددته عن الإسلام
واتبعك على كفرك وقيل هم أتباع عبد الله بن أريس الحربي وقع الله عنه ما ابتدع في النصارى أمِرَ أمْرُ
بكسر الميم وقصر الهمزة وقصرها الأول أي عظم ورواه وأما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشأن والحال
ابن أبي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لأمه وقيل كنية أبيه من الرضاع وقيل كنية
جد عبد المطلب لأمه وقيل إن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى
العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن أبي كبشة تشبيها به وفي الصحيح كنت العرب
بأبي كبشة قال ابن جني كبشة اسم رجل من لغة اليمن مؤنثا للكبش لا مؤنث الكبش أنه ليخافه
بكسر الهمزة استئنافا ويجوز على ضعف فتحها على أنه مفعول لأجله وضعفه وجود اللام في الخبر
ملك بني الأصفر أي الروم ابن الناطور بطاء مهملة عند الجماعة وبمعجمة
عند الحموي صاحب إيليا منصوب قال القاضي على الاختصاص أو الحال والأعلى خبر كان لأن خبرها
أسقفا أو قوله يحدث أن هرقل وهو أوجه فلتحصر أن يكون على خبر كان ويكون أسقفا خبرا ثانيا بل قيل هذا جائز
رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لأن ما قبله معرفة وصاحب إيليا نكرة والإضافة لا تعرفه لأنها في تقدير الا
نفصال وهرقل بفتح اللام معطوف على إيليا وموضعه مخفوض بالإضافة سقف بفعل ما لم يسم فاعله أي
قدم قال في الغريب سقفه بالتشديد جعله أسقفا وروي سُقِّف ويروى أسقفا مشدد الفاء فيهما أي رئيسهم
وجمعه أساقفة حزاء بحاء مهملة وزاي مشددة ممدود أي ينظر في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويجوز
أن يكون الحزاء أيضا من كان يتكهن بكل شيء منها الحز ملك الختان بضم الميم وسكون اللام وبفتح
الميم وكسر اللام فيهمك بضم الياء من الهم أي اهتم الأمر لنفسي وأحزنه ملك هذه الأمة بضم الميم

وسكون

وسكون اللام قال القاضي كذا للعامة من الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند أبي ذر يملك بفعل مضارع
بأن قطعة الميم انفصلت عما قبلها فتصحفت وأوجهها السهيلي في أماليه هذا ملك مبتدأ وخبر أي هذا المذكور
يملك هذه الأمة وقوله قد ظهر جملة مستأنفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز أن يكون يملك نعتا أي
هذا رجل يملك هذه الأمة وقد جاء النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم
يفضلها في حسب وميسم أي ما في قومها أحد يفضلها وهذا إنما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج
حكاه عن الأخفش رومية بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم فعليهم الصرايح بالسريانية نظيره
بالنصب خبر كان حمص مجرور بالفتحة لأنه غير منصرف للعجمة والتأنيث والعلمية الدسكرة بناء
كالقصر حوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء أي
لم يبرحها يقال ما يريم يفعل كذا أي ما يبرح فتبايعوا بالتاء المثناة من فوق والموحدة من البيعة وروي فتتابعوا
بتاءين أوله من المتابعة فحاصوا أي عدلوا وصاحوا منه للتنافر وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب
وروي بالجيم والضاد المعجمة أيضا مثل حاصوا وأيس وروي ويئس وهما بمعنى من القنوط آنفا بالمد وكسر النون
منصوب على الحال أي قريبا

كتاب الإيمان

وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع إلى الإيمان المبني عليه الإسلام المذكور في الحديث فإنه سيأتي
فيه تغايرهما في باب سؤال جبريل عليه السلام عن الإسلام والإيمان والحب في الله والبغض في الله من الإيمان
رواه البيهقي مرفوعا بلفظ أن توثق عرى الإيمان أن تحب في الله وأن تبغض في الله فرائض وشرائع
بالنصب اسم إن وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة حتى يدع منصوب بأن مضمرة ما حاك أي اضطرب
ولم ينشرح به الصدر وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين أسنده
محمد بن خالد عن سفيان الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صاعد
في الفوائد دعاؤكم إيمانكم قيل يشير به إلى قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الله الدعاء
إيمانا والدعاء عمل فاحتج بذلك على أن الإيمان عمل بني الإسلام على خمس شهادة بالجر على البدل ويجوز
الرفع أي أحدها شهادة وقول الله [illegible] العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين
نسبة إلى بطن من بجيلة بضع بكسر الباء وفتحها من ثلاث إلى عشر وقيل إلى تسع [illegible]
وستون كذا للجمهور ورواه أبو زيد وسبعون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وفي رواية بضع وسبعون
ولم يذكره البخاري لأن سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم قطعة والمراد بها الخصلة ابن أبي إياس
بكسر الهمزة اسمه سعيد ابن أبي السفر بفتحتين اسمه سعيد بن يحمد وإسماعيل مجرور بالفتحة عطفا على
عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم الناس من يده ولسانه قيل الألف واللام للكمال نحو زيد الرجل
أي الكامل في الرجولية أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال أبو البقاء لابد
فيه من تقدير وذلك فيه تقديران أحدهما أي ذوي الإسلام أفضل فقال من سلم أي خصلة من سلم المسلمون منه
لا بد من ذلك ليطابق الجواب السؤال والجواب الثاني أي في الإسلام أفضل وقوله من سلم غير محتاج إلى
تقدير تطعم الطعام أي لأن به قوام الأبدان قال البيهقي يعني إطعام المحاويج أو الضيافة أو هما جميعا
وللضيافة في [illegible] والتأليف أثر عظيم وتقرأ السلام بفتح التاء والراء والهمزة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
[illegible] الكتاب

ويجوز بضم التاء وكسر الراء محمد بن المثنى بفتح النون المشددة وهو مصروف وعن حسين المعلم وهو
معطوف على قوله عن شعبة أي وثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعني أن يحيى حدثنا به عن شعبة وعن حسين
عن قتادة لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه أي من الطاعات والمباحات وجاء مبينا في رواية
النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته التفضيل لأن كل أحد يحب أن يكون أفضل الناس فإذا أحب لأخيه
مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين

باب حلاوة الإيمان

مقصوده أن الحلاوة من ثمرات الإيمان ومن ثمراته ولما تقدم قبله أن حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان أردفه
بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير التثنية غير ممتنع منه
صلى الله عليه وسلم على غيره ولسنا أنكر على الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر بجيم مفتوحة ثم باء
موحدة ساكنة آية بالتاء المثناة ولمن ترجم البخاري بالعلامة وروي في مسند أحمد
بالنون وقاله أبو البقاء الهاء ضمير الشأن وحب الأنصار مبتدأ وخبر وهو خبر إن كأنه قال إن الأمر والشأن الإيمان
حب الأنصار عائذ الله بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذ بالله وحوله بالنصب لأنه ظرف
وهو خبر المبتدأ الذي بعده عصابة بكسر العين جماعة وهم من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من
لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكره ابن إسحاق ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم البهتان مصدر بهته بهتانا إذا قال عليه ما لم يفعله وهو من نسبه تكرة ومعناه
كذب الحصان قال الخطابي وأهل التفسير قال ومعنى بين الأيدي والأرجل وليس لهن صنع في البهت أن يعلقن
الأفعال التي تضاف إلى الأيدي والأرجل وليس لهن صنع في البهت إن نعلم أن الأفعال إنما تضاف إلى الأيدي
والأرجل لأنهما المباشرة والسعي فأضيفت الجنايات إليها وإن شاركها باقي الأعضاء ويحتمل أن المعنى
لا تبهتوا الناس كفاحا وأنتم تنظرون يشاهد بعضكم بعضا ومن البهتان أشد ما يكون فيقال قلت
من أن يفعله بين يديه أي بحضرته وفى بالتخفيف ويجوز التشديد ورجمه مطابقة حديث عبادة
الترجمة التنبيه على المعنى الذي يستحق الأنصار به هذه المنزلة وهو ما تقدم من السبق إلى الإسلام
بالمبايعة بيعة عقبة على الإسلام يوشك بكسر الشين أي يقرب وفتحها لغة
قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع أحدهما على اسم كان ونصب الآخر على أنه
خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر الباء وتضمر في كان شعف بشين معجمة
ثم عين مهملة مفتوحتين معناه رؤوس الجبال وأعاليها كالأكمة والأكم ويروى بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهي
طرق الجبال ويروى شعاب وسيأتي جمع شعفة كأكمة وأكام قاله أبو عبيد وأن المعرفة فعل القلب
بفتح الهمزة أي باب كذا وباب بيان فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة
فقيل الرد على الكرامية أن الإيمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات فيه
وأن بعض الناس فيه أفضل من بعض وأن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلاها فيه وإن كان من
العقائد وأفعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام الأولى في الصحيح البيكندي
بفتح الباء والكاف بلدة من بخارى العكة بكسر العين من الصرام المكسور وبالفتح لما
ليس كذلك عكة العنكة من العسل الأقوال فيه وشبهه بالأرض السرعة نباته ورجع

من الأرض

من الأرض بخلاف النابت والذي في صفتها بحميل السيل لأنه إذا أكثر عليه السيل انبعث وطلعت بخلاف
غيرها من الحبوب لأنه لا ينبت مع الزمن قال الخطابي إنه مثل ليكون عبارة في المعرفة لأن الوزن للإيمان
ليس بجسم فيوزن الحيا بالقصر وفتح للأصلي مرة ولا وجه له وهو المطر قال وهيب ثنا عمرو
الحياة هي بالكسر على الحكاية القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الثدي بضم
الثاء ويجوز كسرها وكسر الدال وشد الياء جمع ثدي بفتح الثاء قال الدين بالنصب ويجوز
الرفع يعظ أخاه في الحياء أي يلومه ويقبح له كثرته وأنه من العجز الحياء من الإيمان
أي لأنه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر كما يمنع الإيمان لأنه يعمل عمله المسندي
بفتح النون نسبة لمسند الأحاديث أبو روح بفتح الراء الحرمي بالتحريك وأقر بالقاف
سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور الرهط الجماعة وقيل
إني لأراه مؤمنا هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على أنه لأنه قال ثم غلبني
ما أعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه أو مسلما
بإسكان الواو على عن قوله والحكم بالظاهر كأنه قال أو مسلما ولا تقطع بإيمانه فإن الباطن لا
يعلمه إلا الله تعالى يكبه بفتح أوله وضم ثانيه أي يلقيه أكب الرجل غيره والمعروف أن يكون الفعل
اللازم بغير همزة وبتعدى بها وسيأتي فيه مزيد بيان قيل أيكفرن بالله قال يكفرن
الإحسان بين صلى الله عليه وسلم أنه أراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر أي يغطينه
بالجحود ولمن الترمذي الكافر كافرا لأنه يغطي الإيمان والليل كافرا والزراع كافرا الدهر
نصبه على الظرف قط بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في أفصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى
أمير المؤمنين يعني عليا عن المعرور بعين وراء بن مهملات الربذة بالحركات وراء وهو موضع
وذال معجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة فعيرته بأمه فيه رد على ابن قتيبة في إنكاره
تعيين نصب الياء والصحيح أنه العتاق وإسقاط الياء أفصح إخوانكم خولكم بالنصب أي احفظوا
ويجوز الرفع على معنى هم إخوانكم قال أبو البقاء والنصب أجود قلت لأن البخاري رواه في كتاب
بدء الخلق هم إخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء والواو حشم الرجل وأتباعه يعني
واحدهم خائل قبصه بفتح القاف من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له فيه مجيء فعل
الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استدل له أيضا من قوله تعالى إن نشأ ننزل عليهم من
السماء آية فظلت لأن تابع الجواب جواب وقوله إيمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال أي مؤمنا محتسبا
أو مفعول من أجله قال أبو البقاء ونظيره في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا حرمي بفتحتين
عمارة بضم العين ابن القعقاع بقافين التراب ضمن وتكفل وقيل أوجب وتفضل وهو بالنون
لنون أوله على المشهور وحكى القاضي رواية انتدب بهمزة وصل ثم تاء من المأدبة لا يخرجه إلا الإيمان
بي قال ابن ملك في التوضيح كان اللائق إيمان به ولكنه على تقدير حال محذوفة أي قائلا قال الشيخ شهاب
الدين بن المرحل إشارة في قوله كان اللائق وإنما هو من باب الالتفات ولا حاجة إلى تقدير حال إذ حذف الحال
لا يجوز قلت الالتفات يقع على خلاف الغيبة إلى الحضور وقوله إلا إيمان بي وتصديق بالرفع فيهما
لأنه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم بالنصب على أنه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج إلا إيمانا
بي أن أرجعه بفتح الهمزة أي أرده بلاده يقال رجعه الله وحكى فيه تعلب أرجعه رباعيا والنيل

بفتح النون العطاء ابو سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن
مطهر بفتح الهاء المشددة الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليل
المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة وباء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل لانه نزل مقبري
بناحيتها الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر احب الدين الى الله
تعالى الحنيفية السمحة قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبة وحسنه ابن الملقن بمعنى ان السماحة تيسير
للامر على المسامح فهو مقصود من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الدين يتصف باليسر والعسر
انما هي الاعمال دون التصديق ولن الدين فارق شيء من الرحلة وهو يسير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق
على الانسان لن يشاد الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبت احد ابن السكن
والدين منصوب على المفعول واما علماؤنا وضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم
به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط
بلادنا النصب ومعناه يغلبه من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
الغدوة والروحة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها الغدوة
لغة ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت قيل صوابه الى بيت المقدس كان او ابن نصب او اخبر كان فرض على
اجداده او قال اخواله هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لانها شاملة لابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوج جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح
الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال
اي المطهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه
اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول بفعل اي صلى وقد ثبت كذا في بعض الروايات
وصلاة العصر بالرفع عند ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد
ابن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود من اهل الكتاب فحسن اسلامه
اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له
في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب
على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما بين ان الاسلام يحسن وحسن الشيء
زائد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الايمان لان التصديق فانه لا يقبلهما
زلفها بفتح اللام قربها والزلفة بالضم القربة من الخير وعن الاصيلي تشديدها ايضا هلمها
بهاء مفتوحة وميم مشددة حسن بتشديد السين قالت فلانة تعني الحولاء بنت تويت
بالمثناتين بينهما تحتية تذكر من صلاتها بفتح التاء مرفوع على المشهور وروي بالياء من غير مضمر
مبنيا على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت يمل بفتح الياء
والميم وكذا الذي تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل فان ملوا وقيل لا يقطع الثواب حتى تقطعوا من العمل
ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا تركه واتى به بلفظ الملل للمشاكلة كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
وقال اليوم اكملت لكم دينكم تابعه الاسماعيلي في ادخال هذه في الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم

النقصان

النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما تقيد الحج وهو عمل فعلم ان الاية نزلت بعرفة
وحديث انس وابن عمر ظاهر في الترجمة بوصفه الايمان بالشعيرة والبرة والذرة يخرج من النار
بفتح الياء وضمها برة بضم الباء الموحدة وتشديد الراء ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وصحفها شعبة بضم الذال وتخفيف الراء او فعله فيه تقديم الشعير والبر ايمان يجوز فيه الصرف على انه
فعال كغزال والهمزة اصلية والمنع على انها زائدة ووزنه افعل فيمنع للوزن الفعل والعلمية
واختار ابن مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشددة ابو العميس بعين مهملة مضمومة ثم
ميم مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة بن عبد الله لاتخذنا اللام
جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عيدا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان
منصوبا بالعطف عليه جاء رجل هو ضمام بن ثعلبة ثائر الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على
الحال اي منتشر الشعر نسمع ونفقه بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت المضمومة على البناء
لما لم يسم فاعله وبالنون دوي بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده من الهواء فاذا هو
انما المحاجات ويجوز في يسأل الغيبة والحالية على سببية فاذا هو جاء يسأل خمس صلوات مرفوع
لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات تطوع بتشديد الطاء والواو وتخفيفهما
واصله تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين في الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين
اختصارا للتخفيف الكلمة افلح ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط
المنافي ليبينه على ان سببه مامه صدقه الثاني ان افلح بمعنى ماض اريد به مستقبل الثالث له تعلق
تقدم على حرف الشرط والنية به التاخير كما ان النية في قوله ان صدق التقديم والتقدير ان صدق افلح
المنجوفي بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وباء نسبة الى جده منجوف روح بفتح الراء
وكان معه الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة حتى يصلى عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها وفي
النووي الوجهين في يفرغ اي بفتح الياء وضم الراء وعكسه وحكي الثاني نحوه بالنصب اي يعجل
بفتح الياء والطاء وفي ابن المنير العبرة هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص
فانما مظنة ان يقصد مراعاة اهلها او يشترك فيها بين القصد فنبه على استحضار الاخلاص زمان
احسن نحو بعيد خوف الاحباط وهو لا يشعر الا خشيت ان اكون مكذبا بكسر الذال المشددة
لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدقه لم يجر على مقتضى التصديق ابن ابي مليكة بضم الميم
بعينين وراءين مهملتين عرعرة سباب المسلم بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا بالشتم وقيل
الراغب بالشتم الوجيع فتلاحا من الملاحاة وهي المجادلة رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن
ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الحديث للتشبيه على ان المتلاحي غير السباب
الذي هو فسوق وهو المماراة والجدال لانه قبالة المشاتمة والمجادلة مسدد بتر مضموم ابو حيان

منون مضموم **أبو حيان** بحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة آخر الحروف **وتؤمن بالبعث** تعقيب لقوله وبلقائه واشار
باللقاء الى الحشر والحساب وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي اراد باللقاء الايمان برؤية الله تعالى في الآخرة **الزكاة**
المعروضة قيل انما قيدت بذلك لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على رفع ما كانوا عليه و
الظاهر انها للتأكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة **متى الساعة** متى تقوم او حين
واذا **تطاول** رعاة الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم الباء واسكان الهاء فيهما
قال القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجر نعت للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصهب
وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل لان البهم صغار اولاد الغنم معاة الابل انما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث
اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر لهم قرار بل ينتجعون مواقع
الغيث **في خمس** متعلق بمحذوف اي هو في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان يجعل الله في**
ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب اداء الخمس من الايمان**
روي بضم الخاء وفيهما وفي الحديث شاهد للامر بان يبعث في الغنيمة ودلك على عواقل الاسلام **عن ابي جمرة** بجيم مفتوحة
وراء مهملة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف
الاول **ولا ندامى** كان القياس نادمين جمع نادم من الندم وان ندامى جمع ندمان من المنادمة عند انه اخرجه على وزن الاول
وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما هو جمع غداة انهم اتوا مسلمين طوعا ولم يجهم حرب يوجع ولا سبي
لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام كذا للنفر بغيرها وقبل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بعد الحجاز
واضافه الشهر اليه من اضافة الشي الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتعرضه بالتحريم
من بين شهور الحل والخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروي شهر حرام وهو يصلح لرجب وحده ولجميع
الاشهر الحرم **نخبر به** من وراءنا من بفتح الميم وهو مفعول **وندخل به الجنة** كذا ثبت بالواو وفي رواية حذفها
قال القرطبي قيدناه على من يونس برفع نخبر على الصفة لامر فيما من خلفنا وقبيرناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم
فيه على جواب الامر **الحنتم** بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة **جرار خضر** مطلية
الخزف ولها التأنيث في التشبيه كالمزفتة الواحد حنتمة **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدود القرع
النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء **المزفت** بزاي وفاء مشددة وعاء طلي
بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر
الاسلام ثم نسخ هذا من هنا وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم **فاخبروا** به من وراءكم بفتح من في رواية البخاري وبكسرها
في رواية ابن ابي شيبة **الحسبة** بحاء مكسورة اي الاحتساب والادخار **عن عبد الله بن جرير** بفتح الدال عبد منصوب
في امرأتك قال القاضي يروى في بفتح وحرف الميم امرأتك وبالميم لغة قليلة **قول** النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكره في معناه ومراده الرد على المرجئة
في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى البيعة على النصح لكل مسلم ولما اشترط
ذلك كله في بيعته دل على اعتباره في الدين **قيس بن ابي حازم** بحاء مهملة وزاي معجمة **وزياد بن علاقة** بكسر العين

كتاب العلم

فليح بضم الفاء **وسد** اي جعل لغير اهله وسادة فيكون اي بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله
ورواه البخاري في باب رفع الامانة او اخر الكتاب اذا اسند الامر **عارم** بعين وراء مهملتين **عن يوسف** بالفتح **بن ماهك**
ابن محمد وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الهاء وصرفه **وقد ارهقتنا الصلاة**
قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا بضيق وقتها وبالنصب على انها مفعولة اي اخرنا الصلاة حتى
كادت تدنو من الاخر وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقتنا ادركتنا **فانها مثل المسلم**

بكسر الميم واسكان النون وبفتحهما **قال هو الحلة** قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحارث بن ابي اسامة في مسنده زيادة نساوه
حله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو النخلة لا تسقط لها انملة وكذلك المومن لا تسقط له دعوة فبين فائدة الحديث
ومعنى المماثلة **في فتح البواد** في رواية عبدوس في الوادي **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
ضمام بضاد معجمة مكسورة **ابن سلام** بتخفيف اللام **عبد الله** بن يوسف بفتح الفاء **ابن ابي نمر** بنون مفتوحة
وميم مكسورة **ظهرانيهم** بفتح النون اي كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع **فقال الرجل** ابن
عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف وهل على الخبر والدعاء للاستفهام بل انما قوله صلى الله عليه وسلم
بعد قد اجبتك وروى ابو داود يا ابن عبد المطلب **انشدك بالله** بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك
الله بالمد منع الرفع **نصلي الصلوات** بالنون عند الاصيلي وغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه **فينفسها**
بفتح الفاء ولم يسله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابراهيم عليه السلام **مروزا** بفتح الميم **من**
قومي بكسر ميم **الفرجة** بضم الفاء وفتحها **والحلقة** باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهي كل شيء
مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام قال وحكي بفتح اللام في الواحد وهو قليل **فاوى** اي بالقصر
رجع اليه قال القاضي اشهر الروايات بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها من الثانية المعراة وان كان عند اهل اللغة
كل واحد من الكلمتين الوجهان **مولى عقيل** بفتح العين **ومبلغ** بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها **اوعى**
نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب **عروف** تعزيره بوجه او حجاب واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتداء
معلى هذا يكون اوعى خبرا له **وامسك** انسان بخطامه قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف
اي سفك دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم وتقدير كل شيء ما يناسبه **كحرمة** يومكم هذا
قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدماء اعظم من حرمة جنس البيع وقيل صبره والجواب ان مناط
التشبيه ظهور وعند السامع وكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من تحريم الدماء اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم
الشرع طار عليه وكان تحريم اليوم اظهر **قال ذكر النبي** هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي **ذو الجمة**
بكسر الحاء على المشهور **وانما العلم** بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
في كتابه زيادة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه **الصمصام**
بفتح الصاد بين المهملتين وبين الصمصامة السيف الصارم **انفذ** بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة
ثم ذال معجمة اي امضي **تجيزوا** بتاء مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تكملوا وتنفذوا في امركم **يتخولنا بالموعظة**
هو بخاء معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحاء المهملة اي تطلب الحال التي ينشطون فيها **للموعظة** فيعظهم فيها
وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب **محمد**
بن بشار بموحدة وشين معجمة مشددة **ابو التياح** بتاء مثناة وياء مشددة **اجاه** اي ان امليكم بفتح الهمزة
اي اوقعكم في الملل بمعنى الضجر **باب الفهم في العلم** باسكان الهاء وفتحها لغتان
جمار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها **الاغتباط** في العلم بغين معجمة **قبل ان تسودوا** بتاء
مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد تعلموا صغارا قبل ان تصيروا رؤساء منظورا
اليكم فان تعلموا قبل ذلك **استحييتم** ان تتعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال
الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا
لا حسد ابن اراد الغبطة وهي تمني مثل ما للمرء غيره وزوال النعمة عنه وهذا هو قضية تبويب البخاري وقيل على حقيقته
وهو كلام تام قصد به الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص في
نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني **رجل** بجر رجل فيه ثلاثة اوجه
الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصلة رجل

ثم من تقدم

بن من تقدم من الجملة لا التثنية وان اختلفا **على هلكته** بفتح اللام اي هلاكه **محمد بن غرير** بغين معجمة مضمومة
وراء بين مهملتين **ماري** اختلف **الحر** بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة **خضر** بفتح اوله وكسر ثانيه
وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قال واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك **يلقى عبد الله** خضر كذا الاكثر
ويروى بابا اسكان اللام ذكره الحميدي **العراق** بالباء مفتوحة وراء **ابو معمر** بميم مفتوحة ثم عين ساكنة **حمار اتان**
بمثناة وهو بتنوينهما ويجوز ان يكون نعتا او بدلا وروي بالاضافة **بمنى** بالصرف وتركه **ترتع** بالضم اي تسرع في المشي
وقيل تاكل ما تشاء ويقال ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول قاله ابن قرقول وراه البخاري في الحج **بعرفة** ثم
عرفت الزبيدي بزاي مضمومة نسبة الى زبيد قبيلة **عقلت** بفتح القاف **مجة** اي رماها من فيه بالماء **وانا ابن**
خمس سنين ويروى اخارج الصحيح وانا ابن اربع **ورحل جابر** بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد
يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر **ابو الحسن خالد بن خلي**
بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي **فروة بن ابي** بضم مضمومة **مثل** ببعثني **نقية** بنون وقاف
مكسورة وهي رواية مسلم طيبة وروي بقعة وحكى القاضي عياض عن الخطابي ثغبة بالمثلثة والغين المعجمة وهي
مستنقع الماء في الجبال والصخور **فقبلت الماء** بالموحدة من القبول **اجادب** بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير قياس
والارض الجدبة التي لم تمسك وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي
تمسك الماء وروي اجارد اي جرداء بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران
التي تمسك الماء قال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي انه الصواب **قيعان** جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاء من
الارض واتى بها مثلا للقلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذه امثلة ثلاثة فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينتفع
والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وهذا الحديث من بديع التقسيم لاستيفائه احوال الناس **وانما الخرج** عن ذلك تشبيه
من حمل العلم ونفعه به بالارض الطيبة اصابها المطر وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم ينتفع به بالارض الصلبة التي لا
تنبت ولكنها تمسك الماء فياخذ **منه** الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمله ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك **وزرعوا**
كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف حتى لا يدرى ما هو وحسر اولهم وعيا
لعدم حتى الانتزاعية واراد بفتح الهمزة **وقعت** بضم الراء في الاجود **قال اسحق** وكانت منها طائفة قبلت بالباء المثناة
من تحت المشددة وقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال
في الجمهرة قيل المطر الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه **وقال ربيعة** لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
معناه تعيينها اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه فيضيع ما عنده من علم لا ينتفع به فهذه
ابو التياح بتاء مثناة مفتوحة وياء اخر الحروف مشددة **عقيل** بفتح العين **عن حمزة** بحاء مهملة وزاي معجمة
حتى اني لارى الري بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر **قال العلم**
بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضله عليه السلام معروف ولهذا قال ابن عباس لا اوتي
بعد حبيبي منك احد وان ذلك الصحابة على صوابه وقرنها بالعلم بل اعلى فضله **الفتيا** وهو واقف على الدابة لم يرد
في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكر في كتاب الحج قال كان واقفا في حجة الوداع **ابن عمرو بن العاص** باثبات الياء على
الامر **العشي** بكسر الشين وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى بريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين
مهملة قال القاضي وكسر الشين **حتى الجنة** والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع **مثل او قريب** بغير تنوين في المشهور
في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله
مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده
وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل واضافه الى

الفتنة فمن علمنا ان كنت هي بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وقال القابسي وهو ان
على جعلها مصدرية اي علمنا لكونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال
القاضي الاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس بنصب
تعطوا بتقدير ان وكان له غطيط مهجورا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له على قراءة
النصب غندر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وفتح ابو جمرة بجيم وراء مهملة وقوله
ضبطنا في الحديث الرحلة بكسر الراء واما بالضم فالجهة التي يرتحل اليها تلك اهاب بكسر الهمزة لا غير اسم ابن عزيز
بعين مهملة وزاي بين معجمتين كنت انا وجار لي بالرفع وروي بالنصب ام هو بتثليث مفتوحة وميم مشددة
ضم قال فرجت امرءة طيع بريرة فطلبوا النبي صلى الله عليه وسلم زوجها ذكره في كتاب الطلاق واختلف هنا محمد بن
كثير بفتح الكاف وثاء مثلثة لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو مما ينتقض به فان
التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه الفريابي بلفظ اني لا تاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فيها وهو الاظهر
ولعل الاول تغيير منه ولعله كاد ادرك الصلاة فزيدت بعد الالف وصلت البا من الراء فجعلت دالا قال القاضي
وذا الحاجة بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر
المقدر سالته عن اللقطة قال الازهري اجمع الرواة على تحريك الفاء وذكر غيره الاسكان الوكاء العفاص
بكسر اولهما والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء السقا والحذا بكسر اولهما والمد والمراد بالحذا السقا الجوف
والحذاء الخف ووجه غضبه لما رأى استعمالهم علم المسائل حيث لم يتبينوا المعنى الذي اشار اليه بقياس الشيء على غيره
فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتعلق اليه والابل ليست كذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة
لضعفها بروك بفتح الموحدة وراء مهملة باب من برك على ركبتيه قال الجوهري برك
البعير استناخ وهو بفتحتين عبد الله بن حذافة بحاء مهملة مضمومة وذال معجمة ثم اكثر بتثليثه ويروي بحرة
باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم بتاء اخر الحروف مضمومة ويجوز كسر الهاء وفتحها
قال الخطابي ووجه اعادة الكلام ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه
بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان واما تسليم فيشبه ان يكون عند الاستئذان اذا اراد الدخول هل بلغت بلام مشددة
ثمامة بثاء مثلثة مضمومة عن ابي بشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة يوسف بن ماهك كلاهما
مفتوحات غير منصرف على المشهور ارهقتنا الصلاة سبق اول الباب وصلاة العصر بالنصب على
البدل من الصلاة المحاربي بميم مضمومة وحاء مهملة وباء موحدة صالح بن حيان بحاء مهملة وياء مثناة
مشددة رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قيل يريد من النصارى خاصة وترجم عليه البخاري في الجهاد بان يرجع
الى اليهود والنصارى ولا يبعد رجوعه الى اليهود لانه كفر بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وقد ...
قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب
فالرفع على الصفة او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال اي لا يسألني احد سابقا لك
قال وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض
على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد الحيا في روايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا
بالرفع وليفشوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا بفتح الياء وكسر اللام
رووسا قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة على جمع
رئيس حتى اذا لم يبق عالما بفتح اوله وكسر اخره وروي يبق عالم على جرة بجيم مكسورة مهملة اي ناحية
اي منفرد برأسه اجج بالرفع لا ينصرف للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا البصريا

لعجمي ومن

٩

وهو قول ابن الجواليقي ذكوان بذال معجمة الا كان لها حجاب بالرفع والنصب وروي بهما بالنصب على
الخبرية والرفع على ان كان تامة والثانية في لها عن تقدم ذكر الجميع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الجنائز
يرزلها وهو احسن قالت امراة واثنين قال واثنين منصوب بتقدير فعل عطفه السياق اي قالت ومن قدم
اثنين بضم اوله وفتح ثالثه وقد يفتح لم يبلغوا الحنث اي الاثم الذي يعني لم يبلغوا البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام المنذر
العوام بكسر الكاف لانه خطاب مؤنث يهلك بكسر اللام بسوط بكسر الفاء على المشهور وحكي بالضم وهما لغتان
بها ويروي فيها وتعضد بكسر الضاد يقطع الخربة بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء على المشهور وضم الخاء وكسر
ايضا السرقة واصله سرقة الابل ويطلق على كل خيانة ربعي بكسر الراء ابن حراش بحاء مهملة مكسورة وشين معجمة
جامع بن شداد بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال فليتبوا العقد امر ومعناه الخبر اي يتبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج
مخرج الامر بريد بن ابي بريدة بضم العين ابو حصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة ولا تكتنوا
ويروي ولا تكنوا ابن سلام بلام مخففة فلا قلت وما في هذه الصحيفة وفي رواية بما بالفاء فكاك بفك الفاء
وفتحها وهو افصح قاله الفراء العقل اي الدية بن يكين بزاي مهملة مضمومة العقل او القتل وغيره يقول القتل وهذا من
البخاري يصرح بان الجمهور على القتل بالقاف قيل هو الصواب والمراد بجنس القتل اهل القتل وجنسه يفسده كما في قصته
لا يختلى خلاها الخلا الحشيش اليابس الا لمنشد اي لمعرف قال ابو عبيد والناشد فمن قتل له قتيل ورواه هنا
وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات فمن قتل له قتيل بزيادة قتيل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يقاد
بالقاف اي يقتل وفي رواية لمسلم يفادى والاول اصوب لان الفداء والعقل والقتل اكتبوا لابي فلان هو ابو شاه بها
في الزوج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء
لكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اكثر بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروي بنصب
اكثر اكتب لكم كتابا قال الخطابي يحتمل ان يكون اسم الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده
في احكام الدين ووجهه امتحان عمر انه يرى ان الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لهذا ذلك ولكن ولان فيه
الامتحان وعلم الاجتهاد في طلب الحق ولا يستوي الناس قال غيره انما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اختبارا
لاصحابه فهدى الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك عن ابن عباس ثم انتقلوا بفتح اوله اللغط
بفتح الغين واسكانها الرزية قيده الصقلي بالهمز ويجوز تركه وعمرو بفتح العين ابن دينار ويكون عمرو ردا
عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف وقال غيره الاولى الرفع
وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما
تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في محل موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف
واختار الكسائي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى السمر
الحديث بالليل ابن ابي حثمة بحاء مهملة مفتوحة وثاء مثلثة ساكنة ارايتكم بفتح التاء اي اخبروني
او اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع لها من الاعراب وهذه في موضع نصب والجواب محذوف والتقدير ارايتكم
ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الارض احد اي
هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في كل وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت او سنون
ام كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن نام الغليم وفي رواية نام الغليم والاول اصوب
غطيطه وخطيطه قال ابن بطال الاخر هاهنا الغط بالخاء وقال القاضي لا معنى لها هنا وقال غيره
هما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة واعلم ان حديث ابن عمر كان في السمر واما حديث ابن عباس فلان الغالب في الاقارب

احرم

والاضياف اذا اجتمعوا فيما من ان يغتر بينهم موانسة واكرام وحرية الله عليه السلام كله علم ذيابره ديعجز منه
ان يدخل بيته وبحمل ابن عباس وبها بخشه ولا يجلد اصا وابدا فعولد فام التلميذ خطابا له او لاهله وانا ما هو
حورية بعد العشاء **الصبوح** بالاسوان بعتح الصاد اصله الضرب بالحرج عن البيع **يشتغلهم** بعتح البا الثاني
وحكي ضمها وهو ضعيف **لتنسيع** ذلك بالادم في اوله ويروى بالنا وهو بكسر التنون واسكان البا اسم لما يشبع
واما بالفتح فمصدر لعجله او فعله **المعبري** بضم الباء وفتحها في **فالصه** في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم
وقيل لا يجوز الضم لحيا الهاء المضمومة بعده **واما الآخر** فلا بتلثه لعظم هذا البلعوم دع البدا معبرا الدوام في الحلوبل
هذا في امر العبيد وتعيين المنافقين والمرتدين مما لا تعلق له بامر الدين **عن جرير** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتأخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثابتة في الاصول العتيقة من الامهات المسموعة
من الصحيح والملصقة وفرد ذكر غيره واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر
واذا كان في تاريخ اسلامه قول بعضهم الحديث **لا ترجعوا بعدي كفارا** قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم
بعضا وقال موسى بن هارون هؤلاء اهل الردة الذين قتلهم الصديق **يضرب بعضكم** قال القاضي الرواية برفع الباء ومن
سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار فتتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء
وابن مالك الجزم على تقدير شرط اي فان ترجعوا تضرب **فتاسعيان** بالرفع غير منصرف **نوف** بفتح النون واسكان الواو
واخره فاء **ابن فضالة** ابو رشيد ابن امرأة كعب كان من علماء التابعين وعن ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التغيير
عن قوله ولم يرد به الخروج من الرواية **البكالي** بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود
وبعال عن جبير **انما هو موسى** اخر منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع لانه نعت وقال ابن مالك من ينكر العلم تحقيقا
ونعت بما يجيء بعد انكرة وجعل هذا مثل الحقيقي في تقديره بحث **فعتب الله عليه** اي لم يرض قوله شرعا فانه
العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى **مكتل** بميم مكسورة وتاء مثناة فوق القفة **فانقده**
بفتح القاف **فهو ثم** بتاء مثلثة مفتوحة ضد اي هناك **يوشع** بالفتح لا ينصرف **فانطلقا بقية ليلتهما و**
يومهما اما الاول بالجر وعلى الاضافة والثاني مثله بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه **مسجى**
مغطا **واني** بارضك السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لم
يعرفوا السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من اين كقوله تعالى انى لك هذا اي من اين لك هذا والسلام مبتدأ
والظرف خبره وهو نص ما قيل في قوله تعالى انى لك هذا اي من اين وهذا مبتدأ او لك تبيين والثاني بمعنى كيف
اي كيف بارضك السلام ويتحمل له الرواية التي سبق ذكرها في تفسير سورة الاسراء **هل** بارضي من سلام ووجه
هذا الاستفهام انه لما رأى الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقاء العكبري قال
واما قوله اني بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارضك
وقوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدأ وموسى خبره **وقوله** فكلموهم ان يحملوهما بعرف
الخضر فحملوهما هكذا ورد بالضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل
تحملوننا مع فهو الخضر فحملوهم بجمع الضمير في كلموهم على الاصل وثنى فحملوهما لان المتبوعان ويوشع تبع
لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله
قوم حملونا اي هؤلاء قوم او في قوم فالمبتدأ محذوف وقوم خبره **بغير نول** بفتح النون واسكان الواو بغير
اجر **فجاء عصفور** بضم العين وذكر بعضهم انه يصح **ما نقص علمي وعلمك** الا ما نقص هذا العصفور او وردوا
كيف صح هذا التشبيه فان العصفور ينقص نقصا ما وهو مستحيل في علم الله عز وجل واجيب بوجهين احدهما

ان الابعنى

ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص **والثاني**
ان الا على حقيقتها والمراد بالنقص النقص في الزيادة فان تاثير محسوس ونقر العصفور ليس بمنقص للبحر شيئا فكذلك علمنا لا ينقص
من علمه شيئا كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قال الاسماعيلي **بحمل**
الخضر يحتمل **عصفور** بفتح الميم **فاخذ براسه** في البا وجهان احدهما زائدة والثاني على بابها لانه ليس المعنى
انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زائدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زائد على
اخذه وقوله لو وددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله عز وجل ودوا لو تدهن ودوا لو تكفرون وقد
جاءت في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر **باب من سال وهو قائم**
عالما جالسا صفة لعالم ومفعول البخاري ان سؤال القائم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما
هذا ان اسلمت التغيرية من الاعجاب

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال وهو بموضع الجمرة وليس فيه انه كان في حال الرمي
ولا حرج فيه تحرج في الحنا اي عليك **في حرث** الرئة بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القاضي كذا رواه الجماعة
بخاء معجمة واخره ثاء موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة واخره ثاء مثلثة **عسيب** جريد النخل
يجيء قال السهيلي النصب فيه حسن لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي ان لا تدن
من الاسد وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع اي لا يجيء فيه شيء تكرهونه **حرث عمرهم** هو حتى فوتك
واعالم للجر اذ لا دليل عليه وهو تنوين حرث ورفع عمرهم على اعمال الصفة المشبهة **ولجعلت** لها بابين بابا وبابا
بالنصب وبالرفع **يا معاذ** بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب
ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف **الا اخبر به الناس فيستبشروا** وعند ابي الهيثم
فيستبشرون والاولى اوجه لان الفعل ينصب بعد الفاء المجاب بها عن كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما والرفع
انما يجوز اذا اقصد بالفاء مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون **اذن يتكلوا** بتشديد التاء من الاتكال
وعند الكشميهني ينكلوا بالنون من النكال **الثالث** الفاء اللغة عن نفسه **فيستحيي** باسكان الحاء **وتحتلم**
المرأة والتحتلم او تحتلم **وهي مثل المسلم** بفتح الميم وبكسر الميم واسكان الثاء **فوز** يستفون من الرأي ما يلبس
برفع السين وكسرها وجه استشنا هذه الزيادة في الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان الذي
عنه مرحوم ما يلبس على ان ما عداه يجوز واجابوا فانه صرح بلباس السراويل وغيرها لكان ذلك على ان ما عداه لا يجوز ودل
على الجواب

كتاب الطهارة

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة مرفوعا على الخبرية لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على
الحال الثانية مسح الخبر اي يفعل مرة كقولك نقضته دكا عصبة **وقوله** ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل
لو ذكر المعدود ثلاثا كما تقول عندي ثلاث نسوة **الحنظلي** بظاء مثناة **معمر** باسكان العين **همام** بهاء مفتوحة
وميم مشددة **ومنبه** بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء مشددة موحدة مفتوحة واعلم انه ترجم على العموم
واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق
في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما نقض الطهارة من الريح من باب اولى وان الصلاة
بالطهارة اولى فاذا ابطلها حدث في معصية السائل وغيرها ما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحدث الذي يقع
في محل السؤال غالبا **باب فضل الوضوء والغر المحجلين** كذا الرواية باب فضل
على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة **من آثار الوضوء** الرواية
بضم الواو ويجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الماء ويجوز في ان تكون للسببية ولابتداء الغاية **غرا محجلين**

فيه وجهان أحدهما أنه مفعول ليدعون على تضمنه يسمون وثانيهما حال أي يدعون إلى موقف القيامة وهم بهذه الصفة فيغرا
يدعون في المقام المحمود كقوله تعالى يدعون إلى كتاب الله وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء المعروف في اللغة أن الإسباغ
الإتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الإنقاء فجاز أنه فسر الشيء بلازمه المجمر بإسكان الجيم وكسر
الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقية بكسر القاف
وحكي الفتح ابن المسيب بفتح الياء وكسرها أنه شكي هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز
النووي الضم فعلى هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل عند الأكثر فقام من القيام
ورواه أبو ذر فنام بالنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لأن بعده فلما كان في بعض الليل قام الشن بفتح الشين
القربة الخلق معلق ذكر على إرادة الجلد ويروى معلقة على الأصل فآذنه بالصلاة بالمد أي أعلمه الشعب
بكسر الشين فقلت الصلاة يا رسول الله بالنصب أي أتريد الصلاة وقال القاضي على الإغراء ويجوز الرفع على إضمار
فعل أي حانت الصلاة أو حضرت وقوله الصلاة بالرفع وأمامك خبره غرفة بضم الغين وفتحها فرش على رجله
أي غسلها قليلا قليلا وقوله بعد حتى غسلها وكأنه أراد أن الاقتصار بالماء لما كان قليلا يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
بفتح أوله وضم ثالثه فقضي بينهما ولم يذكر بفتح الراء على الأصح ثنا آدم مرفوع لأنه من الخبث قال الخطابي
يروونه بإسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكر من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة وأما بالسكون
فجمع للخبث فلو صح جوز غيره الإسكان بأن فعلا المضموم يسكن قياسا غندر بضم أوله وفتح ثالثه وحكي الضم أيضا عن
عبيد الله بن أبي يزيد بفتح الزاي لا بتصغيره فوضعت له وضوءا بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة
بضم اللام وكسرها التبرز تفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن حبان بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة البراز
بفتح الباء اسم للفضاء الواسع عقيل بضم العين المناصع بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الأزهري
مواضع خارجة عن المدينة أفيح أي واسع البيوت بضم الباء وكسرها ابن حبان بحاء مفتوحة وباء موحدة
لمقعدته أي يعلون وأن تكون يعني يستنجي به هذا من قول أبي الوليد شيخ البخاري كذا قال الإسماعيلي
وفرح ابن لكيني بتبويب البخاري قال ومن رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكر يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل أن
يكون الماء للطهور أو لوضوئه العنزة بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة
بفتح الفاء الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة في آخره وقيل بالنون ودستواء قرية ابغني بهمزة وصل ثلاثي
أي اطلب لي يقال أبغني بقطع الألف كان معناه أعني على الطلب يقال بغيتك الشيء طلبته لك وأبغيتك
هو بمعنى أعنتك على طلبه والأول المراد بالحديث قال التيمي يتحونكم الفتنة أي يطلبونها لكم أستنفض بها بفاء
ونون ثم فاء ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا رواه المحدثون كأنه استفعل من النفض وهو أن يهز الشيء ليطير غباره
وهذا موضع استنظف بها أي أنظف وغيبي بها من الحدث وكذا رواه وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة
فقد صحف والاستنفاض الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال أبو الفرج أستنفض أي أزيل عني
الأذى وأراد الاستجمار لأن المستجمر ينفض عن نفسه أذى الحدث بالحجارة الركس بكسر الراء الرجيع أي
رد من حالة الطهارة إلى حالة النجاسة لوكانة بالباء كذا وقع في البخاري ولأكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون
وعلى الأول بالجر بحرف وجوابه محذوف نحو لولا زيد لأكرمتك أي لولا زيد موجود لا يتوضأ رجل فيمس بالرفع ويروى
بالجزم بإسقاط الياء الاستنثار بمثناة ثم نون ثم مثلثة رمي الماء من الأنف بعد استنشاقه قال الخطابي مأخوذ
من النثرة وهي الأنف فليجعل في أنفه حذف مفعول يجعل وهو الماء لدلالة الكلام عليه قبل أن يدخلها في
وضوئه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح الهاء غير منصرف وقد أرهقتنا بإسكان القاف والعصر بالنصب
أي أخرنا ويل للأعقاب جاز الابتداء بويل وإن كان نكرة لأنه دعاء قال الصاغاني وهو على حذف مضاف أي لأ

أصحاب الأعقاب

١١
لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها والأعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهو مؤنثة ثنا أبو عوانة وضوء بفتح الواو اسم
للماء ثم غسل كل رجل كذا بالإفراد لأكثرهم وللحموي كلتا رجليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم أسبغوا
بهمزة مفتوحة النعال السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو كذا هو جواب ابن عمر
ويتوضأ فيها هذا موضع استدلال البخاري وأن المراد غسل الرجلين في النعلين قال الإسماعيلي وفيه نظر يعجبه
بفتح أوله وضم ثالثه وروي يعجبه أيضا وكذا أحب إن أصابه من غسل ابنته بفتح الغين وضمها باب
التماس الوضوء إذا حانت الصلاة أراد الاستدلال على أنه لا يجب التطهر ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلاة
إذ لم ينكر عليه السلام عليهم تأخير طلب الماء إلى حين دخول وقت الصلاة فدل على جوازه فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو
اسم للماء ينبع بفتح أوله وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلاث لغات ثم غسل رجله بالإفراد لأكثرهم ولابن عساكر رجليه
وسؤر الكلاب بهمزة مجرور عطف على الترجمة أي وباب سؤر الكلاب ثنا إسرائيل لا ابن يونس عبيدة بفتح
العين الثرى بمثلثة التراب الندي أن أبا السفر بفتح السين الشعبي بفتح الشين نسبة إلى شعبان بطن من همدان بفتح العين
من اليمن لأنهم انقطعوا عن جميعهم قاله ابن دريد ينثوبه فرقه من رزقه أي سأل واستخرجونه واقتباها حتى ... ثم
أي العجلة أو يغرف بفتح الحاء وكسرها حكاه الصغاني والثانية في اللغة أفصح والأولى رباعي لأكثر الرواية يجزيها
وهو أن يعني والبين فعليك الوضوء بالرفع مبتدأ خبره ما قبله وبالنصب على الإغراء ابن سلام بتخفيف اللام
وقد استدل بالحديث على جواز النصب على المنوضي وإذا أجازه كان يوضيه إذ لو المحاز لجامع ما بينهما من الإعانة
فاضطجعت في عرض الوسادة بفتح العين يعني الجانب وبالضم ضد الطول ونازعه في الاستدلال بالحديث على الوضوء
للمحدث بأن نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء الشن بفتح الشين وسبق في أوائل الباب الغشي بفتح أوله وإسكان
ثانيه مرض يعرض من طول القيام المنعل بفتح القاف من أنفا حتى الجنة والنار بالنصب والجر والرفع مثل أو قريبا
سبق في العلم التور بالمثناة شبه الطست فأكفأه كفأت الإناء قلبته وأكفأته لغة بعض سواك يعني ما
تك به السواك وأراد البخاري بأحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل وردا على من قال بتنجيسه نجاسة حكمية ولا دليل
فيه لمن جوز المطهارة به لأن المذكور إنما هو التمسح به والمسح والشرب للتبرك ولا اختلاف في جواز ثم قال لهما اشربا
وأفرغا الأول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع وجع كذا للأكثر الرواة وفي رواية ابن السكن ربع بالقاف وكذا ذكرها
البخاري في المناقب أي به وجع في القدمين مثل زر الحجلة مثل البيض لخاتم وبنصبه على الحال أي متشابه زر الحجلة و
هي التي تستر على حجال العرائس من الكلل والستور وهم من ظنها بيضة حجل الطير من كعبة واحدة أي غرفة
غرفا ويروى فأكفأ وهما لغتان باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة الأول بضم الواو
والثاني بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لا سيما من بيت نصرانية الخصب بميم مكسورة
فلرح هذا معناه في أول الباب وأما المذكور في آخره فهو شبه إجانة تغسل فيها الثياب وقال الهجاء فسي الزير في حديث
اشتكاه من حجارة والزيبع حديث عائشة فهو في عبد الغفار في حديث عبد الله بن زيد بن زيد بمثناة مكسورة
وياء ساكنة فرحا بمثرة مضمومة أهريقوا بهمزة مفتوحة ومن الصغاني بفتح الهاء وإسكانها واستشكل
هذه الرواية أعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بإبدال الهمزة هاء وأصله أريقوا لم تحلل أوكيتهن
جمع وكاء وهو الذي يربط به رأس السقاء وإنما أشرط ذلك لأنه أبلغ في نظافة الماء وصيانته فإن الأيدي لم تخالطه وليشبه أن
يكون خص السبع من الحدث تبركا لأنه في عدا نابته كثير من الأعداد طفق بكسر الفاء وفتحها أشرع في الفعل ابن مخلد
بفاء معجمة ساكنة الرحراح براء بين وحاء بين مهملات الإناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو أبلغ في المعجزة
ابن جبير بجيم مفتوحة وباء ساكنة ومن قال جبير فقد صحف أصبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا
ينصرف فأتبعه بتشديد التاء وإسكانها لغتان بإداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة هذا معناه من أول الباب وأما

وأما المتوضأ في آخره فهو نسبة إجانة تغسل فيها الثياب وقال الصفاقسي الذي في حديث أنس كان من حجارة والذي في حديث
عائشة كان من صفر لا كره عبد الرزاق في حديثه **الضمري** بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة **وأبان** يجوز فيه الصرف
وتركه **فإني أدخلتهما** طاهرتين نصب على الحال وفي رواية أبي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق **في حجر** بحاء مهملة و
زاي معجمة **كتف** بفتح أوله وكسر ثانيه وإسكان ثانيه مع فتح أوله وكسره **بقميص** بموحدة مضمومة وشين معجمة
بساط بمثناة من تحت وسين مهملة **فنضح** قال القرطبي فيه دليل على أن النضح بتثقيل الراء وتخفيفه أي بل الماء لما كان يخافه من
اليبس قال الخطابي وهو يدل على الوضوء مما مست النار منسوخ لأنه متقدم وخيبر إنما كانت سنة سبع **عقيل**
بضم العين **لعمر** بتصغير **والخفقة** بسكون الفاء هي النعسة وإنما كرر لاختلاف اللفظ واعلم أن الترجمة مشعرة
بأن النعاس لا يوجب الوضوء و[illegible] مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا **والجواب** أنه استنبط عدم الانتقاض **بالنعاس**
من قوله إذا صلى وهو ناعس والواو [illegible] فعله مصليا مع النعاس بل على بقاء وضوئه وقوله فليتم أي يتجوز في صلاته ويخفف
وينام فيقطع صلاته لمجرد النعسة ويجوز أ[illegible] بل البخاري بقوله الوضوء من النوم انفساح النوم إلا ما لا ينقض الوضوء كا
لنعاس والحجاب بعض [illegible] المستغرق وغير [illegible] مغفرته **يجزي أحدنا الوضوء** ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وأن الوضوء من
غير حدث ليس بواجب **ابن مخلد** بميم [illegible] وخاء ساكنة **بحائط** أي بستان **من** حيطان مكة أو المدينة كذا وأهل
المدينة **يسكنان من بوله** بتاء بين [illegible] روى يستنبت قال الإسماعيلي وهي أشبه الروايات **بكسرتين** بجيم مكسورة
قطعة من النبي المكسور كقطعة وقطع [illegible] **أن يخفف** لعل مثل كذا أن الغالب مجرد حتم هاهنا من أن كعو له تعلى
لعلهم تعلمون **لن ييبسا** بمثناة من أو[illegible] بموحدة من تحت والباء الموحدة مفتوحة وحكى الصفاقسي كسرها **ما**
يستتر من بوله ولم يذكر سوى [illegible] معنى روايته لا يستنزه من البول أي بول الناس لا بول سائر الحيوان لأنه رواه
مرات من بوله فليس فيه حجة [illegible] على نجاسة سائر الحيوان وإن كان مأكولا **روح** ابن القاسم بفتح الراء وحكى الصفا
قسي الضم **فقعد** [illegible] البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع التخلي **محمد بن خازم** بخاء وزاي معجمتين
السجل [illegible] مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة مفتوحة معجمة الدلو مملوءة ماء **أهريقوا**
عليه فيه ما سبق قريبا وعبره ابن الأثير بفتح الهاء قال ويجوز إسكانها من أهراق يهريق هراقة **أتي بصبي** قيل إنه ابن
الزبير وقيل الحسن أو الحسين **في حجره** بفتح الحاء وكسرها **وأبلغني** أنا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه
روايتان **والسباطة** بالضم ملقى التراب **فانتبذت** منه بنون بعدها مثناة ثم موحدة ثم ذال معجمة أي تباعدت **ابن**
عرعرة بمهملات **تقرصه** براء مهملة وضاد معجمة أي تقطعه **تحته** بمثناة وتقرصه بصاد مهملة قال القاضي هو بالـ
لتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء يعني تقطعه بظفرها **وتنضحه** بضاد معجمة وتكسر وتفتح أي تغسله
ابن سلام بالتخفيف **وليس بالحيضة** بكسر الحاء وكذا رواه فإذا أقبلت حيضتك حتى يجي ذلك الوقت
بكسر الحاء **باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره** :. قال الصفاقسي قاس
البخاري سائر النجاسات على الجنابة وكأنه جمع بين الحديثين أن الباقي في الثوب أثر المني والحديث الأول تبدعية ثم يخرج إلى الصلاة
وأثر الثوب فيه بقع الماء وهذا يحتمل معنيين أحدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب والضمير راجع إلى أثر الماء والثاني
أثر الغسل يعني أثر الجنابة المغسولة بالماء فيرى بقع الماء الذي غسل به الجنابة والضمير فيه راجع إلى أثر الجنابة
لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا يدل على أنها بقع المني لأن الضمير راجع
إلى أقرب مذكور **ابن مهران** بميم مكسورة **المنقري** بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة **البريد**
الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به **والجمع** برد بضمتين قاله المطرزي
والمراد هنا في الحديث الأول **والسرقين** بقاف ويقال السرجين بجيم وتفتح السين وتكسر **والبرية** الجبنة
بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الأرضين خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت إلى البر خلاف البحر

ورواه ابن الأعرابي

رواه ابن الأعرابي أيضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يؤكل لحمه والحجة لذلك فعل أبي موسى والحديث الثالث
لاحتمال أنه بسط ثوبا وإلا فحين [illegible] أنس النبي [illegible] المراد ونحن نقول له **من عكل أو عرينة** شك من الراوي وعكل
هم عرينة قاله الصفاقسي **فاجتووا** بفتح الواو الثانية ضمير يعود على العرنيين أي استوخموها **اللقاح**
بلام مكسورة **سمرت أعينهم** بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في النسخ أي كحل أعينهم بمسامير محمية وقال
المنذري هو بتخفيف الميم أي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والأول أشهر وقيل سمرت فقئت **الحرة** بحاء
مفتوحة حجارة سود **فسيل عن جابر أن الهمز كلم** بكاف مفتوحة ولام ساكنة أي جرح **يكلمه** بضم أوله وفتح
ثالثه **كهيئتها** كذا بالتأنيث على تأويل الكلم وتوجه رواية القابسي كل كلمة واعلم أن مقصوده بالترجمة والآ
ثار أن الماء القليل إذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لأن الريش والحطم لا يغيره ومقصوده
بحديث الدم تأكيد ذلك لأن تبدل الصفة يؤثر في الموصوف فكما أن تغير صفة الدم بالرائحة إلى طيب المسك أخرجه
من النجاسة إلى الطهارة كذلك تغير صفة الماء إذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة الطهارة إلى صفة النجاسة لكن
يعترض في هذا الاستنباط أنه لا يلزم من وجود شيء عند شيء عدمه عند عدمه لجواز وصف آخر يخرجه عن الطهارة
بمجرد الملاقاة وهو القلة **أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج** الكل منصوب على الصفة إلا هرمز فإنه مضاف لكنه غير
منصرف **ثم يغتسل فيه** برفع اللام هي الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم أيضا و
اعلم أنه **يحتمل** أن يكون أبو هريرة سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده من نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل
أن يكون همام فعل ذلك لأنه سمعهما من أبي هريرة وإلا فليس للحديث الأول مناسبة للترجمة **سلا جزور** بفتح السين
الجلدة التي يخرج منه الحيوان أولا **فبعث أشقى القوم** هو عقبة ابن أبي معيط **ويحيل بعضهم على بعض** أي
ينسب ذلك بعضهم إلى بعض من قولك أحلت الغريم ويحتمل أن يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحدا أي وثب رواه
مسلم يميل بالميم أي يميل بعضهم إلى بعض من كثرة الضحك **وأما** إنما لا أعي شيئا كذا للنسفي والحموي وعند
غيرهم ما أغني شيئا قال القاضي والأول أوجه وإن كان معناهما صحيحا أي لو كان معي من يمنعني لأغنيت وكففت
شرهم لو غيرت بعلمهم **منعة** حركاته مفتوحة وقد تسكن النون **وكانوا يرون** بضم الياء وفتحها
ومن نوع البخاري في الأسئلة للإلقاء هذا الحديث لأنه لم يكن إذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر **وعد السابع**
ولم يحفظه هو عمارة بن الوليد **فلبث يزاق** بالجمع على الأرض أما قبله **عن أبي حازم** بحاء مهملة وزاي معجمة
كما دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة وياء مكسورة مفتوحة
ما بقي أحد أعلم به مني برفع أعلم ونصبه **غيلان** بغين معجمة **يستن** أي يدلك الأسنان **يقول**
أع أع بفتح الهمزة وسكون العين وعن أبي ذر بضمها قاله الصفاقسي وذكره غيره بضم الهمزة وسكون
العين وهي مهملة فيهما وفي أصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة
أو للسواك فيكون مجازا **يشوص** يتطهره عن أبي عبيد **قال أراني أتسوك** بهمزة مفتوحة وحذفها
المستملي وهو خطأ لأنه [illegible] **عمار** أي في النوم **سعد بن عبيدة** بضم العين **إذا أتيت** مضجعك بفتح الميم
والمعنى إذا أردت **رغبة ورهبة إليك** هو متعلق بالأول وأما الرهبة فإنما يتعدى بمن والأصل رغبت إليك
ورهبت منك والرغبة المسألة والرهبة الخوف **لا ملجأ ولا منجا** الأول بهمز والثاني بتركه مقصور
وأشار بيده كلتيهما ويروى كلتاهما على لغة من ألزم المثنى الألف مطلقا **محمد بن بشار** بمثناة وشين
مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة **غندر** بضم الدال وفتحها

كتاب الغسل

الفرق بفتح الراء وإسكانها المختار والفتح أفصح وأشهر **هو ثلاثة آصع** حكاه مسلم عن سفيان **فرق** بفتح

جانا نحو الجر على النعت على اللفظ وروي في النصب لان الباء حلت على المفعول نحو ومن يرد فيه بالحاد **بهز بن حكيم** و
هاء ثم زاي **الخزار** بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم باء مفتوحة دينار **وقوله** من رماع بكسر الراء على الحكاية **يحيى** رضي الله عنه وكرم وجهه
ابن ابي حكيم بنصب ادم **يكفيك** بفتح اوله **فقال رجل** ايكفيني هو الحسن بن محمد بن **علي بن ابي طالب** ابوه ابن
الحنفية **وخير منك** بالرفع عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا وفي بعض النسخ **سليمن**
بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه **عن مخول** بخاء معجمة ساكنة والميم مكسورة او مضمومة والخاء مفتوحة والواو مشددة
يفرغ بضم اوله **محمد بن جعفر** باسكان ثانيه وعمر الغابسي مشددة كذا في الحاكم **من اكبر** جمعه مع انه ليس
في الجسد منه الا واحد فاعتبارا بما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعبابيد وابابيل

باب من بدا بالحلاب

بحاء مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع
من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي
خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بماء الورد وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد بالحلاب
ولهذا اخرج له في باب الطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو به اشبه لان الطيب هو الغسل الذي منه قبله واولى
لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء **فقال بهما** اي اجرى فالمجرى ابتداء وهو من باب اطلاق القول على الفعل فان **ومن**
واسه بالتحريك لانه اسم للحرف **صببت للنبي** صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للماء وان اريد المصدر جاز
الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت وبدل الاول في باب تفريق الغسل والوضوء ما يغتسل به **ثم قال بيده على**
الارض هو على ما سبق وتفسيره رواية ابي داود ثم ضرب بيده ثم **اتي بمنديل** فلم ينفض بها كان الاصل به كما في
رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير مونثا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به **كما يفتضى**
من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به **افلح** بالفتح لا ينصرف وهو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها
غسل اليدين عن حتى ابن هشام وحمل البخاري غسلهما **قبل ادخالهما** في الاناء على ما اذا خشي ان يكون علق بهما شيء من
اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في خلاف الاحاديث كما جمع فيه بين معانيها وانتفى التعارض عنها **عن عائشة**
مثله بالنصب ويروى بمثله **محمد بن محبوب** بحاء مهملة وباء موحدة **ثم تحول من مقامه** هذا موضع استدل البخاري
على عدم الموالاة لانه لا موضع فيه ولا في الحديث احد **تنفض** بضاد معجمة تكسر وتفتح وخاء تفتح وتضم **او**
احرا عقبه لانعدام الرواية الاخرى نسخ الاختلاف الوفاة ولان الطيب ادما سوى مارية وريحانة من سراريه **ابو**
حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة **فامرت رجلا** هو المقداد بن الاسود **وبيص** بالصاد المهملة
بريق لونه وبيص وبيصا وبص يبص بصيصا الفتان يعني **معروف** بميم مفتوحة وراء مكسورة وتفتح **قالت**
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين **لجنابة** بلام مجرورة
فاكفأ اي قلب ولعل ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على
جسده الماء فان المراد الغسل الباقي من الجسد وزاعادة الوضوء **وقال لنا** نحوه مبني على الفتح
لوقوعه موقع الاضافة الذي الزموا **ابو حمزة** بحاء مهملة وزاي **عن جابر** هو مصروف لانه فعلان بالفتح بخلاف
فعلان المفتوح لانه كسكران **هلم** بفتح اوله **ابن مغفل** بضم اوله وكسر ثالثه **احد بالمزعفر** الخصيبين **فجمع**
بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحة جرا اشتد الجري **ثوبي يا حجر** لاداه منادى العقلاء لفعله فعل من يعقل
النمري يحذر ان يسمع ويجيب **كينونة** مصدر كان يكون كونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والقيدودة
واصله كينونة بتشديد الياء ثم خفف **حثي** ليغرب بفتح الحاء المهملة **جراد من ذهب** جمع جرادة **يحتثي**
بحاء مهملة ثم تاء مثناة ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد ويروى يحتثن بالنون واحره **فاختفيت** قال ابن
بطال كذا وقع للاصيلي بالخاء ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخاء ومعناه مضيت عنه **متخفيا** ومنه ومع

الشيطان

الشيطان بالخناس لانه يخنس **عياش** بمثناة واخره معجمة **قال ابو عبد الله** الغسل احوط وذلك الاخر بكسر الخاء
اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال ... بفتح الخاء وقيل انه الوجه **وانما بيناه** لاختلافهم هذا منه
١٣ ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة

كتاب الحيض

وقال بعضهم كان اول ما ارسل **وحديث النبي** صلى الله عليه وسلم اكثر قال الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا
القول فان نساء بني اسرائيل من بنات ادم **بسرف** بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف
وقد يصرف **انفست** بفتح النون اي حضت اما بمعنى الولادة فيضم النون وفتحها والفاء مكسورة فيهما اعزاه النووي لا ثم
كان امر على ... كل الامر موضوع على الابتداء والثاني بفتح فيه ... ومنصوبه بالنصب على المفعول
او على المفعول ... **مجاور** اي معتكف **العلاقة** بكسر العين متكئ **في حجري** بفتح الحاء و
في بعض رواة مسلم حجر **وانا حائض** بهمز **بينا انا مع رسول الله** صلى الله عليه وسلم **مضطجعة** بالرفع والنصب
فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحاء **الخميصة** كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي
وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا
بين بناء الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونفست بضم النون فهي نفساء
ولزمت والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بكلامه على انه يقال
فيهما والفقه يساعده وعلى هذا فقيل هو الترجمة وسمى الحيض نفاسا لان الاسم للجنس وقد سماه النبي
صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا ... حكمه ... **فيصيبه** ... مفتوحة **وكان**
يامرني فاتزر كذا اشتهر ... **اتزر** بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء
الفعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فجعل تخريجه على وجه بعيد وقال انه مقصور على السماع
كاتزر وانكل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اتمن بالف وصل وتاء مشددة **في فور حيضتها** بفتح الفاء اي
ابتدائها ومعظمها ورواية ابي داود فوح بالحاء المهملة **ثم يباشرها** يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع **اربه**
بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحهما وصوبه النحاس والخطابي **فاذلك من نقصان عقلها**
بكسر الكاف وكذا فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالفعل الذي فاتها على نقص الرجال وهو خلاف الظاهر
فما بال ... بفتح الراء مع الياء وكسرها مع النون **والحيض** بالرفع والنصب على الوجهين **هممت** بفتح
الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حضت **اهلالك** بكسر الكاف **ولبس في الحيضة** بكسر الحاء
ولا تعرضه بفتح الراء واسكان الضاد المهملة **ثم لتنضحه** بفتح الضاد وكسرها اي تغسله **اعتكف معه**
بعض نسائه وهي مستحاضة هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة
بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لما تكاثر اختلف فيمن هي فقيل
زينب بنت جحش وقيل غيرها وهو المشهور وانما المستحاضة اختها وقيل سودة بنت زمعة **بمصعه**
بصاد وعين مهملتين اي مصته ويروى بقصعته اي دلكته بالظفر **زخر** بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وفتح
ثانيه **العصب** بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ **كست اظفار**
قال ابن بطال كذا روي وصوابه قسط ... من عود الكست والقسط لغتان **وروى هشام بن حسان فيه**
... **ان امراة** هي اسماء وفي رواية ابي داود وغيره **فرصة** بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة و
قيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين قال ابن قتيبة انما هو بالقاف
والضاد المعجمة اي قطعة **من مسك** بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن
قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما اسمه باعيا

ومصدره امساك. قيل ومن سمع ثلاثيا فيكون مصدر مسك مسكا **ممسكة** بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين
المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين **باب امتشاط المرأة عند**
غسلها من المحيض قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرها بذلك ان تمتشط لاهلال الحج وهي حائض لا بعد
عند غسلها **انقضي** بضم القاف اي حلي **ليلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب
موضع خارج مكة **مكان عمرتي** التي فسخت بنون في اوله كذا للكشميهني ورواه ابو زيد سكت فيكون كما
نفيه سكت عنها **باب نقض المرأة** بإسكان القاف **وخرجنا** موافين وروي موافقين **لهلال**
قال في الصحاح اهل المحرم لغة في حل **باب مخلقة وغير مخلقة** ونصب نسبة الى الحامل
لا الحيض **يا رب** نطفة مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل **علقة** بفتح العين
كان نسبا يحققه كذا رواه غير مصحف وابن في الموطا **الدرجة** بضم اوله واسكان ثانيه جمع درجة
هي قطنة تدخلها المرأة في فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا **القصة** بقاف مفتوحة وصاد
مهملة مشددة ماء ابيض يكون اخر الحيض فيه يتبين نقاء الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجبس وقال ابو عبيد
الجص فمعناه ان يخرج ما تحتشي به الحائض نقيا لا تخالطه صفرة كأنه قصة فكأنه ذهب الى النقلة والجبوب قال القاضي
وبينها وبين القصة عند النساء واهل المعرفة يفرق بين **عن معاذة** ان امرأة المراد بها معاذة كما رواه مسلم هنا السائلة **اتجزي**
احدانا صلاتها بفتح التاء اي تقضيها كما في الرواية الاخرى تقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس تجزي
هنا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضي عنها انما سالت عن قضاء ما فات اذا كانت
حائضا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى اتقضي الصلاة ايام حيضها **مضطجعة** بالرفع والنصب **الخميلة** بخاء
معجمة مفتوحة ثوب مخمل من الصوف **العاتق** من راهقت البلوغ **فقالت** بابي نعم اي ابي فديه المذكور ولبعضهم
بابا وهي لغة **قالت** حفصة وقوله الحيض هو بالمد على لغة الاستفهام مرفوع اي اتخرج **ان ام حبيبة** استحيضت
سبع سنين هي ام حبيبة ويقال ام حبيب بغير هاء بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف
حدثنا معلى بضم اوله وتشديد ثالثه **الصلاة اعظم** مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلاة اعظم من وطئها **احمد**
بن ابي سريج بسين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصباح **شبابة** بشين معجمة وباء مخففة **ابن بريدة** بضم اوله
ابن جندب بضم الدال وفتحها **ان امرأة** ماتت في بطن اي حمل وهذه المرأة تسمى ام كعب ذكره في النساء **فقام وسطها**
بسكون السين في اي في وسطها ومعناه العباس بالفتح **بجدار** بجيم مكسورة ودال معجمة **مسجد رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **اي** موضع سجوده ليس المسجد المشهور **والخمرة** بخاء معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر
ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير **باب التيمم** خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست **بالبيداء** هي ذو الحليفة او ذات
الجيش وراء ذي الحليفة وعند ابن عبد البر اولات الجيش **العقد** بكسر العين القلادة **فقالوا** الا ترى ما صنعت عائشة كذا
لجميعهم دون الف الاستفهام وعند الحموي ما ترى **يطعن** بضم العين وحكي فتحها قيل والطعن باليد اكثر
ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في العرض يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح والطعن
في النسب يطعن بالفتح على المشهور ويقال بالضم **خاصرتي** الخاصرة الجنب **فانزل الله اية التيمم** ولم يقل اية الوضوء لان
كانت اية المائدة والنساء مبدوءتين بالوضوء لان الذي طرا في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل ذلك
بدليل قولها وليس معهم ماء **اسيد بن حضير** بالتصغير فيهما والحاء مهملة والضاد معجمة **محمد بن سنان** بنون بين
النضر بضاد معجمة **سيار** بياء مثناة مشددة **يزيد الفقير** بفتح الياء المثناة تحت والزاي كان يشتكي فقار ظهره علة لم يكن فقيرا
من المال **فايما** رجل ادركته **الصلاة** اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زائدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل

والعباد

والعباد في فليصل جواب الشرط **اقتها** استعارة من اسماء قلادة هذا يدل على ان الاضافة البيانية في الحديث السابق في قولها
عقد لي ليست للملك بل للحيازة وانما في حوزها **فصلوا** فشكوا ذلك وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا
١٤ **بالجرف** بجيم وراء مضموم منبر موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره
المربد بميم مكسورة وباء موحدة مفتوحة على ميلين منها **ابو جهيم** بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث
وانما ذكر هذا في التيمم في السفر الغير الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز
على غير طهر بذال معجمة **ابو ابزى** بهمزة مفتوحة وباء موحدة وزاي **تفل** بتاء مثناة وفاء مفتوحتين **يكفيك**
الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول وقال ابن ملك من جرهما فيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح
الوجه والكفين فحذف المضاف **وبقي المجرور** على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زائد كقوله تعالى ليس كمثله
يريد يكفي الوجه والكفان وهي الرواية الاخرى قال ويجوز هنا الوجه رفع الكفين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع
الوجه هو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز في الكفين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على
انه مفعول معه **السبخة** الارض المالحة التي لا تنبت ويقال ارض سبخة بكسر الباء اذا كان نعتا اي ذات سبخ والاسم
السبخ بفتح الباء **وكان اول من استيقظ** فلان فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة
ايضا لاضافته الى النكرة اي اول رجل استيقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب التوابع حيث الكلام اي ثم كان عمر الرابع **جليدا**
بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة **لا ضير** اي لا ضرر يقال ضاره يضيره ويضوره **فابتغوا الماء** اي اطلبوه وهو
من الطلب ثلاثي قال ثعلب لم اسمعه الا ثلاثيا **المزادة** بميم مفتوحة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلد
فيها من غيرها مثل الراوية **ونفرنا خلوف** بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب
على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا **قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة** عهدي مبتدا وبالماء متعلق به
وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال
ابو البقاء ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن ملك اصله في مثل هذه الساعة فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه **الصابي** بهمز وتسهيل اي الخارج من دين الى دين **العزالي** بعين مهملة وزاي مفتوحتين
ولام مكسورة وياء مفتوحة وتسكن في لغة من سكن الياء المنقوص في النصب كالعماري واحدتها عزلاء وهي عروة
المزادة التي يخرج منها الماء **ونودي** في الناس اسقوا بهمزة وصل وقطع فتكسر وتفتح **وكان اخر ذلك** بالنصب
والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد
ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب
الى ما يفعل بضم اوله وفتحه **وايم الله** بفتح الهمزة وكسرها والميم فيهما ولغات نحو العشرين **اشد ملأة**
بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تاء التانيث اي امتلاء **ودفيه** بفتح اوله وبضمه على التصغير **رزئنا**
بفتح الراء وكسر الزاي وفتحها نقصنا **بعيرون** بضم الباء **الصرم** بصاد مهملة مكسورة النفر ينزلون بابلهم على
الماء **فقالت** لقومها ما ادري قال ابن ملك في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى من عند او كلاهما صحيح
واري بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هؤلاء يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا
ولا خوفا منكم قال غير ابن ملك يجوز ان تكون نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقاء الجيد ان تكون ان ها هنا بالكسر على الاستبعاد ولا يفتح على اعمال
ادري فيه لانها قد عملت نصب قال والمعنى ان المسلمين يتركوا الاغارة على من هو مع العزة على ذلك فلهذا ان
الاسلام اي تركوا الاغارة علينا لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه
بشر بن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة **لو رخصت** بتاء مضمومة المتكلم **برد** بفتحتين **باب التيمم ضربة**

باب التيمم ضربة إن نونت الباب فما بعده مرفوع على الابتداء والخبر وإن أضفته فضربة نصب على الحال ابن سلام
بالتخفيف فتمعكت هو بمعنى تمرغت في الرواية الأولى والتمعك التدلك وكلاهما يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه
التنوين وعلى الأول اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف وجوبا أي لنا ماء ... موجود وبالله التوفيق

كتاب الصلاة

فرج بضم الفاء أي فتح منه ففرج بالمهملة بمعنى شق بطست بفتح الطاء وقيل بكسرها حكمة وإيمانا نصب على
التمييز فعرج بفتح العين والراء وروي بضم العين وكسر الراء بمعنى ارتفع وقال أرسل إليه أي هل أرسل إليه للعروج
إلى السماء إذ كان الأمر في بعثته رسولا إلى الخلق شائعا مستفيضا قبل العروج به أسودة جمع سواد كزمان وأزمنة
والأسودة الأشخاص أو الجماعات نسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الإنسان قال أنس فلما مر
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس عليه السلام الباء في بالنبي للمصاحبة وفي بإدريس للإلصاق مرحبا كلمة تقال عند
اللقاء أي صادفت وقيل على المصدرية وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب وأخبرني ابن حزم
هو أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد وأميرها أبو حبة الأنصاري بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة وذكر
القابسي بياء مشددة قتل يوم أحد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة قال الواقدي فيمن شهد بدرا أبو حنة يعني بالنون
واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا أحد يكنى أبا حبة يعني بالباء وإنما أبو حبة من غزية من بني النجار قتل باليمامة
ولم يشهد بدرا والأول قاله عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وهو أعلم بالأنصار حتى ظهرت أي علوت صريف الأقلام
صريرها على اللوح فإذا فيها أجابيل اللؤلؤ كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بجيم مهملة وباء موحدة وذكر الأئمة أنه
تصحيف وإنما هو حبائل ... وكذا ذكره البخاري في كتاب الأنبياء وفسره بالقلائد واحدتها حبيلة ... وهو ما ارتفع
من البناء عائشة فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الإسراء والزيادة استقرت ليلة الإسراء
كان ابتداء الفرض ليلة الإسراء والزيادة بعده في الحضر وثبت للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ففرضت أربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق رواه أبو داود والنسائي وفي
سنده محمد بن موسى وفيه ... قال البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في إسناده نظر يزره بشوكة
أي يجمع بين طرفيه بشوكة ... مقام الإزار ... وإني رأيت الحزور بكسر الزاي علامة النصب العقلاء
معقود أبو حازم بحاء مهملة وزاي عاقدي أزرهم جمع عاقد وحذف النون للإضافة وهو في موضع الحال أحمد بن يونس
بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها يوضع عليها الثياب والآنية
سقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط أحمق بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل ابن أبي الموالي
بإسكان الياء على الأفصح عمر بن أبي سلمة بلام مفتوحة يصلي في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ
مشتمل بالرفع على خبر مبتدأ محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بجاد مزمل أبو مرة اسمه يزيد
مرحبا بأم هانئ وروي يا أم هانئ بالنداء وقال القاضي والروايتان مرفوعتان صحيحتان والباء أكثر استعمالا فصلى
ثماني ركعات بنصب الياء ولبعضهم ثمان زعم ابن أمي هو أخوها علي بن أبي طالب وكان أخاها لأبويها والجمهور
زعم ابن أبي ... وهو صحيح لكن الأول أشهر أنه قاتل رجلا برفع قاتل خبر أن ورجلا منصوب به قاتل وفي بعض الأصول
فلان أجرته أي أمنته فلان ابن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع على خبر مبتدأ محذوف قال الأخبار
يكون ابن هبيرة زوجها فإن كان هذا الولد منها فالظاهر أنه جعدة أجرنا من أجرت هو من أجار يجير بمعنى الأمان
أولكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه إخبارهم بضيق حالهم وفيه استغناء لعمومه في بيانه فإذا كان يستر
العورة جازت الصلاة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تحلوا الصلاة في الثوب الواحد جابر لا يصلي قال ابن الله
... في الصحيحين بإثبات الياء وذلك لما يجوز أن حذفها عاملا منه الجزم ... الناهية فإن صحت الرواية فيحمل على أن لا نافية

قال الخطابي

قال الخطابي النهي أن لا يستقبلا ... أتى بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في ثوب واحد كان أحد طرفيه على بعض
سائفه وهو نائم ... فالثوب الواحد لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيء العاتق موضع الرداء من المنكب
ما السرى أي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية أي أي شيء أسرى بك سأله لعله يعلمه أن من أتى بالليل لا يأتي
إلا لحاجة كبيرة وفيه طلب الحاجة بالليل من العالم محله موضعه وسره ما هذا الاشتمال وهو اشتمال الصماء المنهي
عنه ... اللغات به ولم يجعل طرفيه على عاتقه فلما كان ثوبا كذا ضبط في النسخ بالنصب أي كان الاشتمال وفي
بعضها بالرفع على أنها تامة فاتزر بهمزة ساكنة من الائتزار قال الخطابي الاشتمال الذي أنكره أن يدير الثوب على
بدنه كله ما يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتداء وهو أن يتزر بأحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الآخر منه أبو حازم
بحاء مهملة سلمة بن دينار ينسبها بكسر السين وضمها قاله الصفاقسي عقد عن مصور أي عقد من فوق قفاه الثوب بالسور
... ومنه ... ومقصوده أنه لم يبق ... صلاة الزهري في المصنوع بالليل يعني بعد الغسل لو حملت أي أراد يحتمل
أن تكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل أن تجعل شرطية وجوابها محذوف أي لكان حسنا فما رئي بضم الراء
بعدها همزة وبكسرها ممدود التبان بمثناة مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة
فقط جمع رجل عليه ثيابه حتى بمعنى الأمر أي ليجمع وكذا ليصل في ... سراويل بفتح اللام غير منصرف
على الصحيح مما يلبس بفتح السين وكسرها اشتمال الصماء في قول الفقهاء أن يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على
عاتقه الأيسر فربما تبدو منه عورته وفي قول أهل اللغة أن يتجلل بالثوب ولا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته
على الاستعمال بيديه مما يعرض له في الصلاة والاحتباء بالثوب هو أن يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه إذ
كانت العرب تفعله لئلا تعود في جلوسها وبذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو أن يجمع ظهره و
رجليه بثوب واحد عن بيعتين أشهر على الألسنة بفتح الباء والأحسن ضبطه بكسرها لأن المراد الهيئة قال ابن الصلاح
... البيعة بمعنى بكسر الباء من الفعج مثل الركبة والجلسة لا يحج بفتح الجيم ولا يطوف بالرفع أجيبت
... برفع مثل على الصفة وهو وقوعه مثل صفة المعرفة مع أنها لا تتعرف بالإضافة لأن التعريف
في المبهمات ... من النكرة ووقع في بعض الأصول بنصبها على الحال كما مثل لا يتعرف بالإضافة حسر بالحاء
والسين المهملتين أي كشف الفخذ بفتح أوله مع كسر ثانيه وإسكانه وبكسر أوله مع إسكان ثانيه وكسره وحديث
أنس أسند أي أصح إسنادا وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم فيه أن مراعاة الخلاف أحوط للدين وهو
مقام الورع وفخذه على فخذي لا معنى لإدخاله في هذا الباب فإنه ليس فيه إلا حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحائل
فثقلت بفتح القاف أن ترض بفتح أوله وضمه أي تكسر حسر بضم أوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم
فانحسر أي بغير اختياره لضرورة الإجراء ... على أن ذكر محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب
على المفعول معه عنوة بفتح العين دحية بفتح الدال وكسرها فأخذ صفية بالنصب حيي بكسر الحاء مضمومة ومكسورة
فوجدها جيع أوله النطعي بفتح أوله النطع بفتح النون مكسورة والطاء مفتوحة في أفصح لغات السبع فحاسوا بحاء وسين
مهملتين والحيس خلط الأقط والتمر والسمن بالعجين فليشهدن معه نساء متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال
والتلفع تغطية الرأس والجسد وعن الأصيلي متلفعات ... ومعناهما واحد ما يعرفهن أحد بل ما يعرف أنهن
نساء وقيل ما تعرف الواحدة منهن من هي وأتوني بأنبجانية هو منسوب إلى ... ونروي همزة ... بفتح الهمزة
وكسرها وفتح الباء الموحدة وكسرها وتشديد الياء المشددة وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم وإذا كان
له علم فهو الخميصة أبو جهم بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد بن حذيفة الهمني تشغلني من قوله
لهي بكسر الهاء يلهى ... بفتح الهاء من اللهو فأخاف أن تفتنني بفتح التاء على أنه ثلاثي والإدغام كقوله تعالى
ما مكني فيه ربي خير ويجوز ضم التاء يقال فتنته المرأة وأفتنته وأنكر الأصمعي أفتنته باب إن صلى في ثوب

مطلب بضم اللام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صلبان او نقاوير بدال مفتوحة بنقش ثوب فيه نقاوير مجرب الفاف وابقا المضاف
اليه لدلالة المعني عليه **ابو معمر** بسكون العين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل
حديث القرام هنا لانه انما نهي عنه وفيه النقصان ومن علم ان النهي عن لباسه انفى من استعماله في **النعل وصلي** في ثوب بفتح
الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القباء الذي يشق من خلفه **ابو النجم** مرثد بن عبد الله اليزني **ابن عرعرة** بمهملات
اخذ في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم الماء **عنزة** بفتحات اسم الحربة **ولم** ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد
بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ماجمد من الماء من شدة البرد وفي كتاب الاصيلي دابة بفتح الميم والصواب تسكين
الميم وفي رواية الحنفي **الاثل** بالمثلثة شجر كالطرفا **والغابة** بغين معجمة وباء موحدة موضع قرب المدينة **عمله**
فلان ابن وفي رواية ذكر الصلاة انه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال الصقاقسي قال اهل عمل غلام لسعد بن عبادة
وقيل غلام لامراة من الانصار وقيل غلام العباس قال الشيخ ابو محمد وكان اتخاذه سنة سبع وقيل سنة ثمان **يزيد**
بن هارون زيادة مثناة من تحت وزاي **جحش** بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مكسورة ثم شين معجمة اي خدش
مشربة بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي اي ان الشهر الذي هو اكثر من كذا
كان عشرين لك الشهر والاولو قال الله تعالى علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثين يوما **الا** بالمد بمعنى حلف
وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى على الواح وخشب **الخمرة** بخاء معجمة مضمومة حصير صغير قدر الوجه
والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار **والافاعل** منصوب بفعل مقدر اي والافعلي
فاعل **قوموا** فلاصلي هو عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي بكسر
اللام وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء وفي رواية بفتح الفاء وسكون الياء كقوله تعالى ان كيلا لنبطلنا وقال ابن
ابن السيد رويته كثيرا من الناس دالياء ومنهم من فتح اللام وسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم
ولو كان لقال فلاصلين وفي الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا واذا
كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام **وصففت انا واليتيم** بنصب اليتيم ورفعه ويروى وصففت واليتيم من غير تاكيد
والاول اصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم
هو ضميرة بن عبد الله بن ضميرة **ابو النضر** بنون وضاد معجمة **عقيل** بعين مضمومة **اعتراض الجنازة** منصوب
نقا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة **القلنسوة** بفتح القاف
واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو **بشر** بن المفضل بباء موحدة وشين معجمة **بكر** **ضبعيه** بفتح الضاد
وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط **بكر بن مضر** بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة **عن ابن**
هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف **عن عبد الله بن مالك ابن بحينة** بكتب ابن مالك بغير الف وابن بحينة بالف
وينون مالكا لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك في عبد الله وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا يصف
له **فرج** بين يديه بفتح الفاء والراء المخففة معنى فتح وقال الصفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف
حتى يبرز بالنصب **اهد** معنى يصدر **ما طلبت** بالنافية ويجوز ان تكون استفهامية متضمنة الانكار **ابو امسلة**
بميم مفتوحة وسين ساكنة واخره تاء التانيث **يصلي في ثوب** قال ابن مالك في معني المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه
في زينته **همام** بهاء مفتوحة وميم مشددة **وانا** جرير بنصب على الصفة **اسحق** بن نصر بحاء مهملة **حرثنا**
عمرو بفتح العين **ابن عباس** بباء موحدة وسين مهملة **ميمونة** بنت الحارث **مسلمة** بياء بسين مكسورة مهملة وياء مثناة من تحت
وهاء منونة والسبابة في بعض لغة العجم المسود **طم مد الله** الزمنة العمري للاعاز والحرمة والحق **فيما تحفر وابداء**
معجمة وراء وهو فتح التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال
خفرت الرجل اذا اجرته واحقرته اذا عزرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت

شكواه

شكواه وهو المراد في الحديث **فقد** حرمت عليه دماؤهم بضم الحاء وتشديد الراء وفتح الحاء وضم الراء **باب قبلة اهل**
المدينة واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبطه اكثرهم بقوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي
الي اشكال وعدم اثباته قبلة لهم والصواب الرفع عطفا على باب اي وباب **حكم المشرق** اي باب حكم هذا وباب حكم حذف منه
باب وحكم واقيما المشرق مقامه وقال السهيلي والمشرق بالرفع على اول الترجمة اذا كان حكم المشرق وخلاف حكم 16
المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا بحكم بصاريها انما معلا الى دنيتين
حكمها الاتراكيب حصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد ليس في الجنوب او في الشمال ومن خص فقال
والمشرق وجعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق **قبل القبلة** اي مستقبلها **عن رجل**
طاف بالبيت العمرة بالنصب وفي رواية احل العمرة **في قبل الكعبة** بضم القاف والباء ويجوز اسكانها اي مقابلها **وقال**
هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخت قبلة بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنة في مقام الامام واستقبال
البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دالا على ان حكم من شاهد البيت معاينة في استقباله
خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في استقبال القبلة سبق في الايمان **حدثنا**
بجيم وراء بن مهملتين **يلقى رجله** بتخفيف النون **انسي كما تنسون** بهمزة مفتوحة وسين مخففة وقد قيل بضم اوله
وتشديد السين لانه لا يناسب التشبيه **وابنة الحارث** بالرفع والجر **في الغبرة** بغين معجمة مفتوحة **بغداد** يبرد بفتح دال
للتبعيض **واستقبلوها** بفتح الباء على الخبر لاكثر رواة البخاري عند الاصيلي دابة رواه بكسرة على الامر ووجه احتجاج
البخاري بحديث ابن عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في الصلاة انحرافهم بعد ولي الى غير القبلة ولم يومروا بالاعادة
بكون المجتهد في القبلة لا تلزمه الاعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود **وقال** سلم
النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتما بقي وذلك لان انصرافه واقباله على الناس بوجهه
بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنا على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيؤخذ منه
ان من اجتهد ولم يصادف القبلة **فتناول** حصاة **فحكها** بتاء مثناة ويروى فحكها بالكاف **ثم يتفلن** بتاء مثناة وقاء
تكسر وتضم حكاه الجوهري **مخاطا** او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من الحلق يقال
تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين ومن الراس بالميم **معمر** باسكان العين **همام** بفتح اوله واسكان
ثانيه **باب اذا بدره البصاق** نقل القاضي سمعنا الاشبيلي في وجه هنا من جهة اللغة وقال المعروف
بدرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته ولكن هذا استعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرني البصاق فبدرته اي سبقني وغلبني
وروي منه بضم الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة **وفي** بكسر القاف **نضح الخبث** المس
عليها سروجها وتحلل بالاجلة حتى نعى وجوا فيستصيب وهلها وبشر بتحيبها **الجيا** بجيم مهملة مفتوحة وباء
ساكنة وياء مثناة من تحت ومد وبعض **يحيى زرين** بزاي مضمومة **القنو** بقاف مكسورة قيسره البخاري بالعذق
وهو الكباسة بشماريخه وبسره والاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر القنو حديث للباب لانه اشار به
الي ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل
يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يا كل حشفا يوم القيامة
انثروه بمثلثة مضمومة **وفادى عقيلا** بفتح العين فحثا بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليد **فقله**
بضم اوله من اقل الشيء رفعه وحمله **مر بعضهم** بضم الميم ويروى امر **يرفعه** بالرفع والجزم قيل لم يا مر بذلك زجرا له
عن الحرص على الكثرة حتى لما اخذ ابو وحاجته وكذلك امتنع هو ايضا من رفعه لان لابعينه على ما لا يحتاج اليه **الكاهل**
ما بين الكتفين **وثم منها** درهم بثاء مثلثة مفتوحة اي هنالك **باب اذا دعا بينا يصلي حيث**
شاء ولا يتجسس كالجيم والحاء المهملة فيما هذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تقتضي ان يصلي

حينئذ امر لقوله ابن قحب ان اصلي لك حدثنا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسورة فتصلي
بالنصب جواب التمني فاخره بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين فحبسنا ويروى بصفنا
بالتشديد خزيرة بخاء معجمة ثم زاي وروي بحاء ثم راء مهملتين وفي الفائق في باب الاطعمة تفسير الاولى قال النضر
الخزيرة ... الحريرة بمهملة كلاهما من اللبن فثاب رجال بمثلثة اي جاؤوا متتابعين اثر بعضهم بعضا وهو بمعنى اجتمعوا
الدخشن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة واخره نون وفي رواية بالميم ويروى الدخيشن
والدخيشم مصغرين وهو معنى يريد واغا ... الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول
صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله وهذا ينفي عنه هذه التهمة سراتهم بسين مهملة مفتوحة خيارهم على
سفعت بالفتح لا ينصرف فقال الغير الغير منصوب على التحذير فاولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب
لمؤنث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم بهم اربع عشرة ليلة ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين ليلة فجاؤوا متقلدي السيوف
نصب على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة ويروى متقلدين السيوف باثبات النون فالسيوف
منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما اعدوه للنصرة بفناء ابي ايوب بفاء مكسورة
ممدود وانه امر على البناء للفاعل وللمفعول ثامنوني اذكروا الي ثمنه وبيعونيه بالثمن وفيه خرب بخاء معجمة
مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة ككلمة وكلم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف
ككلمة وكلم قال الخطابي لعل الصواب الحرث ... بالحاء المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن
منه لو ساعدته الرواية حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدوب واما الخرب
بالخاء المعجمة فيبنى ويعمر وهذا منه تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الخاء المعجمة وكسر الراء
ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها بناء فهدم فسوي الارض بان الله سليمن بن حرب عن شعبة فلم ار منظرا كا
ليوم قط افظع .. بالنصب سيأتي توجيهه في الكسوف وقال ... نسي الحجة فيه على ما بوب له لانه
لم يفعله لو اختار انما عرض عليه بغير اختياره لمعنى اراده الله فعلى تنبيه العباد ولا تتخذوها قبورا تأول منع ع
البخاري على معنى الصلاة في المقابر ونوزع بان الفضل الحث على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال
لا تكونوا كالموتى ... ليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر والمنع منه ... ابديكم ... ما ... من ... بصيغ
والوجه الجزم ... يخرج على لغة الصلاة في البيعة بكسر الباء وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي
فيها الصور وفي نسخة والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال
ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة اولئك بفتح بكسر الكاف وكذا التي الصور وقوله واولئك شرار
الخلق ... من اجاز الفتح قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي ... محمد بن سنان
بسين مهملة مكسورة ثم نون سيار بسين مهملة مفتوحة ثم يا مثناة قبل الف ادخل البخاري هنا جعلت لي الارض
مسجدا وطهورا ليبين ان كراهية الصلاة فيه ليس على التحريم عبيد بن العيزار الوشاح عن الحي حبطا من لولد
لحا العرب فيها بنيتها خرجت بضم اوله وسكون اخره على التصغير لحاجة فحطته بحاء مهملة مكسورة تعاجيب
لا واحد له من لفظه ومعناه عجائب الا انه من بلدة الكفر نجاني بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقراء يجوز في
اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقراء النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السقائف التي في
مؤخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا للاكثر بالالف وللاصيلي عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحة
والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من القائلة مصعب بميم مكسورة اراه بضم الهمزة
مضمومة ... الرقي ... ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى
سلمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد فصل به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث

بالنافض

بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي ان لاجله
روى يحدث بالتشديد بدل الدال وهو غريب واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن
ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما سبق في منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان
يقال اكننت الشيء سترته واكننته اخفيته بمعنى سترته وخبانه قال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على ان اصل
فيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون ... والثالث حذف الهمزة وكسر   17
الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا واياك ان تحمر فيه هذا على الوارد في اياك وان تفعل كالمجزوم كما لا تقول
في اياك والشر للجزاء الذي يثبت فالتقدير اياك من ان تحمر فحذفت من لان حذف ما يجر ان وان مطرد فيفتن الناس
بضم التاء على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي وعمد خشب بفتح اوله وثانيه وضمهما القصة بقاف مفتوحة
الجص لغة حجازية الساج من شجر الهند ويح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه
الى النار كذا للاكثر قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفئة الباغية مري غلامك
النجار قيل اسمه باقوم وقيل باقول وقيل صباح وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا التعدد لا يعارض بما ذكر من
قول المراة لا اجعل لك شيئا لاحتمال انها ترى النبي صلى الله عليه وسلم ... الى ... انطا الغلام بعمله فا ستنجزها
في اغا مع عثمن الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب ياخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال
ايضا وروي بنصالها فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما تقريره والله اعلم فليأخذ على نصالها كيلا يعقر
مسلما وكذا هو عند الاصيلي عن ابي الحسن لم يعتبر فيه اسنادا لان سفيان قال لعمرو سمعت جابرا ... ولم يقل انه قال له
ذلك نعم للاكثر ووقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصار انشدك
الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجابه في المسجد
لكن ذكره البخاري في بدء الخلق باب الحراب بحاء مهملة مكسورة فلما جاء ذكرت له صوابه ذكرت
له فقال ابتاعيها فاعتقيها الاولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي اي طلب قضاء الدين
سجف ... بكسر السين اي سترها وحكى الصغاني في الفتح ان الشطر يعني ضع الشطر كان يقم المسجد
بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي المزبلة ونحوه باب تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف
اي باب ذكر تحريم ... بريرة انه لما اسر بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبين احكامها حدثنا عبدان عن ابي حمزة
بحاء مهملة وزاي معجمة ولا اراه بضم الهمزة بعد الفتح ثمامة بن اثال بضم اولهما والثاء مثلثة فيهما فانطلق
الى نخل هو بالخاء المعجمة في مشهور الروايات وانكرها بعضهم وقال الصواب بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء
الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم ... الروعة ... الفزع يغذو جرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير حدثنا محمد بن سنان بسين مكسورة
ثم نون حدثنا فليح بضم اوله ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولهما ان يكن الله بكسر الهمزة
على انها شرطية وجوز الصغاني فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير عبدا ان امن الي اسم ولم يرد من اللغتين
لان المنة تفسير الصنيعة وفي رواية ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا امن ولكن اخوة الا
سلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع
حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون فقط وقيل ومع في موضع اخر لكن خلة
الاسلام افضل ... لانه ... الكلام ... من الخليل ... مشتق منها الا باب ابي بكر بالنصب
والرفع عاصب راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا باب الابواب والغلق بالتحريك لو رأيت
مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرأيتها عجبا يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة مصغر السائب بن يزيد

هو وابوه صحابيان
محيني بحاء وياء مهملتين اي رماني بالحصباء **باب الحلق** بحاء مهملة ولام مفتوحتين
ويجوز كسر الحاء مبني على ... كانه لما ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في كتاب العلم **ثم** ... **احتبى** صلاة العشي هو اول الزوال
السرعان هو بالتحريك جمع سريع اوائل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات بفتح السين وكسرها وضمها
والراء ساكنة والنون ابدا بالنصب **فصلى** الصلاة على البناء للفاعل والمجهول **المغلس** ... مفتوحة
فقيل ... مضمومة **السمر** بفتح السين ... شجر الطلح واحدها سمرة **والكثب** جمع الكثيب والكثيب رمل
مجتمع **فرحا** به السيل بالبطحاء اي دفع ... المطر الحصباء على وجه الارض **حيث السمر** الصغير ...
... حيث وخفض ما بعده على ... الوجهين ... **شرف الروحاء** موضع **وقد كان** عبد الله يعلم
المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم **تقول ثمة على يمينك** قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه
بعواسج عن يمينك وصحح بقوله ... ثم ... الحميدي ... فقال ثمة عن يمينك ... من ...
والاستثناء ... **حافة الطريق** ... **العرق** بكسر العين ... **الرويثة** براء مضمومة ... مثلثة
اسم موضع **وجاه** بضم الواو وكسرها اي بحذاء **في مكان بطح** باسكان الطاء اي واسع سهلي
حين يفضي مراده ... الغابة وعند النسفي حتى وهو وهم ... مفتوحة ووقع في بعض الاصول ...
بتاء فمثناة مضمومة وهي ... **وهي** ... على ... منتسعة من اسفلها وضيقة من فوق
في ... **تلعة** بمثناة ولام ساكنة قيل مسيل الماء ... من الارض وما انهبط
مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة **والهضبة** بهاء مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة ... **والعرج** بعين
رضم من حجارة هو باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية **السلمات**
يروى بفتح اللام وكسرها فبالفتح اسم للشجر وبالكسر للصخر **هرشى** مقصور ثنية من الجحفة **غلوة** بغين معجمة
رمية سهم ... ثلثا ميل ... **اقبلت راكبا على حمار اتان** سبق ضبطه في باب العلم
مر الظهران بفتح الميم ... **وكدي** بضم ... **فرضتي الجبل** بفاء مضمومة
وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل ... **الاكمة** بالتحريك **والمراة** ...
... بصيغة الجمع ... **ابن بزيع** بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين معجمة ...
... **الاسطوانة** السارية والنون اصلية ... لانه يقال اساطين ...
فسحة بفاء مفتوحة **دخل على ابنه** ... **المجلو** ... الكعبة
باعلاها هي اللغة الفصحى والمعروف ... **ومكث** ... حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب ... **يعرض** بفتح اوله اي يجعلها ...
والاول اوجه **هبت** ... **والركاب** الابل **آخرة** الرحل بالمد ... مؤخر ... الراكب من
الرحل ... **ان استحه** بهمزة مفتوحة وسين مهملة ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها من الرواية وان
كان المعروف من اللغة الفتح ... حاء مهملة مفتوحة ... امامه ...
السانح ... البارح ... **حتى اسل** منصوب بان مضمرة **وقال** ...
... **كان يفعله** ... بالنصب على ... والضم على الاسم
فلم يجز ... مفتوحة ...
ومن ... **فليقاتله** ... **فانما هو شيطان** ...
ان الشيطان ... **ابو جهيم** بجيم مضمومة على التصغير **ماذا عليه** كذا ثبت في النسخ في رواية ابي الهيثم

من الاثم

من الاثم **ما باليت** اي ما باليت بذلك والحرج فيه **غمزني** اي طعن باصبعه لا قبض رجلي ... وقيل اشار الى
الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف نسبة لبني زريق من الانصار **وهو حامل امامة** يجوز في حامل التنوين
والاضافة ويظهر ان ذلك في بنت يجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر
خاصة **زرارة** بزاي مضمومة وراء ... **الشيباني** بشين معجمة **حال** الحاء مهملة مكسورة اي حرفه و
اصله حول فقلبت الواو ياء لاجل الكسرة التي قبلها كقيام قياما واصله قوام **فيصمد** بميم مكسورة ...
بسين مفتوحة ... **حتى الفتنة** ... البخاري هذا ... الفتنة ...
ظهره ومن ورائه ... الى اخره ... **اللهم عليك بقريش**
... **وعمارة** بن الوليد ... وانه توفي بجزيرة ...
... وانه توفي بجزيرة بارض الحبشة وكان النجاشي سحره ...
مع الوحش **القليب** البير ... **فليتبع** ...
باب مواقيت الصلاة وفضلها ... قال ... التشديد ... اللغة بالتخفيف ...
ولو كان ... **البسر** علمنا ... عروة بن ...
لقد علمت **من قبل** ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ... جبريل عليه
السلام ... من خارج الصحيح ... وجبريل ... حديث ... جبريل ... صلاة ...
في ... عروة ... الوقت ... عروة ...
... وقت واحد **فهذا امرت** بفتح التاء ... **اوان جبريل** بفتح
الواو على العطف والهمزة للاستفهام ... بالكسر ... والفتح ...
جبريل ... **قبل ان تظهر** ... الجدار ...
والفيء ... **ابو حمزة** ...
الحي بالنصب على الاختصاص ... **تجري** بجيم مفتوحة ... **فتنة الرجل** في اهله
وماله وولده ... **ولكن الفتنة** بالنصب ... **قال يكسر** ...
... **اذا** ... ان الغلق ... والكسر ...
كان على الحق ... ابو بكر وعمر ...
... الى يوم القيامة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... **اذا لا يغلق** بفتح القاف
نصب ...
جمع اغلوطة وهي ما يغلط به ... **فهبنا** ... **ان رجلا** ... امراة هو ابو اليسر
بفتحتين كعب بن عمرو ... الترمذي **فصل الصلاة لوقتها** اللام للتوقيت ...
... الشمس **ثم اي** قال ابو الفرج ... التنوين ...
... **ابراهيم بن حمزة** ... **ابن ابي حازم** ... **النهر** بفتح
الهاء واسكانها **يبقى** ... **الدرن** ... **شيئا** ... البخاري مع بناء الفعل
للمجهول والفاعل ... **ما تقول** ...
وولها فعل ... مضارع ... الاستفهامية
يبقى في موضع ... في موضع نصب ... في موضع نصب يبقى ... الاستفهام ...
... ابن ملك ... ابن بطال ... المحافظة على

على القلوة لانه شبه الصغار بالزر وهو ما يبلغ صلة الحزام ونحوه **البس صنعتم** يعني تاخيرها عن
المستحب لا انهم اخروها عن الوقت كله **غيلان** بغين معجمة **ابو عبيد** الحداد بضم العين **الاهر** الصلاة
وهذه الصلاة الاولى منصوبة والثانية مرفوعة **البرساني** بضم الموحدة **ولا تبتغي** بمثناة مفتوحة وفاء مضمومة و
مكسورة وانكر ابن مكي الخ **فابردوا** هو مقطوع الهمزة المفتوحة وكسر الراء اخروها عن وقت الهاجرة الى حين برد النهار
يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والباء للتعدية والمعنى ادخلوا الصلاة في البرد **عن الصلاة** قيل
عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا في الرواية الآتية وقيل زائدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار **محمد بن بشار** بموحدة
وشين معجمة **غندر** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن مؤذن** النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية الذي الظهر
صوابه اذن بالظهر والظهر كما وقع في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم **بنفس في الشتاء** ونفس في الصيف فهما
بجر فيهما على البدل من نفسين وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو ... النصح في رواية وبالفتح مفعولا بفعل
بعد وروا من **برد الحلق** في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف وصح
به في النسائي وفي رواية في كتاب التفسير فالله اشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر
جهنم **في عرض** هذا الحائط بضم العين اي وسطه او جانبه **الظهائر** جمع ظهيرة وهي الهاجرة **ابن سهيل** بن حنيف
بحاء مضمومة على التصغير **فكانما** وتر اهله وماله الاكثر على نصب اهله مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول ما
لم يسم فاعله عائد على الذي فاته ... لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله **فعلى ولن يتركم**
اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار لانه يقال
لون الماخوذ ... وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة ... فلعله اراد تقريب المعنى من سلب
وتشبيه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول
اي وتر هو اهله وماله **حبط عمله** فسر **لا تضامون** يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء
وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم **يتعاقبون** فيكم ملائكة بالليل جاء على
لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل يقولون اكلوني البراغيث ولا يصح اكلتني وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجودا
فقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة بعد اخرى **اذا ادرك احدكم سجدة** اي ركعة من
اطلاق البعض وارادة الكل ... **ثم عمرو** اي ... **محمد** مضمومة
بن مهران ... مكسورة **ابو النجاشي** بنون مفتوحة **مواقع نبله** اي حيث تقع وهو يدل على تبكير بتعجيلها
وعدم تطويلها **والصبح** كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع
في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطؤوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام
وفيه حذفان حذف خبر كانوا وهو جائز ... او لم يكونوا مجتمعين ... الحالة التي تعذرها مع كونه مقتضية
لذلك قال الحافظ ... وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وكذا هو هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فلا يكون ...
اخرى ... ابن بطال **لا تغلبنكم الاعراب** اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يتقيدوا في
تسميتهم لا بما في الكتاب في تسميتها العشاء ولا بما في السنة من تسميتها المغرب **اعتم** اخرها الى وقت
العتمة اي الظلمة المعروفة او الشدة الظلمة **ويذكر عن ابي موسى** هذا التعليق اسنده في باب فضل العشاء وهذا الحد
ما يرد به على ابن الصلاح ... ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده **انكم** بفتح التاء يعني ...

نعم

بضم بفتح الباء الموحدة **بطحان** قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء **تناوب**
اي ما نزل النبي على ... يوما وانا ... **حتى ابهار** الليل بموحدة وتشديد الراء في اخره ... اي انتصف **على**
12 **رسلكم** براء مكسورة ويجوز فتحها اي تأنوا **ان من نعمة الله** هو بفتح ان وكذا ... ومنهم من كسر الاولى
خالد الحذاء بذال معجمة مشددة **يقطر** بضم الطاء **راسه** فاعل **فبدد** اي بدد **ضمهما** كذا رواية البخاري
بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب لانه يصف عصر الماء من الشعر
باليد **ما يعصر** بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن بعدي ذلك من اجرامها
عليه نهيا دون بعض **اما انكم** بتخفيف الميم ويكسر ان على انها حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا
وبيصر بالمهملة ... **لا تضامون** سبق ضبطه والزاي ... رواية تضاهون عليكم اي لا يشتبه عليكم **هذا**
بضم الهاء **ابو جمرة** بجيم مفتوحة وراء **البردين** الفجر والعصر لعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد **فلك** ... بينهما
لعله حرف منه كان ... الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز فيه ... الرفع والنصب **فلما** فرغا من سحورهما
بفتح السين **ثم تكون سرعة** بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة
وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان **كن نساء** المومنات يشهدن يجوز في نساء وجهان النصب على انه
خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل في لغة اكلوني البراغيث **قال ابن ملك**
اضافة نساء الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند من ... لان الاصل وكن النساء المومنات **وهو**
تصغير المسجد الجامع **بسر بن سعيد** بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة **حتى تشرق** بفتح التاء وضم الراء
لاجل رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء يقال اشرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت **واشرقت**
اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي **حاجب الشمس** هو جزء من الاعلام قرصها سمي بذلك
لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان **عبيد بن اسمعيل** بضم العين مصغر **خبيب** بخاء معجمة على التصغير **نهى**
عن بيعتين وعن لبستين بكسر اللام لان المراد الهيئة لا المرة **باب لا تتحرى الصلاة** بمثناة من فوق مضمومة
والصلاة هو القائم مقام الفاعل فقوله لا تتحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشرع اي لا يكون هذا
في الشريعة **وقوله فيصلي** بالرفع والنصب اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول ياتيك ولا تحدثك
ما تاتينا فتحدثنا لان النهي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع فعلى نفيهما جميعا وهو مثل قوله لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يتحر ولا يصل والرفع على القطع
اي لا يتحرى فهو يصلي **والنصب** على جواب النهي اي لا يكون تحر وصلاة والمعنى لا يتحرى مصليا **الجنزعي** بجيم مضمومة
ودال مفتوحة نسبة لجذع بطن من ليث **محمد بن ابان** بفتح النون وبكسرها مع التنوين ... **مخافة**
ان يثقل على امته بمثناة من فوق ومن تحت **وكان يحب ان يؤخر** بكسر القاف وفتحها **معاذ بن فضالة** بفتح الفاء
بكروا بالصلاة اي قدموها في اول الوقت **محمد بن فضيل** بفاء مضمومة **حصين** بضم الحاء **سرنا** مع النبي صلى الله عليه
ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر **لو عرست** بنا من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة **وابياضت**
يقال ابياض الشيء بالتشديد ابيضاضا **ما كدت** بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف
ونسخ **قال همام** سمعته بعد يقول الضمير في جوع لقتادة **حبان** بحاء مهملة مفتوحة بعدها باء موحدة
بعد العشاء **السمر** بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم
وبالفتح هو الحديث بعد ... واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لتشبيه ذلك اللون **وان**
بمثلثة ايضا **حيوانا** بجيم مكسورة **حفصة** بحاء مهملة وثاء مثلثة ساكنة **فوهل** بفتح الواو والهاء اي ذهب وهمهم
اليه ورد ذكره في سياق هذا الحديث برفع الاشغال **وان اربع** فخامس او سادس من قرن يعني بالجر في الجميع بتقدير وان

كان عندي طعام اربع فليذهب بخامس او سادس بجر خامس على حذف المضاف وابقاء عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا
صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح والجر بالرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
حتى تعشى بمثناة وشين معجمة عند البخاري وفي مسلم نعس بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب **فرعوا**
بضم العين وتشديد الراء المكسورة اي اهتموا من الراحة وهي المسيرة قاله الجوهري وقال في المطالع وهو بتخفيف الراء
والقياس [illegible] قبلها **يا غنثر** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا وهو الثقيل الوخم
وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناة مفتوحة بعد النون ومعناه يا
لئيم **فجدع** بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفة وقيل هو السب **وايم الله**
الهمزة وصل وقيل قطع **ويا ابو حرة من اسفلها** اكثر بالمثلثة وبالموحدة **قالت** لا وقرة عيني [illegible] بالكسر على القسم قيل
ارادت النبي صلى الله عليه وسلم ولعله [illegible] ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شيء غير ما اقول وهو وقرة عيني اي
منها **يتحينون** بحاء مهملة ومثناة تحتية ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا اليها في احيانها والحين الوقت والزمان
الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها **باب** الاذان مثنى مثنى بالتنوين **امر بلال** عن امام
مبني للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة
اي يفردها **ثوب** بمثلثة مضمومة اي اقيم الدعاء اليها والمراد الاقامة **حتى يخطر** قال القاضي ضبطناه عن المتقنين
بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور **حتى يظل** كذا الرواية
بظاء مشالة مفتوحة والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداودي يضل بالضاد يعني ينسى ويذهب
وهمه **ان يدري** كم صلى هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا يدري ويروى بالفتح وقال عياض هي رواية
اكثرهم قال صاحب الفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب السهو ان بالفتح وليست بشيء الا مع رواية الضاد فتكون ان
مع الفعل بتأويل المصدر مفعولا باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته **سمحا** باسكان الميم اي
سهلا ومنه السماحة في المعاملة **المؤذن** بفتح الميم الغاية **اغار** ربما اغار [illegible] وهو الهجوم على العدو صباحا من غير
اعلامهم **لكما تلهم** بمثناة [illegible] **محمد** بالرفع والنصب **علي بن عياش** بمثناة وشين معجمة
شعيب بن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي **الاستهام** الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرائب معنى [illegible]
الابتدار اليه حتى يؤدي الى الاقتراع **لاستهموا عليه** هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر وقال في التمهيد ان الضمير
يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال وهذا وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم بانه مذكور
معنى ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع
الى الصف بقي النداء ضائعا لا فائدة له **سليمان بن صرد** بضم اوله وفتح ثانيه **في يوم ردغ** براء مهملة ساكنة
وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ براء مهملة وزاي مفتوحتين وغين معجمة [illegible] القليل **الرحال**
مواضع الرحال يعني البيوت **وانها عزمة** الضمير للجمعة وان لم يتقدم لها ذكر **ابن ام مكتوم** اسمه عمرو وقيل
عبد الله عامري قرشي **حتى يقال له** اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بطلوع الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض
له على النداء خيفة ظهوره والمعنى قاربت الصباح **كان المتعجل** احدكم اي ان بلالا من سحوره بفتح السين **ليرجع قائمكم**
بياء مثناة مضمومة وراء ساكنة وجيم مكسورة مخففة ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعدية
وقائمكم منصوبان على المفعولية اي ليتنبه نائمكم للصلاة ويرجع من قام الى الاستراحة بنومة السحر **ورفعهما**
الى يونس بالجر والتنوين لانه منصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة **الجريري** بجيم مضمومة **عبد الله**
بن مغفل بالغين المعجمة والفاء **بين كل اذانين صلاة** تريد الرواية التي فصل بين الاذان والاقامة قبل [illegible] **عثمن**
بن جبلة بفتحتين **كان اذا سكت المؤذن** [illegible] بالتاء المثناة من السكوت

وهو نجيح

[illegible stamp]

وهو نجيح واصله من نجيب المال يعني صبه كما يقال افرغ في اذني حديثا **عبد الله** بن يزيد بياء مثناة ثم زاي **فاكهة** سر بفتح
اوله وثالثه منصوب **على** بجيم مضمومة ولام مشددة **وقيل** [illegible] **ابرح** بهمزة قطع **اذن بضجنان** بضاد معجمة ثم جيم ساكنة
[illegible] ثم نون اخره نون [illegible] على بريد من مكة **باب هل يتبع المؤذن فاه** بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **جلبة**
بفتح اصوات مختلفة **فعليكم بالسكينة** وفي رواية فعليكم السكينة بالرفع على الابتداء والخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة
وفي ادخال الباء في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن حبيش** بالمثلثة **الباهلي** بمثناة من تحت **على**
مكانتكم [illegible] اي كونوا على [illegible] رواية مكانكم بالنصب **مكانا على هيئتنا** ويروى على هيئتنا
ينطف بضم الطاء وكسرها يقطر **بطحان** بضم اوله عند المحدثين وفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة **عباس** بياء مثناة وشين معجمة
عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وحجمه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال [illegible]
هو [illegible] عنه معظم اللحم وبقي عليه بعضه **مرماتين** بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل
سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما شهودها للعشاء من الدنيا لا لتعظيم الله تعالى **خاب** بخاء معجمة وباء موحدة **خمسا وعشرون ضعفا**
كذا وقع ووجهه [illegible] **خمس وعشرين جزءا** كذا وقع في الصحيح بخفض خمس على تقدير الباء كقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر
قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على تأويل الجزء بالدرجة في
الرواية الاخرى **الشهداء خمس** كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع **وصاحب الهدم** باسكان الدال اسم الفعل ومن رواه الهدم
بكسر الدال فهو اسم الميت تحت الهدم وبفتحها وهو ما انهدم **لاستهموا عليه** بتخفيف الميم ثم يستشكل اعادة الضمير مع تقدم متعاطفين
بالواو وسبق ما فيه **الا تحتسبون** اثاركم اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في كتاب الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا
تنبيه على علة اخرى [illegible] على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينة تبقى خالية **باحرف** على من لا يخرج الى الصلاة تعذر كذا
للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من يخرج [illegible] الاقامة والاذان [illegible] ذكره الداودي [illegible]
جبل [illegible] معناه التبيين لهم علة هذا رواه ابن ماجة باسناد ضعيف والا لم يكن من شرط البخاري
به واحتج بمعناه **ومالم يحدث** تسويه في الطهارة **حبيب** بن عبد الرحمن بحاء معجمة مضمومة **ورجل تصدق اخفى** [illegible]
وضبطه الاصيلي اخفا [illegible] اي [illegible] حال [illegible]
سنرته وخفية [illegible] اصل عن احرج الى المسجد [illegible]
وراح رجع [illegible] سبيل [illegible] الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع به **اعد لهما النزل**
بضم نون [illegible] وهو الضيف وقد تسكن الزاي **بهز بن اسد** بموحدة وزاي **لاث** بمثلثة اي احتمعوا به واداروا حوله
الصبح اربعا منصوبان [illegible] مقدرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في مثل هذا شائع لان مشاهدة الحال [illegible] عن
ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار
اي حزنه وحرصه على شهودها وقيل بالجميع من الاجتهاد **فحضرت الصلاة** باكسر [illegible] **اسيف** اي سريع البكاء والحزن وقيل الاسيف الرجل
اذا اشتد حزنه وقيل [illegible] **يهادى** بضم اوله وفتح ثالثه اي يعتمد بينهما
[illegible] **فطن** اي [illegible] **انها** [illegible] ضمير الشان [illegible]
وانا رجل [illegible] البصر [illegible] قال ابن عبد البر كان [illegible] البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند
[illegible] البصر [illegible]
[illegible]
فصل في بيتي مكانا التنصب مكانا على الظرف وان كان محدودا [illegible] واطلق [illegible]
ومنصوبه على [illegible] يجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا [illegible]
اتخذه بجوز [illegible] الجزم على جواب الامر [illegible] والرفع على [illegible]
خبرا مستأنفا ونظيره في ذلك قوله **تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني** [illegible] بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث
على سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة في المسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن [illegible]
موضع [illegible] قوله فصلى رسول الله **في بيتي مكانا اتخذه مصلى** قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد [illegible] على
الله عليه وسلم [illegible] هذا صلاة حتى تجتمع مع غيرك **في يوم مطير** ودع [illegible] **اذا احرجكم** بحاء مهملة
وجيم من الحرج بمعنى المشقة وتفسره الرواية التي بعده **يمشون** كذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي وانتم
تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على احرجكم [illegible] مرفوع [illegible] كقراءة مجاهد لمن اراد ان
يتم الرضاعة بضم الميم **فقال رجل** من ال الجارود واسمه عبد الحميد **باكلوا راعا** اي من الشاة **بحفر** بحاء مهملة وزاي [illegible]
[illegible] الحذف بالخروج والعمل [illegible] **مثل صلاة شيخنا** هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام **اسحق** بن نصر بحاء مهملة
رجل رقيق [illegible] **مروه فليصل** بالكسر [illegible] لانه مجزوم [illegible] **انكن**
صواحب يوسف [illegible]
الله عليه وسلم [illegible]
الباطن [illegible] الظاهر وصواحب يوسف [illegible]
[illegible]
اللحم [illegible] **كان وجهه ورقة مصحف** وجه التشبيه رقة الجلد [illegible]
مضمومة [illegible] **فقال** نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب [illegible] **الزبيدي**
فحانت الصلاة اي حضر [illegible] **فقال** [illegible] بالنصب لانه جواب الاستفهام **ونحن شيبة** جمع شاب
المصفق بضم [illegible] مكسورة [illegible] **ليسوا** [illegible] **قال هاه** بالكسر [illegible]
[illegible] **وهو شاك** [illegible]

المرض **مجتمعين** أي أخذ شر **فصلوا** جلوسا أجمعون تأكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى أجمعين وفيه وجهان أن يكون حالا أي مجتمعين
أو تأكيد العول جلوسا ... عند البصريين لأن ألفاظ التأكيد معارف **عبد الله** بن يزيد بمثناة وزاي **العصبة** بفتح أوله وإسكان ثانيه
بعده باء موحدة موضع بقباء **ابن عدي** بن الخيار بخاء معجمة مكسورة ومثناة من تحت **المهنب** بكسر النون **محمد** بن أبان بالمد وتركه
غطيطه أو خطيطه بفتح النابع وأنكر ابن بطال رواية الخاء من جهة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنوق والخطيط
قريب منه والغين والخاء متقاربا المخرج وأنس في رجال هو حزم أبي بن كعب رواه أبو داود في **باب تخفيف الإمام في القيام**
همزة الترجمة مفسرة للتخفيف في الجزئين بالقيام ... **أبو أسيد** بهمزة مضمومة مصغر **إياس** بهمزة مكسورة **التابع**
الجمل الذي يستقي عليه الماء **بيرك** بمثناة من تحت **مسعر ومقسم** بميم مكسورة فيهما **يوجز الصلاة**
ويكملها بضم أوله وإسكان ثانيه ويفتح ثانيه ... **أخف صلاة** بالنصب تمييز **مروا** أبا بكر يصلي كذا وقع ...
الرواية الثانية **وإنه منى يقوم** مقامك كذا ورد ... شاهد على ... أو هي رواية ...
المستحق والوجه ... **هنا** ...
لا يسمع الناس بضم أوله وكسر ثالثه **السختياني** بسين مهملة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوق مكسورة
نسبة لعمل السختيان وهي الجلود ... **أقصرت الصلاة** بفتح القاف وضمها **تشبيح عمر** بن ... معجمة وجيم
وهو ... **أولي العز الله** ... أحق ... تقدم البعض على
غيره ... **وفي إذا أكم** خلف ...
هذه الرؤية ... العادة ...
له العادة ... **والهرم** بكسر الراء ...
يموت تحت الهدم ... العقل ...
أن ... **باب** ... بفتح الميم المشددة من ... **بشر** بن ... مضمومة ... معجمة
مفتوحة ... **فقبل** ... **بكر** في ... **أبو عبد ...**
مكسورة ... **فقام** ... **العنبري** ...
والعنبر **فناب** ... **ممرود** ...
باب إيجاب التكبير ...
... **بشر بن سعيد** ... **عياش** بمثناة وشين معجمة
وقال إسماعيل ... **ولم** ... **بالحمد لله**
رب العالمين ... **عمارة** ... **أسكاته** ... **هنية** ...
... **من خشيش** ...
... **والحسناس** ... **بحطم**
... **تكعكعت** ... **وفي** ... **متقلبين** ...
...
... **أبو جهم** ... **تجنبها** ...
بجيد ... **ما أحرم** ...
... **ما ذكر** ... **واخف** ... **بيسر** ...
وإن يسيم ... **أما والله** ... **بهوكي** ... **ابن ألا ريث** ...
... **حال** ... **أجاب** ...
... **ألى سوق** ... **الحكم** ...
فوجهوا ...
...
...
... **كان رجل** ... **الهذ** ...
... **يهذ** ...
باب إذا اسمع ... **حتى أن** ... **وكان** ...
...
...
...
ونحضهم ... **وسمعت** ...
... **آمين** ... **تسمي** ... **نعيم** ...
... **همام** ... **العبرين** ... **ذكرنا** ...
... **عطاف** ... **قد ذكر** ... **عزابة** ... **الأجمع** ... **وكلك**
... **يعمه** ... **فأبان** ... **ثم يكبر** ...
... **عن أبي يعقوب** ... **باب الإمام يتم الركوع** ...
... **هص** ...

اذا بلغت الى هنا ... الى ...

الشيء بعضه إلى بعض ... **باب استواء الظهر** ... وقد حسن الناس
بسرو الظهر ... **الإطمأنينة** بكسر الهمزة ومعناه السكون
قال القاضي كذا للجمهور ... وهو الصواب **برك** بفتح **ابن المجبر** بميم مضمومة وحاء ... مفتوحة وباء
موحدة مشددة **ما خلا القيام** بالنصب **المعبري** بفتح الباء ... **نسي** بفتح أوله **حتى** ... **قتالة**
بفتح القاف **لأبي** ... **نعيم بن المجمر** ... الميم المكسورة ...
الميم **الزرقي** ... **جمعة** ... **أيهم** ...
... **المؤلف** ... الوسيلة أيهم أقرب ...
أبو البقاء ...
قول عمر رضي الله عنه ... **السهيلي** ...
... **فانصب** قال
... **فتبهما** ... التاء المثناة من
... **قوله** ... **هنية** ...
... **اللهم** ... **ولك** ...
... **علي مضر** ...
... **واجعلها** ... **سنين**
... **كسني يوسف** ...
... **محمد بن** ... **عطاء** ...
... **تماروني** ...
... **فليبع** ... **هذا** ... **طهراني**
... **أول** ... **السعوان**
...
... **يسوق** ... **مرادي** ...
... **أهبشوا** ...
... **قسيني** ... **الجبة** ...
... **ما ذكر فيني** ...
... **هل عسيته** ... **أن** ... **جعل** ... **أن تسل** ... **النحي**
... **ويحك** ... **الله ما بي** ...
بيوتي ... **بكر** ... **عن عبد الله**
... **حتى يبرز** ...
قيصة ... **ولا نكف** ... **أدم** ... **معلى** ...
ولا نكف ... **أعكف** ...
... **يا عتكف** ...
... **والقى سلبها** ...
... **فرعه** ... **الأزبية** ...
... **عن أبي حازم** ... **وهم** ... **باب** ...
... **عمرو بن سلمة** ... **الزبير** ...
مسعر ... **حتى** ... **باب** ...
... **وكانت** ... **ابن حلحلة** ... **قيصم**
... **قوله** ...
...
... **وقوله** ...
... **هو من** ... **حليف** ... **عن عبد الله** ...
... **المأثم** ... **والمغرم**
...
... **كلما كثيرا** ... **مغفرة** ...
... **باب ما يتخير من الدعاء** ... **عن عمر** ...
ومكث ... **قال ابن شهاب** ... **عمار بن موسى** ... **عقل** ...
عتبان ... **يحول** ... **كنت** ... **وقوله** ... **واسمه** ...
... **يسمون** ...
... **حتى** ...
... **وقوله** ... **عن سمرة** ...

ونحوها بالعربية بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة وباسكان الثاء المثلثة وفتحهما اي عقبه سما اي مطر اصبح من عبادي مومن بي
وكافر الاضافة في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة وذلك في حق من
اعتقد ان المطر من فعل [illegible] لا من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطئ لا كافر عبد الله بن المنير بضم الميم وكسر
النون واسكان الياء عن هنيد تقدم قال ابن شهاب بفتح اوله وكانت من صواحباتها في لغة والجيد صواحبها بحذف الالف كضاربة
وضوارب الزبيدي بفتح الزاي معبح بميم مفتوحة وعين ساكنة وبا موحدة حليف بحاء مهملة يتوخى بخاء معجمة اي تعمد
بجيم مكسورة وفي رواية او تعمد سري بفتح اوله الثوم بضم الثاء المثلثة والنيء بكسر النون بعدها همزة ثم المد اي لم ينضج او طبخ ولم
ينضج وقال النبي صلى الله عليه وسلم في لحم القول مخلط بميم مفتوحة وخاء ساكنة ولام مفتوحة نتنه بنون مفتوحة خضراوات بفتح الخاء
وكسر الضاد ومنع من قبول بضم الخاء وفتح الضاد بقدر بقاف مكسورة قال في المشارق والصواب بدر بباء موحدة اي طبق شبه بالبدر
لاستدارته قلته وقد ذكر البخاري في كتاب الاعتصام من حديث [illegible] عن ابن وهب وقال ابن بكير وقال ابن وهب يعني طبقا وفي نسخة
[illegible] بعد هذا لا يكون في الباب الذي فيه جواز الاكل مطبوخة لا حتمال ان يكون كان نيئا وانما فيه الاشتمال
على رواية القدر فانها تقتضي الطراوة وان صح فيحمل على تاويله على ان ذلك الطبخ لم يمت الرائحة فلما بقربنا بفتح الراء والباء
وتشديد النون باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والوضوء يريد بحضورهم وحضورهم بالكسر
على وضوء وكذا وقع في على قبر منبوذ بالمعجمة وفي بالتنوين وجوز فيه الاضافة شن بفتح الشين [illegible]
بمثناة اوله وكسر الدال قوموا بلا صل لكم الرواية الكثيرة بكسر اللام فلاصلي وفتح الياء على ان اللام كي والفاء زائدة وروي بكسر اللام
وحذف الياء على انه امر لنفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المطلع وهذا اشبهها لان اللام جواب قسم محذوف وجنس
بلزمه النون في الاعرف وقال روي بحذف الياء وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب
بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومجرورها خبر لمبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على
مذهب الاخفش ان تكون الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا قال واللام عند حذف الياء لام امر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها
بعد الفاء والواو وثم على لغة قريش واما من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون اللام لام كي وسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة
اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن [illegible] ويحتمل ان تكون لام الامر وثبتت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى
الصحيح كقراءة قنبل [illegible] انتهى [illegible] والعجوز
[illegible] علي حمار اتان بن عباس بمثناة تحت وشين معجمة
لبعوا حزنا [illegible] برفع غير ونصبه لو منعهن [illegible] قوله [illegible]
ابيها بفتح موحدة وسين مهملة الخروج يوم العيد بجعله المرأة بضم اوله ومحجة الى حلقها بحاء مهملة ولام مفتوحة
وسكون الاصيلي اللام [illegible] التي تعلق فيه ما ينتظرها احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان بكسر ان المخففة يحيى بن
[illegible] باب انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم يعني الاقامة العتمة من
[illegible] بن يونس بن يزيد بزاي مضمومة ثم راء

كتاب الجمعة

بضم الميم وفتحها واسكانها والاول اشهر [illegible] والثالث للجمع [illegible] على الجمعة [illegible] كهزأة
الاخرون زمانا السابقون منزلة [illegible] في القضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا
والنصارى بعد غد [illegible] الرواية برفع اليهود على الابتداء وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا على الجثث والتقدير عند اهل الصرف
والنحو ان قول اليهود والنصارى [illegible] الزمان خبر عن معنى والتقدير غدا تعييد اليهود وبعد
غد تعييد النصارى وقيل [illegible] تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد الاول رجل من المهاجرين الاولين
هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اني شغلت قال في الصحاح يقال شغلت بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت قال والوضوء ايضا
[illegible] السنة الموكدة التي هي الغسل وجوز فيه الرفع والنصب بالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره والوضوء
تقتصر عليه والنصب على انه مفعول بفعل مضمر تقديره الوضوء دون الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام
[illegible] ويجوز النصب اي اخترت الوضوء وقال السهيلي اتفق الرواة على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار
[illegible] ولو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار عليه صفوان ابن سليم
[illegible] ورواه [illegible] عمار بفتح العين على كل محتلم اي بالغ [illegible] لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال
[illegible] ابلغ ما يبلغ به النساء وان يستن اي يستاك لانه يدلك اسنانه غسل الجنابة
[illegible] الجنابة بحذف الموصوف دجاجه بالفتح واما في اسم الانثى [illegible] بالكسر قال ابن حبيب
[illegible] بعصا بفتح اوله على ان حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء [illegible] قال في المطالع
[illegible] كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين [illegible] وقال الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال ناقة عشراء
[illegible] بن مروان قال سيبويه لم يات نعلاء صفة [illegible] حلة حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير
سميت بذلك [illegible] السيور وقيل من السيب وهي الطريقة [illegible] عطارد
هو ابن حاجب التميمي [illegible] فكساها عمر اخا له بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة
لم يكن اخاه وانما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسماء بنت وهب [illegible] انما اعطيتكها لتبيعها
[illegible] ابن الخطاب [illegible]
[illegible] بعصمته [illegible] قاله في المطالع اي بعصمته
[illegible] باب [illegible] العجوة [illegible] ابو جمرة بجيم وراء الضبعي بضم الضاد وفتح الباء
[illegible] جواثا [illegible] بكسر الباء واسكان

[illegible] بلغت [illegible]
[illegible]

٦
الشين المعجمة كمن رزيق براء مضمومة وزاي مفتوحة حكيم بضم اوله ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف
شبابة بشين معجمة مفتوحة وبا موحدة مخففة يلتابون منقرون [illegible] العوالي
ما كان من جهة نجد من المدينة [illegible] ثلاثة اميال واربعة [illegible] ثمانية لو انكم تطهرتم يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او الشرط
فجوابها محذوف ان احرجكم بحاء مهملة من الحرج وهي المشقة وتساعده الرواية السابقة او تمكم اي اكون سبب اثمكم
[illegible] الاحمر باسكان الحاء فيه [illegible] قال الجوهري [illegible]
بالفتح الاسكان [illegible] وهو بالزاوية بزاي وقد [illegible] عزمة اي حق واجب عمرو بن حريث
الحاء المهملة مهمة العسع [illegible] سريج بسين مهملة مضمومة وجيم ويقبل بفتح اوله
المقرئ [illegible] حرمي بن عمارة بفتح العين ابو خلدة بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة يزيد بن ابي مريم [illegible]
على الصواب [illegible] عباية بعين مهملة مفتوحة ثم موحدة ابو عبس
بعين مفتوحة موحدة ساكنة هو عبد الرحمن بن جبر وعليكم السكينة بنصب السكينة على الاغراء [illegible]
باب لا يفرق بين اثنين [illegible] فليصل ركعتين حتى يخرج الامام [illegible]
[illegible] باب [illegible] مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة قلت لنافع الجمعة
[illegible] قبل الجمعة [illegible] الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة [illegible]
[illegible] الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مضمومة فلما ان قضا [illegible]
[illegible] القاري [illegible] ابو حازم بحاء مهملة [illegible]
الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد اللام اي لتعلموا الجذع بجيم مكسورة وذال معجمة العشار بكسر العين الناقة التي بلغ عشرة
اشهر [illegible] احبر بيتي [illegible] قلت [illegible]
في العلم عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ولغة بفتح الغين وكسرها اني بمال او شيء وفي نسخة بسبي [illegible]
[illegible] والنعم بفتح النون يعجز واعدها [illegible] وتابعه يونس [illegible]
[illegible] العدني بفتحتين [illegible] الزبير
بفتح الزاي ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة [illegible] عبد الله بن حنظلة بن الغسيل وكان احرى [illegible]
متعطفا بمهملة بميم مكسورة [illegible] عصب بتخفيف الصاد دسمة
بفتح اوله وكسر ثانيه [illegible] ايها الناس اي انهضوا [illegible]
[illegible] فثابوا اليه بمثلثة اي رجعوا [illegible]
[illegible] يخففون [illegible]
[illegible] جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني [illegible]
[illegible] سمعه [illegible] في الجمعة
[illegible] مثل الجوبة بجيم [illegible] الواسعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وسال الوادي [illegible]
[illegible]
[illegible] بحجفة [illegible]
[illegible] العير الابل [illegible] على اربعاء بكسر الباء والمد
[illegible] مزرعة [illegible] السلق بكسر السين فتجعله بفتح القاف
سلقا [illegible] معمول [illegible] تجعل [illegible]
[illegible] تطحنها
[illegible] عرقه بفتح العين المهملة واسكان الراء [illegible]
[illegible]
[illegible] فنلعقه بفتح العين صلاة
الجوف [illegible] خبوه بجاء مهملة مفتوحة [illegible] سريج بسين معجمة
مضمومة الزبير بزاي مضمومة ازكان [illegible] بضم التاء [illegible]
[illegible] باب صلاة الطالب والمطلوب [illegible]
[illegible] شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء [illegible] والسمط [illegible]
[illegible] اذا غوف العوق [illegible] فادرك [illegible]
[illegible] فاسرها [illegible] ذهبة بفتح الدال [illegible]
العبد بن [illegible]
[illegible] بانشاد العرب [illegible] دفان
[illegible]
[illegible] مزمارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ونكم [illegible] والتقدير ونكم

الثعب أرفدة بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها والجمر اشهر وهو جد الحبشة ملكت بكسر اللام فالحسبك معناه
يكفيك وهو معروف همزة الاستفهام زفير بفتح الزاي اليامي بياء مثناة من تحت وبام بطن من همدان هما نقا ولت وبروا حما ميمين
وروي بما قاله لبستنا بمعنى اي لبستنا من برد العلك مما يعني به المعرفات بذلك وهذا منها جزء من الغنا المعتاد امرامر ويروى
امرامير هقة بتخفيف النون حاجة وعاقه جيرانه بفتح مكسورة النسك بضمتين جمع نسيكة ... يعنا الاضحية يوم الحل
وضربا بفتح الشين ونحوها والجيبة ان تكون شاتي اول بالرفع والنصب القميص بفتح التاء وفصلها الاول الابصح غير مهموز ثلاثي
اي نقض ونفر مروان الخطبة على الصلاة بعلم قبله عثمان ... بباب الخطبة بعد العيد عن عمر خلافه ابن ابي سرح بمهملة
واسكان الراء الخرص بالضم الحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالاذن وحكي فيه الفتح السخاب بكسر السين وفتح الخاء المعجمة خيط فيه خرز
وجمعه سخب ككتاب وكتب قال العلماء هي قلادة من طيب او مسك او عنبر او قرنفل ليس فيها من الجوهر شيء زبيد بزاي مضمومة ثم
موحدة ابو السكن بضم السين ... احمد ... ولم يكن السلاح ... عبد الله بن بسر بضم
الموحدة واسكان المهملة ... اذ كنا ... وذلك حين التسبيح اي صلاة الضحى
في الايام العشر وفي رواية ايام العشر ابن عمرو بهذا ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل ... او في ايام متعلق
وافضل خبر المبتدأ او متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى او الفعل الذي ... رواه سيبويه
في كتابه ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثله مسألة الكحل في رفعها الظاهر وهو من التراكيب المعروف
بهاء لك ولبست رواية الصحيح من رفع او فعل الظاهر في شيء الا رجل فيه وجهان احدهما الاستثناء متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من
العمل والثاني انه منقطع اي لكن رجل خرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء ... مخاطر بنفسه ... العدو ... في الهلاك فلم
يرجع بشيء ... ولم يرجع ... العواني ... داود
الخرز بكسر التاء علامة النصب والخدور والستور وقيل البيوت بعني به المحال عمرو بن عباس بموحدة وسين مهملة ولا تنفعه وروي ولا
تنفع فيرا ... ويقال باسط ثوبه ... بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وجره ... فتحها بفاء ثم مثناة ثم خاء معجمة ثم تاء مفتوح
وروي بحذف التاء الاخيرة ... اجوا بفتح اوله ... يخطب بفتح اوله وفتح ثالثه حتى يجلس بفتح اوله واسكان ثانيه ويروى بضم اوله
وكسر ثالثه مع التشديد ... انس على ذلك ... بكسر ... حسن ... مسلم راوي الحديث عن طاوس
ورفع ... حسين ... قرأ بكسر ... الجوهري ...
فيه ونصب الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به راسها ... اي جلبابها ... ويقال
على المواساة فيه ... وبتمامه رواية تلبسها صاحبتها ... لو التشبه في جلباب باب
كلام الامام والناس ... عطيا على الامام ابو الاحوص ... عنا وخدعة بنصب عناق اسم ان وخدعة بالجر
على الاضافة ... ان نعيد بحجة بفتح الدال وكسرها ... خصاصه بفتح الخاء ... ابو بميلة بمثناة مضمومة اذا كان يوم
عيد ... هذا عيدنا اهل الاسلام ... بالنصب على الاختصاص او النداء ويؤيده رواية يا اهل الاسلام ... بر ... اي بعض
بالدف ... نوبة ... دعهم امنا ... على الحال اي امنين
ابو المعلى بضم الميم ... اللام الوتر بفتح الواو وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين مخرمة باسكان الخاء المعجمة
في عرض الوسادة ... الفراش ... انظر ... كان الاذان ... بين
التشبيه ... وانا راقد ... الرفع والنصب وقيل ... بفتح الواو ... زهل
بضم اوله ... ابو مجلز ... رعل بكسر الراء وسكون العين المهملة ... ذكوان بذال معجمة
... الاستسقاء ... السفيا ... سني السنة ... عفار ... الحماقة
... الحرث ... اللهم ... كسبع يوسف ... والنصب هو المختار
لان الموضع موضع ... الواقع ... وسلك والرفع ...
... اللهم ... وهذه الهمزة للتحقيق ... الزعولي ...
... اللهم ... صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزة وصل ... بالدال
... بالنصب ... اذ انفطوا قال صاحب البارع
... الناس ... بضم اوله وكسر ثانيه
... الاصابع ... وابيض لا يجوز ... مصنوع ... وهو قوله وثمال
... الرمان ... الزمان ... الحالي ...
... ابيض بالرفع والنصب ويستسقى برفع اوله والغمام نائب عن الفاعل وقال وعمه منصوبا ويجوز رفعهما والثمال
بكسر ... القحط ... الغيث ... الفوا والعصمة
... باب ... تحويل الرداء ...
تحريك ... حتى يجسر ... ميزاب بالهمز وقد يسهل ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم ثم ...
وكسر ثانيه وجاه المنبر بفتح الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب هذه الجملة في موضع نصب على الحال والعطف
السبل ... الطرق ... فادع الله يغثنا بفتح الياء والجزم على الجواب ... الفعل
من الاغاثة والغوث ... بفتح الياء وبالرفع على ... الناس
اللهم اغثنا ... بالهمزة ... بالنصب ... اغثنا ... من
الاغاثة ... الغيث ... السماء ... السحاب ... ابو عبيد
... ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ... على الحال ... سلع بفتح اوله
واسكان ثانيه جبل بالمدينة مثل الترس ... اغثنا ... واحد ... في العذاب

في العذاب ... الحجة ... سنينا ... الرواية ... قال ثابت الناس يحملونه على انه من سنة
الى سنة ... السنة القطعة من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبقتنا بغان ... الجمعة الى الجمعة والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة
... ورواه الداودي سنا ... ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او
اجعله حوالينا ... حوالي المدينة حيث مواضع النبات ... المدينة ولا في غيرها من ... الاكام بهمزة مكسورة
... الظراب بظاء مشالة ... الصغار
... باب ... الاستسقاء ... ان يستسقي ... التنبيه على ان
للعامة ... الامام ان يستسقي ... واد اسباط عن منصور
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فلا ... سحابة ... بعض الرواة ...
... المدينة ... المسلمين ... يوم الجمعة ... اي ...
... فمحط ... بفتح ... الحاء ... كسرها وادع الله
... على المنبر ... كان يخطب يوم الجمعة ...
كان لا يخطب يوم الجمعة ... المنبر ... قاله الاسماعيلي باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوال
... قال الاسماعيلي ... الرداء ... ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد الا
ما لم ... وانجابت عن المدينة ... الثوب ... فسقوا ...
على ... فادع الله ... بالجزم والرفع
... السحاب ... ولا مطر بفتح اوله ... الاكليل ...
... عبد الله بن يزيد ... فاخرجنا من ... مضموم
اوله ... ابو الفرج ... القابسي ...
... النوز ... التنوين ...
... الطريق ... لعله ...
... فاصبنا ... اللغة ... ابن عباس
... بفتح السين ... بالرفع ...
... صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم ...
من ... الحديث ... الجمعة ... الصبا ...
... الدبور بالفتح الريح ... الكعبة ...
... الماء ... بالرفع والنصب ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ... مرفوع الى النبي
صلى الله عليه وسلم ... الخسوف ...
... الشمس ... القمر ...
... فاذا رايتموها ... الشمس ... الكسوف ... عرسنا
... ان الشمس والقمر آيتان ... لا يخسفان بفتح الياء ...
... ما من احد اغير ... منصوبة ... الخبر ...
... الموضع والخبر ... من الله ... العشيرة ...
... باب النداء بالصلاة جامعة
بنصب الصلاة على الحكاية ... معاوية بن سلام ... الحميني ...
... حسبه ... عائذا بالله ... ظهراني بفتح النون
... تكعكعت ... ابن السيد ...
... تكون ...
بابه ... ابن السيد ... رجلا والرجل ...
... منكرا ...
... الى ...
... المنظور ...
... ما رايت ... كاليوم منظرا ... التمييز
... باب من احب العتاقة في الكسوف بفتح العين ... العتاقة
الصلاة في كسوف القمر ... انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا
الحديث ... هذا الباب ... الشمس والقمر ... رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رواية
... عائذ بالله ... بالرفع على خبر مبتدا ...
... عن عمرة بنت عبد الله ... رباح بن عبادة
العنبري ... الناس ... ابن مهران ... الوليد ... ابن نمير ... عبد الرحمن فبعث مناديا
الصلاة جامعة وروي بالصلاة ... على الحال ... قال اجل بلام مفتوحة ...

كتاب السهو

حدثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة واحد رجل من القوم ... هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة ... بكسر [illegible]

وكان ابن عمر يسجد على وضوء ... وصوب ... في مصنفه ... والبخاري [illegible]

بن يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة بن قسيط بضم اوله على التصغير هو يزيد بن عبد الله بن قسيط ... بن عبد الله ... [illegible]

معجمة ساكنة ولام مفتوحة ابن الهد ... مضمومة انا امرنا بالسجود ... [illegible]

وهو معنى الحديث ... الرحلام ... بعض الصلاة ... الصلاة ... [illegible]

[illegible]

الحادي ... امر ما كان ... [illegible]

الخوف ... فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون ... الامام ... [illegible]

[illegible]

وعند الفاسي في موضع لم نرع وهو افضل من ... بلفظ فتشكا اي من الوجع فقالت

امرأة من قريش ابطا عليه شيطانه. هذه المرأة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امرأة

ابي لهب وكذا رواه الحاكم في مستدركه والطبراني من ابن ... بن المنير في تسميته ...

لحرجه وهذا ... فائدة ... على ... التنبيه على ... [illegible]

عن ... بالعرف وتركه ... لما عارية ... العلم ان ...

لبدع العمل ... من النفل ... واله لا ... الموجزة ... [illegible]

ووقع في الموطا ... من الاستعتاب حتى ترم بكسر الراء وفتح الميم ... [illegible]

تنتفخ من ... امنا ... واسمع الصارخ يعني الديك ... [illegible]

[illegible]

أي غارف وعثملة في موضعها من هنالك هجمنا على القوم إذا دخلنا عليهم نفهت بنون مفتوحة
وفاء مكسورة أي أعييت وكلت وإن لنفسك عليك حقا بنصب أن ويروى بالرفع واسمها
ضمير الشأن وحذف ما بعده تعار براء مشددة وهو الانتباه مع صوت من استيقظ أو نبيها وعنى
ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وإنما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو الإخبار
بأن من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب فسأل الله تعالى خيرا أعطاه فقال التعار ليدل على المعنيين
وإنما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستأنس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونحوه
قوله تعالى [illegible] فإن سمعه [illegible] سقط بسقوط لا يسمع منه خبر عقيل بضم العين
المزني بضم الزاي كان يستن ويروى أتيتين بابا في الضحى بضم الضاد لا المراد
الهيئة ويجوز الفتح على إرادة المرة ونما ذكرها البخاري حديث عائشة في الباب بعده لينبه على أنه
لم يخرجه لها [illegible] ولذا احتج لأحمد على عدم وجوبه وحملوا الأمر فيه في حديث الترمذي على الإ
رشاد إلى الراحة والنشاط لصلاة الصبح مثنى مثنى غير منصرف واستعن بركعة
أسلك إن تعصيني [illegible] بالكسر ضبطه الأصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله
القاضي ثم أرضى بهمزة فيه الروفي براء مضمومة حتى أي أموت هكذا في أيام الكتاب ليس
المعنى إنما تسكنت في قراءته [illegible] من النوافل [illegible] خفف أفعالها وقراءته
سوا أنسب إلى قراءته [illegible] ويدل حديث أبي هريرة إذ كان يقرأ فيهما
بسورتي الإخلاص [illegible] ابن عباس بآيتين من البقرة وآل عمران أموا السعفاء بشين معجمة
وتاء مثلثة عن نوبة بنسائه ومسروق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة
كلا لحالة بفتح الهمزة وكسرها أي إضافة قال ابن بطال [illegible] هذا الباب ولها
يصلح للترجمة [illegible] بين لم يصل الضحى وأحسبه من غلط الناسخ انتهى ورد بأن البخاري [illegible] الجمع بين
الأحاديث [illegible] على الحض والنفع على السفر ويونس مهملة حديث ابن عمر علي
السفر أنه كان لا يسبح في السفر [illegible] مسبحا ثمة [illegible] لصلاة الضحى على عادته
المعروفة في السفر عثم [illegible] بالرفع بدل من أحد يسبح الضحى أي يصليها ابن فروخ
بفاء معجمة الجريري بجيم مضمومة أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم صوم ثلاثة أيام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدأ مضمر وكذا قوله
صلاة الضحى ونوم على وتر [illegible] بزاي مفتوحة ثم راء وهذا السند كله بصريون
وهو من النوادر [illegible] بإسكان الكاف [illegible] ونسبة إلى الحجم
المحسوس قال الشغل بالرفع [illegible] بكسر الفاء وفتح الياء
المفتوح أي ارتفع [illegible] الجماعة أجمع
في بيوتكم من صلاتكم [illegible] إذا قضى أحدكم الصلاة في
مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن [illegible] عن زياد بن [illegible] براء
مفتوحة وبا موحدة [illegible] مهملة [illegible]
جاء معجمة مضمومة [illegible] بعد الهمزة [illegible] ساكنة [illegible]
بياء مثناة من تحت [illegible] ما بين الكعب والساعد [illegible]
معجمة ساكنة عرض الوسادة بفتح العين [illegible] وبالضم الناحية [illegible]
والوسادة [illegible] ابن عباس [illegible]
كان [illegible] على حقيقته وتكون
اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها وضع رأسه على طولها واضطجاع ابن عباس ووضع رأسه على
عرضها هو ابن [illegible] ويروى [illegible] حفص بن عبد الرحمن بضم الحاء هشام بن محمد بموحدة مكسورة و
شين معجمة ساكنة [illegible] بكسر السين فتنكم

فتنكم بالفاء ويروى بالسين المهملة مياميس جمع مومسة وهي البغي وتجمع على مياميس والمحدثون
يقولون مياميس ولا يصح على اشتباع الكسرة [illegible] يا بابوس
بموحدتين الصبي الرضيع [illegible] كان أسلم [illegible] مكة كان من
علم من جدام [illegible] قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اسمه
غير هذا إن كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على إضمار فعل أي فامسح مرة واحدة
[illegible] والرفع على الحذف أو إضمار الخبر أي فواحدة تجزئه أو كافية ويجوز أن يكون المبتدأ
هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع أو الجائز واحدة [illegible] تسوية الحصى موضع
السجود [illegible] لئلا يتأذى به في السجود ومنع [illegible] لئلا يخلي الفعل فسد أي
فذعته بذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وتاء مشددة أي خنقته على حرف
بجيم وراء مضمومتين ويروى بحاء مفتوحة وراء ساكنة سبع غزوات أو ثماني بفتح الياء من
[illegible] وقال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والأصل ثماني غزوات
فحذف المضاف إليه وأبقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف وإني بكسر أن المشددة
أو كنت [illegible] على [illegible] وأن أرجع بفتح أن وأن الثانية مع [illegible]
[illegible] فسوطي برفع الفعل ونصبه تقحم بفتح أوله وضم ثالثه [illegible]
[illegible] فصنا بكسر الفاء ما يقطع منها أي
يقطع ويجعل في [illegible] والمراد به هنا عنقود من العنب كما جاء مفسرا في رواية مسلم [illegible]
بميم مضمومة وحاء مهملة [illegible] فالوا [illegible]
ساكنة [illegible] ولا [illegible] وأصله من [illegible] الدواب [illegible]
القلامة بضم القاف قيل الحركة بقاف مكسورة وباء مفتوحة [illegible]
[illegible] قال الإمام علي [illegible] يرحم الله أبا عبد الله [illegible] الصلاة [illegible]
أمر قبل الدخول [illegible] يفعلن هكذا [illegible] لا ينفع [illegible]
البخاري أبو فضل [illegible] مضمومة [illegible] بشين معجمة مكسورة [illegible] الدعوة [illegible] التي
الخلق التصفيح بالحاء وبالقاف [illegible]
للإنذار والتنبيه [illegible] والله تعالى أعلم باب
الخصر في الصلاة الخصر بخاء معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة [illegible] المشهور وقيل
التوكؤ على عصا [illegible] وقيل أن يقرأ آية من آخر السورة [illegible]
[illegible] بما قرأ كذا بإثبات الألف [illegible]
قبل ركعتين [illegible] إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث ليس في حديث أبي هريرة
إلا ذكر الثلاث [illegible] التبويب [illegible] قوله
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [illegible]
السرعان من الناس أقصرت الصلاة بالبناء للفاعل [illegible] عن عبد الله بن بحينة [illegible]
[illegible]
[illegible] فلبس [illegible]
عليه أمر صلاته [illegible]
[illegible] أبو مخارق [illegible]
ابن سبع وتسعين سنة [illegible] وبالله التوفيق
كتاب الجنائز وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة أليس
لا إله إلا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتداء [illegible]
المفتاح القواعد التي [illegible] الأحدب [illegible] أبو [illegible]

بقاف مفتوحة وراء مكسورة **القسي** بقاف مفتوحة وسين مشددة وكسرها في كتاب اللباس ثياب [illegible]
يؤتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج وقد امر [illegible] بتشديد السين ناحية من مصر تنسب
اليها والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة وهي رد السلام وقد ذكرها في كتاب الاشربة
واللباس **اجابة** الدعوة بفتح الدال **اذا ادرج** اي طوي وليس [illegible] بموحدة مكسورة ومثناة معجمة ساكنة **بالسنح**
بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة ومثلها من بعدها وحاء مهملة موضع بعوالي المدينة **مسجى** اي مغطى **ببرد حبرة** بحاء مهملة
مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف لما قبله او الاضافة [illegible]
[illegible] **فقبله** اي من عينيه كذا رواه [illegible] عليه الموضع الذي قبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقوله** اجمع الله عليه
موتتين اي في [illegible] ما قاله الصديق [illegible] قال ان الله [illegible] رجال وان جليلهم **فطار** لنا عثمان بن مظعون [illegible]
[illegible] **والله** ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا
من نفع او ضر [illegible] السلام [illegible] يوم القيامة [illegible] على الله تعالى قلت [illegible]
في سورة الاحقاف انها منسوخة [illegible] سورة الفتح **سعيد** بن عفير بعين مهملة مضمومة وفاء [illegible]
[illegible] كتاب الجهاد [illegible] على ان هذا [illegible] من الراوي **فعله** [illegible] **باب**
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مفعول الحال ينعى الى الناس الميت [illegible] والمعنى ان الرجل
ينعى الى اهل الميت الميت بنفسه ويجوز الميت منصوبا مفعولا لينعى وهو مفعول [illegible] ومعنى النعي الاعلام بموت
الميت **النجاشي** [illegible] لغات تشديد الياء وفتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون [illegible]
صاحب [illegible] **اخذ** الراية زيد [illegible] كان يوم مؤتة من [illegible]
[illegible] **لتذرفان** بذال معجمة وراء مكسورة اي تسيلان [illegible] مكسورة **اذنتموني** اعلمتموني
ما من الناس من مسلم من الاولى زائدة ومن الثانية بيانية ومسلم [illegible] داخلة في الخبر **توفي** بضم الياء **ثلاث**
وفي نسخة ثلاثة **الحنث** [illegible] عليهم [illegible]
عن البلوغ [illegible] يؤاخذ [illegible] بالسيئة
[illegible] المؤاخذ [illegible] الثواب [illegible] خصوصية البلوغ
[illegible] الصغير [illegible] والشفقة عليه اعظم [illegible]
[illegible] **فقالت** امراة واثنان **قال** بالنصب [illegible]
[illegible] الطيبي [illegible]
[illegible] النار [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] النصب [illegible] الموتى [illegible] التعقيب
[illegible] القسم [illegible]
في [illegible] وعلى [illegible]
والحنث [illegible] ابن الحاجب [illegible] على الاول
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] المقصودة بالحديث [illegible]
المعنى [illegible] الاولاد [illegible] الجنة [illegible]
الجنة والنار [illegible] تحلة القسم [illegible] على القلة [illegible]
[illegible] **باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر**
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] **ام عطية** [illegible] **حين** [illegible]
ابنته هي زينب زوج ابي العاص [illegible] ام كلثوم [illegible]
[illegible] **واجعلن** في الاخرة اي
في الغسلة الاخيرة [illegible] **فآذنني** [illegible] مكسورة [illegible]

فاعطانا

فاعطانا **حقوه** بفتح الحاء وقالت هذيل بالكسر واصله معقد الازار وهو هنا الازار وهو المعروف [illegible]
يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا **اشعرنها اياه** اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي
يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك لتنالها بركة ثوبه **فنزع من حقوه ازاره** الحقو الازار واطلقه
هنا على موضع الازار مجازا **قبيصة** هو ابن عقبة ورواه مسلم عن جابر عنه [illegible] وابن **الخرقة**
[illegible] بها الفخذان والوركان [illegible] يشد لها وقوله [illegible] نشد بالبناء
للفاعل والمفعول [illegible] **عن ام عطية** [illegible] شعر وهو [illegible] قال الجوهري الضفر
نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة [illegible] **ثلاثة قرون** [illegible] **سحولية** بفتح السين
وضمها [illegible] فاله النووي نسبة الى سحول [illegible] بالين وقال ابن الاعرابي هي بيض من القطن خاصة
وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص [illegible] ثلاثة اثواب سحولية كرسف من القطن وقال ابن
قتيبة سحولا بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية من فتح السين اضاف الى الاثواب واراد
الموضع ومن ضمها [illegible] الاثواب قال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض [illegible]
كرسف [illegible] **ليس فيها قميص ولا عمامة** حمله الشافعي رضي الله عنه على انه ليس بموجود
في الكفن لا قميص [illegible] على انه ليس [illegible] من الثلاثة **فوقصته**
اي كسرته **فاقعصته** اي [illegible] والقعص الموت [illegible] فوقصته اي [illegible]
وكسر **الملبد** [illegible] شعره [illegible] من الصمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبيا
[illegible] **باب الكفن في القميص** الذي يكف او لا يكف [illegible]
والثاني [illegible]
على [illegible] **فاعطاه قميصه** [illegible] احدها ان يكون اراد [illegible]
وثانيها [illegible] فقد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا
يوم بدر [illegible] على العباس [illegible]
ويسبق ذكره في البخاري في باب اخراج الميت من القبر [illegible] وقوله تعالى ولا تصل على احد منهم
مات ابدا **جابر** [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي [illegible]
هذا [illegible] الحديث [illegible] ابن عمر [illegible]
[illegible] **حمزة** [illegible] بخاء معجمة مكسورة [illegible] مفتوحة [illegible]
[illegible] ما كان للنبي والذين امنوا [illegible] يستغفروا للمشركين [illegible] هذه نزلت [illegible] ابي طالب
[illegible] والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك [illegible]
[illegible] الاجابة [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible] **خباب** بخاء معجمة وباء موحدة **واذا غطينا رجليه** وفي نسخة
واذا غطي رجلاه [illegible]
[illegible] ابن مالك والوجه الرابع [illegible]
[illegible] **ايفعت** [illegible] نون مفتوحة [illegible]
[illegible] **فهو يهدبها** بفتح اوله [illegible]
مكسورة [illegible] القاضي وابو الفرج [illegible]
القرطبي [illegible] من هدب الثوب [illegible]
من استعد الكفن ولم ينكر عليه [illegible] **باب**
الطيب [illegible] **الاحداد** [illegible] المراة [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم **يعذب الميت** ببعض بكاء
اهله عليه اذا كان النوح من سنته [illegible] **وقيل معناه**

الحزن والتفجع بسماع بكائهم كقوله السبي قطعة من العذاب وقيل البكاء اراد الدار التي يحجب بعضه

دار اهله انه يحزن عذابه عند البكاء وعلى هذا لا يكون بعيد نعي بياء مشددة وبتخفيفها مع اسكان

العين خبر الميت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره

ابن بشكوال ان ابنها الى كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معاوية عن عاصم عن ابي عثمان

النهدي عن اسامة بن زيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بامامة بنت زينب ونفسها تقعقع وفي بقية الحديث

قد قبض في رواية في الاملاء ان عثمان ونصيبا قبل وليحمل هذا على انه قارب ان يقبض ليجمع الروايات ان لله

اخذ وله ما اعطى وكلاهما بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا وقع

هنا بتاءين ووقع في ابن الاثير بتاء واحدة وقال معناه تضطرب وتتحرك اي كلما صار الى حال لم يلبث

ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة ونحوها وفي المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان يعني تحرك الغربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل النفس

بفتح النون الغريبة القلقة قال انما يرحم الله من عباده الرحماء يجوز في الرحماء النصب على ان ما كافة قوله تعلى انما حرم

عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحماء والمراد على معنى الجنس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله

عليه وسلم تسليما هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط فقال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية

لم يقارف الليلة قيل معناه لم يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقال معناه لم يقاول العلماء لانهم

كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمرو بن دينار عن ابي عثمان هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف هو التراب على الراس اي وضع التراب على الراس وهذا قول الفراء وقال الاكثر هو رفع الصوت بالبكاء والتحقيق

انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين ولا لقلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باسكان النون الكبرى وتشديدها لك نح بكسر النون مبني للمفعول يعذب بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصولة

بما نيح عليه بالياء الموحدة فتكون ما موصولة وروي ما نيح عليه بحذفها فتكون ما ظرفية فقد بزيد بن ربيع

مما نعلق بفتح اللام كيف ما جنى على تعالى في امراته فسح من قبر تبن قوله بفتح اوله وهذا موضع الترجمة

وتازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من النوح وانما هو من الشعر والنبي صلى الله عليه وسلم من مؤته بعد حجره

ونسكته وكراهة ما فهم عليه من ذلك قوله انما ابنتك كما يجري عليك كانه يحزن عليه قلت لم يقعد برجة

انقطاع امره ومضى الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها عند المصائب والسين لغة والحالقة التي تحلق شعرها

والشاقة التي تشق ثوبها وانا ابرى ممن صلبت البراءة كذا الرواية وقيل الصواب من صبر بكسر الصاد فالجوهري

الصبر شق الباب وفي الحديث من نظر من صبر الباب وقيل عينه فهي هدر وفسر في الحديث ان الصبر الشق

وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين فاحث بكسر الثاء

مثلها ودونها حتى يحثوا ويحتى لغتان فقلت ارغم الله انفك قالت لانه لما رأته احرج النبي صلى الله عليه وسلم

بكثرت تكرار ذلك عليه واخبارك بعجل اجوع ويعده ما امرك به وتعوده علي انه لم يفهم من امره العزم

على طريق ان هذا انما يستحق ان يفعله وامكنك والدما الماطعة اولا من الغنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة

والتعب بسبب ذلك عليه واعراضك اياه هكذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغنا بفتح المعجمة وعند الطبري

العنا بفتح العين المهملة ولبعضهم بكسرها فاحتسبه بالهمزة اي سكن نفسه بفتح الهاد وفي سجد نفسه

باسكان الواو لعم المعز لا وتعته العلاوة بكسر الجيم فيهما وقال الفاضي في العد انهم الحامل احد شقي الدابة

والحامل لا روع العلاوة ما يحمل بين العدلين حسنا بكسر من الصرف وتركه حسان بحاء معجمة وتاء مثناة الهم

بطاء مكسورة بعدها هي هلكة ساكنة وقد تسهل المرضع وبطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه هموا و

هو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابراهيم بلبنه ولهذا اسمي ظئرا فتح رعا بزاء مكسورة ان العين تدمع والقلب

البا والاد الاذ فهني ولا بد منهما بمعنى واحد بريحه من الغشاوة اي قد غشي عليه وروي في غاشية قال وهو

يحتمل وجهين من يغشاه من الناس الذين هم غاشيته وان يريد ما يغشاه من الكرب فد قضي فيه معنا

الاستفهام وفي رواية مسلم افد قضى ايمان من شق الباب بفتح الشين احسب بمثلثة ثم وبكسر

العنا بعين مهملة مفتوحة ممدودة البتعة بموحدة مفتوحة فما وقف منهن امراة عن حصر وتسرها

برفع

برفع غبي ونصبها اي ممن يا بعه على ذلك الا الاتنا لم يترك النياحة من المسلمات حتى فلعكم

بتاء مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ولام مشددة مكسورة اي تترككم فضالة بفتح الفاء مقيم

بكسر الميم البيسف في ساي البيست الجنازة نفسا قبضت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض

يعني انهما من اهل الجزية المغيرين لمن صلم خبيب بخاء مضمومة على فتح منوبة بنون من الفاء ان

٢٧ منونة صفة لفتح مشيد على القبور اي بعض عليها وروي على الاضافة بمعنى اللفيف سمي بذلك لانه

اللام في انشئة لان في بعض الاشراط انا اقبر اصبوبا ومن يشهد عم ختى يدفن كان له قيراط معناه بالاجر المحصل

لدى الصلاة فيزاد والاتباع مع حضور الدفن قيراطا اخر ففيه في رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها

حتى يصلى عليها او يفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين هذا امر يقتضي ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن

قيراطان علي ونسك قال صاحب المعجم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو علي الجياني ومنهم من فتحها

والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم وان افلته حرف وسط الدار يراد ما معناه حيث في الجزء المتوسط

ولا تقول حيث وسط الدار بالفتح وهذه القراءة تقدم اسمها في الحيض ابو بردة بموحدة مضمومة هلم بفتح

السين جبار بحاء مفتوحة وباء مثناة وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام

على الحسن الخاسي بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المتفاخر وقال ابن يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم

مجمة بفتح الصاد واسكان الحاء قال الغاضي وغيره والصواب هي بتقديم الميم وقال النووي هذا ان شاذان

والصواب المجم بالعو ومعناه بالعربية عطية قال البعض الهاشمية بياء مثناة من تحت نعم المسمود في الغاب

اي بجنسه قالوا انه كان كذا او كذا فصنه بالرفع والنصب عيا شرمينات واخره شين معجمة تولين

بضم التاء وكسر الواو وتشديد اللام اي وكله الناس لهم من امرهم وسيأتي تولى عنه اصحابه هو بفتح الراء لا غير

كأنه ضرب الجبر في انقلبت اصله بالواو ويقال انكوت الفرد ان للكراتا بالياء كلم ذوات مقدرية اي لا امكنه

ذا بلد لكنا البلد وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تلبيت والصواب ابليت على افتعلت اي لا استطعت من قولهم الوت

هذه الا مولا يستطعته وقال ابن عبد من رواثلت واصله ابلين بالهمز مخذوف تخفيفا ثم ذهبت همزة الوصل

وسهلت لمن اوجد لو ربيت هكذا بميم مكسورة صكة اي لطمه على عينه ففقأها وكذا صرح به مسلم

في روايته وانما فعل به ذلك كانه جاء الى قبضه ولم يعلم وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا الحاجة الثانية

قال الان هذا اولى ما قيل فيه المعنى الظهر الكثيب بالمثلثة كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان واجتمع

فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكتب فيه لسم يقبض قال عليه الاول بعض الاشياء سنوقيه ان قرطاس

يضحي بتراب ما دونهم سمي اللحد لانه في ناحية ملحدا مستقيما كلما انحيا وقال ماحصي

اللحد هو الحفر المبين في جانب القبر والضريح الحفر في وسطه يقال فيه لحد والحد واصل الميل احد الجانبين

ومنه اللحد المائل فكل فقال ابن عمر عن ابي وعمي في نمرة واحدة فقال الدمياطي هذا وهم لم يكن لجابر عم وانما هو عم

بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمتي جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة الحبر بضم

مشيورة بنت الخطل هو مقصور الحشيش الخضر الرطب واحده خلاة يختلها يقطع وكذا مختلها بعضهم

الجاعة جمع الصائغ وقال العباس الا الاذخر حمن بن مالك رفعه ونصبه قال اسحاق وقال ابو الحسن في كذا

الجماعة ورواه كتبي ابو هارون وكذا هو عند الحميدي قال ابي ونم البلدة الا هو كتوم وهقه بفتح انه

فيه تقديم وتاخير لا استفهم الكلام لا ابد اي غيرهة في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل

من اذنه اسمع اليه البكاء فتغير من حاله وهيبة تقطير هنه وهي كناية عن الشيء الخفي راهم بضم الحق

في مغالا الذين بميم مفتوحة وغين معجمة قبيلة فرضة يروى بالضاد المعجمة وبالصاد المهملة رماه

وفيه ابن صياد فعو ذلك ان الى ارى لرا بدلا فتدم فروتها تكذب خلط مشددا للام وروي

بتخفيفها خمسا ان تكون ابن صياد خبيئا وروي خبية اي لم يطلع عليه السخ بضم الدال

وفتحها هي الدخان فعال الذي يخلف يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل الدجال تقتله عيسى عليه السلام بجبل

العظم وبحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال الخشان ومأواه

فليس بعد حاله على لفظه من جزم بالرفع في رواية نعدو بالنصب وهو الاعرابي في جرة في نعو والبا والداء

اي ان يخبر هو وكذا انيئت بعض الاهل خفض ولحاد معجمة ساكنة وتاء مثناة مكسورة اي قدع زمرة

براء مفتوحة وميم ساكنة لم زاي يجعله من رمز وهو الاشارة او زمرة بتقديم الزاي يجعله من الزمار ونحوها

جنثا اي وثبه ويروى فثاب رمس منه بالراء اصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي
فسر منه معنه اصبح بهمزة فطلع مفتوحة وارتاد نعمه بكلام مكسورة وعين معجمة مفتوحة اي
لعين رسبه وحكاه ابن ريد كسر القبر ابدا كما تنتج مضم اوله ومنتج ثانيه جهيمة جمعا اي كاملة
الاعضاء سالمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول تنتج وجمع نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه
يقال حسست واحسست وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحة معدودة اي مقطوعة الاطراف ضرب الجدعاء
الجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لولا تعرض الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمة كذلك
المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئ لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس وما اختاره لم يختر
غيرها اي عم اي حرف نداء عم منادى مضاف كلمة اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب صفة كلمة
اخوما كلمهم نصب على الظرف الفسطاط بضم الفاء وكسرها وبالطاء وبالتاء مكان الطاء وبالسين
من غير تاء ولا طاء هو الخباء ونحوه واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه فتشفعها بتشديد الفاء المعروف
لعله ان يخفف العالب بنتح لعل المنجم من انه سأنت في باب عذاب القبر وقد نعرض بها اشهد في الرواية بفتح
الغرفي بباء موحدة وهو موضع من اهل المدينة والغرقد شجر العوسج فنكت بمثناة فوق اي يضرب الارض بطرفها المخصرة
بميم مكسورة ما اختصره الانسان بيده وامسكه من عصا او عنزة وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها نفس
منفوسة مصنوعة مخلوقة شقية او سعيدة بالرفع اي هي شقية او سعيدة ويروى بنصبهما كان
بن حارحاح بجيم مكسورة وخاء معجمة مضمومة ما يخرج من البدن من العروح يخرني اي لم يصبر حتى اقتم روحه
بل فعل وارد ان يموت قبل الاجل فخنق نفسه بنون مضمومة يطعنها بضم العين لما مات عبد الله بن ابي
بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف للعلمية والتانيث وجر بالفتحة ويكتب الجواب ان يبون ابن
ويكتب ابن سلول بالالف ويعرف اعراب عبد الله كانه صفة له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا الجنس ان قلنا
ابها حدثنا فاثنى عليها خيرا بضم اثنى مبنيا للمفعول قام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخير مقام
المفعول الثاني والكتاب ان يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكان يجاد
على قراءة ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خير باسقاط
الجار اي فاثنى بخير قال وبقع في بعض الاصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري كره هو حديث من رواية من جهة شعبة عن عبد العزيز
ورواه مسلم من جهة ابن علية عن عبد العزيز بن الانصاري ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ذكر البخاري في غزوة بدر
بعد هذا ان قتادة احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور الامة وليس في قول عائشة ما يعارض
روايته ابن عمر لامكان انه قال الفولين جميعا ولم تحفظ عائشة الا احدهما وحفظ غيرها ما سمعهم الله احيا وهم
باب عذاب القبر من الغيبة والبول وليس في الحديث الا النميمة وكانه يشير الى انها اختها او الى انه قد ورد
كذلك كان لا يستتر من بوله وقد رواه الطبراني ان له مرضعا في الجنة بضم الميم التي تعاليه اي ترضعه وقال الخطابي يروى
بفتح الميم مصدر اي رضاعا حبا ومرحة كذا ان الشر عن بلا معجمة او ملاح هم قال اي ربالجلد الشريف وراس
وتصيبه الكلوب بفتح اوله وبقال كلاب حديد كان منحنم يشوا بها اللحم وغيره فيشق فيه بنسر الشين المعجمة
يقطع مكسورة مجاري ما الكعب فيشدخ يفتح اوله اي يكسر براسه اي يدحرج ويجور حتى يلتيم راسه
اي يصلح نقب بنون مفتوحة مثل الحجر قلت هو قنا بها مفتوحة وواو مشددة ويروى تفتاني
يوقد تحته اذا الرجال وهو فيه اذا الكدية بكسر الحاء فحصل غاية بيمين خففه وقيل مشددة كما يعنتم
الدال حوله اولاد الناس هذا موضع ترجمة البخاري نسوق مفتوحة براء مشددة والتسريب الغناء على الحرف زبيدة
ومنه ومداوله السريع المهملة اي للمهملة بضم الميم وفتحها وكسرها حديد بالجبين قال النووي
فكعبونى منهما كذا لاكثرهم وكانما اراجعلها جنسين من الجنس اللامن فرض فيها ويروى عنه على الحمع وهو ابن
النجاة بداء مضمومة مع المدوفتح الفاء مع القصر افلنت بفاء ثم تاء مثناة مضمومة مبنى لما لم يسم فاعله
اي مات فلتة اي فجاة يقال للامر فعل من غير تمكث افتلتت وماتت فلانة وروا ابن قتيبة بالقاف وفسرها بانها كلمة
تقال للماتات فجاة نفسها بالنصب والرفع بالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو
اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو المتقاعد مقام الفاعل فهل لها اجر ان تصدقت
عنها الرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطية والاصح فواصر فتحهما لانه انما سأل عما لم يفعل يتعذر بالعين المهملة
والذال المعجمة اي يتعسر ويتمنع ولسائر الرواة يتعذر بالقاف والدال المهملة من التعذر بن ابوبه وانتظارا
وقوله

وقوله ابن انا اليوم يريد لمنزل النوبة اليوم ولمنزل النوبة به غدا استحسن و نحري بفتح اوليهما واسكان ثانيهما
تريد بين حنتي وصدري والسحر الرية وتريد به موضع السحر والنحر الصدر رسل ثمتهم اي مرتفعا من الارض
حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء مصغرا المضجع بجيم مفتوحة القبر في الاسلام بكسر القاف
واسكان الراء ثم استخلف بضم التاء كتاب الزكاة ابو مكية بميم مفتوحة عن ٢٨
ابي ايوب ان رجلا اسمه لقيط بن صبرة ولبعضهم المشفق كنيته من خط الصرب من عن ابن المسكرع الصحابة
هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة في غريب الحديث حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني
الجنة بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله بعمل ماله ماله استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التاكيد ارب
مالته هذه اللفظة اربع روايات احداها ارب فعل ماض بوزن علم من ارب الرجل في اذا احتاج اي احتاج
فيه ما جنة ثم قال ماله اي اي شي به وقيل تفطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعاء عليه اي سقطت ارابه
ونعني اعضاءه وكما يريد وقوعه به تربت يداه والثانية ارب بكسر الراء وضم الباء منونا كحذر ومعناه حاذق فطن
يسال عما يعنيه اي هو ارب والثالثة بفتح الهمزة والراء وضم الباء كجمل معناه حاجة جاءت به قال الازهري وهو خبر
مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب وتكون ما زائدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به
هي استفهامية وقيل ماله اعادة لكلامهم على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجميع رواه ابو ذر قال القاضي ولا وجه
له في لنبي بن مضمومة وكلام مفتوحة مشددة ابو حمزة بجيم وراء وقد تقدم حديثه في العلم وغيره ان هذا الحي
ويروى ان نفرا الحي بالنصب على الاختصاص فاخره بالرفع صفة لقوله ويجوز عطفا عليه الا بعنف ابي نحو هذا
القول ان قوله يقولوا بغ اي الغول الغنا وهو بفتح العين المهملة الا اني ماب البيعة بفتح الباء على
خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جاءت بذلك زيادة في عقوبته لتكون اثقل في وطئها فلتنطحه وكانها
ايضا خلفها وكان صاحبها يود ان يكون في الدنيا على احاحال يعرفها ويعرف بها من مطلوبه والخيف من الابل كالخلف
فتطحه بفاء مكسورة على الاصح ويجوز فتحها ومن حقها ان تحلب بحاء مهملة اي لما يحضرها من المساكين ومن
لا لبن له فيواسي وحكي الحربي انه بالجيم وفسره بالحلب الى المصدق والاول حديثة وهو تصحيف منه وانما خص
الحلب بالماء ليكون اسمح على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشية لها ثغاء بمثلثة مضمومة وغين
معجمة صياح الغنم او يعار بياء مضمومة وعين مهملة صوت المعز وباب الاصوات تجيء على فعال ارغاء بضم
اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل نصب وانتصب من قولهم مثل قائما اي منتصبا الشجاع بضم الشين الحية
الذكر وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس والاقرع الذي يقرع راسه اي تمعط لكثرة سمه والزبيبتان
نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية من السم قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل
له في مثل هذه الحالة يلهزمتيه بلام مكسورة وهما العظمان الناتئان في اللحيين تحت الاذنين قال الجوهري ليس
فيما دون خمس او سق جمع وسق الاواق جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع بتشديد وتخفيف كاثفية واثافي
وان ذود حكي الذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط الهاء
من خمس لان الذود مؤنث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة وهو من الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثنتين الى التسع
الربذة بفتحات وموحدة وذال معجمة قرية بقرب المدينة بها قبر ابي ذر ان تقبلت تحبيب اي ان كنت تخشى
وقوع فتنة او شبهة واسكن مكانا قريبا من المدينة فهي الى ابا ذر النصب الحرب بجيم مضمومة مجاء
رجل حسن الثياب ابو العلاء بن الشخير من الجعمي كذا للقابسي ولغيره خشن بالخاء والشين المعجمتين
وهو الصحيح كما عليهم اي وقف بشر الكنازين اي الجامعين ويروى الكانزين وهو بالنون من الكنز وقع
عند المروزي بالتاء المثلثة والراء المهملة من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال الكنز لما امكن يا كان برضف
براء وضاد معجمة ساكنة الحجارة المحماة واحدها رضفة فعض بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة ثم
ضاد معجمة العظم المرفوع على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف يتزلزل بزاي اي يتحرك ويضطرب وفاعله
هو الرضف ويروى في البيمن مبنيا اي يضطرب وحاذا الثوب اسافله لا اطرافها وقوله فما اولنك
من خليلك سقطت لك منه من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا ذر متعلق بقوله قال
لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب القول انتم احدا
وقوله الجيل المشهور وقوله وانا ارى بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب على التمييز الا ثلاثة دنانير

نصب على الاستثناء يعني ذا ابن كان بعد خالد بن جار عليه وقيل بالرفع بيه واحتنا كاهله وذا بنا لا صاحبه
لانحه اسري حيال الطرمة والجرء وقد سبق تفسير الفلو على هيكلة بفتح اللام عبد الله بن جبير بميم مضمومة
وتوز مكسورة كصدقة وبعدل تمرة بفتح العين مثلها او قيل هو بالفتح هو ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر
ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الا ربلها الا بقي الصدقة والتربية القيام على الشيء واصلاحه ومعنى
الحديث تضعيف الله اجره وتكثيره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال
فلو بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو وقال النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ
يحتاج الى تربية غير كان يمشي الرجل بصدقته فيما يأتي فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق
الاولى والفضة حصوا على القبول لانه اذا شاء كونه يعرضها ويطوف بها وهو من ذهب فلو الرجل او جنب بها الا انه
لقبلها يعني انه في استغنا عنه بما اخرجت الارض من كنوزها ويرى بفتح اوله واخره من رواة الاتاء امثال
حتى تلهم بضم البا وكسر الها من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن بقبل هو الفاعل
اي يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعله كانه هو المتعلق به وانه الذي يحزنه ومنهم من يقوله بضم
الفا من همه يعني قصد ورب مرفوع فاعل ومن بقبل مفعول اي يقصده ولا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما
وليس يشبهه اي يصيب التنفع بن بعقد الرجل من يأخذ ما يرد فليستحيل وايسر المعنى الاعلى الاول ويعول بالنصب عطفا
على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة فيكون كانه سقط من الكتاب فيه بعدي ابن بشر بكسر الموحدة واسكان
السين المعجمة محل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبيل فساد السبل والقطاع
والعين القافلة والخفير بخاء معجمة من يكون القوم في طاعته وخفارته اي ذمته فرحمان بفتح التاء وضم الجيم
ويجوز ضم التاء اتباعا لضم الجيم يلحقونه بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن به ويتحرز من الملاذ لبعقوم
نحو الحجين ويدعمهم بسبب قلة الرجال كثرة الحروب والفتال الواقع اخر الزمان كقوله ويكثر الهرج وقيل يستعن
اي يطمعن اليه وبر غبن فيه يقال لاذ لياذا ولاذا والواذ كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا باجرة يقال احاملته بحاملة وقال ابن
وقال الخطابي يريد تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله وكسر
مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يحرر نفسه ويؤاجرها بعد باخره كماية الف
منصوب اسم ان وليعضهم ها واليوم نصب على الظرف وروي برفع ماية ووجهه عبد الله بن معقل بعين مهملة
ساكنة وقاف مكسورة بشق تمرة بكسر الشين اي النصف فان اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره وكان اجمل
نحو فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب على الاستئنار قلت لا تعقل يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شاء
ابطله ولم يجزه قال الخطابي وخالفه بعضهم فقال بل هو الموصى له ممن تعطى منه وصيته له على تلك الحالة ومن سمى له
الوصية تلك الحالة ايضا ايهنا اسرع منكن اوجهت ولحوقا نصب على التمييز وكذا الكبرا واطولا مرفوع على
انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا اطولكن يدا ايكن يدا فقدرونها بذراع كل واحدة منهن
ايها اطول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النساء وقوله انما كانت طول يدها الصدقة او انحاد الهدى
بفتح ايما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب بخبرها وقوله وكانت سودة اطولنا اي من طريق
المسلمين الى رحمته وعلمه وهذا الحديث بشواهد صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب وانما لا
خلاف بين اهل السير انها كانت اولنا موتا وكذا اخرجه مسلم قالت عائشة رضي الله عنها وكانت اطولنا يدا
زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث في نسخة البخاري بلفظ مخفة بوهم ان المعنى
لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم فصح وهما وهو البناء للمفعول ان
معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي لهذا ابن صاحب ابن صاحب ابن صاحب وخطب
على يقال خطبت المراة الى وليها اذا اردها لنفسه وخطبها عليه اذا ارادها لغيره والمعنى طلبت من ولي
المراة ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ثبت من غيره فلان المعني بالجيم يعني حكم لي
لكن المعنى يراد يقال فلج الرجل على خصمه اذا حكم به اماما عدل او يروى عادل حتى فعلم بالنصب و
قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف موركان يشتري منه فيبيع ثم البيه ذرهما اشلا فيه تساري نصف درهم و
الهورة مبالغة والحقيفة مدقة ليوجئن بها بالهمز الكسرة فيه كسرة اعراب لانها للتعريف فيها ان اعتقدت
زيادة فيكسرة بناء وهو احد المنصرف فتنن بعض الغائب كذا الرواية على التثنية وان صاحب المعجم ويجوز كسر تاء على
الجسم

الجم ومعناه يتصدق من المتصدق منه انفق امرنا نفعوا بالهمز وتركه اي تصدق موتنه وجه من يستغني
بغنية الله علامة الجزم فيها حذف الياء هذا اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة هذا اصح ما روي فيه وحسب
من تاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على اليد العليا هي بيد السائل وفيه اجمل ما ذكر المعطي
هي يد الله بالعطا ثم وقع في ابي داود يد المنفقة المتعففة ولكن الاثبت في الرواية ما في البخاري والتبر من الذهب
والفضة ما كان غير مضروب فكرهت ان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبينه نزل حتى دخل عليه الليل الفالب
بقاف مضمومة واخره بلام موحدة السوار وقيل سوار من عظم بالخرم بضم الخاء الحلقة ولا توكي اي لا تربطي
على ما عندك وتمنعيه يقال اوكى سقاه اذا شد فاه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكى اي يقطع ما دون
الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البناء للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب النهي بالفاء وكذا قوله
فيحصي الله وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما
ظرفية اي مادمت قادرة على الرضخ انك عليه تجري اي عالم به لم يعلوا اشارعم انه اذا اظهرت الفتن
فلا تشغل البر بيوم القيامة كما زعم وزعم الليلة ليلة نصب اسما زعم وزعم خبره والمعنى ان زعم علم اني
غيب بالباب بعيسه كما علم انه ما لم تتقدم ليلة اليوم الذي انتقبه لاناتي الغد الغضف اي انقرب بما الى الله تعالى
تحنث اي الفالانم عن نفسه السحب بفتح النا مكسورة مسددة ومتعقبه طيبة نفسه مرفوع على انه مبتدا
وخبر ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبة على الحال من الجار ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه
الاوصاف الثلاثة لابد من اعتبارها في ثبوت من تصدق بالمتصدق وكونه مسلما البحث فيه منه التقرب امينا بان الخايف
عليه الوارث وكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النية اي جبتان بالجيم والباء ورواية ابن هرمز جنتان
جنتا ن بالنون يعني درعين ويحتمل لقوله من حديد من ثديهما بضم الثاء جمع ثدي وترافيهما جمع ترقوة
سبغت امتدت وتحملت وقرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وتعفو اثره يعني انها لطولها تسحب على الارض من الثوب
وتعفو عدا لازم ومتعد عفا الشيء وعفيته وعفت الدار اذا اعطاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب اي
تستر اثره حتى لا يعرف واثر والفعل للجبة والجنة فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تنطاوع نفسه على البذل فيبقى
من بدنه ما لا تستره الجنة فيكون معرضا للافات وهذا ان المثلان للبخيل والمتصدق في افعالهما لان كل واحد منهما انما
ينتصر بما يجد من نفسه من غلبه البذل او لا عطا عليه فاعتق نفسه وكلما بذل الا يعاق وتوسعت فيه ومن غلب
عليه البخل كان كلما ادنى بالترشيح مما بيده لم تسخو نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذي يجده من ذكره
الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعثنا الى نسيبة الانصارية بضم النون وفتح السين وفي
رواية بعث لنسيبة وهي تقتضي ان نسيبة غير ام عطية وهي هي وسيأتي فيه على الصواب بغير باء اذا تحولت
الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الحاء والمحل يقع على
الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق بها عليها صح منها هدية
وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة العرض المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدنانير والدراهم قاله الجوهري
وقال طاوس قال معاذ الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا ولم يعرف من حدثه وقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة
خميص بالصاد جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة او ثوب مسومة والمشهور بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله
خمسة اذرع لبيس بلام مفتوحة وباء موحدة مكسورة محففة اي ملبوسة احتبس اي وقف ادراعه جمع درع وهي
الزردية واعتده بضم التاء جمع عتاد بفتح العين وهو العدد من السلاح والدواب للحرب ويروى واعتاده ويروى واعبده
بالباء الموحدة جمع عبد وفد صحفه ابن معين والصواب ببه مثله الخرص بالضم الحلق والسخاب القلادة المتخذ بكسر
الذال المهملة وقال ابو عبيد يرويه بفتحها وخالفه عامة الرواة قال شيرين بفتح الاول ونصب الثاني به وبنصبهما الاعلى الحال وجر الثاني
على الاضافة خشيته الحرفة مفعول له والخشية خشية ان تجيب الساعي ان تعطي الصدقة فيفسد المال ان يعطى مالا
ولم يكن منها ان الحجة تنفع الماء اشتمال الجمع والتفريق من ورا البحار بباء موحدة وحاء مهملة اي من وراء القرى والمدن وعنه
اي الهيثم وعنه ابي الهيثم البحار وهو وهم لن يترك من عملك شيئا بالاسكان التاء مضارع ترك وروي يترك بكسر التاء من
ينقص من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم حامل من بلغت عنده صدقة بنت مخاض برفع صدقة بالتنوين وبنت
مجرورة بالاضافة ومع التنوين بنت منصوب والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل
في السنة الثانية لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت به امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم يكن
حملت فهي ماخض وهذا معنى ومعناه معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون من نافة ولحوق والمراد ان تكون امه قد حملت وبعضها انما
في وقت ما لو قد حملت النوق التي وضعت مع امه وان لم تكن امه حاملا فنسبه اليها ماخضا الى الجماعة بحكم مجاورتها اما انها امه

مثلثة مضمومة ومن يستعفف يعفه الله كذا رواه ابو ذر وعند غيره ولبعضهم بفتح الطاء والهاء المسكنة
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في رواية ابن السكن اسقاط من في الغنم وصوبه بعضهم قال القاضي وكلاهما
صواب فمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدأ والخبر مضمر وقوله في اربع وعشرين وما بعده
والمتقدم الخبر لان الغرض بيان الاعداد التي تجب فيها الزكاة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او زيادة في
البيان او حسنة لرب المال ليطيب نفسه بالزيادة المأخوذة منه وللمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من رب المال في هذا
الموضع طروقة الفحل بفتح الطاء التي استحقت ان يطرقها الفحل وفي رواية ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة التمييز وواحدة وصف لها وفي الرقة
بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق فحذف الواو وعوض منها الهاء ويجمع على رقات
ورقين [illegible] بالفتح العيب وقد يضم تيس بفتح الراء فليكن او اما تدعوهم او امنصوب على كان
وعبادة الله مرفوع اسمها كرائم اموالهم خيارها لا غير فيما جاء الله اي لا ينبغي غدا هذه الحالة ولا
بها وروي [illegible] بزيادة همزة قبل العين اي فما ينبغي ان يكون على هذه الحالة [illegible] بها يوم القيامة وارانكم
عليها وما جاء الله في موضع نصب وما مصدرية اي محبة الله يعني يحبه الله والخول بخاء معجمة مضمومة هو
البعير المعروف بهلاة الانثى يهلك يوم القيامة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمنه عطف عليه
والهاء في قوله واسمنه نصبة وقوله كلما جازت اخراها ردت عليه اخراها اي صرفت والهاء عليه يعني
الرجل الذي يعاقب بهذه العقوبة اي يفرغ من الحساب وسبق معنى هذا الحديث في الباب وكان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا قيل انه نصب على التمييز وكان احب امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب خبرها وبالعكس
العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هو الاسم وجاء مقصور [illegible] ويجوز [illegible]
كانت بساتين المدينة تدعى بالابار التي فيها اي البستان التي فيه بيرحا [illegible] البير الى حا [illegible]
المحدثون فيه يقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم ماء وموضع
بالمدينة وروي بيرحا بفتح الباء والراء وهو اسم مقصور ولا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع التي
رفع وان يكون في موضع نصب وفيه الرواية الثانية وان احب اموالي بيرحا فعلى هذا محله رفع وهو اسم البستان
[illegible] بيرحا على فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا
ويحسبون انها بير من ابيار المدينة وكذا قال القاضي هو حائط وليس بير والحديث يدل عليه وكانت
مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبة منه بخ بخ كلمة تعجب ومعناه
تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جرت ونونت فقلت بخ بخ
وربما شددت ذلك مال رابح بالباء الموحدة اي ذو ربح ويروى بالمثناة عليها همزة اي من الرواح الذي
هو خلاف الغدو اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير وعلم
ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة فان اراد الى القياس امكن فاني
اريتكن اكثر اهل النار ارى يتعدى الى ثلاثة مفاعيل اراكن مفعول مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريتكن
الكاف والنون في موضع نصب كذا اكثر اهل النار وبم استفهام حذفت منه الالف تكفرن العشير
اي الشيء وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج الحازم العاقل حبلة بخاء معجمة مضمومة وباء مثناة
مفتوحة ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب ان وبما اخاف في موضع رفع خبر ان
اويأتي الخير بالشر بفتح الواو وبهمزة الاستفهام اي انصير النعمة عقوبة فيصمت [illegible] ويروى فرأينا
الرحضاء بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة وان مما ينبت الربيع هو على الاسناد المجازي لان الفاعل
الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول [illegible] يسقى به والجمع اربعاء يقتل او يلم [illegible] يقتل او يلم بضم اوله
يعني من القتل [illegible] اسقط منه شيء وتمامه ذكره في كتاب الرقاق وانه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط
بالحاء المهملة انتفاخ البطن من داء يصيب الاكل من اجله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فامعنت
في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا [illegible] يكون
بعضهم وفيه مثلان احدهما المفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وهو ما تقدم والاخر المقتصد في اخذها والانتفاع بها
وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليس من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة والجنبة ما فوق البقل
ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال استقبلت
عين الشمس

عين الشمس اي اذا اشبعت بركت تستمرئ وتثلط بالثاء المثلثة والمهملة الحبط والثلط الحبط الماشية الا انها لا
تثلط ولا تبول الا اكلة الخضر كذا اكثر الروايات فيه على الاستثناء وروي الا على الاستفهام كانه
قال الا انظروا الى اكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخاء معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة ضرب من الكلا
واحده خضرة قيل الخضر من النجمي والحبل وهو من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع
خضرة وروي الخضرا بالمد والكلا الخضر امتلأت خاصرتاها الجنب يعني حتى اذا امتلأت شبعا وعظم جنباها استقبلت
[illegible] ثلطت مثلثة ولام مفتوحة اي القت الرجيع السهل رقيقا كذا افيد الجوهري وقال [illegible]
هو بكسر اللام ثم رتعت اي اتسعت في المرعى والخصب خضرة حلوة التانيث لما يشتمل عليه المال
من انواع زهرات الدنيا ابوكم بسينين مهملة منونة قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل بلال لن نعم يغافر
مكسورة اي ما ينفع شيئا من منع الزكاة الا ان يغفر النعمة فجاز غناه الى [illegible] نعمة الله تعالى يقال نعم ينقم وينقم وبالفتح
الحديث سنوى حتى نفد بكسر الفاء فيفني ما عطى احد احد نايب عن الفاعل عطا مفعوله الثاني
خير اهنيء اعطا واوسع عطف عليه ولما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضل ان هذا المال خضرة
حلوة كانت الجمع فيه تشبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع
لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء او الشجرة الناعمة والحلوة المستحلات الطعم بسخاوة نفس اي بغيبة
نفس اي باخذه من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا باشراف نفس ومن
اخذه باشراف نفس يعني التطلع والهاء راجعة الى لفظ المال والاشراف التعرض طلبها يجرح والعفة [illegible]
[illegible] وهو ان يتطلع نفسه الى الاخذ كالذي يا كل ولا يشبع يعني من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد
جوعا اليد العليا المعطية وقيل المتعففة لا ارزأ احدا بعدك شيئا بتقديم الراء على الزاي يقال رزأته [illegible]
منه شيئا والرزء المصيبة من سأل الناس تكثرا نصب على المصدر اي سوال تكثر اي يستكثر بسواله
المال لا يريد به سد الخلة مزعة بحاء مهملة وزاي مزعة لحم بميم مضمومة وزاي [illegible] قطعة يسيرة من
اللحم وخص الوجه بهذا لان الجناية به وقعت اذ قد بذل منه جهة ما امر بصونه وقول البخاري وقال عبد الله قيل بن يزيد
بن صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري
حدثنا عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث بذكره خاطب الباب باسكان اللام الاكلة
والاكلات بضم الهمزة اللقمة واما الفتح فالمرة الواحدة مع الاستغنا ولا معنى له هنا ويشهد له الرواية الاخرى
اللقمة واللقمتان ولكن المسكين بتشديد نون لكن ونصب ما بعدها وتخفيفها ورفع ما بعدها الا الحاف
الالحاف ابن اشوع بشين معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب المحكم القول في
الخير والقال والقيل في الشر خاصة حدثنا محمد بن غرير الزهري بغين معجمة مضمومة وراء [illegible] من ولد عبد
الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم اقبل اي سعد روي بكسر الهمزة المقطوعة وفتح الباء على انها همزة
وصل فعل امر من الاقبال والتعنيم وروي بفتح الهمزة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره
بالاقبال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقتتالا اي سعد على انه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر
اي تقاتل قتالا اي اتعارضني فيها اعطي مرة بعد مرة كانك تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو
منادى مضموم مبني على الضم واي حرف نداء قال ابو عبد الله فكبوا فلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير
واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان كب متعد واكب لازم وهو غريب وجوز ان
يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه واكببته هو ويجوز ان يكون الهمزة للصيرورة والمعدي
ولا يفطن به فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسأل الناس بنصب يسأل ورفعه فيحسب
يبيع فياكل ويتصدق وينصب الكل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري نبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر
عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء حزر التمر من الخرص وهو الظن لان الحزر تقدير بظن وقال لها احصي ما يخرج منها اي احفظي عدد
احفظي قدر ما يخرج منها عددا اما انها يجوز كسر ان اذا جعلت اما استفهامية وبفتحها ان جعلتها بمعنى حقا
فليعقله اي يشده بعقال وعقلناها ويروى بعقلناها بالفتح بحبل هو في نسخة [illegible]
وسلمي حكام لهم واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهادي
بن علما ملك ايلة وهو بدل لقوله وكتب لهم ببحرهم بموحدة وراء مهملة اي بارضهم وبلدهم يقال العرب هذه
بحرتنا كم جاء حديقتك اي حاصل [illegible] فقال عشرة او سق اي جاءت مقدار عشرة او سق خرص النبي

النبي صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع ... وهو ... فعلى نصبه بعد تمام
الحال **هذه** طابة يعني المدينة اي طيبة لا تنصرف للعلمية والتانيث **احد جبل يحبنا ونحبه** فيل على
حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيته وقربه منا ويفرح هو
بنا لو كان ممن يعقل وقيل على حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع **خير**
دور الانصار يعني القبائل التي يسكنون الدور يعني المحال **حديث** بفتح الغين المعجمة **العشر** بعين مهملة وثاء
مثلثة مفتوحتين تحتمل الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال بعضهم هو الذي يشرب بماء
السماء الذي تكثر حوله الارض وتحبسه حروبه **بالنضح** اي ما سقي بالدلاء والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى
عليها واحدها ناضح **فليس فيما** اقل من خمسة **اوسق** صدقة وافاد موضع الاية وحمل ينص في مبيكي فيه الجو ونحو بده فقوله بعد
ولكن اقل منهم من قبيلة برفع اقل **صرام** النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقد ام او جاء وفد صرامه اي قطع ثمره
قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقد ام او جاء وفد صرامه اي
قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه من النخل وهو رطب يصير
في المربد وكلكن ذلك لا يبتدا او يمس ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني اجاءها هو بعد ان يداس و
كانه من ... يعني **تمر** بعد السنين **هما** بفتح الطا **كوم** كذا بالنصب **نفخ** من غير النمر عنده كوما وروي
بالرفع والكوم القطعة العظيمة من التمر **ما علمت** ان الهمزة استفهام يعني حرف اي اما علمت روي بها كذا **حتى**
يبدو بالنصب وحكى النووي من كتب بعد واجاز غيره على ضعف **حتى تزهي** بضم اوله ان تميل الثمرة
الى الحمرة او الصفرة **حتى تحمار** وقال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى **كخ كخ** زجر للصبي عما يريد اخذه بعد انه امر
بالقاء وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين وهي اعجمية
معرب **باب** **الصدقة على موالي ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم** وذكر حديث شاة ميمونة قال ا
لاسماعيلي ليس في هذا الحديث بهذه الترجمة مستغنا عنه وان تسميته المولى لغير جابر واغا هو لسودة الحديث على ...
بقط والله اعلم **باب** اذا تحولت الصدقة فتريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
تحولت الى الهدية اي صارت هدية وقد بلغت **محلها** بكسر الحاء اي مكان حلها او وصلت الى الموضع الذي تحل فيه
الواجب فيه من النصد وبها يطاربه ملكا لمن تصدق به عليه يصح منه ما بالغ وغيره وانما افاد ذلك لانه يحل لهم ... عليه
اكل الصدقة **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا وقد بذلك وجواز الفعل وهو كلام
ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيا **بصبح** شي ... اي جعله رمى به البتة كيه و
قال مالك وابن ادريس يعني الشافعي **السر كان** في الجاهلية بكسر الراء وسكون الكاف الشي المدفون وهو
دفين ... ويقال يعني معنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر وهو المراد **العجماء جبار** سميت به لانها
لا تتكلم وكل من لا يفصح وعلى الكلام فهو اعجمي يعني البهيمة تقلت فتصيب انسانا في انعلالها فذلك جبار اي هدر **و**
البير جبار اي يستاجر من يحفر له بيرا في ملكه في الجاهلية **رجل** من الاسد بسكون السين هم الازد والسين والزاي
يتعاقبان **ابن اللتبية** بلام مضمومة وحكي فتحها وخطئ وتاء مثناة ساكنة وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب
بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون التاء قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله ///
احبقوها المدينة واستافوا اي ساءوا **وسمر اعينهم** بتخفيف الميم اي حما مسامير الحديد ثم جعلها
في العين واما السمل باللام فهو ان تفقا **الخرة** بحاء مهملة مفتوحة **الميسم** بميم مكسورة وسين مهملة مفتوحة
حديدة توسم بها ابل الصدقة وتكون علامة لها حتى تتميز عن الابل المملوكة **فرض النبي** ... **يعطل الناس** عدلته بكسر العين اي
به بضم المين وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعلومات البواقي **وقال**
الزهري في المملوكين بكسر الكاف **فاعوز** اهل المدينة اي فقدوه ولم يجدوه **فاعطي شعيرا** اي مكان التمر
المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه **وهو خير** اي كان يعطي عن بنيّ حتى ان كان ... **كان**
يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس **كتاب الحج** **من خثعم**
مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وخثعم ... من قبائل العرب اليمن **ركب** بقال ردفه ركبه
خلفه على الدابة واردفه اركبه **فلم يهل** بضم اوله من عصونه بالتلبية **فحملت** نصب على الحال **واحملها**
اي حملها على العمرة **ما عمرت** يقال اعتمرت واعمرت غيري **والقتب** خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف
للحمار **الرحال** جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس **جهاد** احد الجهادين اما على جهة التغليب او الحقيقة **عزو**
كان ...

يهيم مكسورة وحاء ساكنة ثم جيم مفتوحة **عسى ... ا** **عقابة** اي تئن والعجز الاعوجاج **يستلم**
اي يصيب السلم وهي الحجارة ويستلم يستفتعل منه والمعنى انه يمسح بحجنه الى الركن حتى يصيبه **ومن**
تنقلي شيئا من البيت من استقبل اليه على جهة الانكار وهذا التنبيه البادية يتقي **وكان لا يستلم** منه **الا**
الركنين اللذين يليان الحجر اي انما لم يستلم الركنين الاخرين لانهما ليسا على قواعد ابراهيم وان الحجر من البيت **فلو وقع** ...
الكعبة في البناء كان الركنان الاخران اللذان يليان المسجد ليسا على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ٣١
الزبير بفتح الزاي مضمومة بعدها موحدة **ابن عربي** بعين وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري
هو تيمي والزبير بن عدي بالدال كوفي **ارايت** بفتح التاء **ان زحمت** بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو
اجعل ارايت باليمن **ما** بفتح الطاء ... **اول شيء** بدا به ان توضا بفتح ان في موضع رفع خبر ان اول **ثم لم يكن** ... بعد الصب
على خبر كان اي لم يكن ... وكذا حكم ما بعده في الغلو اوجه وجوز رفعه على ان كان تامة **وقد**
اخبرتني امي هي ... اخوا عروة وامه اسماء واختها عائشة رضي الله عنهم **ثم حججت مع ابن الزبير** يعني اباه
الزبير بن العوام وروي اي الزبير وقيل انه الصواب **سعى** بطن المسيل نصب على الظرف اي بطن المسيل
وقد يبنه نسخة والمسيل موضع المسيل **يعني الوادي** الذي بين الصفا والمروة **وقوله** اذا اهاد بين الصفا
والمروة **يعني** سعى اي اي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم **تطوف** حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم وراء
مهملة اي ناحية معتزلة ويروى بالزاي اي محجوز بينهما وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف **وكنت اتي**
عائشة قال هذا عطاء **ثبير** بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة **في قبة** اي خيمة **تركية**
قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المعجم هي التي لها باب وتعم عنها الخيمة **الحرج** ... **العمم**
وما بيننا وبينها غير ذلك اي كانت محجوبة عنا بهذه الخيمة **الكرع القميص المورد** الاحمر **ثم قال** ابن ...
الكلام انما قطعه لان القود بالازمة انما كان يفعل بالبهائم فهو مثلة وليس في هذا الحديث التصريح بكلام محل الرجم
عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم اجراء على مجرى الفعل نعم روى ابن حبان
سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام
في انفه فقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده بيده **ان لا يحج** بعد العام مشرك بنصب مشرك ويجوز
رفعه على ان يحج مبنية من التفعيل اي لا مرو السنا ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون
لا يطوف بتشديد الواو وبجزم الفاء عطفا عليه ويجوز مضارعا هو فيطوف **اسبوعه** ركعتين هذه لغة قليلة
والاكثر اسبوع وحكي ابن الاثير فتحه انه بضم السين وانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب
وفي حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين **طاف** من لم يقرب الكعبة ولم يطف اي طواف ... تطوعا
غير طواف القدوم ومشى على مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه **قال البخاري**
امرائه بفتح الراء وضم الباء وكسرها **محمد بن حرب** **عبيدة** بفتح الحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة **حبيب** ... بالحاء
المهملة **المعصوم** بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم **عبيدة** بفتح العين **السقاية** الموضع الذي يسقى فيه
الماء **لولا ان تغلبوا** النزلت اي لا ستقاء الماء **فنسي** ان يتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من ولي مرتبته
العباس **فالح** عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ... **مجلل** ... بفتح الطاء
وكسرها **مصلى** بالجر صفة له **حكمة وايمانا** منصوبان على التمييز ثم لا اجد بكسر الحاء ونصب اللام
وضمها **مكان** عمرتك بالرفع والنصب وقد يسقط ثم كان من ويروى الهمزة في لغة من تقول علمت اعلم
بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب على الظرف وكان تامة وما علمها فنا **فقح** ... بفتح ... مضمومة
لو كانت كما اولتها اي كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا من بديع فقهها لان ظاهر الاية رفع الحرج عن الطايف
بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال لا جناح
عليه ان لا يطوف لان هذا انما يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت
ان تمر في ذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليهم **لمناة الطاغية** مناة اسم صنم كان نصبه عمرو
ابن لحي بالمشلل مما يلي قديد فمنجر بالفتحة والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الهاء والاضافة كان ونكون
الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار **المشلل** بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع **يتحرج**
بحاء مهملة واخره جيم اي تخاف الحرج **ومقصود** عايشة رضي الله عنها ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل للنص
الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعة الاصنام فتحرجوا ان يتخذ وها متعبدا لله سبحانه وتعالى

وقال ابن عمر الاهلة بفتح اللام خمراز كما ابن بني وكان عباد بفتح العين والباء الموحدة خت بخاء معجمة وباء موحدة
وليس المشتر محمولا فهو بضم اوله وكسر ثالثه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب الكلم جمع كلمة وهو الخرج
الحلقات الدار الا قال الله بالبتر وروي بيبا وهي لغة كما يقال ابيني فكان ثم تبدل الهمزة ياء ثم تقلب
الياء الفا فيقال ببياء حتى يوم التروية بالجر يوم التروية يعني يقول لي وهو ثامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون
فيه من الماء لما بعده اي يسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا
مكة بظهر اي جعلناها خلف ظهورنا فبعثت بنون قبلها اي ثارت بعثت الناقة اي انبعثت عبد العزيز بن رفيع بضم الراء
ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم وذال معجمة يطن جيل لبيت حمو من ارفع ركعتان وجئنا بانا الناس
بعد لعثمان وليت الله قبل منه بها اربع ركعتين وقال ابن بكر عليه بمثناة مضمومة وكاف مكسورة السراج والجمة
مقمعة بميم مكسورة الازار العبي والمعصفر المصبوغة بالعصفر وقال الرواح منسوب اي روح الرواح
بريح محمل فما نض ابي بكسر الهاء فاقصر الخطبة بهمزة وصل وكسر الصاد عاصم بن ابان بن الربيع اي بمحاربة
فعجل بالصلاة بتشديد الجيم اي صلوا في الهاجرة اي وقت شدة الحر غلت بعين اي خلف بعين الحمس
بحاء مهملة مضمومة وميم ساكنة فريش كانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة عروة
بعاء وراء مهملة ابن الي المغرا بميم مفتوحة وغين معجمة ساكنة ممدود الدوح كانهم اي والرجوع مع ذي
فدفعوا بضم الدال وبروى بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والفجوة بفتح الفاء المتسع
بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق وانت صلاة
بالجر على الحكاية للمطلع الذي ويجوز الرفع لحسر جبن عمل بحسب حين كان خبرها واسمها محذوف اي يسر الحين
حين هرب وهو قول سيبويه قال اي عبد الله الشعب بكسر الشين ابن الجبلين فقلت الصلاة بالنصب على
انه مفعول بفعل مضمر اي اجب الصلاة ويجوز الرفع على الابتداء واضمار الخبر اي الصلاة حضرت او فاعل باضمار
حضرت الصلاة الصلاة امامك بالرفع على الابتداء والخبر امامك قال الطبري ومعناه ومعنا انه المصلى
الذي يصلي فيه المغرب والعشاء فيشفع اي ينتحي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبئر بالباء
الموحدة وبالبئر بباء موحدة الايضاع مصدر اوضع يوضع ايضاعا قال تعالى ولا وضعوا خلالكم اي حملوا ركائبهم
على العدو السريع خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء الخطمة بفتح الخاء ثم امر اي كثير الهمزة
اي اضر فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروى ولما حسر الفجر من الاحساس كما قضيت هذه الساعة
الاهاذه الصلاة بنصب الساعة والصلاة قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما اي المستحب المعتاد الي ما
من الوقت كالتحويل قبل دخول الوقت حين يبزغ بفتح الباء واسكان الموحدة وضم الزاي اي يطلع ضعفة اهله
اي النساء والصبيان مقدم بفتح الدال المشددة وكسرها يا هنتاه سبق ضبطه في هذا الباب ما اراد
بضم الهمزة الظعن بضم الظاء والعين جمع ظعينة وهي النساء في الهوادج قيل للمراة ظعينة لانها تظعن
جار بمال زوجها وتقيم باقامته ثبطة بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطية كانها تثبط بالارض اي تتثبت
و تتحبس ويروى بطية حطمة بفتح الحاء المهملة واسكان الطاء الزحمة لان بعضهم يحطم بعضا من اجل
الزحام من مفرح اي ما يفرح به وبسر عمارة بضم العين فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
والعشاء بينهما يقع مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه يتعشى بين الصلاتين وقد بين
ذلك في الباب قبله فقال لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاته العتمة بعده الكرماني في المشارق
ومعاد ذلك ليتبين على انه يجمع بينهما العصل اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاة الفجر حتى
يعتمد بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على النداء وهو جبل اي لتطلع عليك
الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في الشروق كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو
وقيل نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار
اذا الغور رديف بكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل من رديف الصلاة
بن خلد باسكان الخاء الايلي بياء مثناة تحت نسبة الى ايلة النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة
بجيم مفتوحة نصر اي القاسم بالرفع والنصب فصحبت الدن ركبه بضم الباء واسكان الدال ويروى
بفتح الباء والدال ويروى لبيك انها و المهنة الخ يعني البدن اي يحيف بها منعزلا باب
من اهدى وساق الهدي من الناس هذا من كلام الحديث الذي قبله وليست ترجمة باب

من اشترى الهدي

باب من اشترى الهدي من الطريق اراد بيان مذهب ابن عمر ان المهدي ما ادخل من الحل
الى الحرم بمكان قديد من الحل فانا اتيتهما ويروى ايتمنهما قال سيبويه يجوز كسر
حروف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء لا ايتمنهما
لانهم يقولون انهم الضمير عائد على الجماعة التي تصرفوا في الحج وكذا الضمير في ان تشعل فلم يلي بضم القاف
الشعبي بفتح الشين السكين العريضة بطعن بضم العين ساقه بفتح السين بضع عشرة بكسر الباء
القلائد من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامة الجلال بجيم مكسورة جمع
جل وهو الكساء يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف ابو وضم بضاد معجمة مفتوحة وميم
ساكنة اسمه انس بن عياض ابعثهما فيما ما مقيرة اي معقولة اليد الواحدة قائمة على ما بقي من قوائمها
سنة محمد صلى الله عليه وسلم بنصبه على الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم سبعة بدن قيل ان الرابعة فلعل الحديث فيها البهاء وفي نسخة سبع فلا حاجة الى التاويل وقيل انما نصب
نصب على الحال باب لا يعطى بكسر الطاء وبفتحها والجزار بالرفع والنصب على انه ما لم يسم فاعله
الجزارة بضم الجيم اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط من الجزور فلو صح من
الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطي من بعض الجزور اجرته فوق ثلاث منى باضافة ثلاث الى منى وما نرمي
بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة وهذا
كان ناسيا فلا حرج فلا دم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر ابن خثيم
بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة فقلت راسي بتخفيف اللام حتى خلافه عم نحو
خلافه المشقص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا وان كان عريضا فهو المعبلة ومراده
قصرت عنه في بعض عمره وبذكر عن ابي حسان بالصرف وتركه قسم يقيل بفتح اوله القيلولة
كانت رجعوا بعرفة كما رايته سبق ضبطه في كتاب الايمان اليس يوم النحر اي اليس اليوم يوم النحر
بيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير
قال اليس ذو الحجة يعني اليس الشهر ذو الحجة هذا الشهر فقال اليس البلدة يريد مكة وقيل انه اسم خاص
لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة فرب مبلغ بفتح اللام المشددة مسمع بميم
مكسورة وبسرة بالنحر يلي كشيخ فارمه الهمزة للسكت يتحين بفتح ينتظر من الحين وهو الزمان
اي يراقب الوقت هذا مقام بفتح الميم مكان المراة موضع الاقامة ومراده ما نزل عليه القرآن يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم احكام الحج فاستبطن الوادي اي اتى بطن الوادي
حتى اذا حاذى الشجرة اي فاستقبلها اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم اوله اي ياتي
السهل من الارض ويقوم طويلا ثم ياخذ ذات الشمال اي جانب الشمال يسهل قال اهل اللغة السهل خلاف
الجبل ثم يرمي جمرة العقبة كان يرمي جمرة الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها تانيث الادنى اي
القريبة التي اقرب الى مكة وهي الاولى من جهة الشمس يوم باب الدعاء عند
الجمرتين قال عثمان بن عمرو بن ابي السكن قال محمد بن بشار نا عثمان بن عمر ثم تحدر ذات اليسار
اي ناحية اليسار الا انه خفف عن الحائض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة
النفر اي من منى الى مكة برفعهما ان ولي اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي وهي ليلة النفر ويجوز
رفع الاول ونصب الثانية وعكسه عقرى حلقى سبق ضبطه اول الباب وفيه توبيخ الرجل
اهله على ما يدخل الناس بسببها كما وقع للصديق مع عائشة رضي الله عنها في قصة العقد وانما
مصغرة اصغر لغة في صغر وعن عائشة انما كان الحصب منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان تجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل
خبرها اي الذي كان له المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته :. ثانيها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا
انه كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون **ليس المحصب** اي النزول به لا
يلحق **بشيء** اي لنسك من مناسك الحج اللازمة **انما هو** منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم :. اي للاستراحة
لا لما فيه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله **طوى** بضم الطاء وفتح الواو المخففة
موضع قريب من مكة ومنهم من يفتح الطاء **باب الاهلال من المحصب**
هو بكسر الهاء المشتملة الشين من اخر الليل باسكانها الشين من اوله **ما نذكر الا الحج** :. بالنون ويروى
يذكر بياء مضمومة والصواب الاول **انها** **لقرينتها في كتاب الله تعالى** الضمير في انها للعمرة
وفي قرينتها للعمرة يضة اي قرينة الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور
للمشاكلة كقوله من لدن **كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع** :. كذا بالرفع خبر مبتدا
مضمر اي عمره اربع وسيأتي نصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء
في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والا فليس حاكي النصب ويجوز ان يكون من قال اربع
كتبه على لغة ربيعة وهو اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا
تحسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصروا واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في
حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر مرتين اشبه **استنان عائشة** استعمالها السواك
قال اربع عمرة الحديبية برفعهما ونصبهما وكذا اوعمرة الجعرانة **حدثنا** هدبة نا همام
قال اعتمر اربع عمر في القعدة الا التي اعتمر مع حجته **قال** القابسي هنا الا سقطنا كلام زايد
وصوابه اربع عمر في ذي القعدة **عمرة من الحديبية الى** اخرها وقد عزها في اخر الحديث فكيف مرر
بتشبيهها الا **قال القاضي** والرواية عندي هي الصواب **وقد عدها** بعد في الاربع اخر الحديث وكانه
قال في ذي القعدة منهما ثلاث والرابعة عمرته في حجته انما دفعها في ذي الحجة اذ قلنا انه قارنا او
متمتعا **لا ما** **نرة** من الانصار هي ام معقل وام طليق لما كنيتان **ان تحجي** بحذف النون ويروى باثباتها
ونزل ناضا ينضح عليه اي بعير يستقي عليه ويسقي منه الارض **فان عمرة** رمضان تعدل حجة
اي في الفضل وسياتي ان الحج الذي تريدها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزئ عن حجة الفرض **ليلة**
الحصبة هي ليلة النفر الاخر لانها اخر ايام التشريق **مكان عمرتي** اي التي احرمت بها من مكة
منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب **فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة** كذا للكافة وعند
الحموي لاحللت وكلاهما اي لاحللت من حجي واهللت بعمرة **فقضى الله حجتها وعمرتها** :. وفي
مسلم **فقضت** حجتنا وعمرتنا تعني نفسها ومعنى قضى **ولم يكن في شيء من ذلك هدي**
:. هذا يقتضي انها كانت معتمرة وانه لا خلاف في وجوب الدم والصوم على القارن والمتمتع وهو
هذا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن بالحج وانما كانت مبتداة ويكون هذا الحديث
عن نفسها خاصة وانما كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه في العمرة فلما حاضت ولم يتم لها
رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال كانت قارنة حمل قولها في هذا الحديث فكنت
فيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ **فاظلني** من يوم عرفة اي قرب
مني يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لانه اظله كانه وقع عليه ظله من قربه منه **وانقض** بالقاف
اي حل **لو استقبلت من امري ما استدبرت** اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر
يصدر الناس بنسكين بضم النون والسين اي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج **النصب**
بفتحتين التعب **فبني لنا بيت** تقدم **الجمع انه تقدم الحلوق** بفتح الخاء اخلاط من الطيب

تجمع

كغطيط البكر بفتح الموحدة واسكان الكاف اي صوت الفتي من الابل **وانف**
تجمع بن عمران
الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون ويروى وانقي الهمزة وتشديد القاف المثناة **كانوا يهلون لمناة**
مناة صنم لا ينصرف **البيت** النصر **والقصب** الدر المجوف **ولا صخب** فيه اي لا هله لا يصخبون
ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنائه تعب اي بيت بعيد من الافات والمشقات **الحجون** بفتح الحاء
جبل بمكة وهو مقبرة قال الجوهري **فقبل رجع على كل شيء** من الازمن بفتحتين اي مكان
مشرف من تبع **اغيلمة** تصغير غلمان وغلمة جمع غلام **رايتهم وامثله** بفتح اوله اي رايتهم ليلا من
اي ارجع الشعر والله اعلم **باب من اسرع ناقته** :. انكر عليه ابن سماعيلي
ترجمته بنفسه قال وانما يقال اشرع بناقته وليس كما قال لفي الحكم اسرع يتعدى بنفسه وبغير حرف
الى دوحات المدينة اي شجرها **اوضع** ناقته حملها على السير السريع **يمنع** اي الشعر **احدكم**
طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منع لذة الاكل في وقت يريده لاشتغاله
بسير **النهمة** بفتح النون واسكان الهاء الحاجة بالشيء وقال منهوم بكذا اي مولع به **ليالي**
نزل الحجاج بابن الزبير :. يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير بمكة **اليس حسبكم**
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسبه احدكم على الحج طاف :. قال القاضي ضبطناه بالنصب
على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت وبالرفع
على خبر حسبكم او معنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تبيين السنة وقال الاسماعيلي من نصب السنة فالكلام
امر بعده امر كانه قال اكتفوا الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المائح دلوي دونكا فدلوي عنده هو منصوب
باضمار فعل الامر ولم امر اخر **فراى** ابن الحاج ثم كما انتصب ثم باعلاه الامر انتصب الحبر بنزع ومن رفع على
انه خبرها ووجه ذكر حديث ابن عمر في هذا الباب لشبهه قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في انهم لم يومروا بالقضاء في ذلك **الهوام** جمع الهامة بتشديد الميم يعني بها القمل **الفرق** بفتحتين وقد تسكن
الراء ثلاثة اصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح **عبد**
الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف **ما كنت ارى** بضم الهمزة **بلغ ما ارى** بفتح الهمزة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه :. كذا الاكثرهم ولابن السكن اذى وابه
تسقط **ابو حازم** بالحاء المهملة وبالزاي المعجمة **فطعنته** فاثبته يعني فاسقطته فقال رماه
فاثبته اي حبسه مكانه **وخشينا** ان نقتطع :. بضم اوله اي يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله
عليه وسلم **ارفع** فرسي :. بتشديد الفاء المكسورة اي اكلفه السير السريع **شأوا** اي قدر عدوه **نتركته**
يتغشى من بفتح التاء وسكون الغين وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعناه هنا من اهل البلد يتعوز الهاء قال
غيره وقد سمع من العرب من يضم التاء ويفتح العين ويكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التاء والعين
وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون
العين اسم ماء وهي عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو والعبايل على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي
هو الماء فيه يسمى القاحة **وهو قايل** اسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا وان هو المراد هنا
السقيا بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا **ان اهلك** كذا لاكثرهم
ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه **فاضلة** اي فضلة **فبقي** بكسر القاف وفتحها
فالتفتنا بعد وبغيقة :. بالغين المعجمة المفتوحة والياء المثناة من تحت موضع بين الحرمين من مكة والمدينة
فبصر بضم الصاد **فانظروه** بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظروه **اتانا صرفا** حمار وحش
يقال صاد يصيد وفي نسخة اصرفا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيدا ويمكن ان يكون اصرنا
بتشديد الصاد من قولك اصطاد ابتعل من الصيد ثم التاء في الصاد ادوالطاء في الصاد لتقاربهما **بالقاحة**
بقاف وحاء مهملة على ثلاث مراحل موضع وفي اصل القابسي بالفاء **بتراد** ويقال على ميل من الروية **من**
وراء اكمة اي من خلف والاكمة الجبل الصغير **فعقرته** اي جرحته **وهو امامنا** بفتح الهمزة
ظهر اي قدامنا **ابن موهب** بفتح الميم والهاء **احرموا كلهم الا ابا قتادة** :. ويروى ابو قتادة بالرفع
الا ان بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره لا تلتفت منكم احد الا امراتك على قراءة الرفع

بوصل مع اصل
٣٢

مع اصل
ذلك

فليك ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك هذا اسما اغلوطة ورابع واكثر ثم فيه لا
النضبة لا لا ابواء بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل
سمي الموضع به لانهم تبوؤا به على القلب وكان يتعين اوباء وقيل لان السيول تبوئه اي تحل فيه وهنالك توفيت
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وودان بفتح الواو وتشديد الدال قرية بين الجحفة انا لم نرده عليك الا انا حرم
ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حرف مصدري واللام للتعليل والاصل لانا حرم
بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب
المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة
للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يعتدوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا ردوا ومنه حديث من عرض عليه
ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير له في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان من
تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحة انه كان ميتا وانه اتاه بعضو
منه فيحتمل انه حيا فلما رده عليه واقره بيده ثم [illegible] ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما بان حكم الجزء
حكم الكل خمس من الدواب كلهن فاسق فواسق صفة لكل ولفظ كل مذكر ويقتل فيه ضمير راجع الى معنى
كل وهو جمع وهو تاكيد لخمس الحداة بكسر الحاء المهملة مهموز والجمع حدا مقصور ومهموز وكذا
في بعض الروايات وفي رواية الحديا قال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير واما تخفيفه الحدية وكذا
قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المعلم واني لا تلقفها من فيه اي اتلقفها وان فاه لرطب بها
الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها وقيت شركم منصوب مفعول ثان
وكفى الله كما وقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق
تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زيادة الذم يبعث البعوث اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معاوية
الى عبد الله بن الزبير سبق حديثه في باب العلم الخربة بتثليث الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة
والمراد هنا الذي يفر بشيء يريد ان ينتفع به ويغلب عليه ما لا تبيحه الشريعة قال صاحب لا اخوي ولو
بكسر الخاء والراء والباء باثنين من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اي شيء يجري فيها لا يختلى خلاها
اي لا يقطع عشبها والخلى مقصور على كلا رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها
قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح للاقط وبسكونه
لما يلتقط على مثال صرعة وصرعة لا الا لمنشد الا الاذخر بالرفع والنصب لا هجرة اي بعد فتح مكة
استنفرتم امرتم بالنفير وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوكه كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل
على شوك فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها
جمل بفتح اللام وكسرها مهموز او بناء على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل
المضاف بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء ومنهم من ظنه فكون الجمل الحيوان في
وسط راسه تحت باليسين متوسلة وهو ما فوق اليافوخ بينه وبين الجبين [illegible] برنس او زعم ان التنوين
مع الجيم القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل وقصت به ناقته اي كسرته ولم ير
ابن عمر وعائشة بالحمل باسا يعني حط حمل الراكب الكله في ناب اليمن ما بني عليه من شقة اليمن من الجانبين
ويوضع عليهما البكرة عبد الله بن حنين بحاء مضمومة ونونين حتى فاضاهم [illegible] من الفا
يعني الفصل والحكم لا يرحل بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الراكب
ادات اكبار الكبار من ثمر او غيره المسلم كذا في بعض الاصيلي في باب [illegible] بغير احرام وابن السكن
يلملم بالياء والياء فيه بدل من الهمزة وليس الهمزة فيه من زيادة المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد ينسج من الدروع
ابن خطل بفتح الخاء والطاء فانصعته سبق في الجنائز ولا يمس طيبا بفتح الياء والميم ويضم
الياء وكسر الميم يقال مسست الشيء وامسسته [illegible] تعدى الى مفعولين فقوله مفعولا ثانيا ولا
تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة فيكان ينبغي ان يقول والمراة تحج على المراة حتى
يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها خطابا يدخل فيه الرجال والنساء بقوله افقوا
ابن خثيم بالفتح ابتصرف النفل بفتحتين الات الشيء ومتاع المسافر قال الله تعالى وتحمل اثقالكم الى

وحديث ابن عباس ما هذه بسوق في العلم الحلم بضمتين قال ابن [illegible] تسكن اللام ما يراه النائم في نومه من الامر
الجحفة بجيم مضمومة لا اكون احسن الجمعات باسكان نون لان كون واحسن رفع بالابتداء
عليه والخبر قوله الحج وحج من [illegible] بدل منه وسيوفي ان الحج فيه رواية اخرى ابو معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وجملة عطف
وباء موحدة مفتوحة فاعجبنني وانقنني يعني الكلمات لا ربع يقال انقني الشيء اي اعجبني
محمد بن سلام بالتخفيف الفزاري بفاء مفتوحة وزاي بهام بضم اوله وفتح الدال [illegible] بينهما
عليهما المدينة حرم من كذا الى كذا بفتح الذال المعجمة والكاف فيهما كناية عن اسم مكان ابو التياح
بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اي بايعوني بالثمن والخرب
بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة ككلمة وكلم ويجوز ان يكون جمع خربة بسكون الخاء وسكون الراء
كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق ويروى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به
الموضع المحروث للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتي المدينة بفتح الموحدة واللابة
الحرة وهي ارض ذات حجارة سود وجمعها لوب ولابات والمدينة ما بين حرتين عظيمتين الشرقية والغربية بنو
حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بطن من الانصار المدينة حرم ما بين عاير الى كذا بذال معجمة يعني الى ثور
كما في رواية مسلم وفي رواية ايضا غير معروف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور
وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد واكثر رواية البخاري ذكروا عيرا واما ثور فمنهم
من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم
ان يكون بالمدينة عير وعاير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها خلاف
السنة او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني
من ظلم فيها او اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الامر حدث نفسه ومن كسر الدال جعله فاعل الحدث
الصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة
اي امان المراة والعبد جائز فالمسلمون في ذلك كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز نقضه
فمن اخفر بخاء معجمة وفاء اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت
عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما هو تاكيد
التحريم ابو الحباب بحاء مهملة مضمومة بعدها باء موحدة امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية
ان كان قاله بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي تفتح القرى او تجيء اليها خراجها
ويغنمها اهلها اهل كل بلد خالد بن مخلد بميم مفتوحة يرتع اي يرعى ما ذعرتها بالذال المعجمة
من ذعرتها تكون المدينة بتاء الخطاب ومراده غير الحاضرين لانه كان من اهل المدينة او نسلهم
على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ياتي لها
الا الطير والسباع واحدها عافية وهي تطلب اقواتها والمذكر عاف واخر من يحشر اي اخر
من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما لتاخر موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة
اي يساق اليها كما في بعض روايات مسلم وفي كتاب العقيلي هما عافيان [illegible] واخرهما حشرا وهما
[illegible] من جبال [illegible] يقال له ورقان من مزينة اي [illegible] قيام الساعة وصعقة الموت
ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان والعنق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها
وجوه شاء وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية [illegible] وحشا اي كثير الوحش
لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل انه عائد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يبسون
بمثناة مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة [illegible] وكسر ثانيه [illegible]
القاضي بالوجهين وبسه عن مالك بالسين اي يسوقون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال ابسست
حمارا او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال الحربي بسست الغنم والنوق
اذا دعوتها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو اخر لا
قوله في قوله تعالى وبست الجبال بسا [illegible] سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم يتحولون من
المدينة الوهاء البلاد المفتتحة لزمة الجيوش فيها باب ـــــ الايمان يارز

ثم را مكسورة ثم راء اي يضم القهاء ويجمع بعضه الى بعض منها **عبيد الله بن خنيس** بخاء معجمة مضمومة وياء موحدة مفتوحة **حسين بن حريث** بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة في آخره **جعفر** بجيم مضمومة **الكيد** المكر والخوف **اناع** اي اتاه **آطام المدينة** جمع اطم بضمتين في الواحد وبفتحهما في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد جمع ويقال ايضا اطام بالكسر للابنية المرتفعة كالحصون **وعب الرجال** اي تبعوا وخرجوا **نقابها** بكسر النون **نقب** بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين **عمرو بن عباس** بباء موحدة وسين مهملة **المدينة كالكير** هذا التشبيه واقع لان الكير اشد نفخه ينفي عن النار السخام والرماد والرخاء حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اريد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اريد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان الموضع لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة وتخرج خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وشرها **وينصع** بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروى اوله مثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول فتحه وضمه **طيبها** بفتح الطاء وتشديد الياء المثناة وضم الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطاء والاسكان الياء المثناة وهو الوجه بقوله وينصع قال القزاز وقوله ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح قال ويروى ينضخ بخاء وضاد معجمتين وبحاء مهملة وفي القاموس ينضع بياء مضمومة ثم باء موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة **انها تنفي الرجال** بالراء ويروى بالدال **الا تحتسبون** آثاركم اي في الخطا الى المسجد **ان تعروا المدينة** وفي رواية ان تعروا وان تخلوا وتصيرها عراء وهو الفضاء من الارض **كل امرئ مصبح في اهله** يحتمل ان يريد نومة صباحه او صباحا فيهم او يقال انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرتجز به في يوم الرقيط **يرفع عقيرته** اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدتها فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة **بواد** ويروى بفج **اذخر** بالذال والخاء معجمتين وكسر الهمزة والخاء نبت **وجليل** بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل اعلى الثمام وجليل بهو جليل واحدته جليلة **مياه مجنة** بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زائدة سوق هجر **وشامة وطفيل** بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو الهيثم فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصاغاني العباب شابة بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شرح ... ويروى بالباء والميم وقال الاصيلي في شرح ابيات النوادر ويروى قفيل بالقاف بدل الطاء وكلها بمكة وما يليها **وكان بطحان تجري نجلا** بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينز نزا بقلة ويجري ويلبس قال ابن السكيت النجل يظهر ويلبع من الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلاء اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري يعني ماء آجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطأ في التفسير وانما الآجن الماء المتغير

كتاب الصوم

حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة **فاخبره** رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام وبها يزول الاشكال الذي خفي بفلاحه مع ان للاسلام فرائض غير المذكورة في الحديث فلما قال هنا شرائع الاسلام تناول الجميع وقيل دل على ان الله اباح السنن توجب الجنة وان عمل السنن توجب الزيادة في الجنة **الا ان تطوع** يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان **الصيام جنة** بضم الجيم اي وقاية وقيل جنة من النار وقيل من المعاصي وقيل انه يكسر الشهوة ويضعف المعدة **عاشوراء** وزنه فاعولاء والهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث** بتثليث الفاء يقال رفث بفتح الفاء يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم وهو الفحش في الكلام **ولا يجهل** هو العمل الذي فيه خلاف ما يقتضيه العلم **فليقل اني صائم** اي بقلبه ولسانه

ولسانه لتكون فائدته ذكرى بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف لخصمه عن الرياء وتطلع من اسرار الشريعة **الخلوف** بضم الخاء رائحة الفم التي حدثت ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطأ **لنسر** اسأل عنه اي عن ذي هي ... بالمعاء ليبان اللغة كما يقال ... وتقديره بمعنى وانما دخلت هاء الاشارة على ذي في هذه **بابا معلقا** هو لا يفتح ويقال مغلوق في لغة رديئة وبقية الحديث سبق في الصلاة **الريان** بوزن فعلان من الري نقيض العطش سمي به لانه جزاء الصائمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل يشير المراد به المقتصر على شهر رمضان واداء الصلاة والزكاة المفروضة بلا ملازمة النوافل من ذلك لذكره بها **ابو حازم** بحاء مهملة وزاي **من ابهون** وحين الزوجان شيئان متغايران شكلين كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج يريد به من نوعين صنفين او متشابهين وقد جاء تفسيره مرفوعا قال بعيرين من شاتين حمارين ثوبين درهمين **لا تقدموا** رمضان بفتح التاء والدال لانه مضارع اصله تتقدموا فحذفت احدى التاءين تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم القاف وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا له **فتحت** بتخفيف التاء وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيه وعمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يؤدي الى الجنان وكثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الآية فالي الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به لجواز قول لم رمضان به وزن شهر لذكر التمرين في رواه بذكر الشهر وزيادة الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار **فان غم** بضم الغين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غممت الشيء اي سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا **فاقدروا له** بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان فكملوه ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتداء مالك في الموطا **ايمانا واحتسابا** في نصبه وجهان احدهما انه مصدر في موضع الحال اي مصدقا مؤمنا محتسبا كقوله تعالى ياتينك سعيا والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب **فكان اجود** سبق ضبطه في بدء الوحي **ولا يصخب** بخاء معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري مكان لا يصخب لا يسخر يعني السخرية بالناس والاول هو المعروف **اذا افطر فرح** اي بتمام صومه ويتابر الى الله ... انه فرح طبيعي سرور بالتهنئة واباحته الافطار له **بصومه** اي بجزي صومه وثوابه **باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة** ... **الباءة** بالمد وقد تقصر **فعليه بالصوم** قيل انه اغراء من الغائب وسهله تقدم المغرى به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغراء الحاضر وقال ابن عصفور الباء زائدة في المبتدا ومعناه الحث الا الامر ولا فعليه الصوم وقيل هو من اغراء المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم **فانه له وجاء** بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصاء وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشيء **وخنس** بفتح الخاء المعجمة وتخفيف النون اي قبضها وروي بخس بالمهملة والباء الموحدة **فان غبي عليكم** بفتح الغين وتخفيف الباء الموحدة لا بي ذر وقيل للاصيلي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة والاول ابين ومعناه اخفي عليكم **المشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **باب شهرا عيد لا ينقصان** قال اسحاق يعني ابن راهويه **وان كان** ناقصا في العدد **فهو تام** اي في الحكم اي ... لا ينقصان في الاجر وثوابها وان نقصا في العدد قال هذا البلايقع في قلوبهم انهم اصاموا تسعة وعشرين يوما **وقال محمد** لا يجتمعان وكلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والقضاء على رمضان يحصل سواء تم او نقص **قيس بن صرمة** بكسر الصاد قال الذهبي يحتمل ان هذا غير مصعوق انما هو صرمة يعني لما ذكره ابن نعيم في معرفة الصحابة وغيره يقال صرمة بن ابي قيس وقيل ابن قيس الخطمي **فقال لها** ... خيبة لك نصب على المصدر **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحاء المهملة **العقال** الحبل وباقي الحديث ياتي في التفسير ان حديث عدي بن حاتم يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فان حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا الخلاف

حديث سهل بن سعد النبي بعد فان فيه انه لم يبق الا منفصلا فان حمل الحديث على وافقتين في وقتين فلا اشكال ولا يحتمل
ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانه سمع الاية مجردة فجعلهما على
ما وصل اليه في فهمه حتى تبين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث ابن سهل يكون في موضع
الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم **حتى يتبين رئيهما** بكسر الراء وهمزة ساكنة وياء مثناة من تحت مرفوعة يعني
المنظر ومنه قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزة وتشديد الياء
له هنا الا ان الرئي هو التابع من الجن وحكي النواوي ثالثة وهي راء مكسورة وياء مشددة بلا همز ومعناه لونهما

باب لا يمنعكم من سحوركم السحور بفتح السين ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري
لفظ الترجمة فاستخرج من معناه من حديث عائشة وبعضهما قدر ما بين التي من زيد وقال حسن

باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور لانه المسنون وتاويل كلامه انه تعجيل الاكل فيه كيلا
يدهم الفجر بعلمه هذا يقتضي ضم السين **قال** ولم يكن بينهما الا ان يرتقي هذا وينزل هذا قال هذا
هو الراوي عن عائشة القاسم بن محمد وكان اشكل سياق الحديث فانه يقتضي ان يسحر وقت الاذان وطلوع الفجر زمانا
طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى الكلام انهما ان بينهما كما قال في حديث ابن عمر
اي لم يكن بين صعود بلال ونزول ابن ام مكتوم طول زمن بل بمقدار ما بين احدهما يصعد الاخر من غير تراخ **كم**
تكون سرعتي ان ادرك السحور في نسخة السحور ورواية القاضي الصلاة وقال بريطي اسرع اي عاريتي
ما يحيرا اسرع عن ادراك الصلاة يريد انه يسحر من طلوع الفجر قدر ما يصل فيه الى المسجد **قدر خمسين**
آية بالرفع على حذف مبتدأ ويجوز النصب لانه خبر كان المقدر في كلام زيد اي كان هو قدر **باب**
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
قال ابن بطال هذا من غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال الى السحر وهو مبين بتفصيل على المحل
الذي يذكر فيه ثم الله وقد ترجم البخاري في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر ثم ذكر السحر وهو مبين بتفصيل على المحل الذي
لم يذكر فيه ثم الله وقد ترجم البخاري في باب الوصال الى السحر انما انوا بالنهار صوما **اظل** مفارقا
اعمل اذا عملت بالنهار اي ان النهار الليل وهو معارض الرواية الاتية في باب التنكيل لهم **اني يطعمني**
ويسقين بضم اوله وفتحه اختلف هل هو على الحقيقة او معنوي فقيل حقيقي من طعام
الجنة وشرابها وانما يقطع الفطر بطعام الدنيا ورد بانه لو كان ذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي
ومعناه ان الله تعالى يخلق فيه قوة من الطعم ويشغلني عمرة يقة ثم الله **فان في السحور بركة**
هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين وان كان الاكثر
لتسحروا من الفرع وروي لتحروا بالراء المشددة المكسورة **حديث** في العصر ونـ
النسائي وحديث اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثهما متقدما **عن امراة**
ابن يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نص صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة
قال هما اعلم ثم ذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء اي لحاجته وقيل لعقله وقيل العضو قال ابو عبيد والخطابي
واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة والاول الضبط **هيشت** سوق في الحيف
ثياب حيضتي بكسر الحاء **وقال انس** ان في ابدننا فقال القاضي ضبطناه بفتح الهمزة وكسرها
والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير ومراده
انه شيء يلقى فيه وهو صائم يستغني به على صومه من شدة الحر والعطش ويجوز في ابزن
النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعد مبتدا وخبر في موضع
ورفع على انه خبرها **انقحم** اي الفي نفسي فيه **من غير حلم** بضمتين وبابه ثم ذكر هنا ابع

توهم

توهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم معصوم منه **باب** **لا باس** ان لم تبله
اي يبتلعه بل غلبه **السواك للصائم رطب ويابس** **مطهرة** بكسر الميم وفتحها كلما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك
للصائم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم والماء له طعم وانت تمضمض فيه وهو سواك رطب لان الماء
ان تحريت السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصائم للتنبيه بتضعيف
الحديث المروي بالغ في المضمضة الا ان تكون صائما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصائم وغيره **السعوط**
بفتح السين الدواء الذي يصب في الانف **وقال** **وان ازدرد** ريقه وما بقي في فيه فيما سقط منه لعله من الاذى وما لا يقدر فيه
كذا رواه عبد الرزاق ورواه عطاء انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء انه يمضي وان ازدرد ريقه خاصة لانه
لا ماء فيه بعد تفريغه وما ان افرغه فيه **ولا يمضغ** بفتح الضاد وضمها عن ابن سيرين **العلك** بكسر العين
الذي يمضغ **المكتل** بكسر الميم **العرق** بفتحتين المكتل من الخوص واحدته عرقة وهو الطبق كعلقة
وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا **على افقر مني** هو على حذف همزة الاستفهام اي
اعلى فقير والمجرور يتعلق بمحذوف اي اتصدق به على افقر مني وكذا قوله بعد على احوج منا **فوالله ما بين لابتيها**
اهل بيت افقر اهل بيت مرفوع على اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية **ان الاخر وقع**
وخاء مكسورة اي الابعد وعند ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب **فقال** الغرم ما نحرزته تنصب على البدل
من ما الموصولة وهي مفعولة بمحذوف **وهو الزنبيل** بفتح الزاي وكسر الباء ويروى الزنبيل بكسر الزاي وربما
ذه نون وهي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم بفتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه
الزبل ثم ذكر حديث **معاوية** بن سلام بتشديد اللام **وقال** عياش بمثناة من تحت واخره شين معجمة
قال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها بظن ان الامساك
من اجل ظلمته فاجابه صلى الله عليه وسلم ان ثم الليل لا يضر واعرض عن الضوء واعتبر غيبة القرص **ان علينا**
نهارا اي ان النهار باق علينا **فاجدح** بجيم ودال مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق واللبن
بالماء واخلطه لتبطر عليه والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي تحرك به في طرفه عودان وقال
الراوي يا اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال **ثم رمى بيده** ها هنا اي المشرق وانما اشار النبي لان اول
الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط القرص **وان نشك** فانقطع بهمزة قطع **الكديد** بفتح الكاف ما
بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا **فرس** بضم القاف **في ان رجلا ما** ورجلا فضل عليه هذا الرجل
هو ابو جواس اي العامري واسمه قيس **ليس من البر الصوم في السفر** من آية لنا كيد النفي وقيل للتبغيض ولبس
بشيء وروي اهل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر وقيل هي لغة قليلة **فوقعه** اي يلبسه النسايس
كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الرقيبه وهو الصحيح لان سول البيع رواية لا كثيرين معنى على
يستقيم الكلام **عياش** بمثناة من تحت اخره شين معجمة **قال** تحري الشغل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ثم الله الشغل او معنى الشغل وقوله صلى الله عليه وسلم من للتعليل
اي من اجله وما نقله من البخاري ان هذا النشر من قول عائشة بل مدرج من غيرها واستشكله بعضهم
برواية مسلم مما يفيد ان بعضه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر
ابو حمزة بحاء مهملة مفتوحة وزاي معجمة في داخره اسمه عبد الله بن حسين **نشواز** بالعهن
وذكر الشكل انه جمعه نشاوى كسكارى **العهن** الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على
الطاعات ونعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النساء بازالة هذا ولم يثبت
عليه الصلاة والسلام امر بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير مكتوبة في السنة
عبد الله بن خباب بخاء معجمة وموحدة مشددة **وليواصل حتى السحر** **باب**
التنكيل وفي نسخة التنكير بالراء والاول اصوب **فاكلفوا** بالف وصل وفتح اللام كذا
رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء اولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام مكسورة ولا يعرف
عند اللغويين قاله القاضي **مثبرلة** **بنزال** معجمة من تياب البزلة وهي المهنة ويروى متفرشيم
المثناة على الموحدة وعكسه **وما رايته اكثر صياما** بالنصب ويروى بالخفض قال السهيلي وهو
وهم وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بميم مطلقة على مذهب من يرى الوقف على المنون

المنصرف بمعنى الف فتوهمه مصعوفا الا سيما وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة واضافته هنا لا تجوز
قطعا **فانه كان** يصوم شعبان كله تحتاج الى الجمع بين هاتين وبين روايتها الا ولو ما رايته اكثر صياما منه في
شعبان فقيل الا ان تفسير للثاني و مفصوله ان المراد بالكل الا كثر وقيل بل كان يصومه من كله ومرة ينقص
منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قولهما كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا يعمه بصيامه
معاذ بن فضالة بفتح الفاء **ولا تمسسه** بكسر السين قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها والسر
كما قال بل هي لغة حكاها الفراء ويقال في مضارعه اشم بفتح الشين وضمها في لغة قليلة **او لزور ولم**
علية حقا بفتح الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم وقائم
وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما كره ان الجفوق لان الصيام والقيام يمنعهما وانما تعارضه
من الاولى **وان تحسبها** بفتح السين وحكي اسكانها **فانصب الدهر** بالنصب على الظرف **افي اشهر**
الصوم اي دائما **ولا يهمه** الا الافي تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن
فال من يلي بعلمه اي من يتكفل لي بعلمه نعم ان يكون له تلك القوة **فما زال** حتى قال في ثلاث تعارضه
رواية مسلم باقي في سبع ولا تزد ولعله امتنع كثير من العلماء الزيادة على السبع **هجمت** له العين اي غارت
ودخلت في موضعها **ونعهت** بفتح النون وكسر الفاء اي اعيت وكلت **لا صوم** بوز صوم اي ابد
شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره **باب صيام ايام البيض ثلاثة**
عشر واربعة عشر وخمسة عشر لتبين في حديث ابي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه بها من كل شهر وهي
الايام البيض لا تعين لها في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة **ان في** خويصة تصغير خاصة
التي يختص بخدمته وصغرته لصغر سنه يومئذ **وحرفه** يعني امته بضم الهمزة وفتح الميم واسكان
الشاة وبعدها نون **انا صمت** سر هذا الشهر بفتح السين وكسرها الاكثر هو اي اخر ليلة منه حيث يستتر
القمر فيه وفي بعض طرق مسلم من سرة هذا الشهر بكسر القاضي في المشارق وانه ذلك الحافظ الزنبا طوري
لم اجر به **وقوله** فاذا افطرت فصم يومين اي امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان
وكان صيام شعبان شهر بن ملك ان كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره **عن ابي ايوب**
يحيى بن ملك ويقال حبيب بن ملك البصري **عن جويرية** هي بنت الحارث زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس
باب هل يخص بفتح اوله ونصب شيئا وبضمه ورفع شيء **كان عمله** ديمة بكسر الدال
والديمة المطر الدائم في سكون واصله الواو فانقلبت بالكسرة التي قبلها **فارسلت اليه** بقدح
مكسورة اي انا امر حبيلة ناقة ويقال المحلب بكسر الميم **نهى عن صيامهما** يوم فطركم
هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف احدهما او اولهما وخبر لمبتدا **اخر عليه** ان راجع باستعمال الابعد
الاول واليوم الاخر وفي رواية بيوم اخر وهو شتو من يوم **ياكلون** في موضع الصفة لليوم
وبمعنى بكسر الباء وفتح شموليا نه **وعن** وهو ان يخالب التوبة لا يرفع منه جانبا
سميت به لانه يبين على يديه ورجليه المنافق كلها **عطاء** بن ميناء بكسر الميم ممدود **فقال ابن عمر**
امر الله بوفا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقول عثمان احلتهما اية وحرمتهما
اية فتوقف لتعارض الادلة او لان حق الفضاء يجمع بين امر الله وامر رسوله **ومن** حكى بعضهم
انه يفطر بالاجماع وفي فضائه خلاف **قول معاوية يا اهل المدينة** اين علماؤكم يدل على انه سمع شيئا انكر
اما ان سمع قوما ان يكرهون الصوم فيه واوانه مرض **لحو ان حموسي** منهم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا
ولكن النبي يامر بقضائه لمن اكل فيه وامره بالامساك خاصة **فرعة** بفاء وزاي مفتوحتين **وكان**
ابو يصومها يعني عروة ورد ابوها والضمير لعايشة **لا هذا اليوم** يوم عاشوراء **وهذا الشهر**
بنصب يوم والشهر **عبد الرحمن القاري** بتشديد الياء منسوب الى القارة **اوزاع** اي جماعات
متفرقون **فنعم** **او عطا** بحيم مكسورة **اري رؤياكم** قال القاضي كذا بالا افراد والمراد
به روايتكم لانها لم تكن رؤيا واحدة وانما اراد الجنس وقال الصفاقسي هكذا يرويه المحدثون بتوحيد
الرؤيا وهو جائز لانها مصدر وقيل رؤياكم لانه جمع رؤيا فيكون جمعا في مقابلة جمع اي **تواطت**

تواففنا

توافقت واصله تواطات بالهمز فخفف وتركه **العشر الاواسط** كان قياسه الوسطى لان العشر مؤنث بدليل قوله
في الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جاء على لفظ العشر فانه لفظه مذكر وروي بعضهم الوسط
بضمتين جمع واسط كبازل وبزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبرى وكبر **ثم انسيتها** او نسيتها
بضم النون وتشديد السين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة **في تاسعة** تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى اي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمسة وعشرين كذا قاله ملك وقال
بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وتراء الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شبع
فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع
وعشرين على ما ذكر البخاري بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في
التاريخ اذا جاوز نصف الشهر فانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي **مجاور معتكف فنادا**
رجلان يستوفيان الاعتكاف على عريش اي مظلل بجريد ونحوه مما يستظل به يريد
انه لم يكن له سقف يكن من المطر **فوكف** اي قطر منه وكف الدمع **ترجل المعتكف** بشين الجيم اي تسرح
شعره **كان تخرج لحاجة** الانسان فسر الزهري وفي الحديث بالخروج للبول والغائط **في الجاهلية**
ظاهره ان اراد الوقت الذي كان هو على الجاهلية وعمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لا كونه في زمن غلبة
الجاهلية وهو بعيد **البر** بهمزة الاستفهام ومد على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون
ويجوز رفعه على الابتداء **يرون** برفع اوله اي يظنون ويجوز فتحه من الراي **البر تقولون** بهمزة
ممدودة ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون وفيه اجراء فعل القول مجرى الظن على اللغة المشهورة بمعمول الاول
ومعمولا ثانيا وهو في الاصل مبتدا وخبر اي طلب وخالص العمل لله بظنون معا وتجوز الرفع على الحكاية
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية **الرسل** بالكسر المهملة والتاني
عبد الله بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة **وانى نسيتها** بنون مضمومة وسين مكسورة مشددة
ويروى نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففة **صفية بنت حيي** بضم الحاء وكسرها **فقام معها**
ليقلبها اي يردها من حيث جاءت **اعتكفت** مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
فرايتها الطست في الحيض **تعاليا** بفتح اللام وكذا تعالوا **وقوله** بالبصرة رجل من الانصار
لا كما في الرواية قبله رجلان من الانصار **وانتني** بضم التاء **اراه** قال تلك بضم الهمزة **ما حملهن على هذا**
الشبه هو بالرفع على الاستفهام والنصب على ما هنا استفهامية لا نافية **فوعولها** بكسر الزاي وفيه
حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يدخل الاعتكاف تغيرا لما خافه وانما هم بفعله عرضه له من كله وقولهما وكان اذا اصلى الصبح الا دخله تحمله
بعضهم على الانصراف الى السابق او انما يخلو له قبل الاعتكاف واولى انه كان يتخلى في كل عام خبا فيمضي من
الصلاة فيدخله

كتاب البيوع الى الشهادات

الصفق بالاسواق التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر **فقوله يشغلني** بفتح
اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة ردية **مساكين الصفة**
هم فقراء المهاجرين ولم يكن لاحد منهم من يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة
يسكنونه **اخاه** واخوة الرجال اوصت له القبيلة والطائفة شعب من بطون المدينة اصيب
اليهم الشوق **وضر** بضاد معجمة مفتوحة اي لطخ والوضر الاثر من غير الطيب **مهيم** اي ما شانك
وقيل اسم استفهام مبني على السكون **فال** وزن نواة احسن نصبه لان السؤال عن جملة فعلية فان ما
معمول الصرف فيما بليكون الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية لان تكن ماشين الا انه
من تقديرها بداي اصدقها ايا والنواة اسم لخمسة دراهم كما للاربعين او قية وللعشرين نش **فحنة** بفتح الميم
وكسرها وفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيرة من مكة من ناحية مر الظهران وكان
سوقه عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشر ومنه قبلهما سوق عكاظ ثم سوق المجاز هلال ذي الحجة

وحكى القاضي في المشارق عن البخاري في هذا كلاما غير متلائم فليتامل **ع والمجاز** بالجيم والزاي سوق عند عرفة
من اسواق الجاهلية **تأثموا** فيه اي اعتقدوا الاثم في حضوره وبرووا منه وانما ذكره البخاري الا [illegible] في حديث
النعمان بن بشير الحلال بين [illegible] معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريبك الى ما لا يريبك
وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان **بنت ابي اهاب** بكسر الهمزة **زمعة** بفتح الزاي واسكان الميم ويقال
بفتحهما وقال الوقشي انه الصواب **فتساوقا** المساوقة المتابعة **هو لك** يا عبد بن زمعة
هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف النداء ورواه النسائي بغير يا وحذفه بعضهم ونونه ويجوز في عبد الضم
والفتح واما ابن فمنصوب على كل حال على حد قولهم يا زيد بن عمرو يا زيد بن عمرو **الولد للفراش** اي للزوج او
السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش **وللعاهر** اي الزاني **الحجر** هو على ظاهره وهو الرجم بالحجارة
وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم لمن لا شيء له [illegible] **ابن ابي السفر** بفتحتين **المعراض**
بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وراء وضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصا راسها محدد
وقيذ بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذ وهو ما ضرب بالعصا حتى يموت **بتمرة مسقوطة** بمعنى
ساقطة وقيل بانه مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى مسقطة **عن عباد**
بن تميم عن عمه :: هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **الطفاوي** بطاء مهملة مضمومة **طلق بن غنام**
بالغين المعجمة والنون المشددة **التجارة** في البز بفتح الباء يعني هنا البر اي امتعة البز وعند بعضهم البر بالراء
وهو تصحيف **محمد بن يوسف** باسكان الغين **فقال** كنا نتوم في الامر فقال تاتيني على ذلك بالبينة :: انما
طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه لم يعلم به [illegible] **وقال مجاهد** في السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام :: قال القاضي كذا لهم بالنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب
الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفة لها في اقبالها وادبارها قال
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران لانه جعل الفعل للسفن فقال تعالى مواخر فيه قال
الخليل مخرت السفن اي استقبلت الريح وقال ابو عبيدة وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة
مرفوعة وفي قوله لا الفلك العظام بالرفع والنصب **محمد بن فضيل** بضم الفاء **عن حصين** بضم الحاء
عن عيسى نصب على الحال **وكان لهم** اي لها كذا اثبت **قالوا ويحتمل** ان يكون ما ههنا ولهذا
روي باسقاطها **ما ينقص** بعضهم من اجر بعض شيئا :: ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
قال النووي كذا بالنصب على تقدير [illegible] من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخادم شيئا
من غير امره اي الصريح في [illegible] المعين [illegible] تكون معهما اذن عام سابق يتناول هذا
القدر وغيره [illegible] فهو مازور لا ماجور **فله نصف اجره** قيل
النصف هنا على بابه وانهما سواء لان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بعض الاجر والمراد المشاركة في
اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة [illegible] وقيل كناية عن بقاء ذكره الطيب وثنائه
الجميل على الالسنة فكانه لم يمت [illegible] كما فعله عمر في الطويل
الذي [illegible] **وهو** من بني [illegible] كنيته ابو الشحم
[illegible] **ابو اليسع** [illegible]
مهملة مفتوحتين **السمواني** بفتح التاء **واهالة** بكسر الهمزة ما يوتدم به من
الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل [illegible] **والسنخة** بفتح السين وكسر النون
وفتح الخاء المعجمة المتغيرة **ان حرفتي** اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش والمتجر **لم يكن**
يعجز بكسر الجيم **وشغلت** في المسلمين اي بكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من نفعه بقدر ما اخذ واهلي
تصوع منه وانه لا يجب على الامام [illegible] من مال المسلمين بقدر مؤنته [illegible] في بيت المال ويكون
بمعنى مجازا [illegible] **وكان** يكون لهم ارواح جمع روح وهو [illegible]
خلاف ما يقتضيه كلام الجوهري **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة **همام** بفتح الهاء وتشديد الميم
بن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء مكسورة [illegible] بفتح اللام على جواب قسم مقدر

خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه منصوب بان تقديرها في جواب الطلب **لان ياخذ احدكم احبله**
الحديث اي السابق في كتاب الزكاة **سمحا** باسكان الميم من السماحة وهي الجود **واذا اقتضى** اي طلب
قضاء حقه **ربعي بن حراش** بحاء مهملة مكسورة **ان تنظروا** بضم اوله اي تؤخروا **الزبيدي** بضم الزاي
العداء بن خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي فرس عداء على فعال وبه سمي العداء الذي كتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشتري من النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اثبت
في العباب ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والبغوي وابن قانع وكثيرة **قلت**
وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكر البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا
ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليس عندي صوابه ما في البخاري واتفاقه مع
باقي الرواة [illegible] اجعلت اشتري بمعنى باع **قال المطرزي** والعداء كل عيب باطن ظهر منه شيء ام لا
كوجع الكبد والسعال **والخبثة** بكسر الخاء المعجمة واسكان الباء الموحدة ثم ثاء مثلثة ان يكون مسبيا
من قوم لهم عهد وقيل هي الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق **الخبيثة** كالاباق
وقال صاحب العين هي الريبة **والغائلة** الاباق والفجور **ان بعض النخاسين** بنون وخاء معجمة
اي الدلالين **يسمى اري خراسان** بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة على الصواب كما
قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والراء مثل على وهو مربط الدابة وقيل معلفها
قاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من
قولهم تارى الرجل بالمكان اي اقام به ومعنى ما ذكره البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابطهم بهذه
الاسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جاء الان من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري
ويظن انها طرية الجلب قال القاضي وارى رواية بعض من لا اصل [illegible] قلت وقد رواه ابن ابي شيبة
في مصنفه حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم اصطبل
دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي الى السوق فيقول جاءت من خراسان وسجستان قال ابراهيم فكره ذلك **مسلم**
مراجع بجيم مفتوحة ثم ميم ساكنة **وهو الخلط** من التمر بكسر الخاء كانه خلط من انواع
متفرقة خلط لرداءته وقيل كل نوع من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **قرل** بفتحتين [illegible]
مضمومة وحاء مهملة مفتوحة مشددة **وعلى وسط النهر رجل** بكسر الميم وعند ابن السكن على شط
قال القاضي وهو الصواب **فجعل** كلما جاء ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع [illegible] جملة فعلية
مصدرية بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا ومن جاء هنا ماضيا **الواشمة** والموشومة من الوشم ان
تغرز العضو بالابرة [illegible] **الحلف** منفقة للسلعة ممحقة للبركة في الرواية
بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فيهما لانه جعلهما خبرا عن الحلف وفي رواية
لمسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران [illegible] معنى النفاق والمحق ويروى منفقة
بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة نفاقها
وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث
كالتفسير للاية اعني قوله تعالى يمحق الله الربوا [illegible] الزيادة بينا كيف يجمع المحق والزيادة
بين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زائد على العدد فتاويل
قوله تعالى يمحق الله الربوا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان **لقد اعطى**
بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه **ما لم يعط** بفتح الطاء وكسرها على الوجهين
باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل
صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة وهو تفسير لقوله في الحديث لقوم منهم
الشارف المسنة من الابل والجمع شرف [illegible] **ان ابتني بفاطمة** اي ادخل بها وبني على
العروس في قوله لا يقال بنى باهله [illegible] **فقلت** [illegible]
ثم تبعث [illegible] **الا ربا** [illegible]
النزع واحده [illegible] **فاخذها** النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع.

بتقديمه من مبتدا محذوف اي يعمل العواد اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهره ان الحديث
مع الترجمة متعارض لان الموجه ان تكون المراة هي التي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال ثم [illegible] عليه
الصلاة والسلام عنه حتى رداه صرا فبعثت اليه فيما كانا رغبت فيه وفيه المطالبة بالموعود والاستشفاع فيه عبد
الواحد بن ايمن بفتح الميم فينفاع مثلثة النون كعنة بكعنة بالنون فيهما والاحتجان جمع الشيء وضمه
اليه افتعال قال بكر ام ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجته ان لي اخوات
منصوب بالكسر لانه اسم ان ويسوغ الابتداء بالنكرة تقدم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف الميم
وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس نصبه على الاغراء قال البخاري فيما سياتي اي الولد الولد
وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون قد حضه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر
لا ولد له او يكون امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان تكون حائضا فيقدم عليها لطول الغيبة
وامتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج لا بل الهيم
بكسر الهاء وسكون الياء اي الابل المطلية بالقطران وهي التي يشتد عطشها لحرارة الجرب
والقطران رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت هذا البيع على ما
فيه من الغبن لبيع العيب ولا عدوى عليك وعليه حاكما ولا ارد حكما ابيه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى
وحمل العدوى على ظاهرها وقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون [illegible] من سائر
الابل او تركت معها [illegible] الحديث رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو لاكثرهم وعند
القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بياء بعد السين وسقها يعني
سقها اي احملها عن ابي قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع
هاهنا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرفة بفتح الميم
البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام تاثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشيء بضم الهمزة
وسكون المثلثة قال [illegible] وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في
الفتنة ما يعرفه بفتح الياء والراء وضم الياء والزاي ابو طيبة بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة
من تحت ساكنة اسمه نافع سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم
له بل المراد من [illegible] خاصة به بدليل الحديث الاخر شفعتهما [illegible] ثم قال
اي [illegible] بضم النون والراء وكسرها ويعني ها ثامنوني بحائطكم اي بايعوني بالثمن [illegible]
عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري [illegible]
ورع [illegible] فانه عليه الصلاة والسلام [illegible]
وان اراد ان فيه [illegible] فيه خير وفضل سبق في الصلاة وزاد احمد
هو احمد بن حنبل ان يرادا في البيع [illegible] ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال
منقذ بن عمرو [illegible] لا خلابة اي لا خداع [illegible]
الراوي [illegible] وبهم اسواقهم بالسين المهملة والقاف وينتصب [illegible]
البخاري منه انه جمع سوق [illegible] هو محل البيع والشراء [illegible]
الله سبحانه [illegible] رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه [illegible] بالاسواق
هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن
ان السوقة اهل الاسواق [illegible] على ان السوقة تجمع على اسواق [illegible] صاحب
الجامع انها تجمع على سوق [illegible] ما ينهزه بفتح الياء والهاء [illegible] الموسم [illegible]
لبوس بفناء بكسر الفاء [illegible] اثم بفتح المثلثة لكع بالضم الحسن بن علي عليهما
السلام قال [illegible] هو الصغير بلغة تميم [illegible] انه يقال على معنيين [illegible]

٣٦

الاستصغار [illegible] والمراد هنا الاول [illegible] السخاب بكسر السين وخاء
معجمة خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان السخب بالسين والصاد بمعنى الصياح محمد بن سنان بسين
مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال [illegible] عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين [illegible]
فاستعنت [illegible] وفي رواية البخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت به العجوة بالنصب بفعل
مضمر اي اجعل العجوة وعذق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة نوع من التمر [illegible] والعجوة من
اجل [illegible] انواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر [illegible] خالد بن معدان بميم
مفتوحة باب بركة صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدهم [illegible]
[illegible] يعني اهل المدينة [illegible] اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع
والمد [illegible] الصبر بالصاد ويقال بالسين [illegible] الصياح وابن رفيع
بالسبيلة [illegible] الحكرة [illegible] والطعام
[illegible] الطعام عن البيع [illegible] حاجة الناس اليه [illegible]
[illegible] قال صاحب النهاية [illegible] كتاب الخطابي على [illegible]
[illegible] بالمبالغة ومعنى الحديث [illegible] طعاما [illegible] يبيعه منه او من غيره قبل ان
يقبضه [illegible] والطعام غائب [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] ويكون [illegible]
باب بيع ما ليس عندك [illegible]
البخاري [illegible] معناه من حديث [illegible] القافة [illegible]
[illegible] المدينة ها وها [illegible]
اي [illegible] الخطابي ومعناه [illegible]
[illegible] على [illegible] المجلس [illegible] في الرواية [illegible]
[illegible] القبض [illegible] ولا احسب كل شيء الا مثله [illegible] الطعام
[illegible] لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه
قبل القبض على البائع [illegible]
من عندها [illegible] اخرج [illegible] قال الصحبة بالنصب
على [illegible] الصحبة
[illegible] الصحبة او مطلوبي الصحبة [illegible] الصحبة [illegible] اعرفهما [illegible]
المتقلب ووجه [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] بالتمر [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بالتمر [illegible]
لتكفيا [illegible] بفتح التاء [illegible]
صاحبتها من زوجها الى نفسها [illegible] لتكفي [illegible] الحسن المكتب باسكان الكاف
عند [illegible] ان رجلا [illegible] المكسورة [illegible] غلام
[illegible] القبطي قال [illegible] على [illegible] الحديث المعنى [illegible] المراد
[illegible] النجش بنون مفتوحة وجيم ساكنة [illegible] معجمة [illegible]
التمر [illegible] المطرزي [illegible] حبل الحبلة بفتح الباء فيهما
وقيل في الاول بسكون الباء [illegible] الحبلة جمع حابل [illegible] الناقة [illegible] بضم اوله
وفتح ثالثه اي تضع [illegible] سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة اللماس والنباذ بكسر
[illegible] ابن حبان [illegible] مفتوحة وباء موحدة عياش بمثناة وشين معجمة نهى عن
[illegible] بكسر اللام [illegible] احتباء في ثوب واحد [illegible] على فرجه منه شيء واشتمال

الضماء أن يلتف في الثوب ولا يدع ليديه منه مخرجا **وعن بيعتين** الوجه كسر الباء لأن المراد الهيئة **الملحوة**
بفتح الفاء الصماء والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري المحفلة بالمصراة هو
قول الشافعي رضي الله عنه وخالف فيه ابو عبيد **لا تصروا** الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح
الصاد على وزن تزكوا على تعليله فإن أصله تصرروا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت لالتقاء
الساكنين **فمن ابتاعها** بعد اي بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بالتصرية وقال العلامة
شمس الدين السبكي معناه اي بعد ان يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج وبه يتم
المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فأشكل المعنى لكنه رواه آخر الباب
عن أبي الزناد عن الأعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن
لهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع أن لا استغناء عنه بوجوده في الصحيح **باب**
إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز فتحها وقيل الفتح
عن اللغة المعروف **ولا يثرب** عليها اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لأن نبعا على اللوم
بالعار او التوبة وقيل لا يقتصر **على التثريب** **الضفير** الحبل المفتول من الشعر ونقل على جملة التي هي
فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا **و**قوله في الثالثة فبيعوها ولم يذكر الجلد اكتفاء بما قبله
وقوله ولم تحصن هو بفتح الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله
وجهان احدهما ان يكون معناه العتق لأن الاحصان يراد به النكاح والظاهر يوجب الرجم عليهن
ان احصن ولا اجماع على خلافه قلت ويدل عليه قوله تعالى فإذا احصن فإن اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب بشرط الله تعالى في الجلد الاحصان ونقل الرواية عكس
ذلك البغوي نقل عن الاكثرين تقسيم الاحصان بالحد **باب** **هل يبيع حاضر**
لباد بغير أجر نص البخاري بفتح الباء والجيم يعني ان يبيع الحاضر للبادي بغير اجرة جائز
وامتناعه بأجرة كره له واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكأنه اجاز له [illegible] السمسار
انما كان يطرقون النهي **باب** **النهي عن تلقي الركبان** وأن بيعه مردود لأن
صاحبه عاص آثم هذا بعينه موجود في التصرية مع الحكم بصحة البيع **قال ابو عبد الله**
هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث لا كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق وبين الحجازي
وبين الله بن عمر في قوله كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في
الحاضرة او قريبا منها بحيث يبعد من يبيله عن سعرها لم يدخل في معنى التلقي واما الموضع البعيد
الذي لا يقدر فيه على الخبر فيجوز والنهي **على** تسع اواقي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اوقية بضم الهمزة
وتشديد الياء وقوله كاتبت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وعند هذا فما وقع من شرائها
بينة فسخ لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فأشكل عليهم الحديث وتحرفوا
في تاويله فقيل كاتبت بمعنى قاولت وضمنهم عليها او فعلت تقع بعد هذا خلاف الظاهر وقيل ثم المراد بعتق ها
نفسها وهو المختار **اما بعد** ما بال كذا باسقاط الفاء في الجواب وهو عند النحويين نادر **في كتاب**
الله اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا ما آتاكم الرسول **فخذوه ان بيعني** تجارية
فيعتقنها هو بالنصب عطفا على المنصوب **البر** بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر بالبر **الشعير**
بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب** **بيع الزبيب بالزبيب** قال الاسماعيلي
ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة**
بيع الثمر بمثلثة الثاء وفتح الميم **بالتمر** بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر
قال وحدثني زيد بن ثابت القايل هو عبد الله بن عمر **ابو عثمان** والنهدي
بفتح النون منسوب الى بني نهد **غرصها** بفتح الغين وكسرها والفتح اشهر قال النووي وقال
القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء المغروس ومن فتح جعله اسم الفعل **فتلا وضنا** اي غاية بنا
في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لأن كل واحد منهما يروض صاحبه

من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها بمدحها عنده **من الغابة** بالباء الموحدة
الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف والثاني
النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز فيه ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا
في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال
وكذا الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي لا تفضلوا
والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص **بناجز** اي حاضر **نساء** بفتح النون [illegible] مؤجلا
قال وكل ذلك لا اقول بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن النفي المجموع **المزابنة** وهي بيع الثمر بالتمر
الاول بمثلثة والثاني بمثناة والعكس اي ربما بالبيع الشراء ماخوذ من الزبن وهو الدفع وكأن كل واحد
من المتبايعين يدفع بالموضع في الغبن يدفع الآخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من
جنسه يحرم الربا في نقده وخالفه مالك في الغرر لا آخر فقال سواء كان ربويا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القايم
في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعة **رخص بعد** في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره قيل ان هذا الشك من الذي هو بن **بشير** بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار هو
بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة **قال** مالك العرية ان يعري آخر بتشديد الياء
وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب فيه غلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس
العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب
ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يبتاعها الا بمعنى فعيلة
بمعنى مفعولة عن بعضهم [illegible] او من عرى [illegible] المزابنة او بمعنى فاعلة وجمعها عرايا وقال الشافعي بمعناه
معناه بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق ثم اذا جاز فلا يجوز وكانه
اعتمد على تفسير ابن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا ووافقه البخاري من مذهب الشافعي يقول الشافعي بالاوسق
الموسقة وعريت ان خص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم وقالوا على الخصوص من العرايا دون غيرها
من بني حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة **فاذا جد** الناس بفتح الجيم اي قطعوا ثمار نخلهم وهو الجداد
الدمان بفتح الدال وتخفيف الميم وآخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الجمر وهو
السرقين ويقال الدمال باللام بدل النون وقيل الجوع وابن فارس في المجمل بفتح الدال وحاء في غريب
الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال
الخطابي ويروى بالدال بدل الباء ولا معنى له **مراض** بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم
الميم داء يصيب النخل **قشام** بضم اوله ينقض النخلة قبل ان يصير بلحا **كالمشورة** باسكان الشين
وفتح الواو ويقال بضم الشين واسكان الواو كالمعونة **فاما لا** اي فان لم تكونوا هذه المبايعة
وقد تكتب بلام وياء وتكون ما ممالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة علامة على الالف الممالة
ومن يكتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة **قال** سيبويه في اما لا كانه يقول افعل
هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا الكثرة استعمالهم اياه وتصرفه به حتى استغنوا عنه بهذا وقال
الجواليقي العامة يقولون امالي بفتح الالف وكسر اللام وتشكين الياء والصواب اما بكسر الالف بعدها
لا واصله ان لا يكن اما امرا ما فافعل هذا وما زايدة **سعيد** بن ميناء بكسر الميم بعدها ياء مثناة من تحت
بعدها نون ممدودة **حتى تزهو** ويروى تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهو
والصواب الروايتين على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي **السليم** بفتح اوله وكسر ثانيه **ابن حيان** بحاء
مهملة ومثناة من تحت **حتى تشقح** بقاف مكسورة قيل اي تغير من البسر الى الحمرة والصفرة وقيل
اشقحت وقال صاحب المجمل تشقح النخل هو ضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي بان كان
هذا يجب ان تكون مشددة والقاف مفتوحة تفعل منه **قال تحمار وتصفار** بتشديد الراء قال الجوهري
احمر الشيء واحمار بمعنى وانما جاز احمار لانه ليس يحمر قال المحققون احمر فيما يثبت حمرته ويستقر
واحمار فيما لا يثبت بل كالتحول كذا استقراء وهو في قوة اللون الثابت والتلون العارض **ارايت ان**
منع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعمله العرب وقد يصيبون للتاء كتاب الخطاب **يقولون**

ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس
وقد بينه البخاري بعد في الباب الثاني ... وهو ابو الشيخ استعمل رجلا على خيبر هو
سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر ... والجمع نوع رديء وكان
مخلطا من انواع التمر مستقى فاجر بتخفيف الباء وتشديدها والتأبير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث
ويوخذ من طلع الفحل ويذر فيه ... فيكون ذلك باذن الله تعالى وان كان في ما ... تقدم ان هذا قبل
النهي عن تسمية العنب ... ما يكون ... المخاضرة بوزن مفاعلة ... نابعا
شيئا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها ... الجمار شحمة النخلة وانما ترجم على بيعه واكله
وان كان لا يحتاج الى ... لكنه ... ربما يتعين ان يحمى النخل
فساد وتضييع لما ... على بطلان هذا النهي او انه مستثنى من بيع التمر قبل ... الحائط بكسر
النون وفتحها وقال التمار ... منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو طيبة بطاء مهملة بعدها
مثناة ثم موحدة قيل اسمه نافع ... عليه ... فجاء
بالحلاب بكسر الحاء المهملة يعني المحلب وهو ... يحلب فيه وقيل المحلوب وهو اللبن ...
لما ... يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين ... من الضغا وهو الصياح بالبكاء فلم يزل ذلك
دابي ودابهما اي حالي وحالهما وهو مرفوع على اسم لم يزل والخبر ... او منصوب على خبرها و... اسم
ويعني بالوجهين في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغاء وجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرجة
بضم الفاء الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الراء واسكانها مكيال معروف الزرع بمعجمة مضمومة
وراء مخففة فجاء رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون
اخرى منتفشة ... وقيل هو الطويل جدا الشعث ... فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابيعا ام عطية منصوب بفعل مضمر ويجوز الرفع ... العزة ... هاجر
ابراهيم بسارة قيل ... فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس وكان على مصر
... والله ان على ... بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان يقتل ويروى فقال
ويروى فيقال فغط بضم الغين ... حتى ركض برجله اي ركبته ارجعوها الى ابراهيم
اي ردوها ... اعطوها اجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة
... كبت الكافر اي صرعه لوجهه واخدم يعني ...
اي اعطاها وليدة ... اتحنث واتحنت ... مثلثة والثاني مثناة
قال القاضي ان المثناة غلط من المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول
البخاري في باب ... ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وذكره في البيوع عن ابي اليمان اتحنث واتحنت
على الشك والصحيح الذي رواه الكافة بثاء مثلثة اي اتحنث اتحنث ويروى بالجيم والنون والباء الموحدة
اي اتجنب ... ورواه في العتق ... اتحنث بها يعني اتبرر بها حكما مقسطا اي حاكما عدلا يقال اقسط
اذا عدل وقسط جار والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير
ويقتله ويفنيه ويضع الجزية قيل يضعها ويلزمها النصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها ... لاستغناء الناس
عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل بل ... اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط
الجزية وتفيض بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود قيل
اهلكهم وقيل لعنهم حملوها اي ابوها ... وفيه لغة اخرى اجملوها فربا الرجل ربوة
بتثليث الراء اي اصابه الربو اي علاء النفس وغلب عليه هذه الصور كل شيء ليس فيه روح
هو مجرور عطفا على المجرور قبله قال ابو عبد الله سمع سعيد ابن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الحديث الواحد يعني ... في اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد
عن النضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل اعطاني ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه
حتى اجلاهم اي نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير فيه المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري

في اخر الجمعة الرذفة بفتح المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة بالاخر ...
من غير اخبار وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا في ... والعمومي
وفي نسخة بدرهمين وهو خطأ والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس
بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب الا ان يقتضي الرواية
مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ... وفي
من قول ابن بطال ... دحية لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي ... جارية
نسيئة حتى ياخذها ويستحسنها ... تعيين له ... وانكم تفعلون بفتح الواو
وكسر ان والهمزة للاستفهام للنسمة بفتح السين ... العذراء ... بضم الهمزة وكسرها
فاصطفاها اخذها صفيا والصفي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ
من راس المال قبل ان يقسم جارية او دابة او سلاحا او ما يختار وكانت ... من مغنم خيبر ...
الروحاء ... بالفتح والضم ويقال لما كان خلفه ... الحيس الاقط مع التمر النطع
بكسر النون وفتح الطاء ... سبع لغات اخر ... بهمزة ممدودة ... المكسورة فكانت
تلك وليمة ورفعهما على تقدير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع
رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يحوي بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة
والحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه واسم الحوية والجمع حوايا
العباءة بعين مفتوحة ممدودة كساء معروف ويستصبح بها الناس يجعلونها في
... يستضيئون بها جملوه ويروى اجملوه ... الشحم واجملته ... اذبته
واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته احلوته
احلوا اي اعطيته وقيل الرشوة ومهر البغي بتشديد الياء والبغاء الزنا ومهرها ما تعطاه
على الزنا وكسب الامة هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج حتى
يعلم من اين هو وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش
يعني نفش الصوف وفي حديث ... لا يكون لها عمل واجبا اي كسب في رواية العلاء بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال النووي وهو
اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة ثم زاي عبد الرحمن له صحبة والقائل سمعت سالت
ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة وخاء معجمة ساكنة بعدها
مثناة من فوق سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا
الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز
بتقديم الراء ... حتى يصلح للاكل وقال الخرص ان يعلم كمية حقوق
الفقراء قبل ان يتصرف لهم ... وفي رواية ابي زيد حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي
وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ... وقبلها يكون ... صلاحه
نسيئا قال الجوهري نسات عنه ... نساء ... هو ابو الشيخ محمد
بن محبوب بحاء مهملة وباء ... انباط جمع نبط جيل معروف كانوا
ينزلون بالبطائح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها
الوان نتاج الناقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله وصرفت
الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك
اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء وقيل
فيه صرف وتصرف كما قيل في المحض محض ومحض الصرف ... صفة وروي بالعين
يحتج به من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على

الشي بلا بإن الشي بالتشديد جار قاله ابن الأثير ويحتمل أنه أراد أن يكون أحق بالبر والمعونة بسبب قربه
من جاره كما جاء في الحديث لا أحق من جار قال إني لي جارين فإلى أيهما أهدي وفي آخر قال إلى أقربهما منك بابا قلت والذي يشير
كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق **في الجوار أقرب** بضم الجيم وكسرها **قال أقربهما**
وروي إلى أقربهما وهو بالجر كعوان لم ... قال ابن مالك على حذف الجار وإبقاء عمله وجوز الرفع وهو الأكثر وليس
فيه حجة لمن أوجب الشفعة بالجوار لأن عائشة إنما سألت عمن تبدأ به من جيرانها في الهدية فأخبرها أن من قرب
بابه أولى بها من غيره وفي هذا أنه أولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو أبعد منه بابا **آخر المتصدقين**
بفتح القاف ويجوز كسرها وإنما أدخله في باب الإجارة لأن من استؤجر على شيء فهو فيه أمين ولا يضمنه عند التلف إلا
بتقصير منه **على قراريط لأهل مكة** رواه ابن ماجه بلفظ كنت أرعى لأهل مكة بالقراريط قال سويد
يعني ابن سعيد أحد رواة الحديث يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا أجرى البخاري في الترجمة لكن قال إبراهيم الحربي
قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح وأخطأ سويد في تفسيره **قلت**
ويدل له رواية النسائي وأنا أرعاها لأهل أجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مرآة الزمان أهل مكة
لا يعرفون بنواحي مكة موضعا يقال له قراريط وإنما القراريط التي من الفضة وهو نصب لا نوع له
بالإبل والسلام ثم ذكر حديث ابن عباس عن غيره أهل أجياد قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة وعلى هذا أنه إنما
كان يرعاها لأهلها لا بالقراريط كما قاله **عن عائشة** قالت واستأجر كذا للجمهور بالواو وعند ابن السكن
فاستأجر وهو أبين وعلى الأول يكون البخاري اقتطعه من حديث الهجرة وأتى بالواو للتنبيه على
أنه مقتطع **من بني الديل** بكسر الدال وإسكان الياء وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن
أريقط وقيل اسمه ابن عمرو **هاديا خريتا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء **وقيل الماهر بالهداية**
كذا للجمهور وهو وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير الخريت
لا الهادي وكذا جاء تفسيره على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهتدي لأخرات المفازة وهي طرقها
الخفية ومضايقها وقيل إنه أراد أنه يهتدي لمثل خرت الإبرة من الطريق **قد غمس يمين حلف** بغين معجمة مفتوحة
وحلف بكسر الحاء وإسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام أي تحالف من عقد معهم وحالفهم بأن يمين كانت
عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا ثم يدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عزمهم عليه باشتراكهم
كلهم في شيء واحد **فأمناه** بالقصر وكسر الميم يقال أمنته بلا ألف فأنا آمن وبعضهم يقول أمنته بلا ألف على
كل الأعلام منه عائلة **وغار ثور** هو غار أطحل غار استخفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين خرجا من المشركين **فأخذ بهم طريق الساحل** يعني ساحل البحر **فانطلق معهما**
عامر بن فهيرة هو مولى أبي بكر رضي الله عنه **صبح ثلاث** نصب على الظرف والعامل فيه وأعطاه وكذا
العامل في قوله غار ثور واعلم أن الإسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال ما ذكر في الحديث أنهما استأجراه
على أن لا يعمل إلا بعد ثلاث بل الذي فيه أنهما استأجراه وابتدأ في العمل من وقته بتسليمهما إليه الراحلتين يرعاهما
ويحفظهما عليه وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين قام بأمرهما إلى الوقت
جيش العسرة هو غزوة تبوك سمي بذلك لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب
الثمرة فعسر عليهم وشق **فانتزع ثنيته** بنون ومثلثة مهملة أي أسقطها **تقضمها كما تقضم**
بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم الأكل بأطراف الأسنان والخضم بأقصاها **قال ابن**
جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن
أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطائف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن
منده وأبو نعيم وأبو عمر في هذا الحديث فرووه في كتاب الصحابة في ترجمة أبي مليكة زهير بن
عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبيه عن جده عن أبي بكر أن رجلا عض يد رجل
فسقطت ثنيته فأبطلها أبو بكر **قوله فلا بأس أجر ولا نعطيه أجره** ومنه في التعبية أجر الله
يريد البخاري أن الإجارة بما ... ولا يحسن منه إلا انتقاشها بالتعبية بأن العمل

فيهما

فيهما مختلف بين الأجر والأجرة وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة
لا يتعدى إلى مفعول واحد فإن قلت آجرت الدار فهو من أفعل لا غير وإن قلت آجرت الأجير كان موجها
فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء بنصب أكثر وأقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة
معرضين **فإنما مثلكم واليهود والنصارى** بالجر عطفا **على الضمير المجرور** بغير إعادة الجار على رأي
الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل **اليهود والنصارى** ثم حذف المضاف وبقي
المضاف إليه إعرابه **حتى إذا كان حين صلاة العصر** يجوز في حين الرفع والنصب **فأبيا**
بفتح الباء الموحدة على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فأبوا بالواو على الجمع **حتى**
أو رابعها الهمزة **ما غبق** بإسكان الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة أي ما كنت أقدم عليهما أحدا
في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق في العشي مقابل الصبوح **فنأى** بالقصر ثم يأتي كسعى يسعى أي بعد
ويقال مقلوبا ناء ينأى كخار يخار وناء ينوء كقال يقول **فلم أرح** بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح
يتضاغون ... بفتح الباء وكسر الراء **ابتغاء وجهك** منصوب مفعول من أجله **ألمت بها سنة من**
السنين أي نزلت بها سنة من سني القحط يقال ألم بالرجل أي نزل به **بفض الخاتم** بالضاد المعجمة
عبارة عن لا تزل إلا ... **وقوله فتحرجت** أي خفت الحرج من ... فتحرجت من الحرج وهو الإثم
فأفرج بهمزة قطع وكسر الراء أي اكشف وفي رواية غير البخاري بهمزة وصل وضم الراء من فرج يفرج
فثمرت أجره أي كثرته **كل ما ترى من أجرك** كل مرفوع بالابتداء والجار
والمجرور خبره **انطلقوا إلى السوق** ... أي يحمل المتاع بالأجرة فيأخذ الأجرة من طعام
فيتصدق به وحامل باع ... ويكون بين ... من أجر الحمال والأجرة من الآخر كالمساقاة والمزارعة
يكون السقي والزرع من أحدهما والأجرة من الآخر **وإن لبعضهم لمائة ألف** هذه اللام لام الابتداء
دخلت على اسم إن ... وهو تفرع الخبر كقوله تعالى إن في ذلك لعبرة **قال ما نراه** ...
بضم النون من نرى أي نظنه ... قال شقيق أراد ابن مسعود بذلك نفسه وهو الذي يملك مائة ألف لا كونه سوى
كان الزكاة **وإن لبعضهم اليوم مائة ألف** **كنت رجلا** فينا أي حرا **فلقع** بنا أي غني متمكن
فسعواله بكل شيء بالسين والعين المهملتين أي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة فسعوا له
وليس بمحفوظ **ما رقيتم** بكسر القاف **فانطلق ينفث** بضم الفاء وكسرها مكسورة وتضم والتفل مع نفخ
كأنما نشط بالتخفيف أي حل وروي أنشط قال أهل اللغة أنشطت العقدة إذا حللتها ونشطتها عقدتها
بأنشوطة وأصل النشطة النزع فيحتمل قوله كأنما نشط بالتخفيف أي نزع ونشط بالتشديد للتكثير أي حاشية أيضا
وما به قلبة بقاف ولام وباء موحدة مفتوحات أي علة يقلب لها فينظر إليه قاله في المجمل **الخراج**
بفتح القاف **الضريبة** ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب
وأشار البخاري بهذا التبويب إلى ما ذكره في تاريخه حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا شيخ الأحمد ابن أبي العالية نا أبو... وقد
جرى خطبنا حرمة حين فرض المزاين بعد إذ نعاهدوا وأصابه ... وأبو ... وهذا هو ...
من أهل المدينة **احتجم** وأعطى الحجام أجره بإسكان الجيم وحكى الصولي أن بعضهم صحفها بالمدوضع
الجيم **محمد بن خالد** بجيم مضمومة ثم حاء مهملة **عسيب الفحل** ضرابه والمعنى عن كراء عسيب
الفحل بحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه وقيل العسيب الماء **فإن توى** بفتح المثناة وكسر الواو
من التوى وهو الهلاك **أي التبع** قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف **المليء** بالهمز
الغني من الملاءة **فليتبع** بفتح الياء وإسكان التاء وقيل بالتشديد **بصرفهم** بالتشديد أي بصر شمس
بعد ما يقال ... وأخرج البخاري مختصرا من خبر أورده ابن وهب في موطئه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
أبيه قال حدثني محمد بن عمرو الأسلمي عن أبيه حمزة أن عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فأتى حمزة
بالمال ليصدقه فقال فإذا رجل يقول لامرأته فقال والي وإذا امرأة تقول له بل أنت أصدق ما لي فسأل حمزة عن
أمرها فأخبر أن ذلك الرجل تزوج تلك المرأة وأنه وقع على جارية لها فولدت ولدا فأعتقته امرأته فقالوا فطن
المال لابنه من جاريتها فقال حمزة لأرجمنك بحجارة فقال له أهل الماء أصلحك الله إن أمره رفع إلى عمر فجلده مائة جلدة
ولم ير عليه رجما قال فأخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر فسأله عما ذكر أهل الماء من جلد عمر

اثنا مائة جلدة وانه لم ير عليه رجما بصح فهم عمر بن الخطاب من قولهم قالوا وانما درا عنه الرجم بانه عذره
بالجهالة **زجى** بزاي وجيم قال القاضي لعل معناه بمساميح كالزجاج وحشا شفوق لصاقها بشبر
وربعه بالزج قال الخطابي اي سوى موضع الثقب واصله من زج الحواجب وهو دقتها وهو حسن في رواية الشيخ ويحتمل
ان يكون ما حوله من الزج النصل وهو ان يكون الثقب في طرف الخشبة يشد عليه رجليه ليمسكه وعقبه
على جوبه **فسلقت** بلسانها: كذا للمستملي وفسرته بحرف الجر **جحظ** **ثم** بفتح الجيم والهاء حتى
وعن فيه بتخفيف اللام اي دخلت في الجحر **فلما تنشقها** يقال نشرت الخشبة بالمنشار ورقعتها
ورددت النشار وللمنا كسرها **حالف بين** الانصار: بالحاء المهملة اي اخا بينهم **لا حلف**
في الاسلام: بكسر الحاء واسكان اللام اي على ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله
من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده التي امه والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف **من**
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا: فيحتج به على وجوب الوفاء
بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وعده بعض اصحابنا من خصائصه **فحثى لي حثية**: اي حفنة
حوالينا بكسر الجيم وضمها هو الكمام والعمود والتامين ومنه اي في جاريهم اي محيى
انا كنا اجرنا ابا بكر: بالزاي لاكثرهم ورواه القابسي بالراء **لم اعقل ابوي** الا وهما يدينان
الدين اي ... كنت وهما على دين الاسلام **برك الغماد** بفتح الباء لاكثرهم وبعضهم
بكسرها وضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال وقيل ... في هجر
ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لاكثرهم وعند ابي
زيد المروزي فتح الغين قال الاصيلي وكذا قرأه لنا لانه كان في لسانه استرخاء لا يملكه على
ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال
ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسمه ربيعة ابن رفيع **القارة** بقاف وراء مخففة
بنو الهون من خزيمة وهم قوم يوصفون بجودة الرمي **ان اسيح** من السياحة وهي السير في الارض
تقري الضيف بفتح التاء **تكسب** بفتح التاء وضمها **المعدوم** الفقير وقيل بمعنى فاعل
وهذا احسن من الرواية السابقة اول الكتاب في حديث تكسب المعدوم **لا تخرج ولا تخرج**
بفتح اول الاول وضم اول الثاني **فانقذف** اي يتضاغطون ولم يتم ضوء النقصة **وامنوا بالمر**
وتخفيف الميم **فتقصف** بفتح القاف وكسرها **فابتنا مسجدا** هذا اول مسجد بني في الاسلام
فيتقصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر **ان يعمى لي** بضم اوله اي
تخفى علمها **سبخة** بفتح الباء اي ارض مالحة واما وصف به الارض فبكسر الباء **الثلاثة** كما هي سواء
جلال بجيم مكسورة جمع جل ما تلبسه الدابة **التي جرت** بضم اوله وكسر ثانيه وقيل بفتحهما
والضم لعلي **عتود** بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول وجمعه اعتدة في
في وكالة الشاهد بانه كان شيئا للموهوب ... توكيله على المال التوكيل شركا به الذي قسم سيقع
الضحايا **اصاغية** الرجل بصاد مهملة وغين معجمة خاصته ومن يصغي اليه اي يميل ومنه
وقد صغت قلوبكما **فخرج** بلال فقال امية ابن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم امية ويجوز الرفع
على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية **العقب والجمع** **فتجللوه** بالسيوف بالجيم
للاصيلي ولابي ذر وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت
عليه نفسي وكانهم اي خلوا سيوفهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم
خللته بالرمح واخللته اي طعنته به **العقب والجمع**: سبق تفسيرهما **وكسر** ...
... هذا على ان البحر كان له حرمة ... **استانيتهم** من التاني يقال
للمتمكث ... **يطيب** بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح
ثانيه وتشديد الياء المكسورة **من اول ما يفيء الله** اي يرجع علينا من الغنيمة **طيبنا**
يعني من قلوبنا ان طابت انفسنا ... **عرفاؤكم** جمع عريف ... على
حمل ... بفتح ... البعض قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر التاء وهو

خطا

خطا **في خلا منها** اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه
بعضهم بالمد فصحف **فهلا جارية** بالنصب هلا من ادوات المحتضة بالفعل لكن الاسم هنا
متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية **جابر** بكسر الجيم وبراء **تحثوا** بعاء
مهملة وثاء مثلثة اي باخذ بكفيه **اوبث** بقصر الالف في المشهور **اما** بالتخفيف **انه** بفتح
الهمزة وكسرها **رصدته** رقبته **كربط** بالتخفيف **رابط** بفتح الراء والباء واصله
بهي بالنون الموكدة **وكانوا احرص شيء على الخير** اي على عمل الخير وتعلم العلم اي انما خلا
سبيله حرصا على تعليمه بما ينفعه وبما يبحث عنه استدل للاسماعيلي على الوكيل اذا اعطى شيئا
باجازة الموكل جاز فقيل ان اراد ان ابا هريرة ترك له الذي حثا من الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
به الاجازة فعله وهذا فيه نظر فان ابا هريرة لم يكن وكيلا في العطاء بل في الحفظ خاصة **اوه**
قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ويا من الابعد الصوت
وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين فيقول اووه وكله بمعنى التذكر
والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه **عبد مسائل** اي جامع **بيرحاء** سبق في الزكاة **قد سمعت**
ما قلت: هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل ابو طلحة من الراي في وضعها في
الوضع الذي طلحة بعد ما اشار عليه فيمن يضعها **وقال** روح عن مالك رابح يعني
بالموحدة **الغزانة** بفتح الغين اسم الموضع الذي **بالثاني**
فتح الهمزة **السكة** بالكسر حديدة تحرث بها الارض حكاه الجوهري **الا ادخله الذل**
هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها ولاة الامر ... ترجمة البخاري على هذا
الحديث جواب عن قول من قال افضل المكاسب الزراعة فان الذل محمول على من ... وترك الجهاد
بزوبع ... بضم الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغر **من استقرضها** ...
جوز ابن مالك في هذا ثلاثة اوجه ان يكون ... او في موضع نصب على الظرفية
مشار به الى اليوم والاصل هذا ... اشتغل بها ... او في موضع نصب على الظرفية والاصل هذا
... استغرقها ... **يوم** **السبع** بفتح السين وضم الباء ويروى باسكانها الحيوان المعروف وبعضهم
يسكنه ويقول يوم القيامة وانكر ... ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال سبع الذئب الغنم اكلها
وقيل يوم الاهمال وقال ... معناه ... عنها السبع فبقيت انا فيها ... ونحو ذلك
منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فيأكلها السبع وهذا
... يلائم سياق الحديث وقيل انما هو بيا... اي يوم الضياع يقال اسبعت واسبعت بمعنى
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه **وتشخن** **بني**
النضير بفتح النون وبالضاد المعجمة والبويرة بضم الباء
وفتح الواو على لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير **ولها يقول** حسان وهان على سراة
بني لؤي بالهمز والمراد بهم قريش **حريق بالبويرة مستطير**: اي منتشر قال صاحب
المعجم انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة
على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم الى الخندق وقيل انما قطع
النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب **كما يكرى** بضم اوله
لسبع الى زمان مالك **فجعلا** الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح **من مزارع**
اوللتشريع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من النمو والزرع **قال ابن بكير** بكسر الزاي وفتحها والنون
ساكنة وفي تمنح بفتح النون وكسرها مع ضم اوله ويقال منحته وامنحته اي اعطيته **فربما** اخرجت ذه ولم تخرج ذه: اي ذي **في** مجيئها بالهاء **فيسكت** ... اولساني اللسان كما يقال هذي وهاتي والجميع بمعنى
وانما اشار بهاتي الى ... في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا الحديث لمن منع المزارعة لان النهي فيه لكون
لتعين قطعة لهذا او قطعة لهذا وما فيه من الغرر وحديث المغارسة وراجع هنا فتثبت حتى تجمعها
وهو بمعنى طلبت **فرجة** بضم الفاء الخلل بين الشيئين **فرج** بعضهم **قال عمر** لولا اخر

المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم أوله وفتحه قرية بالرفع والنصب على الوجهين
إلا قسمتها بين أهلها. كان عمر رضي الله عنه يرى أن ذلك لاحظ المسلمين ويتأول فيه قوله
تعالى والذين جاءوا من بعدهم ربنا ... وبين ... أسوة الأول والآخر وقد كان يعلم أن المال يفنى و
الشح يغلب وأن لا ملك بعد كسرى يغنم فيغني ... المسلمين واستبقوا بينهم أخوانا من لا شيء
لهم فرأى أن يحبس الأرض ويضرب عليها خراجا كما فعل بأرض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على
آخرهم ليس لعرق ظالم حق. يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع إلى صاحبه ويروى
بغير تنوين على الإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والأول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي
في تهذيبه من أعمر أرضا بضم الهمزة أجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا
والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها أكثر مما عمروها إلا أنه يريد أنه جعل فيها عمارا
وقال ابن بطال ذكر صاحب العين أعمرت الأرض وجدتها عامرة وليس هو مرادا هنا وإنما ... هذا الثلاثي
ويمكن أن يكون من أعتمر أرضا وتكون التاء سقطت من الأصل في معرس بمهملات موضع التعريس
وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس به إذا علا به وصلى فيه
الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم فقفى وأبعد بفتح القاف أجلاهم أخرجهم تيماء من استقامات
الهوى على البحر أبو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظاء كان
بنا رافقا أي ذا رفق كنا أصابني نصب أو بمعنى مرفق ما تصنعون بمحاقلكم من أرعيتم قلت
نواحيها على الربع وعلى الأوسق يحتمل أن تكون الواو بمعنى أو ازرعوها أو أزرعوها
همزة الأولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الراء في الأولى وبكسرها في الثانية أي امنحوها من
يزرعها لنفسه والرواية الثانية ... فرعلته أنا بفتح الراء الأربعاء
وهو النهر الصغير مما ينبت على الأربعاء أي كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك
على مكتريها ما ينبت على الأنهار والسواقي باب حدثنا محمد بن سنان في
ابن بشار سلو بكسر السين وحديثه سبق في الجمعة باب ما جاء في
الشرب هو بكسر الشين أي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الأصيلي بالضم وعن
يمينه غلام قيل إنه عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن عباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن
سفيان مسندا فقال أوثر بفضلي ويروى بفضل وهو أوضح وسيأتي في الرواية الثانية
بنصيبي أنها حلبت بضم الحاء والضمير للشاة شاة داجن قال ابن السكيت
يقال شاة داجن إذا ألفت البيوت واستأنست ومن العرب من يقولها بالهاء ثم قال
الأيمن فالأيمن منصوب بفعل محذوف أي قدموا الأيمن فالأيمن ويجوز الرفع على الابتداء والخبر
محذوف أي أولى وإنما استأذن الغلام في حديث سهل ولم يستأذن الأعرابي في حديث أنس ائتلافا
لقلب الأعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لأنه كان قرابته وسنه دون
المشيخة الذين على يساره فاستأذنه عليهم تأدبا ولئلا يوحشهم بإعظامه وهو
صبي وتقديمه عليهم حتى أعلمهم أن ذلك بالتيامن أمر ... فقال السهيلي هو
بالنصب أعني أنه صدر بالأمر وكان يعني أن أصرته قلت وكلام ابن خروف في سيبويه

سيبويه ويقتضي أن الرواية بالرفع وأنه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط وقد
الحرث سكر الأنهار بفتح السين وإسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر أسكره
سكرا إذا سددته أن رجلا من الأنصار هو حاطب بن أبي بلتعة وحكى ابن ظفر في تفسيره أنه
كان مهاجريا ... وبأمر حميدا حليفا للزبير ثم قال في قوله تعالى ولو أنا كتبنا عليهم شيء
هذا لكون خصم الزبير أنصاريا لا مهاجريا لأن المهاجرين كتب عليهم أن يخرجوا من ديارهم
ففعلوا وكانت الدار للأنصار شراج بشين معجمة مكسورة آخره جيم هو جمع شرجة وهي
مسيل الماء من الحرة إلى السهل والحرة بفتح الحاء اسم موضع فيه تلك الشراج أسق بفتح الهمزة
رباعي وبكسرها من الثلاثي أن كان ابن عمتك بفتح الهمزة أي قضيت له لأن كان ابن عمتك
وقيل إنها تفسيرية مثلها في قوله تعالى أن كان ذا مال وبنين وابن منصوب لأنه خبر كان واسمها
ضمير مستتر الجدر بفتح الجيم وإسكان الدال المهملة هو هنا المسناة وهو ما وضع بين
حول المزارعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار أي الحائل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز
التي تحبس الماء ويقال للجدر حباس ويروى بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب من جدر الحساب
ويروى الجدر بالضم جمع جدار قال ابن عمار سألت الشاشي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ
الكعب قال وكأنه فسره على المعنى لا على معنى الجدر في اللغة ليستر الكعب واستوعى له أي استوفى
وهو من الوعاء وهذا يدل على أن القول الأول على وجه المشورة للزبير والمسامحة للجار ببعض
حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الأعرابي استقصى للزبير حقه وقيل إن عقوبته في ماله ... أول
وجه والرواية الثانية مصرحة به أعني في باب إذا أشار الإمام إلى المصالحة وقوله في الرواية
الأخرى أنه كان ابن عمتك يجوز في أنه الكسر والفتح إذا كسرت قدرت قبلها الفاء وإذا فتحت قدرت
قبلها اللام والكسر أجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفاء بكونه كلاما مستقلا من متكلم آخر
بنوع كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله إذا كسرت قدرت قبلها الفاء كلام مشكل لأن تقدير
الفاء إنما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الشرب مثلثة الأول من العطش وهو
ما يصيب الإنسان فلا يروا قاله الجوهري لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي مثل نعت لمصدر
محذوف أي مبلغا مثل ثم رقي بكسر القاف صعد أي ربما بفتح الهمزة حرف نداء في هذه كأنما
احتج به ابن مالك على مجيء أي للتشبيه خشاش الأرض مثلث الخاء بالمعجمة وبالزاي المعجمة
ثم مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع القائل بلغنا هو ابن
شهاب رواه ابن وهب في موطئه كذا للأكثر عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة كان الماء يستنقع
فيه أي يجتمع السرف بفتح السين المهملة وكسر الراء كذا عند البخاري قيل وهو خطأ والصواب
بالشين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطئه وهو من عمل المدينة وأما سرف فمن عمل مكة
على ستة أميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر ولا تدخله الألف واللام وقد رواه بعض
رواة البخاري وضبطه على الصواب قال العربي في تفسير الحديث ما أحب أن يقع في الصلاة وأن
من الشرب كذا ضبطه وقيل خصه بخوف نعمه الربذة براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة

مفتوحات موضع بالبادية فيه قبر ابيه ه رضي الله عنه فما اصابت في طيلها :. بكسر الكاف
وفتح الياء المثناة من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس
ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم
وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وكانها تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت في دلائله الوجهين
استنت يقال استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه ولا فارس عليه شرفا او شرفين بفتح الراء العالي
من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين نواء لاهل الاسلام :. بكسر النون والمد اي معاداة
لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال
الفاذة بالمعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راى
احسانه في الاخرة ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساءته لها في الاخرة الجامعة
اي العامة الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه
وسلم اشارة الى انه لم يبين الله تعالى من احكام الحمر واحوالها ما بينه في الخيل والابل وغيرها
مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص ولكن نزلت هذه الاية العامة فسأله عن اللقطة
بفتح القاف كذا الرواية ولا فشانك بها بنصب شانك على الاغراء السقاء والحذاء بكسر اولهما
والحذاء بالذال المعجمة الخف والسقاء الجوف حتى تحتطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه
بنصبهما الشارف المسن من النوق صائغ ويروى طابع فنستعين(?) بتثليث النون فاسبعهم
بالنصب ولا يا حمزة يريد يا حمزة بفتح ورفع الزاي ونصبها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر :.
للشرف اي انهض الى الشرف فتستدعيه ان ينحرها ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم الشين والراء
تسكن تخفيفا جمع شارف المسنة وجمعهما وانما كانتا ناقتين فيه دليل على اطلاق الجمع على الاثنين ويروى
بفتح الشين والراء اي ذي العلاء والرفعة النواء بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناوية وهي
السمينة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية الجمع نواء ووقع عند الاصيلي والقابسي النوى
مقصور وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصور
وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وما في البيت وهن معقلات بالفناء اي بفناء الدار
وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من اطايبها لشرب من قدير من طبيخ
او شواء ذكرهما ابن شبة في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على الشراب واحدهم شارب
كتاجر وتجر فثار بمثلثة وثب فجب قطع اسنمتهما جمع سنام وهو ما علا من ظهر البعير بعج
شق فطفق يعنفني [illegible] وكلاء مشالة اي نزل بهما امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر اي ولذلك
لم يؤاخذ حمزة بقوله وانما رجع القهقرى ليعلم مثل ما له عند خوف العبث به قال ابن ولاد ويكتب
القهقرى بالياء لانها مقصورة قال ابن داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون
سنة ان يقطع بضم اوله وهو عطاء يقطعه الامام اهل السابقة والفضل قال الخطابي وانما
سمي اقتطاعا اذا كان ارضا وعقارا وانما يقطعه من الفيء ولا يقطع حق المسلمين وما قطعه من الذي يعمر(?)
اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملكه بالاحياء واما ان يكون من العمارة في حقه من الخمس
سترون بعدي اثرة بضم الهمزة وسكون الثاء ويروى بفتحهما ويقال بكسر الهمزة واسكان
الثاء قال الازهري وهو الاستئثار اي سيستأثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم
نفسه ولا يجعل لكم في ذلك من نصيب وقال القاضي المراد به الشدة القطائع يقال استقطع

الامام

الامام ما له قطعة ارض اي يفرده بها ملكا وغيره الا ان تحلب على الماء سبق في الزكاة ان فيها
رواية بالجيم وتبويب البخاري يشهد لها يقرضها بكسر الراء وفتحها بشير بن يسار بضم الباء وفتح
الشين ويسار بياء مثناة وسين مهملة معلى بضم الميم ما احب ان يحول لي ذهبا :. قال ابن مالك ضمن احب
استعمال حول بمعنى صير وعامله عملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي
مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر ككان واخواتها وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله
جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدأ ونصب ما كان خبرا ويروى يحول بضم الياء المثناة من تحت
وفتح المثناة من فوق ولا من قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه
وتطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف
تقاضاه اي طلب منه قضاء الدين او قال الله :. ولا في ذر وما بال الله مسعر بكسر الميم
باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع
والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بما فيه الا ان تحلل
منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضاء البعض
والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق ان يهضم بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع :.
حدثني بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب فجد لهما بدال مهملة ومعجمة قطعتها
باب اذا قاص او جازف في الدين هو جابر تمرا بتمر او غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انس هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها
للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة وانما يجوز ان ياخذ مماثلة مجازفة اذا
علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي ومن جاء في حديث جابر في الصلح ص [illegible] قال وعرضت على
غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا حدثني اخي عن سليمان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة
الكل بالفتح العيال او ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع بسمى العيال بالمصدر كما تقول [illegible]
اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوز ابن الاثير على جمع ضائع كجائع وجياع لي الواجد
لي بالفتح المطل واصله لوي ادغمت الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة
والقدرة يحل عرضه بضم الياء اي يقول انت ظالم ونحوه باب
من باع مال المفلس والعديم فقسمه بين الغرماء :. قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين
الغرماء وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه مدبر ولم يكن له مال غيره
ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت فقد روى النسائي انه كان عليه دين ودفع
اليه ثمنه وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال بانه ذكر فيما سياتي في باب المدبر صنف تمر
اي من كل منهما من الاخر على حدة بتخفيف الدال اي انفرادا عذق ابن زيد بفتح العين
وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الاصيلي عذق وزيد
والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة واللين بلام مكسورة وياء ساكنة جمع لينة وهي
من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون والالوان واللين

واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها **الناضح** البعير يستقى عليه

فأزحف بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحاء المهملة يقال ازحفه الشيء من زحف اي اعيا وكل

فوكزه اي ضربه بالعصا **وسمعني** بشد الميم اي اعطاني السهم ويروى وسهمني باسكان الهاء

باب ما ينهى عنه من إضاعة المال وقول الله عز وجل إن

الله لا يحب الفساد والتلاوة والله لا يحب الفساد قال لا **يحب المفسدين** والتلاوة ان الله لا يصلح عمل المفسدين

عقوق الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان لا باب كثير الحال وان كان بر الاب مقدما

على الاب في نوع وهو باب التمني واللطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ

امره قاله الخطابي **ووأد البنات** ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها

وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه عطاؤه

ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب **وقيل وقال** قيل هما فعلان وقيل مبنيان لما لم يسم فاعله وقال الفعل ماض

وكذلك ما لم يسم له **ومنع** قيل هما اسمان منونان **فقال** رجل اي اخدع **سبق في البيوع** **لا اشخاص** احضار الغريم

من موضع الى موضع **النزال** بتشديد الزاي **ابن سبرة** بفتح السين المهملة واسكان الباء

الموحدة **يصعقون** اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه **فلا ادري** كان ممن صعق

او حوسب بصعقة الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا

باطش بجانب العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب العرش اي متعلق

به بقوة والبطش الاخذ القوي **باب من رد امر السفيه والضعيف**

العقل ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه

قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم

في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الرجل الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم

يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم

بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فنهاه عليه السلام وهو حديث

ضعيف رواه الدارقطني ولهذا اذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب

من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة فيرد تصرفه كصاحب المدبر وبين من لم

يظهر منه الاضاعة بل كان على عقله فلا يحجر كصاحب الخداع **فابتاعه** منه نعيم بن

النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة

من نعيم وهي السعلة وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه بفتح النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبد

الله **ان يخلف** وينذهب بنصبهما **بسبع** بكسر السين **لبته** بدعائه بتخفيف

الباء وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه

باب اخراج اهل المعاصي اعاد في الاحكام وقال بدل المعاصي الريب حديث

زمعة سبق **وقوله** هو لك يا عبد بن زمعة بضم عبد وابن وفتحهما ورفعهما المع

لا من الفيء المكي والاخرى وهو مفعلة من العجم وحديث ثمامة بن اثال سبق في الصلاة **بقول**

النصف بالنصب باضمار فعل اي ضعوا او اتركوا **للزبير بن عقبة** بغير معجمة وبالمثناة

ولقطته

ولقطته بعدي الفائل ثم الله هو شعبة يريد بذلك سلمة بن كهيل وفي الجلد ان اباداود هو القائل حتى

قال فيه غيرتك قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلاثة احوال

من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على ان تعريفها حولا واحدا **فتمعر** بالعين المهملة

اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان معر وهو الجدب **سئل رسول الله صلى الله عليه**

وسلم عن اللقطة هو بفتح القاف باجماع الرواية في هذا الحديث كذا قاله الازهري قال وهو

على غير قياس اللغة فانها بالسكون اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول كالضحكة

والفعلة للفاعل كالهمزة والتي بعد للمفعول انا ... وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سال عما يلتقط

يدل على السؤال عما لقطه **فان جاء صاحبها** والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف

حرف جواب الاولى وحذف شرط الثانية وحرف من جوابهما والاصل فان جاء صاحبها اخذها وان

لم يجئ استمتع بها **العفاص** والسقاء بكسر اولهما سبق **الوكاء والعفاص** بكسر اولهما

فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه **فان جاء صاحبها** والا فشانك بها

بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه **عضاهها** العضاه

شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم الواحد عضية بالياء واصله عضهة وقيل واحدته عضاهة **لمنشد**

اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها

فانا منشد اذا عرفتها **حدث ان الله** حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم **ابو شاه**

بهاء منونة مصروف **قال القاضي** كذا ضبطه بعضهم وقرأته انا معرفة ونكرة **المشربة**

بضم الراء وفتحها الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان

على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت من متاع **وعن زيد بن صوحان** بالحاء المهملة

مضمومة **فاعتقل** شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان يجعل رجله بين فخذي الشاة ويحلبها

حلب كثبة بمثلثة اي قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبة

واحد قال البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان الفراغ في حكم الضائع المستهلك سوى

كالسوط الذي اغتفر التقاطه والاحتفاظ به ان يكون كالشاة وقد قال الغنم لك او لاخيك او للذئب

وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي لان

الغنائم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق ولهذا قال قسمناه وقد جنبه او على ان قوله هل

في غنمك من لبن اراد به هل في ذلك في الدم او على ان الدم مستفاض بين العرب لا يرون به باسا

مطلقا او في حق محتاج او يحمل على ان ذلك لرعاتهم وهذه ستة اوجه كلها محتملة **حتى نرم**

اي اخلص المؤمنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا **فيتقاصون**

يتبع علوي من اقتصصت الاثر اذا تتبعته **حتى اذا نقوا** هو مبني لما لم يسم فاعله

من التنقية بمعنى التخليص والتمييز **وهذبوا** اي خلصوا من العيوب **فيضع عليه كنفه** بنون

مفتوحة اي يستره ولا يكشفه على رؤوس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته

قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال بالتاء **لا يسلمه** بضم اوله يقال اسلمه

بلا فرد اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله

التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة **مظلمة** بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره

ولم يعلم ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر

باب ـــــ **إذا حلل من مظلمة فلا رجوع فيه** اشتكل تبيين هذه
الترجمة على الحديث فإنما تناول إسقاط العفو من الماضي وفي رواية مضى فما إسقاط العفو المستقبل
حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمة لسقوطه وأجيب بأن مراد البخاري رحمه الله أنه إذا تعذر لا إسقاط
في العفو المتوقع فلأن يتعذر في العفو المحقق أولى **قتله** رسول الله صلى الله عليه وسلم أي التزم الذي **طوقه**
وفيه معنيان أحدهما أن يكلف نقل ما ظلم منها من القيامة إلى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما
أن يعاقب بالخسف إلى سبع أرضين **من سبع** أرضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري إسكانها
قيد شبر بكسر القاف أي قدر **عن جبلة** بجيم وباء مفتوحتين **يعني** أي فحك **نهى**
عن القران كذا في الرواية وصوابه القران وسبق في الحج **ألد** الشديد اللدد وهو الجدال ومنه ولتنذر
قوما لدا **الخصم** بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة أي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم
قوم خصمون **إذا خاصم فجر** أي عدل عن الحق ويحتمل الكذب **عمر** ونقض العهد **إذا باع**
سبقا أن رجلا مسيطا بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه أكثرهم للمبالغة في البخل
كشحيح وفي رواية المتقنين وأهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم
وكذا ذكره أهل اللغة وقال ابن [illegible] في شرح المسند المشهور في كتاب اللغة فتح الميم وتخفيف
السين والذي يقوله أهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **رأيت وقال** بفتح أوله من الفعل وروي
بقي وثنا بنو بين **السقائف** جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت إليهم لأنهم كانوا
يجتمعون فيها أو لأنهم بنوها **أن يغرز** خشبة روي بالإفراد والجمع وقال عبد الغني كل الناس
تقوله بالإفراد **بين أكتافكم** بالمثناة من فوق أي بينكم وروي في الموطأ بالنون بمعناه كذا
أيضا **الفضيخ** بفاء وضاد معجمة وخاء معجمة شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ
سكك المدينة بكسر السين أي طرقها **أفنية الدور** المتسع أمام الدار جمع فناء بالكسر
والبر **الصعدات** بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وهي أفنية الدار وممر الناس يزيد به **فيغصب** أي يزدحم **إياكم** والجلوس بالنصب على التحذير
باب ـــــ **الآبار** بهمزة ثم باء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة قبل الراء
هذا هو الأصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزة على الباء **يلهث** أي يدلع لسانه **يأكل الثرى**
إذ يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا أو صفة قوله تعالى فإذا هي حية تسعى **الثرى** التراب الندي
لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت
لمصدر محذوف أي مبلغا مثل ويقع في بعض الأصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول
مبلغ **في ذات** كبد رطبة أي في كل ذي كبد رطبة صفة لكبد
باب ـــــ الغرفة والعلية بضم الغين وكسرها **أطم** من آطام
المدينة بكسر الهمزة وبضمها مع المد **خلال بيوتكم** أي وسطها **قتبي** أي ذهب
لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع **واعجبا** بالتنوين ويروى واعجبي **أي**
كنت وجار لي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله لي **فنتناوب**
النزول أي ينزل هو يوما وأنزل أنا يوما **فطفق** بكسر الفاء وفتحها **يأخذن**
من أخلاق نساء الأنصار ويروى من أدب بالدال **أحنى الليل** بالجر **فتهالك** بكسر اللام
وما يغني أن كانت جارتك بفتح أن وكسرها مع التخفيف **أوضأ** أي أحسن منك

تنعل

عوا به بما تغر

تنعل بفتح أوله يقال انتعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري وذكر القاضي حكاية وأورد على الحديث تنعل
الخيل والموجود في البخاري تنعل البغال **يوشك** بكسر الشين **مشربة** بفتح الراء وضمها الغرفة
فقلت ـــــ لغلام أسود اسمه رباح **على رمال** حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل أي نسج من حصير
وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال
جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد أنه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حائل **مثلها** بالنصب
على الحال ويروى بالرفع خبر ثان **وأنا قائم** أستأنس أي أتبصر هل يعود إلى الرضا أو هل أقول قولا أطيب
به قلبه وأسكن غضبه **غير أهبة** ثلاثة بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد
أوفي شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام **من شدة** موجدته أي غضبه يقال وجدت من الغضب
موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا **تشنان** أي أبو بكر تشنيري **البلاط** بالفتح ما فرشت به الدار
من حجر وغيره والبلاط في الحديث موضع **نكيف** وروي نكرف **السباطة** بالضم الكناسة **الكرين**
الميتاء بكسر الميم والمد المسلوكة مفعال من أتيان والميم زائدة **وهي** الرحبة بفتح الحاء فيه
الأرض ثم قال ويقال بالتسكين **إذا تشاحوا** ويروى تشاجروا **النهبى** بالضم اسم ما
انتهب كالعمرى من العمر والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة **المثلة** العقوبة في الأعضاء كجدع
الأنف وقطع الأذن وفقء العين ونحوه **لا يزني** الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل
بعد النفي فإن الضمير لا يرجع إلى الزاني بل الفاعل مقدر يدل عليه ما قبله أي ولا يشرب الشارب ثم قال
الخطابي إنما سلبه كمال الإيمان دون أصله وقد يكون المراد به لا ينزع نزوله إذا أعنته واستبق
عليهما قال وبعضهم يرويه ولا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول إذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا
وذكر غيره أنه سلب لا إيمان باعتبار المشتغل لا الآخر **حتى** لا يقبله أحد برفع اللام ونصبها **الزقاق**
جمع الذي **الزقاق** ومع وفي **النبي** أي بكسر النون **الحمر الإنسية** أي التي تألف البيوت
قال ابن الأثير المشهور فيها كسر الهمزة منسوبة إلى الإنس وهم بنو آدم الواحد إنسي وفي كتاب أبي
موسى ما يدل على أن الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا
ما حكاه البخاري عن أبي أويس وقال ابن الأثير أن أراد أبو موسى توهينه أنه غلط معه وقع في الرواية
فيجوز وإن أراد أنه ليس بمعروف في اللغة فلا فإنه مصدر أنست به أنسا وأنسة **واهرقوها**
ويروى وأهريقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في رواية أهريقوها **نصبا** بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع أنصاب **فجعل** يطعنها بفتح
العين وقيل بالضم **الشهوة** بفتح السين المهملة كالكوة تكون بين الدارين وقيل هي شبيهة
بالرف والطاق يوضع فيه الشيء **نمرقتين** بضم النون والراء وكسرهما **عند** بعض نسائه
هي عائشة رضي الله عنها واختلف في المرسلة فقيل صفية وقيل أم سلمة وليس في الحديث حجة
على ضمان المتلف بمثله كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعة لأنه لم يكن ثم الأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبيل الحكم إنما هو شيء كان بين بيته وبين أهله **المومسات** الزانيات **قال ابن** [illegible] **القصعة**
قال ابن ملح فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية فإن مراده لا تكلموها إلا من ضيق
بفتح القاف **ما جاء في الشركة** في الطعام والنهد ما تخرجه الرفقة عند المناهدة
وهو بكسر النون وهي استقسام النفقة بالتسوية في السفر **والعروض** جمع عرض خلاف النقدين وأما
بالتحريك فجميع أنواع المال **بلوتنا** بتشديد الواو **فإذا حوت** مثل الكهف بفتح الكاف

وكسر الزاي وفي آخره باء موحدة الجبل ويقال بكسر الكاف وسكون الزاي **بضلعين** بكسر
الضاد وفتح اللام **خفت** ازواد القوم فلت **واملقوا** اي ملأوا الفقر **النطع** بكسر النون
وفتح الطاء ويجوز غير ذلك في افصح اللغات **وبرك عليه** بتشديد الراء اي دعا له بالبركة
فاحتثى الناس هو افتعل من الحثية وهو الاخذ بالكفين **ارملوا** نفد زادهم واصله من الرمل كانهم
لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب **عباية** بفتح العين **فاكفيت** اي كببت ليفرغ ما فيها من
يقال اكفات الاناء واكفيته امليته قيل انما اكفاها لانهم غنموا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن ذلك فانه
في معنى النهبى **فعدل عشرة** من الغنم ببعير هو بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل
التقويم وعدلت الشيء بالتشديد فقومته **فند** منها بعير اي شرد وذهب **فاهوى** رجل منهم يقال اهوى
بيده الى الشيء لياخذه وهوى نحوه اذا مال اليه **ان لهذه** البهائم اوابد اي نوافر جمع آبدة يقال ابد اذا
انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس **المدى** جمع مدية على
وزن كلية وكذا السكين **انهر** اي صبه بكثرة ويروى بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب
ليس السن والظفر ليس هنا للاستثناء بمعنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية ما
خلا السن **وساحدثكم** عن ذلك اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال **اما السن**
فعظم وهذا ما يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما واحال هنا القول على معلوم
وقد سبق وقيل ان المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان تتيقن الذكاة
وقيل اراد بالسن السن المركبة في الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية اما السن فنهش واما الظفر فخنق

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه كذا
ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذن واختصر
لا يجوز وقيل ما يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل العلة باب النهي عن القران فسقط لفظ النهي
جبلة بفتح الجيم والموحدة **ابن سحيم** بضم السين وفتح الحاء المهملة **فاصابتنا سنة**
اي قحط **فنهى ان نقرن** بكسر الراء وضمها اي نجمع بين تمرة وتمرة وانما نهي عنه لان فيه شرها او
غبنا برفيقه **نهى عن الاقران** قال ابن الاثير وغيره كذا روي والصواب القران **الشقص** والشقيص
النصيب في العين المشتركة **بشير بن نهيك** بفتح الباء والنون **ثم استسعي** بضم التاء
غير مشقوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعي والتقدير
استسعي العبد مرفقا ومسامحا **ويسر** بضم الهمزة **ويروى** وما كان نسخه
يروى ويروى **العتوق** بفتح العين من اوان العتق ما ادعى وقوي وبلغ **وذكر**
ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة يشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجير
عن اياس بن معاوية قال بلغني ان عمر ابن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعة فسام بها احدهما
فاراد احدهما صاحبه ان يزيد فغمزه بيده فاشترى فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر
بالشركة **زهرة** بضم الزاي **واشركه معه في الهدي** يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهلل
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا
فقوله هما اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له
ثوابه فيحتمل ان يفرد بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه
عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي

صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعمن لم يضح من امته واشركهم في ثوابه **جعشم** بضم
الجيم والشين **من عدل عشرا** من الغنم بتخفيف الدال **قال اعجل او ارني** كذا في رواية البخاري
بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن اعلم ورواه ابو داود بكسر الراء على وزن اعط وقيل الصواب ايرن على
وزن اعجل ومعناه وفيه كلام آخر ياتي في الصيد ان شاء الله تعالى **اهالة** بكسر الهمزة الدسم **سنخة**
بفتح السين وكسر النون متغيرة الريح **من لكعب بن الاشرف** هي استفهامية **ارهنوني نساءكم** اللغة
الفصحى رهن وارهن لغة قليلة **اللامة** مهموز الدرع وعن ابن زيد السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري
وجمعها لؤم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللامة ما يدل على جواز رهن الحربي السلاح
وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره **باب الرهن مركوب**
ومحلوب انما ذكر في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبة
على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع
الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل لم يبين فيه الذي يركب ويحلب فجاز
للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل **فكتب** الي ان النبي صلى الله
عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها **قال اغلاها ثمنا** بالغين المعجمة ويروى بالمهملة **ضايعا**
بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهته اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال
قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته لاخرق وهو
الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع **او تصنع لاخرق**
اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها **العتاقة** بفتح العين **عثام** بفتح العين
المهملة وبالثاء المثلثة هو ابن علي ذكرها خاصة **واعطى شركاءه** اعطي مبني للمفعول ومن
وشركاؤه لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بناه اعطى للفاعل ونصب
شركاءه على المفعولية **وربما قال عتق** بناه للفاعل وربما بناه للمفعول الا بهمزة التعدية فيقال
اعتق وهي رواية هنا **فعليه عتقه كله** بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله **ان**
الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي بالفتح ويكون وسوست
على هذا المعنى حدثت وهو كقولهم في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي
قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون انفسها يريدون بغير
يريد بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه **باب اذا قال**
العبد هو لله ونوى به العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي باب الاشهاد وحينئذ فينبغي
حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه **وابق مني غلام** بفتح الباء وحكى ابن القطاع
كسرها وحديث ربيعة سبق وقوله **واخر سعد** هو بالتنوين **وابن** بالنصب مفعول لانه
الماخوذ ويكتب بالالف وقوله **احتجبي** منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة
وبنت ونصبهما **مات الغلام** عاد او بالفتح على البناء **باب اذا اسر اخاه**
الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم ونحوهما من ذوي الارحام لا يعتقان على ملكهما من
ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم فدى ملك بن عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة

التي فيها فيه نصيب وكذا الدارقطني ولم يتفقا عليهما وهو حجة على أبي حنيفة في أن من ملك ذا رحم محرم عتق
عليه **ابن أختنا** هو بضم الهمزة وإسكان الخاء أي أن الأنصار أخواله **أتحنث بها** بثاء مثلثة على القول
يعني أتبرر بها: هو براء بعدها من تفسير البخاري من أن المراد طلب البر بها ويروى أتحنث **أسلمت على ما أسلفت**
من خير: هذا ... كقولهم الخير عادة وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق **أغار** وهم غارون
بتشديد الراء أي غافلون عن الغرة بالكسر **محمد** بن يحيى بن حبان بحاء مهملة مفتوحة ثم باء موحدة **نسمة**
بالتحريك بمعنى النفس **من كانت** له جارية فعلمها ويروى في زيد وعلمها **سابقت** رجلا:
قيل هو بلال **أعين به أمه** أي أعطي قريبه بنفسه **خولكم** بالتحريك حشم الرجل وأتباعه
واحدهم خائل **وما تكلفوهم** بتشديد اللام **والذي نفسي** بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك: هذا مدرج في الحديث من قول أبي هريرة ويدل عليه قوله
وبر أمي وكلام الخطابي يدل على أنه مرفوع وقال الله تعالى أن يتعبد أنبياءه وأصفياءه بالرق كما امتحن
يوسف عليه السلام **نعم ما لأحدهم**: قال الجوهري أي إذا خلت نعم على ما قلت نعما يعظكم به فجمع
بين الساكنين وإن شئت حركت العين بالكسر وإن شئت فتحت النون مع كسر العين **أكلة** وأكلتين بضم
الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين **قال** وأخبرني ابن فلان: القائل هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان
كنى عنه لضعفه وأدخله البخاري في المتابعات لا في الأصول **وعليها خمسة أواق نجمت** هي
عليها في خمس سنين: هذا خلاف ما سيذكر قريبا قال الإسماعيلي أخبار مصرحة بأنها كوتبت
على تسع أواق في كل سنة أوقية **من اشترط** شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل: قال الإسماعيلي
أي ليس في حكم الله جوازه أو وجوبه لا أن كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لأنه لا يبطل شرط
الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة **بربرة** بضم الموحدة **يا نساء المسلمات**
ويروى المؤمنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على أنه منادى
مفرد نحو يا زيد ويجوز في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد
العاقل إلا أن المؤمنات في علامة النصب لأنه جمع المؤنث يستوي نصبه وجره على ما أحكمته صناعة
العربية ولا يستقبح ارتفاع المنادى وإن كان غير علم بالأبدال كما قال تعالى يا جبال أوبي وأما من روى
يا نساء بالنصب فعلى أنه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالإضافة كقولهم مسجد الجامع
مما أضيف الموصوف إلى الصفة في اللفظ فالبصريون يتأولونه على حذف الموصوف وإقامة صفته
مقامه أي يا نساء الجماعات المؤمنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الألفاظ
المغاير ووجه ابن رشد الأول بأن الخطاب توجه إلى نساء بأعيانهن أقبل بندائه عليهن فصحت الإضافة
على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر إنكار الإضافة قال ابن السيد وليس
بصحيح لأنه من نقل الرواة وتساعده اللغة قال وتوجيه ابن رشد يقال فيه وإن خاطب نساء
بأعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل عمم هذا الأدب والخطاب على العموم **فرسن شاة**
بكسر الفاء والسين وإسكان الراء عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة
والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية قيل وأشير بذلك إلى المبالغة في قبول القليل
من الهدية لا إلى إعطاء الفرسن لأنه لا أحد يهديه **قالت لعروة ابن أختي** بفتح الهمزة
والنصب على النداء **إن كنا لننظر** إلى الهلال إن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام
اللام في الخبر

اللام في الخبر **ثلاثة** أهلة في شهرين **قالت الأسودان التمر والماء**: هذا على التغليب لأن التمر
أسود كما هو الغالب على تمر المدينة وأضيف الماء إليه كالعمرين والقمرين واعلم أن هذا الحديث مصرح أن
التفسير من قول عائشة وقال صاحب المحكم فسر أهل اللغة بالتمر والماء وعندي أنها إنما أرادت الحرة والليل
لأن وجود الماء والتمر عندهم شبع وري وخصب لا سغب وإنما أرادت عائشة رضي الله عنها أن تبالغ في شدة
الحال وتنتهي في ذلك إلى ما لا يكون معهما إلا الليل والحرة وهو أذهب في سوء الحال من التمر والماء **جيران** بكسر
الجيم **منائح** أي غنم فيها لبن **يمنحون** بفتح أوله وثالثه وبضم أوله وكسر ثالثه أي يجعلونها منحة
أو عارية **ذراع** أو كراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه أكرع وجمع أكرع
أكارع وإنما جمع على أكرع وهو مختص بالمؤنث لأن الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري وأغرب
الغزالي في الإحياء فقال إن كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لإجابة الدعوة
من الموضع البعيد ثم رأيت صاحب مرآة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين **أرسل إلى امرأة** من المهاجرين
ويروى من الأنصار وهو الصواب قاله الدارقطني وغيره **وكان له غلام نجار** سبق في الجمعة بيان اسمه
أبو قتادة السلمي بفتح السين واللام **فحملت** أي التي اسمه الجرادة كما رواه البخاري في الجهاد
فشددت عليه بتخفيف الدال أي حملت عليه **وهم حرم** بضمتين **فأدركنا** بإسكان الكاف
حتى نفدها بتشديد الفاء والدال مهملة أي أفنيناها ومنهم من فتحها بفتح النون وكسر الفاء **وحدثني**
به زيد بن أسلم: القائل وحدثني هو محمد بن جعفر **خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء **أبو طوالة**
بضم الطاء عبد الله بن عبد الرحمن **ثم شبته** بضم الشين وكسرها أي خلطته **ثم قال** أي يعنون الآن
هكذا بالرفع بتقدير مبتدأ محذوف أي المقدم **أنفجنا** بفتح الهمزة وإسكان النون أي أثرنا ونفرنا
مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة **لغبوا** بفتح الغين
المعجمة وفي لغة ضعيفة بكسرها تعبوا **إنا لم نرده** سبق في الحج **يبتغون** من البغية ويروى
يتبعون بعين مهملة **أم حفيد** بحاء مهملة مضمومة مصغر **أضبا** جمع ضب مثل كف وأكف ويروى
... **أهدية** أم صدقة بالرفع على الخبر أي هذا وبالنصب بتقدير فعل أي أتيتم به **بلغت**
محلها بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان أي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة إلى الهدية وقد سبق
في الزكاة **إنها ابنة أبي بكر** فيه إشارة إلى الشرف بالعقل والفهم **يا ابن الطيب** برفع الدال واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا ثم أعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت: فيه تأكيد للتسوية
بين الأولاد في الهبة لأنه عليه السلام لو سأل عمر أن يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر
فلذلك اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم أوله
وفتح ثالثه أي لا يسوغ للشهود أن يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
وما يأكل من مال ولده فالمعروف ولا يتعدى: وجه مناسبة هذه الزيادة للترجمة جواز الرجوع له
فهو كالأكل من ماله بالمعروف لأنه إذا انتزع ما يأكله من ماله الأصلي ولم يتقدم له فيه ملك
فلأن ينتزع ما يوهبه لغيبة السابق فيه أولى **نحلت** وهبت **فارجعه** يدل على وقوع الملك
القبض له منه **في أن يمرض** بتشديد الراء يلبث في مرضه **إن كان خليقنا** بفتح
الخاء المعجمة من الخلابة أي أحرى **أربعة** **وما توفي** فيه صلى الله عليه وسلم: بالنصب

لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك لا توعي في الوعاء وتشحي
في النفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك قال او تعطيني بفتح الواو والهمزة للاستفهام ثم
اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحة حبان بن موسى بحاء مكسورة وباء موحدة
قال الراوي فيهما منه تاتا: منصوب على التمييز ورشوة مثلثة الراء ابن جثامة بتشديد
المثلثة ابن اللتبية سبق حديثه في اواخر الزكاة
الرغاء بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة وقوله
تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين وكسرها يقال يعرت العنز تيعر يعارا اي
صاحت عفرة ابطيه بفتح العين واسكان الفاء وضبط في بعضها حول بفتحهما والعفرة
بياض ليس بالناصع باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه: قال الاسماعيلي ترجمة
هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة
على وصف اذا كان كالوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلف جعلوا وعده
بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي باب
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت: قال الاسماعيلي ليس في حديثه انما اعطاه
هدية بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا باب هبة الواحد
للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لا للجماعة ولا للواحد وانما شراب اتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاباحة ولا باس كما لو قدم
للضيف طعاما ياكله وقوله للغلام اتاذن ليس على جهة الهبة لكن التحفظ من جهة السنة
في البداءة بالايمن وللاشياخ ذوي السن قلت ويوخذ منه انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة
بنفس العبادة والمتعلقة بالذات ولم يمكن الجمع قدمت الاولى عقيلة بفتح العين البكر بفتح
الباء الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديثنا المجامع سبق في الصوم ومما سبق ان شاء حديث جابر وقال
بعدي الغابة بغين معجمة وباء موحدة ان من خيركم احسنكم بالنصب ويروى ان
خيركم احسنكم بالرفع باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز
وجه الاستنباط الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو مشاع لم يقتسموه فيه رد على ابي
حنيفة في منعه هبة المشاع ووجه الثاني انهم جعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
وانه وعد بالعوض من لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذا كان السبب في الهبة
باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه وجه مطابقته
لحديث التقاضي انه وهبه الفضل من السن بما زاده دون الحاضرين من جلسائه سيما وسبق
بما فيه في الجمعة وهي بكسر السين موشية قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وقال
المطرزي الموشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان اهل بيت:
نحا اهل فشققتها بين نسائي اي ازواجه واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم

اخره

اخره بعشر وكتب لهم ببحرهم بباء موحدة اي ببلدهم وارضهم لمناع بن سعيد
انماط هي لهم المثل بالمناع يريد انها ليست من علية اللباس بل وقاية تبعد في صون الثياب
وتمسح بها الابر وينفض بها الغبار على جهة فقوله تعلى بطائنها من استبرق اكيدر دومة
بضم الدال وفتحها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على
نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع لهاة وتجمع لهيات وهي اللحمة
المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة المدلاة على الحنجرة
من اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد النون منتفش الشعر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا نقله ابن التين وبيعها بالنصب
ويجوز الرفع اي اهي بيع سواد البطن الكبد قالت وهي راغبة: وفيها اختصار
تركه رواية في غير هذا الموضع قالت قدمت علي امي وهي راغبة اي عن الاسلام
وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وامها هذه قيلة
بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة فضل بالعمرى انها للموهوب له: ان ها هنا
مفتوحة تفريع فانها للمندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال
الخطابي ان ها هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب
تقول ان زيد لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه
لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر درع قطن بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام
فيها بعض الخشونة ويقال برد قطري قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر
واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة قال القابسي ووقع في رواية
النسفي والقابسي وابن السكن بطن بالباء والصواب بالقاف فانها تزهى بضم
اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على
وزن ما لم يسم فاعله فما كانت امراة تقين بالمدينة: بالقاف وتشديد الياء اي تزين
قال صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى تزفن ويروى
تزف نعم المنيحة: العطية وهي ها هنا عارية ذوات الالبان يمنح لبنها ثم ترد
اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان
كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منحة نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز
بعد فاعل نعم الذي اضمر الفاعل كقوله تعلى بئس للظالمين بدلا للوجوب المبرد وهو الصحيح
وقال ابو البقاء المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح ومنيحة منصوب
على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا والشاة الصفي معطوف على
اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء اي الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء
والجمع صفايا فغزوا بانا اي تزوج بانا اي نخل بتكسير وعشيا فاعطيته عذقا بكسر
العين جمع عذق وبالفتح ككلب وكلاب وهو النخلة نفسها وتجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال
للنخلة عذق اذا كانت بحملها والعرجون عذق واذا كان فيه اعتاب فشماريخه وثمره
ارضين بفتح الراء على المشهور فاعمل من وراء البحار بالباء الموحدة والحاء المهملة
اي القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحر اي اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت
من وراء البحار فانه لا يضرك اجر الهجرة وفي بعض النسخ التجار بمثناة وجيم لن يترك باسكان التاء
من الترك وكسرها من النقص ولن يتركم اعمالكم حمل على فرس قال الحميدي اي وقفه على المجاهدين
وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه
:.: :.: :.: :.:

كتاب الشهادات

اهله ولا نعلم الا خيرا: بالنصب على لا نعلم او المفعول الثاني اسم اهله والنزم قال القاضي
وروي بالرفع اي هم اهله على الابتداء والخبر اي العفايف استلبث الوحي هو استفعل
من اللبث لا بطاء والتاخير اغمصه بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها
صاد مهملة اعيبها به الداجن بالجيم الشاة تالف البيوت من يعذرنا للاستفهام
وسياتي معناه باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال اخرون ما
لا يعلم فيحكم بقول من شهد: وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة انه عليه السلام ذهب
على قول المثبتة بالرضاع ارشادا للاحتياط والتحري والورع ولو كان الا ما يبقي النكاح على ما كان
تغليبا للقول الثاني في مختبل بكسر التاء اي يخليه من حيث لا يشعر في قطيفة كساء له
خمل الزمزمة براءين او زاءين حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف نداء
وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاء هدبة الثوب: اراد ان متاعه
وانه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا حبان بكسر الحاء ابن عتبة بضم
العين المهملة وزاي بين معجمتين هذا هو الصواب وممن قيده ابو علي الغساني خلاف ما ضبطه
ابو ذر عن الحموي والمستملي فمن اظهر لنا خيرا امناه: بهمزة مقصورة وميم مكسورة
قال شهادة القوم المومنين شهداء الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم على
الاضافة وكذا للاصيلي فالمومنون رفع على الابتداء وشهداء خبر والقوم خفض بالاضافة
وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهداء الله وفي نصب شهد الامر اجل شهادة
القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي
ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم رفع بالا
بتداء والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام العرب
حذف المنعوت نحو المومنون تتكافأ دماؤهم والمومنون هينون لينون والمومن كيس لان
الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجه اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهادة
لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتداء وانه قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا يغفل
في عمله هنا في القوم مومنا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا او يحتمل وجه ثالث وهو ان يكون
القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهادة ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى ودعا
بذال معجمة اي سبقا كثيرا ثويبة بمثلثة اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم اراه
مثلا بضم الهمزة اظن بضم الظاء وقول البخاري في ترجمة باب شهادة القاذف
الى قال وكيف تعرف توبته هاته كذا ترجمة مستقلة معطوفة ثم بين كيفية المعرفة
بالتوبة فيعرف من يعرف مدة معلومة وهجران الشخص مدة معلومة حتى تحققوا التوبة
وتحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لا بد من مضي مدة الاستبراء نبتل بكسر
الشين المعجمة وسكون الموحدة ان امراة سرقت في غزوة الفتح: هي فاطمة بنت
الاسود ابو حيان بحاء مفتوحة وبالمثناة ابو حريز بحاء وراء مهملتين
وآخره زاي معجمة ابو جمرة بجيم وراء زهدم بفتح اوله وثالثه واسكان

خيركم قرني القرن اهل عصر متقارب اشتابهم مشتركين في امر من الامور المقصودة جمعهم
ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان نبي او رئيس يجمعهم على ملة او راي او مذهب
يشهدون ولا يستشهدون: لا يعارض حديث خير الشهداء الذي ياتي بالشهادة قبل ان
يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الثاني في
الغيب في امر يخلوف فيشهد على قوم انهم من اهل النار والاخر بغير حق وينذرون بفتح الياء
وكسر الذال المعجمة النذر ان يجاب على نفسه شيء على ابن عباده او صح فيه او فعل ولا ظهر الاعارض
حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير على التهاون به بعد ايجابه ويظهر
فيهم السمن اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم
في اخر الزمان يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم
لاموال عبد الله بن منير بكسر النون العبدي بعين مضمومة نسبة الى جرير بن عباد
ضبعة بضم ثم فتح نون ثم باء ويروى بفتح النون على النون وقال شيخ كلكم بنو عبيد واما
كذا الا كنيتهم وعند ابن السكن كلكم عبيد واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا
الباب فجاءت امة سوداء فقالت ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمر بن
سعيد عن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة
ملكتها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبة فركبت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت فسالت اهل الجارية فانكروا فقال وكيف
وقد قيل ففارقتها ونكحت غيرها قال الاسماعيلي من حديث صحيح البخاري حديث ابن جريج عن ابن
ابي مليكة ففي صحيح حديث عمر بن سعيد عنه وهو يروي مولاة لاهل مكة وهي كانت حرة
وعليها ولاء وقد نتج عليها هذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها حديث
الافك وكان في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى
هذا ايكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهم فانه مات منصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بني قريظة فلا خلاف وكذا قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن
عبادة واسيد بن حضير قال القاضي وحدث الصمري ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس
قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى ذلك الذي هذا ان يكون ذكر سعد بن معاذ وهما
فابتغوا هو الوجه ويروى فابتغوا الهودج القبة التي فيها المراة وهي الخدر فقفل
رجع اثر ويروى بالمد وتخفيف الثاء وبالقصر وتشديدها اي اعلم عقد بكسر العين والجزع
بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنضود اليماني اظفار كذا الرواية بالالف وقال
الخطابي وغيره الصواب ظفار بفتح الظاء وكسر الراء مبني كحذام وهي مدينة
باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكر البخاري في كتاب المغازي قد اعلى ان المذكور
هنا وهم ومنهم من وجه الرواية لا ولى بان لا ظفار عود طيب مجاز ان يجعل كالخرز يتحلى
به اما لحسن لونه او طيب ريحه يرحلون بفتح الياء والحاء المهملة قال عياض رحلت البعير
مخففا شددت عليه الرحل وعند الاصيلي يرحلون بتشديد الحاء مع ضم الياء وفتح
الراء وكذا يرحلون بتشديد الحاء والمعروف بالتخفيف لم يغشهن اللحم وفي رواية
في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم الياء وكسر الهاء اي لم يكثر ويعظم عليهن العلقة
من الطعام بضم العين البلغة منه واصله شجر يبقى في الشتاء تعلق بها الابل اي تجتزئ بها
حتى ياتي الربيع فبعثوا الجمل اي اقاموه بعد ما استمر الجيش استفعل من مر ومنه
سحر مستمر اي ذاهب فامممت بتشديد الميم اي قصدت وحكى الصفاقسي تخفيفها
وكنت اظن الظن هنا بمعنى العلم سيفقدوني بنون واحدة فيحتمل ان يكون حذف

احد النونين وان تكون النون مشددة ويروى بنون صفوان بن المعطل بفتح الطاء المشددة
وكان ذلك قبل الحجاب : اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله انا لله
وانا اليه راجعون ويحتمل ان يكون شق عليه ما جرى عليها او يكون عدها مصيبة لما وقع
في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين النحر بسين ونون اي نازلين وقال ابو زيد هو النزول في اي
وقت كان ويشهد له ما وقع هنا في نحر الظهيرة : حين اذ بلغت الشمس منتهاها من الارتفاع
كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله بن
ابي بن سلول سبق ضبطه في الجنائز يفيضون بشيء من الحديث ويريبني بفتح اوله وضمه
رابه واربه بمعنى من الشك والتوهم والوجع اللطف بضم اللام اي الرفق والبر
قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه : كيف تيكم هي في الاشارة للمؤنث مثل ذاكم
في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفاء من قوله تيكم حتى
نقهت بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده
الكسر ايضا مسطح بميم مكسورة لقب رجل واصله عود من اعواد الخباء واسمه
عامر وقيل عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي رهم بن
المطلب بن عبد مناف وهو ابن خالة ابي بكر المناصع بصاد مهملة قال الازهري اراها مواضع
خارج المدينة للتبرز لانهم كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء موضع التبرز يعني قضاء
الحاجة واصله من برز اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر
وامرنا امر العرب الاول قال القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على النعت صفة للعرب
لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الاول
ومنع قوله الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد
عرب او جماعة فتصير مفردة بهذا التقدير ابنة ابي رهم : بضم الراء واسكان الهاء مرطها
بكسر الميم الكساء تعس بفتح العين قيده الجوهري يعني العثار وتعسه الله اي اكبه لما
عليه اي لا يستقل بعدها وكلام ابن الاثير يقتضي ان ابا عمرو كسر العين ثم قال وقد
تفتح العين وسبق تفسيرها في كتاب الحج يا هنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان
اشهر قال صاحب نهاية الغريب وتضم الهاء الاخيرة وتسكن اي يا هذه قاله انما يقال في
وقيل بل تنسبها للبله وقلة المعرفة بالشر يقال امراة هنتاه اي بلهاء وضيئة بالهمز
حسنة لا يرقى لي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن اهلك سبق
اول الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه بريرة : قيل ان هذا
وهم لان بريرة انما اشترتها عائشة واعتقتها بعد ذلك ولهذا لما عتقت اختارت نفسها
فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت
اتامرني فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تعجبين من حب
مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال
ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي يريبك بفتح اوله
فقال من يعذرني : بفتح اوله قال في البارع اي من يقوم بعذري عليه والعذير الناصر وقال الهروي

معناه

معناه من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنعه فلا يلومني وقيل معناه من ينصرني ان شق
منه يقال عذيري من فلان بالنصب اي من يعذرني فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بن معاذ بالقاف
بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن عفراء قال ابو عمر هكذا هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ
سعد بن عبادة وهو خطا لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال عياض الرد
وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهم من بني اسامة او هشام احتملته الحمية
لا نحاء كذا لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي ومرة
وصوبها القاضي فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على الجهل فقام اسيد بن حضير : بضم اولهما
فخفضهم اي سكنهم ويهون عليهم لانهم الخفض الدعة والسكون فقلص دمعي
اي ارتفع ووقف اي سكن وذلك من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما رام مجلسه : اي ما برح
منه ولا فارقه من رام يريم ريما فاما من طلب الشيء فرام يروم روما البرحاء بضم الباء وفتح
الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار
فلما سري عنه اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة
بضم الهمزة وثاء مثلثة مكررة وضبطه المطلب بفتحها ولم يتابع عليه الا ابو علي
مسطح بشيء لا احمي سمعي وبصري اي امنعه من المآثم لا اكذب فيما
سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري لا كني اصرف حمايته لهما تساميني اي
تنازعني الحظوة والمساماة مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب
فائدة ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين
لها وفي اسناده ابو داود وهما حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش
والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة
سنين بضم السين السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا
منبوذا يعني لقيطا فلما رآني عمر كانه يتهمني كذا ثبت لبعضهم زاني بالنون
والوجه ما عند الاصيلي رآني بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عمر يعني المذكور بعد وعند
الهمداني فلما رآني قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني فقال عريفي وهذا اليسر او انم كلاما
وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له مثلا ان عسى ان يكون باطن امره فقال
صاحب الصحاح هذا اتكلمت به الزباء لما تنكب قصير اللخمي بالاحمال الطريق المنهج
واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب قال كذا الكلم
يريد ان عمر قال كذا الحكم يريد تصديقه فقال احسب فلانا بفتح السين اي اظنه وحكى الكسر
قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا مستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة
احرف جاءت نوادر حسب ونعم قال ابن بطال وليس في الحديث دليل على ان تزكية الواحد
اذا احتيج اليها كافية كما زعم عليه تحرير هو حرف مضمومة يكبه بضم اوله يعرجه
ما اليس فيه فلم تجز في بضع اوله اي في القتال ولهذا اقبل امارة او لا لضعفه ثم اجازته
لقوته لا البلوغ شاهداك اي يحلف بالنصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه : قال الفاضل كذا
الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما شاهداك قلت او على ان التقدير
لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف لا اقامة والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع
وحذف الخبر للعلم به باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينة : مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدرء الحد
عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة
بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم ذلك قبل نزول اللعان

حيث كان الزوج والاجنبي سواء واشتغال الذليل شيء يطلي بالشين المعجمة ابن سخما والحاء المهملتين
البينة او حد في ظهرك: انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة ورجل على بطن امرأته: اي بعض
من كفاية السابوالية وقوله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية
ومعنى لانه يقال وفا بعهده يفي بعهده وفاء والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفا واما
وفى المشدد فالقائم بمعنى توفية الحقوق اعطائه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما
كلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفاء بالعهد وتوفية
الحق ان يسهم بينهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم
في الاستحقاق ومثاله ان يكون في يد اثنين كل منهما يدعيه ايهم يحلف سبق نحوه في الصلاة في
قولهم ايهم يكتبها اولا او ليصمتن بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن
لها من غيره واللحن بتحريك الحاء الفطنة واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن بكسر الحاء
يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استشهاده للترجمة من
الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مبيحة حلالا ولا قاطعة لحق
المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف هو سعيد
بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احدث الاخبار بالله
اي اقربهما الينا انزالا لم يشب بضم اوله اي يخلطه فجعل تمرا فلان مع الحديث
بالكسر جد الماء الراسخ او عادل فلم زكريا اي ارتفع على الماء مثل المذهب
باسكان الذال وكسر الهاء اي المذهب فيها المضيع لما كان لهم سهمه يقال
طار له في سهمه كذا اذا اخصه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون
بالظاء المعجمة وسبق حديثه في باب الجنائز وهو في ارض سبخة بكسر الباء فقال
رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحة فكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء اي كتهم
وما في زند بالتحريد بالحاء والعال المهملتين ولا قال الصبح فبلغنا انها نزلت وان طائفتان
قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي والصحابة لان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين
وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين وعبدة الاوثان واليهود
ومنهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس
والخزرج واختلفوا في حد فاقتتلوا بالعصي والنعال فينمي خيرا بالتخفيف يقال نميت الحديث
انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت
نمّيته بالتشديد كذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الحربي هي مشددة
واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات قلت وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بينمي كما ينتصب بقال
وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا
نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله تعالى ولم يرد القرآن لان النفي والرجم ليسا فيه
عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهان به على هذا قيل على هنا اسم بمعنى لعنه حلو

مائة

مائة بتنوين مائة ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلد مائة
بالاضافة مع اثبات الياء واستشكل لانه ينتصب مائة على التفسير اي بضم المضاف اي عدد مائة او
تمام مائة او يكون جلد جلد مائة المخزومي بفتح الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الزاي من ولد
المسور بن مخرمة ذكره البخاري في المتابعات الحديبية بالتخفيف مثل ثم يضبطه على مرحلة
من مرحلة من مكة مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء كانت هنالك امحه بضم الحاء
والهاء للسكت وهاء الضمير محذوف الكتابة ومعناها اذهب كتابتها جلبان السلاح
القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجاز كسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند
الكتبي مع تشديد الباء وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وهو ثابت
وبالوجهين ذكره ابو حنيفة في النبات وقيل المعنى ... جهاز السيف والقميص وليس
بشيء وانما اشترطوا ان تكون السيوف بالقراب ليكون علامة للسلم لئلا يظن انهم دخلوها
قهرا والقراب شيء يخرز من الجلد يضع فيه الراكب اداته فاضاهم من القضاء وهو احكام
الامر وامضاؤه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج الجوزي في
الكتابة ولم يحسنها كالمعجزة لها وما ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك
يده تحريك من يحسن الكتابة انما حركها فجاء المكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا
يحسن الكتابة فتوهم ان الله تعالى اطلق يده بالكتابة حينئذ فقط وقالوا هي اية فيقال لهم هي
مناقضة لاية اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك اقحام الجاحد وقيام الحجة والمعجزات
تستحيل ان يدفع بعضها بعضا ومعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا وخالتها تعني
يعني اسماء بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد اخوة
النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين زيد وحمزة انت اخونا ومولانا المولى
هنا يعني الانتساب فقط لا الموارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق الا انتساب
الرجل الى حلفائه ومعاقديه خاصة والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه كذا فسره هنا وهو مخالف لقوله في السيا والساذج ... ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه وهو لا اصوب قال ابن الجوزي الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه
مغمودا ويضع فيه سوطه وادواته ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي
به الا لجفائه تحجل بحاء مهملة ثم جيم مضمومة والحجلان ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى
من الفرح وقد يكون بالرجلين تمشي المقعد تحلب السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء الموحدة
قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهي جلود تلبس القتب سريح بن النعمان بسين مهملة
مضمومة وآخره جيم عن شبيم بضم الباء وفتح الشين يسار عشاء وسين مهملة مخيصة
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغرا او بكسر الياء وتشديدها الربيع بضم الراء
وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسورة كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتداء والخبر
ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتاب الله القصاص
كقوله تعالى كتاب الله عليكم واحل لكم والثاني انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل
او مرفوعا خبر مبتدأ محذوف ولا يجوز هذا الوجه في رواية الرفع يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم المتأخر عنه بكتائب عشاء جمع كتيبة الجيش وكان والله خير الرجلين يعني
وكان معاوية خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اخرج نراه وعم مبني على الضم بالنعمة
بفتح الضاد عيالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجرورات على البدلية مما قبلهما ويجوز
رفعهما بالنصب والرفع كذا بضم اوله واخره زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل يعني
ان معاوية كان راغبا في الصلح لانه عرض على الحسن المال ورغبه في حقن الدماء ورفع سيف
الفتنة قال وفيه ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعقد بها على اخذ مال جائز رضي واحد
عاثت اي انسعت في القتل يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين سمح

صوت خصومه بالباب عالية اصواتها بجر عالية على الصفة لخصوم ويروى بالنصب سيوضع
اي يستعمله مزج بنه سلامى بضم السين سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحد وجمعه
سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان. حديث الزبير في شراج الحرة
سبق فلما احفظ الانصاري بالحاء المهملة اي اغضبه والحفيظة والحفظ الغضب قال
اي القاضي بن عياض في معنى حسن عند الحفيظة. وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان
من عادته ان يصل كلامه بالحديث اي ادراجا. قاله ابو موسى بن عقبة من قوله من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم توى بمثناة فوقية بكسر الواو ويروى بفتحها ويقال توا بالفتح يتوى بالكسر
جرجاته براء مهملة ومعجمة اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر اي نت
بهمزة ممدودة ويجوز فتح التاء وضمها وفضل بكسر الضاد عند ابي ذر وفي المحكم فضل الشيء
يفضل وفضل يفضل نادر جعلهما سيبويه نادر كموت يموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر
كل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشيء لون اسم من اسماء التمر واعلم ان فقه البخاري من هذا
الحديث ان المجازفة في الاغتياض عن الدين جائز ولو من جنس دونه واقل وانه لا يتناوله النهي اي لا
مقابلة هنا من الطرفين

كتاب الشروط

وانقعضوا
بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا وانفوا منه عقبة بزاي معتبط بضم الميم وفتح العين
مصغرا وهو الفاسق المذكور في القرآن اسمه يوم ... بن عمصين عاتق الشابة او ا
ما ترجل اي جمعها العنهم بفتح الباء لا ماضيه ثلاثي قال الله عز وجل ... ان جعل الله
زياد بن علاقة بكسر الغين افف في بتقديم الباء على القاف اي اعار في ماخوذ من كون
مقارنات الطعم وهي حزاته الواحدة ... بفتح العلاقة يكفو قا بفتح اوله ويروى يكفو
ونشر كم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتكفوا انا ها كفات القدر اي الكبية
ليفرغ ما فيها تمثيل لامالة الضرة حظ صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حرية
العشيف سبق

باب الشروط مع الناس بالقول

فيما مواخيه لا كتفاء ... الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد لان موسى لم يشهد احد
علم ما قال وان يبتاع المهاجر للاعرابي هو معنى ان يبيع حاضر لباد لما فدع بفاء ودال وعين
مهملتين مفتوحات اي ازال من مفصلها با عوجته وفدع مثل عوج اي اصابه ... وقيل يقال
افدع اي التوت رجله والكوع اي العوجتا في مراس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم
الساق وكذلك في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض نسخ البخاري فدع بفتح الفاء بكسر
والمعروف في فدعه ... قاله اهل اللغة فعدي عليه بالفاء من عدا اي ظلم والعدوان الظلم قال
الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر ففدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر
ان اباه بعثه ليقاسمهم التمرة بعد ... فدعه بضم الحاء تعدو بطاء بعين مهملة
هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم يكن حقيقة وكذب عدو الله فاجلاهم عمر
اي اخرجهم من بلادهم وعروضا جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة وحال بالحاء
المهملة جمع حل واقتا اعطاهم قيمة شطر التمرة من الابل والدواب لتستنكفوا بها اي لم يكن لهم
في رقبة الارض شيء بالغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قال عياض
ولم يذكره البكري الا بالفتح وذكر ... اللغة انه موضع فيه بالقرب موضع قريب من مكة الطليعة
مقدمة الجيش قترة الجيش بفتحتين الغبار فانطلق يركض نذيرا لقريش اي منذرا لهم
معلما بمجيء الجيش يهبطك بضم اوله حل حل بالتسكين زجر للناقة اي احملها على

المشي يقال حل حلسا كنه باي اكيف قلت حل حل بكسر لام الاولى منونا وكسرت لام الثانية كقولك
بخ بخ وصه صه فالحت اي من البروك وبالغت فيه والمعنى تمادت مكانها قال اهل اللغة الحت الناقة
اي اقامت ولم تبرح خلات بخاء معجمة مع الهمزة حرنت وتصعبت في الابل كالحران في الدواب
والقصواء بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك
وانما كان لقبا لها وقيل كانت وما ذاك لها بخلق اي وما الخلا لها بعادة ولكن حبسها
حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه
انه لو دخل صلى الله عليه وسلم مكة على تلك الحال يوم من يوم قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام
جماعة منهم فحبس عنها الحل كما حبس الفيل اي لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا وقد سبق في العلم
القديم ايمان قوم فلم يكن للقتال عليهم سبيل فمنع مشيه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه
وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقة فعلم انه امر من
الله فقاضاهم على ما رأى العام القابل الخطة بضم الخاء المعجمة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم
اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقة ثمد بفتح المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له
يتبرضه بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة قليلا قليلا والتبرض التيسير من العطاء فلم
يلبثه يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف الباء وبفتح اللام وتشديد الباء حتى نزحوه
يقال نزحت البير اي استقيت ما فيها كله يجيش يفور تاتي وترتفع تاتي بالري بكسر الراء وفتحها
حتى صدروا عنه رجعوا رواء بديل بضم الموحدة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة ثم الموحدة اي موضع سره وامانته
كعيبة الثياب التي يوضع فيها المتاع نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع
العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالعين والبير وفي الحديث انما اقطعته الماء
العد العوذ بضم العين المهملة واخره ذال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج
المطافيل جمع المطفل وهي ذات الطفل واطفال وهي التي معها اطفالها فوقفت بها في السير وجمعها
مطافيل اشبعت الكسرة فحدثت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه استعار ذلك
يريد انهم خرجوا القبايل قد احتشدت بحربك وساقت اموالها معها قد نهكتهم الحرب بكسر
الهاء وفتحها اضعفتهم ماددتهم صالحتهم وان ابوا فقد جموا اي استراحوا من جهة القتال يقال جم الفرس
اذا ترك ولم يركب حتى تنفرد سالفتي اي تبين رقبتي والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق
ولينفذن الله امره اي ليمضين الله امره وليتمنه هات فعل مبني على الكسر استنفروا
اي عدوهم للقتال نصحوا لكم فلما بلحوا علي بالباء الموحدة والحاء المهملة وتشديد اللام وتخفيفها
تاخروا يقال بلح بلوحا وتبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركبة انقطع ماؤها ماخوذ من
البلح وهو الذي ... نقطة ... اسناصلت اهلكت اجتاح بتقديم الجيم معناه
وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم
عليك وعلى اصحابك واني لارى اشوابا بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا
وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبايل شتى خليقا اي حريا وروي خلفا امصص بظر اللات
بفتح الصاد شتم لالهتهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد
في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني فلما كلمه اخذ بلحيته قيل ان ذلك عادة العرب وانهم
يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من ذلك
تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان انما يفعل ذلك الرجل بنظيره وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه
من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه اي غدر اي يا غدر ووزنه فعل من بناء المبالغة من الغدر معدول من
غادر في غدرتك اي اسعى في تلافي اسعى في دفع شر خيانتك
والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شيء اي ما

علي وهو بدل على ان الحديبية اسم للبئر ثم سمي المكان باسمها كله اي ان الحديبية ثم اسلم بضمنه وهو الوجهين لا عطابنا **النخامة** من
البصاق العلية **وضوء** بفتح الواو اسم للماء **وما يحدون** بضم اوله وكسر الحاء المهملة **وقرنت**
بفتح القاف قرمت **مكرز بن حفص** بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي **لفز سهيل**
بضم بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددة **ضغطة** بضم الضاد قال في الصحاح اخذت
فلانا ضغطة اي اضيقت عليه لتكرهه على الشي **ابو جندل** اسمه العاصي بن سهيل **يرسف**
في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد المثقل **فاجزه لي** اي اتركه لي فلم يفعل سهيل ولا منع اجازة
مكرز وقال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي اليسوقي بالزاي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اباجندل
الرابية سهيل لانه كان ما من عليه القتل **الدنية** بتشديد الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخبيثة
والاصل فيه الهمزة وقد خففت **ولست اعصيه** فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه
الله تعلى تحبس الناقة عن اهل مكة في الا عن النهي وانه لم يفعل ذلك برأي منه بل بوحي من الله تعلى
واستمسك بغرزه للابل عنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي
يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره **قال عمر فعملت لذلك اعمالا** اي من المجيء والذهاب والسؤال
والاعتراض **قالت ام سلمة اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك ونرعوا**
بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قيل ما اشارت امراة بصواب الا ام سلمة في هذه القصة
العصم جمع عصمة ويعني بها علقة النكاح واصلها المنع **ابو بصير** بفتح الموحدة اسمه
عبد الله **رجل من قريش** كذا جاء هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف لقريش **حتى برد** بفتح الدال
اي مات **الذعر** الفزع **ويل امه** بضم اللام وكسرها **مسعر حرب** تصفه بالمبالغة في
الحرب والنجدة ولا يقال لنارها **ويل** من اسماء الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة ومسعر منصوب
على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصله ويل امه فحذفت الهمزة لانه كلام كثر استعماله وجرى
مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة **سيف البحر** بكسر السين ساحله
فوبه بفتح القاف وكسر الراء **جرول** بفتح الجيم **والعفق** بفتح العين واسكان القاف
وكسرها **ابو بصير بن اسيد** بفتح الهمزة وكسر السين **ولا خنس** بخاء معجمة ساكنة
ونون مفتوحة **ابن شريق** بفتح الشين المعجمة **قال** رجل الكريه قال الجوهري الكريه على
معيل المكاره وايضا المكرهين **ان لله تسعة وتسعين اسما** بالنصب على التمييز ويروى بالخفض
وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فيقول كم سنينك وتجوز
سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو وان سنون بالواو والمنقلبة ياء في النصب والخفض وان صح وا كما
قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا اياه افلت تسعين اسما وعلامة
النصب فتح النون والحذف للاضافة التنوين من تسعين ومائة منصوب بدل من تسعين قال وفي الحذف
في رواية تسعين مائة الا واحدة فانث لاسم لانه كلمة لا ان الاسم معنى التسمية كما زعم بعضهم
قال سيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا **ان شئت حبستها**
الخير بالتشديد كما يقال في الوقف واحبست ايضا **بالهمزة** كالتشديد واما بالتخفيف بمعنى
حبست الشيء اي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقاء وحكي عنه التخفيف **وفي القربى**
قرابة المتصدق **وفي الرقاب** ان يشترى من غلتها رقاب فيعتقون **غير متمول**
اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذا المثال الا انه لا يملك شيئا من قبلها اي لا يجمع ومالا الا ما لابد
على التمييز **ما حواه في مسلم** يبيت كانه على حذف ان كقوله تعلى ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف
اي مرة

اي من بعضا **تابعه محمد بن مسلم** هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة **خنث** بالخاء المعجمة من
المشابهة والاختتان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخاله حديثه في
باب الوصية ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون على ظاهرها ويحتمل ان تكون وصية **اخبثت**
بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم الثاء المثلثة اي انثى وما عنده قرأ واحتبوه **يرحم الله ابن عفراء**
قيل يحتمل ان يكون اسم ام سعد وقال الدمياطي ابن عفراء وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم التي
من سعد بن ابراهيم وقد ذكر البخاري في الفرائض من حديث الزهري عن عامر ولا ذكر الباس سعد ابن
خولة والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم **فلت** بالشطر فيه الرفع في الاول والنصب بفعل
مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود
على قوله ثلثي **قال الثلث والثلث كثير** يجوز في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على
الاغراء وبفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر
مبتدا محذوف اي المشروع الثلث **ان تدع** روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط
قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو من وقوع الحال على الابتداء
اي وجدا على تركك ورثتك اغنياء ثم ان الجملة باسرها خبر ان **خير** فيه حذف اي فهو خير
قال ابن مالك على حذف قراءة طاوس ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير **عالة** جمع عائل
وهو الفقير **يتكففون** يتكففون الناس اي يسألون بأكفهم او يبسطونها للسؤال ما يكف الجوع
حتى اللقمة بالعطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا او يجعلها الخبر **ولو غض الناس**
اي لو نقصوا في الوصية شيئا من الثلث ويحتمل ان تكون للتمني فلا تحتاج لجواب ويحتمل
ان تكون شرطية فيكون الجواب محذوف وقال ابن الحاج حفاء حديث زمعة سبق حديث ان تصدق
وانت صحيح سبق في الزكاة **اباكم والضن** بالنصب على التحذير **ان هذا المال خضرة**
حلوة بكسر الضاد اي ناعم مشتهى تشبيه بالمراعي الشهية للانعام والتانيث على معنى المشبه
به اي هذا المال شيء كالخضرة قال ثابت معناه ان هذا المال شهية كالبقلة الخضرة او على معنى
المال وهي الجارية او المعيشة **هنه** خضرة **بالشاء** اي بالشاء **نبسا** اي نحرص وتطلب **ولا نتفرغ**
الراء على الراء اي اخم واصله النقص **باب اذا وقف** قال القاضي هو لغة
قليلة والصحيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع **حرام** بالراء في الانصار
فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى اخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام
مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح ما يضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك النجار وابي بن قيس بن عبيد بن زيد
بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار
ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وجد ابويهما وبنو عمرو بن مالك يقال لهم
بنو مغالة وهو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم جديلة بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو
يجامع حسان وابو طلحة وابي بن كعب الجميع هو الصواب وفي رواية المروزي والهروي وهو
يجامع حسان وابا وابيا وهو صواب **وابا عباس بن عبد المطلب** يجوز في عباس الرفع والنصب
وكذا في ابا صفية عمه وكذا في ابا فاطمة بنت **بيرحاء** سبق في الزكاة **المخراف** بميم
مكسورة وبالف لف **والمخرف** بفتح الميم وكسر الراء البستان سمي به لما يخترف من الثمار اي تجتنى
اي تجتنى **حربلة** بحاء مهملة مضمومة بطن من الانصار **فجاءة** بضم اوله ممدود
ومفتوح اوله مع اسكان الجيم بعي البغتة دون تقدم سبب **افتلتت نفسها** اي
ماتت فجاءة قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افتلت الله تعلى نفسها وبالضم على
المفعول الاول وقال صاحب النهاية انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للتانيث اي اخذت
نفسها فلتة والنفس هنا مؤنثة وهي هنا بمعنى الروح **واراها** بضم الهمزة اي اظنها **تمغ**

بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وحكى المنذري فتح الميم

باب اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود

ناز عه المهلب بان ذلك اذا كانت معلومة معينة كيمحا اشتغني بذلك عن معرفة الحدود وكما كان الخراب معينا عند من اشهده واما لم يكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال لا مانع من جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا معنى للصحة بل لجواز الاشهاد عليه

باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

هذا اشارة على انهم وقفوا ولم يبيعوا لا كن ذكر محمد بن سعد عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابن عفراء بعشرة دنانير دفعهما عنه الصديق رضي الله عنه وفي الحديث والله اعلم انه لما كان لليتيمين لم يقبله من بني النجار الا بالثمن وباخر عمرانه فدفعهما لبيعها بشيء في القلاب ولا بد فيه من معهما وهو اوضح **لا تقسم** ورثتي سماهم ورثة بالقوة ولا يقال ان الا نبياء لا يورث وقال اللهم ودته من بناته ويرد من نسائه وهو اصوب **عمر مضى** ولا يمض يقال ولى بكسر الضاد والثانية بفتحها **رومة** بضم الراء اسم بير في المدينة اشتراها عثمان وسبلها **عمر** بن بحرا بنشد في الغزال تابت ابن **مخوصا** من ذهب بالخاء المعجمة وتشديد الواو والصاد المهملة اي صفائح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب **فلما حضر** حرا الذي بفتح الجيم وكسرها قطع ثمود **قبيل** وكل ثمن على ناحية **بلغ** ايامرو ومعناه اجمع ووضع في البير وهو الجحد **اعضوا بضم** اوله مبني لما لم يسم فاعله يقال عرى بكذا اي الهيج به واولع **كانه يعني البير لم ينقص** ثمن بالنصب على التقسيم وينقص بمثناة من تحت وبروى مكانها فلبت للنبين والمراد الثمن الذي فيه ومن رواه بنقص بمثناة رفع ثمن فاعله ينقص وفي نصبها على التمييز ايضا

كتاب الجهاد

حدثنا ملك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنة **الوليد** بن القيز ار بعين مفتوحة ويا ساكنة ورا **قلت ثم اي** قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز لا تنوينه اسم معرب غير مضاف قلت لا كنه مقاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في لا مستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا ان اوصله بما بعده فان وقف عليه فيقال شيا **لا هجرة** بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة به بدليل الحديث لا خر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضاء الحج **واذا استنفرتم** فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا **نرى الجهاد** بنون وبروى بالياء **لا كن افضل الجهاد حج مبرور** سبق في الحج **لا** تجد بجيم مضمومة ثم حاء مهملة **ابو حصين** بفتح الحاء المهملة مفتوحة **ليستن** اي يعدو ويشتد وفي المثل استنت الفصال حتى القرعا اي مرحت **في طوله** بكسر الطاء وفتح الواو الحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى **فيكتب** له حسنات اي فيكتب له رواية اشتنا حسنات بحسنات منصوب مفعول ثان **توكل الله للمجاهد** وفي رواية تكفل وهو بمعنى **او يرجعه** بفتح الياء ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله **مع اجر او غنيمة** قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فله الاجر ان فاتته الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف ففي الصحيح ما من غازية تغزو وتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة **ام حرام** بالراء **بنت ملحان** بكسر الميم نقله النووي في شرح مسلم الاجماع على انها

كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفية ذلك هل هي خالته من الرضاع او النسب ورد عليه الدمياطي وقيل الصواب محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصائصه اباحة الخلوة بالاجنبية لانه معصوم **تفلي** راسه بفتح التاء واسكان الفاء يقال فلا راسه فتشه ليخرج هوامه **في** كبتا البحر في زمن معاوية ظاهره وقت امارته وقال الزبير بن بكار وكان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمان قبل سنة ثمان وعشرين **الفرد** وسر قبل البشنا بلغة الروم **فانه اوسط الجنة** اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا **وفوقه عرش الرحمن** قيده الا صيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب ظرفا ولم يصح ابن قرقول تقييد الاصيلي وقال انه وهم منه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال الصفاقسي بل هو راجع للجنة كلها **الغدوة** والروحة بالفتح المرة من غدا يغدو ومن راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار الى اخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك الذي في الجنة خير من الدنيا **لقاب قوس احدكم** قاب القوس من طولها قاله الخليل **زوجناهم بحور عين** هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال الليث من كلام العرب **قيد** بكسر القاف اي قدر **ولنصيفها** بالنون والصاد المهملة اي خمارها **لوددت** اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل بعده والحمل على معنى التغالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه **محمد بن يحيى** بن حبان بفتح الحاء **البحر** الا خضر قيل الاسود **مع معاوية** اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين **قافلين** راجعين وبيان الموت في سبيل الله عمل له الفضل في الثواب **بعث اقواما** من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام في سبعين هم القراء **فان امنوني** بتشديد الميم **قرآن** من القران **نسخ بعد** اي لفظه فاسقط من التلاوة قال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهدهم لا ان ذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى النسخ بل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف **فدعا عليهم** اربعين صباحا يعني في الصلاة **رعل** بكسر الراء **وبنو لحيان** بكسر اللام وفتحها قبيلتان **هل انت** الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظة ما موصولة بمعنى الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلفوا في هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش ثم توفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه فانشد وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفر لما قتل بموته دعا الناس با بن رواحة فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز وقال

هل انت الا اصبع دميت	وفي سبيل الله ما لقيت
يا نفس الا تقتلي تموتي	هذي حياض الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت	ان تفعلي فعلهما هديت

وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القران بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وما علم انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى يخرجه عن الموزون **لا تكلم** بضم اوله اي تجرح **سعال** بكسر السين المساواة في الصفات من هلاك امرئ ولغزوة امرئ وودوا ملثب الدال حكاه الفراز جمع دولة ويروى دولا بالنصب **البكائي** بفتح الباء وتشديد الكاف وتاخير الهمزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة **ليرين الله** ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد **انكشف** انهزم **وقد مثل** به من المثلة وهي قطع

لا قضاء حيرة أي ثقل ولا أذى. **الربيع** بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء لا بنت كما يأتي بعد قسمة. **البراء** أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجال أي من بني النبيت قبيلة من الأنصار. **مقنع** بالحديد أي مغشى. **أم الربيع** بضم
الراء **بنت البراء** وهي أم حارثة بن سراقة. قال الدمياطي أم حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن ملك
بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت النضر أخت أنس بن النضر بن ضمضم ابن زيد ابن حرام
بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة أنس بن ملك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امرأة فأمر بالقصاص
فعفا القوم وقد رواه على الصواب سعيد عن قتادة رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة
عن سعيد عن قتادة عن أنس أن الربيع بنت النضر أتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة أصيب يوم
بدر **أصابه سهم غرب** أي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء وإسكانها وبالإضافة وعدمها على
الصفة للسهم وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره. **حرب** بن أبي ميمون
بالياء والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعة. **فأتيناه** وهو وأخوه في حائط لهما قال
الدمياطي لم يكن لأبي سعيد الخدري أخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري فإنه كان أخاه لأمه ومات
قتادة في عهد عمر وكان عمر سير حين بنى المسجد نحو عشر سنين أو نحوها. **لبنة لبنة** بفتح اللام وكسر
الباء وبكسر اللام وسكون الباء. **وفي عمار** نحو له **عصب** رأسه الغبار بالتخفيف أي أحاط به
وبه سميت العصبة قرابة الرجل لأبيه وقيل كثر رأسه وعلوه. **وأوما** أي أشار ويقال ومأ. **لم يكن** أو قال
قلت هاءه أشطرها قال الغير هالم يكن أو نحوها هاء لو خاطبها لقال تكنين بالنون فهن سوى فيه لفظ داخل في الحديث ○

باب الجنة تحت بارقة السيوف لمعها مأخوذ من أبي بوق لابن السكن تحت ربارقة
ولابن يوسف السيف وفي خلف المهابة عوضا من الباء ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكأنه أشار بها
الحديث ليس على شرطه واستنبط معناها وهو على شرطه وكأنه أثبت لها ظلالا أثبت لها بارقة ولمعان
فلم يقل أن شاء الله أي نسيانا. **لن تراعوا** أي لم يحصل سبب الروع فسمى سبب الروع روعا. **وجدناه**
بحرا أي واسع الجري. **مقفلة** بفتح أوله وثالثه ورابعه. **من حنين** بالتنوين أي مرجعه وكان عام ثمانية
لجئوا أي واسع الجري **فخطفوا** أي السمرة أي لجئوا إلى سمرة الشجر. **فخطفت**
معلقت يقال علق يفعل كذا أي طفق. **نعما** منصوب خبر كان وعلى التمييز ورواه أبو ذر بالرفع
بكسر الكاف. **لو كان لي عدد هذه العضاه** في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحدة عضة وقيل
اسم كان وعدد خبرها والعضاه تقرأ بالهاء في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحدة عضة وقيل
عضاهة وعضهة. **العجز** ذهاب القدرة **والكسل** الفتور عن الشيء مع القدرة على الأخذ في عمله
والجبن عن ابن عباس أنه وأنبأنا: ووقع في رواية القابسي ثبانا بالألف ولا وجه له لأنه
جمع المؤنث السالم كجمرات ○

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم بعد أن
أي القاتل الأول كان كافرا أو توبته إسلامه والمراد الحربي. **يضحك الله** أي يتلقاهما بالرحمة والرضوان
وما أحسن تقديمه هذا الحديث على قصة أبان. **ابن قوقل** بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله
أبان في حال كفره وكان إسلام أبان بين الحديبية وخيبر وهو الذي أجار عثمان يوم الحديبية بعد بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم رسولا إلى مكة. قال أبو الفرج لا أدري من يعني بابن قوقل إلا أن النعمان بن ملك بن ثعلبة
الأنصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف قوقل حيث شئت فإنك آمن وقتل النعمان يوم أحد شهيدا
قتله صفوان بن أمية وقتل من القواقلة يوم بدر العباس بن عبادة قتله صفوان أيضا. **فقال ابن سعيد**
بن العاصي هو أبان كذا سماه أبو داود في روايته. **واعجبا** اسم فعل بمعنى أعجب وقد أبدلت
وحيث يعني تعجبا نوكيدا وأبدل الياء ألفا والكسرة همزة فتحة والياء ألفا
كما فعل في يا أسفى ويا حسرتا وفيه شاهد على استعماله في منادى غير مندوب كما يراه المبرد. **الوبر**
بإسكان الباء دويبة تشبه السنور والجمع وبارور بفتح الباء من وبر لا يلحقه تحقير له فعلى الأول شبهه
بقية الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما تعلق بوبر الشاة أي ما هو ملصق في دبره وأشير منهم
أي انحدر وقد ردي كذا له وروي تدلى وكلها بمعنى واحد. **من قدوم ضال** أي من طرف جبل ضال

اسم جبل في أرض دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به ونحو لابي ذر وضبطه الأصيلي بضم القاف وكذا ضبطه
ابن زيد في كتابه قال الأصيلي ومعناه على هذا من القدوم أي جاء من هذا الموضع ويروى هذا رواية من روى رأس ضال
وما قاله الحميدي قيل أنه ثنية الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر رأس ضال بلا لام وكذا لابن السكن والقابسي ○
والهمداني زاد في رواية المستملي والضال السدر قال القاضي وهو وهم وما تكلم من تفسير الحميدي قلت وقال
الخطابي هو في أكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون وباللام وكأنها بدل من اللام كما قالوا مر رقل وزمن إذا كان
طويل الذنب وتأول بعضهم أنه الضأن من الغنم فيكون العله همزة وجعل قدوم ممدا أي وسعها المتقدمة وروى الحميدي
قبله متوبر بفتح الباء أي شعر ووسخ قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الإلمام ○
رواه الناس عن البخاري بالنون إلا الهمداني فإنه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري وأما إضافة
هذه النسبة إلى الضأن فلا أعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف
إنما هو في حديث الختان وهذا كله تحقيق من أبان لأبي هريرة ونسبة إلى قلة مقدرته على القتال لما قال إنه
نفسه له **ينعى علي** أي يعيب علي يقال نعيت على الرجل فعله إذا وبخته به وعبته عليه **أكرمه**
الله على يدي يعني بالشهادة **ولم يهني على يديه** أي لم يقدر موتي بقتله إياي كافرا **فلا أدري**
أسهم له أو لم يسهم له. قد رواه أبو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ ○

باب الشهادة سبع قال الإسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت
بل أشار بالترجمة إلى أن الحديث بالسبع مزورة لأنه ليس على شرطه **الغرق** بكسر الراء والغريق بمعنى ○
وصاحب الهدم بإسكان الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وهو بفتحها ما انهدم
اللهم أي العيش عيش الآخرة. قال الداودي إنما قال ابن رواحة لاهم بلا ألف ولام فأتى به بعض الرواة
على المعنى وهذا الذي ذكره يقال الموضع يزن لاهم أي العيش **على متونهن** جمع متن وهو ما تكنف
الصلب من العصب واللحم. **على الجهاد ما بقينا أبدا** هذا هو الصواب وفي نسخة على الإسلام ولست
موزون. **لولا أنت ما اهتدينا** كذا روي وصوابه في الوزن لاهم والله لولا أنت ما اهتدينا. **إن الألى**
قد بغوا علينا ليست بيتين هكذا وإنما هو إن الألى هم بغوا علينا فأسقط هم وكان وزنه مستفعلن
وروي إن الأعادي بغوا علينا وهو لا يتزن إلا بزيادة هم أوقد. **من الحفز وجيز** أي عجل
أن يشبع المغنوم ما يبلغه من غنم أو دراهم أو سلاح أو غيره. قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو
هنا على الواحد. **قال يا فل** قيل هو ترخيم فلان وقيل اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على أنه ليس ترخيما لأنه لا يقال
لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وإنما هي صيغة ارتجلت
في النداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال في لجة أمسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الأزهري ليس
ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة بنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ ○
واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وقال قوم إنه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها ○
وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في لام فل ثلاث لغات لا سكان والضم والفتح
لا توى عليه مقصور وقال ابن بطال يعني لا ضياع عليه أو لا هلاك أي أن هذا الرجل لا يأتيه
أن يترك بابا ويدخل آخر من كان فيه لا أرض خيرها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها وبقي بأحد بالأنس منها
الكلمة الأولى التي هي إنما أخشى عليكم وأخرها وبالثانية ثم ذكر الدنيا أو بأتي بالهمزة ○
للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في الزكاة **خلفه** بتخفيف اللام أي قام بعده فيهم
وقام عنه بما يفعله. **كان على** وسهم الظهر بالنصب اسم كان وعلي وسهم الخبر أي كل
واحد منهم صار كمز علي رأسه طار بريه ضير وللأح بل وبا في الحديث سبق في الزكاة. **ولم يكن**
يدخل بالمدينة بيتا غير بيت أم سليم يريد أنه كان يكثر دخول الدار فقد دخل على أختها أم حرام ثم قيل
المعنى بيتا من بيوت النساء غير ذوي محارم لأن أختها أم حرام خالته من الرضاع على قول. **قتل**
أخوها معي هذا إلى بعض تأويله فإنه قتل ببئر معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم
فالمعنى قتل في سبيلي. **حسر** بالحاء والسين المهملتين أي كشف. **يتحنط** من الحنوط بيسر ما

تركهم

عوض ثم اقرانكم. وابي زيد بن عوف ثم يعني العمري وفي تركهم اتباعكم وقتلكم حتى اخذتم القران للنجاة
وطلب الرحمة من مجالسة الاقران **ان لكل نبي حواريا** اي انصارا قال الزجاج ينصرونه منسوبا الى الحوار
وليس كيخاتي وكراسي بل زواحي كمن سرو يخفف **باب** سهم الذي تلبون اي سهم الرجل يخرج من ثالث
ولم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سهم الاثنين لا سهم يوم الاثنين **عن ابي** السهم بهمزة
هو عبد الله **باب الجهاد ماض مع البر والفاجر** كذا في رواية ابي ذر
وفي رواية غيره على البر والفاجر يعلى لاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل
واحد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة **الخيل معقود** بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والمغنم وهذا تفسير ما يأتي في قوله من اجر او غنيمة واو بمعنى الواو **ومن احتبس فرسا في سبيل**
الله يريد احتباس الصرفة بالوقف **باب** شبعه وريه وروثه وبوله. اي ثواب
ع الله **اللحيف** بضم اللام وفتح الحاء المهملة وبفتح اللام وكسر الحاء بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي
بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي به لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه
قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة فيا وكا وحده له والمعروف الاول وقال صاحب مرآة الزمان هو بلام
مضمومة وخاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه بن سعد عن الواقدي وقال الهروي له سعد بن ابي
وحكى البلاذري عن الواقدي انه الخليف بتقديم الخاء المهملة لانه كان كالملتحف بذنبه وقيل النحيف بالنون
عفير بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكر عليه قال صاحب
المطالع وما ارى هذا او رويته قال ابن حبيبة وما رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير عفر كسويد والعياس
لا عفير **انما الشوم** بالهمز وقد يخفف فتصير واوا وانما ذكرها لانه قد تفاءل عاقبته وهي هذه
الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير قال فان كان لاحد كره داره يكره سكناها
او امراة يكره صحبتها او فرسا يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في البيوع في باب
شرب الناس والدواب من الانهار **ابو عقيل** بفتح العين بشير بن عقبة **جملا ارمك** اي في لونه غبرة يخالطها
سواد وقيل اللون هو الرماد **شية** بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة تحت اي ليس فيه لمعة من غير
لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض **فقام علي** معناه وقف
انجم من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا **فوثب** فهي **فقال** اعطنيها
جابر بهمزة مقطوعة **كان السلف** يستحبون الفحولة وفي نسخة يستحسنون **وجدناه**
لبحرا اي جريا وان في قوله الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصري مخففة من الثقيلة **يوم
حنين** اي عام ثمانية **وان ابا سفيان** وهو الحارث بن عبد المطلب كما سيأتي التصريح به ليس بابي
سفيان بن حرب وانه مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان في بعدها
انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر وتحية فيه ما سبق من الباب
باب ركوب الفرس العري قوله **الغرز** للجمل بمنزلة الركاب للفرس
المشهور ضم العين وقال الصغاني بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته
عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا
في الادميين انما يقال عريان وقيل العري الذي لا سرج عليه عري **بقطف** بكسر الطاء وضمها
اي بطيء السير مع تقارب الخطا **يجاري** بالجيم اي لا يطيق فرس **فجرا** به اي الحق معه **السبق**
باسكان الباء مصدر **التضمير** ان تسمن ثم ترد الى القوت حتى يذهب لحمها ويبقى قوتها **من الحفيا**
بحاء مهملة والمد والقصر موضع بخارج المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء **والثنية** اعلى الجبل

بنو

بنو زريق بتقديم الزاي على الراء قبيلة من الانصار **القصوى** بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر
المقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك قال الخطابي انما سميت بذلك لانها
ربما كانت غاية في الجري وآخر كل شيء اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر بمكة
وهاجر عليها باربعمائة ثم هي **العضباء** قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما هو لقب لها ولهذا قال
في الحديث تسمى وهي في اللغة المقطوعة الاذن **ما خلأت** اي ما حرنت ومن سبق **قعود** بفتح القاف
البكر حتى يركب اي يمكن ظهره من الركوب واقل ذلك ان يأتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى
سمي جملا **سن على الناس** بالتخفيف اي اوليهم وضبطه بكسر السين وضمها **بنت قرظة** بقاف
وراء وظاء معجمة مفتوحات وهي ليست بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية بن ابي
سفيان واسقط البخاري من اسناده هذا الحديث زائدة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحاق الفزاري وابي طوالة
قاله ابن مسعود الدمشقي **المنبل** واحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت
ملحان سبق ذكره في الجهاد ويوهم انها كانت تزوجت بعد هذه الرؤية والسياق انها كانت
تحت عبادة يقتضي تقدمه فيحتمل انه طلقها ثم تزوجها **ابن خرم** جمع خرمة الخلاخل
والسوق جمع ساق **تنقزان** بضم القاف بعدها زاي تثبان وفي نصب القرب بعد ان تنقزان
بغير عين متعد ولعله بعضهم بعضهم بضم الياء جعله من انقز ومن رواه بالهمز يريد
تحمل القرب وتوسعها لشدة العدو والوثب ويروى القرب على انه مبتدأ والجملة في موضع الحال **ثم تفرغانه**
بضم المثناة من فوق لا زماضيه من فرغ **المرط** بكسر الميم ملحفة يوتزر بها وعن ابن فارس الفتح **ام سليط**
بفتح السين **تزفر** بتقديم الزاي اي تحمل القرب على ظهرها يقال منه زفر وازدفر ورواه المستملي في كتاب
البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغة **الربيع** بضم الراء على
التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة **وترد**
القتلى اي المواضع فيوارهم فيه ومنه الماء يقال ثار اليه ويروى اجر ولم ينطع **تعس** بفتح
العين وقيل كسرها الجوهري وصاحب النهاية فيقتضي كلامهما ان الاعرف الكسر اي عثر وسقط لوجهه
قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه وقال ابن فارس يقال تعسا له ونكسا
وهو بضم الثاني **وانتكس** اي اصابته الشوكة **فلا انتقش** بالقاف اي فلا اخرجت بالمنقاش
يقال نقشت الشوك اذا استخرجته قال ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي لا ارتفع يقال
نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة **اشعث** راسه بفتح اشعث
ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وهو صفة لعبد المجرور وكذا **ان الله احل** اي طهر
هذا احد يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشار الى الشهداء الذين به هنالك واما قيل فيه وقيل بل يريد
سكان المدينة يشير للثناء على الانصار وقيل على الحقيقة لان الجماد قد تحب عند الاعجاز **بارك**
لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما **موزن** الخيل بفتح الواو وكسر الراء المشددة
اكثرنا ظلا من يستظل بالكساء اي لم يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القلة **كل سلامي**
يريد كل عظم في البدن **يحامله عليها** اي يعينه في الحمل يحمله بينهما او يرفع بالقاب ويروى
بالباء معناه **وكل خطوة** ضبطه بالفتح والضم **الطريق صدقة** بفتح الدال **مصدر**
رأيت انهم ... رابه **والحمر والعزر** اكثرهم ... ومنهم من يجره بالعزو عن على
ما وقع والمعنى ما يتوقع **وضع الدين** يعني نفسه **بنت حيي** بضم الحاء وكسرها
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فيه اطلاق العروس على المراة
خلافا لمن ظن انه نعت للرجل ووقع نص الخليل على انه نعت لهما ما داما في تعرسهما اياما **الحيس**
الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق الفتيت **يحوي** التحوية
بالحاء المهملة اي يجعل كساء نحو سنام البعير ثم يركبه **هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم** زاد
النسائي بصومهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفاء اشد اخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق

بالدنيا وصاضاً برهم مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحداً فزكت اعمالهم واجيبت دعاويهم
القيام بكسر الفاء مع الهمزة الجماعة قال شيخنا المعروف الفئام هي الجماعات من الناس لا واحد لها
من لفظه وقيل بفتح الفاء **جاء** — كما يقال فلان شهيدا قيل ليس في الحديث من
معنى الشهادة شيء وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزأ احد ما اجزأ فلان فمدحوا
فعله وعناءه واوحى الله بغيب ما الامر حتى لا يشهدوا له بالشهادة قاطعة عند الله **وفي اصحاب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في عداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد فعيره
النساء فخرج وقاتل وبالغ **شاذة ولا فاذة** نعت لمحذوف اي نسمة ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامة والشاذة
ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذة التي انفردت بصفة بانه لا يبقي شيئاً الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر
وقيل الشاذة من كانت في القوم والفاذة من لم تختلط معهم اصلا **ما اجزأ منا** مهموز اي ما اغنى
منا **اما انه** بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة او بمعنى حقا على ان **ثم بابه** طرفه وقيل
حده **بين ثدييه** قال ابن قرقول رأس الثدي للمرأة ويقال للرجل ثندوة مهموز اذا ضم اوله وان فتح
لم يهمز **انفا** الساعة وهو ممدود **فيما يبدو للناس** زيادة حسنة ترفع الاشكال
من الحديث وفرع ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان مدرج الحديث الى قوله شبرا وسعيد من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك متصلا **على نفر من اسلم**
يتنضلون يتراموزن بالنصال وهي السهام **ارموا بني اسماعيل** فيه دليل لقول من قال ان العرب
من ولد اسماعيل قال عمر بن نحوه يا بني ثم قال ويحتمل ان يريد بني اسماعيل بقوة القوة لا انهم رموا مثل رميه
او نحوه **فانا معكم** كلكم بالجر تاكيد الضمير المجرور **ابن الغسيل** بفتح العين لان الملائكة
غسلته **حمزة** بحاء وزاي **ابن ابي اسيد** بضم اوله مصغرا **حين صففنا** قال ابو سليمان في
بعض النسخ اسففنا ومعناه القرب من اسف الطائر في طيرانه اذا دنا من الارض يقاربه وجهه لا ارض ثم
يصف صافا **اكثبوكم** بمثلثة ثم موحدة يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب
والهمزة في اكثب لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه **تحاملوا عليكم**
وتكاثروا ومن الدار النبل اخذنا من اجمع لم تحط وفيه رفع لهم وبروى بتر بن سر بتادو واحد ابن بتشر
بتر بسر ابن نظر بعلو بفتح الراء وتخفيف الياء السين التي بين التثنية والنابو الفاعل
فيه الدعنية بن ابي وقاص اخو زيد بن ابي وقاص ورماه ابن قمئة بها فقال خذها وانا ابن قمئة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فحرجه في الدمنة غنم فلكمه تيس منها فتردى فلم يزل مكان
التيس بالهمز انقطع بفتح الدال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني بتشديد الدال بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد ذكر انه من التذنيب انظر
ولعل علته لم يشمه والتعرية من النبي صلى الله عليه وسلم في عاد واحد **عقيمة مستجابة** وقيل انما
فداه بابويه لما مات عليه وقال ابن المنير ملكا في الحوان كلمة التعرية نقلت بالعرف عن وضعها
وصارت **علامة** على الرضا فكانه قال ارم مرضيا عندي بضم الموحدة
وعين مهملة مشهور كان يوم فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب
صلاة العيد **وكان يوم عيد** بنصبه خبرا واسمها مضمر وبجوز رفعه على ان اسمية وخبر هل
بعرو يروى يوما عيدا **لم تراعوا** يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهما ثم الكلمة هكذا
تضع لم موضع لا وينقال انتفد لم يترحوف من اعوان **العلالي** بفتح العين جمع علية عصبه
في العنق يوخذ من البعير ثم يشق ثم يشد بها اسفل البعير واعلاه ونجعل موضع الجلجلة وقيل هو
من الرصاص وكان الاعرابي الاول لا تحكم القران **ولا نبا** بالمروض التنزه والرطا وهو
واحد

واحد له جمعه لا جمع له وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحده فعل وقيل الفصيد يروى **فلما فعل**
رجع **العضاه** شجر بالبادية له شوك **وسمي** واحده السمر شجرة **وابن اعرابي**
هو اسمه غورث بن الحارث ذكر البخاري في المغازي **اخترط سيفه** جرده من غمده
صلتا اي مجردا من غمده **وشام السيف** اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم الشعاب
فهو من الاضداد وكانه اعني الاعرابي انصرف عما همّ به الى النظر الى جودة السيف **فيما هو**
جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ما موصلة فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي
خبر بعد خبر او خبر مبتدا مضمر اي فبينا من هو جالس ويروى بالنصب على جعل ما اي
المبتدا كما تقول هذا زيد قائما **اللهم انشدك عهدك ووعدك** وفي رواية اللهم
اني اسئلك انجاز عهدك ووعدك واتمامه باظهار دينك **اللهم ان شئت لا تعبد** هلاك الشيطان
من الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد الله **حسبك ان**
يكفيك ويقال بسكون الباء كانه ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك **المخنث** ان دوام الدعاء **مثل**
البخيل والمتصدق وسبق في الزكاة واضافها الى تراقيه لانه عند الضيق وهو مسلك القلب **من ثمه**
بالضم على البناء لقطعه عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد **باب**
الحرير في الحرب بحاء مهملة وراء ساكنة ويروى بالجيم والزاي المفتوحتين واحاديث
الباب تشهد لكل منهما **شكيا** كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه
لانه لام الفعل فيه واو وجمع مثل عوالله ربما تعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت
معلى هذا يصح شكيا **محتى منها** اي القطع **العنسي** بالنون نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو
عنس بالشين وبنو عبس بالباء بالبصرة **قد اوجبوا** ان المغفرة والرحمة لانفسهم واعمالهم
الصالحة وقوله في الكرة الثانية لا لانه كان قد اخرها بعد من الفتن او لانه اسحاق بن محمد
الفروي بفاء وراء ساكنة نسبة الى فروة **يقاتل اليهود** اي عند نزول عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام وتكون اليهود مع الدجال **عمرو بن تغلب** بمثناة مفتوحة وغين معجمة
ساكنة ولام مكسورة **وان من اشراط الساعة** علاماتها **المجان** بفتح الميم وتشديد النون
جمع مجن وهو الترس **المطرقة** باسكان الطاء التي جعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة
ثم يلصق عليها فيجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقة النعل اذا صيرت خصفا على خصف اراد انه في الحجم
وجوههم **غلف الانوف** بضم الغين المعجمة وسكون اللام جمع اغلف وهو القصير الانف وقال ابن
فارس الخلف الا شتواء في طرف الانف والانف جمع انف في الكثرة وفي القلة آناف وكذا روي القزاز
شبان جمع شاب **واخفافهم** جمع خف بكسر الخاء رجل خفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروى
خفاجهم **حسر** بضم الحاء وتشديد السين المهملتين جمع حاسر الذي لا درع معه **هوازن** غير مصروف
بالفتحة لانه غير منصرف **ما يكاد يسقط لهم سهم** اي من حذقهم واصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم
الى الارض **والرشق** بفتح الراء الرمي **استنصر** دعا الله بالنصر وحرضهم وطائفة والسلام سبقوا
في الصلاة وفي البخاري **الصبح** امية هو كما قال ابن زابيح ابن خلف قتله النبي صلى الله عليه
وسلم بيده يوم احد بعد بدر **والفلس** الليل قبل ان تطير **باب دعوة اليهود
والنصارى** يريد لزوم قبل القتال وما حديث ابن عوف عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه
وسلم على المصطلق فقد ذكر البخاري في كتاب العتق وكانه ترجم خالفه في باب الجهاد لانه حمله
على انه بلغتهم الدعوة **كتب الى قيصر** هو لقب هرقل وسبق اول الزكاة **انهم لا يقرءون كتابا
الا ان يكون مختوما** قال الصفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست **كسرى** بفتح الكاف وكسرها
وحديثه هرقل سبق في اول الكتاب وزاد هنا **بما ال علينا** اي في الة الغلبة ان تغلبه مرة
ويغلبنا اخرى **على رسلكما** بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة **حمر النعم** باسكان الميم افواها
واجلدها ان خير لك من ان يكون حمر النعم فتتصدق بها وقيل وتقتنيها **فخرجوا بمساحيهم** جمع مسحاة

وقد بغى هنا أي سعى واصله مزور إلى منشأ أي مزور الشيء كأنه جعله وراءه وفي الشيرازي
في شرح سيبويه بالهمز من ورى بمعنى ستر قال وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه **حتى كانت** في
غزوة تبوك أي في سنة تسع وكان أول يوم من رجب واستخلف فيها على المدينة **فجلى للمسلمين** بجيم ولام
مشددة أي أظهر **ليتأهبوا أهبة غزوهم** :: أي ليعدوا الآلة لعدوهم **حتى بلغ**
الكديد بفتح الكاف **أن فلانا وفلانا** :: هما هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو وأما هبار
فأسلم وحسن إسلامه **فلا سمع ولا طاعة** :: بالبناء على الفتح **الإمام جنة** بضم الجيم
أي وقاية وحصن **يقاتل من ورائه** ظاهره بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى أمام كقوله
تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وعليها حمل المهلب الحديث **وإن قال بغيره** :: معنى قال
حكم قبل الله القتال وهو المُلجم الذي يتقى حتفه وقضاؤه **فإن عليه منه** كذا الرواية وجاء في بعض
طرقه فإن عليه منه وزرا وكأنه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه **رجلا مؤديا**
ساكن الهمزة خفيف الياء كامل الأداة يعني أداة الحرب **نشيطا** من النشاط **لا نحصيها** أي
نطيقها وقيل لا ندري هل هي طاعة أو معصية **وإذا أشكل في نفسه شيء** سأل رجلا فشفاه يوشك
أن من تقوى الله أن لا يقدم فيما يشك فيه حتى يسأل من عنده علم بأن الحق فيه أو على ما فيه الشبه
منه **وأوشك أن لا تجدوه** :: أي لا يبقى ذلك عند ذهاب الصحابة **ما غبر** من الدنيا :: أي ما بقي وقيل
ما مضى وهو من الأضداد والصواب الأول **كالثغب** بمثلثة مفتوحة وغين معجمة بفتح وتسكن
الغدير يكون في ظل لا تصيبه شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير قد ذهب صفوه
وبقي كدره **كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح
أو كسرها **الناضح** البعير يسقى عليه **عَرِي** ويروى عُريا **فقار ظهري** :: يقال أفقرت الرجل
جملا ركب فقاره أي ظهره وبرده **فقال المغيرة** هذا في وظننا حسن بن يزيد بن ينع
الجمل واستثناء ظهره خلافا للأوزاعي في قوله لا يزاد الغرم على حقه **الركض** ضرب
من السير **الجعائل** جمع جعيلة من الجعالة **قلت** لابن عمر **الغزو** الربع منه أو خرج
مضى أي أريد ويروى أتغزو ولا أوجه **أن عمر حمل على فرس** :: قال الحميدي وقفه على المجهول
وأنكره ابن الصلاح وقال إنما تصحف به على بعضهم من غير أن يتقنه وفي الحديث ما يرتجيه وهو يبيع
صاحبه له **الحمولة** بفتح الحاء ما يحمل من كبار الإبل **فهو أو نحو أعماله** :: بالعين هذا هو
الصواب وعند الحموي بالحاء والمستملي بالجيم **بفضلها** الفضل لا كل يقدم لا أسنان
وقيل بالعم كله **والحمل هنا الجمل أن قيس بن سعد** وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه
وسلم أراد الحج **فرجل** هو بالجيم المشددة أي رجل شعره قبل أن يحرم وهو مقتطع من حديث البخاري
منه ما يوافق جمته وترجل بقيته فأشكل على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين في تفسيره
وتكلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث في جامع سفيان رأسه فقام غلام له فقلع يديه به فقلع
فنشر وقد رجل أحد شقي رأسه فإذا هو قد أهل بالحج ولم يرجل شقه وإنما اختصر البخاري
ما زاغ الذي ليس بمسند إنما هو من فعل قيس ورأيه وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو
شرطه من أنه صاحب اللواء واقتصر عليه دون غيره وقد أسنده الإسماعيلي في مستخرجه
وذكره الحميدي في جمعه كذا **بجوامع الكلم** :: يريد القرآن والسنة فإنه صلى الله عليه وسلم
كان يتكلم بالمعاني الكثيرة من الألفاظ القليلة **بمفاتيح خزائن الأرض** :: يحتمل ما فتح لأمته
بعده أو معادن الأرض **ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينل منها شيئا** بل قسم

ولم منها بينكم **وأنتم تنتثلونها** :: أي تستخرجونها يعني الأموال وما فتح عليهم يقال نثلت البئر
وانتثلتها إذا استخرجت ترابها **النطاق** شيء تشد به المرأة وسطها ترفع به ثيابها ونزل عليه إزارها
ذكره القزاز **بسعى** بسين بموحدة مضمومة **ولكنا** يقال الكتلة اللقمة ولكها في فيه لوكا **والسويق**
دقيق القمح المقلو أو الشعير أو الذرة أو غيرها **وشربنا** قال الداودي ما أراه محفوظا لأنه كان عن اللقمة
ولا كبير قدر يبلغ بها الشرب ما تبلغه المضمضة عند أكل السويق **أملقوا** فنيت أزوادهم **ما
بقاؤكم بعد** أي أن بقاءهم يسير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا من الحرص **عمر** من نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر استبقاء لظهورها لتحمل المسلمين
عليها وتحمل أزوادهم **فاجتثوا** بمثناة ثم مثلثة من الجثية بالأيدي **الإكاف** والوكاف لغة
هو للحمار كالسرج للفرس **فكفيته** في تثار محملا والجمع قتاب وقتب **ويعين الرجل** على دابته :: هذا
موضع الترجمة فإنه يدخل فيه إلحاقه الركاب وغيره **باب** السفر بالمصاحف إلى
أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله بن نافع وإنما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن
عمر ثم يقول وهكذا يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابن إسحاق وإنما احتاج إلى ذكرها في المتابعة لأن
بعضهم زاد في الحديث مخافة أن يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح في الحديث
وإنما هو من قول مالك **أربعوا** على أنفسكم :: بفتح الباء أي كفوا وارفقوا **وإذا تصوبنا**
أي انحدرنا **ولا عمه** لا قال الغزو بالنصب والجر **كلما أوفى** أي أشرف **على ثنية** أعلا الجبل
أو فدفد الغليظة من الأرض وقيل ذات الحصا المرتفعة **ما في الوحرة** :: قال الصفاقسي ضبطه
بفتح الواو وكسرها وأنكر بعضهم الكسر قيل معناه في البال **نهمته** بفتح النون أي رغبته
وشهوته وحكى الصفاقسي كسرها **أن أبا بشير** بموحدة مفتوحة وشين معجمة **الأنصاري**
اسمه قيس الأكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث **لا يبقين في رقبة بعير قلادة** من
أو قلادة إلا قطعت قال مالك في الموطأ هذا الحديث إنما هي من أجل العين قال ابن عمر أنها تدفع العين
وهذا مخالف لتبويب البخاري إنما من أجل الأجراس التي تعلق فيها **أحد في حسين بن محمد** هو
محمد بن الحنفية **أبو رافع** مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم سفيان هذا
الإسناد بقوله أي إسناد هذا **روضة خاخ** بخاءين معجمتين موضع بينه وبين المدينة
اثنا عشر ميلا **الظعينة** المرأة في الهودج وبقاعه المرأة يقال لها سارة مولاة العباس
بن عبد المطلب **تعادى بنا خيلنا** أي تجري **أو لتلقين الثياب** :: كذا وصوابه في العربية
لتلقن الثياب بحذف الياء لأن النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين
من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به أطراف الذوائب **إني كنت
ملصقا** في قريش أي مضافا إليهم ولا نسب لي فيهم وقيل الحليف في القوم ملصق **دعني**
أضرب عنق هذا المنافق إنما أطلق عليه هذا الاسم لما صدر منه بشبه فعلهم لأن باطن الكلام
خلاف ما يظهر ويحتمل أنه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم أو يبين بذلك أنه صدق
ولا عذر له وإن عذره النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأولا ولم ينافق بقلبه بل ذكر أنه
كان في الكتاب تفخيم أمر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنهم لا طاقة لهم به فيخوفهم
بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا التأويل تعلق خاطره بأهله وولده إذ هم قطعة من كبده
ولقد أبلغ من قال قل من يفلح من كان له عيال لكن لطف الله به فنجاه بما علم من صحة إيمانه وعفى
له بسابقته بدر وبقيه **وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم** معنى
ترجي يعلمه ولعل التي في الله كنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من المشكل لأنه
إباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع وقيل ليس هو للاستقبال إنما هو للماضي وتقديره أي عمل
كان لكم فقد غفرته لكم وهو ضعيف لأن هذا الخطاب من خاطب كان في المستقبل من بعد
بدر ولو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب إكرام وتشريف أن هؤلاء

القوم حصلت لهم حالة غفلة لهم بمعاذ نوبهم السابقة وتساهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب
ازو وقعت منهم ولله در القائل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع بقول علي
العباس بضم الدال الخفيفة وفتح القاف وتشديد اي لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط وكذلك
وكان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله فيه ابفتح الراء وكسرها اي امل من المرض بالفتح لاهل
الحجاز والكسر لغيرهم هذا ابذخ بضم الفاء واسكان الذال المعجمة اي امضوا مثل بيتسون
مبني للمفعول يقال يشوا القدر واتوهم لبلاد راسم البيات بالفتح كالسلام من اسلم هم منهم
اي ان الذي يتوصل الى قتل لا بالالة والالة يقصرون بالقتل مع الفرق على الجمع ابيتن حارث
ازوجرتم بلانا وبلانا فاحرقوهما بسوا ان رهطا من عكل ثمانية: في هذه النسخ ه
بعدهم وكان الشيخ محيي الدين يقف على هذا في الصحيح مع انه في مسند ابي يعلى الموصلي
اجتووا المدينة اي استوخموا كذا اخرج البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها ابغنا
رسلا اي حلبة لنا يقال ابغيته الشيء طلبته له وابغيتكه اعنتك على طلبه والرسل بكسر
الراء اللبن الذود من الابل من الثلاثة الى العشرة وبين في غير ذا انها من ابل الصدقة وفيه انهم كانوا
يغدون من ابل الصدقة لما يعرض من النوائب فاوتي الصريخ اي المغيث فلما ترجل ه
النهار بالجيم اي ما ذهب منه كثير بما معنى ترجل ارتفع فاحميت كذا وقع رباعيا
وهو المعروف في اللغة ولا يقال حميت ثلاثيا وانما فعل الربيع بهذا لما في رواية سليمان التيمي عن
انس انهم كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه بني تبويب البخاري ولولا مناسبة فيه قال
ابو قلابة فهؤلاء سرقوا: فهم نوزع فان هؤلاء لم يسرقوا انما هي حرابة وبقية الحديث
سبق في مواضع قرية النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى باب
حرق الدور والنخيل صوابه احراق ذي الخلصة بفتح الخاء واللام وكذا حكاه
ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد دوس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم وضعفه
الزمخشري وفي والصاية ابن الاسماء لاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانه بارض اليمن
ضاهوا بها الكعبة الحرام بنو احمس بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب واجعله ه
هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد
ان يهتدي هو ويكون مهديا جمل اجرب بالموحدة مطلي بالقطران يشبه سوادها حراق
وفي رواية مسلم جمل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قال القاضي وهو تصحيف وافساد
للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما بعد الكوة بفتح الكاف
وضمها كما في مغيث من الاغاثة فوثبت بضم الواو على البناء لما لم يسم فاعله
وهو بفتح الباء وقد تضم حكاه ابن فارس والوثي وضع يصيب العظم ما يبلغ الكسر كانه فك
الناعية هي التي تدعو بالويل وهي النائحة حتى سمعت نعايا ابي رافع قال الخطابي ه
هكذا روي وانما وجه الكلام ان يقال نعاء ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اي انعه
كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال جعلها الله لا من فيه علامة الجزم اخره بتغيير تنوين
كما قالت العرب نزال ... ومن قلت فطاما وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الى
فعال الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع ودراك كما احذر امنع ادرك
انتهى وهذا انما يقع لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح انه
جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت وما في قلبه اي جراءة يقلب له رجل ه

ليعالج

ليعالج الحرب خدعة مثلثة الخاء بالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها ه
وافصحها فتح الخاء واسكان الدال اي انها تنقضي امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهو افصح اللغات
وذكر في انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم
الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان واليهود والمعنى ان المماكرة في الحرب انفع
من المكاثرة هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده: قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى
بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة
في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لمخالفتهم بالاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى
ولا قيصر بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق ولا
يكون فرعنا نا بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا فيصح ان يكون من ذوات
الواو والياء الفتك باهل الحرب بفتح الفاء وهو الغدر وحديث ابن صياد سبق باب يثنى
الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل من لا خيل معهم ان رايتمونا
في ووق
تخطفنا الطير باسكان الخاء وتخفيف الطاء هو مثل يريد به الهزيمة واوطئناهم يريد
مشينا عليهم وهم قتلى بالارض رايت النساء اي نساء المشركين يسندن بالسين
المهملة والنون اي يمشين في سند الجبل يرتفعن في الجبل وفي رواية ابي ذر يشتددن بالشين
المعجمة اي يجرين قد بدت خلاخيلهن لظهرت واسوقهن جمع ساق وضبطه بهمز الواو وعلى معنى
الواو وانه انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى سوق المشركات ليعلم حال القوم الغنيمة الغنيمة
نصب على الاغراء فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله: انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله
عليه وسلم لانه انكر قول ابي سفيان وهو يرد العصيان بقي لك ما يسوءك اي يوم الفتح الحرب سجال
اي يوم لنا ويوم علينا ستجدون في القوم مثلة بضم الميم اي جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة
مثل به لم امر بها: يعني انه لم يامر بذلك بفعال الحسنة التي تدل على فاعلها ولم تسؤني يريد
لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد
صنما الهمز اي علوت به وفي رواية ارق الجبل علوت حتى صرت كالجبل العالي اللقاح النوق ه
ذات الدر واحدها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزارة قبيلتان من العرب واليوم
يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وكل
من نسب الى اللؤم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي مثل الام من راضع واصله ان رجلا كان احس
بالضيف ورضع من ثدي البهيمة لئلا يسمع اذا احتلب وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت ه
جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تفارق فيه المرضع رضيعها قال السهيلي ويجوز
يوم الرضع بالرفع فيهما ونصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل
اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان تخبر بها عن ما مثلهما اذا كان الظرف متسعا
ولا يضيق عن الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء اي قدرت فسهل واحسن العفو يقال سجح ه
الكريم الرماح اب اليه وقيل ارفق يقرون في موتهم بكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم
سيلقون اول بلادهم فيطعمون ويشفون نفسه ان سلم منهم ما يريد ويروى بضم الياء واسكان
القاف اي انهم يضيفون الاضياف في اول بيوتهم خذها وانا ابن الاكوع يعني الرمية وهي
كلمة تقال عند الرمي سهل بن حنيف بضم الحاء حكمت بحكم الملك: قال الخطابي
يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله عمرو وابن اسيد بن جارية بفتح
العين كذا يقوله اكثر اهل الزهري وقال داود بن عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر

ان قتل زيد فجعفر وان قتل فابن رواحة تذرفان بكسر الراء تدمعان رعل بكسر الراء لحيان بفتح
اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة
وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة
وقوله اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذين اتوا من بني كلاب واجاروا اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ما حمى جوار عامر ابن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم بئر معونة بالنون وهي
قبل نجد كان غزوها اول سنة اربع قبل احد بشهر العرصة الموضع الواسع خارج البناء يعقل
بالتخفيف اي يقوم الجمع انه بالتخفيف وجوز التشديد في عادي بعين وراء مهملتين اي انكفوا من
فريقه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل
فعله في النفار وقال الطبري يقال عار الرجل يعير اذا فعله مرة بعد مرة ومنه قيل للشيطان الذي لا يثبت على
طريقه عيار ومنه الشاة العاير وسهم عاير لا يدرى من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان
في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد
الله اثبت من نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ الرطانة كلام لا يفهم بهيمة بضم
التصغير والسور بالفارسية بضم السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى
الناس وقيل الطعام كله مطلقا وفي المغرب نحو الفتى قال ثعلب انما يراد هذا ان النبي صلى الله عليه و
تكلم بالفارسية صنع سورا اي طعاما دعا اليه الناس وقيل السور الصنيع بلغة الحبشة
فحي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد الياء وتخفيفها حبان بن موسى بكسر الحاء
وتشديد الموحدة سنه سنه وفي رواية للنسائي سناه سناه وفي رواية سنا سنا بتشديد النون وتخ
في الكل ومعناه بالحبشية حسن فزبرني ابي يزجرني ابلي واخلقي بفتح الهمزة وبالقاف لا بالفاء في
المروزي وقال ابن الاثير انه لا يشبه ولعلهما بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفاء اي تكتسب خلفه
بعد كلامه يقال خلف الله عليك واخلف وهو الاشبه رباعي قميصة تعني الخميصة حتى
بفتح الدال المهملة اخرى ذكر الابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الدكنة وهي
كدرة واكثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة وذاخ وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا اي زمنا
طويلا نسيت تحديدي ذكر على هذا ضمير يرجع الى الراوي اي ذكر الراوي نسي الراوي الذي
روى عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا كما سمع من
يذكره دهرا اي يعقل زمنا طويلا من مضي كخ كخ زجر الصبي عما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها
وسكون الخاء وكسرهما معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي معناه ليس قال
وهي كلمة اعجمية عربتها العرب ولهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادخال تراجم
الباب في هذا الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما نهم لقا
القيمن من الوجهان ثغا بثاء مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت الشاة الحمحمة صوت
الفرس عند اكل العلف دون الصهيل والرغاء بالضم صوت البعير الصامت الذهب والورق
خلاف الناطق وهو الحيوان رقاع تخفق اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة
في الرقاع وخفوقها حركتها **باب القليل من الغلول** ولم يذكر عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو

والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمر ومن رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي
هذه النسخة كلام لم يتم قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف الثقل بفتح الثاء والقاف
العيال وما يثقل من الامتعة في اخريات الناس اي اواخرهم وقفا بالجيش غريب هذا الحديث سبق
وكذا حديث جرير المذكور بعده وهي مجاورة تيمي بالضرب وعرمه روضة خاخ يعني روضة
خاخ وقد سبق غريبه الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد
السراويل والازار وللقابسي وحدها من حجرتها على راء غلط وهي لغة العامة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي ان فحملنا وتركك من بقية
قول ابن جعفر فقال فيه جعله اليتيم وهمه الضعفا فيه وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد
الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك قال القاضي الضمير في حملنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتكلم بن الزبير ودونها وهم ظاهر
خلاف ما الذي يدل الحديث الاخر يعني في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن
ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان القائل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر
البخاري الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتي الجواب عليه لقوله قال نعم فحملنا
ابن الملقن كرناه من كتابي المحمول والمتولد الاول يحتاج الى اضمار قال وعوده الكلام الى ابن جعفر وتعين نعم قبل
ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملنا وتركك **مقفله** من عسفان بضم الميم وفتحها واسكان القاف
وفتح الفاء واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في
سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان في
فيها **عليك المراة** بالنصب على الاغراء وما اشعر ابا طلحة حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه اي ياكل من يدخل عليه من يغشاه واقطر معهم اي ترك قضاء رمضان في
السفر ومروي اسماعيل في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم
في السفر واذا قدم لمن يغشاه واستانف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد المهملة بئر
قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في عن حمزة الشارفين سبق في
البيوع وزاد هنا **الثمل** بفتح الثاء وسكن الراء الجماعة من الخمر حتى اذا دخل الربع جار
والفتح الراء قاله ابن ملك **نورث** بما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلته والعائد محذوف
اي ما تركناه وصدقة خبر لا غير جمهور الرواية هذا هو الاوجه لموافقته لرواية فهو صدقة وذهب
النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتأييده مذهب الشيعة محذوف الخبر ويقدر الحال كالعوض
عنه ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة **فهجرت** ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ
ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انه لم تكلمه في هذا الميراث خاصة **وبرك** بضم اسم
قرية نحيب بالضرب وعرمه **وصرفته** بالنصب والجر **الربيع** المبارك ابو بكر ان يميل عن الحق الى
غيره نعم ومن ثم ابه وتعنيه **منع النهار** بفتح التاء المثناة اي اشتد حره وارتفع ومنه في الرعاء
امتعني الله بك فحزن **على رمال** بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخيل ونحوه ليضطجع عليه
فقال يا مال على الترخيم كما يقال في حارث يا حار وعن ضم اللام من كسرها

تركها على ما هي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم
الرضخ العطية من غير تعريض **يرفا** بياء مثناة تحت وراء ساكنة وفاء غير مهموز ومنهم من
من يهمزه وفي سنن ابي داود تسميته اليرفا بالالف واللام وهو صاحب عمر بن الخطاب **هل**
لك فيه حذف اخبار ان **تيدكم** يريد على رسلكم كانه مصدر تاد يتيد واصله تاد يتئد فترك همزه
والمشهور في هذا الفعل اتاد يتئد على وزن افتعل من التؤدة وهو السكون وهو نصب **على المصدر**
ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما يقال سيروا سيركم وقال القاضي تيدكم بفتح التاء
للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهمز الياء وقال كذا لابي ذر قال ابو ذر وهي كلمة
وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال
لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي
قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضي والياء
في تيدكم مسهلة من همزة والتاء مبدلة من واو لانه في الاصل واد انتهى وفي المحكم تيدك بمعنى اتئد اسم
الفعل كرويد وكان وضعه عندي لكونه اسما للفعل لا فعلا ما التاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء
بدل من الهمز فلينت منها فقلبت الفتح عليه **احتازها** يقال حاز الشيء واحتازه اذا جمعه **انشدكم**
الله اي سالتكم بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا قد اخذا هذه من عمر على هذه
الشركة وتمسكا فيه بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى
تخاصما واحسن ما يقال فيه ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة فيها اذ كان يشق عليهما ان يكون
احدهما منفردا بما يعمل منه ما يريد بطلب القسمة لئلا يجري عليهما اسم الملك وقال لهما ان يكن تمانوداها
على وجه توكيل الرجلين فان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وفي زيادة البرقاني في روايته من طريق معمر
قال فغلبه عليها علي فكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي ابن حسين ثم
كانت بيد الحسن ابن حسين ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسين ثم وليها بنو العباس
حديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي
كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وفائدة الجمع بين الترجمتين ان الدين قرن الايمان قول وعمل فادخل الخمس
في الايمان فاذا قلنا انه الصحيح يوما فالله دخل اداء الخمس في الدين **لا تقسم ورثتي** دينارا
اخلق بعرفي دينارا لا ينقسم والرواية بالرفع لا بالجزم **ومؤنة عاملي** قيل حافظ قبري وقيل عامل
حرثها وقيل الخليفة بعدي **وكبد** يريد انسانا او بهيمة **الشعير** نصف وشطر الشيء
كالغرفة القصير في البيت لا باب عليه **فكلته ففني** وقيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابتها
العين وقيل انما البركة مع جهل المأخوذ منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني ولم تذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم يكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير الموجود لبيت المال
او مقسوما بين الورثة **باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى**
الله عليه وما ينسب من البيوت اليهن فيه تحقق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن
مستحقة ببيت موته من خصائصه بالنفقة **مات بين سحري ونحري** السحر بالسين المهملة
واسكان الحاء المهملة الرئة وهو مستند ايصدرها وما يحاذي صدرها سحرها منه
وحكى القتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة وبالجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها
عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمعروف الاول **باب ما ذكر من درع**

النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما يتبرك اصحابه حذف كما حذف في قوله تعالى واصدع بما
تؤمر واعرض عن المشركين ونحوه والفقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث
وان الامة يتصرف عنده من وصلت اليه من الاشياء ولو كانت ميراثا لقسمت ورثته وقوله مما يتبرك لعله من
كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما شركه بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله
فيه مما يذكر قسمته لا كذا الا في الاصلي ورواه النسفي شيء فيه **نعلين جرداوين** بالجيم اي لا شعر عليهما
وقيل خلقين وقيل الصواب جرداوين من حمراوين **لهما قبالان** بكسر القاف تثنية قبال وهو زمام النعل
وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لهما قبالان لا معنى لاضافة ابطه لهما **ملبدا** قد رقعا
وقيل الذي تمشوا سلكه وضعف حتى صار كاللبد **انكسر** معناه انشق **الشعب** بفتح الشين واسكان العين
الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب **فاتخذ** يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
ولنذكر ان ابن انس هو المتخذ لان الرقي رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة ان يشربها السود
ابن حلحلة بحاءين مهملتين **الدؤلي** كذا بضم الدال والهمز وقال القاضي ابن حلحلة بكسر الدال وسكون
الدال والواو وبالنون **مقتل حسين** كان في العام احد وستين يوم عاشوراء **اتخوف** ان تعري في
فيهما يريد انها لا تضيع **وقال اغنيهما عنا** بقطع الالف اذا صرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه عن قرابته ويقال هي كلمة معناها التلهي والاعراض ومنه استغنى الله
المعنى تكهم ان كل من استغنى عن شيء تركه وهو تلاقى عنا فلان عن كذا مهوغاز كعلم فهو عالم
الموحى مقصور **يوكلهما** بتخفيف الكاف **لا تغلبن عليها** ان لا تكونا يا ابكما عليه به **تحصون** ان
تصرفوه في بيت مال المسلمين ويقصدون به مال المسلمين **غزا نبي** قيل انه يوشع بن نون عليه السلام
ملك بضع امراة اي نكاح امراة ان ملك عقدها **ولما يبن بها** ان لم يبن ويدخل ان لم يدخل بها وفيه رد على
من انكر بنى بامراته وقال انما يقال بنى على امراته **الخلفات** جمع خلفة وهي بفتح الخاء وكسر اللام
الناقة الحامل وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم الا يجاهد معه الا من فرغ عن التعلق بغير الامور
التي تعد منها انفساح النية في الجهاد وكراهية فيقعد عن الجهاد **فدنا من**
القرية قيل بلغت المغرب **انك مامورة** ان مسخرة مصرفة من قبل **اللهم احبسها علينا** فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل وقفت فلم تبرح وقيل بطئ تحركها وشبهها مثل
راس بقرة من الذهب زاد بعض الفضلاء **باب من قاتل**
للمغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يكون ترجمته عليه بنقص الاجر **كان**
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات ان على طريق المساواة والمعونة لا من باب الصدقة
عليه الى ان فتح الله تعالى الفتح رد عليهم ثمارهم والمراد والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم الثلاث كل واحد على
حسب حاله **باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا** هو بالباء الموحدة من البركة
قال القاضي كذا خرج له البخاري وقد ذكر تركة الزبير ووصيته وهو وان كانت تضمن صحة هذه الرواية فهو
وهم لقوله بعد الرجل حيا وميتا وما بعده **لما وقف** الزبير يوم الجمل كان على ستة وثلاثين مثل
عثمان رضي الله عنه بسنة يريد الجمل الذي ركبته عائشة رضي الله عنها وكان يسمى عسكرا كان
لعلي بن منبه اعطاها اياه وكان اشتراه بمائة دينار **لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم** اما متاول الا انه يعقله
وجه الله تعالى وانما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا او قاتل عليها فهو الظالم **واني لا اراني** بضم الهمزة **ساقتل**
اليوم مظلوما انما قال لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز
في غير قتال ولا معركة **افترى** من ضم الياء من قوى **يبقي** من مالنا شيئا فقاله لاستكثار الدين عليه
واشفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب كركوب البحر **فالثلث** وثلثه لبنيه يعني ثلث
الثلث الموصى به عمومته وهم بنو ابنه عبد الله **وان فضل** فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك يعني ثلث الثلث المذكور
الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد يحتمل اضافته الى ولدك لئلا يكون الثلث
الى ايصال ثلث الثلث اليهم وفيه نظر **قد وازى** بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن ويكون
في انصبائهم من الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والله اعلم
خيبر بخاء معجمة مضمومة **الا ارضين** بفتح الراء **الغابة** بغين معجمة وباء موحدة **لا ولكنه سلف**

أما كان يعطي من الزاد يضيع المال فيظن به السوء من أجل أن الزاد في المروءة وأوثق لأعقاب الأموال لأنه كان
صاحب ثمار وأرضين وعقارات كثيرة من أن جعل أموال الناس عليه مضمونة فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف: بضم الهمزة من أودى أي أتلف يتيم بفتح التاء وكان للزبير أربع نسوة فرفع
الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا
غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوى عليه الوصية والميراث المذكور بعد أداء الدين سبعة
وخمسون ألف ألف وستمائة ألف ونحو ما يقوم من ضرب ألف ألف ومائتي ألف في أربعة وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل
زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله إنما هو يحسب دينه أول الحديث أنه كان
ألفي ألف ومائتي ألف فجميع ماله على هذا المفسوح للدين والوصية والتركة سبعون وخمسون ألف ألف وستمائة
ألف ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه أنه أصاب كل امرأة ألف ألف ومائة ألف فجمع على
هذا رواية البخاري فجميع ماله خمسون ألف ألف لا كن يبقى الوهم في قوله ومائتا ألف وإنما يكون صوابه
ومائة ألف فلعل الوهم في الرفع نصيب الزوجات قلت ــــــ وهذا لا يصح لأنه يقتضي أن يكون مال
الوصية والميراث دون الدين اثنين وخمسين ألف ألف وثمانمائة ألف: وأقول تأول الحافظ [illegible] الدمياطي رحمه
الله تعالى بعين وافي بأنه أن يكون نساء الزبير صواحب دين من صدقة وغيرها يبلغ دين كل واحدة منهن ما يشمل (?)
فيكون مجموع ما حيث فيه الموارثة اثنين وثلاثين ألف ألف وجميع ما حيث فيه الوصية ستة عشر ألف ألف
ألف ومائتا ألف فجميع في الخمسين ألف ألف ومائتي ألف كما قال البخاري رحمه الله تعالى وجميع المال
ألف واحد حيث وقع ويستقيم حساب خمسين ألفا وأجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بأن قوله
محمول على أن جملة المال حين ذكر الدين وأن الزبير في أربع سنين الوحيد القسمة عثمان بن موهب
والهاء أسنانا ثبت أن اشتاخت من الأناة جاء وتابين يعني مسلمين قال وحدثنا
عاصم الكلبي: كليب ورباح ابنا يربوع بن حنظلة والقبائل من الأزهر أيوب بن زهدم بن مضرب الجرمي
وسكون الهاء وفتح الدال لحاجة ضبطت بالفتح والرجاج مثلث الدال لحمر كأنه
يعني من سم الروم نهبا أي نريد بغنيمة النهب المغنم عن الزهري في بيض لا شية
وكنية شعو ممعر والزاجم زوة كل شيء أعلاه لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم يحتمل أن يريد
عليهم بإضافة النعمة إلى الله تعالى ولم يوصل يكن له في ذلك صنيع ولم يفل احلف على يمين ويحتمل أن يكون
يحتمل أن اليمين كانت لا أن يرد عليه ما يحملهم فيحملهم وتحللتها يريد الكفارة أي الخروج منها
منها ويكون في الزمن بالاستثناء ومرة بالكفارة سهمانهم بضم السين اثني عشر أو أحد عشر
في سهمانهم ويحتمل أنه شك هل كانت اثني عشر وتعلوا نعمي إذا برأ وبلغت النافلة اثني عشر ه
في غير حديث مالك أنهم بلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر سوى قسم عامة الجيش
عن ابن مسلمة والحافظ الدمياطي بفتحها بريحة ابن عبد الله بموحدة مضمومة أسودهم
وسكون الهاء فحثا لي حثية: هكذا ينبغي إنما يؤخذ باليدين يسمى حثية والمعروف في اللغة
ما علا الكف الواحدة وأن الحفنة ما حف باليدين معا قاله الداودي وذكر الهروي أن الحثية والحفنة
وقيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فإنه يقال حثا يحثو ويحثي فهي لغتان وأي لي أي أدوأ من البخل
القاضي من رواه الجرثوثي غير مهموز والصواب أدوأ بالهمز لأنه من الداء والعلم منه مثل ناح
وغير مهموز من والرجل إذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع دأبا الرجمين بالهمز ه
عن أبي الحسن إذ قال له رجل أعدل هو ذو الخويصرة رجل من تميم ويقال له حرقوص بن زهير وذو
مشاهد محمودة في حرب العراق ثم كان خارجيا وإماما في التحدية المقتول بالنهر وإن باسمه نافع
لقد شقيت إن لم أعدل يروى بفتح التاء وضمها فمعنى الضم ظاهر ومعنى الفتح شقيت
إن كنت لا أعدل لكونه تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح أشهر

قلت ــــ وفيه تأويل آخر للفتح أي شقيت أن اعتقدت ما قلت لأن هذا القول لا يصدر عن إيمان لو كان
المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد وكان أجير الناس باليمن وتوفي المطعم سنة اثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمنى
قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين كجريح وجرحى وقيل صوابه السبي إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
بالشين المعجمة أي حكمهما واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة يقول سيء واحد قال الخطابي وهو أجود ه
حتى يموت بالأجل أسنانهم بالرفع تمنيت أن أكون بين أضلع: بالضاد المعجمة والعين المهملة أي أقوى والضلاعة
القوة يريد أن الكهل أصبر في الحروب وروي أصلح بالصاد والحاء المهملتين فلم أنشب بلم ألبث فابتدراه
أي استبقا إليه فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح: قيل إنما نفله أحدهما بعد قوله كلاكما قتله
تطييبا للقلوب لهما وكان الواقع أن معاذا أثخنه فلهذا أسلبه له وقيل لأنه رأى دم الدم أجاجته وقيل غير ذلك لاكن
في غير هذه الرواية فنفلهما سلبه عن أبي أفلح جد عمرو بن كثير أخو محمد بن عبد الرحمن عن أبي
محمد اسمه نافع جولة أي اختلاطا علا رجلا قيل أشرف عليه وقيل صرعه فأستلت بمن ويروى
ثابت بن باري لاها الله إذن يروى بها يمدود ومقصور وهي قسم وإذا منون حرف جواب
يقتضي التعليل وفيه حذف أي يعمد لا يعدل وقال جماعة من أئمة النحاة هذا فيه لحن إذ معها وإثبات في إذا
والصواب لاها الله بالقصر فيها وحذف الألف من ذا غير منون فقال إنما ذا للإشارة فصل بينهما وبين ها التنبيه
باسم الله تعالى وفي لمع ابن جني ها الله ذا أي يجوز لاسم بها لما صارت بدلا من الواو وقال أبو البقاء العكبري لاها الله ذا
والتقدير لا هذا والله قال ومنهم من يقول لها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدأ والخبر محذوف أي هذا
ما أحلف به قال ومروي في الحديث إذن وهو بعيد ويمكن أن يوجه بأن تقديره لا والله لا يعطى إذن وقال الخطابي كذا يروون
وإنما هو لا ها الله ذا والهاء بدل من الهمزة التي تبدل من الواو في القسم كأنه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لا ها
الله ذا متعين وغير ممكن فذا مبتدأ والخبر محذوف ولاها الله بمعنى لا والله والهاء بدل من الواو وقال صاحب المفهم
الرواية المشهورة ها بالمد والهمز وإذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب وفرقين بعضهم بقصرها
وإسقاط الألف من إذا فتكون ذا صلة وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي إسماعيل والمازني وغيرهما وقال
ابن مالك في لاها الله ذا شاهد على استغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا إلا مع الله وفي اللفظ بها أربعة
أوجه أحدها ها الله يليها اللام والثاني ها الله بألف ثابتة قبل اللام وهو شبيه بقولهم التقت حلقتا البطان
بألف ثابتة بين التاء واللام والثالث أن يجمع بين ثبوت الألف وقطع همزة الله والرابع أن يحذف الألف وقطع همزة الله ه
والمعروف في كلام العرب ها الله وكذا وقع في هذه الأحاديث إن لم يثبت بعيدهما نعم قال النووي ضبطوه بالتاء
والنون وكذا قوله بعد فبعطيك مخرفا بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء أي بستانا سمي به لما
يخترف فيه من ثمار نخيله تأثلته بالمثلثة بعد الألف أي اتخذته أصلا ومنه حديث حكيم سمو في الزكاة وقول
نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولم يعرف عبد الله إنكاره عليه عمرته من الجعرانة
حين انصرف من حنين تمام لأن مشهورة وليس كما علمه ابن عمر حدث به نافعا ومن رواها أنس في الصحيحين ه
عمرو بن تغلب بمثناة وغين معجمة لا يتصرف أتى بسبي بسين مهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة
بالشين المعجمة والهمز عتبوا لاموا قال الخطابي في الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة ه ه
ظلعهم بالظاء واللام المفتوحتين أي ميلهم ومرض قلوبهم وأصل الظلع داء يأخذ في قوائم الدواب تغمز منه
ورجل [illegible] وقيل أن المايل [illegible] القاسم إنما أنتم حديث عهد بجاهلية أي قريب العهد
بالكفر وقيل صوابه حديثو عهد أثرة بضم الهمزة والثاء وقيل بكسر الهمزة مع إسكان الثاء وفتحهما بمعنى ه
الاستئثار أي يستأثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الأمر نصيب نجراني بالنون والجيم نسب إلى نجران موضع بين الشام
واليمن أجلى اليهود أخرجهم من وطنهم وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمؤمنين إلى
بعض قوله لليهود وقال صوابه لله لأن من يوم الثمرة وقيل بل هو صواب لأنه لما ظهر عليها بفتح [illegible] قبل
صلحه لليهود على الجلاء وتسليم أرضهم أبا فيتغلون أموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله
والمسلمين تيماء بفتح أوله والمد من أمهات القرى على البحر وهي من بلاد طيء ومنها يخرج إلى الشام أو بحا

قرية بالشام سميت بارحا بن كاهن ولد نوح عليه السلام وانما نسبوا فقالوا نعمي بما غير قاله البكري عبد الله ابن
مغفل بغين معجمة وفاء **جراب** بكسر الجيم تفتحه قاله الجوهري وحكى الصغاني في اللغتين وقال القزاز
الجراب بالفتح وعاء من جلود وبكسرها جراب الركية وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها **فنزوت** اي وثبت ٥
ومعناه ان اتى الجراب لم يرمه ليكون في رماه لعبد الله

كتاب الجزية

بجالة بفتح الباء والجيم **ابن عبدة** ويقال ابن عبد **جزء بن معاوية** بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها
همزة كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون بكسر الجيم ٥
واهل العربية يقولون جزء **ان عمرو بن عوف** حليف نصارى كذا قال وكذا ابن اسحاق وابن سعد ممن شهد بدرا
من المهاجرين يقال عمير بن عوف بن ابي سمعيل بن عمرو ومات في خلافة عمر **وأملوا ما يسركم** لا امل
الرجا يقال املته فهو مامول **فوالله** لا اخشى الفقر بالفتح مفعول اخشى **الرقي** بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد
بالشام **بن حية** بالياء المثناة **الهرمزان** كان اسره ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضرب به المثل
في علو كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا **النعمان بن مقرن** بفتح القاف وكسر الراء المشددة
الارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ياء والجمع يرد الشيء الى اصله وحكى ابن جني
عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما قالوا رياح **اهدى ملك ايلة** الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه
بردا وكتب له ببحرهم كذا بالواو والكاتب هو النبي صلى الله عليه وسلم ويروى رواية ابي ذر فكساه
بالفاء والبحر المدن والقرى **باب الوصاة باهل الذمة** بفتح الواو قال الجوهري
اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته
ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاة بفتح الواو **ابو جمرة** بالجيم والراء **ورزق عيالكم** يريد ما يؤخذ من
من حربهم وما ينال منهم في نوح لهم من امصار المسلمين **يغله** يقال اغل الشيء يغله واشغله يشغله اذا
ربعه وحمله من **قتل معاهدا** بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد يعني اي صولح ويجوز كسر الهاء على
الفاعل والفتح اكثر **لم يرح** بفتح الياء والراء وكسر الراء اي لم يشمه ويقال بضم الياء وكسر الراء قال صاحب النهاية
يقال راح يريح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث **حتى اذا جئنا بيت المدراس** يعني بيت العالم اي موضع
العلم **اجليكم** اي اخرجكم **فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه** اي فمن يجد منكم شيئا يشتري منكم بعض ماله
بما له بدل من الملك فليبعه .. حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله **اخرجوا المشركين**
وفي رواية ابي ذر اخرجوا اليهود **فهل انتم صادقي** بتشديد الياء **حدثنا** ابو النعمان نا ثابت بن يزيد
هو البصري ويقال فيه ابن زيد بزيادة الياء **قال** الكلاباذي وهو الصحيح وروى هنا عن عاصم يعني ابن
سليمان الاحول البصري وحديث ام هانئ سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد **المدينة** حرام ما بين عير
الى كذا سبق في باب الحج **فمن اخفر مسلما** نقض عهده **مترس** بالعجمي بفتح الميم والتاء المشددة واسكان
الراء وبفتح الميم واسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف **محيصة** بضم الميم وفتح الحاء واسكان الياء وفتح
تشديد مكسورة **يتشحط** اي يضطرب وقيل المتشحط **فعقله** النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
اي اعطى ديته يقال عقلته اي اعطيت ديته وعقلت عنه اي لزمته دية فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها **العلاء بن زبر** بفتح الزاي واسكان الموحدة **بسر**
بن عبيد الله بضم الموحدة واسكان السين المهملة **ثم موتان** بضم الميم وسكون الواو والموت قاله القزاز
وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم للطاعون وعند ابن السكن موتتان ومعناه **كقعاص** بالضم داء ياخذ
الغنم وقيل الموت عجلة **المهادنة** الصلح **فيغدرون** بكسر الدال **والغاية** بمثناة من تحت الراية

فعقله

الهمدا

الهمداني ومن رواها بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبة
واستعير في الرايات للتوزع وشبه ما يسرح معها من الرماح بالغابة وجملة هؤلاء تسع ماية الف وستين الفا
باب كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد .. النبذ ارسال الكلام سواء وهو من اي
اهل العهد وقيل سويا بينهم والسواء العدل **من اجل فوق الناس الحج الاصغر** يعني العمرة **فجمع ما عن المولى**
ومنع الاقوما يعني اي مسلول به .. قال الخطابي في غير هذا الموضع من تولى وهو المحبوك لانه نهي عن بيع
الولاء وهبته **فلتنتهك حرمة الله** ان ينتهوا اما الاعتبار يريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وانفسهم وحاربوا
الله واعادوا الفتنة **رأيتني يوم ابي جندل** اي يوم الحديبية **فلو استطيع** ان ارد رأي النبي صلى الله
عليه وسلم لرددته يقول لا تعولوا على الرأي فالرأي يخطي ويصيب فانه رأى مخالفة امره في الصلح اتكالا
على العقل اي رأي ثم علم بعد انه كان لا يصيب الصواب **لامر يقطعنا** اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس
يقطع لامر واقطع لغتان **الا اسهلن بنا** المضي للاشتياق اي نزلنا بنا الى امر سهل **مع ابنها** هو الحارث بن مدرك
بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير **ان امي قدمت علي وهي راغبة** اي طامعة في شيئا وروي
بالميم خارج الصحيحين اي مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وهو
نصب على الحال ويجوز رفعه خبر مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها
التي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله ابن ابي بكر ايضا واما ام عائشة وعبد
الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس **بجلبان السلاح** بضم الجيم واللام وتشديد الباء وفي سوى لا ان
قوله هنا ليستانهم ليس في اكثر الروايات انما مضى ان يقيم فان صده احد قاتله **الملأ من قريش** اي اشرافهم
وسراتهم لا اكثر **فان عقبة** لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا بهم **وامية او ابي** الصحيح امية وابي
ابي قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد **وعن ثابت** عن انس القايل عن ثابت هو شعبة

كتاب بدء الخلق

الربيع بن خثيم بخاء مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة **صفوان بن محرز** باسكان الحاء وكسر الراء
بعدها زاي **يا بني تميم ابشروا** يريد ما يجازى به المسلمون وما يصيبهم الله عاقبتهم **بشرتنا فاعطنا**
قاله الاقرع بن حابس **اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها** .. ويروى اذ بالفتح من اجل
تركهم لما انصرفت لكم **وروى عيسى عن رقبة** .. عيسى هو ابن موسى البخاري غنجار
وسقط بينه وبين رقبة ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابن مسعود الدمشقي
وغيره **يشتمني** بكسر التاء **لما قضى الخلق** قيل ان خلق **فوق العرش** ان دونه كقوله تعلى بعوضة فما
فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله تعلى لا يبدل **القول ان رحمتي**
غلبت غضبي اشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق وكانها الغالب يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر من افعاله
ولا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف
بغلبة احداهن الاخرى ولا بسبقها لكنها لكنه جاء على الاستعارة **فيحي** بكسر القاف **ان فرخسف**
به ان يهوي به الى اسفلها **ان الزمان** قد استدار يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو في ذي الحجة فانه عليه
الصلاة والسلام وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابراهيم عليه الصلاة والسلام
ولم يزل الناس يحجون الى زمن قريش زمانه بالنسئ وهو الذي كانوا فعلوا فانهم كانوا يزيدون
الحج في كل عام شهرا فيه يحجون فاذا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الاتية المحرم وهكذا
حتى يعود الدور الى ذي الحجة وكانت تلك السنة التي يفتضها ورهم فهداه الله به تنبئهم صلى الله عليه وسلم
الى الاجل الذي شرعه وحماه الله تعلى من بدع الجاهلية وعاصمه في جميع احواله صلى الله عليه وسلم
هذا اولى ما قيل فيه **ورجب مضر** بين جمادى وشعبان .. قيل حصره بينهما لان الشهر قد كان يسمى بالنسبة
انه تاسع وقد لا يزال العرب كانت تنسى الاشهر فتؤخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب
شهر حرام في الاشهر الحرم وكان ذلك معا بشهر وانزلهم من الغارات وكانوا يؤخرون

الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر فيستقل عن وقته الحقيقي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انسأتموه وخرجتموه
ابن نقيل بضم النون اروى هي بنت اوس وكانت خاصمته لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بئر في الدار فوقعت فيها وكانت
فيها قبرها قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول
فيها غير ذلك اخطأ واضاع نفسه وتكلف ما لا علم له به: هذا من حسن ما يرد على القائلين بالنجوم وهو
يقتضي الرجم بالغيب بل قيل التعذيب وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الارض
ترجم بها من زمان عيسى عليه الصلاة والسلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لانها
وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شيء ولا هي ترجع الى مواضعها والا لرأيناها ولم نرها
واجاب بان التي يرجم بها شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما
للشياطين عائد على السماء التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف اليه ولم يرد ليلا على
انها عند البعث ولا المولد بل الامر ما ذكره المؤرخون لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم
تعرفون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا يولد عظيم او يهلك عظيم وهو الذي في الصحاح انتهى
وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال قرن زخ
حاجب وفي نسخة حاجز بالزاي تسجد الشمس الخضوع والتذلل وانشئ ان الشمس ان كانت ممن يعقل
والا فمن الموكلين بها او يكون لسان حالها لا يؤذن لها اي ما ينسبه الى مطلعها ولمستقر لها اي المستقر
لها كما يقال لغو يجري لغايته والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال
مستقرها اقصى منازلها في الغروب او منتهاها عند انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر يكونان يوم القيامة
قيل يذهب ضوءهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض اطرافه [illegible] ابي مسعود
الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما
روى ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران
في النار بالثاء المثلثة وانما يجعلان في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جمادان
وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وخزيهم عن عبد الله بن عمرو كذا وقع في بعض النسخ ٥
والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه الصبا القبول التي تهب من
مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها
من دبر الكعبة المخيلة السحابة التي يخال فيها المطر اي يظن سري اي كشف عنه بطست
هي مؤنثة ولهذا قال ملئ على النعت لها وحكمة وايمانا منصوبان على التمييز الى مراق البطن
بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف في القاف وسميت بذلك لانها موضع رقة الجلدة وواحدها
مرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها والميم زائدة بدابة ابيض بالفتح ولم يقل بيضاء لانه
عائد للمعنى بمركوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدأ محذوف والجر على البدل هذا الغلام
الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما ما دام فيه بقية من القوة والامة [illegible] قصر عدد
عدد مبلغ امة محمد واشفق عليهم وتمنى لهم الخير فأتينا السماء السابعة كذا هنا ولا كذا
في اول كتاب الصلاة انه في السادسة وكذا اختلف في موسى واذا حمل الاسراء على التعدد
فلا اختلاف فاذا نبقها بكسر الباء وسكونها وهو ثمر السدر وقلال هجر قيل في اللغة [illegible]

مسبوق رطل بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي جاء في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم ينزل
دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ان مصير الامور الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست
موجبات ولا الكتاب لانكار عمرو بن عبيد من المعتزلة له لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فاحبه وفي رواية فاحببه
قال القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها ويروى فاحبه على الادغام حدثنا محمد نا ابن ابي مريم
محمد هذا هو البخاري مؤلف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا سقطت من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب
جمع عنانة يعني ويقتعل من الشرفة فيكذبون معها مائة كذبة الضمير للكهان ويحتمل للشياطين ٥
يكنون الاول فالاول منصوبان على الحال اي مرتبا ايده بروح القدس يريد جبريل عليه الصلاة والسلام ٥
كاني انظر الى غبار موكب جبريل على خبر مبتدأ محذوف مضاف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر موكب
جبريل لقول الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات اراد اعظم طلحة فنصب طلحة
بنزع الخافض حديث بدء الوحي سبق اول الكتاب وكذا كان اجود اي قال معناه يا بلال وقيل المشهور ترخيم له لانه لا يقال الا
بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة فقال له عروة اما ان
جبريل بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن ملك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة امام والموضع موضع الحال فوجب
جعله نكرة بالتاويل كقوله من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك اولم يدخل النار اي دخول تخليد الملائكة
يتعاقبون مبتدأ وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث نمرقة بضم النون والراء وبكسرهما الوسادة مما تدخل
الملائكة اراد غير الحفظة الا رقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها انما هي
ما كان له شخص ماثل دون ما كان منسوجا في ثوب او مرقوما فيه وجمعه ما لك حديث القاسم عن عائشة يفسد هذا
التاويل قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
بن عجلان بالياء المثناة من تحت اوله ابن عبد كلال بضم الكاف الاخشبين جبلان بمكة سميا
بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان
وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيل الخطم بضم الخاء من وادي ٥
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفروا اخو قيل الربوا جمجمه ابن الاشوع بشين معجمة فجئثت بضم
الجيم بعدها همزة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جيثت بجيم ثم ياء مثناة ثم ثاء مثلثة ثم
تاء مثناة ومعناه رعبت كما في حديث اللفظ في اول البخاري طوال ابعم الكاف اعم اي اسم جعد الجعد خلاف
السبط كانه من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت الرواية
هل هو جعد او سبط وهل هو نحيف او جسيم الى الحمرة والبياض قال الراوي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية
اخرى انه كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين وكسر الباء قيده الجوهري قال صاحب النهاية السبط
بسكون الباء كسرها المنعقد الذي فيه تعقد في اباته اراني الله اياه اي ليلة الاسرى ٥ ٥
المخضود [illegible] وحملا حضدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود انه منزوع الشوك
[illegible] القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر
[illegible] على بعض من كثرة حمله سلم بفتح السين ابن زرير بزاي مفتوحة بعدها راء مكسورة
ووقع لبعض رواة البخاري
بن معدي ابن زرير الراء مهملة وهو النون حرا لا سم فصحف
حكاه الاصيلي عن ابن زيد والصواب بالنون فاذا امراة تتوضأ قال ابن قتيبة

انما هو شوهها ... وكامانع منه ومجامرهم
اي عود مجامرهم قاله الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الآلة التي
يتبخر بها فسمي بها البخور ويؤيد الاول الرواية الآتية وقود مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه
قال الله شمائل عيلي في المستخرج ويكون هذا في الجنة نار الالوة اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة
وفتحها وقيل بكسرها بتخفيف وتشديد كاشف كوكبا اضاءة قال الداودي يعني عن الزهرة ورشحهم
باشكال الشين لمناديل سعد بن معاذ اي التي تمسح بها الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب
اولى اولئك موضعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد وفتحها سبق في الجنائز تتراءون بالهمز الدري
الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال وكسرها وياء بعدها همزة وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز
وبالاوجه الثلاثة قرئ في السبع وكسرها الغابر في الافق المشرق والمغرب الغابر الذاهب في البعد فان قيل
كيف ذكر المشرق وانما تغور الطوالع في المغرب خاصة قيل لان احوال قبل الحال القيامة حوارق بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم يبلغون درجات الانبياء وقيل بل يبلغون هذه
المنازل الموصولة وازمنان الانبياء فوق ذلك ابردوا بقطع الهمزة اي ادخلوا في وقت الابراد كاظلم وامسى
نفس في الشتاء بالجر وبالرفع في الحديث سبق في الصلاة الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه
ثلاثي من برد الماء حرارة جوفي فيسلق لونا اي تزول وتخرج من بطنه والاقتاب الامعاء واحدها قتب وقيل
قتبة حين طب اي لما سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج
كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله في امر
النساء كان اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين مشط مشاطة قال ابن قتيبة المشاطة الشعر
الذي يسقط من الرأس اذا سرح بالمشط وفي لفظ البخاري ومشاقة وهي مشاقة الكتان وجف طلعة
بالتنوين ذكر صفة لجف والجف بالجيم والفاء وعاء الطلع وغشاؤه اذا جف ويروى بالباء ولم يذكر الكلمة
وانكره ابو عبيد في بئر ذروان قال الاصمعي في ذروان وغلط من قال اروان حرب عقد الشيطان
سبق في الصلاة وكذا الذي بعده وجنب الشيطان ما رزقتنا اتى بما وهي لما لا يعقل لانه اريد الجنس لم
يكن بضم الراء المشرعة وفتحها ولا تحينوا اي التحين يعلم الحين وهو طلب وقت معلوم فانما هو
شيطان بناء على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلبي بتشديد الكاف ويروى بتخفيفهما
فليستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاشتغال بذكر
الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاججته لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان
الجواب ماخوذا من مجرى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخلة تحت اسم الخلق فلم يبق
مطالبة ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لادى الى ما لا يتناهى استجنح الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح
الليل كذا للكافة وعند السمرقندي وابي الهيثم والحموي او كان جنح الليل بكسر الجيم وضمها قيل ظلامه
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم اي اذا ذهب بعض الظلمة لا منتهاه
الشيء بالخيط وغيره والتخمير التغطية ولو تعرض بضم الراء وكسرها والكسر
بما يغطيه به فلا اقل من ان يعرض عليه شيئا اي يجعله يعرض عليه فيسمى علق
الكاف وكسرها يطعن بضم العين العنان بالفتح وسكون النون الغمام كانه مدرج في
انه السحاب فيقرها في اذن الكاهن بفتح الياء وضم القاف ف

اذنه يقره قرا اذا افرغه وقيل اذا ساره وقال الهروي القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه كما
يقر بضم التاء وفتح القاف القارورة يريد يصبونه في القارورة براس الوعاء الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه
يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشيء في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لان كل متعد مضعف بالضم وكذا
الصحاح فيسري التثاؤب من الشيطان يعني عن السبب الذي يجلبه وهو الكثرة الاكل حتى تمتلئ المعدة فيكون منه
التثاؤب اذا قال ها هو حكاية صوت المتثائب ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداودي اي فتح فاه
ولم يطقه بصوفيه وان قال ها ضحك منه والله ما احتجوا بالزاري اي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه عن الله
لكم عن رهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا اختلاس يعني انه كان خطف شيئا ونحي به الحلم بضم اللام
وسكونها رؤيا النوم قاله القاضي حلم بفتحتين على اعشى وقاب بفتح العين عالية اصواتهن
هو الصواب ولاوجه لاصواتهم وكذا قوله التي ... عند ج وفي نسخة التي والصواب الاول لانه فرقه بالذي
ويعني بها عن الجمع امرر الحجاب اي اشتبع اليه والبح الطريق الواسع انت افظ واغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعل تفضيل فيجيء للمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل
الخيشوم رائب يستنشق اي بعدما يدخل فيه الماء لان الاستنشاق لا يكون الا بعد الاستنشاق سوى الجز
الطفيتين بضم الطاء وسكون الفاء تثنية طفية يعني الحية التي على ظهرها
بفتحات اي خيطان
خطان كالخوصتين والطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من
خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والبتر شرار الحيات يطمسان البصر الكمه
استيصال اثر الشيء ويستسقطان الحبل بفتحتين ويروى ويسقطان قيل اراد به الجنين ويروى
الرواية الآتية ويسقط الولد اي اذا نظر اليهما تماما فالحمل قال الداودي وانما اراد بقتلهما لان الجني لا يتمثل بها وانما نهى عن ذوات
البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان يؤذن ثلاثا قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد يوشك بكسر الشين يسرع
شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان رأس الكفر
نحو المشرق ونصب نحو لانه ظرف وهو خبر نحو زيد خلفك الفدادين من بلغت ابله ما بين الى الالف وهم جفاة
اهل خيلاء واعجاب بانفسهم من معاطنهم لا بل وقال الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو شديد الصوت
من فدّ يفد اذا رفع صوته وان رويته بتخفيفها فهو جمع فدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين
ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب الايمان يمان ها هنا قيل انه قال هذا وهو بارض تبوك
وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن واهله يمانين فخففوا ياء النسب غلظ اصوات ناب لا ابل يعني
انهم يتعدون من الامصار فيجعلون معالم دينهم في ربيعة ومضر يعني بالعراق ومنها الديكة
بكسر الدال وفتح الياء جمع ديك جنح الليل بضم الجيم وكسرها فخلوهم بحاء مهملة مضمومة وخاء
معجمة مفتوحة الفارة بالهمز الوزغ الفويسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ ووزغ جمع وزغة
سام حيية بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون
الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس فواسق الفواسق
تنوينهما وتجوز الاضافة بلا تنوين والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ابن مكي
الحداة وقال صوابه الحديات بالهمز والحدية بالتشديد بلا همز فان ذلك تالي ذكر قلت حدي قال وانما الحديا
وليس من هذا انما هو من التحدي يقال تحدى فلان فلانا اي باراه ونازعه في الغلبة كانه تصغير الحدو لغة
في الحدا وحداء في جمع اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحديا ويجمعونه الحداوي قال وكلاهما خطأ وقيل انما
تصغير الحدا الحديات لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير الحدو لغة في الحدا اجيفوا الابواب

ان اغلقوها يقال اجفت الباب غلقته قاله القزاز ونوزع بان اجيفوا لامه ياء وجفات لامه همزة **اكفتوا** صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها **والفويسقة** الفارة **من فيه رطبة** اي اول ما تلاها **خشاش الارض** بتثليث الخاء هوام الارض **فقرصت نبيا** من الانبياء قيل هو عزير **فاحرقت** قال اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة **هلا نملة** هلا حرف تحضيض وتختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل مضمر هكذا اي فهلا احرقت نملة **واحدة** تاكيد ان كانت التاء في النملة للوحدة **فان** في احد وجناحيه داء بنصب داء اسم ان وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحة واجنح واجنحة جمع المذكر كقذال واقذلة واجنح جمع المونث كشمال واشمل **المومسة** الزانية **والركي** البير وجمعها ركايا **كل يوم فراه** انتصب كل على الظرفية لاضافته اليه **خصيفة** بخاء معجمة مضمومة **الشنوي** بفتحتين وقيل الشناي بالهمز

كتاب الانبياء عليهم السلام

خلق الله آدم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر **لا يتفلون** باسكان التاء وكسر الفاء **الالوة** سيوضبطه قريبا **الانجوج** ويروى الانجوج وفي رواية ابي ذر الانجوج هو عود الطيب الذي يتبخر به يقال انجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زائدتان كانه يلج في تضوع من الجنة وانتشارها **هل على المراة الغسل** بفتح العين **فيما** يشبه الولد فيه اثبات الالف من ما الاستفهامية المجرورة بالحرف وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حرفت في بعض النسخ **ان اليهود قوم بهت** بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتري به عليه ويختلقه **خبرنا وابن خبرنا** وفي نسخة اخيرنا وابن اخيرنا على الاضافة وفي نسخة اخيرنا بالباء الموحدة من الخبر **لم يخنز اللحم** باسكان الخاء المعجمة وفتح النون اي لم ينتن مثل خزن على القلب **موسى بن حزام** بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا **خلقت المراة** يعني حوا **من ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع آدم القصرى وقيل من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم **وان** اعوج شي في الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه اعلاها **ان ذهبت** تقيمه كسرته يعني الطلاق وقد جاء انه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه صوابه اعلاها وكذا قوله لم يزل اعوج صوابه عوجاء لان الضلع مونثة وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي **حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم** قال ابو البقاء ان هاهنا لا يجوز فيها الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار منقطعا عن حدثنا قال فلت اكسروا احدثنا على قاله هذا على خلاف الظاهر ولا يبتدئ الى غيره الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعلى ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان يعد كم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الخويي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس **فكتب** بفتح اوله وبضمه وعليهما رفع العمل والاجل والرزق ونصبها ويروى يكتب بالموحدة او يا رب نطفة بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة **الارواح** جنود مجندة قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله وكذا الشرير وقيل انه اخبار عن تقدم الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام وكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول **فرفع** اليه الذراع قيل صوابه رفعت

قال الذراع مونث الا انه جاء على ما سبق في المونث غير الحقيقي وهذا على قراءة رفع بضم الراء فان قرات بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم فذاك **في دعوة** قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام لا عدي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر **فنهس منها** بسين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين المعجمة فقيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة بالاطراف الاسنان **فيبصرهم** الناظر هو كقوله ينفذهم البصر وسيذكر بعد ورقه **فيقولون يا نوح انت اول** الرسل هذا ابيح فقد مر قال ان آدم كان نبيا ولم يكن رسولا **فيقول** ربي كذا وقع وصوابه ربي لانه الفاعل **فاسجد تحت العرش** جاء في مسند احمد فذكره **فقرا** فيها من مدكر مثل قراءة العامة اعلم ان اصله مذتكر بذال معجمة فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني مهموس قابدلته بمجهور يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة ثم ادغمت في الدال المهملة **ويذكر** عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل على انه غيره وهو قوله تعلى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث ابي ذر في الاسراء سبق اول كتاب الصلاة **بعث علي** اي من اليمن كما رواه النسائي **بذهيبة** انثى على معنى القطعة من الذهب **الصناديد** الرؤسا واحدهم صنديد **غائر العينين** اي غارت عيناه في داخلها من موضع الحاجب **كث** العين **مشرف** الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علينا **ناتئ الجبين** اي مرتفع على ما حوله اللحية كثير شعرها غير مسبلة **محلوق** كانوا يحلقون شعر رؤوسهم ولا يحلقون **ضئضئ** بالهمز نسله وعقبه ويقال ضوضو ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله الاثير **حناجرهم** اي يارون في الاعمال الصالحة **والمروق** النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر **الدين** هنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرمية هذه نعت الخوارج الذين كانوا لا يومنون للائمة **وقال رجل** للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته قلت فجاء في رواية طريقة سودا وطريقة حمراء قال قد رايته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد **الردم** السد لانه ردم **ياجوج وماجوج** امتان وهم اكثر الامم **وحلق** باصبعه الابهام والتي تليها وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال الصفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير **انهلكم** بكسر اللام **فيقول الله** يا آدم اخرج بعث النار انما خص آدم بذلك لان الله تعلى قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيامة وقد ليل ان الدين نبينا صلى الله عليه وسلم راى آدم عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء في السما الدنيا وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة **فقال** ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت وروى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من ساير الامم ويجمع بينهما انه عليه الصلاة والسلام طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه تعلى انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين وذلك ثلث اهل الجنة وثلثاها على ما سبق **غرلا** بضم الغين المعجمة اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة **اصحابي** ويروى اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم

مرتدين على اعقابهم :: ولم يقتصر على مرتد بل اشار الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل المراد من ارتد من العرب بعد موته عليه
السلام بذيخ اى بضبعة فاذا هو بذيخ :: بذال وخاء معجمتين ذكر الضبع متلطخ اى بعذرة ونجاسة ويروى بذيخ
امدر اى متلطخ بالمدر والمعنى انه يمسخ ازر ويتغير حاله ولما حملت الرافة ابراهيم عليه السلام على الشفاعة له روى
على خلاف منه له ليتبرا منه وتوفيه ما اسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هاتم اخي في عتة نكرمن
جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام علم ان الله تعلى لا يخلف الميعاد ووعد بانه لا يخزيه يوم البعث وان لا اسماعيلي
عيلي من قوله تعلى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
ان ابراهيم لاواه حليم والله ان استقسما بالازلام قط :: ان هاهنا نافية بمعنى ما اى افقهوا قال ابو البقاء يجيز هنا
ضم القاف من فقه يفقه اى صار فقيها الطرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشيء فهو متعد قال تعلى
لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له
مخطوم بخاء معجمة من الخطامة بخلبة بخاء معجمة مضمومة اى بحبلة من الليف بالفتح ومن روى بضم
القاف وتشديد الراء مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم لالة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي
هريرة كل من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم بان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال
المنذري فيما انتقده على ابن الكاهي المقدسي في كتابه عن ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال فقد
استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لم يكذب الا ثلاث
كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق عند
البحث والتفتيش قال ابو البقاء والجيد ان يفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة
لانك تقول كذب كذبة فهو مثل ركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعب وصعبات
وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب في الجهاد واسم الملك الذي طلب سارة صادوق وقيل اسمه سنان بن علوان وقيل عمرو
بن امرئ القيس بن مالون بن سبا وكان على مصر والله اعلم يناولها بضم الياء اى يعطيها بركتها فقفه بالتاء المثناة
من فوق من بريد ليا خذها فاخدمها جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك
القبط فاومى بيده مهيم كذا الاكثر هم ولابن السكن والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه تكلم
به بالنون ظن انه التنوين نونا فقيل اول من تكلم بها ابراهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ماء السماء
يريد العرب لانهم كانوا يعيشون بماء المطر يتبعون مواقع الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم انبعها الله لهاجر فعاشوا
بها فصاروا كانهم اولادها قلت ـــ وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء
السماء لان اسماعيل بن هاجر وقد ربي بماء زمزم وهي ماء السماء الذي اكرم الله تعلى به اسماعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها
اولاد ماء السماء وفيه قول ثالث ان ماء السماء هو عامر ابو عمرو مزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن
سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر وينفذهم البصر بفتح الياء اى يحيط بهم ويرونهم الرائي
لا يخفى منه شيء لاستواء الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ياتي عليهم بصر الرحمان اذ رؤيته محيطة بجميعهم
في حال الصعيد المستوي وغيره ويقال نفذ بصره اى اجاوزهم اى يسع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى ينفذهم بضم الياء
اى تخرقهم يقال انفذت القوم اى اخرقتهم عينا معينا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان
احدهما مفعل من عانه يعينه اى راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو فبقي مثل معين ومشين ::: والثاني فعيل من المعن وهي
ومنه امعنت في الشيء وسمي الماء ماعونا معها شنة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تبريدا للماء
من الجديدة المنطق بميم مكسورة وطاء مفتوحة النطاق وهو الثوب يشد به على الوسط عند الشغل
لئلا تعثر في ذيلها يعفي يمحي وتمحو الاثار غيره سارة الدوحة شجرة عظيمة حقوا بها بكسر الجيم

٩ فذلقة

ونه بفتح عين ثم وسقاء :: بكسر السين القربة التي يستقى بها ثم قفى اى ولاها قفاه وهي مشددة الفاء
الثنية بمثناة ثم نون واستقبل بوجهه البيت اى موضع البيت لانه لم يكن حينئذ بني عطشت بكسر الطاء
يتلوى يتقلب ظهرا لبطن يتلبط اى يتصرع وقال القزاز معناهما واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد الخبط باليد
واللبط بالرجل فهبطت بفتح الباء فقالت صه بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غواث
بفتح الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الـ ـــ غيره ومن قرا الغريش هي
الغين اراد به المستغيث فاذا هي بالملك :: هو جبريل عليه الصلاة والسلام فبحث بعقبه اى حفر بطرف رجله
فجعلت تحوضه :: بالحاء المهملة والضاد المعجمة اى تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية تحوطه يفور اى
ينبع كقوله تعلى وفار التنور من كدي يروي كداء هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدى بالضم والقصر موضع
باسفلها عوا واطايرا عائفا :: العائف بالفاء هو الذي يتردد حول الماء ويحوم فارسلوا جريا بالياء المشددة اى
الرسول المسرع لانه يجري او لانه تجريه في حوائجه فالفى بالفاء اى وجد وهي تحب الانس بضم الهمزة وكسرها
وانفسهم بفتح الفاء اى صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في الوصول اليه عتبة الباب :: اسكفته
كني بها عن المراة الجرهمية بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امر بتطليقها جبدا بنت سعد واسم المراة
التي امره بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة قالت قال ذاكي بكسر الكاف لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بكسر
الهمزة وفتح الحاء قال فهما لا يخلوا عليهما احد :: اى يعض قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء خلوا
واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلا الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يبري بفتح اوله نبله
سهاما :: اى قربه ينشغ للموت بشين معجمة وغين معجمتين يشهق وتعلو نفسه فلم يقرها بضم
وكسر ثانيه نفسها مرفوع وانبثق بنون ثم موحدة ثم ثاء مثلثة اى نبع وجرى فهمت بفتح
الهاء وفتحها بضمها مع كسر الهاء قيل الجوهري اى زاد العدل بالنصب اى مسجد وضع بالارض اولا :: قال ابو
البقاء الوجه ان يضم اولا ضمة بناء كما يقال ابدا بهذا اولا وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير
اول كل شيء قال ثم اى قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق كلمات
الله التامة اى المباركة وقيل القرآن من كل شيطان وهامة :: قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم
ومن كل عين لامة :: ذات اللمم وهو كل داء يلم بالانسان من خبل وجنون ونحوهما نحن احق من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى :: اى نحن اشد اشتفاقا لرؤية ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن احق من الشك
من ابراهيم اى نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السائرة ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين
نحو الشيطان خير من يزيد اى لا خير فيهما وقوله تعلى اهم خير ام قوم تبع قلت ـــ وهو من احسن ما يخرج عليه
هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد :: ظاهره انه كان ياوي عند الشدائد الى الله تعلى
وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى الى النهاو لكنه اوى الى الله تعلى ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي :: يريد حين دعي الى الخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع
الى ربك فسئله وصفه بالصبر والثبات اى لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعلام من ذكر
كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف :: يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبياء معادن
العرب تسالوني :: فيه ان اصحابه رضي الله عنهم اصيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه فانه يرفع
صاحبه على من نسبه اعلا منه امحل بكسر الحاء المحجور عليه :: اى المحال به ومنه المحجن واما محل

اليمامة فيفتح الحا، المثنى ابيه **المنعة** بفتح الميم والنون وباسكان النون **كاتب زمعة** باسكان الميم ٥
وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وهو عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان من
المستهزئين بن رماه جبريل بورقة وكان ابوه زمعة من كبراء قريش واشرافها فلهذا مثل به قيل اسمه عبد وهو بكري
صحابي ممن بايع تحت الشجرة **سبرة** بفتح السين واسكان الموحدة **ابو الشموس** بفتح الشين **انه نمّ** بتشديد
الميم بمعنى الحديث نموة اي ابلغنه على وجه النميمة ولا فساد ونميته مخففا اي ابلغته على وجه الاصلاح **لا ان**
تكونوا باكين ان يصيبكم اي كراهية ان يصيبكم على مذهب البصريين من النحاة او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين
في حذف لا ولا حاجة بك الى الزيادة بعد تقدمت **وتحت** امراة من الانصار هي ام مشكح وهو المراد بفلان **الكريم** بن الكريم
بن الكريم بن الكريم :. ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع
واما البواقي فصفة للكريم المجرور وليتنبه لذلك الاصحا في نفي **نحمد الله** لا نحمد احدا. قال بعض اصحاب ابن المبارك له
انا نستعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولتا نحمد اهله **قالت** بل كذبهم قولهم :. حاصل ما ذكر في
الاثنين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سائغ في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه :. وثانيهما انه
على بابه ولكنه لما طال على المومنين البلاء واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم وهو احسن ما عرفه
هو تصغير **غروة** اجمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوهما يا فيؤول نحو الاولى في الثانية **خر عليه**
رجل جراد :. اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظبا وحرش ورفة سبق اول الكتاب **رجل ضرب** اي نحيف
وهو مدح **من رجال شنوءة** اي في الطول وقال القزاز ماء رجل ما رواه البخاري بفتحها علانه روي في صفته بفتح
تخالف هذا فقال واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط **رجل ربعة** بفتح البا واسكانها ومن بوع اي بين
الطول والقصر **الديماس** بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشرق لونه ونضارته قال الخطابي الديماس
السرب يقال مستنقن الرجال اي قريبه واراد انه في نضرة وجهه وحسنه كانه خرج من كن وقال الجوهري قال في
صفته كان راسه يقطر ماء **الصحفة** صحفة منكرة يكون معهما من اوعشية **وجوزي** اي حوسب بها
ولم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى عليه السلام وان كان عابا عن حال لما انه حي ممن يمكن ان يصعق
مع من صعق من احياء الناس في وقت النفخة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم **على فروة** بيضاء
قال الخطابي هي على وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جرداء **عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة** :. انما جمع بينهم
كانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي **رجلا حبيا ستيرا** :. بفعيل بمعنى فاعل اي من شانه ترك
الادرة بفتحات مقصور وممدود ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في الخصية **ثوبي حجر** مضموم الراء ٥
على انه منادى مع حذف منه حرف النداء كقولهم اطرق كرا والقياس الا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم ٥
لنحب بفتح النون والدال الحرج اي ابن نفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر **الكبان** بفتح الكاف النضيج من شجر
الاراك **فلما جاءه صكه** :. اي لطمه في عينه ففقاها واعماه الا انه لم يعمه **على متن ثور** المتن يكتنف الصلب
من العصب واللحم **فرفع المسلم** يده فلطم اليهودي :. في جامع سفيان عن عمرو بن دينار المسلم هذا ابو بكر ٥
الصديق وفي سيرة ابن اسحاق اسم اليهودي فنحاص **لا تخيروني** على موسى اي لا تاتوا موسى لئلا يتوهم الجاهل
نقصا في موسى من حيث انه مفضول معين **باطش** بساق العرش :. اي اخذ **احتج** ادم وموسى اي
فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان موسى قد اعلمه الله تعالى في التوراة بقضية
ادم وبان الله تعالى تاب عليه منها ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه في درجة الاحسن مما كان قبل

بعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله تعالى قد اسقط عني ذلك
وقال الخطابي انما حجه ادم في دفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد
ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب **المهدلين** باسكان الميم وفتح الدال المهملة **فضل عائشة على النساء** :. قيل
على العموم وقيل على نساء عصرها وبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **كفضل الثريد** :. قال ابو
الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه اخذ جوهر المرق فلت التي بها الثريد باللحم كذا قال
معمر عن قتادة واين مرفوعا ولعله كفضل الثريد باللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم **يقال**
اي الم يقض حاجته كنهي تها **تجتنبي** قال الجوهري وقولهم كنهي بلان تها تجتنبي اي استغنيت بها **من**
يقطين من غير ذات اصل صوابه من غير ذات ساق **ما ينبغي** لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
بتشديد التاء نسبه الى ابيه واختلف في الضمير في انا هل يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
او للقائل ورواية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من حديث بن رجا انبانا اسرائيل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله
خير من يونس بن متى قال الحافظ وجاء فيه زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قوله فانه سبح الله في الظلمات
لا بحر والمسما وفينسلس قيل صوابه فيسلس **خفف** على داود القران كان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القران :. القران الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى الزبور الذي قال الله تعالى فيه وءاتينا داود زبورا
والدواب الخيل المعدة للجهاد وعمل يد داود عليه السلام كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه ٥
صنعة لبوس لكم وقال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد **فجعلت** الفراش وذبات تقع في ٥
موضعها **فقهتنا** بكسر الهاء اي اعيت وكلت **مثل بلية** بكسر الزاي وتخفيف الياء جمع زبانية وهي
عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها
زباني وقال بعضهم زابن وقال زبينة على مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع لا واحد
له كابابيل وعباديد والزبن الدفع **انا مسجد** وضع اولا :. سبق تو جيهه **خير نسائها مريم** :. هذا الكلام
يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواب زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان
احدهما ان يجعل خير بمعنى خيرا لا على وجه التفضيل وثانيهما وهو الاولى ان الضمير راجع الى الدنيا كما تقول زيد
افضل اهل الدنيا وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمنها
مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا ولم يجر لها ذكر لانه يفسرها الحال والمشاهدة
ومعنى الكل ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها **احناه** على طفل يعني اشفقه ومنه حنت المراة
على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحد المونثة الجذوع
تكسر وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المونثة نحو الاجذاع ينكسرن قال تعالى منها اربعة حرم
لما عاد الضمير الى اثنا عشر وقال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الضمير على الاربع والبصاحة
ان يكون مفرد امذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث **وقال** ابن دريد اي اعلمت مريم ان التقوى وبنته
الرواية بالضم وفد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ونقال فيه ونهاية حكاه ثابت **لم يتكلم**
في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن المرضعة التي تمنت ان تكون كالجبار :. لعل المراد لم يتكلم في
بني اسرائيل حتى تجمع ما رواه مسلم في قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى في النار معها رضيع فقال لها
يامه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة
فذكر الثلاثة وذكر صاحب يوسف وذكر الطبري عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد واتفق الثعلبي
لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في خبر شاهوتيا وذكر الدارقطني وغيره وجمع على سبعة **وشارة**
بشين معجمة اي ملبس وهيئة يتعجب منها ويشير اليها **مصطر** اي ضرب يعني خفيف **كما اسمروا امّا**
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط :. جسيم من السواد وهذه كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير
في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في جميع الروايات المسموعة عن الفربري قال اي
هذا خطا من البخاري او غلط فيه الذي بعده لان في روايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد
علي عبد الصباح ابن ابي زيد لا في المدونة

عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عباس ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا
الوصف يعني الجسيم في صفة الدجال **اضحى انبي** الناس بفتح النون **المسيح** الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد **كانها عنبة طافية** بالياء اي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها
في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما يطفئ السراج اي ذهب نوره ومن لم يهمز جعلها
من طفا يطفو اذا علت ولم ترسب كانها برزت ونتأت وابدلوا الواو ياء في فاعلة منه لوقوعها بعد الكسرة
كما ابدلت في داعية وغيره **من ادم** الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر
تضرب بكسر الراء **لمته** الشعر اي الجاوز شحمة الاذن سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي
جمة فاذا لم تبلغ شحمة الاذن فهي وفرة **والجعد** خلاف السبط **والقطط** بفتح الطاء الشديد
الجعودة **ينطف** بضم الطاء وكسرها اي يقطر **او تهراق** بفتح الهاء وما معناه والمعنى تسيل
الماء ويأتي فيه ما يأتي في تهراق الدماء **اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية** ويروى بان عينه
طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه
وقف على وصفه باعور وابتدأ الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير
في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز ان يرفع بالصفة كما ترفع الصفة
المشبهة للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان تكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر
وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان حذف الخبر
اذا وقعتا على النكرات فان وقعتا على المعرفة لم يجز حذف الخبر وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا
اي ان لنا مرتحلا وكانه في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا اذا دلت قرينة حال كقوله صلى
الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار فقالوا نعم قال فان ذلك اي ان ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه
طافية بالرفع فهو جائز لكن بتخفيف النون من كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم
حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو قبيح في القياس لانه جمع بين طرفي
نقيض نقل الضمير الى الصفة مع بقائه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه من فرع اسم الفاعل
منصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وان سيبويه
لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد كميت الاعالي جونتا مصطلاهما
واعتذر سيبويه [illegible] هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو ثابت في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل الاصابع وقال كذا رويته بالخفض وذكره الهروي [illegible]
وغيره في حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها **واقرب** الناس شبها به ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة قال
ابن سعد في الطبقات اكثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رايت به يعني الدجال
اكثم بن ابي الجون فقال يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال انت مسلم وهو كافر قال ابن منده في اكثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال **الانبياء** اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم
واحد قلت هذا النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الى آخره [illegible]
جزء على اجزاء [illegible] منوعا فان العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد فعنى
بالامهات احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد **امنت بالله وكذبت عيني** بتخفيف الذال
للمستملي وتشديدها للحموي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر

وكذبت

وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه وهو على المبالغة في تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقة ولم يتهم
وقيل اراد انه صرفه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه **لا تطروني** الاطراء المدح بالباطل **غرلا** غير مختونين
ليوشكن بكسر الشين ليقربن [illegible] **ويضع الجزية** يضعها على من لم يؤمن وقيل لا ياخذها
لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال
وان من اهل الكتاب اي ما من احد [illegible] من اليهود والنصارى الا امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير [illegible] الجزية
وهذا احسن ما قيل **وامامكم منكم** اي رجل منكم اي لا يتامر عليكم ولا يؤمكم كما جاء في مسلم انه يقال له صل
لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القائم لله بالحجة وحكى
الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل **ربعي بن حراش** بالحاء المهملة المكسورة
كنت اتابع الناس فاجازيهم قيل معناه اعاملهم واخذ منهم واعطيهم قيل وصوابه اتقاضاهم تقول تجازيت
ديوني تقاضيتها **فامتحشت** بفتح التاء وضمها اي احترقت **يوما** راحا اي كثير الريح كقولهم كبش
صاف اي كثير الصوف **فاذروه** في اليم بوصل الالف يقال ذريت الشيء طيرته واذهبته وقيل بقطعها رباعي
من اذريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى لان الاذهاب فيه تعرض به لنسف الريح اياه **لما نزل** رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل ابي زيد وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق فقال لما نزلت برسول الله
صلى الله عليه منيته ويروى نزل اي نزل به الملك لقبض روحه **سنن** من قبلكم بفتح السين السبيل والطريق **حتى
لو سلكوا جحر ضب** لسلكتموه انما خص الضب لان العرب [illegible] هو قاضي الطير والبهائم وانما اجتمعت
اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا
جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر **بلغوا عني ولو اية** قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان
السنن يقال لها اي وفيه نظر لانه لم يحتج الى تخصيص التبليغ عنه في السنن فان القرآن مما يبلغ **وحدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج** قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السماء تاكل
القربان ونحوه ليس ان تحدث عنهم بالكذب وقيل ما تحدثوا عنهم [illegible] بخلاف الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم **فجزع** بكسر الزاي قاله الجوهري وقال انه نقيض الصبر **فما رقا الدم** بالهمز اي انقطع **بادرني
بنفسه** قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله حرمت عليه الجنة **وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء**
قال الحافظ ابو ذر هذا اشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجاء وكان الحديث عنده عن
محمد عن عبد الله بن رجاء **بدا لله** ان يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بلا همز ورواه كثير
من الشيوخ بغير همز وهو خطأ لما فيه من البداء وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول
بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معناه بدا بقدرهم سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره **فقذرني**
الناس بكسر الذال المعجمة اي كرهوني **ناقة عشراء** اي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل
اعطاه الله شاة والدا اي ذات ولد **فانتج** هذان قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة نتجت
الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج **وولد** هذا بتشديد اللام
تقطعت بي الحبال بحاء مهملة بعدها باء موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق ويروى بالجيم لان بعض
الناس من تقطعت به في مكان به ولبعض رواة مسلم الحيال بياء مثناة جمع حيلة **ابلغ** وهو من البلغة والكفاية
لا احمدك اليوم بالحاء والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء اي لا اشق عليك
في رد شيء تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي كما
قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوت طول الحياة ولما لم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال [illegible] لا احدك
اي لا امنعك شيئا وهذا تكلف وتغيير للرواية **فرق** من ذرة بفتح الراء واسكانها مكتال يسع اصع **فانساخت**
بالخاء المعجمة اي غابت في الارض وذكر الخطابي ان صوابه بالحاء المهملة يقال انساح الثوب انسياحا اي انشق من قبل نفسه
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله من ضغا الثعلب والسنور وكذا الصبيان [illegible]
فيستكين هو من السكينة **لشيء همها** اي لعدم شيء يهمها وفقدها فيصيران مستكينين [illegible] **يكيف** [illegible] اي يدنو
الذي يشتري له شيئا **واما المراة** فانهم يقولون لها [illegible] ولو خاطبها لقال لها [illegible] **محدثون** بفتح الدال
[illegible] **الفصة** بالضم شعر الناصية **موقها** الخف فارسي معرب

المشددة اي ملهموز والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من شاء
المخزومية هي فاطمة بنت الاسود كان ذلك في غزوة الفتح **حب** رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء اي
محبوبه **رغسه** الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ
راسه الله قال الخطابي هو غلط فان كان فانما هو بالشين المعجمة والراش والرياش المال **في يوم** عاصف اي ريحه
فتلفاه بالقاف واشار الصغاني الى انه بالفاء وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلففه اي غشته فلما
اجتمع ثلاث فاءات ابدلت الاخيرة الفا كقوله دساها قلت وروي فتلاقاه **في يوم** حار بالزاي
المشددة بخزن من اكثر الهمزة والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى
تفسيره بالمشددة اي لشدة ريحه وجاء في بعض الروايات حار بالنون المشددة في احره اي حار ريحه قال ابن فارس
الحزون ريح فيها حنين كحنين الابل **قال خشيتك** بفتح الثاء وكسرها والفتح اعلا عن ابن ملح وكان الكشر يتفجر من
كما ثبت في رواية **لئن قدر** علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد يقدر على العذاب **قال
ما حملك** على ما صنعت قال خشيتك بالرفع هنا **خشاش** بتثليث الخاء وروي بالحاء المهملة وهو يابس النبات
وهو هوام **ان مما ادرك** الناس بالرفع **اذا لم** تستحي فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه
ومعناه اذا لم تترك ما يستحيا منه مما نهيت عنه فاصنع ما شئت **يتجلجل** بالجيم السبوخ في الارض مع حركة
واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اي اخذت ما عليه من اللحم او التخلل
يعني التخلل خلال الارض وقال القاضي ربما في غير الصحيح بحاء من مهملتين **بيح** ما سمي بمعنى عنى **والمعنى**
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لا حاجة له الرفق عليه وبقية الحديث سبق في الايمان
وبالله سبحانه التوفيق

كتاب ــــــــــــــ المناقب

كان من ولد النضر بن كنانة اي بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **اذا فقهوا**
بضم القاف ويجوز كسرها **الناس** تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافة **الجفاء** المتكبر واصل الجفاء
الصوت **واهل الوبر** اهل الابل **السكينة** السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال
المذكورين **من قحطان** هو ابو اليمن **وما يوثر** اي لما يذكر **الا كبه الله** هاء الفعل
من الشواذ لان الثلاثي تعديه بالهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم قال تعالى افمن يمشي مكبا على
وجهه على انه ليس في حديث معاوية ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا
الامر وانه لم يرد انهم لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم في هذا الذي انكره معاوية على عبد الله بن عمرو نزع
من حديث يشعر علمه بما رواه البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش
الدين فيدال عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الرجال **قريش والانصار** وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد انهم اشرف فيهم لم يجر عليهم رق وقيل
لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يسبوا فيهم فوالغين هم ثم قيل موالي مخففة الياء وروي بالتشديد
كانه اضاف اليه **شيء واحد** بالشين المعجمة وسواء يحيى ابن بكير كان يسمعها **بنو زهرة**
وانه النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله ومن قريش **جعلته** حين جعلت عما لا اعلمه
واي خير منه يتصدى ان يريد ان القدر المبهم يحمل على اطلاقه على كثرة ما فعلت فلو كان شيئا معلوما
ما كان يحتاج في زيادة عتقها **وقال عثمان** للرهط القرشيين الثلاثة قيل انه سعيد بن العاص

وعبد الله

وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن **اذا اختلفتم** انتم وزيد في شيء من القرآن اي في الهجاء كالتابوت
هل هو بالتاء او بالهاء وقيل في الاعراب وكما يعسر ان يريد هما الى ان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم ما
هذا بشر **يحيى بن يعمر** بفتح الميم **حريز** بحاء مهملة وزاي في اخره هو عثمان الرحبي الحمصي
ان من اعظم الفرى بكسر الفاء والقصر والمد البهت والكذب اي اعظم الكذب ومن قال اني ولد فلان
وليس ولده كذب على الله فانه هو الذي يرسل الرؤيا الى النائم **الا ايمان بالله** بالجر بدل من البعض من
الكل وبالرفع اي امركم او مثلكم ولو روي بالنصب على الاغراء لكان حسنا والحديث سبق في الايمان
محمد بن غرير بضم الغين المعجمة **غفار** غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
انكر ابن التين هذا الجناس في الطرفين مما وقعه وانما دعا للاولين لانه خلوهما في الاسلام سلما من غير حرب وعصية
هم الذين قتلوا القراء ببير معونة وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة موقوف على ابي هريرة ورفعه
مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانهم** خير منهم
وروي لا خير منهم **يسوق** الناس بعصاه على المبالغة وانه يعطى النصر **وقطع** ثار المثلثة اي خرج
الكسع ان تضرب لم برمي بيد او رجل **حتى تداعوا** اي بالقبائل على عادة الجاهلية **وقال** **بكسع**
عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنائز كيفية ضبطه **زبيد** بضم الزاي وفتح الباء الموحدة
ابو حصين بفتح الحاء المهملة **عمرو بن لحي** بضم اللام وفتح الحاء بوزن لوي **ابن قمعة** بضم القاف
والميم قال ابو الفرج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف والميم ساكنة كذا ضبطناه
في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم وبالتخفيف ضبطناه على اكثر ايمتنا وفي رواية الباجي عن ابن ذر
ما هان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها **ابن خندف** بخاء معجمة ودال مهملة مكسورتين قال ذلك
الزبير وخزاعة تقول كعب بن عمرو بن عامر ويابون هذه النسبة والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق **قصبه** بضم القاف المعي وجمعه
اقصاب **وكان اول** من سيب السوائب اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا **زيد** بن احزم بالخاء المعجمة
والزاي **السلم** بفتح السين وسكون اللام **ابو جمرة** بالجيم والراء **اما** قال الرجل اي اما حاجتنا
ويروى اما اذ رويد واما انا يا نبي وان يبشر اي حاز **رشد** بفتح السين وكسرها **باصح** حزبها اي
بكلمة التوحيد **هذا الصابي** اي الذي خرج من دين الى دين **فاقلعوا** **عني** اي كفوا **ان الكريم
ابن الكريم** ابن الاول منصوب لانه صفة منصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور **وتخ بها** ان
تضربان بالدرة **عمهم** **امنا** نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا في الاصيلي والهمداني وعند الجرجاني
امنا بكسر الميم والفعل نصب على المفعول اي صاحبه قتيم امنا يريد زمنا وبلدا **واردة** بكسر الجيم
ولغيرها بفتحها **باب** **من احب ان لا يسب** بفتح اوله وضمه **فيسبه** بالرفع
والنصب على التقدير **حسان** بالصرف وعدمه **ينافح** بالحاء المهملة اي يراد ويدافع **اللبنة**
بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء انما كني عليه السلام بابي القاسم لانه ولد له القاسم
ولا تكنوا بفتح النون وبروي ولا تكتنوا بمثناة ونون **عن الجعيد** ويقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا
وقع بكسر القاف وبروي وجع وهو بمعناه **قال ابن عبيد الله** الحجلة من حجال الفرس الذي بين عينيه
بضم الحاء وفتح الميم وبفتحهما اراد انها بيضاء ولم يصف في هذا التفسير لان انما هو الحجلة التي هي البيت
ومع ذلك فان التحجيل في الفرس انما هو في قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه حجل ولا حجلة والذي بين عينيه هو
الغرة ومنه قوله عليه السلام غرا محجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي الستور
والزر واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص ومن فسر الشيء بالبيض نظرا الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة
فجعل الزر كالبيضة والحجلة الطائر الذي يسمى القبج وبه جزم الترمذي وقال الخطابي بتقديم الراء على الزاي هو
من رز الجراد وهو بيضها فاستعاره للطائر **وقال ابو هيم** بن حمزة مثل زر الحجلة قيل انه خالف بتقديم الراء على
الزاي وقيل انه خالف في ضم الحاء فرواها بفتح الحاء والجيم وهي الحجلة التي تكون على السرير **عن ابي
جحيفة** رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه

حديث في الحسين انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما ان حديث هاني بن هاني عن
علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين اشبه من ذلك **فـ شمط** بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالطه سواده **بثلاثة** عشر فلوصا كذا في الاصل وصوابه ثلاث عشرة
قاله بن مالك **حدثني بن عثمان** بحاء وراء مهملتين وزاي **ربعة** بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير
وكان بالطويل تفسير له **ازهر اللون** هو ابيض اللون لونه كالدر **امهق** اي بين البياض كالجص قاله الخطابي وهذا
وهم وانما هو ليس بامهق يعني لما سياتي وقال القاضي من وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون ابهق
وهو خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض الامهق وحكي عن الخليل البهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض
البرص **ليس بجعد قطط** اي شديد الجعودة كشعور السودان **ولا سبط** باسكان الباء وكسرها اي مسترسل
قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى جنب الرجل **رجل** اي سرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند
الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره
عليه الصلاة والسلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب من اتى الزمان الجيم ساكنة من رجل الشعر
وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين في هذه احداهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية بفتح الراء والجيم
اي لم شديد الجعودة ولا سبطا **لبث بمكة** عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث
عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال انه توفي ابن خمس وستين سنة ان لا اخلاف ان اقامته
بالمدينة عشر **ليس بالطويل البائن** هو المفرط بالطول وهو ما على اي ظهر او من بان اي فارق سواه
بطوله **ولا بالابيض الامهق** قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفي هذا انه يقال
ابيض خلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال واسار بوجهه يعني خطوط الجبهة واحدها سرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع **يسدل**
شعره بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته **يفرق** بكسر الراء وضمها **ثم فرق** بالتخفيف اي شعر
راسه كله والفاء على جانبي الراس ولم يترك منه شيئا على جبهته **ابو حمزة** بحاء مهملة وزاي
وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما
لم يخبر بوحي متمسكا بقوله تعالى فبهداهم اقتده **ما مسست** بكسر السين **ولا شممت** بكسر الميم
على وزن علمت **العرف** بفتح العين الرائحة الطيبة **ابو عتبة** بعين مهملة مضمومة ثم مثناة من فوق ثم موحدة
من العذراء اي البكر **عن عبد الله** بن مالك بن بحينة الاسدي قد سبق كيفية ضبط ابن بحينة
في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بسكون السين واصله الازدي لانه من ازد شنوءة وابدلت الزاي سينا
وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين **حتى** نرى بنون **بياض** ابطيه لا يخالف حديث
عمرو في ابطيه لامكان اطلاق البياض على غير البياض ايضا فان العرب تقول بياض ليس بالناصع **عن عايشة** رضي
الله عنها قالت لا يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى انبي بالمثناة تريد ابا هريرة كما رواه مسلم
ويعجل باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المشددة المكسورة والله اعلم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه فلت بشير الى ما اسنده في كتاب
الاعتصام في سعيد بن ميناء به **جاء** ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه فرادة هذه الزيادة وقيل انها
محفوظة وان صحت فلم ياته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما سري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل
بسنتين وقيل بسنة **سلم** بسين مفتوحة ولام ساكنة **ابن زرير** بزاي مفتوحة ثم راء مكسورة
مكررة **فادلجوا** ليلتهم باسكان الدال قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من
آخر الليل **عرسوا** هو نزولهم آخر الليل للاستراحة **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ
من منامه انما كان الحكم لما عسى ان يحدث له وحي **فاستيقظ** عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع كانه ان المكبر هو ابو بكر لا كما رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد الحميد عن

سلم

سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر **وكذا** رواه البخاري في التيمم **وجعلني**
النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه فجعلني اي امرني بالعجلة وكذا هو في رواية
مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركوب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء
هو من كبير ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد
وشهود كانه هنا على الجمع لا على الواحد **سادلة** رجليها اي مرسلتهما **والمزادة** القربة يزاد فيها
جلد من غيرها **مؤتمة** ذات ايتام **العزالي** بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي
فم القربة **غير انه لم** يسق بعيرا اي لانها كانت تصب على الماء **تكاد تتضرج** تقارب **ينض** في هذه
اللفظة نحو العشر روايات بمثناة ونون مكسورة ثم ضاد معجمة يقال نض الماء من العين اي نبع وفي المحكم نض
الماء ينض اي سال ويروى بمثناة وموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا ويروى بمثناة ثم
موحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان خروج الماء القليل ويروى تنض بمثناة فوق ثم نون
ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر كذا الا ان المشددة الراء من النضر
ويروى كذلك الا ان الضاد مهملة من قولك ضربته فانطر ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم
باء موحدة مشددة ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي يقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين ثم قيل في
هذه الروايات لا تخلوا من التصحيف والصواب تنضرج اي تنشق ولا انضراج لا انشقاق وكذا رواه مسلم في حديث
سلم بن زرير وكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تصحيف اتى بعدي صوابها
من كتاب مسلم وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب التيمم **زهاء** بضم الزاي والمد اي قدر **يبلغ**
بضم الباء وفتحها وكسرها **والزوراء** موضع بالمدينة **فاتي بوضوء** بفتح الواو اي الماء **المخضب**
يبلغ الخضاب اي الحاجة فيه اليد وقيل فيه المغمر لانه يغمر اليد **جحش** بفتح الجيم اسم عوالي الماء
منتهي لا خرة **نقول** بالقاف ويروى بالثاء المثلثة **كنا** خمس عشرة مائة في كوهع الا ابن المسيب يقال وهم
رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا اهل واكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة
وكانوا عام الحديبية عام ست **الحديبية** تشدد وتخفف بير تقرب من مكة وفي بها من الحرم خلاف
و روينا بكسر الواو **ولا تلقني** ببعضه يقال لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا عصبها ولاث
الرجل يلوث اي دار ولا ابتعاث ولا التفاف ولا التعاقب وقوله ولا تلقني اي لفت علي بعضه وادارته
علي يعني خمارها **ارسلك** ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام **هلم** ما عندك هي على لغة اهل
الحجاز ان هلم لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين لاخوانهم هلم الينا ومعناها هنا هات ما عندك وقيل تؤنث وتجمع
وكذا رواه ابو ذر هلمي **العكة** وعاء السمن **فادمته** اي اطعمته بالادام **حي على الطهور**
المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي يتبرك به **ابن** بركة نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم فيه حديث ابي بكر مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار اغمض
مسلم في روايته كقوله لبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى نعس وكقوله
فجدع وسب وقال كلوا لا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيئا والله لا اطعمه ابدا وكقوله قال يا اخت
بني فراس وفي مسلم ما هذا وكقوله انما كان من الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله فمضى
الاجل فتفرقنا ويروى فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا من العرافة وحديث انس سبق في الصلاة **الا تجعل**
لك منبرا قال ملح علمه غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة

سبع وقيل ستة ثمان **العشار** بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر **انك لجرو** اسم ما علمت انجى اه
وهي الاقدام على الصعب **وقال** من الجدب فقال عمر في تخصيص حديث الباب بعمر اشكال ما زال الواقع في الوجود يشهد
ان الاولى بهذا الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس ووقع تلك الحروب العظيمة والفتن
القابلة **نعالهم الشعر** يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا او ثيابا يلبسونها
كما قد جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر **ع لقد الانوف** بضم الذال المعجمة وسكون اللام صغارها
وفي نسخة الانف **المجان** بتشديد النون جمع مجنة الترس **المطرقة** الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم
طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر **الفطس** في الانف انفراشه **حتى تقاتلوا** خوزا وكرمان بضم الخاء المعجمة
وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد اخطأ عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم اه
وهو هذا البارز فيه الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم
ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وعن ابي ذر في
اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الراء وفتحها قيل البازر قوم بكرمان يعني بالقوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون
تقول العرب هانت البازر اي اشارت الى شيء وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز والمشهور في الرواية
تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القائل من البارز وهو السوق وبلغتهم **حتى يقول الحجر** يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله هذا في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام **الحيرة** بكسر الحاء مدينة النعمان مع روقة
من بلاد العراق **الظعينة** المرأة استعارة من اسم هودج جمعها **الظعائن دعار** بالدال والعين المهملتين جمع
داعر وهو السيء الخبيث قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامة
تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان ذهب الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة **سعروا** اي ملؤوها
شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها **محل بن خليفة** بضم الميم وكسر الحاء ه
كما ذكرهم وقيل بفتحهما **شرحبيل** بضم الشين **فرطهم** بفتح الراء سابقهم **وبالعرب** يعني للمسلمين
انهلك بكسر اللام **وفينا الصالحون** ان يقع الهلاك بقوم وفيهم من لا يستحق ذلك **قال نعم اذا كثر**
الخبث قال غير البلي اي اولاد الزنى وقال غيره الزنى وهذه الكريمة اشياء من سيئات البخاري ه
واصلح رعامها بضم الراء وفتح العين المهملة ما يسيل من انوفها **شعف الجبال** بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعالي الجبال **او سعف** بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل **ممشرف**
بضم اوله ويروى تشوف بمثناة من فوق مفتوحة **لمن تشرف له** اي من طلع لها بشخصه قابلته
بشرها **ملجأ** او معاذا هو بفتح الميم بمعنى **وكانما** وتراه اهله وماله بالنصب ويجوز الرفع
كما سبق في الصلاة **ستكون اثرة** بضم الهمزة وسكون الثاء اي شدة **غلمة** بكسر اوله
كصبية جمع غلام **وفيه دخن** بفتح الدال والخاء اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان
من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن وانما اراد به العرب فان السمرة غالبة
عليهم **ان لم** يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن تجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر
حتى مات عثمان حتى صلح الامر لمعاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انتهت الى عبد الملك
بالامر **ولو ان تعض** بفتح العين وتضم في لغة وحديث حذيفة الخويصة سبق وانه يجوز فتح الباء من
حبث وخبث بضمها **ع عنه** فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء وبالجزم
التراقي جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر **بموقوف** نحو جوز وبه سميت هاته الفرقة **المارقة**

الرّ

الرّمية بعيلة بمعنى مفعولة **يعطو** بضم اوله **النصل** عود السهم **الرصاف** بكسر الراء وحكى
الصفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهملة العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل واحدها رصفة بالتحريك
النضي بفتح النون وحكى الصفاقسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثرة
البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضي ما بين النصل والريش من القدح **القذذ**
بالذال المعجمة جمع قذة وهو الريش الذي على السهم ويقال هو ما اشبه به من القدح اه ثم لما تنحت على مثال واحد
فرسبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء
من فرثها ودمها السهم علته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء **البضعة** بفتح الباء القطعة
من اللحم **تدردر** بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله تتدردر اي تتحرك وتجيء وتذهب ويحكى عن
احمد التاسين تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماء في بطون الاودية **ويخرجون على حين فرقة**
بالخاء المعجمة والراء وفرقة بكسر الفاء وبالحاء المهملة والنون وفرقة بضم الفاء **عن سويد بن غفلة**
قال قال علي قلت قال الداودي ظن ليس لسويد بن غفلة **صحبة** وهو غير صحيح عن علي موقوفا الى النبي صلى الله
عليه وسلم غيرها **الجعد بن خرعة** مثلث الخاء وسبق بيانه في الجهاد **يقولون من خير قول البرية**
اي بحسب ظاهر القول ويسمون العمل **لا تجاوز** ايمانهم حناجرهم فيه دليل على انهم غير مؤمنين اذ الايمان
محله القلب **خبابا** بخاء معجمة وباء موحدة مشددة **ابن الارت** بتاء مثناة **فيحفر بالمنشار**
بالنون مؤنث الخشبة وبالياء المهموزة مفعال من اشرت الخشبة بالمنشار **بشقه فلقة** بكسر الفاء
وحكى الصغاني فتحها يسير الضم **فقد رجل الكهف** هو اسيد بن حضير **الضباب** وهو من السحاب وهو الغمام
الذي لا مطر معه **فانها السكينة** قيل هي ريح هفافة لها وجه وقيل ريح الطلعة وعليهم السكينة ه
كيف صنعتما حين سريت يقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول عازب وقول الصديق اسرينا
قائم الظهيرة شدة حرها **فرفعت لنا صخرة** فاتيت وطهرت **فروة** هي اللباس المعروف **وانا**
انفض لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا ويقال نفضت المكان واستنفضته اي نظرت جميع ما فيه ه
فقال الرجل من المدينة او مكة هذا شك وقد ثبت في موضع ذكر المدينة والمراد بها مكة وكل بلد يسمى مدينة
وحينئذ فالمراد الشك في هذه اللفظة والمراد مكة على كل تقدير ويروى مسند احمد فسماه فعرفته وهي رواية ه
حسنة توضح انه كان صحيحا يقال اوقرانه له فليعط اهو ما على شيء لبنهما وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع **والقذى**
اصله ما يقع في العين وفي نسخة القذر **القعب** القدح الضخم **الكثبة** بضم الكاف القليل اللبن او الماء ه
بكسر الهمزة وهاء من جلد خاصة **برتوي** اي يحمل معنا الماء للشرب **حتى رضيت** اي طابت نفسي لكثرة
ما شرب **حتى توحل** بفتح الباء **فارتطمت** غاصت قوائمها الى بطنها **الجلد** بفتح الجيم واللام **الله**
لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما محمد بن منصور
كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقرة وال عمران وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في كتاب المنافقين **وقع لحفته** الارض بكسر الفاء
اي طرحته وقيل بفتحها وانما بعدها الى لتقوم الحجة على من راه **مسيلمة** بكسر اللام اسمه ثمامة ابن ثمامة
ابن شماس بفتح الشين وتشديد الميم **ولن تعدو امر الله فيك** ان له مدة يبلغها **سوارين**
بكسر السين وضمها **العنسي** بنون واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الحمار بحاء مهملة لانه كان يقول ياتيني
ذو حمار **وهلي** بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشيء اذا ذهب وهمي اليه وقيل انه بالسكون واما
بالفتح فمعناه جبن وانما قلنا **هجر** مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر
بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل **ورايت فيها بقرا والله خير** قال القاضي رواية ه
اكثرهم برفع الهاء من اسم الله تعالى وهو الصواب اي ثواب الله له وما عند الله لهم وعند بعضهم
بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير بعد الخاتمة على التفاؤل في تاويل الرؤيا

او على التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال رايت والله خيرا رايت بقرا تنحر فقوله والله خير انه
قسم يدل على ان الخير من فضله الرؤيا مشيتها بكسر الميم كان المراد المهيئة فقلت ما رايته كاليوم
مرجا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة ابن غسيل الملائكة ملحفة
بكسر الميم ثم مسماة اي سوداء عمر وابن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة الانماط ضرب من البسط
له خمل رقيق واحدها نمط اخبرهم انها ستكون وينهاهم على ترك السرف وابتغاء القصد على اظهار نعمة الله لا فخرا
فتلاحيا اي تسابا او تنازعا قال اما تعلمين ما قال لي اخي البتي بي يعني الذي من بيتي وهي المدينة
يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجاءهم الصريخ فيه تقديم وتاخير فلما جاءهم الصريخ خرجوا الى بدر
اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان رايت الناس اني في النوم فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يريد ما قاله المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين
وقيل انما اراد قصر مدته كيفه وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال والغرب بسكون
الراء الدلو العظيمة فاخذ ابن الخطاب فهو امالة الساقي من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو
ليستقي فطفق في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت اي عن الصغر
الى الكبر عبقريا القوي سيدهم وكبيرهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فكلما راوا شيئا
فائقا غريبا مما يصعب عليهم او يدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي
به السيد الكبير فريه بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قائله ومعناه يعمل عمله
ويقوى قوته ومنه لقد جئت شيئا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس هو بالرفع العطن موضع
بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره
ان الابل التي تشرب في مباركها من غير ان تساق اليه لكثرته ان فيهما الرحم ويروى للرحم فجعل الرجل
يحني بالحاء المهملة من حنيت الشيء عطفته كذا فسره الخطابي وقال الجمهور بالجيم والهمز يجبي اي يكب
عليها ويقيها وروايات كثيرة ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وهما اسيد
بن حضير وعباد بن حضير حتى ياتيهم امر الله قيل القيامة يغامر بمثناة من تحت مضمومة ثم
خاء معجمة قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل
الشام بانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجلد والشدة في نصرة دين
الله وغرب كل شيء حده سمعت الحي يتحدثون عن عروة يعني البارقي وصدرها في الحديث ليس
من شرط البخاري لجهالة الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمع
وحديث الخيل سبق في الجهاد محمد والخميس بالرفع واللقب واحالوا الى الحصن احالوا بالحاء المهملة
اقبلوا هاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا تحول اليه وعن ابي ذر اجالوا بالجيم وليس بشيء
الا ان يكون من جال بالشيء اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد فيغ اي فئام من الناس بكسر الفاء
والهمز جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيام بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ
حد التفقه وان كان بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق فيها ان من امن الناس علي ابو بكر
اي اسمح بماله وابذل ولم يعني الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعكسه قال ابن الانباري يجوز ان لا
جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار
والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زائدة على راي الكسائي والصحيح انها على

بابها واسم ان محذوف اي انه والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو ولكن اخوة الاسلام افضل
قال الخ او هي ما رايت محفوظا فان كان محفوظا ومعناه ان اخوة الاسلام ثم دون الخلالة افضل من الخلالة دون اخوة الاسلام
وان بكر فقوله لو كنت متخذا غير ربي لم يجز ان يقول اخوة الاسلام افضل ان لم تجديني فات ابا بكر
قال كانها تعني الموت قال القاضي قائل هذا هو جبير ابن مطعم راوي الحديث وروي قال ابي فان جئت
وقابله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث فلتذكره البخاري في كتاب الاعتصام
فقال الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت وبرة بن عبد الرحمن بتحريك الباء كشجرة عايذ
الله بذال معجمة غامر بغين معجمة اي داخل في غمرة الخصومة ومنه غمرات الحرب فسلم في
شيء بحذف اللام يتمعر بعين مهملة واصله من امتعر المكان اجدب فجثا بجيم وثاء مثلثة برك على ركبتيه
فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو البقاء الوجه تاركون لي لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع
الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضع الاضافة ولا اضافة هنا او تكون في تاركوا الالف واللام كقوله
الحافظوا عورة العشيرة قال والاشبه ان حذفهما من غلط الرواة وقال غيره فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار
والمجرور عناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه كذا الى تعظيما للصديق
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه
الضم يوم السبع بضم الباء واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي هريرة بينما انا نائم رايتني على
قليب فانا بالسنح بضم اوله وثانيه بعده حاء مهملة منازل بني الحارث بن الخزرج تعد الى المدينة بينها وبين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هنالك نازلا قاله البكري
وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذلك وليبعثنه الله فلتـــ فريضا ان ذلك من شدة ما
في همه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة ما يزيل الاشكال قال وحدثني
حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد
الى حاجة له وفي يده الدرة قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشي قدميه بدرته قال اذ التفت الي فقال
يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في اخر اعمالها وانه الذي حملني على ان قلت ما قلت
فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب
قاله الجوهري فتكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وجيء
في تلك الكلام بما قبله لا كثيرا لمدحه وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالمبالغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل الذي تكلم به في … بهذه الصفة حباب
بحاء مهملة مضمومة هم اوسط العرب دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد به سطة النسب
ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي احسنهم شمائل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا
حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخاء اي فتح عينيه وجعل
لا يطرف لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم لنفاقا
… هم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان منهم لتقى …
الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ
ولا ينكر كونه زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته … وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند
الحادثة العظيمة من موته الذي هو عقول الاكابر فكيف ضعفاء الايمان قال والصواب عندي ما في
النسخ وحديث عائشة في العقد سبق ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين
والثمن ومعناه ان المد والنصف ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احدنا مع السعة وروي مد بفتح الميم اي

البغل والمواحات الخطابي بيني اربس بستان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الارض ويطلق ايضا على الابار وعلى الاميل فلقد لا كونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم :. هذا لا يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحائط لاحتمال انه ولاه حفظه اولا ثم كونه بوابا ناشئ عن امره صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركية المجعولة حول البير ويجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حراء انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع بغير الفاصل وهو قوله احدا وانما قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال النحويون لا يحسن الا بعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل كقوله تعالى ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكره البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر ۵ فعطف مع التاكيد قال وهب العطر مني الا بل تقول رديئة الا بل يا ناختن :. قيل حذف الكلام فيا بخفت اي في بركة خففه خفاف :. بسكون النون وكسرها الرميضا بضم الراء مصغر قال الحجاز فكني ۵ ويقال بالسين وكذلك ذكرها البخاري وذكر مسلم الغميضا بالغين الخشفة بفتح الخاء واسكان الشين الصوت والحركة الخفيفتين افزع بدل لو بكر :. باسكان الكاف وتحريكها حكاه الفراز وافتصا بجوهري على الاسكان وجمعهما بفتحها يكلمنه ويستكثرنه :. يريد النساء عالية اصواتهن برفع عالية ونصبه ايه يا ابن الخطاب :. قال الصغا فسبق ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف عن لومهن وفي الحواشي ايه بالكسر والتنوين حديثا ما وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا تحدث وبغير تنوين كف عن حديث عهدناه فتكنفه الناس :. اي احاطوا به من جانبيه كمهمس بفتح الكاف والميم فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان :. او بمعنى الواو ولما سيذكر بعد ۵ عليك نبي او صديق وشهيدان من حين قبض بفتح نون حين على البناء لاضافته لمبني محدثون بفتح الدال المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون اي بالقلب اسهي كانهم مكلمون وقيل تكلمهم الملائكة خيفة الثمر بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة ويجوز ضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع قال الحدث بالنصب ويجوز الرفع يجزعه يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي ۵ ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر ويدخل وقولهم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبهم بفتح الصاد والحاء يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر او تكون صحبته زائدة والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطاء ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد به الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنة بمدحهم وادع فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء فقد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده ثمانين :. هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاد ذكره البخاري في مبحث الحبشة بعد في الحد على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين انسكن احد :. مضموم الدال على

انه

٧٧

انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء حملناها اي اهديناه مطيفة :. اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما تحمل وتطيق فتلني او اكلني الكلب قيل ظن ان كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا ذا كلبا حتى طعنه الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيته والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح ۵ الصاد والنون والصانع الحاذق في صنعته وامراة صناع وكان حدادا نقاشا نجارا والبرنس كساء معروف جاء ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي :. بكسر الميم ويروى منيتي على يد رجل مسلم :. كان ابو لؤلؤة رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه اتقى ليتوبخ بالنون ويروى بالياء الموحدة وقل يشتاء زعم :. انما امرهم باعادة الذي شتمه ان يغتر موته ورعا لمحاربة ان تكون الحسنة له في حياته او مماته ولا تعترهم اي لا تجاوز بهم فوقهن في خلالهم :. اي مد خلالهم بافاعل بمعنى مفعول وردء الاسلام عون الاسلام وجباة المال اي يجبون الخراج وغيظ العدو :. اي يغيظون العدو بكثرتهم وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما بضل عنهم وحواشي اموالهم التي ليست بخيار وان يقاتل من ورائهم :. اي ان قصدهم عدو قوتل عنهم فما سكت الشيطان بضم اوله :. يعني سكته على البنا المفعول ويروى بالبنا وصوبه ابو ذر بقال اسكت صار ساكتا وكان الوالي له فضل فيها في الناس يد وكون اي بخوض بقال بات القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعمت الحديث سهلا :. يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني رغم الله بانفه :. بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالتراب وهو الرغام ويروى فارغم واجهد على جهدك اي ابعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من ۵ موسى يريد استخلافه على رتبته واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظنه الروافض بان وفاة هارون كانت قبل وفاة موسى عبيدة :. بفتح العين حتى يكون الناس جماعة او اموت بالنصب والرفع لا اكل الخمير :. بالميم الخمير في عجينه ويروى الخبير بالباء الموحدة والزاي اي الخبز المادوم ولا البس الحبير بالحاء المهملة والباء الموحدة اي المحبر كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير وان كنت لاستقرئ الرجل وهو معنا ما في كتاب الحلية انه وحد عمر فقال الي بيتي بظن انه من القراءة فاخبر بغريه الغدا فقال وانما اردت الغدا ما تركنا صدقة :. ما موصولة بمعنى الذي في مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحفيظ الرعاف الذي يخرج من الانف عن عبد الله ۵ بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب :. كانت سنة اربع وهو يوم الخندق وعند ابن اسحاق كانت في شوال فيكون سن عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلاثة اعوام واشهرا ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم البي مولد :. باسكان الراء كان في خلافة عمر رضي الله عنه شك بفتح الشين المعجمة ماله خلد بكسر الخاء تعاهدني اي تعهدني من التعهد بن الزبير هو الذي يبني الزبير يعلمني الصلاة ويقول اني لا احسنها فقد حض على الخطبة :. بكسر الخاء ايمن بفتح الميم ۵ عزبا كذا والفصيح اعزب لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب تجزم بلن قال القزاز ولا احفظ على ذلك شاهدا فلن ۵ انشد وان لن يجب الا من حولي من دون بابك الحلقة ۵ قال او لنتر عند كم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساد والمطهرة :. ويروى المطهر قال القاضي اي لم يكن له من يحملها الا هو الحل لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه الزيادة الشاد التي عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحق وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث انصرف ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا ذكرها البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السواد اي صاحب السرار كما سنذكره بعد في الحد لقوله اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سر وفيكم الذي اجاره

الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم **وفيكم** صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا
يعلمه غيره: يريد حذيفة وذلك انه اسرّ اليه بسبعة وعشر رجلا من المنافقين **وقراءة** عبد الله
والذكر والانثى: اي لكنه الحديث انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء الا من سمعه
سائر الناس واثبتوه وهذا كقول عبد الله ان المعوذتين ليستا **وان نبينا** اتيتما الامة: منصوب على الاختصاص
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي: قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه
بناء على ان ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون كما يقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون
شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء بنيته على لفظه **الوسمة** بكسر السين وتسكينها
لغة قاله الجوهري قال وهي العظلم تختضب به قال ولا يقال وسمة بضم الواو **في** نعليك: اي خفيهما
اعتق سيدنا اي انه من سادة هاجرة الا منه يشير انه افضل من عمر **فاهدى** البرقي: هذا اعلى احد
اللغات وهي القصر كعصا فاعرابه مقدر في آخره **الهدي** بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة **والدل**
بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والنظر والهيئة والطريقة **يا عائش** بالنصب على الترخيم **كمل** بفتح الميم **كفضل**
الثريد على الطعام: سبق ان الثريد هنا اللحم **فرك** بالنحو يعني الا خبر المقدم **يوم** بعاث: بالعين
المهملة **سر واتهم** بفتحات اي اختبارهم **وخرجوا** ويروى وجرحوا **قالت**
الانصار يوم فتح مكة: يعني من غنائم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم
فينفاع بتثليث النون **نواة** من ذهب: وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واشتكى هذا
الحاوي مستشرح القول ابي عبيدة انها خمسة دراهم لا نزاع قال نواة من ذهب ولست احد ربي لم انكر
ابو عبيدة في الحد **وضر** من صفرة: اي لطخ **بقام** ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر
الثاء المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال الصفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف
انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل قائما يمثل
مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل وجاء هنا ممثلا اي مكلفا نفسه ذلك وكالبادي الى منها فعل افعله
قاله القاضي **قلت** ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال ممثلا اي طويلا **فنميت** بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فبالغه على جهة
الافساد **ابو اسيد** بضم الهمزة وفتح السين **خير** دور الانصار: يعني قبائلهم والدار
القبيلة قاله ابن فارس **ان يقطع** لهم بضم الياء من يقطع **على اكبادنا** بالموحدة اي
جنوبها من الكلام مما يلي الكبد ورواه ابو ذر على اكتافنا بالمثناة وقيل على اكتافنا **فقال**
رجل من الانصار: هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم **كرشي** بفتح اوله وكسر ثانيه
وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع السر واستعار الكرش والعيبة لذلك لان
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي
متعطفا اي مرتديا والعطاف الرداء **والسماء** السوداء اي **اهتز** عرش الرحمن لموت سعد
قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز
السرور والاستبشار وان فرح لاهتز ان سريره وكل سرير يهتز بما حمل اب الرجال ايام **افرينس**
هانئ بن الحسين يعني الاوس والخزرج كان البراء من الخزرج وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم
قبل الاسلام ويعز على البراء ما حمل عليه جابر وانما تاول ان العرش السرير **فلما** بلغ قريبا من

من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهرا للنبي في بعثه ولا مسجد هنالك وسعد
انما جاء من المسجد ولا شبهة ان المسجد هنا تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود وغيره
بسند البخاري عن شعبة او يكون هنا المسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن شعبة كما رواه البخاري ومن رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه **بحكم الملك** من روا
بكسر اللام يريد به الله سبحانه وتعالى وهو الصواب او بفتحها الملك النازل بالوحي وكان ذلك قاله في الاسلام قال القاضي
ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كان بمعنى السابقة
ونفعه بعض ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم **مجوب** بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي يتترس عليه يقيه
بها ويقال الترس مجوب **الحجفة** بفتحات الترس **شديد النزع** بفتح اللام بعدها قاف كذا في هذه الرواية اي
شديد النزع وكذا ابتعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثة ويحتمل ان الرواية بكسر القاف وبريد وتر القوس والقد سير يقد
من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم **الجعبة** بفتح الجيم الكنانة التي يجعل فيها السهام **انثرها** بنون وعين
مثلثة ويروى بالشين بدلها **لا تشرف** يصيبك كذا بالرفع لهم وعند الاصيلي يصبك بالجزم قال القاضي وهو
خطا وقلب للمعنى والصواب الرفع **الخدم** بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال **والسوق** جمع ساق **تنقزان**
بالزاي **القرب** اي تثبان يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما تحملان القرب لنشاطهما قال الخطابي انما هو تزفران
تحملانها فقيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقزت الدابة اذا وثب وانقزتها ونصب القرب ومع بتحمل انهما
على منونفا وسبق منه من بعض كلام في الجهاد **ولقد** وقع السيف من يدي ابي طلحة كان في الذين النعاس الذي امانهم **وفيه**
نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل: هو عبد الله قال مسروق والشعبي وقال السورة مكية ونفى ابن سيرين ان يكون نازلا
نزل فيقول الخ في سورة كذا **قال** الراوي قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث: هذا فيه اشكال وتلعثم ومعناه
لا ادري قال مالك هذا الفصل من عنده نفسه اي نزلت هذه الاية او في روايته في الحديث وقال هذا عن مالك القعنبي
قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء **فاتاني منصف** بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم
وحكى الصفاقسي فتح الميم **فرقيت** بكسر القاف **لا اكيه وتعلمه** بالنصب **خير** نسائها الخ: اي على
الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السماء والارض **ببيت** من قصب: قال الهروي القصب هنا
لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ **والصخب** الصوت المرتفع واختلاط
الاصوات والنصب والتعب والاعياء **حمراء** بالحاء والراء **الشدق** فيه وصفها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر
فلم يبق الا حمرة اللثات قال الصفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو الوفا وقوله ما اكثر ما تذكر حمراء الشدق يجوز ان يكون
بالرفع على معنى هي حمراء وليس المعنى يذكرها حال حمرة شدقها لانه لو كان كذلك لكان النصب على الحال ولو جر على البدل
بفتح الباء والجيم **وقع والخلصة** سبق **وحذيفة** بن اليمان العبسي هو حذيفة **فاجتلدت** اخراهم: وجه الكلام فاجتلدت
هي واخراهم ويروى فاجتلدت مع اخراهم **احتجزوا** بالزاي **قال** ابي الغابر هذا هو هشام بن عروة **هنيئ** بالعرب
وتركه **هيئة** بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه في باب الشهادات **بلدح** بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة
يصرف ولا يصرف واد قبل مكة من جهة الغرب **قبل البعث** فقدم له سفرة فابا ان ياكل منها: اي هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما قال
عن الله برايه لا شرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا
الحديث قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله تعالى ومن كان عدو الاصنام والله تعالى يقول اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون
اللحم الذي فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا من ذبائحهم وقيل لم ينزل عليه
في تحريم ذبائحهم شيء **اجعل** ازارك على رقبتك يقيك: ويروى يقه بالجزم **فطمحت** عيناه: بفتح الميم اي ارتفعتا
وكانوا يسمون المحرم صفرا: ويروى صفر وانما فعلوا ذلك لانه كان يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر متوالية حرم فعطلوا
فيها الا حلوا المحرم وسموه صفرا **برا** بفتح الراء **الدبر** اي الذي الابل من وظهورها دبر **وعفا** الاثر اي درس
جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي الذي بجانب الوادي في الذي فيه المسجد الحرام **حجتا مصمتة** بضم الميم
الاولى وفتح الثانية يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصماتا **الحبش** بكسر الحاء المهملة البيت الصغير من الحجر

بفتح الهمزة والذال المعجمة وازن بن ... وسنا : اذ قال لنا قبلهما حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب الى آخره يعني هذا يكنى ابا كدينة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا لا يفيضون
اي لا يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس : ضبطه بفتح التاء وضم الراء يعني تطلع وبضم التاء وكسر الراء
الكهانة بكسر الكاف اي يتكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد
المدني بمثناة تحت ثم زاي ويشتبه ... بالمدينة واهل البصرة يروون عنه اخرج به البخاري وليس له غير سواه هذا
الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت فينا يعني الحكم لفينا بني هاشم قد يستشكل هذا بانها انما كانت في بني المطلب
حقيقة واجاب ... بان بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش المستأجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن عبد
المطلب بن عبد مناف والقصة كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن
المغيرة فقضوا ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى
بان امه افتدت يمينه من فخذ اخرى : بسكون الخاء دون القبيلة وفوق البطن وحكي فيها كسر الخاء الجوالق بضم
الجيم وعاء والجمع الجوالق بفتحها قال فكتب اليه اتشهد لي الموسم : كذا لهم بالتاء والباء وعند الحموي
والمستملي فكتب بالنون قاله القاضي احب ان تجيز ابني ان تنسخ عنهم يمينه اليمين وتعفو عنه ولا
يصبر بضم اوله وفتح ثالثه وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد هنا الاستحلاف والالزام حتى يسعه لا يحلف
حيث تصبر الايمان : هو بين الركن والمقام وتحرجوا من الحرج اي الشدة ويروى تحجوا بجيم مضمومة لا تجيز
اليمين اي لا تحلفها يقال اجزت الموضع سرت فيه واجزته خلفته وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزت فيه ابو السفر
بفتحتين خلال اي خصال الى الاستسقاء بالانواء : هو من قولهم مطرنا بنوء كذا باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب : هذا لقبه واسمه شيبة على الصحيح
وقيل عامر ابن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة ابن
قصي بضم على تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد ابن كلاب بكسر
الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم وقيل الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته
في الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بالهمز ولا اكثر ابن غالب بن فهر : قيل لقب واسمه
قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس : بكسر الهمزة في اوله
كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلائل
انه سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر ويقال له مضر
الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد بن
عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا هاشم هشام يعني ابن
الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه
معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن
ابي صالح عن ابن عباس قال معد بن عدنان الى اسماعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما
يقطع بصحته ولا كثير عن علماء الانساب ضعفته وقال السهيلي لا يصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر
قال لا يصح شيء روي فيما بعد عدنان ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
بن زمعة الربعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد
الثرى بن اعراق الثرى قالت ام سلمة فزيد هو الهميسع والثرى هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل
لانه

79

لانه بن ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثرى قلت ... اخرجه الحاكم
في مستدركه من حديث خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام
سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه
وقال الحافظ ... لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الهميسع وهو ابو ... للامة للشاعر وقال السهيلي في
قوله ... بن اسماعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابراهيم
ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا او سبعة وهو محمر وجهه قيل من الغضب مشاط يقال مشط وامشاط
كرمح ورماح وخف ... خفاف وزج وزجاج قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري الا
الامشاط المشاق ... وراسه بفتح الميم والراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد : قال الحافظ ... ولعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا
عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية بن خلف او ابي ابن خلف
شك شعبة : وفي كتاب الصلاة امية ابن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق : هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبسرة
بالنخيل خمسة اعبد وامراتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج
العباس ... بالمراد اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر ... وقوله
فيه حدثني عمرو بن عباس ارفض بالتشديد اي زال من مكانه وكذا انفض بالقاف وقوله لكان ثبت
كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكر البخاري في رواية لكان محقوقا
ان ينقض حمرة بن عتبة نوع من البرود فكر الناس انه رجعوا الى مرة به رجل جميل : هو سواد
بن قارب اخطأ ظني او ان هذا : باسكان الواو وعلي الرجل بالنصب وابلاسها الابلاس
الياس والبعد وياسها من بعد اياسها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب ويأسها
بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعن ابي ذر انكاسها وقيل من بعد اياسها يعني انها كانت تأنس
الى ما تسمع ولحوقها بالقلاص واحلاسها : بالحاء المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني
بعد فتمم ونفورهم كراهة الاسلام يا جليح امر نجيح ... رجل فصيح : من الفصاحة ويروى يصيح
من الصياح فوثبت بفتح التاء وكان محقوقا ان ينقض اي واجبا يرفع ويكسر تقول الوتر كتف القبايل
صلب ثاب عنه لفعلوا واجبا شقتين بكسر الشين اي نصفين وعن عبد الله ... : قال الداودي
هذا ايضاح الرواية قبله ونحن معه بمنى قلت انما يعني هذا الوقت ونحن بمكة وهو لا يقال الدار وانما اراد الاخبار
به عن مرتاه بمكة بين اللابتين اي الحرتين واللابة ارض ذات حجارة سود ما منعك ان تكلم خالك عثمان
اعلم انه ليست ام عبد الله اخت عثمان ولكنها من رهطه بني امية بن عبد شمس ولهذا قال ما منعك ان تكلم خالك
وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك : بكسر الكاف لان الخطاب لمونث ويجوز فتحها سناه
سناه سنضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان في الصلاة شغلا وزعم
ابن ... انه بكسر النون النجاشي بفتح النون وتخفيف وزعم ابن ... انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون
بالخاء المعجمة وهو لقب قيل واسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول بن صعصعة سليم
بفتح السين ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت الخيف ما انحدر عن مسيل الوادي ولم
يبلغ ان يكون جبلا والمراد خيف كنانة المحصب تحوطه اي يرعاه ويذب عنه الضحضاح ما يبلغ الكعب
قل لا اله الا الله كلمة : بالنصب بدل ويجوز الرفع على اضمار المبتدأ احاج بجزم على جواب
الامر اي تقل احاج يغلي دماغه هو المجرة واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ ... بالراس ... له
باسم مقاربه يحمل الى بيت المقدس من يشدد في اللام ... من قوله تعالى ... عليها لوقفنا الا هو الحطيم
بالحاء هي مكة لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان حاء الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد
بفتح القاف قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا ثغرة وتجمع على ثغر هزمة بين الترقوتين وقيل التي في النحر

يعني منعها النفع الشيء بكسر الشين ما ينبت على العانة مرفقه بفتح الفاء اي مرصده او مرفقه
مملوا ايمانا: انتصب ايمانا على التمييز ومملوما يجري على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال
طست كانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون من الضمير في الحال لان
تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يضع خطوه: بالضم ما بين الرجلين
وبالفتح المرة عند اقصى طرفه: بسكون الراء العين اي يضعها منتهى ما يراه ببصره قيل وقد ارسل الله اليه ٥
اي ليعرج به والا فالملائكة عالمون برسالته قبل ذلك اليوم وهم يعلموا وقت البعثة فقال ادريس مرحبا بالاخ الصالح: فيه
حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح والا لقال الابن الصالح كما قال آدم وابراهيم نبقها بكسر
الباء ثمرة السدر قلال هجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلد
لا ينصرف للعلمية والتانيث القبلة بفتح الباء جمع بيل ليلة العقبة كانت بمكة بيعة عرض نفسه
على قبائل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر اي بدلها للبدلية اي بدلها قول الشاعر: فليت لي بهم
قوما اذا ركبوا: وانما قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج
والنصرة اذكر ان اشهد جابر شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة ٥
احدهما البراء بن معرور: قال الدمياطي هذا وهم وانما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا غنمة بن عدي بن سنان
اختهما انيسة بنت غنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو ونقيب وابنه جابر
العقبة مع السبعين واما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة وهو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم خيبر شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وكان اخوه عمرو بن
غنمة شهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن وتوفي وليس له عقب انا وابي
وخالاي: قال الصفاقسي كذا وقع كانه الحال نصب بواو مثل استوى الماء والخشبة وكان يعصى بالجنة
بالفاء والزي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنة وروي نقضي بالجنة بالقاف
من القضاء لان الامر موكل الى الله تعالى لا احتم فيه فمن لنا في بني الحارث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر
[illegible] توعكت اي مرضت تمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالراء عند ابي ذر معناه
الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو عبد الله
ان توخذ خشبة يوضع وسطها حبل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة
بهما ويتحركان يميل احدهما بالاخر ويقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بلا ميم حتى اوقفني: كذا وقع
والاعرف وقفني لانه ثلاثي كانهج اي ربوا وتنفس من الاعياء وهو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة ٥
وكسر الهاء على خير طائر اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفجأني ويقال ذلك في الشيء
غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحات اي قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي
السرق من كلام الفرس ادخل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله
يمضه لم يشك في حقيقة الرؤيا لانها وحي بل لان الرؤيا تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد
في ايهما يقع توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك فنكح
عائشة: قال الدمياطي خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور
ثم تزوج عائشة في شوال سنة عشر وهل بالتحريك اي ذاهل شيئا فذهب وهمه الى غيره وهم عليه
واوهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي يثرب: خاطبهم بما يعرفون والا فقد نهى بعد عن تسميتها
بذلك فهم بها سبق في الجنائز كذبوا رسوله واخرجوه: قال الداودي يعني بني
وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا
الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهو ظاهر وسبق رواية الرفع وتوجيهه الا خلة الاسلام: قال الداودي
لا ... المعروف اخوة الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهة العربية فقال انما نفى الخلة المختصة بالانسان

واوجب

واوجب الخلة العامة وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين يعني المسلمين وكانت وبدي في الاسلام برك الغماد: بفتح الباء ومنهم من كسرها والغين مكسورة وقد
تضم واد في اقاصي هجر الدغنة بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشددة وبفتح الدال وسكون
الغين واسمه ملح ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فينقذف عليه نساء المشركين بياء ونون وقاف
محققة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقذف بمثناة وتشديد الذال وعند
الجرجاني ينقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف تصحيف والمعروف كما رواه البخاري فيما
سبق فيتقصف اي يزدحمن عليه ويسقط بعضهن على بعض ان نخفر لك بضم النون اي ننقض عهدك يقال
اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به فلم يكذب في نشر نجواي: يعني لم ترد جواري وكل من كذب شيئا فقد رده ٥
الصحابة يا رسول الله: هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدأ مضمر السفرة طعام يتخذ في
المسافر ثم نقل الى الجلد لمجاورته وكذا الرواية للكل الجراب بكسر الجيم على المشهور فكمنا بفتح
الميم هي اللغة الفصيحة ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وقيل بفتحها كفهم وسمع
بلا تصنع الحذر لقن اي حسن التلقن لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا
٥ يكادان به ورواية يكتادان به يفتعلان من الكيد وهو بفعل ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم ورويت المنيحة
بفتحها وزيادة ياء وهي الشاة والناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء
اللبن الرضيف ورضيفهما بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل انهما الحجارة
تتم في اللبن الحليب فتذهب وخامته حتى ينعق بها عامر: اي يصيح بها ويزجرها والغلس ظلام اخر
الليل رجلا من بني الديل: بكسر الدال واسكان الياء وهو عبد الله بن اريقط قد غمس حلفا: بكسر الحاء
اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يا من به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف
والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر الحلف اي العهد بين القوم صبح ثلاث: نصب على الظرف رايت انفا
اي الساعة اسودة اشخاصا ولا اكمة بالتحريك الكدية فحططت بحاء مهملة للاصيلي اي
امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينم به وينكشف امري وبالخاء المعجمة للجمهور
اي خططت اعلاه وامسكته بيدي وجررته على الارض فخططتها به فهو قاصد لخطها لئلا يظهر الرمح ان استطعت وكذا
فرفعتها يعني قربته تقرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب
ان ترفع يديها معا وتضعهما معا عثان بعين مهملة ومثلثة الدخان وجمعه عواثن على غير قياس ويروى
غبار فاستقسمت بالازلام: هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا
ارادوا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج السهم الذي عليه لا لم يخرجوا ٥
ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والضر والنفع فلم يرزاني: بزاء ثم راء
اي لم ياخذ من مالي شيئا ولم ينقصها ساخت غاصت قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثيابا بيضا: قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طريق الهجرة فانه قدم من الشام وكساهم وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن مسعود لما ارتحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مراسلا في هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله من الغد جائيا من الشام في عير فكسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة استبطؤوا رسول الله صلى الله عليه
فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى اي اقام في اعلاه مبيضين ان صحة ثيابهم وعثمان بن يزيد مستعجلين قال
ابن فارس حتى نافذ مستعجل ويكاد ينجدل يزول بهم السراب وعثمان بن يزيد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بعد
الضاحي السراب اي تري في شدة الحر شيئا كالماء فاذا جئته لم تر شيئا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب حظكم
وسلطانكم او يريد هذا سعدكم وحظكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف: فنزل على سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم
واسس المسجد الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بركت بفتح الراء والكاف مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين وقيل هما ابنا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار فيما ذكر

ابو عبيد في النسب وقوله في حي اسعد بن زرارة وبني سعد وقال بعضهم في حي معاذ بن عفراء رواه يزيد عن جرير
بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال خيبر: بالحاء المهملة مكسورة اي هذا الحمل المحمول من اللبن ابر عند الله
واطهر: اي ابقى ذخرا واكثر منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يتغبط به حامله والحمال والحمل
ورواه المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر **فتمثل** بشعر رجل من المسلمين لم يسم: هو عبد الله بن رواحة **قال** ابن شهاب
ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات فانكر عليه الزركشي وجهين احدهما انه
رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس من موزون **كثير** بالثاء المثلثة الخليلي والذي في نسخة:
بالقاف **وامّا** مُتم بضم الميم وكسر المثناة اي جاءت وكادت **تنهل** بمثناة اي مرانا يرعقه في فيه **وبرك** عليه: اي دعا له
بالنبات على الخير والرواج **واول مولود** في الاسلام: اي بالمدينة من المهاجرين **فلاكها** ثم ادخلها في
فيه: قال الصفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك في الفم وكانه توهم
ان الضمير لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها في فيه لا ابن الزبير **وهو** مردف
ابا بكر: اي قبل الرواح يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو الاخر قال الصفاقسي
الاول هو ارجح لان المردف يكون خلف الراكب وان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص على انه كان في مسيرهم
من مكة الى المدينة **ابو بكر** شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف: انما كان ذلك لان ابا بكر اسرع اليه
الشيب بخلافه عليه الصلاة والسلام فانه توفي ولم يكن في لحيته وراسه عشرون شعرة بيضاء وكان اسن من ابي
بكر لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما وما نازعهما واحد ووقع في دلائل النبوة للبيهقي في
اثر الحديث الشيب في لحية ابي بكر دونه ليس في السن انتهى ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة
بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم **المسلحة** قوم يستعدون في المرصد **وجعلوا** ونما بالسلاح: اي احدقوا
فرحا بما قال حافتين **يخفق** بالخاء المعجمة اي يحتبي الثمار **مقيلا** اي مكانا يقيل فيه والمقيل النوم
نصف النهار **كانه** يوفي للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة: قيل اربعة اعوام **برد لنا** بفتح التحتية
اي ثبت **فقال** ابي لا والله: صرا به فقال ابو ذر **فوجناه** فاربلا: اي في قابلة نصف النهار حين قدوم النبي صلى الله
عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روي هنا فاحيينا ليلتها ويومنا من الاحياء ضد النوم ويروى فاحتثينا
بمثناة ثم مثلثة وقال هنا تعلق من قال الخطابي وهو غلط انما هو بالياء وقال هنا فردوا في
الامر ترويه ما انطوت فيه ولم تعجل بجواب **الاشمط** الذي يخالط شعره سواد وبياض **فغلفها** بالغين المعجمة واللام
الخفيفة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لان عليهما قوله اشمط اي لطخها وسترها **حتى** قني لونها بالسواد
ويجوز تركه في لغة من القاني وهو الشديد الحمرة **القليب** البير قبل ان تطوى **الشيزى** مقصور شجر يعمل منه
الجفان والمعنى من اصحاب الجفان واصحاب القينات وشرب الراح بالجفان ومعنى تزين بالسنام يعني بالاسنمة
اسنمة الابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلة واذا اراد بالجفان المطعمين فيها وكانوا يسمون
الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية **والشرب** بفتح الشين وسكون الراء النحر اي جمع
شارب كصحب وصاحب **الاصدا** جمع صدى وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طائرا
يقال له الصدى وقيل هو الذكر من البوم من اباطيلهم وانكارهم البعث **اعمل** من رباب الجعار ان في
فصل بلاغ الاسلام **لن يترك** اي ينقص من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وقيل باشكال التاء **وكانوا** يقولون
الناس ويروى وكانا بغير الناس وهو الوجه **كيف** تجدك بمثناة من فوق **كل** امرئ مصبح في اهله
بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح **واد** بواد **اذخر وجليل**: نباتان بمكة **ومجنة**
موضع خارج من مكة فيه ماء **شامة** وطفيل: جبلان خارج مكة وسبق ضبطهما في الحج **رعاع** الناس
سفلتهم **حين** فتح عتق الانصار من الزرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف افرع وباقي الحديث

تعارفت

تعارفت الانصار: من المعازف او من التعريف وهو صوت المعازف وبالراء تعارفوا بما جرى بينهم ويروى تقاولت
بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية وكان للاوس والخزرج **فقيلتان** اي جاريتان مغنيتان وبني ليل
ولبنه في الصلاة وليستا بمغنيتين وحديث بناء المسجد سبق في الصلاة وغيرها **والعضاة تاذن** هما حشيشتان
من جانب البير **الصدر** بفتح الدال **يوم** النحر الاخير هو الثالث عشر من ذي الحجة **يحيى** بن قزعة: باسكان الزاي
وفتحها **انبعث** اشهر **وما يرثني** الا ابنة لي واحدة: ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة
وقد قيل كان له ورثة سواها وانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول
من قال بقوله لا يرثني من النساء الا واحدة وانه لا يرثه بالسهم الا واحدة كل محتمل **ان تذر** ورثتك كذا
للجمهور وعند القابسي ان تذر والاول الصواب **عالة** فقراء **يتكففون** يمدون اكفهم طالبين من كف
وليست بنافقة كذا وقع وصوابه منعول لانه من نعو **حتى** اللقمة بالنصب عطفا على نفقة **اخلف** بعدي
يتركونني اصحابي بمكة ويتخلفون ما جاءه عليه الصلاة والسلام بانه لم يخلف بمكة ولا يقيم بها حتى ينتفع به
اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله تعالى بعد ذلك حتى عاش نيفا
واربعين وولي العراق وفتحه الله تعالى على يديه بالسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار
كثيرا فاستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم **اللهم** امض لاصحابي هجرتهم
اي تقبلها منهم واتم عليهم حالهما وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا
منها **والبايس** اسم فاعل من بيس اذا اصابه البوس وهو الضر ويطلق هذا اللفظ للذم والترحم **وسعد**
بن خولة: هو رجل من بني عامر بن لؤي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف
فيه عيسى بن دينار وابن مزين انه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها وعليها يكون ذم الى القول من النبي صلى الله
عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثر من العلماء انه هاجر من مكة ثم رجع اليها فمات بها وعلى هذا يكون ذم الى
القول تحزنا عليه وترحما له **وقوله** يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة: قيل هو من قول
سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال الصفاقسي في ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بعد
بعد الصدر من حجته ثم مات ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه انه يدركه
اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق **لو امن** لي عشرة من اليهود: يعني عشرة معينين من رؤساء
وعلمائهم والا فقد اسلم منهم اكثر من ذلك وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل كقوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني **وحدثني** احمد او محمد بن عبيد الله الغداني بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحافظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد
وغيرهم **السعف** ان تسل الشعر على الناصية **يعني قون** بفتح اوله وضم ثالثه من مقوق بتخفيف الزاي
انا من رام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء وتاخره زاي مدينة
مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدي كرب كذا الكاف
متصلة والله اعلم وبه التوفيق

كتاب المغازي

غزوة العشيرة بالشين المعجمة وبالمهملة ويقال باثبات الهاء وحذفها وهو موضع ببطن
ينبع مسكن بني مدلج بينه وبين المدينة تسعة برد قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو
بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها وعسرها على الناس
لانها كانت زمن الحر وقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدو

غزو كثير **بواط** بضم اوله وبالصاد المهملة قال البكري والبعلاني غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين وغزوته الاولى هي العشيرة **وقوله**
من تسع عشرة فمراد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين والذي قال فيها بدر واحد
المريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطائف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما
ثم زيد بما علمه وقول زيد اولهن العسيرة خلاف ما حكاه البخاري او لا عن ابن اسحاق فقال القرطبي والذي
قاله ابن اسحاق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال الصفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه
وبضعفه رواية مسلم فقلت ما اول غزاة غزاها فقال ذات العسير او العشيرة **قلت** ـــــــــــ فايهم كانت
اول قال ابن مالك صوابه فايهن او فايها واول منصوب على الخبرية **قال** العسيرة بسين مهملة وزيادة هاء ۝
فذكرت لقتادة فقال العشيرة بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي اسحاق وفي مسند ۝
الطيالسي حدثنا شعبة عن ابن اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم قال
العسيرة او العشيرة بالهاء في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشيرة في
جمادى الاخرة على راس ستة عشر من مهاجره في خمسين ومائة ويقال في مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا
يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير قريش
التي كان القتال بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج بناحية ينبع وبين
ينبع والمدينة تسعة برد فوجد العير قد مضت الى الشام في ايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم ۝
رجع الى المدينة ولم يلق كيدا **وفي** اربع الصباة بضم الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج من
دينه **اما والله** بتشديد الميم او تخفيفها **وقال** وحشي قاتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار ابن اخته
المقداد ابن الاسود يكتب بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سيأتي وبيانا
ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فليس الابن هنا وانما نبين عليهن **ان اكون** صاحبه
بالنصب ويروى انكون انا قال ابن مالك ويجوز فيه الرفع والنصب وهو اجود **الي استصغر** ت
وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشرة سنة **والانصار** نيفا واربعين ومائتين قال الصفاقسي
نصب اربعين وما ثنين بوا ومع ان افردت عن تميم نيف كان نيفا ورفع بغير الف ويروى بالرفع نيف وما بعده **هل اعمد**
من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى يفوق ويروى الرواية الثانية وقيل
اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل معناه اغضب من قولهم عمد عليه اي اغضب
عليه وقيل الوجع والمشتكي والمراد بذلك كلمة يهون بها نفسه ما حل به من المهالك وانه لبشر بعار عليه
ان يقتله قومه ويروى هل اعذر اي انه معذور **فدعا** على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبة بالتاء ۝
المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ونبه على صوابه هو وروايته ابراهيم الفقيه والوليد
بن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولد او كان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم
فتح مكة **ابنا عفرا** قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس الاسلاب وكان معاذ بن عمرو ومعاذ
بن عمرو بن الجموح **حتى برد** بفتح الراء اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه **بعثوا** الجلب البارك على
الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل **ابو مجلز** لاحق بن حميد بالميم المكسورة واللام المفتوحة
وقيل بفتح الميم والاول اكثر **البرموك** قيس بن عباد بعين مضمومة وباء موحدة مخففة
بسكون الراء **نختصم** يوم بدر وواحد يوم البدر مولج وروي في الحرب الثاني ضرب ضرب شيبة بن
اليهود على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر بخالف من وجهين واول البيت ۝ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب ه وقراع الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا **وا فهناه** يقال قومه
طوى بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء

وهي البئر المطوية بالحجارة وجمعها اطوى **شيبة** الركين بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعد
الياء **انهم** الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق فيجوز في انهم الفتح والكسر ويروى لنحو باثبات اللام **وهل**
بفتح الهاء ويسمو وهمه الله **فقال** ونحل او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الهاء
وكسر الباء اي ثكلت امك وبعربه هذا اصل الكلمة في اللغة والهبل الثكل ولدها وقيل بعضهم بفتح الباء
وهو ايضا قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس على اصل الكلمة وانما معناه افقدت عقلك وعقلها مما اصابها من
الثكل بابنها حتى جهلت صفة الجنة **اوجنة** واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة وحارثة
روضة خالة سبعة وثمانية والعرارة ساره وام سعيد ان **اعملوا** ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي
عمل كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فساغفر والثاني ان
يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعد فقال عمر يا حذيفة انا
منهم وسيوفي في الجهاد باوضح من هذا **ابواسيد** بضم اوله وفتح ثانيه **اذا اكثبوكم** يعني اقتربوكم كذا
رواه البخاري وهذا التفسير لم تسمع وثابت في اللغة والمعروف قاربوكم يقال اكثب والكثب القرب والهمزة
في اكثبوكم لتعدية كثب فلهذا اعداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا
اكثبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا اكثبوا منكم فارموهم ولا ترموهم على
بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رماه من البعد سقط على الارض وفي البحر فقد هبت سهام الرامي ولم تحصل
منها نكاية في العدو فاذا اطمأنا عن هذا استبقاها الوقت حاجته اليها عند القرب **فارموهم** قيل انه ۝
بالحجارة فانه لا يكاد يخطئ اذا رماها في الجماعة وتستبقي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل ويدل
له الرواية السابقة **عمرو ابن جارية** بالجيم ومنهم من يقول عمرو وفرقة كذا
البخاري في باب عمرو من تخته وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال بعضهم يقول عمرو والاول اصح يعني بالواو
بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد لانه
قال هنالك فلما راءهم عاصم وقال هنا حسبهم وصوابه حسر يا عمي اي علم فان تعلق هل حسبهم من اجله
او قال هنا في الثالث فجرروه ولم يبين ما فعلوا به وقال هنا يقتلوه وزاد هنا وافتلهم بددا ويروى بكسر
الباء جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبددة ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين ويروى بدا
بفتح الباء مصدر بمعنى التبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي **وقوله** وكان خبيب هو الذي قتل
الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحجبى الحارث بن
عامر ابن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي قتل بها الحارث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو
ابن خديج وخبيب ابن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن
عثمان **قلت** ـــــــ وكذا ذكره البخاري في تاريخه ان خبيب ابن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب
بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر هو علي رضي الله
عنه وهو قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بن سعد عن الزهري
ان عتبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر
في ترجمة خبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر وفيما ذكروا **ابن**
الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة **واخبر** يعني النبي صلى
الله عليه وسلم **اصحابه** يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة ابن الربيع العمري
بفتح العين وسكون الميم **وهلال** ابن امية من شهد بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما جاء

الطبقة الثانية ممن شهد بدرا وشهد احدا **او ابن عمر** ذكر ان سعيد بن زيد شهد بدرا :. هذا من المختصر
زيد قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان
اخبار العير فجاءا بعد فراغ النبي صلى الله عليه وسلم فاسهم لهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد
النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبرا صاحبه لم يرهم بوهما ان الضمير في اخبر
راجع الى حبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته
فقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثاه النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم
يهاجر **تعلت** من نفاسها :. اي اشتعلت وذهب عنها الما **فلم** تنشب اي لم تلبث وابو السنابل من
المؤلفة قلوبهم **ترجين** بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة
ما انت بناكح :. اي بمتزوجة يقال امراة ناكح كطالق وحائض وربما يقال ناكحة / لان الرجل وابناء الاشم لها من
الفعل **جمعت** علي ثيابي اي تجلببت بها او ملحفة من فوق الثياب **ما يسرني** اني شهدت بدرا بالعقبة
البا بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر **المرجح** بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس
الشاكي في السلاح **ثم تمطان** المعروف تمطين **العنزة** عصا في طرفها زج **وانكحه** ابنة اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة :. كذا رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم
يذكر سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة **تزوج** بها سالم :. قال الد
الدمياطي والاظنه صحيحا **الربيع** بضم الراء على التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح
العين وكسر الواو والمشددة **عفراء** بضم اوله على ما لم يسم فاعله **الدف** بضم الدال
وفتحها **يندب** من الثناء على الميت بمحاسنه **يرد** صوت التماثيل التي فيها الارواح قال هذا القول ابن
عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في ابواب البيوع لانه قال هناك فاختبنا استمتعنا
وصوابه حبتنا استمتعنا كما وقع هنا **ان عليا** كبر على سهل بن حنيف :. فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه
شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا
لسابقته ببدر وروى سعيد بن منصور الوجهين **فتأيمت** صارت لا بعل لها **الإمارة** بكسر الهمزة الولاية
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف
من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل انه من الغزاة واقامة الحد عليه اخرجه هنا طرفا منه لقصد في شهوده بدرا
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه :. عماه هما ظهير ومظهر ابنا رافع بن عدي بن زيد بن خثيم
بن حارثة ولم يشهدا بدرا وشهدا احدا وشهد ظهير العقبة الثانية **جنان** اليهود :. بكسر الجيم وتشديد النون
جمع جان وبروى حيات جمع حية **المقداد** بن عمرو الكندي نسب الى عمرو ابوه والى الاسود لتبنيه فالكل
صحيح **لاذ مني** بشجرة :. اي تحيل مني في القتل بها **فانه بمنزلتك** قبل ان تقتله :. اي سالم محقون الدم
الاسلام عنه قطع يده **وانك** بمنزلته قبل ان يقول كلمته :. فيه اربع تاويلات احدها ان تهدر دمه ما حا اقتلته
اياه بالقصاص لدمك الكافر حو الذي قاله الخطابي وغيره ثانيهما يكون اثنم كما هو اثم في كفره فيجعلك
اسم الاثم وثالثها انك عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما هو عندك مباح الدم ورابعها ان قتلته مستحلا **انت ابا**
جهل كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يحمل على النداء اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة
التقريع والتوبيخ قاله القاضي **قلت** ـــــ او على نعت الفظ في الاخبار ويكون خبر المبتدا او قال
الداودي يحتمل معنيين ان يكون اشتمل الحرف ليغيظه ابا جهل كالمصغر له او يريد اعني ابا جهل وقد وهما
الصفاقسي بان تغيظه في مثل هذه الحالة لا يحسن لا معنى له ثم قال النصب باضمار اعني انما يكون

أي أنكرت النعوت **قلت** ـــــ ولا يبعد ان يقال الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس النداء شرطا
في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمه عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي في رواية الحميدي انت
ابو جهل وكذا رواه البخاري من رواية ابن يونس **لو غير** اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار والاكار
الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفراء وهم انصار عمال
انفسهم **وقعت** الفتنة الاولى :. يعني مقتل عثمان **فلم** تبق من اصحاب بدر احد قال الداودي
هذا وهم بلا شك لان عليا وطلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى
بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة **وللناس طباخ** اي
بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة الخفيفة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طباخ ما اي ليس
به قوة والمعروب ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما رواه ابن ابي خيثمة حدثنا قبيصة بن المغيرة
البخاري نا سفيان عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت الفتنة فتنة الدار فلم تبق من
اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة العراق لم ترتفع وبالناس
طباخ **تعس** بفتح العين وكسرها **عثمان بن عفان** ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن
ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فعد فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم وابن عدي كما نقل ابن اسحاق
وانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى بن
عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن مسجد اهل الضرار وكان قد استخلفه على قباء والعالية فرده لينظر
في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال الحافظون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد من حضر
بدرا لما سبق بل خرج من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك
وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولا يقتل الحارث بن عامر وانما الذي حضر
شهدها وقتل الحارث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه **رفاعة** بن المنذر
اخو ابي لبابة :. قال الدمياطي هو اسم ابي لبابة اخو ابي لبابة رفاعة بن بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر
ظهير بن رافع لانصاري واخوه :. اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر فقتله
غلمانه فاجلاهم عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا احدا
عقبة بن عمرو الانصاري وعقبة ابن مسعود :. ولم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغر من بعث بالبدريين
لنزوله وسكونه بها **مرارة** بن الربيع ومعن بن عدي مرارة ومعن حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على اهمال
يشهدا بدرا **اياس** بهمزة مكسورة **حاطب** بحاء مهملة **ابن بلتعة** بعين مهملة **حارثة**
بحاء مهملة **ابن الربيع** خبيب :. بضم الخاء المعجمة **خنيس** بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر
ظهير بضم الظاء المعجمة المشالة وقوله في رواية الفهري مسعود بن عمرو واخوه ملك بن الربيعة
ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان ملك بن ربيعة هو اخو
مسعود بن عمرو وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عمرو ثم ابتدا نسب
ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا وقال ملك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو ووهم واسمه ملك
وقال الزبير قسمت سهامهم فكانت مائة والله اعلم :. تردد الداودي في ان والله اعلم من قول الزبير
والراوي عنه قال وانما كان اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لهم سهمين سهمين وضرب لرجال
كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يحمل على ان من غاب عن شهود
بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان وغيره تمام كمن شهدها حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى الله عليه

وسلم التيمم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده
بشيء ثم عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين اللذين
من بني عامر قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا بنو النضير
بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحا فاخبره جبريل عليه الصلاة والسلام فانصرف ولم يلتفت اليهم
ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب يعني به يهود بني النضير حين
اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم يوم
القيامة ثم قل سورة الحشر قل سورة النضير :: قيل كانه كره ان الحشر يوهم القيامة ومراده التشبيه الى غير معلوم
الوقت البويرة موضع بلاء ثم اللينة النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين
سادتهم مستطيرا منتشرا بنزة بفتح النون بعده بضيب بضاد معجمة من الضب وهو الغل والحقد وحديث
وحديث بن عمر سبق قبل الجزية فقال فانا محمد بن مسلمة قال الغ مما خفي على كثير من رواة البخاري الح
من اهل السير وغيرهم هتف به وتحدثه انما هو نائلة بن سلكان بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة ونديمه
في الجاهلية فذكر ابنه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون اي كلفنا المشقة
كيف نرهنك :: بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن في اللامة بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والذي
قاله اهل اللغة انما الدرع فاني قائل بالقاف وروي مائل بالميم واشمه بفتح الشين على الا فتح ثم علق
الا غاليق قال القاضي عياض علق الا غاليق يعني بالهمزة والعين المهملة منهما اي على المفاتيح كذا للاصيلي
ولغيره علق وا علق سواء وقال الا قليسي غلق الا غاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمة معنى في الا غاليق
وعند المروزي ثم اعلق الا غاليق عين معجمة والصواب ما عند المروزي على وتد بفتح الواو وكسر التاء ويروى
على ود وهو الوتد بلغة تميم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح الياء المشددة يريد في علو وهي جمع علية
الغرفة نذروا بي بكسر الذال اي علموا بي يقال انذر به منذر ضبيب السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه
محفوظا انما هو ضبة السيف وهي حده وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت وكذا
صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحميدي يقال انه طرفه وعند غيره
فيه اختلاف لا يتجه له وجه وعند ابي ذر والنسفي بضاد معجمة وهي حد طرفه وما حكاه عن الحميدي
خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكر عنه ظبيب بالمشالة وانه روي هكذا وانما هو ظبة واما
الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة
فقال انعى ابا رافع :: اي انعوه وهي لغة ذكرها الراوي وسبق في الجهاد فيه ضبة ماخ والناعي المعلم
بالموت النجاء بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمراد اسرعوا انجوا فقد ادركوه فقد قتلوا قالوا النجا
النجا بعث صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة :: صوابه عبد الله بن
انيس وكانوا خمسة هاذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السرية
في رمضان سنة ست فلما هدت الاصوات :: قيل صوابه بالهمز اي سكنت ونام الناس الكوة
بفتح الكاف وحكي الضم وغلقها يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب
واغلقه وقال ثعلب وغلقت الابواب قال سيبويه على التكثير وقد يقال الغلق للتكثير ثم انكفى عليه
اي انقلب الحجل اي يمشي رجلا ويقفز على الاخرى من العرج وما به قلبة بفتح اللام اي علة
يقلب لها فينكف اليه ومن مختلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع ثم ثبته وفي حديثه
الثاني ثلاث ضربات والعمل بالزيادة وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول فمسح
عليها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فمسحها امشي اي كان هو الحامل
بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولعله عالجه حين ارسلهم وقال في الاول انه بعد سماعه للناعي
انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثانية قال لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح

حتى اسمع الناعية اتاكم بسبب زين ثم طلع المنبر بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا
اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري وامّر عليهم عبد الله :: هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف
قاله ابن اسحاق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع
والاختلاف في الحرب قال وكانت السرية خمسين رجلا يشتددن بفتح الياء من اشتد اي عدا في سند الجبل قال الخطابي سند
الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت ويروى رواية ابي داود في سننه يصعدن وقول ابي سفيان
تجدون مثلة بضم الميم وسكون الثاء من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن غرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثاء
مصدر وما في الحديث سبق في الجهاد اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء اي قبل التحريم الخمر ابعث
له تمرات بيمينه سبق في الجنائز قال يوم احد هو عمير بن الحمام ليرين الله ما اجد قال الصفاقسي
روي بضم الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال اي يفعل جدا اجتهد في الامر بالغ وروي بفتح الهمزة
وتخفيف الدال من ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار في ارض مشتوية ولا معنى له هنا فهلا جارية
بتشديد اللام للتحضيض وانتصب جارية باضمار تزوجت تلاعبها مشتق من اللعب وقيل من اللعاب
والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تداعبها خوفا ان لا يرعوهما ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم
وكسرها كانهم اعرابيين اي كانهم امرءان من البادية وحرشوا على الارض والبير الموضع الذي يجمع فيه
التمر رجلان يقاتلان عنه هما من الملائكة حدثنا هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد
ابن ابي وقاص لانه عم جده نثل اي نثر واستخرج ما فيها من السهام الكنانة هي [illegible]
الذي يجعل فيه النبل على ما سمعته :: جمع ابويه لغير سعد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوما
لكن على من لم يسمعه عن طلحة وسعد :: بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك
يسيء له يحصوا بفتح الياء الاولى المثناة من تحت والسين المهملة يحنو عليه اي يشفق لان الحنوة الترس
والحجفة تحاني جمع مثنى حنية القوس النزع الرمي والحذف لا تشرف يصبك سهم بالرفع كذا للميم وهو الصواب
وعند الاصيلي يصبك وخطاه وهو قلب للمعنى ارى خدم سوقهما :: يعني الخلاخيل وهو جمع خدمة
نقل بخاة وكان اسراعا ذاك صغيرا تنقزان بضم القاف والزاي كذا لجميع الرواة عن ابي معمر قال
البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب والقفز القرب
قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالضم بالابتدا
كانه قال والقرب على متونهما والذي عندي ان هذه الرواية اختلال والصحيح اجادة في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة
ويوجد في بعض الاصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما اسرعتا في الشيء وحركتا
في المشي تحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالقفز ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما من نعاس فهما
زال في حديقة بقية خيبر :: قيل بقية حزن على ابيه من قتل اهل الاسلام اباه تغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا
في اللغة انما يقال تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا المروط اكسية من صوف او خز يؤتزر بها ام سليط
بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانها كانت عامة بني
[illegible] وتحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل انغب من عنده تزفر بفتح اوله واسكان
الزاي وكسر الفاء اي تحملها كذا ابو ذر البخاري وهو غير معروف في اللغة وقال القابسي اي تحملها ملاى على ظهرها ::
فيصيب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا وكلاهما بفتح الزاي وسكون الفاء يقال زفر وازدفر اذا حمل
بالقرب وعرمه الحبيب الزر بعتجر بعمامته :: اي لفها على راسه من ان يديرها على حنكه ام قتال بنت العيص :: انما
هي بنت اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ان حمزة قتل طعيمة بن
عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عينين هو اسم لعام احد حيالا
اجه بحاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت مقطعة البظور بكسر الظاء من مقطعة والبظور جمع بظر وهو
ما يقطعه الخاتن من فروج النساء وكانت امه خاتنة تختن النساء وتسمى الخافضة معيرة بذلك وغيره يقول مقطعة
البظور بضم الطاء وهو خطا افعال الله ورسوله :: اي انعاه انهما قاطعة ان يكون هذا في حج وهذا في اجر
كمنت بفتح الميم اي احتبيت الثنة ما بين السرة والعانة فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم

رسلا: كان في الزعامة ثمانون مع أنه رسل أهل الكتاب **كما يسمع** الرسل: بفتح الياء أي كما يبالغ منه ممتكرًا **هل**
تستطيع أن تغيب وجهك عني: فيه ما كان عليه من الرفق وأن المرء يكره أن يرى قاتل وليه
تغيب اقتل مسيلمة بما كان يعيرني به حمزة: أي أقاتله وأعارضه وهذه التسمية وإن كان الإسلام يجب ما قبله **ثلمة**
جدار: بفتح الثاء **جمل أورق** أي أسمر لونه كالرماد **فقال على رأس بيت** أي فوق شعر الرأس **وا أمير المؤمنين**
نصب أمير للندبة **الرباعية** بفتح الراء وتخفيف الياء بوزن ثمانية وهي السن التي بعد الثنية
وعتبة ابن أبي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى
يومئذ وابن قمئة الليثي جرح وجهه يومئذ بعد حلقتين من حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه
في وجهه يومئذ وكان هؤلاء ومعهم أمية بن خلف تعاهدوا يوم أحد ليقتلن النبي صلى الله عليه وسلم **دمّوا**
مشدد الميم أصله دميوا وما تحقيق ماته غير منعقد يقال دمي وجهه بكسر الميم **المجن** الترس لأنه جنة يتقى
به **باب من قتل من المسلمين يوم أحد** منهم حمزة بن عبد المطلب واليماني:
هو حسيل ابن عامر ويقال له اليماني لأن الأنصار من الأزد والأزد من اليمن ابن الحارث وهو والد حذيفة وكلام البخاري
يوهم أنه قتيل الكفار وإنما قتله المسلمون خطأ فتصدق ابنه بديته على المسلمين **النضر** بن أنس: كذا عند أبي
ذر والصواب أنس بن النضر عم أنس ابن مالك بن النضر وكذا في كتب الحفاظ كأبي نعيم وابن عبد البر والصرفيني وغيرهم
شملة أغر: بغين معجمة وراء ويروى بعين مهملة وزاي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لم تبكيه أوما
تبكيه: ظاهره أنه قال ذلك لجابر وقد أخرجه في الجنائز من رواية شعبة أيضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكي
فقال عليه الصلاة والسلام تبكيه أو لا تبكيه وبه حتى تظنه عمته **ورأيت** فيها بقرا والله خير: سبق **باب**
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت: قال الدمياطي
الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتلخيص رعل وذكوان مع بئر معونة وغزوة الرجيع ما ليس بلا وكانوا
عشرة رهط أميرهم مرثد بن أبي مرثد الغنوي **وأمّر عليهم** عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب قال المنذري فيه غلط عبد الرزاق وكذا ابن عبد البر لأن عاصما هذا هو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب وفي الذهبي لأن عاصم بن عمر أمه جميلة بنت ثابت وعاصم هو أخوها بدليل ما ذكره الزبير بن بكار
وعمه مصعب الإمامان في علم النسب وقد سبقوا في الحديث في مواضع **وكان** عاصم قتل عظيما من عظمائهم
قيل هو عقبة بن أبي معيط قتله صبرا بالصفراء **والدّبر** بفتح الدال وإسكان الموحدة جماعة النحل ولا واحد له من
لفظه ويجمع على دبور **أبو سروعة** بفتح السين وكسرها وقال الحميدي أنه رواه بخط الدارقطني بفتح
السين وضم الراء **الفدفد** الأرض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث أنه مكان مشرف **فحصوا** له
عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم: قيل هذا
وهم وإنما الصواب أن عامر بن الطفيل استمدهم على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان
مع بني سليم وهذا وهم آخر وإنما بنو لحيان من هذيل قتلوا أصحاب الرجيع وأخذوا خبيبا وبادعوه **خيّر**
بين ثلاث خصال: بفتح الخاء والياء المشددة أي خير هو النبي صلى الله عليه وسلم **غدة** كغدة البعير:
بالرفع على الابتداء أو الفاعل أي أصابتني غدة أو غدة ويروى بالنصب وهو أعرب وأعرب حكى سيبويه
في المنصوب أغدة كغدة البعير على المصدر أي أغد غدة والغدة من أدواء الإبل وهي طاعون **في بيت**
امرأة: كانت امرأة من بني سلول وكان هذا من حماقات عامر فأماته الله بن الذكة لتصغر إليه نفسه **فانطلق**
حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج قيل صوابه هو ورجل أعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الهجرة سبق وأعاد
هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين **وفي** قوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن

الحارث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجة في النهي أن يقال ما شاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحارث قدم
هو وزوجته أم رومان الكنانية مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفي عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها أبو
بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهو أخو الطفيل لأمه وكان عامر بن فهيرة بن عمرو مملوكا للطفيل فأسلم وهو مملوك
فاشتراه أبو بكر من الطفيل فأعتقه وكان مولد أمه مولدة للأزد أسود اللون **رفع** ثم: قيل إنه لم يوجد إذ الليلة
وأنه **وأصيب** يومئذ فيهم عروة بن أسماء فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي منذرا: قيل معناه أن الزبير
بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن أسماء وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير أن يقال
وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن أن يوجه على مذهب الكوفيين في إقامة الجار والمجرور به
في قوله وسمي به مقام الفاعل كما في قراءة ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ثم رأيت في الصحيحين أنه عليه الصلاة
والسلام أتي بمولود لأبي أسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام ولكن اسمه المنذر قال النووي في
شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه الصلاة والسلام بالمنذر بن عمه أبيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد يوم معونة
فتفاءل بكونه خلفا منه وهو أحد بني ساعدة والآخر سعد بن ساعدة عبادة وكان يوم أحد على الميسرة وأمير
القوم يوم معونة يسمى المعنق **حدثنا** يحيى بن بكير: هذا أحد الأحاديث الخمسة التي لم تثبت في الجامع
غيرها **عن مالك** بتسميه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم: بفتح القاف وسكون الموحدة ويكسر
القاف وفتح الباء **فغلبهم** هؤلاء أي غلبوا **غزوة** الخندق: قال موسى ابن عقبة كانت في شوال
سنة أربع ثم ذكر حديث ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه عرض الأمير الجند اختبار حالهم ومما احتج به البخاري لموسى ابن
عقبة بأن أحدا كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن إسحاق وابن سعد وغيرهما إن الخندق كانت في السنة الخامسة
واعتذروا عن هذا الحديث بأنه محمول على أنه كان يوم أحد ابن ثلاث عشرة وأشهر وبعد عرض الخندق أربع عشرة وفي
الحقيقة كان في سنة عشرة **ونحن** ننقل التراب على أكبادنا: بالموحدة أي ما يلي الكبد من الجنب وروي
بمثناة من فوق وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل إلى الظهر **المتون** جمع متن وهو الظهر **الإهالة**
الشحم المذاب **سنخة** منتنة **بشعة** في الحلق أي كريهة الطعم والرائحة **ولها ريح** منتن: صوابه
منتنة لأن الريح مؤنثة إلا أن يجوز في المؤنث غير الحقيقي أن يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر التاء
وبكسر الميم إتباعا لكسرة التاء قاله الجوهري **كيدة** بتقديم الياء على الدال ويروى كبدة
بالباء الموحدة وروى أبو الهيثم كدية وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده وهي الأرض الصلبة التي لا يعمل فيها
المعول وهذه الرواية هي الصواب والأولى مقلوبة وقال الخطابي إن كانت كيدة محفوظة فهي القطعة الصلبة من
الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء أي شديدة **وبطنه** : قلت زاد أحمد في المسند من الجوع وأخرجه ابن
حبان في صحيحه وقال هذا باطل وإنما الحجز بالزاي أي طرف الإزار والله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه
إذا واصل فكيف يتركه جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج إلى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت
تلك عادة العرب إذا خلت أجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا فيفعل النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ليعلم أصحابه أنه ليس عنده ما يستأثر به عليهم وإن كان محمولا على الرفق فقال إني لست كأحدكم إني
أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني وأخبر أنه محمول فيما يرد عليه من الله تعالى بما يغنيه عن الطعام والشراب
الكثيب الكدس من الرمل **والأهيل** بإسكان الهاء السائل **العناق** الأنثى من المعز **والعجين**
قد انكسر: قال الخليل كل شيء يعبر عنه بعد أن كره حتى يقال انكسر من برد الماء حتى يكسر
الأثافي الأحجار الثلاثة التي يوضع عليها القدر **أن يخبز** بفتح الصاد أي يصيب **طعيم** تصغير
طعام قال الصفاقسي وضبطه بتخفيفها ولا وجه له **ولا تضاغطوا** أي لا تزدحموا
نغم الشواء والتنور أي ينشرها البلا بروه **خمصا** بفتح الخاء والميم ضمور البطن من الجوع **وانكفيت**
انقلبت وأصله من كفأت الإناء **الجراب** بكسر الجيم ويفتح **ببهيمة** تصغير بهمة وهي
الصغيرة من الغنم **الداجن** المقيم في البيت **السور** بغير همز الطعام الذي يجمع الناس إليه للعرس
بلسان الفرس **فبسوا** بالسين ويقال بالصاد والزاي **فافرقي** أي اغرفي والمغرفة تسمى

المغنحة **وانحروا** مالوا **وان** برمتنا لتغط : بكسر الغين اي ممتلئة تفور ويسمع لها غطيط **حتى**
اعمر بطنه او اغبر : الثاني معروف من الغبار والاول من وار التراب جلده وبطنه ومنه غبار الناس وهو
جموعهم اذا تكاثفوا ويروى اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه او اغبر ابن علاء الغبار
كذا للجم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه وفي رواية زيد حتى اغمر بطنه او اغبر كذا للاصيلي وفيه عبدوس
وبعضهم اغبر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر ابن علاء الغبار ولا وجه للميم
ها هنا الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فيصح وللعفر وجه من العفر وهو التراب والاوجه
غبر والابيات موزونة الا قوله ان الالى قد بغوا علينا اسفلا منه وتد وهو قوله هم **نصرت بالصبا**
هي الريح الشرقية وانما اتى بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها **ونسوانها** بفتح النون وكسر السين اي ضفائرها وهو شعرها فما صوابه نوساتها بسكون
الواو كجوزات وقال القاضي نسوانها كذا للجم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو وكما ذكره البخاري عن عمر
الزاي وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انما الصواب مزنا سر بنوساتها اي تعلو وتحرك وتسمى الذوائب
نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم **تنطف** بضم الطاء وكسرها
اي تقطر **فليطلع** لنا قرنه : بفتح القاف اي يرفع عنقه اي وليبد لنا صفحة وجهه والقرن في الوجه
نجلت حبوتي : بضم الحاء وصف للساقين الى الظهر بثوب يديره من وراء ظهره يقال منه احتبى الرجل
وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف
عن سلمان بن صرد : بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فيما [...] **ان لكل** نبي حواريا : بتشديد الياء والتنوين مصروف قاله الزجاج **في** زقاق
بني غنم : بفتح الغين وسكون النون **موكب** جبريل بنصب موكب ورفعه **فقيل** رجع لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة : كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي
قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي العصر والجمع بينهما بان يكون صلى الله عليه وسلم
قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن
دونهم العصر **كان** الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات : اي على وجه الهبة والهدية لان الصدقة محرمة
عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليعين على المهاجرين وهو الاشبه **فلما دنا** من المسجد : سبق ان هذا وهم
اي لا مسجد هنالك والمعروف فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله قال القرطبي في اختصاره المسجد
الذي جعل سعد وسائر قومه فيه لينتظر هو مسجد المدينة وانما كان موضعا يصلى فيه غير مخطوط والله اعلم
ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا اجتنابا **حكم** الملك بكسر اللام وفتحها
والكسر اشبه **حبان** بكسر الحاء بعدها باء موحدة **ابن العرقة** بعين مهملة ثم سين راء مكسورة ثم قاف
قال ابو عبيد هو اسم امه سميت به لطيب ريحها **واجمروها** ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من جمر
بعير **من لبته** بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروى من لبته **يغذوا** بدال
معجمة اي يسيل ويروى يغذ بكسر الغين وتشديد الذال **باب غزوة ذات**
الرقاع وهي غزوة محارب خصفة : بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين **ابن ثعلبة** هو الصواب
وبني ثعلبة كما جاء بعد هذا كذلك في حديث بكير بن سوادة وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس ثم عن
ابن ابي نجيح محاربا وبني ثعلبة من غطفان وذكر ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس وتصحيحه قوله
بعد هذا محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة فان
ذات الرقاع ليست الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر

لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر ولا اشكال في
كونها في السنة السابعة لان جمهور اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته
وما ذهب احد من اهل السير انها بعد خيبر **من نخل** استقر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل
على جمع لفظ نخلة لا يجرى **وقرد** بفتح القاف والراء وبضمهما ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان
وهي بينها وبين خيبر وهي غزاة الغابة **فنقبت** اي دميت بكسر القاف يقال نقب البعير رقت اخفافه **عن**
صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع : قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل
انه خوات بن جبير وهو اشبه **وجاه** العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم
حدثنا الاعرابي واخترط السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة
عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكر الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله
قال لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس
فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين
وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة وقوله في السيف شامه اي رده الى غمده وهو من الاضداد
شامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك لانه كان خلوا في الاسلام **لا اعلم** الاولى ساكنة
العين مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والعين يريد انهما واحد سوى الكذب لا كما في المثلث لابن مالك
الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر بن عبد العزيز
وغيره ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في حديث الشهادات **وعبد**
بفتح الحيم حفظت **بما بعد** كذا وللاصيلي فاتبعن وهو اصوب **في غزوة** غزاها : هي غزوة بني
المصطلق **فاهوى** اي اسرع **موغرين** في حر الظهيرة : اي في وقت الهاجرة يقال وغرة [...] وقت
في الحر الوقت كما يقال الظهيرة اي الحر في وقت الظهر ويروى معورين بتقديم العين **وان كبر**
الذي تولى كبره بضم الكاف **يريبني** **وشنوشنه** الفحش الكلام والوشي استخراج
الحديث بالبحث **فاستكبت** مرضي **وبالذي** يعلم من نفسه : اي من الورع كما صرح به مسلم
في روايته **فقام** سعد اخو بني الاشهل هو سعد بن معاذ **وقد بكيت** ليلتي : وفي مسلم
ثم بكيت ليلتي المقبلة **ويظنان** اي يظنان **ان البكاء** فالق كبدي : حتى ما احس بضم اوله
وكسر ثانيه **وسال** زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكر غير واحد من الاخباريين انه
انه صلى الله عليه وسلم تزوجها في ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان
لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وهذا على هذا القول يجتمعان في حديث الافك
الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة **احمي** سمعي وبصري
هو ماخوذ من الحمى تقول احميته من الماء ثم ازيه ما لم ير **والله** ما كشفت من كنف انثى قط وفي مسلم عن
كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكتنفها كناية عن الجماع ومنه قولهم هو في كنف الله
وحفظه والكنف ايضا الجانب **وكان** علي مسلما في شانها : يعني عائشة رضي الله عنها بكسر اللام كذا
رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحربي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن
السكن مسيئا من الاساءة في الحمل وترك التحري لها كذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل جمهور الحديث في غير
موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك لكنه لما نص عليه في الحديث ولانه اشار بفراقها وشدد على
بريرة في امرها **مسروق** قال حدثتني ام رومان : قد استشكل هذا بان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي
ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع
ذلك من عائشة وقال عبد الغني قد روى الحديث غير مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب
وكانت تقارع **تلقونه** : بفتح التاء وكسر اللام وبفتح الواو وسكون اللام الكذب **حصان**
بفتح الحاء عفيفة **رزان** ثابتة في العقل مثبتة في امورها **ما تزن** تتهم ادري يقال زننته بكذا اي اتهمته به

ونسبته اليه **الغرثا** من الغرث وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس **الغوافل** جمع غافلة عما رميت
به . فقال مسروق **ولم** تأذني له لحسان والله يقول والذي تولى كبره . انكر من الرعلية وانما الذي
تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة **بلاقح** من النبع وهو الضرب من بعيد والله اعلم
غزوة الحديبية وفي نسخة غير الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح **بفضح** الطحون الاول فالاول
يجوز رفعه على الصفة والبدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول مرتبين وجاز ان كان فيه الالف واللام
كما ان الحال انما يتخلص من الكون فان المعنى يذهبوا مرتبين قاله ابو البقاء وهل الحال الاول او الثاني والمجموع فيهما
خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض كما ان الحال اطعما الخبز **الحفالة** الردي وكذا الحثالة والفاء والثاء
معا فتنان كثرت وجرو **كما يعبابهم** اي لا يشترى لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك
الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي
حازم انفرد **خ** بهذا الحديث عن الائمة الخمسة **ما ينضون** كراعا . اي ما تجرون كراعا ه
يكبون والكراع ما دون الكعب يعني كالكعب ان نفسهم خرجة مما لا كله وكيف غيره **والبهم**
ضرع . اي لا يشترى لهم ما يحلبونه **الضبع** السنة المجدبة الشديدة **خفاف** بضم الخاء وتخفيف
الفاء **ابن ايما** بكسر الهمزة وفتحها **ينسب** قريب . يحتمل ان يكون اراد غفارا او يريد في بها من
ايما **ظهر** بفتح الظاء اي قوة الظهر **نستغني** بالفاء نستني جمع . يعني انهم اكلوا من غنائم
المذكورين حتى شبعوا قال الصفاقسي وروي نستغني بالقاف **فقال ابن زيد** هو عبد الله بن زيد بن
عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين **ابن اشكاب**
بهمزة مكسورة **اهبان بن اوس** بضم الهمزة والميم **عن شعبة** بن ابي جمرة . وهو الضبعي وعن
وهو ممن بايع تحت الشجرة نزل الكوفة ومات بها وقيل هو اهبان بن عباد **مجزاة** بن زاهر بفتح الهمزة وكسرها
بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح
الهمزة والميم **عن شعبة** بن ابي جمرة . وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحاء المهملة **فنزل**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة
اي نجحت يقال فلان كان يعطي حتى نزر عليه اي نجح والنزر القلة ومنه النهي لمنزور اي القليل الماء ه
نكلته بكسر الكاف **العين الربيئة** الذي ينظر القوم والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر
الخزاعي احد بني تميم اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي
عبيد البكري وعزا في ذر رواية الطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض **الا**
حابيش قال ابن فارس جماعات مجتمعين من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء من
القارة وانضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت
جبل يسمى حبشيا فسموا الاحابيش **فان يأتونا** كان الله من قطع عينا من المشركين . كذا لاكثرهم
من الانبياء وعند ابن السكن يأتونا بموحدة وتشديد التاء من البيات بمعنى فاطعونا بالظهار المحاربه ه
والاول الضمير هنا ويروى عنقا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اي طوائف والاعناق
الرؤساء **محروبين** اي مسلوبين اهليهم واموالهم **وامعطوا** بتشديد الميم اصله انمعطوا فادغمت
النون في الميم وهو الاصل بالطاء ويروى امتعضوا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء . شمعه وامتعض اذا غضب
وشق عليه **مسليم** للقتال اي يلبس اللامة وهي الدرع **كامريضعنا** اي يسهو لنا بضم الباء وفتحها **الا اسهل**
بنا اي اسهموا بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى بنا الى سهولة **الخصم** بضم الخاء وسكون الصاد الناحية والركن

واهله

٨٧

واهله خصم القربة وهو طرفها وليس ذا استعارة هنا مع ذكر الانهار كما ينفجر الماء من نواحي القربة وقيل الحبل الفرد يشد به
الاحمال اي ما بلغوا منها حبلا الا انقطع لا اخر وكان قال سمعت هذه المقالة يوم لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار
الامور شدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كان من الابعاد **اوانسلي** بضم السين وصل السمن **باب**
غزوة ذي القرد بفتح القاف والراء وقيل بضمهما وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ماء شعبون وتسمى غزوة الغابة وعلى بريد من المدينة من ناحية الشام وكانت سنة ست
ونحو من ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغار عليهم عطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن
قبل قصة عرينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنة **الجزم** يوم الرضع . اي يوم هلاك
اللئام يقال لئيم راضع اي كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل
لئلا يصيبه من الاناء شيء . يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح
لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع اسماعا **فنزعها** اي بل بالماء والنبز **ما تسمعنا**
من هنا تي . جمع هنة اي من اخبارك واشعارك فكنى عن ذلك كله وروي هنيات بالتصغير وروي هنيهاتك
فيما بين تصغير هنة واصله هنهة على لغة قوم كالاسواق في تصغير سنبيهة واسم الاكوع سنان بن عبد
الله **فاغفر** بفتح الفاء وكسرها **عولوا** علينا . اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل
قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استغاثوا علينا بالصياح **وجبت** اي ثبتت له الشهادة
بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد **لولا**
بمعنى هلا **امتعتنا به** اي بقيانه والتمتع الترفه الى انقطاع عمره واصله التنعيم ومنه متع النهار
اي طال والقائل له عمر بن الخطاب رضي الله عنه **المخمصة** الجوع الشديد **قال علي**
اي لحم قال لحوم الحمر الانسية . يجوز رفع لحم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض
اي على لحم والانسية بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من
الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالف القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة وتحريك
الهاء في الاكثر **اوذ الحم** بسكون الواو **ذباب السيف** حد راسه **فاهاب** عيبة
ركبته هو راس الركبة **وجنة** **بطل مجاهد** بطل مجاهد . رواه الحموي والمستملي بفتح الحاء في الاول وفي
وكسر الثانية وفتح الراء فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني جمع مجاهد ورواه الكشميهني والاصيلي
بكسر الهاء بين وضم الدال وتنوين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على الخبر اي والثاني اتباع له كما قالوا
جاد مجدة على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى **قل عربي** مشى بها مثله بالنون والهمز في
اخرى اي نشا وكبر ونما بمعنى فيهما والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد ويروى ه
عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله بفعل فاعل منصوب على التمييز في الكلام معنى المدح نحو عظم
زيد رجلا وقل اذا ربا وقل ذرنا بفعل القول فيه اسم الفاعل قليلا وروي مشى بميم مفتوحة بعدها
من المشي قال القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقابلا اسم فاعل من التشبه
اي مشابها بصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها بها ومعناه **قل عربي**
يتشبه في جميع صفات الكمال **لم يغزهم** بضم الياء واسكان الغين المعجمة وتخفيف الراي واسكان الموحدة
ويروى يغزهم بفتح الباء وسكون الغاء **محمد والخميس** . بالرفع والنصب وهو الجيش لانه ينقسم على خمسة
الساحة الناحية **فاصطحبوا** بتشديد الطاء اي اصطحبوا واصل اصطبح اصتبح بوزن افتعل
ادغمت الطاء في التاء **فاكفيت** القدور . قيل صوابه كفيت لانه يقال كفأ الاناء اذا قلبه ليفرغ ما
فيه واكفاه امالة ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ان اوما فيها فيكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكاه
لغة في كفا وعليها الحديث **اربعوا** ارفقوا **الشاخة** الخارجة **القانية** المنفرج **واجزا** مهموز
اعني وجزا غير مهموز كفى والرجل سيف بانه في الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنينا وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم **حتى**
الساعة بالجيم **والطيالسة** الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو عمر الا ...

يبركون نحو ضوء الروح الا خنلاه والحوض **فارسلوا** اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر
فبرا بفتح الراء بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم **الخبس** خلط التمر والسمن والاقط وقد جاء مفسرا به في الرواية
الاتية **البطع** بكسر النون وبفتح الطاء في افصح اللغات **تحويه** لها بكسر الواو المشددة ويروى
وباسكان الحاء وتخفيف الواو وهو الذي ذكر الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباءة حول سنام البعير
وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت نحو ابن اللام وفسره يصلح لهما عليه مركبا والعباءة ممدودة ضرب من الاكسية
الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح **نزرت** اي وثبت **اكفئوا** بقطع الهمزة وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء
وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي **نيه**
بكسر مع الهمزة ما لم يطبخ **شيء واحد** هو بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة **الحبشية**
هي كالبحرية هذه همزة بينه معنى الاستفهام اي اهي التي جاءت من البحر اهي التي جاءت من الحبشة
البغداد جمع بغيض **البغضاء** جمع بغيض **ولكم** انتم اهل السفينة هجرتان نصب اهل على الاختصاص
وبعض الخفض على البدل من الضمير **ياتون** ارسالا وعند ابي الهيثم ياتون اشتاتا **حتى يتخلون** بالبدل
قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة **ينظرونهم** اي ينظرونهم للقتال **ومعه** عبد له يقال له
مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل اعتقه رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مات عنه **اهداه له** احد بني الضباب صوابه الضبيب وهو رفاعة بن زيد
بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب
فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والباء بعدها نون منسوب الى الضبيبة بطن من الجذام ورفاعة هذا قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه من الحربية في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قومه **سهم** عابر بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه **يا بابا** اي يا ابن مولى حنين مع تشديد الثانية وهو
نون يعني شيئا واحدا في الاخر من الارض المغنومة قال ابو عبيد لا احسبها عربية لانه لا يجمع حرفان في صدر
الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيانا
واحدا والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لا سوين بينهم في العطاء لا فضل لاحد على غيره
وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانية **هذا** اقاتل اي فوقل سنوجه له في الجهاد
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال الثانية **وضان** بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال بالام السدر
وانت بهذا اي وانت قائل هذا ومتكلم به **ياوبر** اي جئت من ارض غريبة ولست
منهم وهو من اهل هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم
الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة والذي قتل النعمان بن ملك النوفلي نوفل
احد صعوا بن امية الجمحي كذا هو السير **تداع** اقال القاضي كذا لهم وعند المروزي تدلى وتدلى
ومعناه متقارب اي نزل من جبل يقال له ضحال الجراء انحط من علو الى سفل والهمزة بدل من الهاء **قدوم** بفتح
القاف والدال يصرف ولا يصرف **ولم تنفس** عليك بفتح التاء ويقال نفست عليك بكسر الفاء انفس
بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد **فتى المنبر** بكسر القاف على وزن علم **لم احد** اي افهم
وللكني اشتبهت اصله اشتبهت به الدين ولكني لا يبين **وكان حين** احد هما كقوله تعالى
وحلتم بعكم **موعدكم** للعشية برفع العشية ونصبها **وعذر** بالذي اعتذر اليه بضم العين وكسر
الذال ثم بفتحها بوزن ضرب **استعمل** رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه
وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعثه اخا بني عدي وهو حليف
بني عدي وهو من بلي **الجنيب** من التمر اجوده **والجمع** كل لون من التمر لا يعرف اسمه **فيها سم** بضم السين
وفتحها والمراة التي سمته في الذراع واكل منها وشرب والبراء بن معرور اسمها زينب بنت الحارث بن سلام بن مشكم
هي بنت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفا عنها في
حق نفسه فلما مات البراء قتلها به وروى معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها **ان تطعنوا**
قيل هو بفتح العين لانه من الطعن في الاعراض بالكسر والرواية بالضم **الامارة** **والنخيل**

الحلو حديث حمزة القضا سهو في الشهادات **الا** ان قوله قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام بخلاف ما بعد انه
يقيم بها ما احبوا وجمع بينهما بان مجيئهم كان ثلاثة ايام **عن** ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني برواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما
وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا **مؤتة** مهموز قرية من ارض البلقاء واما بلا همز فضرب من الجنون
قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظائره وقال الحافظ الدمياطي مؤتة بادنى البلقاء
والبلقاء دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة والتقوا مع هرقل **نعى** زيدا وجعفرا
اي اخبرهم بموتهم **صابر** الباب شقه **فاحث** في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها لانه
يقال حثا يحثو ويحثي **العناء** النصب **يمانية** بتخفيف الياء في الاشهر قال سيبويه وبعضهم
يقول يمانى بالتشديد **الحرقة** بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع
اشارة الى بطون تلك القبائل **تمنيت** اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان
الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تأول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا ولم ينقل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لمكان تأويله حديث حاطب تقدم في الجهاد
الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة **قديد** بضم القاف **خرج** في رمضان الى حنين
المعروف خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان ويحتمل بعد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **خطم** الجبل
بالخاء المنقوطة والجيم من الجبل رواية النسفي والقابسي يعني به انف الجبل وهو طرفه السائل منه وهو
المسمى بالركام ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوطة والياء المثناة يعني به مجتمع الخيل
الذي تحطم منه اي تنضم ويحطم بعضها بكسر بعضا والحطم الكسر وقال الصغاني ضبطه حطم بفتح الحاء
وكسر الطاء وسكون الطاء والاول ضبط اللغة يريد عنه موضع ما تهدم من الجبل وتكسر ولا غاجسه هنا لح
لانه موضع ضيق فلا يفوته رواية احد منهم **الكتيبة** بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ من الكتب
وهو الجمع **وهي** اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي
في مختصره اجل بالجيم من الجلالة وهي اظهر وقد يتجه اقل وجه وهي انما كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا
من الانصار **اليوم** يوم الملحمة اليوم حرب لا يوجد منه مخلص اي يوم القتل يقال الحم فلان اذا اقتتل **حبذا**
يوم الزمار اي حين الغضب للحرم والاهل اي للانتصار لمن بمكة وقد ملك ابو سفيان على الرايوم لما غلب وقيل
ان هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالك مكروه **الحجون** بفتح الحاء موضع بمكة قريب الى الصفا
حبيش بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة وقال ابن اسحق بضم الخاء المعجمة والنون والاول ابن خالد الا بن
حنيف بن جعيد بن ربيعة والاشهر عند ابن الكلبي خنيس وعند ابن سعيد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز
لانه حبيش وكرز ابن جابر كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه
يبلغ سفوان واد بناحية بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم وحسن اسلامه ووالاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين **حدثنا** الهيثم بن خارجة الى ان قال حدثنا من كان
قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور تابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد ابن اسمعيل وفي عام الفتح
من اعلا مكة من كداء بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وغيره **صعير** بصاد وعين مهملتين على
التصغير **عمرو** ابن سلمة بكسر اللام **وكانما** يغرى في صدري كذا الاكثرهم بالهمز ولابي الهيثم يقرا بغير همز
من قريت الماء اي جمعته ويروى يقر بتشديد الراء ويروى يعي بعين مهملة وراء مشددة اي يلصق بالغراء قال القاضي
انه الوجه **التلوم** الانتظار والتمكث **الا تغطوا عنا** صوابه الا تغطون لانه مرفوع على اصله حديث عبد
زمعة سبق **ان امراة** سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد
الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل **مهيع** قوم الى اسامة اي لجئوا
اليه وتفرقهم حرشهم مكة وزاد هنا الى الاخر فانه لا به منه للعين والبيوت وشملت ابو زيد للعين والقبر
سبعان بفتح السين والراء وابل الناس جمع سريع وحكى تشكيك الراء **انا النبي** لا كذب قيل كان يقول
بفتح الباء ليخرج عن الوزن وقيل بل رجز لا شعر وحديث هوازن سبق **الجولة** الاضطراب

حول العاتق: اعلا الكاهل وهو الكتف **فارضه** مني: اعطه ما يرضيه عوضا عن السلب
ها الله يروى ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد **مخرفا** يروى بكسر الراء وفتحها الزين نخل فيه
الثمار **تاثلته** اتخذته اصل مال **لحيته** تحد عنه **اضيبع** بضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي
ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا: ورد بان تصغير ضبع ضبيع وقال
ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعيف وانه قصد المبالغة صغر وروى ابو
ذر بصاد مهملة وغين معجمة قيل معناهما اسود اي اشوع الجلد وقيل سمي به لانه شامة كانت فيه فصبغها
وروي اصيبع بالصاد والعين المهملتين **فاشتريت** به مخرفا: اسم ما يخرف من الثمار واراد بستانا من حوائط
محرف المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا **فيما** باتبعته: بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التاء
لان معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول **على** سرير مرمل: اي منسوج بحبل
ونحوه **وعليه** فراش: قيل المحفوظ ما عليه فراش ولعلها سقطت هنا **وعندي** مخنث بكسر
النون وفتحها الذي يتشبه بالنساء **ابنة** غيلان اسمها بادنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف **فانها**
تقبل باربع وتدبر بثمان: يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان
ولم يقل ثمانية والاطراف مذكورة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع
في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انثه لتانيث الاذرع التي قبلها **قال** ابن جريج المخنث هيت
اي بهاء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة بعدها مثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالهاء
والنون والباء الموحدة وقال ان ما سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله ابن ابي امية اخي ام سلمة وقيل هيت لقبه
واسمه مانع **عن** ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمر كذا لابي احمد وقال ابو زيد عمرو وقد غلط فيه
كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع **قال**
الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله ويروى كله بالخبر قال الدمياطي ومعناه ان سفيان اخبرنا بجميع الحديث بلفظ
انا اخبر في لا بغيرها **نسوق** اي صعد من علاه **بالجعرانة** بين مكة والمدينة قيل انه وهم وصوابه
بين مكة والطايف **الشعار** ما يلي الجسد **الدثار** ما فوق الشعار يريد انه اقرب الناس اليه **لو**
سلكت الانصار واديا اي رايا مذهبا **ومع** النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف: اي من
المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة الاف من الطلقاء والطلقا بضم الطاء وفتح اللام وهم الذين من
عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم ابن حزام وبديل بن ورقاء
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم **افي بيننا** احد يثنى عنهم صوابه
حد يتواعدهم **فنادى** يومئذ ندائين كذا بالتثنية ويروى ندا يبين تثنية النادي وهم اهل
المجالس **اللهم** ابرأ اليك مما صنع خالد: انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت
في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة قد تدل على الخروج من دين الى دين
وانما انا دخلنا لانه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقوله صبانا عبر منه في ارادة الاسلام
وقيل لخوفهم عدلوا عن امر الاسلام انفة فلم يرض الكا القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه
صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالدا في بعد لانه ليس
بصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الامم يكلمون بالشجوج **سرية عبد الله** بن حذافة
وعلقمة بن مجزز: بجيم ... وزايين **قال القاضي** كذا لكافة الرواة وفيه عند بعضهم عن القابسي
بالجيم وزاء بين وهو بكسر الزاء الاولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب
لانه جز نواصي اسارى العرب **واستعمل عليهم** رجلا من الانصار: هو عبد الله بن حذافة السهمي وكان
فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز **فما زالت** حتى خمدت: بفتح الميم

22

اي يعجل ليبعثها **المخلاف** في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم **ايم هنع** اي يريد ايما هنا
واحده اي يا دخلت عليه ما وقد يقال ايم هنا بالتخفيف كما قيل ابشر هذا ومعناه اي شيء هذا اشفق
الالف من ذلك الهمز من هذا **اتفوقه** تفوقا: اي اقراه شيئا بعد شيء في اناء الليل والنهار اي لا اقراه ورده في
مرة واحدة ماخوذ من فواق الناقة اي تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب **بالحرم** وقد قضيت حجي
قيل الوجه قضيت ان بي **العقدي** بفتحتين **عباس** ابن الوليد بموحدة وسين مهملة وهو النرسي
ونرس لقب جده وكان اسمه نص... نرس فنسب اليه وقيل الزيادي بالياء المثناة وشين
معجمة وهو الرقام وكلام ... **وشاء** منهم ان يعقب: **التعقيب** ان يعود الجيش بعد القفول
ليصيبوا غرة من العدو ... غزاة بعد غزاة **وكنت** ابغض عليا: قال الحافظ
... انما ابغضه لانه راه اخذ ... علمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اقل من حقه احبه رضي الله عنهم
... على جارية فصارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفة
... من خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في اهل علي
... شكال اصابها قبل الاستبراء ولعلها كانت غير بالغ وكانت بكرا وراى ان لا استبراء
... الله عليهم واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك للامام هو شريك بسهم يقسم كما يقسم
... بنصيبه الامام قام مقام الامام **الذهيبة** واحدة الذهب **مقروظ** بالظاء المعجمة
... من تراب اي لم تخلص من تراب المعدن وهو الذي يحصل بالسبك **والرابع** والذي يحصله بحجريه
لانه محصلة **اما علقمة** واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم
... لوبهم ولا اخر هذا ابن ماث ... والصحيح علقمة وهو ابن علاثة العامري **ناشز الجبهة**
في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء
... سكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف مع
... الاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال افلا شققت عن قلبه **المقفي** الذي ولاه قفاه
... لون كتاب الله رطبا قيل يعني بحسن الصوت بالقراءة وقيل هو المواظبة عليها ولا يزال
... لسانه ... في الرواية الاخرى لينا **مروق** السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب
غزوة ذي الخلصة ... الموحدة نسبة الى برسانة قبيلة من الازد
... المهملة وقد تضم الخاء واللام وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة قال ابن دريد هو اسم صنم
... على حريثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
... التي بمكة الشامية والكعبة الشامية مع بالابتدا غير معطوف ووجها في البخاري في غيره
... قال وكان يسمى الكعبة اليمانية ... **ثم بعث** جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
حدثنا اسحق بن خالد عن خالد الطحان: الاول الكحاز والثاني الحذا ويقال له ما حذا
... فقه وانما كان يجلس الى حذا فنسب اليه **وغزوة** **السلاسل** بماء يلي وادي القرى كانت سنة سبع وقيل
ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا **والناس** صالحون اي راضون **تاموا** اي تشاوروا
من الايتمار والمشاورة **سيف** البحر بكسر السين ساحله **مثل الظرب** كذا وقع في ... بالظاء
والحدب ذكره اهل اللغة بالطاء المشالة قال القزاز ساكن الراء جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر
الراء الرابية **فامر بضلعين** بكسر الضاد وفتح اللام **فنصبا** حقه فنصبتا لان الضلع مؤنثة وجوز تذكيره
لانه غير حقيقي التانيث **الودك** لم يجي بالذال **ثابت** اجسامنا: اي رجعت **الخبط** الورق من الشجر عنه
خبطا اياه **حدثنا** ... وفد عبد القيس سبق وغيره **قرية جواثا** بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم
من يهمزها بعدها الف ثاء مثلثة وحديث ثمامة سبق في كتاب الصلاة **ولن تعدو** اي لن
تجاوز فعل بنصب تعدو وكلام الصفاقسي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن **ليعقرنك الله** اي يهلكك **من**
ذهب قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب قال الله تعالى وحلوا اساور
من فضة **ابو رجاء** العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي ولم
يره **جثوة** مثلثة الجيم القطعة من التراب **منصل** الاسنة: انما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة

فيه ولا بغي وز ولا بغي بعضهم على بعض يقال انصلت السهم اي انزعت نصله ونصلت السهم اي اخرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اخطه في الشيء ولم تخرج وهو من الاضداد **مشتمة** بكسر اللام **وكان** تحته بنت الحارث بن كريز بن ربيعة
الكافي واخو زاي واسمها كبيسة بفتح الكاف ثم باء مثناة من تحت ثم سين مهملة **وهي** ام عبد الله بن عامر قيل
صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لان امه اشتعمله عثمان على اهل البصرة وعزل ابا موسى **فقطعتها** بقاف وطاء
مشالة وعين مهملة من قولك شجع فضيع اي شنعت فال ابن الاثير هكذا المعروف قطعت به اومنه والتعدية
تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكتمها وختمته **عباس** بن الحسين
والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم **يلاعناه** يعني نو **عمل نجران** اهل كتاب والسيد
بضم العين وتخفيف الميم **فاما** ان تعطيني واما ان تخرج **عمانه** الله على الكذبين
او نحسبي **واجاء** اخوانا اي افصح غير مهموز والصواب باد
مثل جار واما غير مهموز فمن ذي كسع اي اكان به مرض بالهرب في
الخاء **ينهب** ابا ان غنيمة **فقذرته** بكسر الميم اي كرهته **الايمان**
الوالي يمان وقيل ابتدا الايمان من اليمن لانه من مكة يمانية وهي مولد رسول الله صلى
بالمدينة حين يبنيه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وحمل ان لا الانصار لانهم
وقوله هلكت انكره الراوي وقال هو ليس بمحفوظ وانما قال ابت وعصت **وابوبكر**
واحد منهما من صاحبه وفيه كلام مسبق في الجهاد **هذه** مكان عمرتك فيه كلام
المعرف [الشديد] الراء المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة **سرج** بن النعمان بسين مهملة
البيت على سنة احمرة سطرين بالسين المهملة للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة
المرمر الرخام قاله الكسائي **فقلت** راسي استحي حتى ما فيه من الهوام
ممرود **مرمرة** حمراء هي حجارة معروفة **ان يكم** بشر على ما يخفى عليكم **يسرباء**
عتبة طابية سبق في الانبياء **لا ترجعوا بعدي كفارا** يضرب بعضكم رقاب بعض س
ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وابادة هذه الاضا
الخفيفي من رجب الذي كانوا يعقلون اليه رحيلهم سعد سبق في المناقب وغيرها
نزله في حجة الوداع رد القول سفيان بن عيينة كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم **تنحج**
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة بالسين المهملة لما ابتلاه اول المغازي **حذ**
المشهور احدهما اول الدح وقيل السعر بن المتساويين في السير وبروي هاء بن الغربه
الغرب ينشر من نشاز **ابنا عمهم** من سعد حو كلام ابنا عمهم اراد ابنا عمها لانه
بالعين المهملة هو الصواب ويروى بالحاء ودر سبق **ولم يعاتب** احدا تخلف
في غزوة بدر يعني السنغ نفسه ولم يعاتب انه احد **حين** تواثقنا اي تبايعنا على
احب ان لي بدرا مشهد بدر البات بمعنى بدل **وورى** بغيرها اي ستر بها واوهم غيرها **تخلفا**
تشديد اللام اي اظهر **الاهبة** بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ويشعرونه **حتى** اشتد الناس الجد كذا
لجمهورهم بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل ويجوز الجد منصوبا
على اسقاط الخافض ونعت لمصدر محذوف اي اشتد الناس لا شتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب
وتفارط الغزو اي فات وقيل هو من التفريط وهو التسابق **اشي** اي بفتح اثني على التعليل **مغموصا**
اي متهما مشتغلا ايقال غمصه اي اشتغله **رجل** من بني سلمة هو عبد الله **والنظر** في عطفيه بكسر
العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الرداء موضع من الجمال والحسن والبهجة ويسمى الرداء عطفا لوقوعه
على عطفي الرجل **واجمعت** صدقه اي عزمت عليه **ليوشكن** الله ان يسخطك علي اي ليعجلن **وقال**
رجال اي وتبوا **وفيه** كان معا قبلهم تبنيه اشتغال بنصب الباء خبر كان واسمها اشتغالا وفي نسخة منصوب
باسقاط الخافض اي من جهة **يونبونني** اي يلومونني اشد اللوم **فلقد** من هما فالوا مرارة بن الربيع
وهلال ابن امية بن كعب رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير فيمن شهدها بدرا
يعرف ذلك الا في هذا الحديث **مرارة** بن الربيع وفي مسلم بن ربيعة وذلك العامري قال المازري وانما هو العمري من
بني عمرو بن عوف وقيل جمع بعضهم اسماء الثلاثة فقال اول اسمائهم مكة واخر اسمائهم عكة وجمعها قوله هم
اي قال الاول لاسمائهم والثاني لاسماء اباءهم **ونهى** عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص
وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة **بينما** اسود بكسر الهمزة وضمها من جفوة الناس بفتح الجيم اي
غلظتهم **تسورت** اي علوت سورة **مضجعة** باسكان الضاد وكسرها اي حيث يقاع حقد
فتيممت بها التنور اي قصدته **فسجرته** بها اي حرقته او اوقدته بها وانث الكتاب على معنى الصحيفة
الحقي باهلي بكسر الكاف **فقال** لي بعض اهلي لو استاذنت في امراتك هذه اي احتاج الى جواب عنه مع نهيه
صلى الله عليه وسلم عن مكالمته **اوفى** على جبل اي اشرف **والله** ما امك غيرها ابن يمين اللباس والابكا له مال
ولبيد افال ان من توبتي ان انخلع من مالي **فوجا فوجا** اي جماعة جماعة **ليهنك** فيه بعضهم بكسر النون
وبعضهم بتحريها وهو الصواب لان اصله هنا بفتح النون قاله الصفاقسي وفيه تكره **فقام الي طلحة** وكان قد
اخى بينهما النبي صلى الله عليه وسلم **ان انخلع** من مالي صدقة هي مصدر ويجوز نصبه لان معنى
انخلع انصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا **احسن** مما ابلاني ابلاني هنا انعم
علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء مطلق الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما
ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني **ان لا اكون**
كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك الا تسجد
وكنا تخلفنا وفي مسلم خلفنا **وارجى** اي اخر وقول كعب فيه تعنيسي وعلى الثلاثة الذين **ليس**
هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا خلف واعتذر اليه فقبل منه حكي عن محمد بن يزيد انه قال معنى خلفوا
تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا ونهضت عنه **ان يصيبكم** ما اصابهم هو مفعول لاجله اي خشية
ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم **فقنع** راسه اي ستره **الا ان تكونوا** باكين اي لتعلق قلوبهم وشغلها برهنه
فهم يقولون فهم اليوم موضع كذا واين خل حديث المغيرة هنا لانه يتعلق **كسرها** بفتح الكاف
وكسرها **على** علينا ان يعرفوا قيل هلك منهم عند الذي اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة
مهما او ان انقطاع ابهري فيه الضم على الخبر المبتدا او هو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا
ذكر وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف اليه كالشيء الواحد والابهر عرق
مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المراة التي سمته
زينب بنت الحارث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي **لا تنظوا** صوابه لا تنطلون
فذهبوا يردون والصواب يردون **وسكت** عن الثالثة هي انفاذ جيش اسامة **اما الذي** انا
فيه خير مما تدعوني اليه يريد مما انتم عليه من لغط رفعه من تركهم بلا كتاب خير مما تدعونني اليه وفيه
كلام هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد **يسر** بن صفوان بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين
واخذته بحة بضم الموحدة يقال تحت بالكسر اي بحا **فطفقت** انه خير اي بقيت **تنحو**
بفتح الخاء اي تقع وكذا مضارعه قال ابو زيد لا اعرف الكسر وانما الكسر اي اعطي سحقه **فابى**
بتخفيف الباء وتشديد الراء اي مد نطقها النهي كما قال في الرواية او ابيه ينظر اليه ويروى فامده بالميم في اوله رباعي
فقضمته فقضمه كما جاء في الرواية لا يقال قضمت الراية شعرها نقضم بكسر الضاد في الماضي
وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع **الرفيق** الاعلى يعني
به الملائكة والله اعلم **الحاقنة** والذاقنة ما على سحري بفتح السين
وسكون الحاء المهملتين صدري **نحري** موضع النحر واصل الشحر الرئة **يعيش** بكسر العين **المعوذات**
بكسر الواو **الا وكبة** جمع وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة **حدثني** اسحق انا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الحميدي ظن ابو مسعود الدمشقي انه عبد الله بن كعب بن مالك
وعندي في سماع الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك نظر ويذكر في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذا هو عند مسلم **بارئا** اي معافى من المرض اي ما افاق
انت بعد ثلاث عبد العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون على عبده

ماموين **لم يجاهم** يقال فجا الامر اذا جاء بسرعة **نكص** رجع متاخرا وهو القهقرا **التركوة**
من الادم والعلبة قدح من خشب ضخم تحلب فيه **وهو** مشنج ويروى مستند **السنح** بضم السين المهملة
والنون وآخره حاء مهملة قال ابو عبيد البكري وحكى عنه الحازمي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو
ذر يقوله بالسكون **فعقرت** بفتح العين وكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكى الصفاقسي ضم العين
ويروى بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول **تقلني** تحملني قال ابن حنثل اذ افلت ميحابا **حتى**
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات على البدل من الهاء في قوله تلاها **اللدود** الدواء الذي يجعل في جانبي الفم والوجور
يجعل في وسطه قيل وكان الذي لد به العود الهندي والزيت **لا تلدني** اي لا تجعل الدواء في شدقي وقال التشريح حتى
كراهية المريض للدواء قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر
قال ابو البقاء بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اي نهانا
لكراهية الدواء ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدواء **وقالت** فاطمة وا كرب اباه الحديث بل
معناه .. قال صاحب مرآة الزمان ووقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بغير الف وعن
حماد يا ابتاه من ربه ما ادناه و... الله سبحانه التوفيق

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد والى هذا نحى الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان
الرحمن ابلغ **سميت** ام الكتاب لانه يبدأ في كتابتها في المصاحف ويبدأ بها في الصلاة .. هذا التعليل
مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب **لستن** هناكم .. اي لست من رجال هذا الشأن وجاء بالميم
كان الخطاب للجميع **فتشفعني** بالفاء **فيؤذن لي** بالرفع والنصب **فيحد** لي حدا
اي يبين لي قدرا **الا من حبسه** القرآن اي من حكم القرآن ان يحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد
في النار **فلن** ياتي بالتشديد مع التنوين فيه ابن الخشاب وسيوما فيه **الكماة** من المن فيه
اعتراض عليه الخطابي فيما حكاه هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل
فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مؤنة تكلف له **وماؤها**
شفاء للعين اي يربى به الكحل كالتوتيا **وقيل لهم** قولوا حطة .. قالوا حنطة في شعرة .. اي قيل لهم قولوا
حطة عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك **الرحبة** في شعرة .. ويروى في شعيرة ورواه المروزي حطة بدلا من قولهم حطة
بفتحهما معناه حنطة حمراء **قوم بهت** جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل
اني لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العلة لانه لا يخبره في النسخ الا الواحد فلا يدع
ما سمع بخبر الواحد **وقد قال** الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها .. كذا بضم النون والمعروف عن
عمر انه كان يقرأ او ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالاشباع المذكور **حتى** اتيت احد شبابه
وقال يا عمر هي ام سلمة **حدثان** بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب
عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها بها نفرت والحجر والخبر محذوف وجوبا **وكان** الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا .. تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل
احد قبل بدر وانما مات قبل التحويل البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد
بن زرارة مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبنى قبل المقدم بستة اشهر **فانزل الله** وما كان الله
ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل **فاستقبلوها** بفتح الباء على الخبر
وبكسرها على الامر **لم يبق** ممن صلى القبلتين غيري .. هذا قاله انس في آخر عمره والذي صلى القبلتين
المهاجرون الاولون وبقية الحديث سمعوا في الاسلام **كنا** نرى من امر الجاهلية .. عنه ابن السكن كنا نرى
انهما وبه يستقيم الحديث **الصفوان** الحجارة الواحد صفوانة .. يريد واحدة صفوان فاما واحد الصفا
صفاة وقيل الصفا اسم جنس يعني بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كقفا واقفاء

٩٢ وحديث عروة مع عائشة سنوفي الحج **كتاب** الله القصاص رفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما على
على الاغراء والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدأ محذوف **كان** في بني اسرائيل القصاص ولم تكن
الدية فقال الله تعالى كتب عليكم القصاص الى آخر العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا تبعة لاحدهما
على الآخر وجملة معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له الفضل
ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبة الدية وعلى القاتل الاداء اليه
باحسان **قال** ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد .. يعني ان يزيد مات سنة اربع واربعين ومائة ومات بكير سنة
سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائة **ابن عباس** قرأ
يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء المخففة وتشديد الواو اي يحملونه كرائهين مجاهد اي يكلفونه وفي بعض النسخ
فلا يطيقونه **العقال** عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه **ان وسادك** اذا لعريض اي اعلم ان عديا
جعل في كم الرعل مطلق اللفظ ولم يعتبر بما هو مقيد له وهو قوله من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن
نزل قوله تعالى من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كنى بالوسادة عن
النوم يريد ان نومك لنوم طويل ومعنى العريض هاهنا السعة والنزه لاخلاف الطويل قلت بل المعنى ان كان يسع
وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الآية تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض
المشرق والمغرب ويبين رواية البخاري هنا بعد ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة وقد يقال للمنسوب للغفلة
عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقاء والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع
الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضا فقفاه اعرض **ان الناس** ضيعوا .. ويروى ضيعوا بضم اوله
اخبرني فلان وحياة بن شريح .. هذا المكنى عنه هو ابن لهيعة **اما عثمان** فكان الله عفا عنه .. فيها
روايتان كان قد عفا ماض وكان من اخواته ان وعلى الاول ترفع الجلالة الشريفة وعلى الثاني تنصب **وختنه**
فيه ان ابا بكر يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة **وهذه ابنته** حيث ترون يريد بين ابيات النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الرجال من اهل العراق **ما كنت** ادري بضم الهمزة اي اظن **الجهم** بفتح الجيم
المشددة **قال** رجل برأيه ما شاء .. قال البخاري يقال انه عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن
فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة **عكاظ** يصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله
في المحكم **فاتموا** تحرجوا من الاثم **الحمس** بحاء مهملة مضمومة قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا
لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله **حتى** بلغوا جمعا الذي يبيتون فيه ويروى
يتبررونه براءين مهملتين ويروى ... مهملة وهي الا ... **الالد** الشديد الخصومة **وضاقوا** بهم
ذكر بلا خفيفة الزالي **عن** ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها كذا الرواية وكانه اشتغل البياض في
وهو الذي لا استنكار فيه وقد انكره عليه ابن عباس اي **اتاها** معها مدبرا يعني في الفرج وليس المراد
الدبر كما توهم بعضهم ونسب للمليح **فلم تكتبها** او تدعها كذا وقع هنا وجاء فيما بعد قال ابن عباس
وقال مجاهد تمام السنة وصية .. قيل اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غير انه يذهب الى ان الذي للازواج
كلهم ... الزوجة التي لا ترث يجوز لها الوصية **حتى تنكحا** بكسر الحاء
وبعدها موحدة **عظم** من الانصار بضم العين **في** نحو ان غير متحير **انجعلون** عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة اراد بالتغليظ طول العدة اي اراد مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة
اشهر وعشر **لسورة النساء** القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق وفي قوله تعالى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات والاول
في المتوفيات وعدة الحامل آخر الاجلين والاول اشهر **ابو شنبل** بضم الشين المعجمة **فصرهن** قطعهن
قطعهن هذا غريب والمعروف املهن يقال صار يصير ويصور اي امال **قال** الصفاقسي الذي ذكر المفسرون
ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت والكسر قرأ حمزة وغيره يشبع
على هذا تفسيره في البخاري بالكسر **نحن احق** بالشك من ابراهيم .. قيل لو شك ولكنه لم يشك وقيل الشك

في اجابة الدعوة **فلم** ترون بضم التاء وفتحها **قالوا الله اعلم** فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب وللجاهل فاراد منهم تعيين
احدى الحالتين **قال عمر ابن عم** يجوز فيه الجر على البدل من محل المجرور قبله والرفع على الابتداء **اعرف**
اجماله اي اخذ هيئتها **لا يلحف** لا الحاح في السوال الذي يسال وجوه الطلب مما خرج من الالحاف ونصبه
على المفعول من اجله اي لا يسئلون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسئلون عند
الحاجة غير ملحفين **باب** **عن** ابن عباس اخر اية نزلت اية الربوا ترجم البخاري على هذا
بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله **قال** ابن عباس انها نسخت واما
في انفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه
جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يوجب الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي
هذا النسخ بمعنى التخصيص والتبيين فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفى
مما لا خير فيه وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه **ال عمران المطهم** قال الخليل المطهم التام
الحلو يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين وهذه اي ان محكمات
قال مجاهد الحلال والحرام قيل شبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابها
عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واتسم منها ما اراد ان ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما ترددت فيه الاحتمالات فيرد الى ما هو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتداء ويقولون خبره لاستحالة
مساواتهم علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلم من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابه
بعضهم فكان الاولى والله اعلم **فاحذر** ايه الذين بكسر التاء على ان الخطاب لعائشة وبفتحها على انه لكل احد
اولئك الذين سمى الله فاحذرهم ويروى فاحذروهم بكسر الكاف من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم
الخوارج **فيستهل صارخا** اي يرفع صوته بالبكاء **يمين صبر** هو ما طافة بين الوصي وبين الصهر يحبس
السلطان الرجل على اليمين حتى يحلفها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا **لقد اعطي** بها ما لم يعطه
قال بعضهم بفتح الهمزة وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة **نحزان** بكسر الزاي وضمها
مخرجة احدهما كذا للاصيلي من الخرج على ما لم يسم فاعله وعند الباقين مخرجة من الخروج وهو الصواب **ولقد**
ادعى بالشفا كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه بالاشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المنقب الذي يخرز به
والهمزة فيه ابرة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سعيد انسوا اهل الكتاب وحديث ابي طلحة في بيرحا سبق في
الزكاة **نحممهما** اي نسود وجوههما بالحممة وهي الفحم **مدراس** من ابنية المبالغة **يجنا** وروي بالحاء والصواب
بالجيم والهمزة اي يميل وقال العسروني يكب وحكى الصفاقسي بالخاء المعجمة وانه يحني عليه اي ينحني على
اي اكب عليه الرجل **كنتم** خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بعد
ولا معنى لما قاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زائدة ومعنى كنتم خير امة
اي انتم خير امة والخطاب للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم تكملون سبعين امة انتم اخرها واكرمها على الله
تعالى وعلى هذا اجمع جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ **بنو حارثة** من الاوس **وبنو سلمة**
من الخزرج **الوطاة** لا خرة وقيل معناه **والرسول يدعوكم في اخراكم** وهو تانيث اخر
كما ثبت في النسخ بكسر الخاء وانما هو تانيث اخر بفتح الخاء افعل تفضيل كفضل وافضل لكن المراد هنا الانتهاء
فانه ذكر مرحا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا عقاب موقع الابطال **ولم يبق** مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فيهم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم قال الصفاقسي روي انه بقي معه
طلحة واثنا عشر من الانصار فاستشهد منهم ... ولم يزل الاثنا عشر يستشهدون في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر
ولحق النبي صلى الله عليه وسلم بالجبل **الذين قال لهم الناس** هو عروة بن مسعود الثقفي **كان** اخر ابا ...
شجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع لا شعر له **زبيبتان** قيل نابان وقيل نكتتان
على عينيه **اللهزمة** بكسر اللام **يعني بشدقيه** ... **عجاجة** اي غبار
الكثير **خمرت انفه** اي سترت وغطاه **لا احسن** مما تقول يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف

اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب اما انه على صفة لاسم المحذوف
والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار متعلق بالحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف
اي لا اجعل احسن من هذا او حذف همزة الاستفهام ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى لاحسن نحوهما **يتساورون**
يتواثبون **البحيرة** بضم الباء على التصغير واصله القرية والمراد بها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم **ان يتوجوه**
اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه **فيعصبونه** قال ابو البقاء الوجه في رفع يعصبونه
ان يكون في الكلام مبتدأ محذوف تقديره فهم يعصبونه ولو روي فيعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو فصيح
في المعنى **شرق** بكسر الراء اي غص **لئن كان** كل امرئ فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن
ابن جريج به وفيه بما اتى وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومن رسم المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان لا من الايتاء ويروى
المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان اوتوا من الايتاء وهو الاعطاء
وقد رويت قراءة عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة اولى **فلما** كان ثلث الليل الاخر
الاخر صفة لثلث **عرض الوسادة** بضم العين وفتحها **سورة النساء** قواما قوامكم من معايشكم اي ما يقوم
به امركم قيل هذا غريب وانما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل فقبل
قلب الواو ياء للكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا قوام امركم وقيامه اي ما يقوم
به امركم وانما ذهبت الواو لكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا ضياء وضواء **مثنى** وثلاث ورباع يعني اثنين
وثلاثا واربعا **ولا يتجاوز العرب رباع** اما دعوى ان ... اثنين فليس كذلك بل معناه اثنين اثنين لا اثنين فقط
واما العرب لا يتجاوز رباع اي لا تقول خماس وسداس فهو الاكثر قال الجوهري في الرد عن خلف الاحمر انهم صاغوا
هذا البنا مستعملا الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغويين **وكان لها عذق** بفتح العين اي نخلة يحمل به
ماله الراوي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة **ومعنى تقسطوا** تعدلوا يقال قسط
جار واقسط عدل فالهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط **قالت** عائشة وقول الله عز وجل في
اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن اي ههنا ويستفتونك في النساء في اية واحدة لا ان تكون ارادت بالاخرى الاية المتقدمة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى من حيث وردوا عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن **ولم يكن**
لهما في نفسه شيء اي لم يحبهما ويحبه **اعتدنا اعددنا** يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشيء المعد له
بدارا مبادرة اي يكبروا فيأخذوها منكم **عن عائشة** في قوله تعالى من كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو
باب يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا
الحديث والتي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة
عن محمد بن المنكدر ويؤيده ما ورد في بعض الطرق فقال جابر يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن
لجابر حينئذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما
واخاه فاراد الاخ المال **ونحو ذكر** عن ابن عباس تعضلوهن تنتهروهن قال القاضي كذا لاكثر الرواة من الانتهار
وعند المستملي تقهروهن بالقاف **تعولوا** تميلوا فقد روي مرفوعا فيما يوبق تجوروا وقال زيد اي ان تكثر عيالكم وبه
قال الشافعي رضي الله عنه وانكره المبرد وغيره لانه احل مما ملكت اليمين ما كان من العدد وهو مما تعال وانطاقا
ذكر النساء وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس هنا لان تعولوا من العيال وانما كان يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر
بعضهم للشافعي وصنف فيه **النحلة** المهر وقيل عن طيب نفس يقال نحل ... ولياء النساء لانهم ...
في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيئا لك النافجة يريد انه ياخذ
مهرها ابلا فيضمها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها ولذلك قالت احدى النساء في زوجها ولا ياخذ الحلوان من بناتنا
تقول لا يفعل ما يفعل غيره والحلوان هنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة
والنحلة لا تكون الا عن طيب النفس واما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة
والا فتفسير الموالي هاهنا كذا قاله الصفاقسي **مثقال ذرة** يعني زنة ذرة يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من
الثقل والذرة النملة الحمراء الصغيرة **يضارون** سبق ضبطه في كتاب الصلاة **برا وفاجرا** بالرفع والنصب
غبرات اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو بتشديد الباء والمشهور في الاستعمال الضم واحدة وهي البقية واما الغابر فالماضي
وهي الغبرات والواحد الغابر وغبر الشيء بقي وغبر الشيء مكث وبقي وغبر الشيء معناه وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع
جمع غبرات كطرق وطرقات **يحطم بعضها بعضا** اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمة **في احد** ...

صورة. قيل حد العبارة عن هذا المعنى في صورة ادنى من اليقين راى فيها. المختال والختار شيء واحد. قال القاضي في باب
الخاء والتاء في تفسير النساء كذا لهم وعند الاصيلي والجبار وكل صحيح من الخيلاء، وقال في باب الخاء مع الياء قوله
المختال والخيال واحد كذا للاصيلي ولغيره هذا آخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا ثم يقول في الآخر ليس بشيء، وعند ابي ذر
الختار بالخاء المهملة والتاء ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الختال بغير تاء. عبيدة بفتح العين. قال
يحيى بعض الحديث: يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهيم كما جاء في فضائل القرآن مسدد عن القطان عن سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد
الله. حتى يعود كافرا بهم معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها اقفاء، فان قيل لم يجعل
الله بهم ذلك فيه جوابان احدهما ان المخاطب به من اسلم منهم قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا
بهم في الآخرة. نزلت بكسر الزاي تسيلان. ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية. قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد
الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الآية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة وان كانت بعد فانما قيل لهم لم
تطيعوه. قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي. وحديث
الزبير شراج الحرة سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وعند
بعضهم إن فقال بفتح الهمزة اي من اجل هذا حكمت له على الزبير. البحة بالضم غلظ في الصوت. ومن يقتل
مومنا متعمدا هي آخر ما نزل كذا والوجه في آخر ما نزل او من آخر ما نزل. املى عليه وقال هذه، وهو بمعنى على
معنى املى وكلاهما بمعنى قال تعالى فهي تملى عليه. ان ترض اي تنكسر. ثم سري عنه اي كشف وفي الصحاح ...
الراء وسبق التخفيف ايضا. باب عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا هي
التلاوة عفوا غفورا. حذيفة لقد انزل الله النفاق على خير منكم: حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم
وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب لما عرفه وما قام به من القول بالحق وما حذر منه. وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا
يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وان كانوا من اهل طبقتهم لان للاولين فضيلة الصحبة. سورة
المائدة. فبما نقضهم: بنقضهم يريد ان ما صلة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل
اسم نكرة ابدل منها النقض على بدل المعرفة من النكرة والتقدير فبشيء هو نقضهم الميثاق. باب
فلم تجدوا: التلاوة فلم تجدوا. وحديث عائشة في العقد سبق في التيمم. قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما
قالت بنو اسرائيل. وقد سبق منه ان قائله سعد بن عبادة فلعلهما قالاه. حدثنا علي بن عبد الله نا محمد
بن عبد الله نا ابن عون قال حدثني سلمان بن حيان. كذا ذكره الحافظ ابو نعيم وابن طاهر وعبد الغني بن سعيد ان
مكبرا وهو الصواب ان شاء الله تعالى. وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا. وقال هذه نعم لنا كذا للاصيلي (?)
وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة ولا بد من تاويل هذا اللفظ. واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصلت
لهم الصحة بعد الوخم. فاطردوا انشدوا بدل الطاء يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده. وحاربوا
اي جاروا. فيما يستبطأ، ويروى فيما يستبقى. كتاب الله القصاص. سبق في البقرة. الانصاب يذبحون
عليها: في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت به لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد
ونصب بضم النون مثقلا ومخففا. الازلام قال الصفاقسي ضبط بفتح الزاي والالف لام وفيه لغة اخرى بضم الزاي
وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا ريش ولا نصل. الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك
في وعاء حتى يشتد. القلال جمع قلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال. عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب: هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر وما فيها شراب العنب. ان الخمر التي اهريقت بتحريك الهاء وقال
الصفاقسي صوابه هريقت اي اريقت واما الجمع بين الهمزة والهاء فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا تجمع بينهما
وزاد في محمد الفاريابي وزاد فيه محمد هو الفربري. ومحمد هو البخاري. لهم خنين اي بكاء وانتحاب. قال الخطابي
وروي بالخاء المعجمة لا بالمهملة من الصدر وبالمهملة من الانف. المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميد
بها صاحبها وقال ابو حاتم المائدة الطعام نفسه والناس يقولون لها الخوان. ابن عمرو بن عامر الخزاعي: انما هو

عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ابن عامر بن ماء السماء. القصب بالضم الامعاء. والسوائب
ما يسيبونه من النعم وهي الابل لا يمنعهم يحمون ظهورها ولا يركبونها حتى تموت لا تمنع من كلا ولا ماء. اصيحابي
تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم واشارة الى من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في
الصحابة المشهورين. سورة الانعام. قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم
في كتاب ابي عبيدة مقالتهم ويقال معذرتهم. باسطوا ايديهم البسط الضرب. قلت هو من قوله لئن
بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب بعينه. اكنة واحدها كنان
كغطاء واغطية وزنا ومعنى. وقر صمم بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء
اي للحمار والبغل واما البعير فوسق. قال الراغب اساطير واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها. وهي
الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات الطرق وهي ثنياتها وقيل التاء منقلبة
من واو واصله من الوره وهو الحمق. الصور جمع صورة كقوله سورة وسور هو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه
يقال انما جمع صورة ينفخ فيها روحها فتحيى بمنزلة قولهم سور المدينة واحدها سورة وكذلك كل ما علا وارتفع قاله ابن
قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قالوا وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ. مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
كذا ذكره ابن عمرو (?) والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستودع في الصلب ومستقر في الرحم حتى قال سعيد بن جبير
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه. هضما ايبس واهون (?)
يعني ان الجن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالى وبالعذاب يتلبث هذه الامة ليكفر عنهم. كل ذي
ظفر البعير والنعامة: هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط. الحوايا المبعر
قال الكسائي واحدها حاوية وحوية. قال ابو عبيدة وهي ما يحوي البطن. لا احد اغير من الله: قال
ابن جني يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما ترفع خبر ان وتقول لا غلام لك فان وصلت بينهما بفاصل فقلت لا غلام
بارع وصفت اسم لا كان لك ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين. ولا شيء احب اليه المدح
من الله: استنبط منه عبد اللطيف البغدادي من قوله مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب
ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه الا ان المراد يحب ان يمدحه غيره. وكيل
حفيظ بريء نزوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا يتكلون
امركم اليه. قبلا جمع قبيل قال الصفاقسي ضبط في بعض النسخ بكسر القاف وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا
اذا كان بضم القاف والباء. قلت وكذا في التلاوة. هلم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بمعنى واما
اهل نجد فيجرونها مجرى سائر الافعال بالعلامة. حجر اليمامة بالفتح قصبة اليمامة واما حجر الانسان ففيه الفتح والكسر
والحجر الحرام بكسر ويضم ويفتح والكسر اصح قاله الجوهري وفي بعض وجه حجر. سورة الاعراف
قال ابن عباس ورياشا في نسخة وريشا المال وقال في باب حلوة ... والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
الحنان بكسر الحاء الغراء. الآصال واحدها اصل قال الصفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل
وليس ببين لان يريد ان اصال جمع اصيل ... وقال ابن فارس الاصيل بعد العشاء وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم
اصائل وقيل اصيل جمع اصل ككعبة ... فاصال على هذا جمع الجمع. فاكون اول من يفيق: بنصب اول قال
الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض. قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز
ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد النشر حتى تنشق السموات والارض جميعا فاما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل
ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل
انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لا سيما على رواية من روى او في اول من بعث فيكون موسى ايضا من تلك
الزمرة وهي زمرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. الكماة من المن سبق ما فيه في البقرة. فغامر عامر اي خاصم
غيره والغامر الذي يدخل بنفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره
وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم
هل انتم تاركو الي صاحبي: صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون. هيت يا ابن الخطاب بكسر الهاء وذاك
همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استدنيته هيت واني. الانفال قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم

وتصدية الصفير: الصواب ان المكاء الصفير والتصدية والتصفيق بالايدي لا علمنك اعظم سورة في القرآن كذا للاصيلي
ولغيره وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا [illegible] ويرد عليه قوله تعالى ان كان
بكم اذى من مطر وهو وان نسب الى الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا فشاء الله بعين الآية :: ويروى اعبر بعين مهملة
وباء مثناة من تحت اما يقتلوه او يتوبوا عنه :: كذا وقع وصوابه يقتلونه ويتوبون عنه لان اما هاهنا عاطفة مكررة وانما
تجزم اذا كانت شرطا وهذه لا ابنته او بنته :: هذا الشك لا معنى له والصواب بنته ويروى وهذه ابنتيه والشك في
هذا صحيح نقص من الصبر بعد ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبر الواحد لاكثر من مثليهم الزبير
بن حريث بحاء مهملة وراء مشددة مكسورتين واخره مثناة من فوق براءة :: الشقة السفر قيل هي السفر البعيد
الخبال الفساد وهو المؤتة ايضا كذا لجميعهم وصوابه الموتة يعني الجنون يجمحون يسرعون الى ابوه وجوههم
شيء منه جمح جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان تكون النساء من الخوالف
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك في الهوالك قلت
هذا بعضه قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان يكون الخوالف هنا النساء ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير
فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن جني الطعان [illegible] فايقنت اني ساير ابن مكدم عداتيك
او هالك في الهوالك :: وقال ابن قتيبة الخوالف يقال النساء ويقال خساس الناس وادنياؤهم ويقال فلان خالفة اهله اذا كان
دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك
جاز جمعه بالتغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لا يجمع النساء الجمع الشفا الشفير وحرفه سبق في تفسير سورة آل
عمران يقيم هذه اللفظة هار هاير يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف
عينه اعتباطا لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا اسقاط عن البراء اخر آية نزلت قوله يستفتونك قد سبق في اخر
البقرة عن ابن عباس ان اخر آية نزلت آية الربا وقول البراء اخر آية نزلت براءة لعله يريد بعضها والجمع بينهما ان
سنة تسع حج الصديق بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر يؤذن قيل هذا يدل على ان حج الصديق
وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة فكان حميد يقول النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد
رواية البخاري فيما سواه عليه الصلاة والسلام وقف النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما هؤلاء الذين
يبقرون بمثناة من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد
اي يفتحونها ويوسعونها والبقر اكثر في الخشب والبعض قاله الخطابي ويسرقون اعلاقنا :: بالعين المهملة جمع
علق وهو نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال الصفاقسي وضبطه بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها
لو شرب الماء البارد لما وجد برده :: يعني عاقبه الله في الدنيا ببلاء لا يجد معه ذوق الماء وطعم برودته حصر
بحاء مضمومة حديث ان الزمان قد استدار سبق في كتاب بدء الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير :: قيل كان ذلك الذي
بينهما في بعض قراءات القرآن محلين ان محلين للقتال في الحرم يعني به ابن الزبير فاما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني انها عمة ابن الزبير يصف عمة له قول ابن عباس في الزبير قال في
القرآن وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من الحديث ما يبين به الحديث يريد بني امية
لكونهم من بني عبد مناف وقد جاء مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام
ويتبين الحديث الاخر بعدي وان كان لابد ان يربني بنو عمي لا حاسبنه نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام
فان ربوني بضم الباء ومحجها هنا خطا قاله القاضي وقال الصفاقسي وهو بضم الباء مثل شدوني وعدوني وهو
يقتضي فتح الراء وكذا قال ابن الاثير ان يكونوا علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب
الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير واي اكفاء كرام الاكفاء الامثال واحدها كفو التويتات والاسامات
والحميدات جمع تويت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير بنو تويت بمثناة من فوق اوله واخره يريد
بطني بني اسد القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحة وروي التقدمية بفتح الدال
وضمها بمعنى انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه
يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها لوى ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وفي بعضها لوا ويسمى كنا
به عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع بذنبها اذا ارادت النوم قال ابو عبيدة يريد انه لم يتهيأ
لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى وكذا الوقوف في عنقه لا حاسبن نفسي ما حاسبتها

كما في

ما في بكر وعمر يريد لا شفقن بنفسي في معونته ونصحه يتعلى عليّ اي يترفع والتعلي: واذا هو
يرتفع متنحيا عني وما يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من عيبه ما كنت اعرض ذلك اي اعرض هذا
في نفسي اي ابذله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في الرغبة عني لان يربني
بضم الراء اي يملكني او يدبر امري ويصيرون الى ساداتي فلان يريد ان يكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي
قرابة من بني اسد احب الي من الضبض بضاد معجمة لا اصل وكذا لكل النسخ والجرم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله
عليه وسلم من بني تميم الذي الرجل نسبا ويحتمل غير هذا قال الصفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي
استالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعده ليتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل
في خلافة عمر واختلف هل قسمه الرسول والحكم دائم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري بوب هذا الحديث بقوله والمولفة
قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي
خرجه في المرتدين والمعاندين كنا نتحامل كذا وقع والوجه نتحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاحتطاب
والكسب ونحوهما ونتصدق على فيتم نوع تكلف فجاء ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه
عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن
ابن عمر رضي الله عنهما لما توفي عبد الله بن ابي :: في هذه وفيهم وهو ان عمر قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي
عليه وقد نهاك الله ثم اخبر بعد انقضاء القصة بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقد ذكر بعض هذا الحديث
من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر هذا اللفظ وكذا ذكره من طريق اخرى عن ابن عمر ابتغاء في وجه بن
الثلاثة سبق قبل التفسير ان لا اكون كذبته قال القاضي في نسخ الصحيحين ومعناه ان اكون ولا زائدة معتبة
في امورك بفتح الميم وسكون العين المهملة اي اخا اعتاب كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون ولا اقل
اليوم الحديث فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف
ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى بسم السلام بانه مسلم فيه قاله القاضي
ان القتل قد استحر :: اي كثر واشتد من الحر والمكروه ويضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى
عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب
الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى
وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره :: قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير ويوهم ان بعض
القرآن انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤلفا هذا
التاليف الذي عندنا الا سورة براءة :: كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها
من التاليف حتى خرج من الدنيا فوقفها الصحابة رضوان الله عليهم بالانفال سورة يونس
عليه السلام قدم صدق محمد وقال مجاهد خير :: هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر اتبعهم واتبعهم
واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه للذين احسنوا
الحسنى مثلها وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي ان الزيادة النظر الى وجه الله الكريم في الجنة
فاليوم ننجيك ننجيك نلقيك على نجوة :: كالنون على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجاة وهو العلامة
ويقرأ قرأ بعضهم ننحيك بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية من البحر وفي تفسير عبد الرزاق
انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى ان علا به سورة هود عليه السلام قرأ
ابن عباس تثنوني :: هو بمثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة
على وزن تفعوعل وهو بناء مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدر اي يلتوي وقد نسب اهل القراءات لابن
عباس فيها قراءات احدها هذه والثانية يثنون بفتح الياء وسكون الثاء وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة
ولا شك يثنون بوزن تفعل من الثني وهو ما حشو ضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للثني كما ايثنى الحشيش
النبات الثالثة يثنوي بفتح الياء وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة ترعوي وهي
قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط لا تتجه يعني لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته
فانثوى كرعوته اي كففته فارعوى فانكف ووزنه افعال من يستخفون يروى بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة

لعله **فيعضون** الى السماء فينكشفون حتى يراهم من فيها **من سجيل** الشديد الكبير وقال في تفسير
سورة الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين **ورجله** بفتح الراء جمع راجل ويروى
رجله بكسر الراء وبالحاء المهملة على تقديره وفي رحلة **بيضون** البيض بفتح الباء جمع بيضة الحوت من الحج ييد
صاحبة كامن والمعنى انهم كانوا يبيضون مواضع البيض وهي الرؤوس ورواه الجوهري فيبيضون الهام عن عرض
ضربا **الفلك** والفلك واحد ضبط بضم الفاء فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثانية وصوابه الفلك واحد
والفلك جمع بفتحتين في الاولى وبضم الفاء واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا لبعض الرواة ولا خير بين الفلك والفلك
يعني بفتح اللام ومنه الصواب ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني والفلك في الافراد كقفل وفي الجمع
كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
وقوله وهو السفينة والسفن ان الفلك السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد **مجريها**
موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر **وهو مجراها ومرساها** يعني بفتح
الميم فيهما انما الفتح في مجراها وهو في السبعة قراءة الاخوان وحفص واتفقوا على ضم مرسيها وقرا ابن مسعود
وغيره مرساها بالفتح ايضا **عنيد** وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو
الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك **وفار** التنور مع الماء وقال عكرمة
وجه الارض على التفسير الاول ليكون مجازا او المراد عليه الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم حمي الوطيس
بلا ماء ولا جمر وقد يستعملان في النار **ما نغيضها** نقصه اي لا ينقصها من غاض اي انقص **سعا** اي يسبح الغطا
سعا **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **يلحج** الميزان اي العدل الخلق **يخفض** ويرفع اي يخفض من يشاء ويضعه
ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر على من يشاء **يرفي** المومن بضم اوله وفتح النون **كنفه**
بفتح النون بمعنى ستره **الرفد المرفود** العون المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين **وقال مجاهد** بئس اللعنة
في يوم القيامة والمعنى الذي يقوم مقام المعونة اللعن والتقدير بيس المرفد المرفود **ليملي** للظالم اي يمهله
قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم **لم** نهو من اولئك ربا على اقله بوحي **ان رجلا** اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر
كعب بن عمرو كان غمر امراة بعينه وقبلها المالح خلفها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه **في** زمن شهد
العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين وابو العباس يوم بدر وكان رجلا قصيرا ذا حاجة في بطنه توفي بالمدينة
سنة خمس وخمسين وله عقب **سورة يوسف** عليه السلام **عن مجاهد** متكا الاترج
هو بضم الميم واسكان التاء وتنوين الكاف بانها القراءة المنقولة عن مجاهد ومن خالف البخاري هذا فقال بعض باسقي
فقال المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج بلما احتج عليهم بانه المتكا
على النمارق مروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فهو
بعد المتكا وهذا اخرجه من كلام ابي عبيدة بانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل
باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه فرش ووسائد
ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام
وتوجه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا على فلان اطعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكا عند
يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تخفض وقيل التي لا تحبس ولدها **وقال**
بعضهم واحدها شد هذا قول الكسائي نحو نعمة وانعم وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الكوفي جمع لا واحد له
وقيل واحد لا نظير له في الاحاد **شغفها** يعني دخل الى شغافها قال الصفاقسي في كتاب اللغة بفتح الشين
وضبطه المحدثون بكسرها **واما شعفها** يعني بالعين المهملة كما قراءة علي وغيره اي علا بها كل مرتبة من الحب
ماخوذ من شعف الجبال اعاليها **كيل** بعير ما يحمل بعير قال مجاهد اي كيل حمار وكان بعض العرب يقول للحمار
بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان ولم يكن هنالك
ابل قال وكذا الحكر مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال الكل ما يحمل بالعبرانية بعير
وقال ابن خالويه هذا حرف نادر العنبه على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكسب من فخر به انتهى ولا يات بحجة
لان المعالقة تكون بارض كنعان ولا بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت البعير ثم انه لم ينقل
لبيان

لبيان اللغات حتى يعرف الرعية ونظيره الذي ما حكاه الاصبهاني في الاغاني ان في التوراة ابن حرب روو ...
وحرش الكريم ابن الكريم سبوضيكه في كتاب الانبياء **خلصوا نجيا** الجمع انجية والواحد
نجي ولا شاذ والجمع نجي وانجية يريد ان النجي يكون الجمع والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع انجية **وقال**
ابن فارس المحرم اخرجه **مسروق** قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة وفي كتاب الانبياء سالت
ام رومان قال الخطيب هذا وهم ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة
وكانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر وعمر واحال الخطيب هذا كله وقال ابو عمر الحديث مرسل قال الخطيب ولعل البخاري خرجه
مسلم من طريق مسروق وكذلك عن حصين عن ابي وائل عن مسروق ومعنعنا ولعله روى والله الا عنه
اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وائل عن مسروق قال سئلت ام رومان قال وهذا اشبه
وقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة الالف فقراها من لم يحفظه سالت ثم غيرها من حرفه بما على المعنى
فقال حدثتني وقال ابو عمر ورومان بضم الراء وبفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب ولنسبر بمشهور **قال**
عكرمة هيت بالحورانية هلم هذا على قول من قال انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال
حديث **كسبع** يوسف سنين في الاستسقاء **حاش لله** تنزيه بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحاح
حاشا لله اي معاذ الله وقد حش لله بغير الف اتباعا للكتاب والا فالاصل حاشا بالالف **حزنا**
عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ولو لبثت** في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه
كقوله لا تفضلوني على يونس بن متى وتقدم في كتاب الانبياء وكذا الحديث عائشة الذي بعده في قوله
وظنوا انهم قد كذبوا **سورة الرعد قال** ابن عباس كباسط مثل المشرك الذي عبد
غير الله معه كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند
القابسي وعند غيره فلا يقدر وكلاهما صحيح يقال قدرت الشيء واقدره وامرة قوله بعد هذا ابن عوانة الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه وهذا قول مجاهد **المثلات** واحدها مثلة اي كسمرة وسمرات وهي العقوبة العا
جلة **وهي** الامثال والاشباه **كذا** قال ابن قتيبة اهل اللغة الشبه والنظير وقد يعبر به عن خلاص الامم
معقبات ملائكة حفظة اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار يقال عقبت في اثره قال الصفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها
وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له لانه لا يكون لغة **فسالت** اودية بقدرها تملا بطن واد
جفاء جفات القدر اي اغلت المشهور في اللغة جفات القدر اي القت بزبدها عند الغليان واجفات لغة فيه
واجفات القدر اذا كفاتها وامليتها فصببته ما فيها ولا يقال اجفاتها **ابلم** باليس لم يتبين كذا قال ابو عبيد
الم يعلم ويتبين قال بعضهم هو قول الجمهور بالشعب الاخبار بن وهي لغة النخع وقال ابن فارس زعم قوم وزعه الغراء هذا
وقال لم يسمع بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة
من السلف افلم يتبين من تبينت كذا اي علمت وقد ابتي من قال كتبه الكاتب وهو ناعس وهذا غلط افلم يتبين
فسوى هذه الحروف بتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا وكونه مما لا يصدق في كتاب الله تعالى الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه **يقولون** سلام عليكم الا احسن تقديره يقولون سلام عليكم فالجملة محكية
امليت اطلت من الملا والملاوة الملا مقصور وغير مهموز ويكتب
بالواو مضموم والقول المضموم حال من فاعل يقولون والنشد في الملاة الاعيا في
بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قدر الطيل في عمره وانشد في الملاة
واربع الصوت بالملا فان الملا عند يزيد بن المهلب يعراه **صنوان** النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المفترق
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنوان الفرع يجمعه وفرعان في اصل واحد واصله المثل
وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مفاتح** الغيب يعني الوصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه **سورة**
ابراهيم عليه السلام **قال** مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن اي
يذهب الى اعطوا ما لم يسالوه قال وذا لا معروف في اللغة ان يقال امض الرجال وانه يعطيك كل ما سالت وان كان
يعطيه غير ما سال بشيء الى ان من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل انها زائدة على راي الاخفش وقيل موصولة اي من
كل الذي سالتموه يعني من كل الاشياء الذي سالتم وفي الاية حول اخر وهو ان الامفهوم لهذا اقل بنيف انيا مالم يسالوه

ما خلا المصر ويجوز ان يكون جمع خلة كلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش
هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال فاطر [illegible] ان ذرين مثل ترعوا عنه ايديهم في افواههم : كرر مثل كعوا كما امروا به
قال غيره عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا ما امروا
به فلم يسلموا والله اعلم احرا قال يرغم يده في فيه اذا امسك عن الشيء والمعنى والرد في افواههم اي عضوا عليها حنقا
وغيظا قال الشاعر : يردون في فيه غيظ الحسود : يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اطرافه العشر واعتبار
قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ هكذا يشير هذا الحرف ابن مسعود من ورايه جهنم يريد ان
امامه جهنم قدامه هذا قول ابي عبيدة وذكر انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان اماما [illegible] وانما يصلح هذا
في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورايك شعبان فيجوز وان كان امامه فانه
يخلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله تعالى ومن ورايه عذاب غليظ اي [illegible] في العذاب فيخلف ما هو فيه وراءه وكذلك
قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم مجاز ان يقوله لانه يكون امامهم وطلبهم فهو من وراء مطلبهم والى هذا
ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله تعالى من ورايه جهنم معناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة : وليس
وراء الله للعبد مذهب : اي بعد الله تعالى اجتثت استوصلت اي قطعت جثتها بكمالها يبغونها عوجا
اي يلتمسون لها عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان في [illegible] المنتصبة كالعود ونحوه وبكسر العين في
الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما لا يتحات [illegible] وانما لم يتكلم ابن عمر بما
وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما للاكابر واحب عمر ان لو تكلم به ايثار الظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم
المر قوا الذين بدلوا نعمة الله كفرا هم كفار مكة : وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال
عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل
ان ابن الكوا سال عليا قال من الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم
يوم بدر المجروف قال عن مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه ووقع في بعض الاصول
وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه ان هذا من مسيرهم التي والعرب تقول طريقك في هذا الامر على [illegible] الى ان البينة
يصير النظر في امرك عليه : هذا قول ابي عبيدة وهو ماخوذ من السكر في الشراب سكرت خضعان
له بضم الخاء مصدر خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء
والخضوع الانقياد والتسليم قاله الصفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء [illegible] والصفوان
الحجر الاملس فاذا اي فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنهم وقيل فزع عنها الفزع مسنون الشيء [illegible] مسترق
اي اختلس واختطف الا ان تكونوا باكين قال الصفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن [illegible] ولا وجه له
لانه ليس لفضل البكا [illegible] ومنه لا اقسم اي اقسم : يريد ان لا زايدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه
بمنزلة الا وبقراءة لاقسم : هي قراءة الحسن وابن كثير في رواية قنبل والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون
في القسم قال سالم اليقين الموت : قلت الابواب يذكر هنا الحديث الذي ذكر في الجنائز قول النبي صلى
الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاءه اليقين من اشهاد الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه فسمي
يقينا تجوزا والله اعلم النحل قال مجاهد تميع تكفا : ضبطه بعضهم بتقديم التاء وتخفيف
الفاء وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بعدها همزة وقال الصفاقسي وهو اشبه وقيل تميد تتخلج معكوف
منسيون [illegible] وقال الحسن معجلون والفارك [illegible] وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن
قرا بفتح الراء وتشديدها فمعناه مبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هذا على الاصل [illegible] فيه اضمار اي اذا اردت القراءة لان الفعل يوجد
يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل وكان زمنه بسبب قرب وملابسة كظاهره ومنهم من اجرى الاية على
ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كما في [illegible] وعليه من الايمة مالك ومن القراء حمزة قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الاعوان اي هم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفد
مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة واحدهم حافد كحامل وكفرة
قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما احل الله : قال النحاس
هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن
سفيان

سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو
عبيدة السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن قتيبة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته : هي ريطة بنت سعد كانت تغزل [illegible] الكبير ما ذا امرته واتقنته امرت جاريتها
بنقضته والانكاث ما نقض ليعاد ثانيا وان الغمر هو ان يحمل حتى ينقص عقله سورة
بني اسراءيل ابن مسعود في بني اسراءيل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في
فضايل القران وطه والانبياء والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد تفضيلهن متقدم بمكة
وانهن من اول ما تعلمه من القران وفيه تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص واخبار جلة الانبياء واخبار
الامم من تلادي اي من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف ما كان حديث
الملك قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت من اماله الفتح عليه ابن
قتيبة فقال يحركونها كما يحرك الايس من الشيء والمستبعد له راسه وقضينا الى بني اسراءيل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه يشتمل الواحد ومعان قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه [illegible] فضا اجلا اي حتمه ومنه الامر وقضى ربك اي امر ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسراءيل اي
اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالاداء نفيرا من ينفر معه : قيل هو جمع
نافر ككفير وقادر وقيل جميع نفر كعبد وعبيد واهله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدائهم للحرب يوم خطا
هو اثم من خطيت الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات قلت القراءتان في السبع فاما
الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطي يخطا خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما
للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان حمزة قرا كذا بفتح الخاء ابن
والطاء وخرج الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطي خطا اي اخطاء الى يحسب
والثاني يكون خطى يخطا خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم
هذه القراءة قالوا لان الخطا ما لم يتعمد فلا يصح معناه هاهنا قيل وخفي عليهم ان يكون بمعنى اخطا وانه يقال خطا اذا لم
يصب وقوله خطيت بمعنى اخطات خلاف الذي قال اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الكذب واخطا يخطي والاسم
الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا من كتاب ابي عبيدة فانه قال هو اثم
من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا كلامه حصيرا محبسا : بفتح الميم
وكسر الباء قبيلا معاينة وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها . قال الصفاقسي ضبطه بفتح الباء
وليس يتبين لانه من قبلت فعيل اي ارضى الشيء تواخذه ولعله كذا انه من كفيل ... ولا اقبل بقيل به [illegible]
نفرا الشيء ذهب : بفتح الفاء في اللغة الفصل ويقال بكسرها لا قال مختمع الحمير بفتح اللام وكسرها
واحد هاء فوبفتح الفاء تبيعا ثائرا : هو الثائر يقال لكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع امرنا بنو فلان بكسر الميم اي
كثروا وفيه هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اي كثروا وامرهم الله اكثرهم
وامرهم الله قال الصفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اي
اكثره وقوله عن الحميدي عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستشكل الصفاقسي لانه لا يقال بفتح
معه كثر وانما امر كما قال احمد بن الشعاعة وقوله فيه كما يزمكم ويهم : يريد صفعا لا بما بلغه
ميم خفيف على اهل وجه القراءة فكان يا مريد انه فيسرح فكان يقرا ان يسمع بمعنى القران يريد به الزبور :
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن : استشكله الصفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسر ابن مسعود يكون
الضمير في يبتغون يعود على المحذوف من يدعون هو بدل يريد ولينة الزبير يدعونهم الهمة يبتغون وقرا ابن مسعود تدعون
بالمثناة من فوق وما جعلنا الرويا التي اريناك الاية : قال ابن عباس هي رويا عين : فيه رد على من يرى
العين البصيرة بانبي على رويا وقد انكره الحريري وغيره وقال انما يقال روية وفي الحكمية رويا وحكوا المتنبي في قوله
ورويا كالحلا في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم جثا بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطا وافله
كله شيء تجمع قال ابن الاثير ويروى في هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه :
حلة له نسعا عتيد : اي عشينه وذلته به وقيل وجبت له وحقت حول البيت ثلثون وثلثمائة

كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على القطع اي لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع بصفة الجمع
وهو بضم النون والضاد ويقال بسكون الضاد ويقال بفتح النون وسكون الضاد **يجعل** يطعنها هو بالضم على ما قال
بعضهم واما في القول وبالفتح **في حرث ان زرع وهو متكي** على عسيب : قال الصفاقسي لعله اراد
القضيب قال ابن فارس عسيب النخل كالقضبان لغيره **فقال ما رابكم اليه** : قال الخطابي هكذا تقوله العامة وانما
هو ما اربكم اليه اي ما حاجتكم الى سؤاله وفي رواية القابسي ما رابكم بباء مثناة من تحت من الراي **فسالوه** عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قلت
ظاهر هذا السياق انه لم يتاخر والذي في مغازي ابن اسحاق انه تاخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا اتفق
في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا القول عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد
الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح كانه من امره والثاني ليس جوابا بل [illegible]
ان هذا مما يختص الله بعلم ما هو فلا تسالوا عنه **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا هشيم : قال العيني قال محمد بن عباس
ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا ما [illegible] لان هشيما كان صاحب تدليس **قول عايشة**
نزلت في الدعاء : سميت الصلاة دعاء لانها لا تكون الا بدعاء **الكهف** : قال مجاهد وكان له ثمر ذهب
وفضة : يريد بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر ثم جمع الجمع **موئلا** محرزا اي
ملجا **كرفقه** اي انا الملا وكان سببه ان فاطمة انته فلم تجده فلما جاء اخبرته عايشة فخرج اليهما فكان ليلا ووقع في
هذا الحديث اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء اطلقها فخرج النبي صلى الله عليه هنا
وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية عامة على من قال ان المراد بالانسان هنا الكافر **قبلا**
وقبلا وقبلا : قال الصفاقسي لا اعرف هذا التفسير وانما هو استقبالا وهو يعود على الاخير فهو بفتح القاف والباء وقرا
عاصم والكسائي بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء **لكنا هو الله ربي** اي لكن انا
هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احد النونين في الاخرى وفيه امران احدهما ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا فالتقى مثلان
فادغم وهو راي بعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف نقل حركة همزة انا الى النون الساكنة ثم حذفت الهمزة على القياس
في التخفيف بالنقل والتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع
الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه [illegible] وانما هو وله واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا
ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط
بين الخبر والاول الياء في ربي **هنالك الولاية** مصدر الولي وردت مصدر الولاء وذهب في الشيم بكسر
الواو وبفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعالة انما تجيء فيما كان صنعة او معنى متقلدا كالبيان
هنالك تولى امور [illegible] **حدثنا** الخضر مع موسى [illegible] كتاب العلم لا شيء هنا ان [illegible] **مجمع البحرين** قال قتادة بحر
الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله تعالى ان يلقى الخضر فيه موسى عن ابن عباس تنبيها على حكمة الله تعالى
في جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين ان [illegible] انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشريعة وهو موسى والاخر علم الباطن
واسرار الملكوت وهو الخضر **جرية** الماء بكسر الجيم **المسجا** الغطا **وكان** ابن عباس يقرا وكان امامهم
[illegible] هذه القراءة كالتفسير انما [illegible] في المصحف **نرى ان** [illegible] **نقص** ما الحوت [illegible]
من الخضر في [illegible] **الطنفسة** بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء مع فتح الفاء وهو الابيض **النمرقة**
بضم النون والراء وبكسرهما وسادة صغيرة وقيل بساط صغير **وكبد البحر** وسطه **هل بارضي من سلام** : معناه معنى
واني بارضك السلام [illegible] **ومن بني المعالي** جمع المعي [illegible]
بعض السمع منصوبا **قال** ابن عباس قرا انها زكية زاكية مسلمة قراءة اهل الكوفة زكية واختار ابو عمرو زاكية وزعم
ان الزاكية التي لم تذنب [illegible] وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها
وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال القاضي وهو اشبه انه كان كافرا **فمسحه** بيده فاستقام [illegible]
بيده فمسح بيده عليه وقيل كما [illegible] الغلام المقتول ابن عمرو اسمه جيسور بالجيم والراء [illegible] كذا
لبعض الرواة وهو ما فيه الدارقطني ولبعضهم بالنون [illegible] حكاها الصفاقسي وابن عطية وقال القابسي في [illegible]
انما هو بالنون جنسور **وشد وهما** [illegible] لعلها [illegible] السفينة [illegible]
والغوارير من الزجاج ولا معنى له ها هنا **وزعم** غير سعيد انهما ابن جارية : سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب الا ابن
عباس انهما ابن امه جارية ولدت نبيا **ينقض** ينقاض كما ينقاض السن : [illegible] المتقنون ينقاض بتخفيف الضاد وعند

ابي

ابي عمرو بالتشديد والتخفيف وعند غيره الشين بدل السين ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من اصله وفي [illegible]
ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه الشق طولا وقال ابن [illegible] انقاض بغير معجمة انصدع [illegible] وبمهملة انكسر وبان
قال الكسائي واراد به ميله **لتخذت** واتخذت واحد هما [illegible] **وفي اصل الصخرة** عين يقال لها الحياة
قال ابو الفرج كذا روي [illegible] والحياة ما يحيى به الناس والمشهور في المعارف عين الحياة وقال الداودي [illegible]
كان محفوظا فان الكل كله من خلق الله [illegible] حياة ميت [illegible] وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل
دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله اعلم [illegible] فلما [illegible] قال اتنا
غداءنا [illegible] انما قال له [illegible] بعد ان سار يوما وليلة قال وذكر [illegible] قوله وجدناه وعند الصخرة وما زعمه الداودي في دخول الحوت
العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك [illegible] وجرانه عند الصخرة عجيب في الحديث المتقدم
انما وجرانه عند الصخرة **القدوم** مخففة الالة **عن مصعب** قال سالت ابي : يعني سعد بن ابي وقاص

سورة مريم عليها السلام : **قال ابن عباس** اسمع بهم وابصر هم ليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر
بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون **ركزا** صوتا : المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت [illegible]
بكيا جماعة باك : هذا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع فيه هذا الاصل وقيل البكي
جمع باك مصدرا على فعول كجلس جلوسا **نديا** والنادي واحد اي الندا والنادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا
وهو الكرم لان الكرماء يجتمعون فيه **وقال مجاهد** [illegible] : يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله ويتسع له في حياته
كهيعص [illegible] **يبشر يبوز** [illegible] لتكونوا
قال [illegible] وما ينزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
ونسيم عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل [illegible] فقال جبريل عليه السلام
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك [illegible] وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك [illegible]
ما بين النفختين **العاص** باثبات الياء سمي بذلك من عصا يعصوا اذا ضرب بالسيف وقيل لانه مغلق العصا بدلا عن السيف والقائم
القين الحداد وجمعه قيون **تقاضاه** اطلب نقاضاه **سورة طه** : **قال ابن جبير** بالنبطية طه يا رجل
[illegible] وهي لغة عك وقال الخليل من قراه طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرا طه [illegible]
قيل معناه الضمير وقيل كالرضى والسماء كناية عنهما [illegible] موسى عليه الصلاة والسلام لما سمع كلام الله عز وجل
استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه [illegible] **في جذوع** على جذوع [illegible]
كوفية و [illegible] **لم تحشرني اعمى** [illegible]
اي علما [illegible] **امثلهم** اعدلهم وقيل اعلمهم [illegible] **عوجا** واديا **ولا امتا** [illegible]
الخ موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض [illegible]
نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه على توبته منه **واوحينا** الى موسى [illegible] التلاوة ولقد [illegible] الى موسى

سورة الانبياء عليهم السلام **عن** عبد الله قال بني اسرايل [illegible] اوقع [illegible]
بنو اسرايل **يسبحون** [illegible] قال الحسن في فلكة مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل
سميت بذلك لاستدارتها وقال ابن عطية تكلموا فيها [illegible] وقال بعضهم [illegible] الرحى [illegible]
[illegible] ينبغي التسور عليه [illegible] انا نعلم ان [illegible] **خامدين** قال الخليل [illegible]
[illegible] **نفشت** رعت ليلا اي بلا راع [illegible] **احسوا** [illegible]
قال ابو عبيدة [illegible] **خامدين** [illegible] قال ابو عبيدة
مجاز [illegible] **والحصير** [illegible]
[illegible] **يستحسرون** [illegible] قال الصفاقسي [illegible]
[illegible] قال ابو الفرج عن [illegible] **صنعة** لبوس لكم [illegible] **السجل** الصحيفة [illegible]
بفتح الياء [illegible] **تسالون** فمالا قتادة [illegible] تساءلون [illegible]
من درع [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قول مجاهد [illegible] عن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله [illegible]
في سننه عن الحواري عنه [illegible] ابو اسحق الثعلبي وقال [illegible] في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

من اسمه

من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي السجل على
مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد :: **سورة الحج** :: **المخبتين** المخبتين
اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين **قال ابن عباس في امنيته** اي الحديث الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته :: اي ان الشيطان عند تحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيوقع في مسامع
اهل الشرك ما [illegible] بهم فيتوهمون انه حديث عن الرسول وليس كذا [illegible] الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره
ابن ابي حاتم وابن جرير في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل [illegible] من طرقه وقد تكلم فيه
القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن عيينة الا امنية التلاوة وقال تعلى لا يعلمون الكتاب
الا اماني اي الا تلاوة **وقال** مجاهد مشيد بالقصة :: هو بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني
بالشيد وهو الجص **وقال** جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هي قراءة الاخوين واختلف هل هي صيغة
جمع على فعلى [illegible] استغني بها عن وصف الجماعة على قولين **فيناجي** بصوته :: بفتح الدال ورقي
بكسرها **ان الله** يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار اي نصيبا الجيش والجمع البعوث وبقية الحديث
وقال ابو اسامة عن الاعمش [illegible] مكرر مع ما سبق وكانه لما [illegible]
سوا الكلام عليه في
ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة :: **واتوهم** كذا [illegible] هنا وانما موضعه
سورة المومنين **وفتحت** بضم النون فهي مفتوحة [illegible] :: **قولك** في حمزة
وصاحبيه يعني عليا وعبيدة بن الحارث وهم الذين امنوا **وعتبة وصاحبيه** اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة وهم الاخرون [illegible] وشيبة فقتلهما حمزة وقطع الوليد رجل عبيدة [illegible]
على الوليد فقتلاه [illegible] نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية [illegible] الا ثلاث ايات وهي هذان
خصمان الى [illegible] **سورة المومنين** **هيهات هيهات** اي بعيد بعيد :: وبنى النحويون هيهات
[illegible] **السلالة** الولد اي كانه استل من ابيه [illegible]
[illegible] من الشيء [illegible] سلالة لانه [illegible] وهو فعالة من السل [illegible]
والقلامة **فيشغل** العاجز [illegible] **سورة النور**
انزلناها بيناها :: كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها
ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة يدل على انه تفسير اخر **من خلاله** من بين اضعاف
السحاب [illegible] اضعاف [illegible] **من عينيه** يقال للمستخفي [illegible]
معجمتين قال الجوهري استخفيت [illegible] خصعت [illegible] تقول [illegible] منه
[illegible] **قال سعيد بن عياض**
المشكوة الكوة بلسان الحبشة :: لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية [illegible] العرب [illegible]
والكوة بضم الكاف **فقيل** سميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى [illegible]
عمار [illegible] **لم يظهروا** على عورات النساء لم يدروا لما بهم لصغرهم :: هذا قول مجاهد وقال [illegible]
لم يبلغوا الحلم [illegible] **قد انزل الله** [illegible]
ان هلال ابن امية [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] **اسحم** بالسين والحاء
المهملتين اي اسود والسحمة السواد **ادعج العينين** اي شديد سوادهما مع شدة البياض **ولا لية**
بفتح الهمزة [illegible] **خدلج** [illegible] **ان جاءت به احيمر**
[illegible] والصواب [illegible] **كانه وحرة** :: الوحرة [illegible]
والراء المهملتين [illegible]
وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه [illegible]
في ابن وليدة زمعة [illegible]
[illegible] وفي كتاب ابي داود [illegible] **عن هشام** بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته :: [illegible] هشام بن حسان

وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني [illegible]
العجلاني في حديث اللعان [illegible] ابن سعد [illegible] العجلاني وهو عويمر [illegible] هشام
[illegible] ٩٨
على [illegible] **البينة** او حد في ظهرك :: بنصب البينة
[illegible] **فتكاتفات** [illegible] **القواعد**
جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن [illegible] قاعدة [illegible]
ويجمع على [illegible] الشهادات [illegible] وقوله في ام [illegible] بنت ابي رهم بن عبد مناف
صوابه ابو رهم بن المطلب ابن عبد مناف **فلصق معي** حتى ما احس [illegible]
[illegible] هل تحسن منهم من احد **وان الله** [illegible] في بعض النسخ [illegible]
قال الصفاقسي [illegible]
[illegible] **قال مجاهد** تلقونه يرويه بعضكم عن بعض :: هذا
تفسير [illegible] اللام وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عايشة رضي الله عنها بكسر اللام وتخفيف
القاف المضمومة [illegible] قال ابن سيدة [illegible]
منه [illegible] **خدن**
[illegible] قال الصفاقسي صوابه [illegible] **اللجة** معظم
البحر [illegible] **ابنوا اهلي** [illegible]
[illegible] **فقام** سعد بن عبادة [illegible]
هشام [illegible] سعد بن معاذ [illegible] سعد بن عبادة [illegible] **فغفر لي** الحديث :: بتشديد
الفاف [illegible] **فارسل معي الغلام** [illegible]
[illegible] **فانتهرها**
بعض اصحابه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا [illegible] السقط [illegible] من القول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **والله**
ما كشفت كنف انثى قط :: بفتح الكاف [illegible]
[illegible] **وقالت** [illegible]
التصديق [illegible]
العلماء [illegible] **الخمار** [illegible] الخمار [illegible]
ان تغطي المراة راسها [illegible]
سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح :: وقال [illegible] شعاع الشمس
الذي يدخل من الكوة وهباء جمع هباءة **مد الظل** ما بين طلوع **الفجر** الى طلوع الشمس قال ابن عطية [illegible]
[illegible]
الوقت [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] **خلفة** [illegible]
التفسير [illegible] رواية مسلم في حديث ابن عمر [illegible]
[illegible] قال ابو عبيدة [illegible]
الليل [illegible] الخلفة [illegible]

واحد **الرس المعدن** المشهور عند اهل اللغة ان الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير **قال** وحدثني واصل الفوابل
لهم يقال له الرس فسبوا الهما وقيل قتلوا انبيهم ورسوه في البير اي رسوه فيها **الخليلة** المراة لانها تحل معه وتحل معه اما
هو سفيان الثوري **تولى** تعالى عنهم ومقتص من الجانبين **فهن** ان عليه الذين ابتلوا التلاق النفس التي حرم الله الا
الفاسم بن برة بن ابي ... وهو جد البهي المغني ... النبي في سورة النساء يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا
بالحق **وفال** هاتان مكية نسختها ايه مدنية ... ويحكى عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاصي
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله ان لا توبة للقاتل وله فال بالنسخ ثم رجع عنه لا مكان
الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون ... ولا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ... **قال** عند الله خمس قد مضى الدخان ... سنة ما اصابت اهل مكة لدعوته
الجمع ولهذا الاخر ... والرواية الثانية ... يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم
بالحلوا الميتة **والقمر** يعني انشقاقه **والروم** عبدة اوثان وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم ... فقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
الاية فتخاطر ابو بكر وابو جهل على ذلك ... غلبت الروم ... المسلمون ... على فارس واخذ المسلمون الخطار ...
الاية ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء ... ومن نصر الروم ... يوم بدر ايضا ...
والبطشة يوم بدر ... **واللزام** يوم بدر ... مشعود ... تحريم المشي
مشعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم ... اربعة يحتاج لبيان الخامس وقال ابو عبيد ...
فيما حكاه عنه ... **سورة الشعراء**
ليكة والليكة جمع ايكة ... قلت هما قراءتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكة اسم القرية التي
كانوا فيها والايكة اسم البلد كله **في حين من حين** ... الذي في التلاوة ... هين وكان الهاء مبدلة
عندي من الحاء ... من حروف الحلوق قوله فارهين بمعناه يعني ان الفراهة النشاطة والقوة وقيل الحور
يقال دابة فارهة ... **قال** ابن مجاهد لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي
وقع في العرا ان ... للتشبيه ... في حرفه اي كانكم تخلدون ... لعل للتشبيه ...
النحاة والمشهور انها للتعليل ... عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البناء
واحد ... **وقال** ابن عباس ... من الله تعالى ... سورة الحجر
جمعه ... **واريايع** واحدها ... بكسر الراء ... وفتح الراء كفرد وفرده ... اشكال الياء والرع
قاله بعض المعصين ... ريع وريعة ... اشكال الياء ... ونهر كنهم
مصرفين ... البياء ... في الياء ... النون للاضافة **والنذير** ... وهو المحق
والبطون القبائل **ويا صفية** عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصب عمة ... عات
المنادى وكذا في يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة النمل**
الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير ... بموحدة لابن السكن ... وغيره هما ملاط بميم مكسورة
والبلاط كل ما فرشت به الارض من اجر او حجارة او غيرها والملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل بين اثنا البناء
قاله القاضي ... الصفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بناء ورواه ابن السكن ... كل بلاط
بالباء الموحدة وهو كل ما فرشت به الارض من اجر او حجارة **ياتوني مسلمين** ... قال الصفاقسي
ولم يقل مطيعين وهو ... ان الطاعة ... وهو ... اجابوا ... سليمان
عليه السلام **ردف** اقترب هذا التفسير ... وموافقة ان اللام في قوله لكم زائدة للتوكيد
فانه ... **سورة القصص**
... كلمة بالنصب على البدل ... **احاج** من المحاجة ... من الحجة
اتوغب عن ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشيء ... رغبت عنه
ويعيدانه بتلك المقالة ... **اخرما كلمهم** ...

بيان للتوكيد

انه في اخر ما كلمهم **على ملة** عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب **انك لا تهدي**
من احببت اي لقرابته او احببت ان تهديه **العدوان** العداوة والتعدي ... وهو الظلم كانه قال الذي لا اطلب
ضمين فلا تعدي على ... **وصلنا** بينا ... وقال المفسرون ... وقيل اتبعنا بعضه بعضا
... **بطرت** اشرت ... اي وكان المعنى ... معيشتها كما تقول ... ما لكم ...
ابن فارس ... تجاوز الحد ... وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى ... في معيشتها **في امها** رسولا ام
القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عائد على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة
والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **اكننت** الشيء اخفيته وكننته
خبيته اظهرته وعند ... خبيته اظهرته ... عند ابن فارس خبيته اظهرته واخفيته ... وقال ابو عبيد
احفى الشيء ... قال وهو من الاضداد **سورة العنكبوت** وكانوا
مستبصرين **قال** مجاهد ضللة وفي تفسير ابن عطية معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب به واصرار عليه ...
... في ان الرسالة والايات حق ... كانوا ... عنادا ... الضلال الى مجاهد ...
... **وقال** غيره الحيوان والحي واحد ومعناهم ... **فليعلمن**
الله علم الله ذلك انما هو ... ان الله تعالى علم ذلك من قبل **سورة الروم**
قال مجاهد السوءى الاساءة قال الصفاقسي ضبطه بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو
في اللغة مقصور ويكتب بالياء ... اسوا ... اكتبه بالالف ... اسوى ...
ومنه قوله تعالى ... **ضعف** وضعف لغتان قال الخليل ... الضم ما كان في الجسم
والفتح في العقل **فابواه** يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه محكوم لهما
في الاحكام من تحريم الصلاة عليه ... الجزية عليه ... مولودا على ... الملة ...
... يهوديا او نصرانيا ... وهما عندنا ... اليهودية ...
النصرانية **تنتج** بضم التاء يقال نتجت البهيمة بضم النون ... **جمعاء** اي سالمة من العيوب
سميت به لاجتماع سلامة اعضائها **هل تحسون** ... **من جدعاء** اي لا جدع فيها
... لم نغير الا بعد
سورة لقمن ... ولم يعد الصلاة ... وهو ... الاحتراز عن
في خمس ... **سورة تنزيل السجدة** ... ما اطلعتم عليه قال الصفاقسي
ضبط بفتح ... كانه ... وهو الوجه لانه مضاف ...
... ما اطلعتم عليه ... ما ذخرته لهم ...
... بمعنى سوى ... حكاه ابن فارس ... قوله من بله ... غيره ... من ...
ما اطلعتم وقال ابن مالك ... بمعنى اترك ناصبا لما يليه بمقتضى المفعولية ... مصدرا بمعنى
الترك مضافا الى ما يليه ... في الاولى ... وفي الثانية اعرابية وهو ... وقال
الاخفش بله ها هنا مصدر كما تقول ضرب زيد ... **الاحزاب** الضياع
بفتح الضاد العيال ... **نرى هذه الاية** ...
... **استامر** ابوي اي استشير **قال**
... ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ... اختارت
... **افسر** ... وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثة ...
... في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة يشكو ... النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما هذه الاية
اسكفة الباب عتبته التي يوطا عليها **قال** ... عرف ... بفتح العين ... الراي العظيم ...
سورة سبا **فان تعجبنا** على الجيش ... يعني الجيش ...

وكذا هو في بعض النسخ في رواية أبي ذر **العرم** المسناة بلحن أهل اليمن وهو بفتح الحاء أي بلغتهم واحدها
عرمة وكأنه أخذ من عرامة الماء وهو ذهابه كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي لمرتفع السيل ليحبس الماء
وضبط عند الأكثر بضم الميم وتشديد النون وللأصيلي بفتح الميم وتخفيف النون **العرم** ماء أحمر أرسله الله تعالى
في السد فشقه كذا لهم ولأبي ذر فبثقه وهو الوجه يقال انبثق النهر إذا كسر قوله لتخرج منه عن مجراه **كالجواب**
ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الأرض قيل أصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الشيء أي يجمع
من جوابي على هذا مواعل لأن عين الفعل ياء والجوبة كالمطمئن من الأرض فلعل ابن عباس إنما شبه الجابية
ولم يرد أن اشتقاقهما واحد لأن عين الفعل في الجوبة واو وإنما جاء بجوبة **مثنى** وفرادى أو واحدا واثنين وثواب
واحدا واحدا أو اثنين اثنين **خضعانا** بضم الخاء أي خضوعا لقول الله عز وجل خضع خضعانا أبو زيد
كما كعرانا **مشترق** السمع صوابه مسترق السمع في الموضعين **يا صباحاه** الصباح الغارة وهي
من باب الندبة كأن معناه يقول أنذركم الغارة بأحزروها **يصبحكم** أي يأتيكم صباحا ويغير عليكم
ويمسيكم أي يأتيكم مساء **الملائكة** قال ابن عباس وغرابيب سود أشد سواد الغربيب
فلنسب وعلى هذا قال أبو عبيدة إنه على التقديم والتأخير أي أسود غرابيب **سورة يس** من شيء مثله
من الأنعام هو قال مجاهد وقال ابن عباس معناه الشفق قيل وهو أشبه لقوله وإن نشأ نغرقهم وإنما يكون
الغرق في الماء **فاكهون** معجبون كذا عند أبي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد
كحذر وحاذر **مستقرها** تحت العرش قال الخطابي يحتمل أن يكون على ظاهره من أن يستقر أو تحت العرش لا يحيط
به ويحتمل أن المعنى علم ما سأل عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب فيه ابتداء أمور العالم ونهاياتها **في**
سورة الصافات قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشيطان
قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني الجن تقوله وجهه والأول الصواب انتهى وقال قتادة هو قول الإنس للجن قالوا
لهم إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين أي من طريق الجنة أي تصدوننا عنها وحرشنا أي نأخذ من يونس أن متى ليس في
الأنبياء **سورة ص** والعجاب عجاب وعجيب واحد هو مثل طوال وطويل وقال أبو البقاء
العجاب والعجيب واحد **القط** صحيفة الحساب كذا لكافة بالباء الموحدة أحد وكان في
الحسنى الحسنى جمع حسنة **فواق** رجوع قال أبو عبيدة فواق بفتح الفاء واحد وبضمها الفاق
وقيل هما لغتان **أتخذناهم** سخريا أحطنا بهم وجرى مع الحال الذي هو قال بعض يعني وهو أم زاغت
عنهم الأبصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا أم هم معنا ولكن أبصارنا تميل عنهم ولا تراهم
سورة الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار كذا الرواية وعند الأصيلي يخر
بالخاء المعجمة واللام وهو الوجه **الشكس** بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف وإسكانها قاله الصغاني
فسره **مطويات** بجمع مطوية بكسر الحاء الحائي وورد نحوا منه وهو الوجه **جاء حبر** بفتح
الحاء المهملة ومنهم من كسره واحد الأحبار وهو العالم ومن تكلف الخطابي وابن مورد وغيرهما في
تأويل الإصبع لا أولى طريقة السلف في الكف عنه مع اعتقاد أنه لم يرد به ظاهره وكل علمه إلى
الله تعالى قال الخطابي ويحتمل أنه ضحك تعجبا وإنكارا والصحابة كانوا أعلم بما رأوه تصديقا والرواة
الثقات رووه وأخرجوه في باب الصفات فينبغي أن يقال مثله لا إيمان به مع نفي التشبيه فيه وفي جاء في
رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **فإذا موسى** متعلق بالعرش فلا أدري أكان ذكر الحال بعد النفخة قال الراوي
هذا وهم لأن موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون في الحال **فصلت** تقدم في كتاب الأنبياء أيضا
سورة المؤمن وجه **عجب** الذنب بسكون الجيم العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز
حم مجازها مجاز أوائل السور أي تأويل مجازها وحروف لفظها على ظاهره وعند أبي ذر فإنهم مجازها
ويقال بل هو اسم قال الصغاني لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحاء والميم

الاخر

اللخير ومعنى فزانه أنه حم ولم يصرفه لأنه جعله اسما للسورة ويجوز أن يكون فتح لالتقاء الساكنين **سورة**
حم **السجدة** أتينا أعطينا لبستريا أتينا بمعنى أعطينا معروفا في كلام العرب وقال الصغاني ... ابن عباس
المراد أتيا مقصور بمعنى جاء وممدود باعي بمعنى أعطى وقال الشهيلي في أماليه قد ذكر أن البخاري رحمه الله تعالى كان يهم
في القرآن وأنه ورد في كتابه أبوابا كثيرة على خلاف ما هو في التلاوة فإن كان هذا الموضع منها فالأمر مراده بلغته وجهها أن
أعطينا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى أتينا ما أريد منا وقد فسر ثم سئلوا الفتنة لأتوها والمستحلين
الطاعة أوصدها وأخر أجاز لآتيناه في هذه جاز في هذه **وقال** السماء بناها صوابه السماء **من أكمامها** قشر
الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشدد الراء وهو مقصور وهو وعاء الطلع وقشره الأعلى قاله الأصمعي وغيره
وقيل وعاء كل شيء كافور وقال الخطابي قول الأكثر أن الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل أنه الطلع وقوله في الحديث من الكفرى
في قوله **والهدى** الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه قال الشهيلي هو بالظاهر أي التفسير أرشدناه من أسعدناه
بالتيسير لأنه إنما كان يحسن التيسير كان من الشقاء والسعادة وأرشدت الرجل إلى الطريق وهديته السبيل بمعنى هديتنا
التيسير بأنه أقلته أصعرناه بالصاد خرج اللغة إلى معنى الصعرات في قوله أيام والعقوق على الصعرات وهي الحزون كذا لهم
أصعر في الأول أسارتها على قصر ما كان بيهما وقصر هذا وكتبها في شفعة بالصاد النقاشي الحرب الصعراء
ملتبس بعجيب وكأنهم **حم عسق** وأكثر نحو كذا ولا بحر من في البحر كأنه سقط منه كأنه لهذا يستوي ولكنه
سورة الزخرف وقيله يا رب تفسيره يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
هذا يقتضي أنه يضارب المتعاطفين يحمل لكنه وينبغي حمل كلامه على أنه أراد تفسير المعنى ويكون التقدير يعلم قيلهم
بجزء العامل وقال الصغاني فيشبه لهذا التفسير أنه بعضهم وقال الثابع إنه لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعنى الأمر
بالنحو وقال قيله يا رب أن هؤلاء قوم لا يؤمنون ما صح على الإنكار **يعش** يعمى قال الصغاني نسي يجب أن تكون القراءة
عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فإنه حكى عن أبي عبيدة على قراءة الضم أنه يظلم عينه قال وقال الفراء
يعرض عنه قال ومن قرأ بنصب الشين أراد يعمى عنه قال ولا أدري القول إلا قول أبي عبيدة ولم أر أحدا يجيز عشوت عن الشيء
أعرضت عنه إنما يقال تعاشيت عن كذا أي غفلت عنه كأني لم أره ومثله تعاميت ورجح غيره قول أبي عبيدة وأنه إنما يقال عشي
إذا مشى بنظر ضعيف ونظيره عرج مشى مشية الأعرج وعرج صار أعرج وكذا لم عشي يعشي إذا عمي **فعميه** رأى
يريد ولم يروا وقال ابن عباس يقال للوثن **يصدون** يضجون ... بكسر الصاد ومن قرأ بضم الصاد فالمعنى يعرضون
وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وأنكر بعضهم الضم وقال لو كانت مضمومة لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من أجله فيكون الضم صحيحا
رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر أنف
أول العابدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال الصغاني أصلحوه هنا ولم يذكر أهل اللغة
عبد يعبد بمعنى غضب وضبطه الباقون عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها
في المستقبل قلت وضبطه بمعنى العابدين الآنفين والجاحدين ... ذكره القرطبي بالضم وإنما بالفتح والمستقبل
سورة الدخان أشرح حمل الزينة أي كذبوا **من الحكم** الريح **يوم نبطش** ... **رهوا**
وقيل الغنا **يعكفون** **وابعث** كذا ووقع وصوابه يعرون **الواهبة** بالتخفيف الشعة
أي بعضهم من القول بما بناء على من ربح في حقه الناس **أنا الرحيم** بالرفع ضبطه المحققون أي أنا
الفاعل لما تصيفونه بالرحيم أو الخالق أو المفرق لما تسمونه الثروة ولا يصح أن يقال هو اسم الله تعالى وكان الصوت من الرواد ولم أورد القاضي
يرويه بالفتح نصبا على الظرف أي أنا أطول الدهر بيدي الأمر وكان يقول لو كان مضموم الراء لصار من أسماء الله عز وجل وهذا ليس قاله
ليس بلازم وأسيما على رواية فإن الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم
على الاختصاص والظرف **سورة الأحقاف** قال ابن عباس بدعا من الرسل أي لست أول
الرسل قال بعضهم إنه هذه السورة مكية محكمة إلا قوله فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل والثانية ما أدري
ما يفعل بي ولا بكم قالوا النسخ في كتاب الله آية من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الآية ثبتت ستة عشر سنة ونسختها أول
سورة الفتح وممن نص على أن هذا ناسخها الشافعي في أحكام القرآن **فقال** له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال الله
ويشكم ثلاثة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ولم يجمعوا وقول عائشة ما أنزل فينا شيء من القرآن
يعني من بني أبي بكر وإنما أبو بكر وعمر نزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح أنها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز أن يقال إنها في عبد
الرحمن بن أبي بكر لأن الله قال أولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سورة محمد** صلى الله
عليه وسلم **أوزارها** آثامها قال الصغاني فيه نظر كذا أصل عندي والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى ابن مريم وحتى
تضع الحرب أوزارها فالوجه أن يكون هذا التفسير يحتاج إلى تفسير قال الحرب الآثام لا يوضع ولعله كما
حكى الجاحظ قال القائل في الكافر الآثام إنها حتى تنضع أهل الآثام فلا يبقى مشرك
قال الفراء آثام أهلها ثم حذف المضاف وأبقى المضاف إليه أو كما قال النحاس حتى تضع أهل الآثام فلا يبقى مشرك

وكذا ما قاله القاضي وقال [illegible] اوزارها عائد على الحرب اي اثامهم ويحتمل ان تعود على الحرب اوزارها سلاحها

فامنت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن :: كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقو الرحمن من بعض النسخ قال القابسي ابى
ابو زيد ان يقرا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تنزيه الله عز وجل عن الجوارح ولا اشكال واصل الحقو
معقد الازار ويستعمل ايضا في الازار وهو هنا من مليح الاستعارة في الطلب المتعلق بطوبه من المخلوقين وثبت في عدة
نسخ فاخذت بقائمة وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اي اخذت بقائمة من قوائم العرش وقال
القاضي الحقو معقد الازار وكذا ما يستجار ويحتزم به لانه مما يحامى عنه الانسان ويدفع عنه يقال يمنعه مما يمنع منه ازره
فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها بالله تعالى من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية
حذف الفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول
ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم

سورة الفتح

سيماهم في وجوههم السحنة :: بكسر السين وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر
وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في
المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة بدل من اثرها في الوجه
وهو السيما وعند النسفي السحنة قلت وحرز العكي في فتح السين والحاء وفتح السين واسكان الحاء وبسرها اللون
لون الوجه **عن زيد بن اسلم** عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في سفر [illegible] هذا ابو هم انقطع لان اسلم
تابعي قال القاضي ذكر قوله في هذا الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخر يبين انه سلم رواه عن عمر **فكلمني** بكسر
الكاف **نزرت** بتخفيف الزاي وتشديدها اي الححت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي قللت كلامه
الا اسألته فيما لا يحب ان يجيب فيه **نشبت** بكسر الشين اي لبثت **احب** الي مما طلعت عليه الشمس اي لما بشر
فيه من المغفرة والفتح **فلما** كنت نحمه صلاح الشام :: انكره الداودي وقال المحفوظ بلمام بن يعني تحيرو وهو يحتمل تشريه
الجحم [illegible] تاوله على هذا وفيما قاله **صاب** قال القاضي يقال بالصاد والسين والصاد اشهر والسين لغة
بينا رجل يغرا :: هو اسيد بن حضير **الخزف** بخاء معجمة الرمي بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس **وقوله** عن
عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل :: بالغين المعجمة والفاء المشددة **في البول في المغتسل** كذا لجميعهم وعند الاصيلي
فيه زيادة يأخذ منه الوسواس ونحو اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي وقال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي
الله :: الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده القابسي بخطه **كاد**
الخيران يهلكا :: قال الصفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت فرواه بعضهم ان يهلكا بالحذف
على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصحح بانه سبب لاية كلام الشيخين وقال ابن عطية والصحيح ان سببها
كلام جفاة العرب وليس ان تكلم الصفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكر عن ابن الزبير انما
ذكر في اخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع ابن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة بن ابي

سورة ق

ورينا في حبله :: وريد في حلقه **ما تنقص الارض من عظامهم** :: كذا لابي ذر وهو الصواب وعند
القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم **الكهرى** بضم العاء وفتحها وتشديد الراء **تقول قط** قط بالتخفيف
والسكون وبالكسر ايضا **قطني** بكسر القاف وهي رواية عند ابي ذر وبرويد قطني قطني قطي قطي ومعنى الكل
حسبي وكفاني قاله القاضي وقال الصفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر الطاء
من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين مع ثلاثة مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط من
حسبهم **حتى يضع قدمه** :: لم يبين من الواضع وبين في الذي في حديث ابي سعيد انه الرب تعالى لا انه لم يزع الحديث من درجة
من قال انه مما يكون توقفه ابو سعيد كذا وقع توقفه ربما عبا من اوقف توقف والمشهور وقف بقف فيحتمل ان يكون ربعه ثم لم يربعه
لمنع السقط للاصيلي وتركهما موضعهما بياضا كراهة لروايتهما وفرق بين كراهية ذلك لحملها ومذهب السلف في المشكلات
ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حملها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها
ثم ان المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيضع الله تعالى لها من يضع تحت الرجل وبين **قوله يضع**
قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضاء وكانوا من اعيانهم تقول في الندامة سقط في يده وفي التذلل رغم انفه وقيل هو
من قدمه الله تعالى للنار من اهلها فيقع بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا ورواية ابي ذر حتى يضع رجله لا تساعد
على ذلك والتسليم اسلم وعند في ثبوتها توقف ولعلها رؤيت بالمعنى من قدمه ثم رايتها بالعرج قال ابن التمام تحرى
الرواة فظنوا ان القدم بمعنى الرجل وحكي عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الا مكنة هذا عين التجسيم

ثم انه لا يبقى في النار احد ونكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو الغابل النار كونى بردا وسلاما من امور ان احوجها غيره بقلاب طبعها عن احراق
لا يقع في نار احوجها بان يامرها بالانزواء حتى يقع الجهات صفة من صفاته ما اشتغل هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل تكون بمعنى
الجماعة كما يقال رجل من جراد

سورة الذاريات

قال علي الرياح :: قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره وعن عمر
عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكواء سال عليا عن الذاريات فقال الذاريات الرياح **فالحاملات** وقرا فالجاريات فيسرا فالمقسمات امرا
الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **الرميم** نبات الارض اذا يبس وديس بكسر الراء من الرميم وكذا الشيء بالي قد اوى
والاقوام حتى تفتت ومنه في باب الزرع **الا ليعبدون** ما خلقت اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل
بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا بناء على امامة البخاري في علم الكلام وللكن الاية تاويلات لحرها ان اللفظ عام
والمراد خاص وهم اهل السعادات وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقهم معدين للعبادة كما تقول البغل مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث

سورة الطور

قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية **والبحر المسجور** الموقد :: كذا لكافتهم وللنسفي
عن الاصيلي الموقد [illegible] المملوء والعوان مصرح بالتفسير المسجور **احلامهم** عقولهم كنى عن العقل بالحلم لان الحلم
لا يكون الا بعقل **وقال** ابن عباس كسفا قطعا :: هذا على قراءة فتح السين كقربة وقرب ومن قرا كسفا بالسكون فعلى التوحيد جمعه
اكساف وكسوف **المنون** المنون :: المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وفيه الحديث مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف بقول
الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش انه جمع لا واحد له وقيل جمع لا واحد له فليس ان يكون لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون

سورة النجم

ضيزى عوجاء بضم الضاد لانه ليس في الكلام فعلى بكسر الفاء نعتا وانما كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم بيض
اكدى قطع عطاءه :: قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع **الشعرى** من نجم الجوزاء المرزم بكسر الميم وفتح الزاي
قال الصفاقسي هو الهنعة لان الشعرا كوكب يقابل الهنعة من جهة القبلة لا يفارقها **سامدون البرطمة** بموحدة وعند الاصيلي
للقابسي بالنون وبسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام يتغنون وقيل البرطمة شدة الغضب وفسرها
مجاهد بالاعراض وقيل هو غافلون وقال عكرمة يتغنون بالحميرية بعضهم كانوا اذا سمعوا القران تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا
اي تغن وقيل الشامد الحزين **افتمارونه** افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه :: قلت هما قراءتان في السبع **فقد سمع في**
اي انشعر جسمي حين قلت ما عليه من الشعر وليس هذا منها انكار لجواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في
الدنيا وفيه اعلى صحة قولها اقول ابن مسعود الاتي راى جبريل له ستمائة جناح الا ان ما استندت عليه عائشة تراجع عنه ابن عباس لما
اورد عليه عكرمة قال ذلك اللهم نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه الا بصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير الله في
حال التكليم بنفي الرؤية ربه وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال
التكليم بنفي الرؤية مفيدة بمعنى المحال ان غيرها وانما يكون نحا النعاد لو قال كلم الله في حال الرؤية **قال بعض الائمة** تلف عن ابن عمر
انه راى ولبس في الحج مقال يثبت بالعقول لا راء وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عائشة وابن عباس ما كانت عائشة
باعلم عندنا من ابن عباس ولم يقل عائشة انها كانت سمعت في الامر من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الاية وليس في واحد منهما ما يدل على نفي
الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحاكم ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلى الله
عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو نوبة روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه يعني راسه من نشاء رضي ومن نشاء غضب ومن
روى عن عائشة انكار ذلك فقال ابو نوبة وقد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه وانما اختلافهم في عينه وقلبه فقول رأى ربه بقلبه
وتعلق ونسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه **الرؤيا دفوا** قيل الرهب بسرك وقيل قرب الجرع ما فصل منه بلبما **من**
حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله :: قيل انما اوجب ذلك الحاشية لتنزل الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف
بهما بعض فضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك **عن** ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج هذا التفسير
يلائم قراءة الجمهور وانما يتم في قراءة من يحققها التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسماء الله واما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات
بتشديد التاء وتفسيره حكى ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه اي بصدقة من ماله لما فال الاوزاعي **ومن قال تعالى** افامر ملينصدق
بتصدق ما المال الذي احب ان يقامر عليه **منوة** اسم صنم **والطاعية** صفة لها **المشلل** بفتح اللام المشددة موضع

سورة اقتربت

بقرب **منتشر** ذاهب اي منتشر في ذهاب وقيل محكم **النسلان** بتحريك
العدو لا على حركة العين **فتعاطى** بعقرها كما تعاطى :: قال العد
المحتظر كحظار من الشجر محترق في الحظار بفتح الحاء وكسرها مضى لا على حركة العين في كلام العرب
يسمى لا علم له وجما الا ان يكون من المغلوب الذي قد صدت عينه على لامه لان العصو النشا ولا ابطن المعنى تشاولهما بيدي واما عطو بلا علم في كلام العرب
واما عبط فليس معناه سوا فعله الممتاز اذ الذي قاله المفسرون تعاطى عقر الناقة بعقرها وقال الزمخشري تعاطى الجرة والمعنى على هذا انه تناول
مدكر بالدال المهملة اصله مذتكر لمن تكرهوا تستقل الخروج من حرف مجهور وهو الذال الى مهموس وهو التاء فابدلت من التاء دالا لتقاربهما
مخرجهما وادغمت في الدال وقوله **مدكر** بفتح الكاف وتشديد الكاف مدكر

سورة الرحمن

قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى
[illegible] المستند [illegible] كشبهاب وشهب [illegible]
[illegible] ثم تنشر [illegible] الرحا المعنية اي [illegible]

محتسب ومما زال يجري بيني وبينه ما زلنا نحسب ولا يفادح اللو وقال ابو ملك العصا او ما يثبت تسمية النبط دهورا النبط بفتح النون والبا وهو انباط

بفتح الميم المنشآت ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شرع السفينة قاله الفاضي وقال الصفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام

وقال بعضهم لبشر الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب بغيرهما فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد اورد على البخاري

بان الفاكهة نكرة في سياق الاثبات للعموم فيهما ورد بانهما من سياق الامتنان وهي عامة بانه ليس المراد بالخاص والعام هذا المصطلح عليه بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني

وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع قوما قال غيره يخرج كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب وآخر من الارحام الى

الارض وآخر الى القبور وقال ابن عباس الحور السود الحدق يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثر وانه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد

العين كلها كالظبا والبقر ولا يبتدي في شدة الحور وانما قيل للنساء حور لانهن يشبهن بالظبا والبقر اعني بالعيون ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بكلامه

كلامه محووهة اي واسعة الجوف الواقعة رجت زلزلت وبسن اضطربت وتحركت بست بنت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى

بست ولتت واخر معنى بستته جعلت فيه ماء قليلا وسرته بالبلت يطوف عليهم المومنون فقيل الرحمة الموم فلت الا ان يكون من مقابلة الجمع بالجمع

عربا مثقلة بنشم بين الفاء كانه يريد انها البستنة مجعبة اي ساكنة الراء وانما هي بضمها ولا يفر نقلهم منه تفسيرها بالمحببة الى زوجها وفسر لها العرب

والعجمة والشكلة كله بفتح اوله وكسر ثانيه وضين الناقة قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج ومما كان النسع دنا نماء من السيور

اذا نسج نساجه بعضه على بعض متصلا عقا متر فين متنعمين يريد بالحوارج وبروى متنعمين والفيو بفتح الكاف بكسر الغاف وكذلك الغنو بفتح الغاف وكسرها

كقولك سفيا هو بفتح اليسر للسورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة وبوين قراءة ابن عباس ليعلم

انظرونا انتظرونا وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا واكتهم لا يعنون لانه لا معنى للتاخير وقيل يحتمل ان يكون انظرني تاخر علي سورة المجادلة

كبتوا احزنوا قيل هو من كبت الله العدو اي فيرو واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده ثم ابدلت التاء من الدال القريبها منها قولهم سبت راسه وسبده اذا حلقه

سورة الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير بنو النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازية في الفدر

والمنزلة لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما اولاد الكاهن بن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع

النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم محاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم

توبيخ اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم يريد في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء اللينة

النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول عكرمة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل وانما ابدلت الياء لانها تومنهم واصل اللينة لونة فقلبت الواو

لانكسار ما قبلها والواشمات والمستوشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة اي تغرز ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم يحشى بالكحل

النبي يفعل النمص والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يفعلن الخلل بين الاسنان

لتتفلج اي تتفلج تفعل تلك ما جامعتنا اي ما جمعتنا واجتمعت معنا حتى على العلاج اي عجلت قال الصفاقسي لم يذكره اهل اللغة

ما لم معنى علم واقبل بما لا تخرنه شيئا اي لا تمسكي عنه شيئا منه حرية الصيبة بكسر الصاد جمع صبي وتعال بفتح اللام وان كان

حكاية الموت وليس من الحمو قال تعال واسم المحموم تعالى ونطوي بطوننا اي نخميها الا من جاع الهوى حلي بطنه لقد عجب الله

بمعنى الرضى والرحمة من عجب الله والعوامل الحجة عندكم في الشجر التابعة لها ربع بوو فيه والرجال الانصار والنبي

عليه بمعنى موت زوجها بن قيس سورة الممتحنة وصفة خاج بمائتين مسلمتين من ربع والظعينة المراة لقلة

الثياب وصوابه لتلقين نبوة التاكيد الشديدة العصام المشفع المعقود وكانا بين بيمينا زاحسن ما قيل فيه انه نسبة الولد الى الزنا والمتلقف

الزوج انشعر تنبي فلانة يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقامت معها تواسيها في نوحها ولا اسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة

في سائر الامور والمراة التي نقضت يدها هي ام عطية فيما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل لانه كان

انيا حقوقكيف ولم ينكر عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا تحرم عنده ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكاء الذي لا نياحة فيه لكان

سمعه الزبير عن عكرمة هو الزبير بن خريت والفتح بفتح الخاء ودال خا معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم سورة

الصف وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى كالرصاص المراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وفي بعض النسخ نبيل وان يعضهم

الرصاص بفتح الراء وكسر الفاء في التنبيهات الكبرى سورة الجمعة الثريا النجم المعروف تصغير ثروى العبير الا بالله تجهل

غيره وقال الناس سرا تبعوا من المنافقون فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا من حوله هذا هو جد

قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون الزيادة بيانا من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه

وسلم هو الاولى في الرواية لا اخبر من اخباري عمه لا زيد فصدقه الامر فاجتهد يمينه اي اتهم كاذبه فكسع رجل الكسع ان تضرب بيدك

على موخر الرجل بالانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني دعوا الاستغاثة

انها منتنة بضم الميم وكسر التاء وكسر الميم ايضا يعني الكلمة التي يدعى بها قبيحة سيئة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا

بابه اي خلق في انهم الاعداء باعتبار الكلام حشب على من اصيب بالجرة بكسر الراء بكفين الزبير بن ارقم اي يغرس في الاهم

عن الانصار وابنا يهم كان في هذا اغرا المصيبوا به فسال انس بعض من كان عنده قال الفاسي صوابه فسال انسا بعض من عنده الدورا

الكبا وهو مبني بضم الهمزة وسكون الزاي ويروى بفتحها اي اظهر خوفه فيما اخبار عما سمعت اذناه يعني سمع ع

قوله سميع عليم سورة التغابن ومن يومن بالله يهد قلبه الى هو الذي اذا جاءته مصيبة رضي وعرف انها من

عند الله المعنى على هذا يهدي قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وفي الحديث الى الشكر اذا انعم عليه والى الغفران اذا ظلم

سورة الطلاق ثم قد يمسكها حتى تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي فضرب في بطنها كذا لابن السكن وللقابسي

وعند ابي الهيثم فضرب بالزاي وعند الاصيلي فغمز بالنون وتشديد الميم وكذا في سواه من شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم

وكسر بها فقال الفاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه

رواية ابي الهيثم فضرب بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها في اسكتني اعظاما كما ابن ابي ليلى ويدل ما

عليه ثم اتحاج لا اذكر لنفسه وفي رواية ابن السكن فغمز لي اي اشار فتغميض عينيه على السكوت وبطنك

بفتح الفاء اي جهت مما هو ولكن عمه لم يقل اقال يعني ابن مسعود وهذا افتتاب من قوله لنزلت سورة

النساء اللام قسم جواب جواب قسم محذوف اي والله لنزلت سورة النساء القصرى تانيث الاقصر

والطولى تانيث الاطول يريد بالطولى هذه وبالقصرى سورة البقرة كذا جعله على النسخ والحمل على التخصيص

وخصوا الاية بحديث سبيعة سورة التحريم لم تحرم ابن عباس قال في الحرام يكفر اي يمين المواطاة

الموافقة واصل الكلمة مهموز المغافير بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر بالحجاز ويشبه به وله رائحة

يقال اغفر الشجر اذا اظهر به قال الخطابي زاد الفم وان يحلو وواحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون وكذلك

ابن غلبون في تذكرته قال الهروي يقال المغاثير بالثاء المثلثة وكان عليه السلام يكره ان توجد منه رائحة ويتوقى كل

طعام ذي رائحة وقائلة له في ذلك لا تحرم العسل على نفسه تانك حفصة وعائشة تثنية تلك اوتيا ما فعل

لتلك اشرا اي لانحن نخلع في مشورتها وامورنا في امر تاقره اي اتكبر به واقدره فقلت لها ما لك ولما هاهنا

اي هذا امر ليس للنساء فيه من خل فلم يتخلني فيه فيما يكفيك من امر ان يعده اولم تكلفني الكلام في امر كبيت

الكلام فيه لتراجع اي تناظر وتجاوب حتى يظل يومه غضبان كذا وصوابه غضبى ايغرنك هذه التي اعجبها

حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو القاسم ابن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها

بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا على حذف حرف العطف قلت ويؤيده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي

في نتائج الفكر عن بعض مشايخنا الجلة انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ويقع الاستحسان بالشامعين كما الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذا الا ولكنه

بدل تبع على البدل من الفاعل الذي هو اول الكلام وهو ايغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت وحسنها بدل اشتمال

كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا يجب مرفوع وهو ما حكاه

الفاضي عن قوم من النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعراب الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه

عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما سمنا وقال الصفاقسي يقرا حسنها بالفتح

على انه مفعول لاجله وحب بالنصب لانه مفعول من اجله كسرتي اي اخذ بي بلسانه اخذا يفتني عن مقصدي

وكلامي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اراجعه هذا خلاف الرواية الاخرى التي سبقت له في كتاب

العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشربة بضم الراء وفتحها السلم

يرتقى به الا دم مصبورا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء

وحكى الصفاقسي فتحها الجلد وقيل قبل الدبغ قال مجاهد قوا انفسكم او قفوا انفسكم اهليكم بتقوى

الله صوابه اوصوا كذا حكاه عنه النحاس وقيل من الحمام وقفوها على المعصية عن النار وعلى هذا فصوابه فقوا الان

وقف ثلاثي يقال وقفت الرواية افعها وقفا قال الصفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اصلنا قلت يقال

قلت يقال اوقفتها في لغة ردية وقال القاضي اوقفوا انفسكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم وانفسكم **سورة تبارك** ونقول الكفر قال القاضي وعند الاصيلي نقول نقول كفرو وهو الاول وما عداه تصحيف وان كان نقول ونقول بتحسين نقول بالنون بكفو ربعيد ولا في قوله وعتو ونفور تفكر اوليس تصحيف

كما قال ابن التحسين للابو ونقول كفو راي بعيد عن الايمان **سورة ن** وحرج حرج في انعمهم بكسر الجيم الاختلاط والعبا الغشي في الاسر قال الصفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا** امكان جننا مواية في نعلها ضللنا ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدت هضا كان ايضا **العتل**

الغليظ العنيف **الجواظ** قال ابو عمر الكثير اللحم المختال في مشيه **يكشف** عن ساق قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى **فسحقا**

لعنه طيفا واجزاء الطبق وقال الصغر واحدهما طبقة بريح صارت بفارتهم كانهم العقارة الواحدة فلا ينثني للتجويد وفي رواية خارج الصحيح كان في روسهم السطا ابيطي **سورة الحاقة** يكون للجميع والواحد **سورة المعارج** الشوى اليدان والرجلان والاطراف وقيل الجوسو من الاعتبين **العزون** الحلق والجماعات في

تعرية والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر ايضا **سورة نوح** عليه السلام الكبار اشد من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمر يقال كبير وكبار مثل طويل وطوال وهو **الدومة** الجندل بضم الدال غطيف بغين معجمة مضمومة **والجرف** بواو وبروو بالراء المضمومة والجيم مضمومة ايضا **همدان** باسكان الميم قبيلة **وهي** اسماء رجال صالحين فيل لعله قوله ونسر غير كانت فيما رو وهي اسماء رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعادة الاسماء الاربعة وهم ود وسواع ويغوث ويعوق والحاصل فولان الاول

الاصنام في قوم نوح والثاني انهما اسماء رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان وقال لهم صوروا على صورهم مثلا تتسلون بالنظر اليهم فلما ماتوا قال الابناء لهم ان اباءكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها **سورة الجن** الى سبو وعكاظ بالقصر وعومه وبافي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر **سورة المزمل** الانكال القيود قال الصفاقسي واحدها نكل بكسر النون ويفتحها جميعا **سورة المدثر** الصحيح ان اول ما نزل اقرا باسم ربك الذي اولا الاية في حديث جابر قوله وهو يحدث عن فترة الوحي **فلما** قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي **فجئثت** قال الصفاقسي كذا وقع عند القابسي من جثا يجثو وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان جئثت بثاء بعد الهمزة والهمز

وال العين قبل الثاء كذا لهذا ابو عبيد وغيره وهو معنى رعبت **الرجز** والرجس العذاب قلت هو من مجاز النقل لانه سبب العذاب وما هو مجاز في الحقيقة وهو الاوثان **سورة هل اتى** قال الحافظ يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني الاستفهام النفي وكما ان هل لا بمعنى قد على الخبر الفراء وهو اول من جوز فيه الى قوله والروح **قوله** هل يكون مجازا قال الصفاقسي فيه تجوز لانها الاستفهام في الحقيقة اعلام للجاهل **قلت** الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد فلا معنى للتقدير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو استفهام لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل للانسان فيه يقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم بعد موتهم **يقول كان** شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير قوله لم يكن شيئا مذكورا انما كان عدما ورفع ابن السكن نسبتها الى النون في اوله والصواب الاول **ويقرا سلاسلا** واغلالا ولم يجز بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالواو لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بغير الف ومن لم ينونه وظاهره لانه على صيغة منتهى الجموع وهو يمنع من الصرف ولم يجزه بعضهم اي لم يجز الاجراء ولا ذكروا له وجها مع ان التناسب لان ما قبله منون ولا بعض يصرف كما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف **العميط** بفتح العين المعجمة المرفع

الزيتونة

جوط المراة على الجبين كالعودج **سورة المرسلات** قال مجاهد جمالات حبال قال الصفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمال جمع جمل كحجر وحجارة فجمالات جمع الجمع وقال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن قتيبة عن ابن عباس ان جمالات ما جمع من الحبال بعضها الى بعض قال بضم الجيم على الاصل **عن** ابن عباس ان تعاترمي بشرر كالقصر كالعقد الملاحة كان يتخذ القصر يعني باسكان الصاد وانما هو يحملوكها فيوه صاحب التتمة وغيره قرا ابن عباس مشهورة عن ابن عباس وكانه يفسر قراءته وهي جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل النخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصي النساء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل القصور كما يقال العنق والنخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم **سورة النبا** عم يتساءلون قال في البيت بالفتح اي ابيت او نعم فجاء انه غيبا لم يرد الجنس بينا له وان رويت بالرفع فمعناه ان في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة **وقال** غيره نحساف عيشا ايدمعنا عليه وقال الحجاج

توجهه **سورة عبس** تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر نقل البيس فيهم اعا يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فمعناه تشاغل عنه وقال الصفاقسي قيل تصدى تتعرض وهو اهل الدنيا وقيل بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن الشرك انما تشاغل عمن جاءه يسعى **مثل** بفتح التين اي صفة كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهد وهو عليه شديد له اجران هل هو مضاعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهو اشبه ومن يرجح الاول قال الاجر على قدر المشقة **سورة التكوير** عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل وتبين بقوله بعد والصبح اذا تنفس فكانهما حالتان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم بما قبله وادبر **سورة الانفطار** قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت بقراءته بتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب نقل التفسير **قرا الاعمش** وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول والاخرى اقصر وبقوة من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشباه والاشكال وتحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا بعضها ببعض **التطفيف** قال مجاهد ران ثبت الخطايا المعهود عطا عليها وغلب من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق **المرشح** بفتح الشين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء **سورة الانشقاق** قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ان ابي مليكة سمعت عائشة ثم اوحى لي باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما **قال** ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال الصفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء من قراها بالضم يعني الناس **سورة البروج** الاخدود شق في الارض رابعيره الشق المستطيل في الارض **حتى** رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انما ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه وقع في حديث الاسراء ذكر الصلاة عليه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع **غبرانية** بلغة ان اصلها بكسر الهمزة اي حينها **الشبرق** بكسر الشين نبت حجازي يكون له شوك اذا يبس يسمى الضريع **اكلا لما** السف في الشرب بالسين المهملة قال ابن سيده سففت الدواء اسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير ان يروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما تستعمل السين في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف **العماح** اهل عمود لا يقيمون اي ينتجعون لطلب الكلا **العزيز** القليل المثل **والعات** الجبار الصعب على من رومه **ابو زمعة**

تصحيف

الاول

البحر

بفتح الزاي والهيم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه لانه كان في عزة ومنعة في قومه كما
كان الله الكافي ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي ابن زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
جد الراوي عبد الله بن زمعة وقيل معه يوم بدر كافرا وكان يقال للاسود زاد الواحدي المستنفر بن سلم بن مسلم بن مسلم
اختلاجهم بين الضعفاء سعد بن ... بكسر الميم عم النبي ببير بن العوام قال الدمياطي انما
هو عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة بن الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير
تتلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور وهنا رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد
بن عمير تتلظى بتشديد التاء اي بالادغام واصله تتلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل اما
قبل ذلك الكلام في الابتداء ... ابن كثير في رواية الترمذي والخلاف في الابتداء وجدها به الادغام في القراءة بتاء اخرة مفتوحة ولا
يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع اللفظ به واما في ... عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى اي ليس فيه ...
بالاجماع واتفق المصاحف على خلافهما وغيرها انهما لم تبلغهما الزيادة **البقيع** بالموحدة مقبرة بالمدينة **المخصرة**
ما اختصر الانسان بيده من عصا وغيرها قال القرطبي التخصير امساك القضيب باليد كانت الملوك تتخصر بقضبان
لها لتشير بها وتصل بها كلامها **ما من** نفس منفوسة اي مولودة **لم قربك** بكسر الراء ... قربه يقربه
متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة ... من الشيء ... المرأة امرأة ابي لهب اسمها جميلة زاد
الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسوي في صلاة الليل **ما ارى** صاحبه بضم الهمزة ... بعضهم
انقض اثقل ... قال الحافظ ابو ... قال العزيزي سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع
في الكتاب بخطا ... **مما يكون بكم** الى قوله ومن يقدر على تكذيبكم قال الصفاقسي كانه جعل ما ... وهو
بعيد قلت يجوز في المبهم ... كقوله تعالى ما في بطني محررا **عن الحسن** كتب في المصحف في اول الامام ...
قبل ام الكتاب **واجعل بين الشوء** ... تبين خطا اي بين كل سورتين قال الداودي ... بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة ... النبي
خطا ... قال الزبير ... **سورة انا انزلناه**
صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا ... في بدء الوحي ... اول الكتب
صلى الله عليه وسلم ... فجعله بلفظ الجمع ليكون ... وقال الصفار فيه ... ان الواحد المعظم
والجمع ... نفسه يعبر عن نفسه بلفظ الجمع والمعنى ... النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ... من قوله تعالى ...
الله يتلو صحفا مطهرة **امهف** ... اقرا عليك البر ... في الرواية الاولى **فذرفت** عيناه بفتح الراء
حويش الحبل ... **قال يحيى** ... وقال ابن عباس ... بين ... الطير
بناول يريد قوله ... **فحفف** ... **يا حباحاه** ... **اذا اولد**
الانسان خنسه الشيطان قال الصفاقسي ... والذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض قال القاضي ... الرواية
في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير ... والصواب ... الشيطان ... غير هذا الباب ... الذي
جاء به من بعض من غير هذا الحديث فهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله تعالى
خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري ... الحديث والاشارة ... **ان اخاك** ابن مسعود كذا ... انه لم
يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي ... من القرآن وان
الصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف ... استغفاما ... ان يلفظ به وقال القاضي
ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن وانما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا
ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته ولم يبلغه امره به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما من القرآن قلت

وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال ابي قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **فضائل القرآن** ان حجية بفتح الدال وكسرها **ما من نبي من الانبياء**
الا اعطي من ما اعطي عليه البشر ... بفتح الميم قال ابن ... مضمومة ... وهو راجع الى معنى
الا ومعناه انه تعالى ... كل نبي من الايات ... وانما ... الظاهرة التي ... فلم يعط امثاله قبله
لانا اكثرهم تابعا **يعطل** بفتح اوله وكسر ثانيه اي ... **فتم سمي** ... بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف
عنه **اسمي** اشتد ... **والعسب** بفتح العين والسين المهملتين جمع عسيب
وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض **واللخاف** بفتح اللام ... اللام
الخاء المعجمة ... الحجارة البيض الرقاق ... الخفيفة **مع خزيمة** ... خزيمة ... بفتح الخاء ... الجواب ...
من غير شك **او صليلة** بكسر ... وتخفيف الياء ... **واللخاف** ... ما سمع من اختلاط
في ... الغزاة ... قال ابن ... **ان يحرف** بالحاء المهملة ... والجماعة
بالمعجمة والاول اعرف ... **الاوجهات** ... الجمع ... بين النخ ...
ابن السبكي ... مهملة ... **عبد الرحمن بن عبد القاري** بتشديد الياء ...
الى القارة ... **وكدت** اساوره اي اواثبه من الغضب **فلببته** بردائه او ... بتشديد
الباء الاولى وعليه ... وحكي ... التخفيف ... اعرف ... من اللبة بفتح
الباء ومعناه جمعت الرداء ... في موضع لبته ... وفي ابي داود فلببته ...
الباء ... التلبيب ... **بزوما** ... بضم الضاد ... **ثابت** ...
... عليه باسكان الميم وتشديد اللام **انهن** من العتاق الاول ... اي من
رجع **فاقلبت** ... **كان** ... الناس ... اول الكتب **مجلت**
من حفظي ... السور ... **كما** ... **لم يجمع** القرآن الا ... ابو ...
في ... بفتح الحاء ... **وان** ... بفتح الحاء ... الفصحة وقوله
... **حدثنا** ... عن معبد ... ابن سيرين وروي عن
بعضكم الحق ... **وان بقرنا غنيمة** ... **سليم** ... بالسلامة ...
اخيه معبد ابن سيرين ... **ما كنا** ... عنيب بضم العين ...
غائبين والغيب بالنخيل جمع غائب ... **كفنه** ... اي ... الليلة
... واصله من النفخة ... **الا السبع** ... بالتصغير ... **وقرنتك** مربوطة ...
وقيل ... **مخرجت** ... كذا الجميع ...
مربوط **فلما** ... بالجيم ... **فلت** ... رواية مسلم **حصان** بكسر الحاء ...
... في ... **فجعلت** ... للبخاري وفي رواية مسلم
مربوط ... **تكلمتم** بكسر الكاف ... عليه ... وقال
... **فما نشبت** بكسر الشين
الصفاقسي ... بعيب ... ان اسلم ...
اي مكثت **ينقالها** اي يستقلها والرجل هو قتادة ابن النعمان اخو ابي سعيد الخدري ...
اسمعيل بن جعفر عن ... في رواية ... **المنشرح** بكسر الجيم وفتح الراء ... عكسه
وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم موسى وعن الضحاك مسند قاله البخاري في بعض

النسخ ايعجن احدكم بكسر الجيم في الفصيح المعوذات بكسر الواو وكالاترجة سياتي في
الاطعمة باب الوصاة بكتاب الله تعالى ويعني الوصية ما اذن اي استمع الاذن له
استمعت له قال سفيان تستغني به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفيان له بالاستغناء قال به
الشافعي قال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام الاستغناء لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري في
المعنى وفي كلام العرب ان التغني هو الغنى وحرى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره في
ان سفيان والحسن سعيد بن ابي وقاص وهو كذا هو اختيار البخاري لانبا على الترجمة على هذا بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان ابا من بعض الرواة بما نعلم ونثبت لكان
من الاذن وهو الاطلاق والتيسير وليس المعنى هنا عليه وانما ذكر هنا بمعنى لا حسد الا في اثنتين تجاوزن في ثلاثة اوجه
وسبق في العلم الابل المعقلة المربوطة بالعقال وانه اشد تفصيا بالفاء والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا فلا يقصيت
من الابل تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت منه وانتصابه على التمييز كقوله تعالى هم اشد منهم قوة واحسن مقيلا ونحو
من عقلها بضم العين والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري
حديث وامام عن عبد الله في المفصل سبق في الصلاة الترجيع ترديد الحروف ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل
منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه فنشير به فحدث الترجيع في صوته فلا يسعفني بيه متمسك
لترجمة البخاري ولكن تسمية عبد الله بن مغفل لمد هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار للاظهار وقع اعلاء من
كتاب التوحيد زاد في صفة الترجيع وقال ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون حكاية
صوته عند هز الراحلة كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا من قبل امير اي الحاد وقال الخطابي اي راح اذا اوود نفسه
لانه لم يذكر احرازا له لعظمي في الصوت ما اعطي داود فكان يتعاهد كنته قال الجوهري الكنة بالفتح امراة
الابن وجمع على كنائن كانه جمع كاينة ولم يكشف كنفا بفتحتين اي سترا كنت بذلك عن جماعها صيام يوم وافطار
يوم بنصبهما مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان
بن سعيد الثوري روا عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود فلهذا اخرجه البخاري بينهما
باب من راءى بقراءة القران او تاكل به او فجر به قال الصغاني فيسوضبط فجر في بعض الاصول بالخاء
وفي بعضها بالجيم ويروى به ابدالا الرابة كما يمرق السهم من الرمية هو الصيد الذي ترميه ويتعرض به سهمك
القدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش عن الفوق ويتمارى في الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد سيق الامام
الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الائمة قال نبه النبي صلى الله عليه وسلم عن وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين
وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق الذي يقرا القران كالحنظلة طعمها مر ريحها مر كذا لجميعهم
هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر الكتاب وغيره ولا ريح لها ما ايتلفت عليه قلوبكم اي اجتمعت ولم
تختلفوا فيه نهي عن الاختلاف والقيام حينئذ لعله في حروف او معان لا يسوغ فيها الاجتهاد قال القاضي يحتمل ان هذا
كان في زمنه عليه السلام والسلام بحسب سؤال لهم وكشف اليسير لهم عن المراد

كتاب النكاح * ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة
من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها يخلو بالواو المفتوحة
ويقع في بعض النسخ يخليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو مثل قوله تعالى لدعوا الله اما بتخفيف الميم
الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع وهو المراد به هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم
يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجاء بكسر الواو ومد ريح من الخصيتين كان بن عثمان عاقبهم الجمع ورواه بعضهم
بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضات رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الياء مثناة تحت ويقال الايامى فان خير هذه الامة اكثرها نساء قصد
به النبي صلى الله عليه وسلم باب تزويج المعسر الذي معه القران اي حجة لحاجته الترجمة
لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء
لادى الى التكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو والضاد المعجمة اي لطخ من خلوق مهيم بفتح اوله وثالثه واخره
ميم وكان الشكون يرى انها هي كلمة يمانية معناها ما امرك وقيل ما شانك التبتل تكلف ما تركه عن النساء ونحوها ك
قطعها والخصي المذكور في هذه اللحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك الاجماع لانه غرر بالنفس
وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمختصي
واختص على ذلك الاذن قيل هو بكسر الصاد المخففة اخر هذا هو الاشبه بترجمة الباب لا كن رواية من اخره
اشبه كما روي في هذا الحديث في غير هذا المكان فاختص او الاختصار نحو الاختصاء قلت كذا ساقه البخاري وقال
وقال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر بهذا الاسناد وقال فيه فاذن
لي ان اختصي فسكت عني حتى قلت ذلك ثلاث مرات ثم قال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري
فصار الجواب غير ظاهر لسوء الحوار ذكره الذي قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان فعلت
وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل يحمله سياتي في باب النظر المخطوبة حتي بان ان الملاءة في سرقة حرير
وهاهنا المطلق عليه اسم المحامل في سرقة من حرير بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
ان يك من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع ذا الا انه انما تحقق او يحرك وان المشكوك فيه وهو محال هنا قلنا
لما كانت الرؤيا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد من هذه الحيثية والا فرؤيا الانبياء وحي ا بظهر قبل
شد القطوف البطيء فنخس بعيري اي ضربه بطرف العنزة فيطلق جاهية بالنصب بفعل مضمر اي نزوجت
ونشط المغيبة الا ستعماد ا عمال الحديث والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها تريد تنصيف نفسها
وتطهيرها وتطييبها مالك وللعذارى ولعابها بكسر اللام ملاعبتها وبالضم من اللعاب والعذارى الابكار
اخناه علوله اي اعطف وارعاه على زوج في ذات يده يحفظ ماله المروع استثني عليه وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قال الداودي كان علي بن عيسى قالوا اما المبعود وكثير من النصارى فليسوا من دائه لا جار على
الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين لم يكذب الا ثلاث كذبات سبق في كتاب
الانبياء يلبي على سعقبة خطا الجوهري من عرا بيضا بالياء وقال المقابعي بعك الكتاب في حدثه جاءت امراة هي
ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي هي بنت جابر وفي مسند احمد امية
الجونية ولا خاتم من حديد بهذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل بالنصب عطف على الكلام السابق
كانه قال ولا اجد والرفع على الرفع والاستئناف الا ازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال
سهل ماله ردا فلها نصفه ظاهره انه لو كان رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد لا دليل عليه ويمكن
ان يكون مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمراة نصف ما عليه الذي هو اما الرداء واما الازار وسياتي
في كلام المنفعة روايته بلفظ ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل وماله رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية اختصار
وانكحه بنت اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال الصغاني وضبط اخيه بضم الهمزة
وسكون الخاء وهو غير صحيح وقال ان اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف بان قال انما نكحن هؤلاء ونحن
زينب زيدا فبل ان يحرم الابوين وهم يروون من يتزوجون ابنة مولى يكسر الخاء مضرب معن الاحلال
وكانت الهمم تحت المقداد بن الاسود هو ضباعة
ولهذا ذكره بعده الضرب وهو حينئذ ومن فتح فقط اخطا
بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه حرون عب اي

اي ضيق **المتربة** اي الكثيرة المال اثرى القوم اذا كثرت اموالهم **الشوم** بالهمز وقد يسهل ذكره
السهيلي **باب الحامة تحت العبد** ليس في حديثه النص ان زوجها كان عبدا وقد
خرج به في كتاب الطلاق **قيل** للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة ؛ القائل له علي رواه
مسلم وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة وبعيد ان يقال علم به لانه لم يعلم تحريم ذلك **الا انكح** اختي ؛ وهي
عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة ؛ بينا مسلم **مخلية** بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم فاعل من
اخلا يخلي اي لست منفردة بك ولا خالية من ضرة **واحب** مرفوع بالابتداء ... شاركني
شاركني يريد شركني فيك **ابي سلمة** سياتي ان شاء الله في الدال المهملة ووهم من اعجمها **لو لم تكن ربيبتي**
في حجري ما حلت انها لابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل الحاكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة
وبنت اخ ثويبة بمثلثة مضمومة **فلا تعرضن** بفتح التاء وسكون العين وكسر الراء واسكان الضاد خطاب لجماعة
نسائه ويروى بضم التاء وكسر الضاد للنساء الشاكين بسكون الضاد وسكون النون المثقلة **وقد** وصلوا ايضا بين التنوين
بالياء وقالوا لا تعرضنا زواهم ... في الرواية **اريه** بعض اهله ؛ الرائي هو العباس ذكره السهيلي **بشر حيبة**
كذا للمستملي والحموي بالحاء المهملة ولغيرهما بالخاء المعجمة اي خاب من كل خير ووجدته بخط ... في الاصل
الصحيح بكسر الحاء المهملة وفسره بانه سوء الحال ... وهو ... في كلام العرب ووجدته في المشارق بشر
حيبة بالحاء والميم وقال عن المستملي والحموي بالحاء المهملة ومعناه سوء الحال والاظهر ان هذا تصحيف ...
وهو كما قال **سقيت** في هذه ؛ قيل اشارة الى النقرة بين ابهامه كانه يقال انا انا له من الماء وحديث شهادة المرضعة سبق
في الشهادات **حتى** يلحق بالارض هو بفتح الراء في الصحاح ... **لا يجمع** بين المراة ؛ الرواية برفع العين على الخبر
عن المشروعية فيه ... وهذا من قول الزهري وانما قال ... الخالة والعمة على العموم
وهو ضعيف **والشعبي** هذا التفسير من قول نافع **قالت** كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن هذا عمة ...
بكسر المعجمة في حديث سعد بعدا ولا لم يلتفت على التعيين **عن ابي جمرة** بجيم مفتوحة ... **حين** تايمت ؛
حفصة ؛ اي بقيت بلا زوج **ابن خنيس** بخاء معجمة بعدها نون ومثناة وسين مهملة واشكل على معمر ... وقراه بالحاء
المهملة والعين المعجمة **فجمعت** بفتح الميم **فاستبضعي منه** ؛ اي اطلبي منه الجماع للولد والمباضعة اسم للجماع
فالتاطته اي استلحقته واصل اللوط اللصوق **الانكاح** الناس اليوم ورواه ابو داود وقال الانكاح الاسلام
خذام بكسر الخاء المعجمة بعدها ... المعجمة ايضا **وهي ثيب** هذا صرح في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره
الثاني فذكره النسائي في سننه قال وهي بكر **لا تجسسوا** ولا تحسسوا الجيم في الاول والحاء في الثانية قال
الحربي معناهما واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحاء ان تطلبه لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك **وكونوا**
عباد الله اخوانا انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكون خبرين **وبني** بنداء سبق انكار
الجوهري له وانه انما يقال بنا عليها كما سياتي في باب **ضرب الدف** في النكاح والانكار فحكاه غيره بالباء **جاء**
رجلان من المشرق المراد مشرق المدينة والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين وثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب **هل**
فقال من ابانا يوم بدر قيل صوابه يوم احد **فرآني** بشاشة العروس بموحدة ثم شين معجمة ويروى سباسة
العروس **فراهيها** بالهمز ويروى بالخاء **على** خبر كان اين وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الخبر المنهي
عنها **فلم يرعني** بفتح اوله وضم ثانيه اي ... وهو يستعمل في كل امر يظهر على الانسان فيه تاع لحاجته ؛
الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق ... يستتر به المخدع ونحوه وليس الذي يستتر به الحيطان كرهه النبي
صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسو الحجارة والطين **بجنبات** ام سليم ؛ الجنبات بفتحتين النواحي

ويحتمل

ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجناب وهو الفناء **فجمعت** اي تم وانقطع وسمي سيذكر بعد وقد عزا انس انه اول عليها
بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية وقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يجمع بانه اجتمع
الامران **كان امها فيه** ... بالخاء المعجمة اي تجليني وتغشيني ملازمة ... عليها ويروى بالطاء المهملة الهمز
من الموطات على التنبيه **عن امه صفية** بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن احمد
البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها
النبي صلى الله عليه وسلم **ابو اسيد** بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين **غاص**
باهله اي ممتلئ **شر الطعام** طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء حمله بعضهم في موضع الحال الطعام الوليمة فلم يدع ...
لم يكن شر الطعام **الدعوة** بفتح الدال مصدر يعني الدعاء الى الطعام وبعض العرب بكسر الدال **لو دعيت** الى كراع
اي الى شيء حقير وهو مادون الكعب من الدواب **وقام ممتنا** ؛ قال القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون
الميم وكسر التاء وقيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد النون وكسره منفصلا وقال هذه الرواية هنا واختلف
في معناه وقال ابن مرزوق سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه ممن قام له النبي صلى الله عليه وسلم واكرمه بذلك والامتنة
اعظم من ... ويويده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المنة وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا نشيطا في ذلك
بنفسه ورواه ابو الحسن ... ممتنا وهو تصحيف وذكر في الفضائل ممثلا بكسر التاء كما تقدم وضبط في مسلم ممثلا
بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثاء اي قائما ويريد هذه الرواية انه خرج ممثلا اي انتصب **النمرقة**
بضم النون والراء وكسرهما الوسادة الصغيرة **في تور** من حجارة التور بمثناة فوق **فاماثته** بمثلثة ثم مثناة اي عركته
بيدها قيل والعرب في اللغة بماثته ... اي اكثر حكى الهروي فيه فامثته **انما المراة** كالضلع بكسر الضاد
بالكسر وفتح اللام ويقال باسكانها **العوج** بفتح العين فيما كان منتصبا كالحائط والعود وفي غيره ... كالراي والكلام
كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا حكى ابو عمرو الكسر فيها جميعا مصدرها بالفتح معا **فان اعوج** شيء في الضلع
علاه ولم يقل علاها والضلع مونثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجاء لان تانيثه غير حقيقي

حديث ام زرع

الصحيح ان المرفوع منه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها كنت لك كابي زرع
لام زرع وقد رفعه كله الى النبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلمة وهو وهم عند ائمة الحديث **جلس** احدى عشرة نسوة
كذا رواه البخاري ولبعض رواة مسلم جلسن بالنون ... والاحسن ... واما ... الفعل وتخرج الثانية على لغة
اكلوني البراغيث **قالت** الاولى زوجي لحم جمل غث ؛ اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر
صفة للجمل **على** راس جبل ... قلة الجبل الصعب **لا سهل** فيه ثلاثة اوجه الفتح
بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعرابها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل
فيه والجر على الصفة للجبل **فيرتقى** اي يصعد اليه يعني الجبل لحزونته ووعره **ولا سمين فينتقل** اي لا ينقله الناس
لهزاله الجمل ويقال انتقل الشيء اي نقلته ويروى فينتقى اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق
والترفع بنفسه ... مع قلة خيره متكبر على عشيرته فيجمع ... الرفع ... وسوء الخلق ويجوز في سمين بالرفع صفة للحم
وبالجر صفة للجمل **وقالت** الثانية زوجي لا ابث خبره اي لا انشر حديثه ويروى بالنون في اوله وهما
بمعنى لكن اكثر ما يستعمل بالنون في الشر **اني اخاف** ان لا اذره اي اترك حديثه الهاء عائدة على الخبر اي انه لطوله
وكثرته ان بداته لم اقدر على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عائدة على الزوج كانها خشيت فراقه
ان ذكرته وتكون لا زائدة ان اذكره **اذكر** عجره وبجره اي عيوبه الخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب
وقيل اسراره **قالت** الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطاء بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول ...

له مناكر بالمخبوء والطوي في الغالب حتى ليل الشبه وقد علله الأبيعر السوماع من الغلب وقيل المقدم على ما يريح الشر بوتر وعلى
الأول فقيل إن ... من كله لأن العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل أنه أي ليس عنده أكثر من طوله بلا نفع **إن أنطق أطلق**
أي إن ذكرت معايبه طلقني **وإن أسكت أعلق** أي يتركني معلقة لا من الأزواج لها فأنا تعلق قد ردها كالمعلقة وقيل يعلق
يحتمل من علاقة الحب ولكن المكرهة التخول لا يتعارف **قالت** الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر بضم
القاف أي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر أي القر بفتح القاف وهما خطأ إنما القر البرد بعينه **لا مخافة**
ولا سآمة الملال وروي ولا وخامة أي لا ثقل من علو وخيم لا يجتمع عليه ماشيته وتجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على أنها مبنية مع لا
والخبر محذوف أي لا حر فيها وكذا ما بعده وتجوز الرفع قال أبو البقاء وكأنه أشبه بالمعنى أي ليس فيه حر فجعلوا اسم ليس
وخبرها محذوف ويكون الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال في حسن عشرته **وجميل عشرتها** ولاعتدال حاله
مع سلامة باطنه وضربت المثل فيما ذكرته أي ليس عنده مكروه ولا أذى لأن الحر والبرد كلاهما فيه أذى إذا اشتدا
وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها ... راكدة الريح وبه سميت تهامة كما قال ابن الأثير قال التهم الحر وركود
الريح **قالت** الخامسة زوجي إن دخل فهد بفتح الفاء وكسر الهاء فعل ماض وهو من الخصلة من مكارم الأخلاق
وقد قيل الغافل العظيم المتغافل أي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمه إصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه
بالكرم وحسن الخلق وكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإنما هو متناوم ومتغافل **وهو فعل** مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه
وكلما بعده ويحتمل أنه هنا اسم ويكون خبر المبتدأ مضمرا أي فهو فهد كقوله الحمر الموت **وإن خرج أسد** بكسر
السين وفتح الدال فعل ماض أي فعل فعل الأسد تمدحه بالشجاعة يقال أسد واستأسد إذا اجترأ **ولا يسأل عما عهد** أي
عما رأى في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بأنه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشرة لين الجانب في بيته ليس
يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسأل عنه لسخاء نفسه وسعة قلبه **قالت** السادسة زوجي إن أكل لف
أي أكثر وخلط وروي رف بالراء وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها **وإن شرب اشتف**
بالشين المعجمة أي استقصى جميع ما في الإناء ... إذا شرب بها قيل اشتفها وهي ... وروي بالسين المهملة وهو بمعنى
الأول **وإن اضطجع التف** أي في ثيابه ... ناحية ولم يباشرها **ولا يولج الكف** أي يدخل يده **ليعلم البث** أي
الحزن فيعلم ما أهمه وتجتنبي أمره وصفته أولا بالبخل واللؤم والمهانة وسوء العشرة وأنه لا يهمه مما يأكل ويشرب
ولا يرى ... بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا أيضا ... اختلف في معنى لا يولج فقال أبو عبيدة إنه كان في جسدها
عيب أو داء يحزن بها فكان لا يدخل يده في ثوبها ليمس ذلك العيب فيشق عليها وإن هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور
وقالوا إنما شكت هذه الخلة من زوجها ... منه وأنه لا ... منعها ... لا يدخل يده ...
ويباشرها ويلمسها فيعلم ... له وحزنها لعدم ذلك ... وغفلته وقلة تفقده لحاجتها منه
قالت السابعة زوجي عياياء بالعين المهملة ممدود وهو في الإبل الذي لا يضرب ولا يلقح وقال ...
عجز عن ... ومرادها أنه عنين **أو غياياء** بالغين المعجمة أي كأنه في غاية أي ... الظلمة لا يهتدي ...
شك ... من بعض الرواة وقد أنكر أبو عبيد وغيره الغين المعجمة **طباقاء** ... الأحمق الذي تنطبق
عليه أموره وقال ابن فارس وجعله عياياء فعلى هذا التكرار للاختلاف في اللفظ مثل بعدا وسحقا
كل داء له داء أي كل ما تعرفه في الناس من الأدواء ... المعايب اجتمع فيه **شجك** أي أصابك شجة
وهو بكسر الكاف ... الخطاب لمؤنث **أو فلك** أصاب شيئا منك ... والشج
في الرأس خاصة والفل في سائر البدن ما حوى جرح السيف ... الثلم وقيل كسرك لخصومته
... وقيل ... بالكف يقال فل القوم ... **أو جمع كلا لك** يعني أنها معه بين شج

الراس او كسر

١٠٧

رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جمع النقائص ...
عن مواجهتها مع ضربها وأذاها ... إذا حدثته سبها أو مازحته شجها **قالت الثامنة**
زوجي المس مس أرنب أي ناعم الجسد ويحتمل أن تريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ... **والريح ريح زرنب**
نبت طيب الريح ويحتمل أن تريد طيب ريح جسده وطيب الثناء في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف أي منه ...
من ... البيوت والقباب من أبنية الأشراف من أهل البدو ... وقيل ...
ونساء الذكر **طويل النجاد** بكسر النون حمائل السيف تريد أنه طويل القامة فإنه إذا طال النجاد ... وهي
من أحسن الكنايات **عظيم الرماد** تصفه بالإطعام لأنه إذا أكثر ... كثر الرماد ... نار لا تطفأ ليلا ولتوقد
ليهتدي الأضياف إليها **قريب البيت من النادي** أي من الموضع الذي تجتمع العرب ليتشاوروا فيه تريد قرب بيته
من النادي وأنه لا يبعد عنهم ليستغني من قصده الناس **قالت** العاشرة زوجي مالك وما مالك ما
استفهامية بمعنى شيء عظيم مبتدأ ومالك خبره تريد تعظيمه **مالك خير من ذلك** زيادة في الإعظام وتفسير
لبعض الإبهام وأنه خير مما أشير إليه من ثناء وطيب ذكر وما الأولى مبتدأ وما مالك خبره **له إبل كثيرات المبارك** أي لاستعداده
للضيفان لا يوجهها للرعي بل يتركها بفنائه **قليلات المسارح** وهي المراعي البعيدة جمع مسرح **وإذا سمعن صوت**
المزهر بكسر الميم عود الغناء تعني أنه كان يتلقى الأضياف بالغناء مبالغة في الفرح أو يأتيهم بالشراب والغناء **أيقن**
أنهن هوالك لعقرهن للضيفان **قالت** الحادية عشرة وهي أم زرع فما أبو زرع ما استفهامية بمعنى
التعظيم مبتدأ وما بعده خبر ... **أناس** بالسين المهملة أي حرك **من حلي** بضم الحاء وكسرها
وبفتحها ... في السبع **أذني** بضم الذال وإسكانها وبهما قرئ في السبع تريد أنه حلاها ... وتنوس أي تتحرك **وملأ**
من شحم عضدي لم ترد العضد بخاصة وإنما قصدت سمنها وامتلاء ... جسدها وآثرتها لأنها أقرب ... أي أنه
إذا سمنت سمن جميع الجسد **وبجحني** بتقديم الجيم على الحاء مفتوحتان وتشديد الجيم وتخفيفها أي فرحني
وقيل عظمني **فبجحت إلي نفسي** أي فرحت وعظمت وهو بفتحتين ... ساكنة للعين والفاعل نفسي وروي فبجحت
بضم الجيم والتاء وسكون الحاء ... ونفسي مجرورة أي عظمت عند نفسي **وجدني في أهل غنيمة** تصغير
غنم وأنث لتأنيث الجماعة أي إن أهلها كانوا أصحاب غنم وليسوا أصحاب خيل وإبل والغنم لا تعتد بأصحابها العرب بل بأصحاب الخيل والإبل
بشق في الرواية بكسر الشين وعند أهل اللغة فتحها قال أبو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونها قال وهو
موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الأنباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق جبل أي في غنيمة قليلة وقال
نفطويه أي بمشقة وشظف من العيش وجهد **فجعلني في أهل صهيل** أي أصوات الخيل **وأطيط** أصوات
الإبل **ودائس** اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة أي دقه ليخرج الحب من السنبل **ومنق** بضم الميم وفتح النون
في المشهور الذي ينقي الطعام أي يخرجه من قشره ... يدرسونه إذا حصدوه وينقونه مما يخالطه وقال أبو عبيد رواه
أصحاب الحديث بكسر النون ولا أعرفه وقال ... الرواية فيكون من النقيق وهو الصوت يريد أصوات المواشي والأنعام
تصفه بكثرة الأموال وقيل بإسكان النون أي أنعام ذات نقي أي سمان والأول أشبه لاقترانه بما قبله وهما مختصان بالطعام
فعنده أقول فلا أقبح أي لا يقبح علي **وأرقد فأتصبح** أي أنام الصبحة وهي نوم أول النهار **وأشرب فأتقمح** بالقاف ... وقد روي عن
أبي زيد التقمح أن يشرب فوق الري قال البخاري في حاشيته وقال بعضهم أتقنح بالنون ... وهو فيه متابع لأبي عبيد
فإنه قال لا أعرف هذا ولا أراه محفوظا إلا بالميم ومعناه أروى ... الشراب من جهة الري من قوله تعالى فهم مقمحون
أي لا يستطيعون الشرب ... عندهم قلة الماء وقال غيره الروايتان صحيحتان ... بالنون والميم معناهما ...
لوثه وامتنع **أم أبي زرع فما أم أبي زرع** فيه التعظيم بمعنى السابق **عكومها رداح** أي ...

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد ...

عظام وإن كان العكوم عكم كجمل وجلول ورداح لا يكون مصدرا لأنه مصدر كالذهاب والصلاة ويكون على طريق التشبيه كقوله
تعالى السماء منفطر به أي ذات انفطار **وبيتها فساح** بفتح الفاء أي واسع كبير **ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع كمسل**
على وزن محل وسينه مهملة **شطبة** بفتح الشين المعجمة وإسكان الطاء المهملة الشعبة من سعف النخل الرطب أي أنه ضرب
الجسم أي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل أراد سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام
المفعول أي كمسلول **ويشبعه ذراع الجفرة** وصفته بقلة الأكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الأنثى من ولد المعز
والذكر جفر **بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع** طوع أبيها وطوع أمها أي مطيعة لهما **وملء كسائها**
وصفتها بالسمن **وغيظ جارتها** أي ضرتها لأنها إذا رأت حسنها وعفتها ما يغيظها وفي بعض الأصول دليل لسيبويه
في إجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج **جارية أبي زرع لا تبث** حديثنا تبثيثا يروى بالموحدة
ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث تكتمه ولا تنشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه ويقال النث في الخير والشر **ولا تنقث**
بكسر القاف مخففة ومعناها مثلثة أي تفسد قال أبو البقاء القياس تنقث بالتشديد لأن المصدر جاء على التفعيل وهو مصدر فعل
تكسيرا **ميرتنا** بكسر الميم الطعام المجلوب **تنقيثا** تصفها بالأمانة **ولا تملأ بيتنا** يروى بالموحدة **تعشيشا**
بالعين المهملة من عشش الخبز إذا يبس تريد أنها تحسن الطعام المخبوز وتتعهده بأن تطعم أولا فأولا ولا تغفل أمره فيكثر
ويفسد وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبأه هنا وهنا كالطيور إذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملأ بيتنا بالزبل كأنه
عش طائر وقيل لا تتبع أخبار الناس فتأتينا بنميمة وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا
تعشيشا بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو من النميمة **قالت** خرج أبو زرع والأوطاب
أي قرب اللبن واحدها وطب والأوطاب من نادر جمعها وطاب في الكثرة وأوطب في القلة **تمخض** أي تحرك لتخرج زبدها
ويبقى المخيض **فلقي امرأة** معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء برمانتين قيل عنت بالرمانتين
ثدييها وأبو عبيد إنما معناه أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت نتأ الكفل بها من الأرض حتى يصير تحتها فجوة
يجري فيها الرمان **فطلقني ونكحها** فنكحت بعده رجلا سريا بالسين المهملة أي من سراة الناس أي خيارهم **ركب**
شريا بالمعجمة أي فرسا يستشري في جريه أي يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شري في الأمور واستشرى إذا لج فيها
وأخذ خطيا بفتح الخاء أي رمحا منسوبا إلى موضع يقال له الخط بناحية البحرين **وأراح** أي أتى بعد الزوال **علي نعما**
بفتح النون في المشهور أنواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة **ثريا** أي الكثيرة وصفه أي بعول ثرية والمراد جمعه
أن ذكر ما لبس فيفي التأنيث لأنه جمع ... علامة تأنيثه في الفعل وإسم الفاعل والصفة **وأعطاني**
من كل رائحة مما يراح عليه من أصناف المال الآتية وقت الرواح وهو آخر النهار ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء الموحدة
ويروى من كل سائمة **زوجا** أي اثنين مما يروح إلى منزله من إبل وبقر وغنم وعبيد ودواب وأنه أعطاها من كل الرؤوس
يقتص على القوم من ذلك حتى ثناه وضعفه إحسانا **وقال كلي أم زرع** بالنصب أي يا أم زرع **وميري أهلك** من الميرة
وقد سبق **قالت** فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع ثناء على أبي زرع ولعله على التعظيم من شأنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع إلا ... تعلى كنتم خير أمة أخرجت للناس ويحتمل
أن يكون على ظاهرها أي كنت لك في علم الله وأراد به الدوام قاله تطييبا لقولها ومبالغة في حسن معاشرتها ...
أخواله ما تحكى سوى طلاقه لها وقد ورد استثناؤه غير أني لا أطلقك رواه الترمذي قال القاضي وقد ورد في رواية أبي معاوية
الصريح ... على أن الطلاق لم يكن من قبل أبي ... واختياره قالت وأنه لم ... أبي زرع حتى طلقها في رواية ... بأبي أنت
وأمي بل أنت خير لي من أبي زرع جواب ... عنده ... عليه وسلم أخبرها ... أخبرته هي أنه
عندها أحظ وهي أحب **فاقرواه** كذا بضم الدال يقال ... **فراجعه** ...

بلام جمعته
قد لت

انظر الورقة التي ... جاء ... بعدها

بإسكان الذال ومخففا حكاه الصفاقسي ومعناه أن الجارية تخيل للإنسان الجارية مشتهية النظر وحديث ابن عباس في المرأتين
المتظاهرتين سبق في **لا تصوم المرأة** قال الصفاقسي صوابه لا تصم المرأة كأنه نفي والنهي يجيء بلفظ الفعل وقيل في نسخة
بحذف الواو **قلت** يمكن أن يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي **وما أنفقت** من نفقة من غير أمره يؤدى إليه
شطره أي إذا أنفقت على نفسها من ماله بغير إذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها
لأن نفقتها هي وضه قاله الخطابي وقد حكي البخاري حديث همام عن أبي هريرة إذا أنفقت من كسب زوجها بغير أمره فله
نصف أجره ومعنى الثاني أن تكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى كانت شطرين من غير الزوج
والأجر عن جهة الصدقة وأن تهب نفسها عندها لتعقب أجر ماله وهنا لا يدفع أن تكون امرأة زايدة زيادة ما تنفقه
لا زينة لها وإن لم يحب الزوج نفسا بها **فإذا عامة من دخلها المساكين** إذا أضنا الأمتعاجات وهو ضعف في مكان الجمع في
المساكين على أنه خبر عامة **أصحاب الجد** بفتح الجيم الحظ والمال **محبوسون** أي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون
للحساب وحتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محتبسون بفتح التاء المثناة والراء اسم مفعول من احتبس أي أنهم محبوسون لحقهم
وأن نصب محبوسون على أنه الخبر والظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال وجعل الظرف الخبر والتقدير ما يحضر أصحاب الجد **تعكت**
أي تأخرت **فلم أر كاليوم منظرا قط** سبق في الصلاة والله أعلم **باب قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء** إنما ترجم البخاري بقوله تعالى واهجروهن في المضاجع وفيه هجر النبي صلى الله عليه وسلم **فإذا
هو ملآن** الصواب وعند القابسي ملأ وكأنه أراد البقعة **المشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **تمعط**
شعر رأسها بالعين المهملة تمزق وسقط **والموصلات** اللواتي يوصلن شعورهن ويروى الموصلات وهو الأشهر وأنكر
تجعلونه بفتح الواو **تلك غفي** بدال مهملة وغين معجمة **بين سحري** ونحري بفتح السين المهملة وضمها وإسكان
الحاء المهملة الرئة وقيل ما بين الثديين وقيل بالجيم أي بين تشبيك يديه **وصدري يا بنية** بضم الباء وضمها ...
أي جعل يا بنية **ألا تحبين** أحسنها أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة التحريم
فلما بعد كلا **ما يفتح** ... المظن وهو الخير أنه متعجل وليس بهو المراد هنا الكلام المقصود بما لبس عنده **قالوا**
عيينة هو المراد ... أي تمسك الكتابة بطرف أصابعها ومنه قول الحسن فقبض
قبضة وأما الفض بالمعجمة فبالكف كلها قال الأصبهاني وابن الأثير ومعناه الإسراع أي تذهب بعد سرعة عند عدم الزوال الأولى
أبوتها لكثرة حياتها إنما الغبر **منظرها** وأما أنها طالبة النكاح بسبب انقضاء عدتها والتبرك هنا النشبيه والمشهور
الأول والله أعلم **باب الكحل للحادة** قال الصفاقسي صوابه الحاد لأنه نعت للمؤنث كطالق وحائض
قلت منع ح على لغة ضعيفة **فخشوا** عينها كذا لبعضهم بالخاء المعجمة وحذف على واصله خشيوا أي خافوا
استثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان فحذفت الأولى وضمت الشين لتصح الواو **أحلاس** جمع حلس وهو
كساء يطرح على ظهر البعير **العصب** بسكون الصاد من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن **النبذة**
الشيء اليسير **من كست** الظفار بضم الكاف شيء يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه الإضافة وأن الأظفار
جنس من الطيب ولا يضاف أحدهما إلى الآخر والرواية الثانية من قسط وأظفار وهو الصواب وعند بعضهم قسط
أظفار وهو وجه وظفار مدينة باليمن ينسب إليها القسط **باب مهر البغي** بكسر الغين
وتشديد الياء الزانية **وقال الحسن إذا تزوج محرمة** بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها هاء التأنيث
محرمة بريح ذات محرم ومنهم من يقول محرمة بتشديد الراء وهي رواية الأصيلي عن أبي زيد **أكل الربا** بعد الهمزة
اسم فاعل بمعنى أخذ **وموكله** بمعنى معطيه ويجوز أكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرات
وقوله هنا **حتى اللقمة** الوجه الرفع عطفا على صدقة أو مبتدأ ومن رفعها الخبر وحديث أفضل الصدقة ما ترك غنا
جمع بمعنى وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد أشار البخاري إلى أن بعضه من كلام أبي هريرة وهو مدرج في الحديث

مالك

راس انظر الى الورقة التي قبل هذه من الناسخ فخلط من نقله المكان

السواد

قال ابو هريرة هذا من كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد **مسجى** بكسر الميم وتشديد
الشين قال له ابن الاثير **المضنة** الحدمة بكسر الميم وفتح تفتح **ويكبر** الله بعد ثلاثين نصبا وبعد نصبه المصادر لانه في
الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله تعالى اربع تكبيرات وهكذا اكثر ما جاء من الاعداد على هذا المعنى **احناه** من الحنو
وهو العطف والشفقة **وارعاه** من الرعاية وهو الابقاء وبهاتين الخصلتين فضل نساء قريش على نساء من سواها من العالم ○
حلة سيرا بكسر السين وفتح التاء والمرسوق في صلاة العيد **فشققتها** بين نسائي يوهم زوجاته ولم يكن عنده غير
فاطمة وانما اراد بها مع فاطمة ولعل في رواية اخرى انه بين الفواطم **العرق** بفتح العين والراء الزنبيل يسع خمسة عشر
صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه **الضياع** بالفتح على المشهور وسبق في البيوع **باب**
المواضيع من المواليات قال ابن بطال الافصح ان يقول من الموليات جمع مولاة والمواليات جمع موالي جمع تكسير
ثم جمع موالي جمع سلامة بالالف والتاء وصار موليات جمع الجمع وقال القاضي ضبط بضم الميم وفتحها والاول اصوب لانه
اسم فاعل من والتنتوالي وحديث ام حبيبة سبق في النكاح **كتاب الاطعمة**
وقوله وكلوا من طيبات ما رزقناكم التلاوة انفقوا **فكوا** خلصوا من فككت الشيء فانفك **العاني** الاسير من عني يعنو
الا خضع **ما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام** سيأتي بعد اربعة اوراق ما شبع ال محمد من خبز مأدوم ثلاثة ايام حتى
لحق بالله عز وجل وليحمل هذا المطلق عليه **واستقريته** اية كذا بغير واصل الكلمة مهموز معناه طلب منه
ان يقرأ اية وكان مع ذلك تهمهم اذا استقرأ احدهم صاحب الغني ان يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلية
لابي نعيم في حديث ابي هريرة هنا زيادة حسنة **العس** بضم العين القدح الضخم وجمعه عساس **حتى**
استوى بطني اي امتلأ من الشبع **فصار** كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا قذ شبه استواء بطنه من
الامتلاء باستواء السهم الا فوق **تطيش** اي تخف وتسرع **فما زالت طعمتي** بكسر الطاء اي صفة اكلي
وطعمتي **وعنده** ربيبة عمر بن ابي سلمة كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان يتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة بن عبد الاسد **قم** **حسنك** اي اخفته **فطمي** ما عندك ايمانه ما عندي
واحضن **وقد** اي بكسر **عكة** انما اي وعاء من جلود مستدير **فأدمته** اي خلطته وجعلت منه اداما ما يؤكل
يقال بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قال ابن الاثير **مسمعان** بتشديد النون هو التابر الشعر
ابيع ام عطية تنعم على خبر المبتدا اي العدة بيع وسبق في البيع روايته بالنصب **بسواد البطن** يعني الكبد
وما تعلق به **وحز** اي قطع حزة اي قطعة والاسود بين الماء والتمر سبق في باب فيه تعسير غريب **بتنسير**
بضم الباء الموحدة **ابن بيسان** بفتح الباء المثناة من تحت وبعدها سين مهملة مولى حارثة بن الاوس **على**
زوجه اي على مقدار روجه وهي الراحة من الرواح **وملكيك** اللوك ادارة الشيء في الفم قال سفيان سمعته منه
عودا وتراه مصدر اي في موضع الحال **الخوان** بكسر الخاء وضمها ويقال الاخوان الذي يؤكل عليه وجمعه اخونة
وخون **بنا بصفية** كذا وقع بالباء قال الجوهري يقال بنا على اهله اي دخل بها والعامة يقولون بنا باهله وهو
خطأ وليس كما قال وقد استعمل بنا بامرأته بالباء كاعرس بها قاله صاحب الغريب **السفرة** ما يوضع عليها الطعام
وفي المجمل السفرة الطعام الذي يتخذه المسافر وبه سميت الجلدة سفرة **والسموط** ان ينتف الشعر عن
جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من اكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها **السكرجة**
بضم السين والراء قال القاضي كذا قيدناه وقال ابن الابهر عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديد بها قال وكان
بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يؤكل فيها وليست عربية
وكانت العرب تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط **النطع** بكسر النون وفتح الطاء **يعبرونها** بالنطا فيه الافصح تعرية

غير نفسه

١٠٩ غير نفسه **هل قربي** ما كان النطافين حوابه النطاقان ما يشد به الوسط **ايها** كلمة تستعمل في
استدعاء الشيء قال صاحب الغريب تصويب وان تنقاء كانه قال صدقنا ويروى ايه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة
استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد يأتي ايها بمعنى كيف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا هيل الغفاري ايها
اصيل اي كيف **تلك شكاة** قال القاضي ضبط بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا
يشكو شكاة وشكوى وشكاية **ظاهر عنك** اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه العار اي ذهب وزال ولا يعار
فيه علي وهذا الكلام مصرع بيت الهذلي وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ان ام حبيبة اسمها هزيلة بنت الحارث **واضبا** بفتح الهمزة جمع ضب كفلس وافلس وهو جمع قلة
وقوله ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف لما سبق في معنى الخوان لان المائدة ما يوضع عليها
الطعام صيانة عن الارض من سفرة ومنديل او شبه بعضهما لا المائدة المعروفة التي يسمونها خوانا من خشب ونحوه وكما
يقال الخوان مائدة اذا كان عليها طعام **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى**
يسمى فيستشكل دخول الباء عن الغاية وجواب ان النفي الثاني مؤكد للاول والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل شيئا حتى يسمى له فيعلم ثبت في بعض الاصول ما كان يأكل حتى يسمى له نظيره **قول الشاعر** ولا الماء ابراد
اداء **محنوذا** اي مشويا في حجر من الارض من **النسوة** المحنوذ كانه على معنى جميع النسوة عليه كقوله
تعلو من الشجر الاخضر **اعافه** اي كرهه **ابو نهيك** بفتح النون وكسر الهاء وحمل ابو عمر الحديث على ظاهره ان
كثير الاكل يكون نافر الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويؤثر على نفسه لما يرجو من ثوابه
وان الكافر يستكثر ويستاثر به لا يرخي للاخرة وقد روي ان الحديث ورد بعينه عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا وكان
يقال كل قليلا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال **ح** قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي
بصرة الغفاري وحكى ابن اسحاق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري
لا اكل متكئا اي اذا اكلت لا اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا
قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على الميل على احد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا
يسيغه هنيئا وربما تأذى به **الخزيرة** بالخاء المعجمة والزاي هي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا
ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة **فقاب**
اي رجع **من اهل الدار** اي اهل القبيلة **السلق** بكسر السين **فتفل** بفتح النون ثلاثي **النهش** بالسين والشين
عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره وقال هو بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس **فعرق** كتفا اي اكل ما عليه
ما خولف من العروق كانه اكله بما عليه من العروق وغيره **والكتف** بفتح الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء
فانتشل اي اخذ قبل النضج واسم ذلك اللحم النشيل واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري هذا المتابعة لان
يحيى بن عبيد قال لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس انما روى عن عكرمة عنه **عرقا** بفتح العين وسكون الراء العظم عليه لحم
فسمتنا الموهل والرمح كذا وقع هنا وسيأتي في كتاب الصيد في الجبال الصور **تحتز بقطع النفي** بفتح النون
واعطاني سبع تمرات روي بعده بعد الحسن تمرات
وكسر القاف الخبز الحوارى **الشعير** بفتح الشين على المشهور **الحشف** بفتح الشين على المشهور اليابس من التمر وقيل الردي **بنصة**
فاما ان تكون احداهما وهما او يكون وقع مرتين **الحشف** ويعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم
في مضاغي بكسر الميم يحتمل موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به الاول وضمهما معا في الثاني وروي **الشمر حتى يضع اهم انا**
الطعام بضم **الحبلة** والحبلة بفتح الحاء وسكون الباء في الاول **المنخل** من عزن السلطان بلادنا الابه
بريح التعود **ما نضع** الشاة بريح البعرة **تعرقني** من اثر انتعلمني الشرايع
بضم الميم والخاء **فزيناه** بتشديد الراء **مصلية** بفتح الميم مشوية واصلها محلوبة بوزن

مصروبة اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون وقلبت الواو ياء وادغمت في الياء **التلبينة** حسا يعمل من دقيق النخالة
مجمة بفتح الميم والجيم مفعلة من جم بجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي يريحه وبالشك اي مظنة
للاستراحة **عمرو بن مرة** الجملي بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني وهو
خطا **مرة** الهمداني باسكان الميم ودال مهملة نسبة لهمدان قبيلة من العرب **كفضل الثريد** على سائر
الطعام سبق في المناقب **ما دوم** يقال وقد راح اكل بغير ادام وما دوم اذا كان بادام **ضلع الرجل** بفتح الضاد واللام
ثقله واشار الصفاقسي الى سكون اللام اي المثل **نحوى** بالتشديد ويروى بالتخفيف وهو ان يجعل الفاحوية وهو
كساء محشو بليف يدار حول سنام البعير او الراحلة وهو مركب من مراكب النساء وزوايا ثابت فيحول بالسلام
وقيس نصلح لها عليه مركبا **خميص** التمر والاقط **النطع** بكسر النون وفتح الطاء في افصح اللغات **مثل**
الاترجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة والراء قال الجوهري وحكى ابو زيد ترنجة وقال في
امثال الاترجة بلا نون والاء تقوله العامة بالنون خطا لبس في المشمومات شيء يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم غيرها
والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات سوى الشجر **نهمته** بفتح النون وسكون الهاء حاجته قال ابن التين وضبطناه
ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمة بلوغ الهمة في الشيء **وخبرت** بفتح تغير تحت زوجها **جون** فيه
الصفاقسي ثلاثة اوجه تخفيف الراء من وقرن اجلس تقول وقرت اقر وبفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر
وتشديد الراء من قريقر **يحب الحلواء** والعسل الحلو يمد ويقصر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته
الصنعة **فتشبع بطني** بالاسكان اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل **حتى لا اكل الخمير** وتشتعها
قبله الغاضي بالشين المعجمة والعين وبروى بالغاف وهي الصفاقسي قال الاول ان يشرب ما في الاناء ولا يبقي
شيئا وبعد فيه ذكر اذا لا شيء فيها وانما هم نسقوها ولعقوها فيقال **الدباء** بالمد وحكى الغرا القصر وهو اليقطين
واحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في باب
علوان الهمزة زائدة والجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه **اللحام** هو الذي يبيع اللحم كقولهم
عطار تمار للذي يبيع الزيت **خامس خمسة** الجيد نصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله ثاني اثنين اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حال **القثا** ممدود ويجوز ضم
القاف وكسرها الغناء **فوجدت** احدهما حشفة بفتح الشين واحدة الحشف رديء التمر وقيل معناه هنا صلبة
وبعض الناس على تسكين الشين قال الغاضي **عار لثلث** ما جعله الاعاجم جاع الناس تريد نعيبه
ان يا كلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الرافة التي كانت بها الجهد فاحلوا لهم بعد زوال الجهد والاكثر بالضم ابايا شاه
وللعذرا قالت عاليشة اي كان ربع الكراع بعد خمسة عشر **الجراح** بضم الجيم وكسرها وقت صرام النخل وقطاف الثمرة
رومة بضم الراء البير التي اشتراها عثمان وسبلها **فجلست فخلا عاما** كذا لاكثرهم **فالجيم** من
الجلوس واخلا من الخلو وعند ابي الهيثم اي خالفت عمرة حملها يقال خاس الحرف كم اي اخانه
وخاس الشيء اذا تغير اي تغير نخلها عاما كان رعلية وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح
ضبطها مجلسته اي جلست عن القضاء فخلا بعني الثلاث عاما الا حرج كذلك نخلي في اول الحديث يدل على ان
الخبر عنها الاعن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال
فخلا ليس فيه شك **الاستنظار** طلب المهلة والتاخير **العريش** ظل يستظل به حول البير او من الشمس
لما بركته كذا لاكثرهم ولابن السكن والحموي لعاكركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول في المعنى **من تصبح**
اكله صباحا قبل ان يطعم شيئا **سبع تمرات عجوة** يجوز في الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمة
تخصيصها من العجوة ومن غير ها ماضافتها الى العجوة اضافة بيانية كالخاتم ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون

وجاء بعجوة

وجاء بعجوة مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر **والعالية** مكان قريب من
المدينة قال الخطابي وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **عام سنة** بجرسنة
على الاضافة اي عام جذب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما **ففي عن الاقران** قال الغاضي كذا في اكثر الروايات
وصوابه القران وفعله ثلاثي **الضفان** بكسر الضاد جمع ضيف **حشته** اي لهنته مما جرشا او غيره وقيل
الخطيفة لبن مطبوخ بدقيق يختطف بالملاعق بسرعة **مر الظهران** بفتح الميم والراء المشددة وتو الظاء
المشالة هو بطن مر **والكبات** بفتح الكاف واخره مثلثة وهو الاراك قال الغاضي هو من الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه
وقيل غصنه **فانه** اطيب وهما الغنان جيدتان **حتى** يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي
اي يجعل غيره يلعقها **كفانا واوانا** كذا لاكثرهم ورواه ابن السكن واوانا وكذا رواه مسلم وهو المعروب
غير مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء وهو راجع الى الطعام ومكفي اي غير مقلوب **لعدمه** او
للاستغناء عنه كما قال **مستغني عنه ولا مودع** اي متروك ومقبوض فيسهل همزه الخطابي ان المراد
بهذا الدعاء كله الله تعالى وان معنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى
مستغن عن معين وظهير ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغني عنه **ربنا** منصوب
بالمدح والاختصاص بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال
ذلك ربنا او هو ربنا ويجوز في الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعاء وقال الصغاقسي بدل من الضمير في عنه **ولا مكفور**
اي مجحود نعمه منه بل مشكور نعمه غير مستور للاعتراف ولا متروك الحمد والشكر واصل الكفر الستر **فليناوله اكلة**
او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة فان كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس هو مرادا هنا **فاصبح رسول**
الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل والمراة يقع عليهما مدة بناء الرجل بها **ملكها المزوج**
ويقال عرسه اي الزمه ۞ **كتاب العقيقة** **فحنكه** بتمرة اي مضغها ثم دلكها حنكه
وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتاء فيها بالكسر **تفل** بمثناة تبح معه اذى بزاق وهو اكثر
من النفث **وبرك** بالتشديد اي دعا له بالبركة **وكان اول مولود** ولد في الاسلام يريد بالمدينة من المهاجرين
اعرستم الليلة بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس
الرجل اذا دخل بامراته عند بنائه بها وان اراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم
بتشديد الراء قال الغاضي وهو غلط افاده اللحي النزواني وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه
يروى بفتح العين وتشديد الراء على الاستفهام قال وهي لغة عرس باهله كاعرس والافصح اعرس **هو اسكن** ما كان الالف
فيه للتفضيل واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون العافية والشفاء والصبي المتوفى ابو عمير الذي جاء ذكره
في حديث الصغير وهو اخوانس ابن ابي طلحة لامه **مع الغلام عقيقة** العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من
العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن
امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه **فاهريقوا**
بفاء الاف وفريقوا وهراقوا ويهريقوا وقد يجمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب العين يقال
هراق وقلبت الهمزة هاء واهراق بزيادة الهاء كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني
مسكنة **واميطوا عنه الاذى** قيل يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية
تفعله **الفرع** بالفاء والراء مفتوحتين وعين مهملة اخره اول ما تنتج الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم
كما جاء مفسرا هنا وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا لا يملكونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وقيل
اذ ابلغت الغوم ابلهم ذبح الذكر والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها الرجبية **كتاب**
الصيد المعراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع

فذلك قوله اذا رمى اعترض وقيل خشبة طويلة او عصا طويل في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور **وقيذ**
بالذال المعجمة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهو المقتولة بعصا او حجر وما لا حد له **باب اذا اصاب**
المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدد منه **خزق** بالزاي اي خرق وقد يقال سهم خازق وخاسق
وقيل الخزق بالزاي اي يخدشه ولا يثبت فيه وبالراء ينفذه فقط **الخذف** بالخاء والذال المعجمتين الرمي بحصى
او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة **ولا ينكأ عدو** قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي
لغة والاشهر ينكي بكسر الكاف بمعناه المبالغة في الاذى قاله القاضي وقال في المحكم في الكاف والنون نكأت العدو
وانكيتهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء نكى العدو نكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت في العدو
وانكي نكاية اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل والهمز فيه لغة وقال القاضي في الاكمال الا ينكأ العدو
وكذا رويناه مهموزا وروي لا ينكي بفتح الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكأت القرحة وليس
هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية وقال صاحب العين نكأت لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية **الا كلب**
ماشية او ضاريا وروي ضاري بالياء وحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا وهذا الاخير هو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران
عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كماء البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في المنقوص من غير الف
ولام والمشهور حذفها والكلب يعود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار ويقال
ان ضاريا هنا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى الا كلب
ماشية او كلب صايد **فيقتفي اثره** كذا لابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي اثره وهما بمعنى يتبع **ابراهيم الشقر**
بقاف ساكنة وقيل بالذال المعجمة **انفجنا** بالجيم اي اثرنا ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم والظاء المشالة موضع قريب
من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة اي اعيوا **انما هي طعمة** بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم اكله واما
الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة **مولى التومة** بضم التاء وفتح الهمزة كذا يقوله المحدثون وصوابه
بفتح التاء واسكان الواو وبهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وهذا كلام
القاضي وحكى الصفاقسي فيه ضم التاء وهي مولاة ابي صالح بنت امية بن خلف الجمحي ولدت مع اخ لها في بطن واحد **حل**
بكسر الحاء اي حلال غير محرم **رقا** على الجبل اي صعد عليه ويقال للتكثير **فتمشى فرسي** اي ينطلق **عقرته**
اي جرحته **استعنت** اي سالتهم ان يعينوني **الطافي** غير مهموز المرتفع على الماء ميتا **وقال شريح** صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل شيء في البحر مذبوح ولكن صاحب الاستيعاب جعله من روايته عن الصديق وقال شريح من الصحابة حجازي يروي
عنه ابو الزبير وعمرو بن دينار سمعاه يحدث عن ابي بكر الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة
خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الاصيلي فقال ابو شريح والصواب الاول وهو
وهو شريح ابن هاني ابو هاني **الجري** بكسر الجيم والتشديد وحكى الصفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك
يشبه الحية قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث قاله
وكذا روي في بعض طرق البخاري **وقلت** السيل بكسر القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة
في الجبل يجتمع فيها ماء المطر ووقع في رواية الاصيلي قلات بالتاء المثلثة **السلحفاة** بضم السين وفتح
اللام وسكون الحاء **وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس** قال الجوهري المري بضم الميم وتشديد
الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المر والعامة تخففه وهو صاحب المحكم في باب الراء واللام والياء المري معروف
وقيده بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو علي من المري جار كان ذكر الاول فليس هذا بابه بتفسير اليه من باب
الهمز والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان واصله نوان وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها

قال صاحب

قال صاحب الثعالبة وهذه صفة مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس
فيتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل عن هيئتها كما تستحيل عن الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال
فكذا هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الباء والحاء الذبح
ونصب راء الخمر على المفعول به ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء واضافته لما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها
وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس يكون لها ذلك كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من
يجيز تخليل الخمر وهي مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وازالتهما
طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا يسمى مفعولا من خالط
الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة
صيد البحر وتحليله مريدا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره كالملح حتى تصير الخمر الحرام النجسة
باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدرداء ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال ان السمك بالالة التي اضيفت اليه من
الملح وغيره قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت حلالا لا باس
به والخمر مع الملح والنينان والشمس ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرهم قد يجعلون المري بالخمر وربما يجعلون
فيه ايضا السمك المربى بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحناة القصد من المري واكله بعض الطعام فيضيفون اليه كل
ثقيف وحريف ليزيد في جلاء المعدة واستمراء الطعام بثقافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم
من التابعين ياكلون هذا المري المعمول من الخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وما ذبحته
الشمس والملح فنحن ناكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من
طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه **الخبط** بفتح الباء الورق يخبط فيعلف للابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا
ونحوه فيتحات **وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع** هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الاصيلي **عن ابي يعفور**
هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي **نحر ثلاثة جزائر** اي ثلاث جزر جمع جزور والجزائر جمع جزيرة **الانسية**
بكسر اوله وفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه **اهريقوها** بفتح الهمزة وسكون
الهاء قاله الصفاقسي ويجوز في قوله يهريق فتح الهاء واسكانها قال العصيري الفتح **كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة** قال الداودي وهي من ارض تهامة ليست بالقريبة من طيبة **فاكفئت** بالهمز اي قلبت **فعدل**
بتخفيف الدال اي قوم **فند** اي شرد وذهب على وجهه **مدى** جمع مدية بتثليث السكين لانها تقطع مدى الحياة
ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء ويوجه الرواية الاخرى الا السن قال في الصحاح يضمر اسمها فيها
وينصب خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا والتقدير هنا ليس بعضها السن والظفر ما سواه
بلدح واد قبل مكة من جهة الغرب **لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه** قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك
جابر بن حزم **سلع** بفتح السين جبل بالمدينة **تابعه** علي عن الداودي وتابعه ابو احمد والطفاوي يعني
تابع ابا اسامة ابو احمد عن هشام عن عبد العزيز بن عبد الله الداودي وابو خالد سليمان الاحمر ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي هم
فرووه عن هشام **جراب** بكسر الجيم وقد تفتح **فنزوت** وثبت **اعجل** بكسر الهمزة وفتح الجيم **وارن**
كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء ابو زيد وضبطه الاصيلي ارني بفتح الهمزة وبكسر النون بعدها ياء ومثله
في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة وفي كتاب ابي داود بسكون الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ايرن على وزن اعجل
ومعناه وهو من النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير الحديد المحدود
خشي عليه الرقاد وقد يكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارن اي

ان كان روى او شك ايدك على الغير ويكون اريه بمعنى كجان قال القاضي واحاديث بعض اهل العناية انه وقع على اصل الاعطفة وصححها
في كتاب مسند ابن عبد العزيز ويه قال اريه واعجا وكان الراوي شك اي اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصده الذبح
بما يسمع القطع وجرى الدم **نهب ابل وغنم والذبح** قطع الاوداج هما مما استذكره لانهما وجاز يفظ
عرقان محيطان بالحلقوم واجيب اصاب كل واحد الى الانواع كلها **النخاع** مثلث النون الخيط الابيض الذي يجار الظهر
ويقال الخيط الرقيق **اللبة** بكسر اللام بعدها باء موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهو المنحر **المصبورة**
ان يحبس من ذوات الاربع شيئا حيا ثم يرمى حتى يقتل **والمجثمة** بمعناها التي تمسك وترمى حتى **زهدم**
بفتح اوله وثالثه **وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم** بفتح الجيم **اخاء** مد قال الجوهري والاخاء لغة ضعيفة
في اخاه وفي رواية البخاري في الايمان واخا وفي اخرى اخا ومصروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان
واعرف الصفا فسواء ورع اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال بهذا الحي باللفظ على البدل من الضمير الذي في بينه
وهو ضمير قبل الذكر **رجل احمر** اي ابيض يعني من الروم **الدجاج** مثلث الدال عن شرح الفصيح **فقذرته**
بذال معجمة مكسورة **فاستحملناه** اي فسالناه ان يحملنا على الابل او يعطينا ابلا نركبها **خمس ذود غر**
الذرا بضم الذال المعجمة جمع ذروة وهي اعلى الشيء والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة
قال ابو البقاء والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس واسقط التنوين واضيف لتغيير المعنى لان العدد المضاف غير
المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس خمسة عشر يعني الابل الاربع ثالثة ابعرة انتهى ويجوز في غر الصواب النصب
على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود **فتغفلناه** اي طلبنا غفلته **يمينه** بدل اشتمال او مفعول ثان
ومعناه انسيناه يمينه وهذا اقرب لقوله وظننا انك نسيت يمينك **الكرابة** الورد البحر بن عباس وقوله لا اجد فيما اوحي
الي محرما فيه انفصل عن الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي
ولا ينفي المستقبل بانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الاية **وكلها** بفتح الكاف **جرحه**
يحذيك بالحاء المهملة والذال المعجمة اي يعطيك يقال احذيته من الغنيمة اي اعطيته منها **قال ابن الاجدابي** بالجيم
والراء وبرعو بالحاء المهملة والزاي **حدثنا** العنقزي بفتح العين والقاف اخره زاي عمرو بن محمد وهو يكنى ابا
سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه **المربد** الموضع الذي
يحبس فيه الابل وغيرها **يسم** اي يعلم عليها بالكي واصل يسم موسم وقلبت الواو ياء لكسرة الميم
ما نهر الدم كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اسال وصبه في النهر اجري وانهرته انا **الاضاحي**
ولا تجزي عن احد بعدك قال الخطابي بفتح التاء غير مهموز من جزى عني يعني الامر يجزي اي يقضي يريد انها
لا تقضي الواجب عن احد بعدك واما اجزا في الشيء مهموز اجزى كفاني وقال النووي انه الرواية وحكى فيه الاتفاق
لاكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذا يجوز في الحديث ضم التاء وقال الزمخشري
في الاساس بنو تميم يقولون البدنة تجزئ عن سبعة واهل الحجاز تجزي وهما لغتان والتجزي تجزي عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق
في العيدين **باب الاضحية للمسافر والنساء** ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه وليس هو من الاضحية
وانما المراد به ذبحها ضحى ولذلك سميت الاضحى الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هدايا **انفست**
قيدها الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبالفتح والضم وحكى
جماعة الوجهين فيهما جميعا **ثم انكفا** مهموز اي رجع وانقلب وقيل مال **فتوزعوها** او قال فتجزعوها
اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع **الداجن** التي تالف البيوت ومنهم من يجعله النعاج **العناق**
الانثى من ولد المعز وغلط الداودي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه يبين بقوله لبن انها انثى وانما معنى عناق اخص

جزء

١١
سمعت البراء المسئلة التي اسقطت اسنانها البدل المسنة
اخرجه جماعة ترفع اسعار بن عبد الله ذات لبن فيكون ثنية او سوقها **الافيمن** الكبير القرن
نصفيها اي نصوبتها باليد في القتل الى السامع **ان الزمان قد استدار** سبق في بدء الخلق **تابعه**
الاملح الذي يخالط بياضه سواد **العنوز** من اولاد المعز ما رعى وقوي وان يوقعليه حول والجمع اعتدة **انه**
عتيرة بضم العين هو ابن مغيث بضم الميم **يخرجن** حتى اتى اختي ابا قتادة وهو وهم **الاشربة** من شرب الخمر في الدنيا
الاباحة **بسم فوق** بالفتح لا ينصرف اسم موضع **كتاب** ثم لم يشربها في الاخرة لانه لا يشتهيها وقيل ان لا يشرب فيها
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة وقيل ان اشتهى الخمر في الجنة فقد حصل التناسب وظلوا لا يكون في الجنة واما الا يشتهيها عقيبة كما
فلا يؤثر عنده له فقدها واجيب بانه ينساها فلا تخطر على باله وقيل يسلب شهوتها الا كعقة فانته لانه عقيبة
نعوته منزلة الشهيد وكلما قصر فيه بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غير **حتى يكون**
لخمسين امراة قيل الى نساء ونحو ذلك وقيل هما الا يليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل **ايليا**
معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف الياء الاولى **فهبة** بضم النون اسم للانتهاب وهو اخذ الجماعة الشيء
على غير اعتدال الانها اسم الشاب والبيه **ذات** شرف بالشين المعجمة اي قدر كبير وقيل يتشرف الناس اليها وروي بالمهملة
وهو بمعنى القدر الكبير **لقد** حرم الخمر وما بالمدينة منها شيء **انها كانت** قليلة وكانت الاعناب بها قليلة بين بين خمر العنب
خمر من الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في النص لم يتعلق بغير الخمس
المعروفة عندهم بل كل ما اسكر وهو معنى **قول عمر من خمسة** انما عد هذه الخمسة من الخمور لانها اسمائها
في زمن عمر وقوله ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه الاشتقاق **فاهريقوها** بتحريك الهاء ويجوز
تسكينها ايضا **ابو معشر البراء** بتشديد الراء يوسف بن يزيد البصري **البتع** بكسر الباء بلا خلاف واسكان
التاء في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كان اهل اليمن يشربونه **الحنتم** والنقير سبق
تفسيرهما في الايمان والعجب من ذكر البخاري لها هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في
حديث وفد عبد القيس **المزر** بضم المعجمة وتخفيف الراء **باب فيمن يستحل الخمر** اعلم ان معظم رواة البخاري
يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري ثنا الحسن
بن ادريس قال اخبرنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث
ووصله ابو داود في سننه والاسماعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر او ابو مالك بالشك واخرجه ابو داود في باب ما جاء في
الخز من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحافظ الخز بالحاء المهملة المكسورة والراء المخففة يعني
الفروج يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري غيره قيل اصله حرح
بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الراء **المعازف** بالعين المهملة والزاي ولم يذكر
صاحب المشارق الاجوف وغيرها من الات اللهو المعروف القوت **والعلم** بفتحتين الجبل **بسارحة**
الغنم نسماح **فيبيتهم** اي يهلكهم ليلا **ويضع العلم** اي يضع الجبل عليهم فيهلكهم في البيات قال الخطابي
فيه ان المسخ والقذف يكون في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في
حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات خبر برفع جوازه وورد في الاحاديث لينة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ
ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **انفعت** كذا وهو صحيح يقال
نفعت وانفعت اي بلت **النور بيت نشد** انا يشرب فيه قال الزمخشري اناء صغير وهو مذكر عند اهل اللغة
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشقية كذا ثبت في النسخ والصواب عن الظروف لا الاسقية كالرواية
الاولى وذكر الاسقية هنا وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في

في الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقا كذا للاكثر وفي رواية عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقية الادم وفي رواية نهى عن
النبيذ الا في الاسقية فكان الاسقاط من الراوي ومعناه ان الاسقية تتخللها الهواء من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع
الى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريب باذه او باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من
وضعه وسماه بنو امية ليتقلوه عن اسمه الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وضعه وسماه بنو امية **سبق محمد الباذق**
اي سبق محمد بالنهي عن الخمر قبل تسميتهم له بالباذق وليس تسميتهم له بغير اسمها بمانع من حرمتها اذا اسكرت وقال ابن بطال
معناه حدث الاسم بعد الاسلام لتعم اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسماء **فيعمر بعد الحلال الطيب الطيب الا الحرام**
الخبيث اي ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث **الطلا** بكسر الطاء ممدود طبيخ العنب حتى
يتخثر ويذهب ثلثاه **الزهو** بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي يبدو فيه حمرة او صفرة وطاب
باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم الى قوله تعالى **جاء ابو حميد** بحاء مهملة مضمومة تسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم **بقدح من لبن** من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يحمى فيه الماء الاثنية كما
يستنقع فيه الماء اي يجتمع حماه عمر لنعم الصدقة وهو غير البقيع بالباء مقبرة المدينة **ولو ان تعرض عليه عودا** بفتح التاء وضم الراء في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه
نصبه عليه بالعرض كانه جعل يعرضه ومده هنالك الا لم يجد ما يخمره به يعني تغطيته منه حديث
الكثبة من اللبن سقى في حديث الهجرة **يبيت حاسر** مضطجع في الركاة **وشيب** بفعل لم يسم فاعله اي
خلط بالماء **فاعطى الاعرابي** قال الصفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد **الايمن الايمن**
يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى واحق والاولى لشراب **الايمن بات في شنة** بفتح الشين اي قربة خلق **والا كرعنا**
في الكرع بفتح الراء وضم الكاف وكسر الراء الشرب من النهر فيه من غير ان يغرف بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها
تدخل فيه اكارعها **والراجن** الذي يالف البيوت ولا يخرج الى المرعى **وقال ابن مسعود السكر** بفتحتين ما
يكسر من الثمر **عندي ماء بائت** اي اتى عليه ليلة والعريش شبه الخيمة يتخذ من خشب وثمام **على باب**
الرحمة جوز فيه الصفاقسي اسكان الحاء وتحريكها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح **في حوائج الناس** ابن الحس
الداودي هو خطأ وقال انما تجمع حاجة على حاجات وحاج لكن ابن ولاد والجوهري وغيرهما حكوا ايضا **حوائج وعن**
يمينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه **فتله في يده** بتشديد اللام اي وضعه **جنح**
الليل بضم الجيم وكسرها قيل حين تغرب الشمس **فينتشر** اي يخرج ويذهب **واوكوا** اي شدوا افواه
والوكاء خيط يشد به راس القربة **اختناث الاسقية** يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها قيل انما
نهى عنه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر **الا نعفاف** بضم الراء
وكسرها كقرطاس وقرطاس والاعرب الكسر قال الزمخشري .. انما يجرجر في بطنه نار جهنم بفتح الراء
ويجعلها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت يجرجر في بطنه
نار جهنم وهو يغوى رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي
كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي تكف ان عن العمل ونصب النار بيجرجر ونظيره
قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين قال وتجب ان جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب ما
منفصلة من ان والباقي ثوب الفسوق في الجنائز **انفعت** له كذا وهو صحيح يقال انفعت ونفعت **اما ثنته**
بمثلثة ثم مثناة يقال اماثه وغلط من انكرها ماثنه اي عركته واستخرجت قوته والاصل ويقال وحكى القاضي روايته
بناء بين مثلثتين وهو بمعنى الاول **بحلة** من التخصيص هو المشهور ولبعض رواة البخاري بتحلية من الاتحاف
والكل بحرف في اجم في ساعد بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه اجام بالمد كنوا عقاق **فاذا امراة**

مزكيس

قالت امراة تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امراة شوها واما اسقط الكاتب منه بعض حروفه
فصار تتوضا لان اللاس ليس في الجنة لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة فقال
مكان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي الشوها الحسنة والقبيحة ضد الحسنة ووضو بعض المراة انما هو لتزداد حسنا ونورا
لا انها تزيل وسخا وقذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك **المقمعة** بميم مكسورة واحد المقامع وهي سياط تعمل من حديد
رؤسها معوجة **في يدي اسوارين** كذا لابي ذر والاكثر في اللغة سوارين بغير الف وحكى قطرب اسوار
وذكر ان اسوارا جمع اسوار **فقطعتهما** بضم الفاء الثانية وكسر الطاء المشالة من وضع الامر اي اشتد
قال بعضهم هذا اروى شعبة بحمله على المعنى لانه اكبر شيء وخبثها والمعروف فظعت بهما وبنه **العنسي**
بالنون اسمه عبهلة بن كعب **مسيلمة** بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس **وبعلي** بفتح الياء السماء وسكون
الياء **ورائا بيها** بفتح الراء والله كثير برفع الهاء من اسم الله تعالى اي وثواب الله خير وعند بعضهم بالكسر
على القسم وسنوايضا حلمي في علامة النبوة **بعد يوم بدر** بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور
وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي انه اجعلته ذكر فيه خير على التعجب والواو الذي رايت
كرهته ونجلى ان فيه الخير والصواب في الاخير هو ما اصاب المسلمين بعد يوم احد وقال في موضع اخر وروى خيرا بالنصب
قال وقد سقط هنا في الحديث قوله نحر **مضبعة** بفتح الميم وسكون الفاء وفتح الباء عند
اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الفاء معيلة هي الجبهة **الانك** بالمد وضم النون وهو الرصاص المذاب الابيض وقيل
الاسود وقيل الخالص منه ولم يجيء على افعل واحد غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل **الرماني** بالراء المهملة كان
ينزل قصر الرمان بواسط **افرى الفرى** اي اكذب الكذب والفرية الكذبة المختلقة وجمعها فرى بالقصر كلحية
ولحى **الظلة** السحابة وكل شيء فوقك يظلك فهو ظلة **تنطف** بضم الطاء وكسرها تقطر **يتكففون** ياخذون
باكفهم **والسبب** الحبل **الاخون** بالشين الخلفاء والذي انقطع به ثم وصل له هو عثمان لانه لما قتل وصل له
باهل الشور ولعلمن والله اعلم بما اخبر على ابي بكر من الرد حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل صوبه في تاويل
الرؤيا وخطاه في التعيين بحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل بالقرآن فقط وهما شيئان وكان
من حقه ان يقول القرآن والسنة لانهما بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع
عليه ومن ثم لا يجوز الاثر ان منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه **فانبعثا بي** يقال بعثه
وابتعثه اذا اثاره واذهبه **فيثلغ** راسه اي يشدخ وقيل ضرب الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ **فيتدهده**
الحجر اي يتدحرج **بكلوب** من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس **فيشرشر شدقه**
اي يشققه ويقطعه **فيفغر له فاه** اي يفتحه **كريه المراة** بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال
رجل حسن المراة والمراى مفعلة من الرؤية **يحشها** بضم الحاء المهملة اي يوقدها **روضة معتمة**
اي تامة النبات والعميم الطويل **والنور** بفتح النون زهر **المحض** اللبن الخالص بلا رغوة **صعدا** اي معوداء
وارتفاعا **الربابة** بالفتح السحابة التي يركب بعضها على بعض وجمعها الرباب **اختلجوا** بضم التاء
اجتذبوا **سحقا سحقا** اي بعدا بعدا **تسمون بعدي اثرة** بفتح الهمزة والثاء اي يستاثر عليكم وبعضهم ضبط اخس ... وامور
سيق وقوله امورا منصوب على البدل اي الذي يفعله ويروي ان لكم **مات ميتة** جاهلية بكسر الميم حالة الموت اي كما
يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة **في منشطنا** مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ولا يخف اليه ويؤثر
فعله وهو مصدر بمعنى النشاط **كفرا بواحا** بفتح الباء اي جهارا يقال باح بالشيء يبوح بواحا جهر به ويروى
بالراء بالراء صراحا يريد الذي لا يحتمله التاويل فاذا كان كذلك الا فاقتلهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اي علامة

جمع غلام ويروى اغيلمة وهو بضم الاول تصغير بهم ولم ياجوج الرجم السد انهلك بكسر اللام اذا
كثر الخبث قيل معناه اولاد الزنا تقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله
ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الروات هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتواصى
به ويدعو اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقيل يلقى مخففة القاف
لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا لم يستقم لان الشح ما زال موجودا ايم هو بهمزة مفتوحة وياء مضمومة
مشددة يريد ما هو واصله اي ما هو اي شيء هو فحذف الياء وخفف الثالث ما خلا الكبير ايش في موضع اي شيء قال
ابو موسى والمنهج الغرابلغار الحبشة قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة فانه على بنية صحيحة اشتم منه
جاء به الاصل فانه جعل تصغير ويروى بشر وقد بين الحسن عنه وقيل ما بان زمان عمر بن عبد العزيز بن معاوية زمان الحجاج فقال
لابد للناس من تنفيس عان به بالمد والجر وفيه سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين
فليس منا على طريقتهم وسنتهم لا يهلك حتى يجب كما ان بعضكم سبق في العلم فيقع ضبط بالرفع
والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكر وجل اخرا وهو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عمرو عن ابن سيرين
رواه مسلم والبطحاء اسم مكة وابشاركم جمع بشر وهو ظاهر الجلد فلما كان يوم حنين الحضر موحرين
حي فنكشفا وقع والوجه احمر واحمر فه جارية بحيم لو خلوا على ما بعثت بفتح الباء والعين اي ما حدث
بيه البيها ولا ينا ولينبعا لا ادفع بها وقيل معناه لما كانت بعولا لا ادفع لها ولا ادفع يقال بهش القوم بعضهم بعضا
اذا تواثبوا للقتال معاذ بفتح الميم بمعنى الملجا من يشهر في البيها تستشرفه اي من تطلع اليها تعرض
بوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخاء المعجمة اي فساد واختلاف تشبيه بدخان الحطب لما بينهم من الفساد الباطن
تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا قيل اي يتكلمون بالعربية
وقيل انهم من بني آدم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولو ان تعض بفتح العين والراء المهملتين
ويروى بالعين المعجمة والتعرب اي يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد
الهجرة الى موضعه من غير عذر يعد كالمرتد ويروى بالزاي المعجمة اي تغرب عن الجماعات والجمعات وسكن البادية
الربذة بفتحتين موضع قرب من المدينة ان يكون خيرا بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة
والعين المهملة احفوه استقصوا في السؤال عائذا بالله بالنصب على الحال اي يقول انا عائذ بالله او على المصدر
اي عياذا وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سيل كاتم اي انا عائذ النجد ناحية المشرق ومن كان
بالمدينة فنجده باجية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذكر ناحية المشرق وبرة بفتح الواو والباء بوزن
شجرة قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان فما عرفنا اليه بفتح
الراء تكلتك امك بكسر الكاف وفتح اللام الحرب اول ما تكون فتية كذا على التصغير اي شابة وروى بعضهم
فتية بفتح الفاء ويجوز فيها اربعة اوجه رفعهما ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا
فمن رفعهما ونصب فتية فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال
تسد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب اولا ورفع فتية فتقديره الحرب في اول احوالها فاول مبتدا ثان او بدل من
الحرب وفتية خبر وان كان مذكرا لانه اضاف الى مؤنث وهو بعضه وهو فتية فانث كذلك خبره ومن نصبهما جميعا
جعل اول ظرفا وفتية حالا والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتية وتسعى خبر عنها اي الحرب في حال ما هي فتية
اي في وقت وقوعها تسعى لمن لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه فيسعى بزينتها لكل جهول كذا رواه
ورواه سيبويه تبدو تعرف البزة اللباس واصله من بز الرجل وانما سمي اللباس بما يبدو اليه من المنظر حتى اذا اشتعلت

يجوز في

ح يلقى
لو
على
فيه على بيان نحو حيث هي
بيان ورواه

يجوز في اذا ان تكون ظرفية وان تكون شرطية وجوابها وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها فاقبلت
ضياء ونورا ولت عجوزا غير ذات خليل يروى بالخاء المعجمة وبالمهملة شمطاء سوداء وهي بالنصب صفة
لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المناقب قف البير بضم القاف الدكة التي تجعل حولها واصل القف
ما غلظ من الارض وارتفع وهو من القف اليابس لان ما حول البئر يابس في الغالب فيطيف به اي يطيف ويطوف
بمعنى ان قارسا كذا ثبت مصححا في جميع النسخ والصواب عوض القرشي قاله ابن ملك شق الاسد اي
جانب الفم وفيه القاضي بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة قيل لاسامة الا تكلم هذا يعني
عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح شرب ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون
اول من فتح باب الانكار على الائمة علانية فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين فتفترق الكلمة اما اني سمعت
عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ثم بعثوا على اعمالهم ان كان الـ
اهلاك العام يكون طهرة للمومنين ونقمة على الكافرين حتى تلد بر اخرابها بضم اوله وكسر ثالثه وفتح اوله
وضم ثالثه اي يخليها ويقوم مقامها يقال خرب الرجل اذا بقيت بعده الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللازمون
لخدمته على بيع الله ورسوله اي بيعة الله ورسوله وشبه ذلك العيص القطيعة العامة والياء زائدة
غيلة بفتح الغين وكسرها البائق بفتح الهمزة واللام كجهينة وجهنات اي اعجاني على شيء
الخلصة بفتح اللام صنم كان يعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون حتى تخرج نار من ارض الحجاز سبق في المناقب
وانما ضرب العصا مثلا والمعنى انه يسوقهم كما تساق الشياه بالعصا لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اعناقا بالنصب وتضيء بها هنا متعد والفاعل النار اي تجعل على اعناق الابل ضوءا
قال الشاعر اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا قال ابو البقاء ولو روي بالرفع لكان
له وجه اي تضيء اعناق الابل كما جاء في الحديث الاخر اضاءت قصور الشام تحسي بكسر السين تكشف
ببيض بفتح اوله ونصب اخره حتى يهم بضم الهاء وسبق في الزكاة فيه ضبط آخر ملبط بضم اوله
اي يصلحه ويطيبه اكلته بضم الهمزة وقال المعي يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال صلى الله
الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك اي هو اهون من ان يفتن الناس به فيملكه معاش ابدانهم فتعظم به الـ
فتنته بل يبقى عليه دلالة العبودية باحتياجه الى معالجة الطعام وحديث صفة الدجال سبق في المناقب انقاب
الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل المدينة من طرقها وقيل انقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذكر انما هو على سبيل
الاتساع وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في
موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عائد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا وما بعده
جملة على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حالا او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر
وكافر خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا ساد مسد خبر ان على راي الاخفش في
ان قائما الزيدان قاله ابن ملك باب ياجوج وماجوج ويل للعرب من شر قد اقترب وهو دال اسناد
في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض

كتاب الاحكام

من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا
الله قال الخطابي كانت قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامراء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم لهم ما ياسرون به من المعروف وان لا يخرجوا عليهم

الياء وكسر

ليلا تبعد الكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمرو وسبق في المناقب **اياكم والاماني** بتشديد الياء **لا يحسن**
الاميين اثنتين رجل بالرفع والجر والنصب وسبق توجيهه **اسمعوا** وان استعمل عليكم عبد حبشي
وقيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشية توصف بصغر الراس وفي السر
بفتح نوع من الحفاء ويحض على طاعتهم مع حقارتهم **ميتة** جاهلية بكسر الميم وقد سبق **عن علي**
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر رجلا من الانصار هو ان غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد
الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحاق والواقدي
وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار بداعية منه ليستقيهم واشارة الى ان مخالفتي توجب دخول النار واذا
شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو وجد امتنعهم الحرفي ولو جهلا من بعتهم واما قوله
صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا المعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية **وكلف**
البيعة بكاف مكسورة مخففة اي حدثت البيعة واعتمدت عليها **فنعمت** الموضعة وبيست العاطمة
ضرب الموضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب العاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه الاذائ
ويقطع منافعها دونه **يعقل** بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة **فلم يحطها** نصيحة اي يحرب عنها
ويصونها بغاية الحياطة واحاطه به **الجريري** بضم الجيم هو سعيد بن اياس نسبة الى جرير بن عباد **من**
سمع سمع الله به يوم القيامة اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراه من غير ان يعطيه ان سمع الناس
يوم القيامة ما يجاء به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهوات والسمعة **ومن يشاقق**
يشقق الله عليه اي من يشقق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين بعيدا عنهم
يطلقون بضم اوله **عند** سدة المسجد هي الظلة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين
يديه **استكان** استفعل من السكون وهو الذل والخضوع **الخلو** بالكسر الفارغ البال اقل الهموم **عندا ولى حرمة**
اي عند حورة المصيبة وشدتها **صاحب الشرط** [illegible] السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين
يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة **لا يقضين حكم** اي حاكم
حل مسبح بتشديد الشين وفيه ما سبق في البيوع **عامر بن عبدة** بفتح الباء وقيل بسكونها حكاه
ابن ماكولا وحكاه عن عبد الغني [illegible] والثالث لغيرهما في الصحيح وما عداهم بسكون الباء **الوصمة**
بالاسكان العيب [illegible] **محما** بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة **صلبا** اي شديدا **وانت غير مشرف**
يقال اشرفت الشيء اي علوته والمحمل اجاءك وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه **رحبة المسجد** بالتحريك ساحته
وحوشه اي فناؤه تقدم في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في الحديث وجهين **حراما** بالكسر اي حرامها وسماه
بالمصدر كما قالوا رجل عدل **وقال القاسم** هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ **العفري**
بفتحتين نسبة لبطن من بجيلة **البتع** بكسر الباء وسكون التاء وقد يحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد هو بسكون السين واصله ازد وابدلت الزاي سينا كما
تقول الازدي والاسدي معروف واسد وصف من قال بفتح السين **واللتبية** بفتح الهمزة سبق في الزكاة وحديث مروان والمسور
سبق في المغازي وكذا حديث عبد الله بن عمر **ان يحلف** بالنصب ومنهم من جوز الرفع **ان يطعنوا** في امارته
اي بعضهم [illegible] العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قاله المنافقون **وايم الله** بالكسر
ان كان لخليقا ان الخفيفة من الثقيلة واسمها ضمير فيها ولهذه اجابة اللام في الخبر **ابغض الرجال**
الى الله تعالى الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللداء الخصومة الشديدة **بني جذيمة**

يفتح الجيم وكسر

115

بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة **صبانا** يعنى اصبانا اي خرجنا من دين الى دين **التصحيح** والتصحيف متقاربان
وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل القرآن وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه
وطح في فقير بفتح الفاء وكسر القاف وهو البير وقيل هي القليلة الماء **الترجمان** سبق اول الكتاب
المشورة بضم الشين واسكانها **المنشط والمكره** بفتح اولهما وثالثهما **طرقني**
عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طائفة منه **حتى ابهار الليل** مضى نصفه وبهر كل شيء وسطه
حديث المدينة كالكير سبق فيه اخي الجمل **اسعدتني** اي ساعدتني على النياحة **حتى يدبرنا** بفتح اوله
وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا او يبقى خلفنا يقال دبر فلان يدبر خلفه اذا جاء خلفه وكانت تسمية عمر في الردة
ظاهر قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا **قول ابي بكر** لوفد بزاخة هذا طرف من الحديث وتمامه
انهم ارتدوا ثم تابوا واوفدوا رسلهم اليه يعتذرون واحب ابو بكر ان لا يقضي بينهم الا بعد المشاورة فقال لهم
ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحاري حتى يري المهاجرين وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله من
[illegible] وتبعهم امرا يعذرونكم فيه وقوله تتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نفيهم وبزاخة موضع كانت به
للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث المرماتين سبق في الصلاة والله اعلم

كتاب التمني ان تقتلوا بعدي اي تتاخروا **لو كان عندي احد ذهبا**
لاحببت ان لا يأتي علي ثلاثة وعندي منه وعندي دينار ليس لي شيء ارصده في دين علي احد من يقبله كذا الاصيلي
شيئا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه
دينار اجد من يقبله ليس شيئا ارصده لدين فيفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد بالمستثنى
ارق بكسر الراء سهر **غطيطه** بالغين المعجمة ما يسمع من نفخ النائم **لا تحاسد** الا في اثنتين رجل
بالرفع والنصب والجر **اما محسنا** ولعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب انتصب بخبر كان محذوفة
واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون ذلك
بعد ان ولو وفي قوله فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجيء لعل للرجاء المجرد من التعليل واكثر مجيئها للرجاء
اذا كان معه تعليل كقوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب
يطلب ان يرضى عنه [illegible] **باب تلك امراة** اعلنت اي اظهرت الفاحشة
ما يجوز من اللو بجوز الراضي لما ارى به الله تعالى لو كان كذا لكان كذا اي اما دخلت على لو الالف واللام التي
للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهذا الادخال على الحروف كذا قال القاضي وهو عجيب
جاز الحروف يجوز ان يسمى بها وهي تجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل الوجه امتناع فاذا
سمي بها زيد فيها وا او اخر ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب
من الادلة انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا لانه لم يدخل
في الباب ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق **لو**
مد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعدها الجار والمجرور ويروى بفتح الميم والدال وبعدها نون **وصالا**
يدع المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق في النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اي تنطع
ونستعين بتخفيف النون المكسورة **خبر الواحد** ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المو
منين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية قال الراغب الطائفة اذا اريد بها الجميع جمع طائف واذا اريد بها
الواحد فيصح ان يكون جمعا وكنى به عن الواحد ويصح ان يجعل كراوية وعلامة **نفسية** ككاتب وكتبة متقاربون

اي في السنن **فيقفا** بالفاء من القفو ويروى بالقاف من الرقة **ليرجع** بجيم مكسورة مخففة اي يرد وهو بفتح اليا ثلاثي وحكى فيه ثعلب انه جعت رباعيا وفعل هذا بعض اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد **فاستقبلو**
ها بفتح البا على الخبر وبكسرها على الامر **الفضيخ** بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ **المهراس** بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسة **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع هذا الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر وهذا هو الصواب **فال الرجل** من اسلم ؛ قيل اسمه هند ابن اسما وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان

كتاب الاعتصام

ان الله يغنيكم وينعشكم قيل صوابه يغنيكم بعيشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغنيكم وانما هو يعشاكم **وانتم تلغثونها**
او ترغثونها بالغين المعجمة فهما بالثاء معناه تاكلونها في الدنيا من اللغيث وهو طعام يغشى بالشعير والرا
اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق في **وانتم تنتقلونها** وان يدفعها روايات **اخران لا**
ادع فيها يعني الكعبة جونا بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة **حدثنا محمد بن عبادة** بفتح العين وتخفيف
البا وما عداه في الصحيحين بالضم **ما لح به** بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس **قرقرير**
باسكان الراء تشويرها **استبقوا** فقد سبقتم يروى بفتح السين وضمها **النذير العريان** خص العريان
لانه ابين للمعيون كان ربيئة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو قيل ينزع ثيابه والاح بها ليبين قومه
ويبقى عريانا **فالنجا** بالنصب **والنجوا** باسكان الجاء وامد وان الباء وشدد الشين من اخره **احتاجتهم**
استاصلتهم **الحربن قيس** بضم الحاء المهملة وبالراء وفي الابصار الجد بن قيس بالجيم والذال سيد بني سلمة
ما نعطينا الجزاء اي الكتب عطاء جزيل وجزا **اعظم المسلمين جرما** اي ذنبا **الخوخة** بالزاي والراء
عرض الحائط اي وسطه **فلم ارى كاليوم** في الخير والشر لم يبين بينهما بيالغ في طلب الجنة والهرب من
النار وحديث ابن مسعود في سوال اليهود عن الروح سبق في العلم والصلاة **المدينة** حرم من عير الى كذا سبق
في الحج **صوب واعوان** اي لا مريضة ولا قليلة **كان الخبران** يعقلهما بكسر اللام يقال رجل خبران اي كثير الخبيس
كاخي السران اي كصاحب السران اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما كمثل المسارة وشبهها بخفض صوته
قال في القابس لو ان ما باخي السرار المسارة كان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة مصدر محذوف
لا يسمعه حتى يستفهمه ؛ قال الزمخشري الضمير في قوله يسمعه عائد على الكاف على الوصفية فاذا جعلت
حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقول لم يسمع صوته محذوف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل
لا يسمعه حالا من النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير حينئذ اي كيف انتفى وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد
اوا ودى محدثا بفتح الدال وكسرها **الا اسهلن بنا الى امر نعرفه** اي فضين بنا الى امر سهل **تسعة عشر** صفين وبيستين
صفون ؛ سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل يزيد ويزيدين وعمرين فتجريه في حال التسمية مجراه في حال الجمع ومن كان
من الواحد على بناء الجمع جا اعرابه اعراب الجمع كقولك لمن دخلت فلسطين وبهذه فلسطون ورايت قنسرين وبهذه قنسرون
انشد الفنى دو وشاهدنا الجلد والياسمون والمسمعات بقصابها وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء على
كل حال **حتى تاخذ امتي القرون قبلها** اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ اخذه اي سار سيرته **لتتبعن سنن من قبلكم** ؛ بفتح
السين والنون اي طريقهم **مسفار** اي مصنوع من المشو بكسر الميم وهو الطين الاحمر **بخ بخ** كلمة تعجب وفيها لغات

الحبيباء بحاء مهملة ممدودة وبعضهم يقدم اليا على الباء **بموز بيو** بتقديم الزاي **المركن** بكسر الميم الاجانة
التي يغسل فيها الثياب **وقل عمي** **ووجهه** حوز فيهما الرفع والنصب **بيت المدراس** اي بيت يدرس فيه
وعلمهم **وبعث** اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية البكري حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر **تمر جنيبا**
والجمع تمر دونه **باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة** الزاهر
قصد بهذه الترجمة الرد على من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وقد بين ما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدد
الواسطة في الحديث وان يمكنه المشافهة **باب من راى ترك النكير حجة لا الرسول** وذكر فيه
حديث محمد رواه عن الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل الا ماخذ المسالة اعني كون التقرير على باطل
وحجة الرد متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي عدم تحقيق الصحة **باب الاحكام التي تعرف بالدلايل**
ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراي وتنبيها على ان الراي المحمود فيها هو المستند
الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذه الاستنباط والتعلق بها او الظاهر
الخيل لثلاثة سبق في الجهاد وحديث الحمامة سبق في الحيض **واتي بعلم** اي طبق شبه بالبدي
وعدم الحمود عليه **حضرات** بفتح الخاء وكسر الضاد جمع خضرة اي بقول خضرة وضبطه الاصيلي بضم الباء الحاء وفتح الضاد
لاستدانته **لنبلوا عليه الكذب** اي يخبر عليه يعني انه يخطا ما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان كذابا بما ذكره ابن حبان في كتاب
الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على
كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل الاخبار بالشي
على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا عنه
وفط من ابي في
بالاخبار التي عليها عن القوم يكون بعضها كذبا واما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار
قال ابن ابي الربيع هو جمع لمعهده لم ينطق به وحديث ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في **اللامة**
بالهمز الدرع **مشمورة** بضم الشين على الاصح وحديث الافك سبق في الشهادات **الغساني** بغين معجمة وسين

كتاب التوحيد

مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل هو كلثوم بن الهدم قال ابن سيدة
وغيره **لا يرحم الله من لا يرحم الناس** سبق وانما يرحم الله من عباده الرحما ؛ سبق في الجنائز **يدعون له الولد**
باسكان اللام وبفتحها **شد بيده فقال الجي** هو الني اصاحب معاني القران تقول جعفر قط قط ؛ سبق في سورة ق
ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اي حاجة الناس ليس فيها ويروى تفضل بالتنوين **فيسكنهم** فضل الجنة كذا لاكثرهم
ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم **عن عائشة** رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكي
زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخفى علي احيانا بعض ما يقول فانزل الله وذكر الاية **اربعوا** اي ارفقوا واما ذكر
ابي بكر علمني دعا فليس فيه مطابقة للترجمة ان ليس فيه يعني السمع والبصر غير انه ذكر ان مهما ولولا ان سمع الله
متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عائشة وابتها **استقر لي** اي الطلب
منك ان تجعلني عليه قدرة **افدر لي الخير** بضم الدال **باب السوال باسماء الله تعالى**
قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى وكذا الادعية الاستعاذة به والاستعانة ولهذا ذكر الرجي قوله ربك
باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات فدل على ان الاسم هو الذات وبه يستعان رفعا
ووضعا لا باللفظ **وصنفة** ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي

لا اذهب له **مخروف** بالخاء والزاي المعجمتين سبق في الصبر **ابن اسيد** بفتح الهمزة **ابن جارية** بالجيم حديث خبيب
سبق في الجهاد والمغازي **ما احد** احب اليه المدح من الله. فيهم من النحوي انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون
المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان المراد انه يحب ان يمدحه غيره **هو وضع عنده** باسكان الضاد مصدر وضع الشيء
القاه وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصمعي الوضايع كتب يكتب
فيها الحكمة **او يلبسكم** شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه ايسر كذا وقع عند ابن السكن ولغيره هذا او سقطت
هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غير الاصيلي اصح وبها يستقل الكلام
ولتصنع على عيني تغذى بالغين والذال المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما والذال
كان عينه عنبة طافية. سبق في المناقب **لا يغيضها** لا ينقصها **سحاء** اي دائمة الصب والهطل ويروى بالتنوين
نصب على المصدر واليد هنا كناية عن محل عطائه وصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء
ولا ينقصها الامتياح **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **باب لا شخص اغير من الله**
تعالى قال [illegible] على [illegible] او [illegible] اطلاق هذا اللفظ على الله تعالى كما تقول ما في الناس رجل يشبهها نصب فعل
امراته لان الممدوح به رجل **غير مصفح** يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف
مصفح ويرويان معا **الغيرة** بفتح الغين المعجمة والانفة **باب وكان عرشه على الماء**
تنبيه على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث وانتقد بن ابي شيبة في افراده كتاب العرش **ان يمين الله**
ملاء خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع **وفوقه** عرش الرحمن بضم القاف اي علاه كذا
قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قاله القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب **الغلو**
سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس الخوارج سبق **لا تضارون** سبق في فضل السجود **انكم ترون ربكم** بيان وغبرات
عيانا نصب على المصدر **وغبرات** اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود
والنصارى **الجسر** بفتح الجيم وكسرها **مدحضة** مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام **وحسكة**
بالتحريك وهو شيء مضرس ذو شوك يثبت فيه كل ما مر به **مفلطحة** اي فيها عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى
دقيقة الاسفل **عقيفاء** بالقاف قبل الفاء والتعقيف التعويج **واجاويد الخيل** جمع جواد **امتحشوا** بفتح الحاء
اي احترقوا وتغيروا وروي بالضم **الحبة** بالكسر **قال يحبس المومنون** يوم القيامة حتى يهموا بذلك هذه
الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر ما بعده منه طائفة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على حذف لو استشفعنا معنا استغنى **لست هناكم** **هفا عنكم** في راسه
عنى حاجتكم اتبعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة **وقعت ساجدا** في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة
من جمع الدنيا **فيحدد** بفتح اوله وضم ثالثه **ان الزمان** قد استدار سبق في بدء الخلق **وانه ينشي** للنار من يشاء
فيلقون فيها. قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا انه الذي
عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات التي قدمناها في الغيم انهم قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم **لها** مطابق الانشاء
ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول تعالى بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك
بها بعضهم على اخراج غير المومنين وهي معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين
والثاني على تقدير اتصالها فمحمولة على ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر **باب قول الله**
تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا [illegible] وذكر ابن مسعود هذا المقطع من قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه
[illegible] على الحبر وليس كذا لا [illegible] تقدم في رواية **تصديقا** لقول الحبر والظاهر ان الحديث تصديق للاية والاصابع والقبضة

والبدء حقه تعلى

والبدء حقه تعلى اما صحاف واما ارجعه الى القدرة على الخلاف ويحتمل انه انكر عليه وهمه من القطايع الجوارح
ولهذا انتلا ما قدروا الله حق قدره **ليحبسوا** فقد اما سمع من الناس بمسين [illegible] او علامة تغيير الى السمع
يقال سمعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثر من النار **ان خلق احدكم** قال ابو البقا لا يجوز في ان الا الفتح
لان قبله حدثنا انه وما عملت فيه مفعول حدثنا ولو كسرت لصارت منقطعا **لا يخرجه** الا الجهاد بالرفع ويجوز
النصب على المفعول له اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد **او يرجعه** بفتح اليا ثلاثي وحكى ثعلب فيه ارجعه معدى ولغة
يجوز الضم **وان نعاشر** الله ابدا اي لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن تعدو ورجح الوقشي الاول وقال القاضي
الوجهان جايزان **ليعقرنك** لهي قد اتاك ليلا **مثل المومن** كمثل خامة الزرع **هي الطاقة**
الغضة اللينة من الزرع اراد انها تنثني على ساق واحد وقيل جهة والعيفا منقلبة عن واو **وتكفيها** بضم اوله
وتشديد الفاء المكسورة مع الهمزة **الارزة** براء مهملة وساكنة بعدها زاي **مثل الصنوبر حتى تنقعر**
على شبع كبير ترددت الغيوب يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم نزل حاجته لقوله ان شاء الله فلما لم يوافق الاعرابي
على ان الرد قال فنعم اذا [illegible] علما ان الرد قاله على طريق الزجر لكلمة الاخبار بالغيب **سمرة بن صفوان** بفاء ومثناة
وسين مهملة مفتوحتين **يقصي** يديه بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط قائله ومعناه يعمل
عليه ويقوم مؤونته قال تعالى لقد جئت شيئا فريا عظيما **ويذكر** عن جابر بن عبد الله بن انيس **سمعت**
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان **قلت** كذا ذكره معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب
العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف
ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما معلول مقطوع والاول موقوف
فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما بصوت بان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت
عليه الادلة القاطعة **خضعانا** بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع
جمع خاضع **ما اذن الله** لشيء بكسر الذال المعجمة اي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه
يجهر به **حتى فطن** الليل الاخر برفع الاخر انه صفة لثلث **فاحبه** بضم اليا على مذهب سيبويه
في المصاحف **اسمعهم** ولا يجهر حتى ياخذوا عنك القران قال ابو الخطاب فيه تقديم وتاخير تقديره كي اسمعهم حتى
ياخذوا عنك القران ولا يجهر بك **وانا الذي** بالرفع سبق التفسير **الخلوف** بالضم التغير **من بني عوف**
فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيههما في الصلاة **قال قل** بكسر الكاف لان الخطاب مؤنث **اهله**
هل تعوذ من مصدر اي المستعاذ به تبارك وتعالى **لين قدر الله** علي بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد
واختلف في تاويله فقيل كان مومنا الا انه جهل بعض صفات الله تعالى وقدر عليه من قدر وقيل قاله في حال خوف
ودهش فلم يضبط قوله **قال الله تعالى** عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق بالنصب على
اسقاط الخافض **قال الملائكة** اي ابن كنت فيكم قال ابو البقا الصواب نصب اي على انه خبر كنت وجب
تقديمه لكونه استفهاما واما قوله حيران **لم يبتئروا** يا تبرر بالباء عند الاصيلي [illegible] النون اي لم
يقدم لنفسه خيرة خيرا وهو يقتصرها العلا وروي يبتئر بالزاي **نفيه** طلبا ان ترابه الحديث **كنفه** بفتح
النون ستره **باب في كلام الله موسى** فيه حديث شريك عن انس وفي
خلط فيه شيء با اشياء ولم [illegible] وقدم ولحى ووضع الانبياء في غير مواضعهم في السموات
وقد خالفه الثقات الحافظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هؤلاء الحفاظ
عن انس ولا يعول على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة منها قوله قبل

ان يوحى اليه وهو باطل بلا خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة وأوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلاة والاسراء ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسراء كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله هنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت عجيب بان رؤيا الانبياء عليهم وحي **اللبنة** التي فوق الصور وفيها تنتهي الابل **ثم اتى بطسة** محشوا ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال وصاحب الحال فسكت لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب وفيه من الضمير في الجار والمجرور وان نصب بتقدير بطست كان من ذهب او موضوع على الصفة وايمانا وحكمة منصوبان على اليمين **لغاديده** بالغين المعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغاديد وتجمع الفاد **يطرد ان** ان يجريان يفتعلان من الطرد **عنصرهما** بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايدة عند سيبويه لانه ليس غيره فعلل بالفتح **مسك اذفر** بذال معجمة اي طيب الريح والاذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به **ان منهم** ضعفاء اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم ثم اي مشقة منونة على ان الخشاب النجوى ولما كان الشرك يلا به لانه حجة للوعيد ثناه بالقرار لانه محو للوجود ولم يكتب كونه فتلاحق جمع بين وصف الولاية لا يفقهون لانه البغض الاخص بالاكمي من بين انواع القرار **كثيرة شحم** بطونهم قليلة فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما اضيفا الى المونث وهي القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يمكن تانيث كثيرة لتناول الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث

الى اخره زعم بعضهم ان البخاري قصد تصحيحه بتعظيم موافقة داود الظاهري في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث من القدم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لا علم منهم محدثة ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من ربهم محدث اي متحدث به

باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به

الى اخره قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم ورجح بانه لو كان كذلك لكان اجنبيا عن هذه الترجمة وانما قصد الاشارة الى النكتة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقرآن مخلوق واشار بالترجمة الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقة وبعد ان كان بحسب الحقيقة العقلية لا كنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا **لا تحاسد الا في اثنتين** رجل اتاه الله القرآن **وقالت عايشة** رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ولا يستخفنك احد اي لا يستخفنك بعمله فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرع الله ورسوله والمومنون على ما عملوا **وقال معمر** ذلك الكتاب هذا القرآن قد يسر خالق ويعني في الكلام يجري به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر وابدى البخاري بقوله تعالى وجرين بهم جلما جاز ان يخبر عنهم بضمير بين مختلفين ضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الخبر على الغيبة وكذا الزاجر بضمير الغايب بقوله ذلك الكتاب ويعبر به عن هذا الحاضر وقال ابن الدلالة بالفتح وقيل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد **حدثنا** عبد الله بن جعفر البرقي قال المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعمر نحن في الحيم لا ابن عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان **عمر بن قعنب** بمثناة ثم عين معجمة **البوع والباع** سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثال لقرب الطاب الله من العبد بعد تقربه اليه بالاحكام والطاعة **عن ابي العالية** وهو رفيع بن مهران **عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم** فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي للعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى بعض الرواية تجعله من الاحاديث الالاهية وقوله من جعل الضمير في رواية لي ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيح في القيام سيوفي في خيال اللفظ ان الحما

الغاية ان يستكمل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

الغاية ان يستكمل بعهدة الله تعالى الذي استعمل وسعه في جودته فيبلغ الغاية في المعنى انما بلغ الغاية في الصوت وحسن اداء مع هشام بن حكيم سورة فضايل القرآن **قال ابن عباس** يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتاب الله ولكنهم يحرفون يتأولونه على غير تأويله فد اعترض بعض المتاخرين بهذا وقال الذي في بعض التوراة والانجيل خلافا بل هو في اللفظ والمعنى وفي المعنى فقط وما الى الثاني من اوجوه زيف العلماء وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع **وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم** حين راى مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية ما غضب فيه **غلبت رحمتي غضبي** هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما على الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث ابي موسى سبق مرات في الصحيح الا ان الالا انه قال فيها خمس وقال في الايمان والنذور بثلاث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان **الظروف المزفتة** المطلية بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه سبق في الاطعمة **فيض في بها** في ابن زوابه كقرقرة الزجاجة كذا هنا بقافين بالتكرير واهل واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه جاء بتفهيمه في قر الزجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا اصب منها الماء وكانه اعتبره برواية القارورة وقد سبقت في الخلق وقال الخطابي عن الاسماعيلي في بعض والصواب الزجاجة **مائة كذبة** بالفتح والكسر **سيماهم** اي علامتهم **التسبيد** بدال مهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس ويروى التسبيت بتاء مثناة اخي عبد الله قال جعفر الطيالسي قلت لاحمد ما التسبيد قال الحلق الشديد الشبيه بالنعال السبتية **الفوق** بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث التهميزي الذي في البطاقات لا الاعمال لانها اعراض عند اهل السنة لا تثقل ولا تجسم لكن قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام فتصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين قبيحة ثم يزنها وحينئذ فيصح وصف الاعمال بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال الراجحان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب **وقال** القسط مصدر المقسط لعله خطا لان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان الذي في الحواشي على فعله وليس هو من اسم البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف كالقدر مصدر قدرت المحذوف زايده ورده الى الاصل وهو كثير وانما اخذ العرب زوايد المصادر لتركت الكلام الى اصله **كلمتان** خبر مقدم **ثقيلتان** وخفيفتان صفة له والمبتدا **قوله سبحان الله وبحمده** وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر وقال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حفه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل بحكم او غاية الجار يفي عليه ان مالم يشوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واختتامه بحديث ثقيلتان هو على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النية وكانه يذكر نفسه ان عمله انما يوزن قولا كان او فعلا وكتابه الذي صنعه من جملة عمله واشعر ان اركانه وضعه قسطاسا

سهله

او ميزانا يرجع اليه وذلك الذي سهله على من سهل الله عليه وصرف بين العناية اليه وسبحان الله وبحمده مل الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضا وزنة العرش وانا اسال الله الكريم ان يجعل جامع هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافية والغفران جايزة
وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه لا رب غيره ولا معبود سواه .:. فـــال
مؤلفه الشيخ الامام العالم الورع الزاهد العلامة بدر الدين ابـو عبد الله محمد بن الفقير الى الله تعالى جمال الدين عبد الله
الزركشي رحمه الله تعالى فرغت منه في الثامن عشر في القعدة الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابع
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم يا الله يا الله ان تغفر لنا ولوالدينا ولقرابتنا ولمن احسن الينا ولمن علمنا وسعى لنا امورنا وان
تغفر يا ربنا لمن نظر في هذا الكتاب المبارك وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات يا رب العالمين
ه

ه ه سبحان ربك رب العزة عما يصفون ه

ه ه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ه ه